

مكتبة الجاحظ  
إلى عثمان غنم بن بحر الجاحظ

٢٥٥ - ١٥٠

بمقتضى وصية  
محمد بن عبد الله الجاحظ

# الكتاب الأول



[ نال هذا الكتاب الجائزة الأولى لفنشر  
والتحقيق العلمي في المسابقات الأدبية التي  
نظمها المجمع القوي ١٩٤٩ - ١٩٥٠ ]

## الجزء السابع

ورمه القسم الأول من الفهارس العامة لجميع أجزاء الكتاب

الطبعة الثانية

شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر

محمد محمود الحلبي وشركاه - خلفاء



# كتاب الحيوان

تأليف

أبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ

الجزء السابع

بتحقيق كثرع

عبد السلام محمد هارون

الطبعة الثانية

جميع الحقوق محفوظة للشارح

١٩٦٨ = ١٣٨٧ م



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٢

### القول في أحساس أجناس الحيوان

اللهم إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ، ونَسْأَلُكَ الْهُدَايَةَ إِلَى صِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ <sup>(١)</sup> ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَاصَّةً <sup>(٢)</sup> وَعَلَى أَنْبِيَائِهِ عَامَّةً . وَنَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ تَدْعُوَنَا إِلَى الْحَبَّةِ ، لِإِمَامِ هَذَا الْكِتَابِ إِلَى أَنْ نَصِلَ الصَّدَقَ بِالْكَذِبِ وَنُدْخِلَ الْبَاطِلَ فِي تَضَاعِيفِ الْحَقِّ ، وَأَنْ نَتَكَبَّرَ بِقَوْلِ الزُّورِ وَنَلْتَمِسَ تَقْوِيَةَ ضَعْفِهِ <sup>(٣)</sup> بِاللَّفْظِ الْحَسَنِ ، وَنُفَرِّقَ بَعْضَهُ بِالتَّأْلِيفِ الْمُؤْتَقِ <sup>(٤)</sup> ، أَوْ نَسْتَعِينَ عَلَى إِبْضَاحِ الْحَقِّ إِلَّا بِالْحَقِّ ، وَعَلَى الْإِفْصَاحِ بِالْحُجَّةِ إِلَّا بِالْحُجَّةِ <sup>(٥)</sup> ، وَنَسْتَمِيلَ إِلَى دِرَاسَتِهِ وَاجْتِبَائِهِ <sup>(٦)</sup> ، وَنَسْتَدْعِي إِلَى تَفْضِيلِهِ وَالْإِشَادَةِ <sup>(٧)</sup> بِذِكْرِهِ ، بِالْأَشْعَارِ الْمَوْلُودَةِ ، وَالْأَحَادِيثِ الْمُصْنُوعَةِ <sup>(٨)</sup> ، وَالْأَسَانِيدِ الْمُدْخُولَةِ ، وَبِمَا لَشَاهِدٍ عَلَيْهِ إِلَّا دَعْوَى قَائِلِهِ ، وَلَا مُصَدِّقَ لَهُ إِلَّا مَنْ لَا يُؤْتَقُ بِمَعْرِفَتِهِ . وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ فِتْنَةِ الْقَوْلِ وَخَطَلِهِ ، وَمِنْ الْإِمْهَابِ وَتَقَحُّمِ أَهْلِهِ <sup>(٩)</sup> . وَالْاعْتِمَادُ فِيمَا بَيْنَنَا

(١) فَمَا عَدَا : « إِلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ » .

(٢) ط ، ه : « مُحَمَّدُ النَّبِيُّ الْأَمِيُّ عَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ خَاصَّةً » .

(٣) س ، ه : « ضَعْفُهُ » ل : « وَلِلْعَمْسِ تَقْوِيَةُ مَا فِيهِ » .

(٤) ه : « وَشَرُّ » تَحْرِيفٌ . ل : « قَبِيحَةٌ » . الْمُؤْتَقُ : الْمَعْجَبُ . س : « الْمُؤْتَقُ » .

(٥) فِيمَا عَدَا : « وَعَلَى إِبْضَاحِ الْحُجَّةِ إِلَّا بِالْحُجَّةِ » .

(٦) الْاجْتِبَاءُ : الْإِخْتِيَارُ وَالْإِصْلَافُ . ط : « وَاقْتِنَاءُ » س ، ه : « وَاجْتِبَائِهِ » صَوَابُهُمَا فِي ل .

(٧) فِيمَا عَدَا : « وَالْإِشَادَةُ » ل : « وَالْإِمَادَةُ » ، صَوَابُهُمَا مَا أَثْبَتَ .

(٨) ط ، س : « الْمَوْصُوعَةُ » ، وَأَثْبَتَ مَا فِي ل ، ه .

(٩) ل ، ه : « وَتَقَحُّمِ » س ، ط : « خَطَلُهُ » .

وبين كثير من أهل هذا الزمان على حسن الظن<sup>(١)</sup> ، والاتسكال فيهم على العذر ؛ فإن كثيراً ممن يتكلف قراءة الكتب ، ومداومة العلم ، يقفون من جميع الكتب<sup>(٢)</sup> على الكلمة الضعيفة ، واللفظة السخيفة ، وعلى موضع من التأليف قد عرض له شيء من استكراه<sup>(٣)</sup> ، أو ناله بعض اضطراب<sup>(٤)</sup> ، أو كما يعرض في الكتب من سقطات الوهم ، وفلئات الضجر ، ومن خطأ الناسخ ، وسوء تحفظ المعارض<sup>(٥)</sup> على معنى لعله لو تدبره بعقل غير متسدد ، ونظري غير مدخول ، وتصفحه وهو محترس من عوارض الحسد ، ومن عادة التسرع<sup>(٦)</sup> ، ومن أخلاق من عسى أن يتسع في القول بمقدار ضيق صدره ، ويُرسل لسانه إرسالَ الجاهل بكُنْه ما يكون منه . ولو جعل بدلَ شغله بقليل ما يرى من المذموم شغل<sup>(٧)</sup> بكثير ما يرى من الحمود — كان ذلك أشبه بالأدب المرضي والخيم الصالح ، وأشدّ مشاكلةً للحكمة ، وأبعد من سلطان الطيش ، وأقرب إلى عادة السلف<sup>(٨)</sup> وسيرة الأولين ، وأجدَر أن يَهَبَ الله له السلامة في كتبه ، والدِّفاع عن حُجَّتِهِ يومَ مناضلة خصومه<sup>(٩)</sup> ومقارعة أعدائه .

(١) ط : « على من حسن الظن » ه : « على ظن من حسن الظن » ، بحرفتان .

(٢) فيما عدل : « من جميع هذا الكتاب » .

(٣) س : « الاستكراه » .

(٤) فيما هذا س : « وناله بعض الاضطراب » .

(٥) س : « المائدة » .

(٦) فيما عدل : « ومن عارض » ط فقط : « التبرع » بحريف .

(٧) ط ، س : « تنقله » ه : « ينقله » صوابهما في ل .

(٨) ط ، ه : « السلف » بحريف .

(٩) ط ، ه : « يوم مناضلة خصومه » .

وليس هذا الكتاب - رحمك الله - في إيجاب الوعد والوعيد فيعترض عليه المرجئ ، ولا في تفضيل عليّ فينصيب له العثماني<sup>(١)</sup> ، ولا هو في تصويب الحكمين ، فيسخطه الخارجي ، ولا هو في تقديم الاستنطاعة فيعارضه من يخالف التقديم ، ولا هو في تثبيت الأعراض فيخالقه صاحب الأجسام ، ولا هو في تفضيل البصرة على الكوفة ، ومكة على المدينة ، والشام على الجزيرة ، ولا في تفضيل العجم على العرب ، وعدنان على قحطان ، وعمرو على واصل<sup>(٢)</sup> فيرد بذلك الهذلي على النطائي<sup>(٣)</sup> ، ولا هو في تفضيل مالك على أبي حنيفة ، ولا هو في تفضيل امرئ القيس على النابغة ، وعامر ابن الطفيل على عمرو بن معد يكرب ، وعباد بن الحصين<sup>(٤)</sup> على عبد الله ابن الحر ، ولا في تفضيل ابن مريج على العريض ، ولا في تفضيل سبيويه على الكسائي ، ولا في تفضيل الجعفرى على العقبلى<sup>(٥)</sup> ، ولا في تفضيل حم الأحنف على حليم معاوية ، وتفضيل قتادة على الزهرى ، فإن لكل

(١) يقال نصب لفلان نصبا : إذا قصده وعاداه وتجرده ، ومنه النواصب والناصبية وأهل النصب المنتهون ببغضة على غاية السلام . فيما عدل : « فينصب » ، وصواب النص من ل .

(٢) عمرو : هو عمرو بن عبدة المترجم في ( ١ : ٣٣٧ ) وهو صاحب العميرية . انظر الفرق بين الفرق ١٠٠ - ١٠٢ .

(٣) الهذلي : واحد الهذلية ، وهم أتباع أبي الهذيل محمد بن الهذيل المعروف بالعلاف ، المعتزلي . انظر الكلام على مذاهب الفرق بين الفرق ١٠٢ والملاح ( ١ : ٦٢ ) والمواقف ٦٢١ ومفاتيح العلوم ١٨ . فيما عدل : « الهذلي » تحريف .

(٤) سبق ترجمة في ( ٢ : ١٠٤ ) وترجمة عبيد الله بن الحر في ( ٢ : ١٠٣ ) ط ، هـ : « بن الحسين » ، سواه في س . وفي ل : « بن حسين » ، وهو وجه جائز في العربية .

(٥) ل : « الجمعدى على القافلاتى » .

صِنْفٍ مِنْ هَذِهِ الْأَصْنَافِ شَيْعَةً ، وَلِكُلِّ رَجُلٍ مِنْ هَؤُلَاءِ [ الرِّجَالِ ] جُنْدٌ وَعَدَدٌ يَخَاصِمُونَ عَنْهُمْ . وَسَفَهَاؤُهُمُ الْمَتَسَرِّعُونَ مِنْهُمْ كَثِيرٌ <sup>(١)</sup> ، وَعِلْمَاؤُهُمْ قَلِيلٌ وَأَنْصَافُ عِلْمَائِهِمْ أَقَلٌّ .

وَلَا تَنْكَرْ هَذَا - حَفَظَكَ اللَّهُ - أَنَا رَأَيْتُ رَجُلَيْنِ بِالْبَصْرَةِ عَلَى بَابِ مُوسَى ابْنِ عِمْرَانَ ، تَنَازَعَا فِي الْعَنْبِ النَّيْرُوزِيِّ وَالرَّازِقِيِّ ، فَجَرَى بَيْنَهُمَا الْأَمِينُ <sup>(٢)</sup> حَتَّى تَوَاتَبَا ، فَقَطَعَ الْكُوفِيُّ لِصَبْعِ الْبَصْرِيِّ ، وَفَقَا الْبَصْرِيُّ عَيْنَ الْكُوفِيِّ ، ثُمَّ لَمْ يَلْبَثْ إِلَّا بِسِيرًا حَتَّى رَأَيْتُهُمَا مُتَصَافِيَيْنِ مُتَنَادِمَيْنِ لَمْ يَقْعَا قَطَّ عَلَى مِقْدَارِ مَا يُغْضِبُ مِنْ مِقْدَارِ مَا يُرْضَى <sup>(٣)</sup> ، فَكَيْفَ يَقَعَانِ عَلَى مِقَادِيرِ طَبَقَاتِ الْغَضَبِ وَالرِّضَا <sup>(٤)</sup> ؟ وَاللَّهِ الْمُسْتَعَانُ .

وَقَدْ تَرَكَ هَذَا الْجُمْهُورُ الْأَكْبَرُ ، وَالسَّوَادُ الْأَعْظَمُ ، التَّوَقُّفَ عِنْدَ الشُّبْهَةِ ، وَالتَّثَبُّتَ عِنْدَ الْحُكْمَةِ جَانِبًا ، وَأَضْرَبُوا عَنْهُ صَفْحًا <sup>(٥)</sup> ، فَلَيْسَ إِلَّا أَوْ نَعَمْ - إِلَّا أَنَّ قَوْلَهُمْ « لَا » مُوَصُولٌ مِنْهُمْ بِالْغَضَبِ ، وَقَوْلُهُمْ « نَعَمْ » مُوَصُولٌ مِنْهُمْ بِالرِّضَا . وَقَدْ عُرِزَتِ الْحَرِيَّةُ <sup>(٦)</sup> جَانِبًا ، وَمَاتَ ذِكْرُ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ ، وَرُفِضَ ذِكْرُ الْقَبِيحِ وَالْحَسَنِ .

قَالَ عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ : « كُنَّا نُبْغِضُ مِنَ الرِّجَالِ ذَا الرِّبَاءِ وَالنَّفْعِ <sup>(٧)</sup> ، وَنَحْنُ الْيَوْمَ نَتَمَنَّا هُمَا » .

(١) فِيمَا هَذَا : « مِنْ مَخَاصِيهِمْ وَسَفَهَاؤِهِمْ وَالْمَتَسَرِّعُونَ مِنْهُمْ كَثِيرٌ » .

(٢) أَيْ الشَّيْطَانُ . لَ : « الْعَيْنُ » تَحْرِيفٌ .

(٣) لَ : « لَمْ يَقْعَا قَطَّ عَلَى مَا يُغْضِبُ مِنْ مَا يُرْضَى » .

(٤) فِيمَا هَذَا : « مِقْدَارِ طَبَقَاتِ الْغَضَبِ » .

(٥) فِيمَا هَذَا : « وَأَضْرَبُوا عَنْهُ صَفْحًا » .

(٦) فِيمَا هَذَا : « وَقَدْ عُرِزَ الْحَقُّ جَانِبًا » .

(٧) النَّفْعُ : أَنْ يَفْتَخَرُوا بِمَا لَيْسَ لَهُ . مَاعِدَا لَ : « النَّفْعُ » تَحْرِيفٌ .

قد كتبنا من كتاب الحيوان ستة أجزاء ، وهذا الكتاب السابع هو الذى ذكرنا فيه القليل بما حضرنا من جملة القول فى شأنه ، و [ فى ] جملة أسماياه ، والله الموفق .

وإنما اعتمدنا فى هذه الكتب على الإخبار عما فى أجناس الحيوان<sup>(١)</sup> من الحجج المتظاهرة ، وعلى الأدلة المترادفة<sup>(٢)</sup> ، وعلى التنبيه على ما جلتها الله تعالى من البرهانات<sup>(٣)</sup> التى لاتعرف حقائقها إلا بالفكرة<sup>(٤)</sup> ، وغشاها من العلامات التى لاتنال منافعتها إلا بالعبرة ، وكيف فرق فيها من الحكم العجيبة<sup>(٥)</sup> ، والأحاساس الدقيقة ، والصنعة اللطيفة ، وما أهمها من المعرفة وحشاها<sup>(٦)</sup> من الجبن والجراة ، وبصرها بما يُقيمتها<sup>(٧)</sup> ويُعيشها ، وأشعرها من الفطنة لما يحاول منها<sup>(٨)</sup> عدوها ، ليكون ذلك سببا للحذر ، ويكون حذرها سبباً للجراحة ، وحراستها سبباً للسلامة ، حتى تجاوزت فى ذلك مقدار حراسة الجرب من الناس ، والخائف المطلوب من أهل الاستطاعة والرؤية<sup>(٩)</sup> ، كالذى يروى من تحارس الغرائيق والكراكي ، وأشكال من ذلك كثيرة ، حتى صار الناس لا يضربون المثل إلا بها ، ولا يذمّون

(١) فيما عدل : « وإنما اعتمدنا فى هذا الكتاب على أخبار ما فى أجناس الحيوان » .

(٢) ل : « من الحجج الظاهرة والأدلة المترادفة » . وكلمة : « الظاهرة » بحرفه .

(٣) جلتها : كساما . وفيما عدل : « خلفها » ، تحريف .

(٤) ط ، هـ : « لا يعرف » . وفيما عدل : « إلا من الفكرة » .

(٥) فيما عدل : « من الحكمة » .

(٦) حشاها : ملاها ، على المثل . وأنشد ثعلب :

ولا تأنفا أن تسألا وتسلما  
فأحشى الإنسان شرمان الكبير

فيما عدل : « كساما » تحريف .

(٧) فى الأصل : « يقيمها » .

(٨) فيما عدل : « بما تحاذر بها عدوها » .

(٩) س ، هـ : « والرؤية » تحريف .

ولا يمدحون إلا بما يجدون في أصناف الوحش من الطير وغير ذلك ، فقالوا : أحذر من عَقَعَى ، وأحذر من غراب ، وأحذر من عصفور ، وأسمع من فَرخ العقاب <sup>(١)</sup> ، وأسمع من قراد ، وأسمع من قَرَس ، وأجبن من صِفَرِد <sup>(٢)</sup> ، وأسحى من لافِظَة <sup>(٣)</sup> ، وأصنع من تنوَّطٍ ، وأصنع من سُرْفَة ، وأصنع من دَبَر ، وأهدى من قطاة ، وأهدى من حمام ، وأهدى من جل [ وأزهى من غراب <sup>(٤)</sup> ] ، وأزهى من ذباب <sup>(٥)</sup> ، وأجراً من اللبث ، وأكسب من الذئب ، وأخدع من ضَب ، وأزوغ من نعلب ، وأعق من ضَب ، وأبر من هِرَّة ، وأسرع من سَمْع ، وأظلم من حَيَّة ، وأظلم من وَرَل ، واكذب من فاختة ، وأصدق من قطاة ، وأموق من رَحمة ، وأحزم من فرخ العقاب . ونبهنا تعالى وعزَّ على هذه المناسبة ، وعلى هذه المشاركة <sup>(٦)</sup> ، وأمتحن ما عندنا بتقديمها علينا في بعض الأمور ، وتقديمنا عليها في أكثر الأمور <sup>(٧)</sup> . وأراد بذلك ألاَّ يُخْلِينَا من حُجَّة ، ومن النَّظَر إلى عبرة ، وإلى ما يعود عند الفكرة <sup>(٨)</sup> موعظة . وكما كره <sup>(٩)</sup> لنا من المصهور والإغفال ، ومن

(١) فيما عدل : « وأحذر من فرخ العقاب » . وانظر ما سبق في ص ١٥ ، وأمثال الميداني في قولهم : « أسمع من حية . . . » الخ ، كما أنه سبق في ( ٦ : ٤٣٩ ) قول الراجز :

« أسمع من فرخ العقاب الأصم » .

- (٢) ط ، هـ : « وصافرة » تحريف . وفي س : « صافر » وهذه صحيحة ؛ فإن الصافر مما يضرب به المثل في الجبن . انظر لجبن الصافر ( ٣ : ٤٠٥ ) ولجبن الصفر ( ١ : ٢١٣ س ٢ ) .
- (٣) ويقال أيضاً : « أسحى من لافظة » . وانظر المثل في ( ٢ : ١٤٨ - ١٤٩ ) .
- (٤) هذه من ل ، س .
- (٥) هذا المثل ساقط من س .
- (٦) فيما عدل : « من هذه المناسبة ومن هذه المشاركة » .
- (٧) فيما عدل : « يبيض الأمور وتقديمها علينا في أكثر الأمور » ، تحريف .
- (٨) ط ، هـ : « عند الفظة » .
- (٩) في الأصل : « ولما » .

البطالة والإهمال ، فجعلنا في كلِّ أحوالنا لا تَفْتَحُ أَبْصَارُنَا إلا وهي واقعةٌ  
على ضربٍ من الدلالة ، وعلى شكلٍ من أشكال البرهانات ، وجعل ظاهرَ  
ما فيها من الآيات داعياً إلى التفكير فيها ، وجعل ما استخزنها من أصناف  
الآعاجيب يُعرف بالتكشيف عنها <sup>(١)</sup> ، فمنها ظاهرٌ يدعوك إلى نفسه <sup>(٢)</sup> ،  
ويشير إلى ما فيه ، ومنها باطنٌ يزيدك بالأمور ثقةً إذا أفضيت إلى حقيقته ،  
لتعلم أنك مع فضيلة عقائِكَ ، وتصرف استطاعتِكَ إذا ظهر عجزُكَ عن عمل  
ما هو <sup>(٣)</sup> أعجز منك — أن الذي فضلك عليه بالاستطاعة والمنطق ، هو الذي  
فضله عليك بضروبٍ أُخر ، وأنكما ميسران لما خَلِقتَما له ، ومُصَرِّقان لما  
سُخِّرْتما له ، وأن الذي يعجز عن صنعة الشَّرْفَةِ ، وعن تدبير العنكبوت  
في قلاتهما ومهاتهما وضُمَّتَهما وصِغَرَ جُرمُهما <sup>(٤)</sup> ، لا ينبغي أن يتكبر في الأرض  
ولا يمتدِّي إلى الحِيَلَاءِ ، ولا يتكلم في القون ، ولا يتألى ولا يستأمر <sup>(٥)</sup> . وليعلم  
أنَّ عقله منيحة من ربه <sup>(٦)</sup> ، وأن استطاعته عارضةٌ عنده ، وأنه إنما يستبقى  
النَّعمة بإدامة [الشُّكْرِ] <sup>(٧)</sup> ، والتعرض لسلها بإضاعة [الشكر] .

ثم حَبَّبَ إليها طلب الذَّرِّءِ والسَّفَادِ الذي يكون مَجْلِبَةً للذَّرِّءِ <sup>(٨)</sup> ،  
وحَبَّبَ إليها أولادها ونجلها وذُرَّها ونسلها ، حتى قالوا : أكرم الإبل أشدها  
حسيناً ، وأكرم الصَّغَابَا أشدها حباً لأولادها . [وزَآوَجَ بين أكرمها]

(١) فيما عدل : « بالكشف عنها » .

(٢) ل : « نفسه » .

(٣) فيما عدل : « من هو » .

(٤) فيما عدل : « صورهما » .

(٥) ل : « يستغنى » .

(٦) فيما عدل : « منحة من ربه » .

(٧) في الأصل ، وهو هنا : « الشكر » .

(٨) فيما عدل : « الولد » .

وجعل تألفها مع بعضها من الطروقة<sup>(١)</sup> إذا لم يكن الزَّواج لها خلقا ،  
 وجعل إلف العرس لها عادة ، وقواها على المسافدة ، لتتمَّ النعمة ، وتعظم  
 المنة<sup>(٢)</sup> ، وألمها المبالغة في التربية ، وحسنَ التعبُّد ، وشدةَ التفقُّد ، وسوى  
 في ذلك بين الجنس الذي يُلقمُ أولاده تلقيا ، وبين الذي يُرضعُها إرضاعا ،  
 وبين الذي يزُقُّه زَقًّا ، وبين ما يحضُن وما لا يحضُن . ومنها ما أخرجها كاسيةً ،  
 أرحامَ البيض وأرحامَ البطون كاسيةً ، ومنها ما أخرجها كاسيةً كاسيةً ،  
 وأمتعها والدَّها<sup>(٣)</sup> ، وجعلها نعمةً على عباده ، وامتنحنا لشكرهم ، وزيادةً  
 في معرفتهم ، وجلاء لما يتراكم من الجهل على قلوبهم . فليس لهذا الكتاب  
 ضدُّ من جميع من يشهد الشهادة ، ويصلِّي إلى القبلة<sup>(٤)</sup> ، ويأكل الذبيحة  
 ولا ضدُّ من جميع الملاحدين ممن<sup>(٥)</sup> لا يقرُّ بالبعث ، وينتحل الشرائع وإن ألحدَ  
 في ذلك وزاد ونقص ، إلا الدهريُّ ، فإن الذي ينفي الربوبيةَ<sup>(٦)</sup> ، ويُحيل  
 الأمرَ والنهيَ ، ويُنكر جواز الرِّسالة ، ويعمل الطينةَ قديمةً ، ويَجحد  
 الثوابَ والعقاب ، ولا يعرف الحلالَ والحرام ، ولا يقرُّ بأن في جميع العالم  
 برهانا يدلُّ على صانعٍ ومصنوع ، وخالقٍ ومخلوق ، ويجعلُ الفلك الذي  
 لا يعرف نفسه من غيره ، ولا يفصل بين الحديث والقديم ، وبين المحسن  
 والمسيء ، ولا يستطيع الزيادةَ في حركته ، ولا النقصانَ من دورانه ،

(١) الطروقة ، بالفتح : الأنثى التي بلغت الضراب . ل : « وكثر لبعنُها من الطروقة » .

(٢) فيما عدل : « وتمَّ المنة » .

(٣) فيما عدل : « وأمتعها وأولدها » .

(٤) في الأصل : « ويصل القبلة » .

(٥) ط ، هـ : « من » .

(٦) ط ، هـ : « الرب » ل : « الربوبية » وادله بحرفة .



«ولا مُعاقبةٌ للشُّكُونِ بالحركة»<sup>(١)</sup> ، ولا الوقوفَ طَرْفَةً عَيْنٍ ، ولا الانحرافَ  
عن الجهة - هو<sup>(٢)</sup> الذي يكون به جميع الإبرام والنقص ، ودقيقُ الأمور  
وجليلها ، وهذه الحُكْمُ العجيبة ، والتدابير المتقنة ، والتأليف البديع<sup>(٣)</sup> ،  
والتركيب الحكيم ، على حسابٍ معلوم ، ونسَقٍ معروف ، على غايةٍ من  
دقائق<sup>(٤)</sup> الحكمة ، وإحكام الصَّنعة .

٦

ولا ينبغي لهذا الدهرى أيضاً أن يعرض لكتابنا هذا وإن دلَّ على  
خلافِ مذهبه ، ودعا إلى خلافِ اعتقاده ، لأن الدهرى ليس يرى أنَّ  
فى الأرض ديناً أو نِحْلَةً أو شريعةَ أو مِلَّةً ، ولا يرى للحلال حُرْمَةً ولا يعرفه  
ولا للحرام نهاية ولا يعرفه ، ولا يتوقَّع العقابَ على الإساءة ، ولا يرجئ<sup>(٥)</sup>  
الثوابَ على الإحسان . وإنما الصواب عنده والحقُّ فى حُكْمِهِ ، أنه  
والبهيمة سَيَّانٍ ، وأنه والسَّبُعُ سَيَّانٍ ، ليس القبيحُ عنده إلا ماخالف هواه  
[وليس الحسنُ عنده إلا ماوافق هواه] ، وأن مدار الأمر على الإخفاق  
والدَّرَكُ ، وعلى اللَذَّةَ والألم ، وإنما الصواب فيما نال من المنفعة<sup>(٦)</sup> ، وإن  
قتلَ ألفَ إنسانٍ صالحٍ لِمَنَالَةِ درهمٍ ردىء<sup>(٧)</sup> . فهذا الدهرى لا يخاف إن ترك

(١) ل : « السكون بالحركة » .

(٢) هو ، أى الفلك ، الذى تقدم ذكره .

(٣) فيما عدل ل : « والآيات البديعة » .

(٤) فيما عدل ل : « من دقائق » .

(٥) فيما عدل ل : « يتوسى » : تحريف .

(٦) س : « نال به منفعة » .

(٧) ط : « لئالة » س ، هـ : « لئالة » صوابها فى ل . والمثالة : الحصول على

الشيء ، مصدر ميمي .

الطَّعْنُ عَلَى جَمِيعِ الْكُتُبِ عِقَابًا وَلَا لَأِئْمَةً ، وَلَا عَذَابًا [دَائِمًا] وَلَا مَنْفَعَةً  
وَلَا يَرْجُو أَنْ ذَمَّهَا وَنَصَّبَ لَهَا <sup>(١)</sup> ثَوَابًا فِي عَاجِلٍ وَلَا آجِلٍ .

فَالْوَاجِبُ أَنْ يَسْلِمَ هَذَا الْكِتَابُ عَلَى جَمِيعِ الْبَرِيَّةِ ، إِذَا كَانَ مَوْضِعُهُ  
عَلَى هَذِهِ الصِّفَةِ ، وَتُجْرَاهُ إِلَى هَذِهِ الْغَايَةِ . وَاللَّهُ تَعَالَى الْكَافِي الْمَوْفِقُ بِلُطْفِهِ  
وَتَأْيِيدِهِ <sup>(٢)</sup> ، إِنَّهُ سَمِيعٌ قَرِيبٌ ، [ فَعَالٌ لِمَا يَرِيدُ ] .

ثُمَّ رَجَعَ بِنَا الْقَوْلُ إِلَى الْإِخْبَارِ عَنِ الْحَيَوَانِ ، وَبِأَيِّ شَيْءٍ نَفَاضَلْتُ  
وَبِأَيِّ شَيْءٍ خُصِّصْتُ ، وَبِمَاذَا أُبَيِّنْتُ <sup>(٣)</sup> . وَقَدْ عَرَفْنَا مَا أُعْطِيتُ فِي الشَّمِّ  
وَالْأَسْرِ وَاحٍ . قَالَ الرَّاجِزُ <sup>(٤)</sup> وَذَكَرَ الذُّئْبَ :

بِسَتْخِيرِ الرِّيحِ إِذَا لَمْ يَسْمَعْ بِمِثْلِ مِقْرَاعِ الصَّفَا الْمَوْقِعِ <sup>(٥)</sup>  
وَقَدْ عَرَفْنَا كَيْفَ شَمَّ السَّنَائِرِ وَالسَّبَاعِ وَالذُّئَابَ . وَأَعْجَبُ مِنْ ذَلِكَ  
وَرَجْدَانُ الذَّرَّةِ لِرَاحَةِ شَيْءٍ لَوْ وَضَعْتَهُ عَلَى أَنْفِكَ لَمَّا وَجَدْتَ لَهُ رَاحَةً  
كَرَجَلِ جَرَادَةٍ يَابِسَةٍ مَبِوَذَةٍ ، كَيْفَ تَجِدُ رَاحَتَهَا مِنْ جَوْفِ جُحْرِهَا حَتَّى  
تَخْرُجَ إِلَيْهَا ، فَإِذَا تَسَكَّلَتْ حَمْلَهَا فَأَعْجَزَتْهَا كَيْفَ تَسْتَدْعِي إِلَيْهَا سَائِرَ الذَّرَّةِ .  
وَتَسْتَعِينُ بِكُلِّ مَا كَانَ مِنْهَا فِي الْجُحْرِ ، وَتَحْوِي شَمَّ الْفَرَسِ رَاحَةَ الْجُحْرِ

(١) نَصَبَ لَهَا ، عَادَاهَا وَتَجَرَّدَ لَهَا . انْظُرْ مَا سَبَقَ فِي الْقِتَابِ الْأَوَّلِ مِنْ  
ص ٧ . ط ، س : « نَصَبَ إِلَيْهَا » هـ : « نَقَبَ لَهَا » ، وَالْوَجْهُ .  
مَا أُثْبِتَ مِنْ ل .

(٢) ل : « وَالْمَوْفِقُ بِتَأْيِيدِهِ » .

(٣) فِيمَا عَدَا : « أُنِيت » .

(٤) هُوَ لُبُّ الْقَرْدِيِّ الْعَمَلِ ، كَمَا سَبَقَ فِي ( ١ : ٢٤ ) وَالْبَيَانِ ( ١ : ٨٢ ) ..  
وَانْظُرِ الْحَيَوَانَ ( ٤ : ١٣٢ ) .

(٥) الْمَوْقِعُ : الْمَحَدُّ . فِيمَا عَدَا ل : « الْمَرْقِعُ » تَحْرِيفٌ . وَرَوَاهُ وَالْأَسَانُ ( مَحْر ) :  
« يَسْتَحِرُّ » ؛ اسْتَدْعَى الرِّيحَ : قَابَلَهَا بِأَنْفِهِ لِيَكُونَ أَرْوَحَ لِنَفْسِهِ .

من مسيرة ميل . والفرس يسير قدما <sup>(١)</sup> والحجر خلفه بذلك المقدار ، من غير تلفت ولا معاينة من جهة من الجهات . وهذا كثير ، وقد ذكرناه في غير هذا الموضع <sup>(٢)</sup> .

فأما السمع فدعنا من قولهم : « أسمع من فرس » : « أسمع من فرخ العقاب » وأسمع من كذا ، وأسمع من كذا . ولكننا نقصد إلى الصغير الخفير في اسمه وخطره ، والقليل في جسمه وفي قدره .

وتقول العرب : « أسمع من قُراد » ، ويستدلون بالقردان التي تكون حول الماء <sup>(٣)</sup> والبهير . فإذا كان ليلة ورود القرب <sup>(٤)</sup> ، وقد بعث القوم من يصلح لإبلاغهم الأرضية وأداة السقي ، وبانت الرجال [ عند الماء <sup>(٥)</sup> ] تنظر <sup>٧٧</sup> بحجى الإبل ، فإنها تعرف قريبها منهم في جوف الليل بانتفاش القردان <sup>(٦)</sup> وسرعة حركتها وخشخشتها ، ومرورها نحو الرعاء ، وزجر الرعاء <sup>(٧)</sup> ، ووقع الأخفاف على الأرض ، من غير أن يحس أولئك الرجال حسا <sup>(٨)</sup> أو يشعروا بشيء من أمرها . فإذا استدلوا بذلك من القردان نهضوا [ فتلببوا ] واترؤوا <sup>(٩)</sup> ونهبوا للعمل .

(١) سار قدما : مضى لم يرج ولم يثن . ط ، س : « قدما » .

(٢) انظر ما سبق في ( ٢ : ١٤١ / ٤ : ٤٠٢ ) .

(٣) قريبا عدال : « انبساط » .

(٤) القرب : بالتحريك : أن يسم القوم إبلاغهم وهم في ذلك يسرون نحو المساء . فإذا بقيت بينهم وبين المساء عشية مجلوا نحو : فلك الليلة ليلة القرب . ط ، س : « العرب » تحريف .

(٥) هذه التكلة من ل ، س . وفي س زيادة « لما » في آخر هذه العبارة .

(٦) ن : « بانتفاش القردان » .

(٧) قريبا عدال : « نحو الرعاء وزجر الرعاء » .

(٨) قريبا عدال : « تحس أولئك الرجال حسا » .

(٩) التلبب : أن يتحزم بشيء عند صدره . والاطرار : لبس الإزار ، في لغة ...

فَأَمَّا إدراك البصر<sup>(١)</sup> فقد قالوا: « أبصر من غراب » و: « أبصر من  
غرس » ، و: « أبصر من هدهد » و: « أبصر من عقاب » .

والسنانير والفأر والجُرذان والسَّبَاع تُبصر بالليل كما تبصر بالنهار ،  
فَأَمَّا اللُّطْعَم فيظن أنها بفرط الشَّهْوَة والشَّهْوَة<sup>(٢)</sup> وبفرط الاستمراء وبفرط<sup>(٣)</sup>  
الحِرص والنَّهْم ، أن لذتها تكون على قَدَرِ شَرِّهَا وشهوتها ، وتكون على  
قَدَرِ ما تَرَى من حركتها<sup>(٤)</sup> ، وظاهر حرصها . ونحن قد رَئى الخمار إذا  
عاب الأثان ، والفرس إذا عاب الحَجَر والرَّمكة<sup>(٥)</sup> ، والبغل والبغلة ،  
والنَّيس والعنز<sup>(٦)</sup> فنظن [ أن اللذة ] على قدر الشهوة ، والشهوة  
على قدر الحركة ، وأن الصَّبَّاح على قدر غلبة الإرادة . ونجد الرجال إذا  
اعتراهم ذلك لا يكونون كذلك إلَّا في الوقت الذى هم فيه أشدَّ غُلْمَة  
وأفَرَط شهوة .

فإن قال قائل : إن الإنسان يغشى للنساء<sup>(٧)</sup> في كلِّ حالٍ من الفصلين  
والصَّمِيمين<sup>(٨)</sup> ، وإنما هيَّجُ السَّبَاع والبهائم في أيام من السنة<sup>(٩)</sup>

= من يدغم الحزمة في التاء ، كما تقول آمنه في اتئمه . فيما عدل : « وبرزوا » .  
وانظر املاقة بين الإبل والقردان ما مضى في ( ٥ : ٤٣٣ ) .

(١) فيما عدل : « أدرك البصر » .

(٢) هذه الكلمة ساقطة من ل . ط ، هـ : « فيظنون أن لفرط الشهوة » س :  
« فظن أنه لفرط الشره في الشهوة » .

(٣) فيما عدل : « ولفرط » .

(٤) فيما عدل : « ويكون » تحريف . ط ، هـ : « ما يرى » .

(٥) فيما عدل : « والرمك » .

(٦) أى إذا عاب البغل البغلة والنيس العنز . اكتفى بالفعل المتقدم .

(٧) فيما عدل : « يمشق النساء » تحريف . وانظر ما سبق في ( ٥ : ٢١٨ ) .

(٨) يراد بالصَّمِيمين الصيف والشتاء في أشد حالاتهما . انظر ( ٢ : ٢٣٥ ) .

(٩) فيما عدل : « في فصل مالموم » .

الآنم يسكن [ هيج التيس والجميل : فالإنسان <sup>(١)</sup> المداوم أحسن حالا .  
قلنا : لأنالم نكن <sup>(٢)</sup> في ذكر الخائفة بين نصيب الإنسان في ذلك  
مجموعاً ومفرقاً ، وبين نصيب كل جنس من هذه الأجناس مجموعاً ومفرقاً ،  
وإنما ذكرنا نفس المخالطة فقط <sup>(٣)</sup> . وما يدريكم أيضاً لعلها أن تستوفى <sup>(٤)</sup>  
في هذه الأيام اليسيرة أضعاف ما يأتي الإنسان في تلك الأيام الكثيرة .  
وعلى أننا قد نرى مما يعترى الحمار والفرس والبغل وضرراً كثيرة إذا  
عابوا الإنسان في غير أيام الهيج . وها هنا أصناف تديم ذلك كما يدبمه  
الإنسان ، مثل الحمام والديكة وغير ذلك . وقد علمنا أن السنائر وأشياء  
السنائر لها وقت هيج ، ولكن ذلك يكون مراراً في السنة على أشد من هيج  
الإنسان ، فليس الأمر على ما يظنون . فإن كان الإنسان موضع ذهنه من قلبه  
أو دماغه يكون أدق وأرق وأنفذ ، وأبصر ، فإن حواس هذه الأشكال أدق  
وأرق وأبصر وأنفذ . وإن كان الإنسان يبلغ بالروية والتصفح ، والتحصيل والتجمل  
ما لا يبلغه شيء من السباع والبهائم ، فإن لها أموراً تدركها ، وصنعة تحذقها  
تبلغ منها بالطبائع سهواً وهوياً <sup>(٥)</sup> ما لا يبلغ <sup>(٦)</sup> الإنسان في ما هو بسبيله ٨  
إلا أن يسكره نفسه على التفكير ، وعلى إدامة التفكير والتكشيف والمقاييس  
فهو يستثقله .

(١) فيما عدل : « والإنسان » .

(٢) فيما عدل : « إذا لم يكن » .

(٣) الكلام بعد هذا إلى نهاية البيت الذي صدره : « وإن قبل أحمل » في ص ٢٠  
ساقط من ل .

(٤) ط ، ه : « تستوى » : صوابها في س .

(٥) الهوى : السقوط . عني به الوقوع في الصنعة بدون إرادة وإدراك .

(٦) ط ، ه : « ما لا يبلغ » .

ولكل شيء ضرب من الفضيلة وشكل<sup>(١)</sup> [من<sup>(٢)</sup>] الأمور المحمودة ، لينقى  
تعالى وعز غنى الإنسان العُجب ، ويقبَح عنده البَطَر ، ويعرّفه أقدار القسَم .  
وسنذكر من فطن للبهائم وأحاساس الوحش وضروب الطير أموراً  
تعرفون بها كثرة ما أودعها الله تعالى من المعارف ، وسخر لها من الصنعة<sup>(٣)</sup> ،  
ثم لا نذكر من ذلك في هذا الموضع إلا كل طائر<sup>(٤)</sup> منسوب إلى الموق ،  
وإلا<sup>(٥)</sup> كل بهيمة معروفة بالغثاء ، بعدة ما فيه أشكالها من المعرفة والفتنة ..  
ولو أردنا الأجناس المعروفة بالمعارف الكثيرة ، والأحاساس اللطيفة ، لذكرنا  
القبيل والبعير ، والدرة والخلة ، والذئب ، والثعلب ، والغرنوق ، والنحلة ،  
والعنكبوت ، والحمام والكلب .

وسنذكر على اسم الله تعالى بعض ما في البهائم والسباع والطير من المعرفة ،  
ثم نخص في هذا الكتاب المنسوبات إلى الموق ، والمعروفات بالغبابة وقلة  
المعرفة ، كالرّخّة والزنبور ، والرّبع من أولاد الإبل ، والنّسر من عظام الطير ..  
وقال المفضل الضبي : قلت لمحمد بن سهل راوية الكيت : ما معنى  
قول الكيت في الرّخّة :

وذات اسمين والألوان شئ تحمق وهي كيّسة الحويل<sup>(٦)</sup>  
لها خيبٌ تلوذ به وليست بضائعة الجنين ولا مدّول<sup>(٧)</sup>

(١) هذه من س .

(٢) ط ، هـ : « وسخرها في الصنعة » .

(٣) في الأصل : « إلا من كل طائر » .

(٤) هذه الكلمة ساقطة من س . وبدلها في ط ، هـ : « وإلى » .

(٥) في السان : « حاولت الشيء » أي أذهنته ، والاسم الحويل . وأنشد  
هذا البيت .

(٦) المدلول : وصف من اللذل : بالتحريك ، وهو الضجر والقلق . س : « بضاعة » .  
هـ : « الجنين » محرفان .

قال<sup>(١)</sup> : كَانَ معناه عندى حفظ فراخها ، أو موضع بيضها ، وطلب  
طعمها ، واختيارها من المساكن ما لا يَطُورُه سميع طائر<sup>(٢)</sup> ولا ذو أربع . قال :  
فقلت : فأى كَيْس عند الرّخّة إلّا ما ذكرت ، ونحن لا نعرف طائرا إلّا الأم لئوّا  
ولا أقدر طُعْمَةً ، ولا أظهر موقعا منها ، حتّى صارت فى ذلك مثلا ؟ ! فقال  
محمد بن سهل : « وما حقّها وهى تحضن بيضها ، وتحشى فراخها ، وتحبُّ  
ولدها ، ولا تمكّن إلّا زوجها ، وتقطع فى أوّل القواطع وترجع فى أوّل  
الرواجع ، [ ولا تطير فى التحسير ، ولا تغترّ بالشكير ، ولا تُربُّ بالوكور  
ولا تسقط على الجفير » .

أما قوله : « تقطع فى أول القواطع وترجع فى أوّل الرواجع »<sup>(٣)</sup> [ فإنَّ  
الرّمة وأصحاب الحبال والقنّاص إنما يطلبون الطير بعد أن يعلموا أنَّ القواطع  
قد قَطَعَتْ ، فيقطع الرّخّة يستدلّون . فلا بدّ للرّخمة مِنْ أن تنجو سالمة إذا  
كانت أوّل طالع عليهم \*

وأما قوله : « ولا تُربُّ بالوكور »<sup>(٤)</sup> [ فإنّه<sup>(٥)</sup> ] يقول : الوكر لا يكون  
إلا فى عَرْض الجبل ، وهى لا تَرْضى إلا بأعلى المضاب ، ثم مواضع الصّدوع  
وخلل الصخور ، وحيث يمتنع على جميع الخلق المصير إلى فراخها . ولذلك  
قال السكيت :

(١) فى الأصل : « قال للفضل » ، وإنما القائل هو محمد بن سهل .

(٢) يطوره : يقرب ويدنو منه . ط ، هـ : « طائرا » ، صوابا فى س .

(٣) هذه التمسكة من نهاية الأرب ( ١٠ : ٢٠٨ ) حيث فقل عن الحيوان .

(٤) وأما قوله ، ساقطة من هـ . وفى ط ، س : « وأما قولهم » تحريف . وترب ، من قولهم

أرب بالمكان يرب به إربابا : أقام به فلم يبرحه . وفى الأصل : « تراب » ، تحريف .

(٥) ليست فى الأصل .

ولا تجعلوني في رجائي وُدكم كراج على بيض الأنوق احتيالها<sup>(١)</sup>  
والأنوق هي الرخمة . وقال ابن نوفل<sup>(٢)</sup> :

وأنت كساقط بين الحشايا يصيرُ إلى الخبيث من المصير  
ومثلُ نعامٍ تُدعى بعيرًا تعاطفها إذا ما قيل طيري<sup>(٣)</sup>  
وإن قبل أحلى قالت فإني من الطير المريبة في اللوكور<sup>(٤)</sup>  
وأما قوله : [ ولا تطير في التحسير<sup>(٥)</sup> ] ، ولا تغتر بالشكير<sup>(٦)</sup> فإنها  
[ تدعُ الطيران أيام التحسير ، فإذا نبت الشكير - وهو أول ما بنبت من  
الريش - فإنها ] لا تنهض<sup>(٧)</sup> حتى يصير الشكير قصبا . وأما قوله :  
« ولا تسقط على الجفير » ، فإنما يعني جمعة السهام<sup>(٨)</sup> ، [ يقول : إذا رآته  
علمت أن هناك سهاما ، فهي لا تسقط في موضع تخاف فيه وقع  
السهام<sup>(٩)</sup> ] .

(١) الاحتيال : أخذ الصيد بالحيلة ، وهي المصيدة . وفي الأصل : « احتيالها »  
صوابه من نهاية الأرب ( ١٠ : ٢٠٨ ) .

(٢) هو يحيى بن نوفل . انظر الحيوان ( ٢ : ٢٦٧ / ٤ : ٢٢٢ ) .

(٣) انظر روايات البيت ( ٤ : ٣٢٢ ) .

(٤) روى في ( ٤ : ٣٢٢ ) : « بالوكور » .

(٥) هذه التكلفة من نهاية الأرب ( ١٠ : ٢٠٨ ) .

(٦) فيما عدل : « تغبر » ، صوابه في نهاية الأرب .

(٧) فيما عدل : « تنهض بالشكير » . وكلمة « بالشكير » مقحمة .

(٨) الجبة ، يالفتح : كثانة الذئب في أملاها اتساع ، يفرج أعلاها لتلا ينتكث  
ريش السهام . والوفضة أصفر منها ، وأعلاها وأسفلها مستو . فيما عدل :  
« قائما على » .

(٩) كلمة « فيه » ليست في الأصل ، وهو هنا ؛ وإثباتها من نهاية الأرب .



## (اتباع الرخم والنسور والعقبان للجيش)

والرَّخْمُ والنَّسُورُ والعِقبَانُ تتبع الجيوشَ لتوقع القتال وما يكون لها من الجيف ، وتتبع أيضا الجيوشَ والحُجَّاجَ لما يسقط من كسير الدَّوابِ (١) ، وتتبعها أيضا في الأزمنة التي تكون فيها الأنعام والحجور حوامل ، لما تؤمل من الإجهاض والإخداج (٢) . قال النابغة (٣) :

وثقت له بالنصر إذ قيل قد غدت كئائب من غسان غير أشائب (٤)  
بنو عمة دنيا وعمرؤ بن عامر أولئك قوم بأسهم غير كاذب  
[ إذا ما غزوا بالجيش حلق فوقهم عصائب طير تهتدى بعصائب ]  
جوانح قد أبقت أن قبيله إذا ما اتقى الجمعان أول غالب  
راهن خلف القوم خورا عيونها جلوس شيوخ في مسوك الأرانب (٥)

فأخذ هذا المعنى حميد بن ثور الهلالي فقال :

إذا ما غزا يوما رأيت عصائب

من الطير ينظرن الذي هو صائغ (٦)

(١) الكسير : المسكور . وفي نهاية الأرب : « كسرى » وهو جمع كبير ، وفي ل : « كسرى » وهو جمع كبير ، أى يجهد معنى . وفي س ، هـ : « كبير » وهذه بحرفة .

(٢) الإخداج : أن تجيء بولدها ناقص الخلق .

(٣) من أول قصيدة في ديوانه يمدح بها عمرو بن الحارث الأصغر .

(٤) ل : « وثقت لهم بالنصر إذ قيل قد غزوا » . وفي الديوان : « وثقت له بالنصر إذ قيل قد غزت » . الأشائب : الأغلط من الناس ، جمع أشابة بالضم .

(٥) هذه رواية ل . وفيها عدا ل : « الشيوخ في ثياب المراتب » . وانظر ما مر من الكلام على هذه الأبيات في ( ٦ : ٣٢٢ - ٣٢٣ ) .

(٦) انظر ما مضى في ( ٦ : ٣٢٤ ) . والبيت ساقط من ل .

وقال آخر<sup>(١)</sup> :

يَكْسُو السَّيْفَ نَفُوسَ النَّاكِثِينَ بِهِ وَيَجْعَلُ الرُّؤُوسَ تَيْجَانًا لِقَنَا الذَّبِيلِ  
قَدْ عَوَّدَ الطَّيْرَ عَادَاتٍ وَتَقَنَّ بِهَا فَهَنْ يَتَّبِعْنَهُ فِي كُلِّ مُرْتَحَلٍ  
فَقَالَ السَّكَيْتُ كَمَا رَى<sup>(٢)</sup> :

• تَحَقَّقَ وَهِيَ كَيْسَةُ الْحَوِيلِ •

[ فزعم أن الناس يحققونها وهي كَيْسَة ] .

### ( قول بعض الأعراب )

وقال بعض أصحابنا : قيل لأعرابي : أتخسن أن تأكل الرأس ؟  
قال : نعم . قيل : وكيف تصنع به ؟ قال : « أُلْخَصُّ عَيْنِيهِ<sup>(٣)</sup> ، وَأَسْحَا  
خَدَيْهِ<sup>(٤)</sup> ، وَأَغْفَصُ أُذُنَيْهِ<sup>(٥)</sup> ، وَأَفْلُكُ لَحْيَيْهِ ، وَأَزْمِي بِالْمَخِ<sup>(٦)</sup> » إِلَى مَنْ هُوَ  
أُحْوَجُ مَنَى إِلَيْهِ . قيل له : إنك لأحق من رُبْعٍ<sup>(٧)</sup> . قال : و « مَاحِقُ  
الرُّبْعِ ؟ ! وَاللَّهِ إِنَّهُ لَيَجْتَنِبُ الْعُدْوَانَ<sup>(٨)</sup> وَيَتَّبِعُ أُمَّهُ فِي الْمَرْحَى ، وَيَرَاوِحُ بَيْنَ  
الْأَطْبَاءِ ، وَيَعْلَمُ أَنَّ حَنْبِنَهَا رُغَامٌ ، فَأَيْنَ حَقُّهُ » .

(١) هذا الإنشاد ساقط من ل . والبيتان لمسلم بن الوليد كما سبق في ( ٦ : ٢٢٤ )

(٢) ل : « وكامر » . وانظر ص ١٨ س ١٦ .

(٣) بخص فيه يخنصها ، يفتح الخاء : فلعها مع شحمتها . فيما عدل : « أغص  
معيته » ، تحريف .

(٤) سحاه يسحوه ويسحيه ويسحاه ، سحوا وسحيا : قشره . وهذه العبارة  
ساقطة من ل .

(٥) المغمص : الثقل والاعطف . ط ، س : « أعقص » بالقاف ، سواه  
بالدال . والخبر رواه صاحب اللسان في مادة ( غصص ) . وهذه العبارة  
وقاليتها ساقطة من ل .

(٦) في الأصل : « وباللهاخ » ، والوجه ما أثبت من اللسان .

(٧) الربع ، بضم ففتح . يقال فرس ذو عدواء إذا لم يكن ذا طمأنينة وسهولة .  
فيما عدل : « ليجنب » تحريف ، و « العلوى » تحريف كذلك .

### ( قتل المسكاء للثعبان )

وحدث ابن الأعرابي عن هشام بن سالم ، وكان هشام من رَهْط  
ذِي الرُّمَّة ، قال : أَكَلْتُ حَيَّةً بَيْضَ مُكَّاءٍ <sup>(١)</sup> فجعل المُكَّاءُ يشرِّشُ على  
رأسها ويدنو منها ، حتى إذا فتحت فاهاً تربده [ وهَمَّتْ به ] ألقى فيه حَسَكَةً ،  
فلم يزل يُلقِي فيه حَسَكَةً بعد حَسَكَةٍ <sup>(٢)</sup> ، فَأَخَذَتْ بِحَلْقِهَا حَتَّى مَاتَتْ .

وأنشد ابن الأعرابي عند هذا الحديث قولَ الشاعر :

كَأَنَّ لِكُلِّ عِنْدَ كُلِّ سَخِيمَةٍ يُرِيدُ بِتَخْرِيقِ الْأَدِيمِ امْتِلَاحاً

وأنشد أبو عمرو الشيباني بيت شعر ، وهو هذا المعنى بعينه ، وهو قول  
الأسديِّ الدُّبَيْرِيِّ <sup>(٣)</sup> :

إِنْ كُنْتَ أَبْصَرْتَنِي فَذَا وَمُضْطَلَمًا فَرُبَّمَا قَتَلَ الْمَكَّاءُ ثُعْبَانًا <sup>(٤)</sup>

يقول : قد يظفر القليل بالكثير <sup>(٥)</sup> . والقليل الأعوان بالكثير  
الأعوان ؛ والمُكَّاءُ من أصغر الطير وأضعفه ، وقد احتال للثعبان  
حتى قتله .

(١) المكاء ، بالضم والتشديد : طائر مثل القنبرة إلا أن في جناحيه بلقا ، سمى بذلك  
لأنه يمشو ، أي يصغر صغيراً حسناً . والمكاء مخفف : الصغير ، وفي التوزيل  
العزيز : ( وما كان صلاحهم عند البيت إلا مكاء وتصدية ) .

(٢) الكلام من : « فلم يزل » إلى هنا ليس في ل .

(٣) الدُّبَيْرِي : نسبة إلى « دبير » وهو أبو قبيلة من أسد ، كما في القاموس  
( دبِر ) : ط ، هـ : « الدُّبَيْرِي » س : « الدُّبَيْرِي » صواهما في ل .

(٤) ألفذ : الفرد : ط ، ل : « قذا » س : « قذا » صواهما في هـ .

(٥) ط ، هـ : « قد يظفر » ، تحريف .

### (قول جالينوس في معرفة أنثى الطير)

وقال جالينوس في الإخبار عن معارف البهائم والطير ، وفي التعجب من ذلك وتعجب الناس منه : قولوا لى : مَنْ عَلَّمَ النسرَ الأنثى إذا خافت على بيضها وفراخها الخفافيش أن تفرش ذلك الوكر بورق الدلب<sup>(١)</sup> حتى لا تقربه الخفافيش : وهذا أعجب<sup>(٢)</sup> ، والأطباء والعلماء لا يتدافعونه ، والنسور هى المنسوبة إلى قلة المعرفة والكيس والفتنة :

### (حزم فرخ العقاب)

وقال ابن الأعرابي وأبو الحسن المدائني : قال رجل من الأعراب : « كان سنان بن أبي حارثة أحزم من فرخ العقاب<sup>(٣)</sup> » . وذلك أن جوارح الطير تتخذ أوكارها في عُرض الجبال<sup>(٤)</sup> ، [ فرما ] كان الجبلُ عوداً ، فلو تحرك الفرخ إذا طلب الطعام وقد أقبل إليه أبواه أو أحدهما وزاد في حركته شيئاً من موضع يحشمه لهُوى من رأس الجبل إلى الحضيض ، وهو يعرف مع صغره وضعفه وقلة تجربته ، أن الصواب في ترك الحركة .

(١) الدلب ، بالهم : شجر يعظم وينسج ولا ثور له ولا ثمر ، وهو مفروض الورق واسمه ، شبيه بورق السكرم . وقال داود : « يعظم عنه المياه جدا ، حتى رأيت شجرة منه تظل نحو عشرين فارساً . وورقه كورق التين لكنه أدق ، وأحسد وجهه مزغب » .

(٢) ط : ل : « أعجب » .

(٣) انظر المثل في كتاب البذل ص ٣٧٥ والميداني : ٣٠٢ .

(٤) ل : « الجبل » .

### ( اختلاف عادات صغار الحيوان )

ولو وُضِعَ في أوكار الوحشيات فرخٌ من فراخ الأهلِيَّاتِ لنهاقنَ تهاقناً كفراخ القطا والحجلِّ والقَبَجِ والدُّرَّاجِ والدُّجَاجِ ؛ لأنَّ هذه تدرج على البَسِيطِ <sup>(١)</sup> وذلك لها عادة ، وفراخ الوحشية لا تجاوز الأوكار ؛ لأنها تعرف وتعلم أنَّ الملَكَةَ في المجاوزة . وأولادُ الملاحين الذين ولِدُوا في السفن الكبار ، والمنشآت العظام <sup>(٢)</sup> لا يخاف الآباء والأمهات عليهم إذا درجوا ومشوا أنَّ يقبَعوا <sup>(٣)</sup> في الماء . ولو أنَّ أولاد سُكَّان القصور والدُّور صاروا مكان أولاد أرباب السفن لتهافتوا <sup>(٤)</sup> . ولكلِّ شيءٍ قَدْرٌ ، وله موضعٌ وزمانٌ <sup>(٥)</sup> وجهَةٌ وعادةٌ .

فإذا استوى قصب ريش [ فرخ ] العقاب ، وأحسَّ بالقوة طار .  
وأبوا فرخ الخطاف يعلماته الطيران تعلماً .

### ( اختان عند اليهود والمسلمين والنصارى )

وزعم ناسٌ من أطباء النصارى وهم أعداء اليهود ، أنَّ لليهود <sup>(٥)</sup> يختين أولادهم في اليوم الثامن ، وأنَّ ذلك يَقَعُ <sup>(٦)</sup> ، ويوافق أنَّ يكون

(١) تدرج : تمشى . والبسيط : المنبسط من الأرض . فيما هذا ل : « تدرج على البسيط » تحريف .

(٢) المنشآت : بفتح الشين : السفن المرفوعة للشرع ؛ ويكرها : الرافعة للشرع .  
وهم قري : قولهم من أجل : ( وله الجوار المنشآت في البحر كالأعلام ) . ل :  
« والشاهرات » تحريف .

(٣) ط : « أنَّ يقبَع » ل : « أن يقبَعوا » ، صوابها في س ، هـ .

(٤) فيما هذا ل : « تهافتوا » .

(٥) فيما هذا ل : « أنهم » .

(٦) ط ، س : « تقع » ، صوابها في ل ، هـ .

في الصَّميمين ، كما يوافق الفصلين <sup>(١)</sup> ، وأنهم لم يروا قطَّ يهوديًا أصابه  
مكرهه من قبل الختان ، وأنهم قد رأوا من أولاد المسلمين والنصارى ما لا  
يُحصى ممن لقي المكره في ختانه <sup>(٢)</sup> إذا كان <sup>(٣)</sup> ذلك في الصَّميمين من ربيع  
الحمرة <sup>(٤)</sup> ، ومن قطع طرف الكرة ، ومن أن تكون الموصى حديثه العهد  
بالإحداد وسقى الماء ، فتشيط <sup>(٥)</sup> [ عند ذلك الكرة ويعثرها برص .  
والصبي <sup>(٦)</sup> ابن ثمانية أيام أعسر [ ختانا ] من الغلام الذي قد شبَّ وشدن  
وقوى ؛ إلا أن ذلك البرص لا يتفشى <sup>(٧)</sup> ولا يعدو مكانه ؛ [ وهو في ذلك ]  
كنحو البرص الذي يكون من الكي وإحراق النار ، فإنهما يفحشان  
ولا يتسعان <sup>(٨)</sup> .

### ( ختان أولاد السفلة وأولاد الملوك وأشباههم )

ويختن من أولاد السفلة والفقراء [ الجماعة الكثيرة ] فيؤمن عليهم  
خطأ الختان ، وذلك غير مأمون على أولاد الملوك وأشباه الملوك ، لفطر  
الاجتهاد و [ شدة ] الاحتياط ، ومع ذلك يزعم <sup>(٩)</sup> ، ومع الزعم <sup>(١٠)</sup>

(١) سبق الكلام إلى الصميمين في ص ١٦ . فيما عدل : « كما وافق » .

(٢) فيما عدل : « ممن لا يحصى من لقي من المكره في ختانه » .

(٣) فيما عدل : « وإن » .

(٤) الحمرة : ماء يعمى الناس فيمر موضعها ، وهو من جنس الطواعين .

(٥) شاط يشيط : ذلك ، واحترق . فيما عدل : « فيسقط » .

(٦) فيما عدل : « ويظن أن » .

(٧) يتفشى : ينتشر . فيما عدل : « برص لا ينقشر » تحريف .

(٨) فيما عدل : « وإن كان لا يفتشان » لكن في هـ : « لا ينشقان » ، والصواب  
« لا أثبت من ل » .

(٩) لى يزعم الختان . والزمع : الكتمش ، ورمدة تسمى الإنسان إذا هم بأمر .

فيما عدل : « يزعم » ، تحريف .

(١٠) فيما عدل : « الزمع » ، تحريف .

والرعدة يقعُ الخطأ ، وعلى قدر رعدة اليد <sup>(١)</sup> ينال القلب من الاضطراب على حسب ذلك .

### ( حسن التدبير في الختان )

وليس من التدبير أن يحضّر الصبي والخاتن إلا سفلة الخدم ، ولا يحضره من يهاب .

### ( قدم ختان العرب )

وهذا الختان في العرب في النساء والرجال من لدن إبراهيم وهاجر إلى يومنا هذا . ثم لم يؤلّد صبيٌ مختونٌ قط <sup>(٢)</sup> أو في صورة مختون .

### ( ختان الأنبياء )

وناسٌ يزعمون أن النبي صلى الله عليه وسلم وعيسى بن مريم ولدا مختونين . والسبيل في مثل هذا الرجوع إلى الرواية الصحيحة ، [ والأثر القائم ] .

### ( أثر الختان في اللذة )

قال : والبطراء تجد من اللذة ما لا تجده المختونة ، فإن كانت مُستأصلة مستوعبةً كان على قدر ذلك . وأصل ختان النساء لم يُحاول به الحسن دون التماس نقصان الشهوة ، فيكون العفاف عليهن مقصوداً <sup>(٣)</sup> . قال :

(١) فيما عدل : « وعلى قدر الاحتياط إليه » ، تحريف .

(٢) ل : « قط مختونا » .

(٣) ل : « مقصوداً عليهن » .

ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم [ للخائنة ] : « يا أم عطية أئمتيه ولا تنهكيه <sup>(١)</sup> » ، فإنه أمرى للوجه <sup>(٢)</sup> ، وأحظى عند البعل . كأنه أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن ينقص من شهوتها بقدر ما يردّها إلى الاعتدال ؛ فإن شهوتها إذا قلت ذهب المتع ، ونقص حب الأزواج ، وحب الزوج قيد دون الفجور <sup>(٣)</sup> : والمرأة لا تكون في حالٍ من حالات الجماع أشدّ شهوةً منها للكرم الذي لقحت منه <sup>(٤)</sup> .

وقد كان رجلٌ من كبار الأشراف عندنا يقول للخائنة : لا تقرضى ١٢ إلّا ما يظهر فقط .

### ( أثر الختان في المقاف والفجور )

وزعم جناب بن الخشخاش <sup>(٥)</sup> القاضي ، أنه أحصى في قرية [ واحدة ] النساء المختونات والمُعبرّات <sup>(٦)</sup> ، فوجد أكثر العفافِ مستوعبات <sup>(٧)</sup> وأكثر الفواجر مُعبرّات <sup>(٨)</sup> ، وأن نساء الهند والروم <sup>(٩)</sup> وفارس إنما صار الزنى وطلبه

(١) الإشمام : أن تأخذه منه قليلا . فيما عدل : « شبه » تحريف .

(٢) أمرى : أجل . ط : « أسر » ه : « أسرا » . ويروى : « أضوا الوجه » .

(٣) فيما عدل : « فيه دون الفجور » .

(٤) ط ، ه : « للكرم » .

(٥) جناب بن الخشخاش العنبري ، ترجم له في لسان الميزان ( ٢ : ١٣٨ ) وقال : « روى عنه عبد الله بن معاوية الجمحي » . وذكره الذهبي في المشتهر . ل : « جناب بن الخشخاش » محرف ، كما حرف في سائر النسخ ، فن ط : « حباب بن حسان » س : « حباب بن حسان » ه : « حباب بن حسان » .

(٦) معبرة ، بفتح الباء المخففة : لم تنخفض . فيما عدل : « مبطرات » ، وهو خلاف المصواب : إذ أن المبطرات المختونات المخفوضات .

(٧) ل ، س : « موهبات » .

(٨) فيما عدل « مبطرات » . وانظر التنبية السادس .

(٩) فيما عدل : « الروم والهند » .



الرجال فيمن أعم ، لأن شهوتهم للرجال أكثر ، ولذلك أخذ الهنـد دوراً للزواني ، قالوا : وليس لذلك علة إلا وفارة البظر<sup>(١)</sup> وللقلفة .

والهند توافق العرب في كل شيء إلا في ختان النساء والرجال . ودعاهم إلى ذلك تعمقهم في توفير حظ الباه . قالوا : ولذلك اتخذوا الأدوية ، وكتبوا في صناعة الباه كتباً ودروها الأولاد<sup>(٢)</sup> .

### ( السحق )

قالوا : ومن أكبر<sup>(٣)</sup> ما يدعو النساء إلى السحق [ أنهن ] إذا لصقن موضع محز الختان وجدن هناك لذة عجيبة ، وكلما كان ذلك منها أوفر كان السحق اللذة . قال : ولذلك صار خدائق الرجال يضعون أطراف الكرويعتمدون بها على محز الختان ، لأن هناك مجتمع الشهوة .

### ( ظمأ الأيل إذا أكل الحيات )

ومن هذا الباب الذي ذكرنا فيه صدق إحساس الحيوان ثم اللاف يضاف منها إلى الموق وينسب إلى الغثارة<sup>(٤)</sup> . قال داود النبي عليه السلام في الزبور : « شوقي إلى المسيح مثل الأيل إذا أكل الحيات<sup>(٥)</sup> »

(١) فيما عدل : « فارة البظر » ، وإنما هي الوفارة بمعنى التهام والوفرة .

(٢) في اللسان : « ابن جني » ودرسته إياه وأدرسته . ومن القشاذ قراءة ابن حيوة : ( وبما كنتم تدرسون ) .

(٣) فيما عدل : « أكثر بالثناء » .

(٤) الغثارة : الحق ، ولم تصرح المعاجم بهذا المصدر ، لسكن فيها : الأغر : الأحق الجمل . فيما عدل : « الغباوة » ، وليس يريد بها الجاحظ .

(٥) النص في المزامير ( ٤٢ : ١ ) : « كما يشتهي الأيل إلى جداول المياه هكذا تشتهي نفسي إليك يا الله » .

[ والأَيْلُ إذا أكل الحَيَّاتَ <sup>(١)</sup> ] فاعتراه العطش الشديد تراه كيف <sup>(٢)</sup>  
يدور حَوْلَ الماء ويحجزه من الشرب [ منه ] علمُهُ بأنَّ ذلك عطْبُهُ ، لأنَّ  
السموم حينئذٍ تجري مع [ هذا ] الماء ، وتدخل مداخله لم يكن ليبلغها  
الطَّعامُ بنفسه <sup>(٣)</sup> . وليس علم الأَيْل بهذا كان عن تجربةٍ متقدِّمة <sup>(٤)</sup> ، بل هذا  
يوجد <sup>(٥)</sup> في أوَّل ما يأكل الحَيَّاتِ وفي آخره <sup>(٦)</sup> .

### ( تعلق رؤوس الحيات في بدن الأيل )

وربما اصطيد الأَيْل فيجد القُصَّاصُ رؤوس الأفاعي وسائر الحياتِ  
ناشبةً الأسنان في عنقه وجلد وجهه ، لأنه يريد أكلها فربما بدرته الأفعى  
والأسود وغيرهما من الحيات فتعضُّه ، وهو يأكلها ويأكل ما ينال منها  
[ ويفوته ما تعلق به منها ] بالعضُّ ، فتبقى الرؤوس مع الأعناق معلقةً عليه إلى  
أن تنقطع .

### ( فصول قرن الوعل )

[ قالوا: وليس شيء من ذوات القرون ينصل قرنه <sup>(١)</sup> في كلِّ عام إلا  
الوعل ، فإذا علم أنه غير ذي قرن ، وأنه عديم السلاح ، لم يظهر من مخافة  
السباع . فإذا طال مُكثُّه في موضعه سمن ، فإذا سمن علم أن حركته تفقد

(١) بمثل هذه يلثم الكلام .

(٢) فيما عدل : « فكيف تراه » .

(٣) ط ، هـ : « نفسه » تحريف .

(٤) فيما عدل : « وليس علمي بهذا علما عن تجربة » ، تحريف .

(٥) فيما عدل : « هكذا يوجد » .

(٦) في الأصل : « وفي آخرها » .

(٧) ينصل قرنه : يستط . وفي الأصل ، وهو هنا : « ينصب » تحريف .

وتبطئ<sup>(١)</sup> ، فزاد ذلك في استخفافه وقلة تعرضه ، واحتالَ بالأمر ليكون أبداً على علاوة الريح ، فإذا نجم قرنه<sup>(٢)</sup> لم يجد بُدّاً من أن يقطع<sup>(٣)</sup> ويعرضه للشمس والريح ، حتى إذا أبقن أنه قد اشتد أكثر الخبيء والذهاب التماساً أن يذهب شحمه ، ويشند لحمه ، وعند ذلك يخال في البعد من السباع ، حتى إذا أمكنه استعمال قرنيه في الغزال<sup>(٤)</sup> والاعتماد عليهما ، والثوب من جهتهما ، رجّع إلى حاله من مراعيه وعاداته . ولذلك قال عصام بن زفر :

نرجو الثَّوَابَ من صبيحٍ يا حَمَلُ قد مصَّه الدهر فما فيه بَلَلُ  
إن صبيحاً ظاعِنٌ فمَحْتَمِلُ فلا تَدُّ منك بشعبٍ من جبَلُ  
• كما يلوذ من أعاديهِ الوَعْلُ •

فضرب به المثل كما ترى في الاحتياَل والمهرب من أعدائه . وقال الراجز :  
لما رأيتُ البرقَ قد تبسَّما وأخرج القطرُ القُرُوعَ الأعصما  
قال ابن الأعرابي : إنما سموا الوعلَ القُرُوعَ لأنه يقرع عَجَبَ ذنبه من الناحيتين جميعاً [ .

### ( بيوت الزنابير )

وقال ابن السكلي : قال الشرقي بن القطامي ذات يوم : أرأيتم لو فكرَ رجل منكم عُمرَه الأطولَ في أن يتعرَّفَ الشيء الذي تتخذُ الزنابيرُ بيوتها الخرقَ بمنزل الجواب<sup>(١)</sup> ، المستوية في الأقدار ! المتحاجزة بالحيطان ، السخيفة .

(١) نجم قرنه : ظهر . وفي الأصل : « لعم » تحريف .

(٢) يقطع : يعرضه للشمس ، وفي الأصل : « يقطع » بالمهمله ، تحريف ، قال أوس :

فقطعها حولين ماءً لحائها تعان على ظهر العريش وتزل

(٣) في الأصل : « القزول » .

(٤) س ، هـ : « الخلقه » ط : « الخلقه » . ط ، س : « يمثل المجالس » هـ :

« الجارف » تحريف . والجارف ، بكسر الميم : آلة الجوب وهو الخرق والقطع .

في المنظر ، الخفيفة في الحمل ، المستديرة المضمرة بعضها ببعض ، المتقاربة الأجزاء . وهي البيوت التي تعلم أنها بُنيت من جوهر واحد وكأنها من ورق أطباق صيغار الكاغد المزروعة <sup>(١)</sup> . قولوا لي : كيف جمعته ؟ ومن أي شيء أخذته ، وهو لا يشبه البناء ولا النسيج ولا الخياطة .

١٣ ولم يفسر ابن الكلبي والشرقي في ذلك شيئاً ، فلم يصِرْ في أيدينا منهما <sup>(٢)</sup> إلا التعجب والتعجب . فسألت بعد ذلك مشايخ الأكرّة <sup>(٣)</sup> فزعموا أنها تلتقطه من زبد المدود <sup>(٤)</sup> . فلا يدري أَمِنْ نَفْسِ الزَّبَدِ تأخذ ، أم من شيء يكون في الزبد .

والذي عرّف الزناير مواضع تلك الأجزاء ، ودلها على ذلك الجوهر هو الذي علم العنكبوت ذلك النسيج . وقد قال الشاعر :

كَأَنَّ قَفَا هَارُونَ إِذْ يَغْتَلِبُونَهُ قَفَا عَنكَبُوتٍ سَلَّ مِنْ دُبُرِهَا غَزْلُ

وقد قال بلا علم .

وأما دودة القز فلا نشك <sup>(٥)</sup> أنها تخرجه من جوفها .

### ( معرفة الحقنة من الطير )

وتزعم الأطباء أنهم استفادوا معرفة الحقنة من قِبل الطائر الذي إذا أصابه الخضر أتى البحر فأخذ بمنقاره من الماء المالح ، ثم استدخله فجاءه في جوفه ، وأمكنه ذلك بطول العنق والمتقار ، فإذا فعل ذلك ، ذرّق فاستراح

(١) انظر للكاغد ما مضى في ( ٤ : ٣٧٤ ) .

(٢) فيما عدل : « منها » ، والضمير لابن الكلبي والشرقي .

(٣) الأكرّة : بالتحريك : جمع أكار ، كشهد ، وهو الحراث .

(٤) المدود : السحول ، جمع مد . فيما عدل : « المدود » تحريف .

(٥) ل : « فلا شك » .

### ( ما يتعالج به الحيوان )

والقنفذ وابن عرس إذا ذاهما الأفاعى والحيات الكبار تعالجا بأكل الصعتر<sup>(١)</sup> البرئى .

والعقاب إذا اشتكت كبدها من رقعها الأرنب والثعلب فى الهواء وحطها لها مراراً فلنهما لا تأكل إلا من الأكباد حتى تبرأ من وجع كبدها .

### ( رغبة الثعلب فى القنفذ )

[ قال : وسألت القنص : ما رغبة الثعلب فى أكل القنفذ وإن كان حشو إهابه شحمًا مميئاً ، وفى<sup>(٢)</sup> ظاهر جلده شوك صلاب حداد متقارب كتقارب الشعر فى الجسد ؟ فزعوا أن الثعلب إذا أصابه قلبه لظهره ثم بال على بطنه فها بين مغرر عجبته إلى فكّيه ، فإذا أصابه ذلك البول اعتراه الأسن<sup>(٣)</sup> غامب<sup>(٤)</sup> وتمدد ، فينقر عن بطنه . فمن تلك الجهة يأكل جميع بدنه ومسلوخه الذى يشتمل عليه جلده .

### ( صيد الطربان للضب )

وقالوا : وبشبه هذه العلة يصيد الطربان الضب فى جوف جحره حتى يغتصبه نفسه ؛ وذلك أنه يعلم أنه أنتن خلق الله فسوة ، فإذا دخل

(١) الصعتر ، ويقال أيضاً « الصعتر » : ثبت من خواصه طرد الحوام . ط : « الصعتر » ل : « الصعير » ، صوابهما فى س ، هو .

(٢) هذه الكلمة ليست فى الأصل ، وهو هنا .

(٣) الأسن ، بالتحريك : الدوار والغشى ، ويقال للذى غشى عليه من رائحة البحر أسن ، قال زهير :

ينادر القرن مصفرا أنامله يمينه فى الأربع ميه المانع الأسن

(٤) أسبط إسباطا : امتد على وجه الأرض وانبط : ومثله أسبط .

عليه جُحره سَدَّ خَصَامَه وَفَرَّوَجَه بِيَدَنه ، وهو في ذلك مستدِيرٌ له ، فلا يفسد عليه ثلاثَ فَسَوَاتٍ حَتَّى يُعْطَى بِيَدِه فَيَأْكُلُه كَيْفَ شَاءَ .

قالوا : ورمًا فسا وهو بقرب الهجمة وهي بركة فتتفرق في الصحراء فلا يجمعها راعيها إلاَّ بجهد شديد ، ولذلك قال الشاعر :

لَا تَمْنَحُوا صَقْرًا ، فَمَا لِمَنْجَحٍ

أنت آلَ صَقَرٍ من ثوابٍ ولا شُكْرِ  
فما ظَرَبَانٌ يُؤْبِسُ الضَّبَّ فُسُوهُ بِأَلَامٍ لَوْ مَا قَدْ عَلِمْنَاهُ مِنْ صَقَرٍ<sup>(١)</sup>  
ولذلك قال الراجز ، وهو يذكر تكسب الظربان بفسوه لِيُطْعِمَهُ<sup>(٢)</sup>  
وقوته ، كما يتكسب الناس بالصناعات والتجارات ، فقال :

بَاتَا بِحُكَّانٍ عَرَاصِيفَ الْقَتَبِ<sup>(٣)</sup> مَسْتَمْسِكِينَ بِالْبِطَانِ وَالْحَقَبِ<sup>(٤)</sup>  
كَمَا يَحْكُ الْقَيْنُ أَطْرَافَ الْخَشَبِ<sup>(٥)</sup> وَابْنُ يَزِيدَ حَرْبٌ مِنَ الْحَرْبِ<sup>(٦)</sup>  
لا ينفع الصاحب إلاَّ أَنْ يَسْبَ كَالظَّرِبَانِ بِالْفُسَاءِ يَكْتَسِبُ

(١) يؤبسه : يقهره . وفي الأصل : « يؤنس » تحريف . وفي اللسان : « وأبسه أبسا : قهره . من ابن الأعرابي . وأبسه : غاظه وروعه » . وفي الأصل : « بآلم لؤما » .

(٢) في الأصل : « وطمنه » ، تحريف .

(٣) العراصيف : أربعة أوتاد يجمع بين رموس أختاه للرحل ، الواحد عرصاف ومرصوف ، وتسمى أيضا القصافير ، واحدها عصفور . انظر المختصص ( ٧ : ١٤٠ ) واللسان ( ١١ : ١٤٨ - ١٤٩ ) . وفي الأصل : « غشازيف » تحريف .

(٤) البطان ، بالكسر : حزام الرحل . والحقب : بالتحريك : حبل يشده الرحل في بطن البعير لتلا يؤذيه التنصير .

(٥) في الأصل : « كما يحل » ، تحريف .

(٦) الحرب : الخصومة والغضب ، وصفه بالمصدر .

## ( ما قيل في بلاهة الحمام )

قال ابن الأعرابي : قلت لشيخ من قريش : مَنْ علّمك هذا ، وإنّما يُحسِن من هذا أصحابُ التجارات والتكسُّب ، وأنْتَ رجلٌ مكفٍّ مودّع<sup>(١)</sup> ؟ قال : علّمني الذي علم الحمامة على بَلَكْهَا تَقْلِبُ بيضها كي تعطى الوجهين جميعاً نصيبَهُما من الخَضْن ، ونخوف طباع الأرض إذا دام على الشَّقِّ الواحد . والحمام أبله ؛ ولذلك كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون : « كُونُوا بُلْهُا كالحمام » . ألا ترى أَنَّ الحمام في الوجه الذي ألهمه الله مصالح ما يُعِيشه ، ويُصْلِح به شَأْنَ ذَرَّتْهُ ونسله — ليس بدوّن الإنسان في ذرته ونسله ، مع ما حُوِّل من المنطق ، وألهم من العقل ، وأعطى من التّصريف في الوجه<sup>(٢)</sup> ؟ !

## ( حيلة الفأرة للعقرب )

وإذا جَمَعَ بعضُ أهل العَبَث وبعضُ أهل التَّجَرِبَةِ بين العقرب وبين الفأرة في إِمَاء زجاج ، فليس عندَ الفأرة حيلةٌ أبلغُ من قرضِ إبرة العقرب فإنّما أَنْتَ تموتَ من ساعتها ، وإنّما أَنْتَ تتعجلُ السَّلامَةَ منها ، ثم تَقْتُلُها كيف شأمت ، وتأكُلُها كيف أَحَبَّبت .

## ( علم الذرة )

قال : وَمَنْ علَّمَ الذَّرَّةَ أَنْ تَفْلاقَ الحَبَّةَ فتأكل<sup>(٣)</sup> موضع التّطْمِيرِ لثَلَا

(١) المسكّن : الذي كفى أموره ، وفي الأصل : « يعكّن » تحريف . والمودّع : المرفه ، يقال ودّعه توديعاً فهو مودّع ، ومودوع على غير قياس .

(٢) إل هنا تنهى الفتكلة التي بدأت في ص ٣٣ س ٧ .

(٣) فيما عدل : « وتأكل » .

تنبتَ ففسدُ . فإذا كانت الحبة من حبِّ الكزبرة<sup>(١)</sup> ففلقها أنصافاً لم  
ترض<sup>(٢)</sup> حتى تفلقها أرباعاً ؛ لأن الكزبرة من بين جميع الحب<sup>(٣)</sup> تنبت  
وإن كانت أنصافاً . وهذا عِلْمٌ غامضٌ إذا عرفه الشيخُ الفلاحُ المحرَّبُ ،  
والفاشكار<sup>(٤)</sup> الرئيس والأكار الحاذق ، فقد بلغوا النهاية في الرياسة .

### ( معرفة الدب )

وقال جالينوس<sup>(٥)</sup> : ومن عِلْمِ الدبِّ الأنثى إذا وضعت ولدَها أن ترفعه  
في الهواء أياً ما تهرب به من الذرِّ والتمل ، لأنها تضعه كفيْدرة<sup>(٦)</sup> من لحمٍ ،  
غير متميِّز الجوارح ، فهي تخاف عليه الذرُّ ، وذلك له حثفٌ . فلا تزالُ  
رافعةً له وراصدةً ، ومُتَقَدِّدةً ومُحوِّلةً [له<sup>(٧)</sup>] من موضعٍ إلى موضعٍ ، حتى  
يشد وتنفرج أعضاؤه .

### ( شعر لبشار )

وقال بشار الأعمى :

أما الحياة فكلُّ النَّاسِ يحفظُها      وفي المعيشة أبلاءٌ مناكيرُ<sup>(٨)</sup>  
وكلُّ قسمٍ فللعقبانِ أكثرُهُ      والحظُّ شيءٌ عليه الدهرُ مقصورُ

(١) فيما عدا ل : « وإذا أخذت الحبة من حبة الكزبرة » .

(٢) فيما عدا ل : « فلقها أنصافاً فلم ترض » .

(٣) فيما عدا ل : « للبرور » .

(٤) الفاشكار ، لفظة فارسية معربة ؛ مأخوذة من « يشكارى » الفارسية ، بمعنى الزراعة  
والفلاحة : ( Agriculture, tillage ) . انظر استينجاس ١٨٩ .

(٥) س ، هـ : « الجالينوس » .

(٦) الكفيرة ، بالسكسر : القطعة من اللحم إذا كانت مجتمعة . فيما عدا ل :  
« كفيْدرة » ، تحريف .

(٧) فيما عدا ل : « وتفقده ونحوه » .

(٨) فيما عدا ل : « أما الجياد تحريف . والأبلاء : جمع بلو ، بالسكسر ، يقال رجل  
بلو شر وبلو خير ، أى قوى عليه . فيما عدا ل : « أشياء » موضع : « أبلاء » .



## (أُمِّيَّةُ بَشَرِ أَخِي بَشَارَ)

وقال بشر أخو بَشَارَ - وكانوا ثلاثة ، واحد حنّى ، وواحد سدوسى ١٤ وبَشَارَ عُقَيْلَى ، وإنما نزل في بنى سدوس لسبب أخيه (١) - وقد كان قبل لأخيه : لو خيرَكَ الله أَنْ تكونَ شيئاً من الحيوانِ أى شئٍ كنتَ تمنى أَنْ تكونَ ؟ قال : عُقَاب . قيل : ولمَ تمنيتَ ذلك ؟ قال : لأَنّها تبيتُ حيثُ لا ينامها سَبْعُ ذُو أَرْبَعٍ ، وَتَحِيدُ عنها سَبَاعُ الطَّيْرِ .

## (معرفة في العقاب)

وهي لاتعانى الصيد إلا في القَرْط ، ولكنها تسلب كلَّ صَبُودٍ صَيْدَهُ . وإذا جامع (٢) صاحبُ الصقر وصاحبُ الشَّاهين وصاحبُ البازى [ صاحبُ العقاب ، لم يرسلوا أطيّارهم خوفاً من العُقَاب . وهي طويلة العمر ، عاقّة بولدها ] . وهي لاتحمل على نفسها في الكَسْبِ ، و [ هي ] إن [ شاءت ] كانت فوق كلِّ شئٍ ، وإن شاءت كانت بقُرْبِ كلِّ شئٍ ، وتتغذى بالعِراق وتعيشى باليمن . وریشها الذى عليها هو فَرُوهَا في الشتاء ، وخيشُها في الصيف . وهي أبصرُ خلق الله .

هذا قولُ صاحب المنطق في عُقُوق العقاب وجفائها بأولادها ، فأما أشعار العرب فهي تدلُّ على خلاف ذلك ، قال دريد بن الصَّمَّة (٣) :

(١) فيما عدل : « في بني عقيل لمكان أخيه » . وفي الأغاني ( ٣ : ٥٣ ) : « وكان بشار مجاوراً لبني عقيل وبني سدوس في منزل الحيين » .

(٢) فيما عدل : « وإذا رأها الجامع » ، تحريف .

(٣) كذا ، والمعروف نسبة الشعر إلى المعقر البارقي ، واسمه سفيان بن أوس ، وبالبيت الثاني سمى « معقراً » . انظر الأغاني ( ١٠ : ٤٤ - ٤٥ ) والمزهر ( ٢ : ٢٧٣ ) .

وقصيده في الأغاني . وقبل البيتين :

ففرح هنا كسل ثمر غداة مسح كسرحان القصيدة ضامر

وكلُّ لَجُوجٍ فِي الْعِنَانِ كَأَنَّهَا إِذَا اغْتَمَسَتْ فِي الْمَاءِ فَتَحَذَأُ كَأَسِيرٍ<sup>(١)</sup>  
لَهَا نَاهِضٌ فِي الْوُكْرِ قَدْ مَهَّدَتْ لَهُ كَمَا مَهَّدَتْ لِلْبَيْعَلِ حَسَنَاءُ عَاقِرُ<sup>(٢)</sup>

### (المحقق من الحيوان)

والحيوان المحقق الرّخمة والحبارى . قال عثمان بن عفّان رضى الله عنه :  
« كلُّ [ شئ ] يحبُّ ولده حتّى الحبارى » .

وأنتى الذئاب ، وهى التى تسمّى جَهِيْزَة<sup>(٣)</sup> ، والضبع ، والسّبعة  
والعنز<sup>(٤)</sup> ، هذه من الموصوفات بألّوق [ جدّاً ] .

قال : ومن الحيوان ما ليس عنده إلّا الجمالُ والحسن [ كالعلاوس ؛  
وهو من الطير المحقّق ] ، وكذلك التّدرجُ<sup>(٥)</sup> مع جماله وحُسنه وعجيب وشبهه ،  
والزرافة ، وهى أيضًا موصوفة بألّوق ، وليس عندها إلّا طرافة الصّورة<sup>(٦)</sup>

(١) غصّ الفرس . اغتمست فى الماء أى عرقت عرقاً شديداً من الجرى . والفتخاء :  
العتاب ، سميت بذلك لأن جناحيها . والكاسر : المنفضة . فيما عدل :  
« فى العناق » تحريف . وفى الأغافى والسان ( ١٤ : ٨ ) : « وكل طموح »  
وفى اللسان : « إذا اغتمست بالماء » قال : « ويقال للفرس إذا عرق قد غسل  
وقد اغتمس » .

(٢) الناهض : فرخ العناب الذى وفر جناحيه ونهض للطيران . ل : « ناهض » ، وفيما عدل  
ل : « ناهد » ، صوابهما ما أثبت من الأغافى والمزهر والمقاييس (عقر) . قال أبو الفرج :  
« وإنما خص العاقر لأنها أقل دلا على الزوج من الولود فهى تصنع له وتداريه » .  
وبعد البيت :

تخاف نساء بيتنورن حليلها بحردة قد حردتها الضرائر

(٣) فيما عدل : « جهيرة » صوابه بالزاي . وجهيرة علم متنوع من الصّرف ، لكن نقل  
فى اللسان من الجاحظ أنه مصروف ، وهو نقل عجيب ؛ إلّا أن يكون اعتمد الناقل  
فى ذلك على نسخة من الحيوان ، وليست القديح بحجة فى الضبط .

(٤) فيما عدل : « والبقر » تحريف . وانظر ما سبق فى ( ١ : ٣٥٤ / ٥ : ٤٧٠ ) .

(٥) انظر حواشى ( ٥ : ٢٠٩ ) .

(٦) الطريف : العجيب ، يقال طرف طرافة . فيما عدل : « ظرافة » وهى صحيحة  
أيضاً ، وفى القاموس : « ظرف كسكرم ظرفاً وظرافة قليلة » . وانظر ما سبق  
فى ( ١٦٣ : ٣ ) .

« غرابة النتاج . وهى من الخلق العجيب مواضع الأعضاء ، ويتنازعها أشباه كثيرة .

والفيل عجيب<sup>(١)</sup> ظريف ، ولكنه قبيح مسيخ<sup>(٢)</sup> ، وهو فى ذلك بهى [ نبيل ] ، والعين لا تسكره . والخنزير قبيح مسيخ<sup>(٣)</sup> ، والعين تسكره<sup>(٤)</sup> . والفرد قبيح مليح .

وعند الببغاء<sup>(٥)</sup> والمكاء والعنديل<sup>(٦)</sup> وابن تمر<sup>(٧)</sup> مع صغر أجرامها ولطافة شخوصها ، وضعف أمرها<sup>(٨)</sup> ، من المعرفة والكيس والفطنة والخبث ما ليس عند الزرافة والطاوس . والببغاء عجيب الأمر<sup>(٩)</sup> .

ويقولون : عنديلب<sup>(١٠)</sup> وعنديل<sup>(١١)</sup> ، وهو [ من ] أصغر الطير .

( ما قيل فى حق الأجناس المائية وفطانتها )

فأما الأجناس المائية من أصناف السمك ، والأجناس التى تعيش<sup>(١٢)</sup> السمك ، فإن جماعتها موصوفة بالجهل والموق وقلة المعرفة ، وليس فيها خلق مذكور ، ولا خصلة من خصال الفطن ، إلا كنحو ما يروى من صيد الجرئ

(١) ط ، س : « عجب » .

(٢) المسيخ : الذى لاملاحة له ؛ وقد مسخ مساخته . فيما عدا ل : « مسج » .

(٣) هذه الكلمة ساقطة من ل . وكلمة « تسخ » هى فى الأصل « مسج » ، ولوجه ما أثبت .

(٤) ل : « السقاء » .

(٥) انظر ( ٥ : ١٤٩ / ٦ : ٢٩٣ ، ٥٠٩ ) . ولم أجد معتمدا لصحة هذه الكلمة . وفيما عدا ل : « عنديلب » .

(٦) سبق الكلام عليه فى ( ٥ : ١٤٩ / ٦ : ٥٠٩ ) . فيما عدا ل : « ابن تمر » . تحريف .

(٧) الأمر ، بالفتح : القوة . فيما عدا ل : « أمرها » .

(٨) ل : « والسقاء عجيبة الأمر » .

(٩) هذه الكلمة من ل ، س ، هـ . وانظر التنبيه الخامس .

(١٠) فيما عدا ل : « تعاشر » .

١٥ للجِرْدَان ، وَحَمَلْ تِلْكَ الدَّابَّةَ لِلْغَرَقِ حَتَّى تُؤَدِّيَهُمْ إِلَى السَّاحِلِ <sup>(١)</sup> .

### ( شدة بدن السمكة والحية )

والسمكة شديدة البدن ، وكذلك الحية . وكلُّ شيء لا يستعينُ بيده ولا رجلٍ ولا جناحٍ ، وإنما يستعمل أجزاء بدنه معاً فإنه يكونُ شديد البدن .

### ( حيلة الشبوط في التخلص من الشبكة )

وخبرني بعضُ الصيَّادين أنَّ الشبوطه تنتهى في النهر <sup>(٢)</sup> إلى الشَّبكة . فلا تستطيع <sup>(٣)</sup> النُفُوز منها ، فتعلم أنها لا يُنجيها إلا الوثوب فتتأخَّر قدرَ قابِ رُمحٍ <sup>(٤)</sup> ، ثم تتأخَّر جامعةً لجراميزها <sup>(٥)</sup> حتَّى تثب ، فربما كان ارتفاعُ وثبِّتها في الهواء أكثرَ من عَشْرِ أَذْرُع . وإنما اعتمدتْ على ما وصفنا <sup>(٦)</sup> . وهذا العملُ أكثرُ ما روَّوه من معرفتها ، وليس لها في المعرفة نصيبٌ مذكور .

(١) لم يذكر الجاحظ اسم تلك الدابة البحرية ، وقال أيضا في ص ١٣٠ : « وقد ذهب عنى اسمه » . وتلك الدابة هى « الدغس » . انظر الحاشية . الثامنة من ( ٥ : ٥٤٥ ) والثامنة من ( ٦ : ٢٧ ) .

(٢) فهما عدال : « إلى النحيز » تحريف .

(٣) ط : « تستطيع » س : « يستطيع » محرفتان .

(٤) القاب : القدر . وكلمة « قدر » ليست فى ل . وإضافة الاسم إلى « رادفه » وردت كثيرا فى كلام العرب . وفى قول الله : ( ولدار الآخرة ) و : ( حق اليقين ) ، و : ( حب الحصيد ) . وانظر شرح الأشعرى للألفية ( ٢ : ٢٣٨ ) .

(٥) الجراميز : الجسد والأعضاء ، يقال جمع جراميزه ، إذا تقبض ليثب . فهما عدال : « جراميزها » تحريف .

(٦) ل : « على ماء » ، ولها وجه .

## (مايفوص من السمك في الطين)

وأَنواعٌ من السمك يَفُوصُ في الطَّيْنِ ، وذلك أَنها تَنْخَرُ <sup>(١)</sup> وتَنْفَسُ في جوفه ، وتلزم أصول الثِّبَاتِ إِذَا لم يَرْتَفِعْ <sup>(٢)</sup> ، وتلتصق الطَّعْمُ والسَّفَادُ . ونحن لم نَرَقَطُ في بطن دِجَلَةَ والفراتِ وَجميع الأودية والأنهار ، عند نُضُوبِ الماء ، وانكشاف الأرض وظهور [ وجه ] الطين وعند الجزر والنقصان في الماء في مَوَاحِرِ الصَّيْفِ <sup>(٣)</sup> وَأَيَّامِ مجاورة الأَهْلَةِ والأنصاف <sup>(٤)</sup> جُحْرًا قَطُّ ، فضلاً على مايقولون <sup>(٥)</sup> ، أَن لها في بُطُونِ الأنهار بيوتاً .

## (جحرة الوحش)

ورأيتُ عَجَباً آخَرَ ، وهو أَنِّي في طَوْلِ ما دخلت البراري ، ودخلت البلدان ، في صحارى جزيرة العرب والرُّوم والشَّام والجزيرة وغير ذلك ، ما أعلمُ أَنِّي رأيتُ على لَقَمِ طريقٍ <sup>(٦)</sup> أو جاذةٍ ، أو شَرَكٍ مُصَاقِبٍ ذلك <sup>(٧)</sup>

(١) ل : « لها مسخر » س ، هـ : « أنها تسخر » ط : « أنها تسحر » والوجه ما أثبت .

(٢) ل : « إذا لم ترتفع » من الارتقاء ، وهو الرمي .

(٣) جمع مؤنر بالتسهيل . وفي ل : « وأواخر » .

(٤) أى أنصاف الشهور . ط ، هـ : « وما نأمن مجاورة الأهلة » س :

« وما أنا من محاورة الأهلة » مع إسقاط كلمة : « والأنصاف » . وانظر لعمد والجزر .

ما سبق في ( ١ : ٧٧ س ٣ - ٤ / ٥ : ٢٨٧ ، ٢٧٩ ) .

(٥) فيما عدل : « فضلاً عما يقولون » .

(٦) لقم الطريق ، بالتحريك : مثنه ووسطه ومعظمه .

(٧) شرك الطريق : جواده ، وقيل هى الطرق التى لا تحفى عليك ولا تستجمع لك ، فأنت .

تراها وربما انتظمت ، غير أنها لا تحفى عليك . والمصائب : المحاور . فيما عدل :

« شرك » وفي ل : « شرك » صوابها ما أثبت . ط ، هـ : « مصائب » ، محرفة .

وفي ل : « يصاقب » .

أو إذا جانبَت الطُّرُق<sup>(١)</sup> ، وأمعنتُ في البرارى ، وضربتُ إلى الموضع<sup>(٢)</sup> [الوحشى - جُحرا واحداً يجوز أن يدخله ضبع أو تيس ظباء ، أو بعض هذه الأجناس] الوحشية . وما أكثر ما أرى الجِحرَةَ ، ولكنى لم أَر شيئاً يتسعُ للشَّعْب<sup>(٣)</sup> وابنِ آوى ، فضلاً على هذه الوحوش الكِبار<sup>(٤)</sup> مما هو مذكور بالتَّوَلَّج والوجار ، وبالكِناس والعَرِين .

وجُحْر الضَّبِّ يسمَّى عريناً ، وهو غير العَرِين الذى يضاف إلى الشَّجَر<sup>(٥)</sup> .

### ( حيلة الضب واليربوع )

وأما حفظ الحياة والبصر بالكسب ، والاحتراز من العدو والاستعدادُ بالحيل ، فكما أعدَّ الضبُّ واليربوع<sup>(٦)</sup> .

### ( أوقات اختفاء الفهد والأيل )

والفهد إذا سَمِنَ عَرَفَ أنه مطلوب ، وأنَّ حركته قد ثقلت ، فهو يُخَفِّي نفسه بجهده حتى ينقضى ذلك الزمان الذى تسمن فيه الفهود ، ويعلم أنَّ راحته بدنه شبيهةٌ إلى الأسد [ والنَّيْمِر . وهو أطفُ شئاً لأرابيع السباع

(١) فيما عدل : « وأنا جارية لطرُق » .

(٢) فيما عدل : « المواضع » .

(٣) فيما عدل : « يسع للشعب » .

(٤) فيما عدل : « من موضع على » .

(٥) إذ العَرِين جماعة الشجر والشوك والمضاه ، كان فيه أسد أو لم يكن .

(٦) أما الضب فانه يمد لخرشه عقرباً . انظر ( ٦ : ٤٥ ، ٥٨ ) . وأما اليربوع فانه

يختال بالنافقاء . انظر ( ٥ : ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٤٤٧ ) .

«التقوية من شمّ السباع للرائحة الشبيهة [ ، فهي لاتكاد تكون [ إلا ] على علاوة الريح<sup>(١)</sup> » .

والأَيْلُ ينصلُّ قرْنُه في كلِّ عام ، فيصير كالأَجَمِّ ، فإذا كان ذلك الزمان استخفى وهربَ وَكَنَ ، فإذا نبتَ قرْنُه<sup>(٢)</sup> عَرَّضَهُ للريح والشمس في الموضع الممنوع ، ولا يظهرُ حتى يَصْلُبَ قرْنه ويَصيرَ سلاحاً يمتنع به . وقرْنه مُصَمَّتٌ ، وليس في جوفه تجويفٌ ، ولا هو مصمتٌ الأعلى أجوف الأسفل .

### ( معرفة الإبل بما يضرها وما ينفعها )

والبعير يدخل الرّوضة والغيزة ، وفي النبات ما هو غذاء ، ومنه<sup>(٣)</sup> ١٦ ما هو سمٌّ عليه خاصة ، و [ منه ] ما يخرج من الحالين<sup>(٤)</sup> جميعاً ، ومن الغذاء ما يريده في حالٍ [ ولا يريده في حالٍ ] أخرى ، كالحمض والخلة ، ومنه ما يغتذيه غيرُ جنسه فهو لا يقربُه وإن كان ليس بقاتل ولا مُعْطِب . فمن تلك الأجناس ما يعرفه برؤية العين دون الشمِّ ، ومنها ما لا يعرفه حتى يَشُمَّه ، وقد تغلّطُ في البِيش فتأكله ، كصُنْع الحافر في الدَّقْل<sup>(٥)</sup> .

(١) يقال : كن في علاوة الريح أو سفالها . فعلاوتها : أن تكون فوق الصيد ، وسفالها : أن تكون تحت الصيد فلا يجد الوحش رائحتك . فكلمة « إلا » التي أثبتتها ضرورية لاستقامة الكلام .

(٢) فيما عدال : « شب قرنه » .

(٣) فيما عدال : « فيعرف ما ينفعه من النبات و » .

(٤) فيما عدال : « الحاليتين » .

(٥) انظر ما سبق في ( ٥ : ٣١١ — ٣١٢ ) .

### ( معرفة الإبل بالزجر )

والناقة تعرف قوْلهم : حَل ، والجمل يعرف قولهم : جَاه . قال الرازي وهو يَحْمَقُ رجلاً هَجَاه :

يَقُولُ للناقة قَوْلًا لِلْجَمَلِ يَقُولُ جَاهِ ثُمَّ يَثْنِيهِ بِحَلٍّ<sup>(١)</sup>

### ( قدرة الحيوان على رفع اللبَن وإرساله )

ومَّا فضلت به السَّباعُ على بنى آدَمَ أَنَّ اللهَ جَعَلَ فِي طِبَاعِ إناثِ السَّباعِ والبَهائمِ ، من الوحشية والأهلية ، رَفَعَ اللَّبَنَ<sup>(٢)</sup> وإرساله عند حضور الولد ، والمرأة لا تقدر أن تدرَّ على ولدها وترفع لبنها<sup>(٣)</sup> في صدرها إذا كان ذلك الْمُقَرَّبُ منها غيرُ ولدها<sup>(٤)</sup> .

والذى أعطى الله البهائم من ذلك مثل ما تعرف به المعنى وتتوهمه<sup>(٥)</sup> .  
اعلم أنَّ الله تعالى قد أقدر الإنسان<sup>(٦)</sup> على أن يحبس بولَه وغائطه إلى مقدار ، وأن يخرجهما ، ما لم تكن هناك عِلَّةٌ من حُضْرٍ وأُسْرٍ ، وإنما يخرج منه بولَه ورَجِيْعَه بالإرادة والتوجيه والتهبؤ لذلك<sup>(٧)</sup> . وقد جعل الله حبسه

(١) انظر كتاب اليفال ٢٧٤ . وحل ، بإسكان اللام وبكسرهما منونة .

(٢) في الأصل : « في رفع اللبن » وكلمة « في » مقحمة .

(٣) فيما عدا ل : « ولدها » تحريف .

(٤) فيما عدا ل : « إذا كان القرب منها لغير ولدها » .

(٥) ل : « والذى أعطى الله البهائم في ذلك مثل تعرف به المعنى فتوهمه » .

(٦) فيما عدا ل : « قدر » سوابه « أقدر » وفي ل : « قد أسكن » .

(٧) ل : « ورجعه » ؛ والرجع والرجيع : التجو . ط ، هـ : « والتوجه » ، وأثبت ما في س ، ل .



وإخراجَه وتأخيرَه وتقدِيمَه على ما فسّرنا . فعلى هذا الطريق [ طوق<sup>(١)</sup> ]  
إناث السباع والبهائم ، في رفع اللبن .

### ( حشر الحيوان في اليوم الآخر )

وقد قال الله جل ثناؤه : ﴿ وَمِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ  
بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمَمٌ أَمْثَلَكُمْ مَا فَرَّطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ ثُمَّ إِلَى رَبِّهِمْ  
يُخْشَرُونَ ﴾ . فالكلمة في الحشر مطلقة [ عامة ] ، ومرسلة غير مستثنى منها .  
فأوجب في عموم الخبر على [ الطير<sup>(٢)</sup> ] الحشر<sup>(٣)</sup> ، والطير أكثر الخلق .  
والحديث<sup>(٤)</sup> : « إِنَّ أَكْثَرَ الْخَلْقِ الْجَرَادُ » .

### ( ما يطرأ عليه الطيران )

ومن العقارب طيَّارة قاتلة . وزعم صاحب المنطق أَنَّ بالحبشة حياتٍ  
لها أجنحة .

وأشياء كثيرة تطير بعد أن لم تكن طيَّارة ، مثل الدعاميص ، والنمل ،  
والأرَضَّة ، والجعلان .

والجرادُ تَنَقَّلُ في حالاتٍ قَبْلَ نَبَاتِ الْأَجْنَحَةِ .

### ( جعفر الطيار )

قالوا : وحين عَظَّمَ اللهُ شَأْنَ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، خَلَقَ لَهُ جَنَاحِينَ

(١) الطوق : القدرة والإطاعة .

(٢) هذه من ل ، س .

(٣) ط ، ه : « الشر » تحريف .

(٤) كذا في الأصل ، ولها وجه .

يطيرهما في الجنة ، كأنه تعالى ألحقه بشبه الملائكة في بعض الوجوه (١) .

### ( ما يطير ولا يسمى طيرا )

وذكر الله الملائكة فقال ﴿ أُولَىٰ أَجْنِحَةٍ مِّثْنَىٰ وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ ۚ ﴾ .

ولا يقال للملائكة طيرٌ ، ولا يقال إنها من الطير ، رفعاً لأقدارها .

ولا يقال للنمل والدعابيب والجعلان والأرضية إذا طارت : من

١٧ الطير ، كذلك لا يقال للجرجس والبعوض وأجناس الهمج إنها من الطير ،

وضعاً لأقدارها عن أقدار ما يسمى طيراً . فالملائكة تطير ولا يسمونها طيراً .

لرفع أقدارها عن الطير . [ والهمج يطير (٢) ] ولا يسمى طيراً لوضع أقدارها عن الطير .

### ( ملائكة العرش )

وفي الرواية أن النبي صلى الله عليه وسلم أنشد قول أمية بن أبي الصلت :

رَجُلٌ وَثُورٌ تَحْتَ رِجْلِ يَمِينِهِ      وَالنَّسْرُ لِلْأُخْرَى وَلَيْثٌ مُرْصِدٌ (٣)

فقال : « صدق (٤) » . وقوله « نسر » يعني في صورة نسر ، لأن الملك لا يقال

له نسرٌ ولا صقرٌ ولا عُقابٌ ولا بازٍ .

(١) انظر ما سبق في ( ٣ : ٣٨ ، ٢٣٣ / ٦ : ٢٢٢ ) .

(٢) الكلمة من س ، هـ . والكلام من : « والهمج » إلى كلمة « الطير » الثانية . ساقط من ل .

(٣) فيما عدل : « موصد » ، تحريف . وانظر الخزانة ( ١ : ١٢٠ ) .

(٤) في الخزانة : « صدق » . وهذه صفة حملة العرش . ونقل عن شرح ديوانه لحمد ابن حبيب : يقال إن حملة العرش ثمانية : رجل ، وثور ، ونسر ، وأسد . هذه أربعة ، وأربعة أخرى ، فأما اليوم فهم أربعة ، فإذا كان يوم القيامة أيدوا بأربعة أخرى .

### ( ما جاء فيه الأثر من الطير )

وذكروا غرابَ نوح وحمامة نوح <sup>(١)</sup> : وهدهد سليمان <sup>(٢)</sup> ، والنحل والدراج <sup>(٣)</sup> ، وما جاء من الأثر في [ ذلك ] الديك الذي يكون في السماء <sup>(٤)</sup> .  
وقال الناس : غراب نوح ، وهدهد سليمان ، وحمامة نوح : ورووا في الخطاف والصرد <sup>(٥)</sup> .

### ( أشرف الخليل والطير )

ولا نعرف شيئاً من الحيوان أشرفَ اسماً من الخليل والطير ، لأنهم يقولون : فرس جواد ، وفرس كريم ، [ وفرسٌ وسيم ] ، وفرس عتيق ، وفرس رائع . وقالوا في الطير لذوات الخالب المعقفة ، والمناسر المحدبة : أحرار ، ومضرحيات <sup>(٦)</sup> ، وعِثاق ، وكواسب ، وجوارح . وقال لبيد بن ربيعة :  
فانتضلنا وابن سلمى قاعدٌ كعتيق الطير يُغضى ويُجل <sup>(٧)</sup>

(١) فيما هذا : « وذكروا أن » وكلمة . « أن » مقحمة . وانظر لغراب نوح ماضٍ .

في ( ٢ : ٣٢٥ ) ، ولحمامة نوح ماضٍ في ( ١ : ٢٩٨ / ٣ : ١٩٥ / ٤ : ١٩٧ ) .

(٢) انظر هدهد سليمان ماضٍ في ( ١ : ٩٧ / ٣ : ٢٩٨ / ٤ : ٥١٣ / ٧٧ : ٣١٠ ) .

(٣) ل : « والرماح » .

(٤) انظر ماضٍ في ( ٢ : ٢٥٩ ) .

(٥) بعدها في ل : « والفضوضية » .

(٦) المضرحيات ، بالضاد المعجمة ، وأصل معناه في الناس السيد الكريم والطويل . وما جاء في تسمية عتاق الطير بالمضرحية قول طرفة :

كأن جناحي مضرحى تكنفها حفافيه شكاً في العسيب بمسرد

ل : « المضرحيات » وفيما هذا ل : « المضرحات » ، والوجه ما أثبت .

(٧) ابن سلمى ، هو النعمان بن المنذر . وجل يبصره تجلية ، إذا رمى به كما ينظر .

الصبر إلى الصيد . انظر الحسان ( ٢٠ : ١٦٤ ) وديوان لبيد ١٩٥ .

وقال الشاعر :

حُرِّ صَغَفْنَاهُ لَتُحْسِنَ كَفُّهُ عَمَلِ الرِّفِيقَةِ واستلاب الأخرق<sup>(١)</sup>  
ولولا أنا قد ذكرنا شأن الهدهد والغراب والنمل وما ذكرها به القرآن ،  
والخصال التي فيها من المعارف ومن القول والعمل<sup>(٢)</sup> ، لذكرناه  
في هذا الموضع .

[ ما جاء في ذكر الطير<sup>(٣)</sup> ]

قال الله جل ثناؤه : ﴿ وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ  
بِبَآئَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ أَنِّي أَخْلَقْتُ لَكُمْ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَانْفُخْ فِيهِ  
فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ ﴾ . وقال الله : ﴿ وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ  
الطَّيْرِ بِإِذْنِي فَتَنْفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَائِرًا بِإِذْنِي ﴾<sup>(٤)</sup> وَتَبْرَأُ الْأَكْمَةَ  
وَالْأَبْرَصَ بِإِذْنِي وَإِذْ تُخْرِجُ الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِي ﴾ . وقال : ﴿ وَإِنْ تُصِيبَهُمْ  
سَيِّئَةٌ يَطَّيَّرُوا بِمُوسَىٰ وَمَنْ مَعَهُ أَلَا إِنَّمَا طَائِرُهُمْ عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنْ  
أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ . وقال الله : ﴿ أَمَّا أَحَدُكُمَا فَيَسْقِي رَبَّهُ خَمْرًا  
وَأَمَّا الْآخَرُ فَيُصْلَبُ فَتَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْ رَأْسِهِ ﴾ . وقال : ﴿ أَلَمْ تَرَ  
كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ . أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِي تَضْلِيلٍ .

(١) الرفيقة : الطليقة الصنعة الخسنة . وفيما هذا ل : و الرفيقة : بقافين ،  
تحريف .

(٢) كلمة : ولولا ، ساقطة من ل .

(٣) انفردت نسخة كوريل بإثبات هذا السقط الذي يبدأ هنا وينتهي في ص ٥٤ .

(٤) هذه قراءة نافع وأبي جعفر ويعقوب ، وزاد أبو جعفر فقرا : ( كهية الطائر ) ، وقرا  
سائر القراء : ( فتكون طيرا ) .

وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ . تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ مِنْ سِجِّيلٍ . وقال الله : ﴿ وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ دَاوُدَ وَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ عُلِّمْنَا مَنْطِقَ الطَّيْرِ ﴾ .

ولم يذكر منطق البهائم والسباع والهمج والحشرات .

وقال الله : ﴿ فَاسْأَلُوهُمْ إِنْ كَانُوا يَنْطِقُونَ ﴾ ، لأنك حينما تجد المنطق تجدد الروح والعقل والاستطاعة :

وقالوا : الإنسان هو الحي الناطق : وقال الله : ﴿ فَخَرَجَ لَهُمْ عِجْلًا جَسَدًا لَهُ خَوَارٌ فَقَالُوا هَذَا إِلَهُكُمْ وَإِلَهُ مُوسَى ﴾ . وقال : ﴿ أَفَلَا يَرَوْنَ أَنْ لَا يَرْجِعَ إِلَيْهِمْ قَوْلًا ﴾ ، ثم قال : ﴿ وَحَشِرَ لِسُلَيْمَانَ جُنُودَهُ مِنَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ وَالطَّيْرِ ﴾ . ولم يذكر شيئاً من جميع الخلق . وقد كان الله سحر له جميع ذلك . ثم قال : ﴿ وَتَفَقَّدَ الطَّيْرَ فَقَالَ مَا لِيَ لَا أَرَى الْهُدُودَ إِنْ كَانَتْ مِنَ الْغَائِبِينَ ﴾ .

ولم يتفق شيئاً مما سحر له ، ولا دل سائبان على ملكة سبأ إلا طائر . وقال الله : ﴿ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ السَّمَاءِ فَتَخْطَفُهُ الطَّيْرُ ﴾ . وقال الله : ﴿ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِنْ لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ ﴾ . فلما ذكر داود قال : ﴿ وَسَخَّرْنَا مَعَ دَاوُدَ الْجِبَالَ يُسَبِّحْنَ وَالطَّيْرَ ﴾ . وقال الله : ﴿ يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ . وقال : ﴿ وَقَالُوا لَجُلُودِهِمْ لَمْ شَهِدْتُمْ عَلَيْنَا قَالُوا أَنْطَقَنَا اللَّهُ الَّذِي أَنْطَقَ كُلَّ شَيْءٍ ﴾ .

وقالوا : « منطق الطير » ، على التشبيه بمنطق الناس ، ثم قالوا بعد : الصَّامِتَ والناطق ، ثم قالوا بعد للدار : تنطق .

وقال الله : ﴿ يَا قَوْمِ لِمَ تَسْتَعْجِلُونَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ لَوْلَا

تَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ . قَالُوا اطَّيَّرْنَا بِكَ وَبِمَنْ مَعَكَ قَالَ طَائِرُكُمْ عِنْدَ اللَّهِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ تُفْتَنُونَ ﴿١﴾ .

وقال الله : ﴿ وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا بِآيَاتِنَا لَا يُوقِنُونَ ﴾ .

وكان عبد الله بن عباس يقول : ليس يعنى بقوله : تُكَلِّمُهُمْ من الكلام ، وإنما هو من الكَلَم والجراح . وجمع الكَلَم كُلوْم ، ولم يكن يجعله من المنطق ، بل يجعله من الخطوط والوهم ، كالكتاب والعلامة اللذين يقومان مقام الكلام والمنطق .

وقال الآخرون : لا ندعُ ظاهر اللفظ والعادة الدالة في ظاهر الكلام ، إلى المجازات ، قالوا : فقد ذكر الله الدابة بالمنطق ، كما ذكروا في الحديث . كلام الذئب لأهبان بن أوس<sup>(١)</sup> . وقولُ الهدهد مسطور في الكتاب . بأطول الأفاقيص ، وكذلك شأن الغراب<sup>(٢)</sup> :

وقال الله : ﴿ وَقَالُوا لِيَجْلُوذِهِمْ لِمَ شَهِدْتُمْ عَلَيْنَا قَالُوا أَنْطَقَنَا اللَّهُ الَّذِي أَنْطَقَ كُلَّ شَيْءٍ ﴾ ، وجعل الله مقالة النملة قرآنا ، وقال : ﴿ وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمَمٌ أَتَيْنَاهُكُمْ مَا فَرَقْنَاهَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ ﴾ . وقال في مكان آخر : ﴿ وَلَخُمَّ طَيْرٌ مِمَّا يَشْتَهُونَ ﴾ . وقال : ﴿ وَالطَّيْرَ مَحْشُورَةً كُلُّ لَهُ أَوَّابٌ ﴾ . وذكر الملائكة فقال : ﴿ أُولَى أَجْنَحَةٍ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ ﴾ .

(١) انظر الإصابة ٢٥٠ والحيران ( ١ : ٢٩٨ / ٣ : ٥١٣ - ٤ : ٨٠ ) .

وفي الأصل : « لآرس بن أهبان » ، تحريف .

(٢) انظر لكلام الغراب مع الديك ما سبق في شعر أمية بن أبي الصلت .

( ٢ : ٢٢٥ ) .

وَأَنشَدُوا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَوْلَ أُمِّيَّةَ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ (١) :  
رَجُلٌ وَتَوَزَّيْتُ تَحْتَهُ رِجْلِي يَمِينِهِ وَالنَّسْرُ لِلْآخَرَى وَلَيْتَ مُرْصِدُ

فَقَالَ : « صَدَقَ » .

وَخَلَقَ اللَّهُ لَجَعْفَرٍ جَنَاحَيْنِ فِي الْجَنَّةِ عَوَضًا مِنْ يَدَيْهِ الْمَقْطُوعَتَيْنِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ (٢) .

قَالُوا : وَلَوْ كَانَتْ فِي الْأَرْضِ يَدٌ تَفْضِلُ الْجَنَاحَ لَجَعَلَهَا اللَّهُ بَدَلَ الْجَنَاحِ .

رَسَمَاهُ الْمُسْلِمُونَ « الطَّيَّار » .

وَيَقَالُ : « مَا هُوَ إِلَّا طَائِرٌ » ، إِذَا أَرَادُوا مَدِيحَ الْإِنْسَانِ فِي السَّرْعَةِ .

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ :

جَاءُوا مَعَ الرِّيحِ أَوْ طَارُوا بِأَجْنَحَةٍ وَخَلَفُوا فِي جُؤَانَا سَيِّدِي مُضَرًّا (٣)

وَالْأَمَمُ كُلُّهَا تَضْرِبُ الْمَثَلَ بَعْنَاقًا مُغْرِبٍ . وَقَدْ جَاءَ فِي نَسْرِ لَقْمَانَ مَا قَدْ جَاءَ .

مِنَ الْأَثَارِ وَالْأَخْبَارِ . وَقَالَ الْخَزْرَجِيُّ (٤) :

إِنَّ مُعَاذَ بْنَ مُسْلِمٍ رَجُلٌ قَدْ ضَيَّعَ مِنْ طُولِ عُمُرِهِ الْأَبَدُ

قَدْ شَابَ رَأْسُ الزَّمَانِ وَاسْتَضَبَّ الدَّهْرُ وَأَثَوَابُ عَمَلِهِ جُدُدُ

يَا نَسْرَ لَقْمَانَ كَمْ تَعِيشُ وَكَمْ تَسْحَبُ ذَيْلَ الْحَيَاةِ يَا لَبِيدُ

قَدْ أَصْبَحَتْ دَارُ آدَمَ خَرِبَتْ وَأَنْتَ فِيهَا كَأَنَّكَ الْوَيْدُ

تَسْأَلُ غَرْبَانَهَا إِذَا حَجَلَتْ كَيْفَ يَكُونُ الصَّدَاعُ وَالرَّمَدُ

وَقَالَ النَّابِغَةُ :

أَضْحَتْ خِلَافَةً وَأَضْحَى أَهْلُهَا احْتَمَلُوا أَخْنَى عَلَيْهَا الَّذِي أَخْنَى عَلَى لُبِيدِ

(١) انظر ما سبق في ص ٤٦ .

(٢) انظر ما مضى في ( ٣ / ٢٣٣ ) .

(٣) جؤانا : موضع بالبحرين . وفي الأصل : « مضر » تحريف . والبيت ملفق من بيتين . انظر الديوان ٣٨٦ .

(٤) في الأصل : « الخارجي » ، تحريف . وانظر ما سبق من التحقيق في حواشي ( ٣ / ٤٢٣ / ٦ / ٣٢٧ ) .

وقال الله : ﴿ وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا ﴾ ؛ لأن ذلك الصم كان على صورة الذنسر .

وقالوا : أحرار فارس ، وأحرار الرّياحين ، وأحرار البقول ، وأحرار الطير . وهى الأحرار ، والعناق ، والكواسب ، والجوارح ، والمضرجيات .  
وقال الله : ﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ ارْنِي كَيْفَ تُخَيِّبُ الْمَوْتَى قَالَ أَوْ لَمْ تُؤْمِنْ قَالَ بَلَى وَلَكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قُلُوبِي قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ اجْعَلْ عَلَى كُلِّ جَبَلٍ مِنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِيَنَّكَ سَعْيًا ﴾ .

### أسماء ما فى النجوم والبروج

والفَرَس والنّاس وغير ذلك ، من أسماء الطير

مما يُعدّ فى الفَرَس من أسماء الطير : الفَرَّاش وهو المنخر<sup>(١)</sup> .  
والذّباب ، وهو ذباب العين . والصِّلْصُل ، وهو الدائرة فى الجبهة<sup>(٢)</sup> .  
والعصفور ، وهو الجلدّة تحت الناصية والحدأة ، وهو أصل الأذن ..  
والهامة ، وهو الجلدّة التى فيها الدماغ والقرْخ موضع الفَهْمَة<sup>(٣)</sup> .  
والنّاهضان فى المنكبين . والصُّرْد : عرق تحت اللسان . والسَّيامة<sup>(٤)</sup> :  
الدائرة فى عرض العنق والقَطَاة : موضع الرّدف . والغرابان : العظان

(١) كذا . والذى فى المماجم أن الفرائش طرائق دقائق من القحف ، وقيل هى العظام التى تخرج من رأس الإنسان إذا شج وكسر .

(٢) والصِّلْصُل فى الطير طائر تسميه العجم الفقاخة .

(٣) الفهقة : مظلم عند مركب العنق ، وهو أول الفقار .

(٤) السيامة : واحدة السيام ، بالفتح ، وهو ضرب من الطير نحو السابى دون القطا فى الملقّة .



الثانين بين الوركين ، ويقال الغراب طرف الورك . والساق : ساق الفرس ، وهو ذكر الحمام . والخطاف : موضع الركاب من جنبه . والرخصة : البضعة النانثة في ظهر الفخذ . والأصقع : الأبيض الناصبة <sup>(١)</sup> .

وقال الله : ﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ مِنَّا فَضْلًا يَا جِبَالُ أَوِّبِي مَعَهُ وَالطَّيْرَ وَآلَيْنَا لَهُ الْخَلِيدَ ﴾ .

وفي السماء النسر الطائر ، والنسر الواقع .

وفي الأوثان القديمة وثن كان يسمى نسرا ، ويزعمون أنه كان على صورة نسر . وقال الله : ﴿ وَلَا تَذَرُنَّ دَاوُدَ وَلَا سُلَيْمَانَ وَلَا يَعْقُوبَ وَلَا يَسْحَرُونَ ﴾ . وقال : ﴿ وَآذِ كُرَّ عَبْدَنَا دَاوُدَ ذَا الْأَيْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ . إِنَّا سَخَرْنَا الْجِبَالَ مَعَهُ يُسَبِّحْنَ بِالْعَشِيِّ وَالْإِشْرَاقِ . وَالطَّيْرَ مَحْشُورَةً كُلٌّ لَهُ أَوَّابٌ ﴾ .

وفي أسماء الناس : غراب ، وضرد : وفي أسماء النساء : فاختة وحامة . وفي أسماء الناس : يمام ويمامة ، وسمامة ، وشاهين : وفي أسماء النساء : عقاب ، وقطاة ، وقطية ، ودجاجة يكون للرجال والنساء . ويسمّون بعصفور ، ونقاز ، وحجل <sup>(٢)</sup> ، ويسمّون الرجال يقطامي ، مثل أبي اللشرقي ابن القطامي الشاعر <sup>(٣)</sup> . وإذا كانت امرأة قالوا قطام مثل حذام . وقال امرؤ القيس بن حجر :

(١) الأصقع : طائر كالعصفور في ريشه ورأسه بياض . وانظر الكلام على ماني الفرس من أسماء الطير ، كتاب الخليل لأبي حنيفة ص ٤٦ .

(٢) في الأصل : دججاف .

(٣) أي مثل ماسي ووالد لامرق بن القطامي . وفي الأصل : « أبو اللشرقي » . وقد سبقت ترجمة اللشرقي في ( ٢٠٢ : ٥ ) .

وأنا الذي عرفتُ مَعْدُ فَضْلَهُ ونشدتُ حُجْرًا ابْنَ أُمِّ قَطَامٍ<sup>(١)</sup>  
 ويسمون بمضرجي<sup>٢</sup> . وكبار الطير هي المضرجية<sup>(٣)</sup> ؛ وأكثر ما يستعمل  
 ذلك في عِناق الطير وأحرارها ، ويسمون بحُرٍّ ، وليس الحر من الطير إلَّا  
 المعتيق . وقال الشاعر :  
 حُرٌّ صَنَعْنَاهُ لَتُحْنِينَ كَفَّهُ عَمَلَ الرَّفِيقَةِ وَاسْتِلَابَ الْأَخْرَقِ<sup>(٤)</sup>  
 ويسمُون صَعُوقَةً وَمُتَمَاتِي ، وَسَمَامَةً ، ويسمُون بِجَنَاح ، ويلقبُون بِمَنْقَر ،  
 ويسمون بِفَرخ وبفَرخ وبفَرخ ، وصقر وصُقير وأبى الصَّقَر ، وطاؤس وطويس .  
 وفي الألقاب يُؤَيُّوُ وَزَرْقُ<sup>(٥)</sup> وفي الأسماء حَيْقُطَان وهو الدُّرَّاج الذَّكْر ،  
 ويسمُون بِحَذَفٍ<sup>(٦)</sup> وَحَذَبَةٍ ، وأبى حَذَبَةٍ ، وفي الألقاب أبو الكراكِي<sup>٧</sup> ،  
 وفي الصفات الغرائيق والغُرُوق<sup>(٨)</sup> [ .

(١) حجر بن أم قطام ، هو ولد امرئ القيس . وقد سجل هذه النسبة الحارث  
 ابن حازة في معلقته إذ يقول :

ثم حجرا أعني ابن أم قطام وإله فارسية خضراء

وفي الأصل : « حجرا وابن أم قطام » ، تحريف . وفي الديوان : « ونشدت من حجر بن  
 أم قطام » . قال اللوزيري أبو بكر : « يروى أشدت ، أي رفعت ذكره وناديت به  
 وفخرت به وذهرت به . . . وخص معدا من بين العرب لأن امرأ القيس من البين .  
 ولا نسبة بينه وبين معد ، فإذا أقرت البغداء بفضلها واعترفت به ، فسائر العرب أقرب  
 إلى ذلك وأجدر به » .

(٢) في الأصل : « بمضرجي » ، و « المضرجية » ، صوابهما بالحاء المهملة .

(٣) سبق البيت في ص ٤٨ .

(٤) في الأصل : « ورق » تحريف . وانظر الزرق في ( ٣ : ١٨٢ : ٤ / ٢٢٩ : ٥ / ٣٦٩ ) .

(٥) في القاموس : « الحذف محركة طائر ، أو بط صفار : وغنم سود صفار حجازية أو  
 جزئية بلا أذناب ولا أذان ، والزراغ الصغير الذي يتركب » . والزراغ : غراب صغير  
 إلى البيضاء .

(٦) الغُرُوق في الصفات ، هو الشاب الأبيض الجميل . وهو طائر من طيور الماء .

انظر مامقضي في ( ٥ : ٤١٩ ، ٥٣٨ ) .

وإلى هنا ينتهي السقط الذي بدأ في ص ٤٨ ص ٦ .

## ( نطق الطير )

وقال أمية أبي الصلت :

فاسمع لسان الله كيف شكَّوه عجبٌ ويُنْبِكُ الذي تَسْتَشْهَدُ  
والوحشُ والأنعامُ كيف لُغَاها والعلمُ يُقَسِّمُ بينهم وَيَبْدُدُ<sup>(١)</sup>  
وقال الله عز وجل غبِراً عن سليمان [ أنه قال ] : ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ  
عُلِّمْنَا مَنطِقَ الطَّيْرِ ﴾ وقال الشاعر<sup>(٢)</sup> :

يَا لَيْلَةً لِي بِحَوَارِينَ مَسَاهِرَةٍ حَتَّى تَكَلَّمَ فِي الصُّبْحِ الْعَصَافِرُ  
وقال الشاعر :

وَعَنَّتِ الطَّيْرُ بَعْدَ عَجَمَتِهَا وَاهْتَوَتْ الْحُمْرُ حَوْهَا كَمَلًا<sup>(٣)</sup>  
وقال السكيت :

كالناطقات الصمادقا ت الواصقات من الذخائر<sup>(٤)</sup> ١٨

## ( تدبير الحيوان )

قال : ولكل جنس من أجناس الحيوان احترام<sup>(٥)</sup> وتكسُّب ،  
وَرَوَّغَانٌ مِنَ الْبَاغِي عَلَيْهِ ، وَاحْتِيَالٌ لِمَا أَرَادَ صَيْدُهُ ، فَهُوَ يَحْتَالُ لِمَا [ هو ]

(١) يبدد : يفرق .

(٢) هو كلثوم بن عمرو الغناني ، كما سبق في ( ٢ : ٢٩٦ / ٥ : ٢٢٧ ) . وانظر العمدة ( ١ : ١٧٩ ) والموشح ٢٩٣ .

(٣) حول كل ، بفتح الكاف والميم : أي كمال . وفيما عدال : و بعد ما كلال .  
تحرير .

(٤) انظر ( ٥ : ٢٨٧ ) والعمدة ( ٢ : ٢٣ ) .

(٥) فيما عدال : و احترام ، و تحريف .

دونه ، ويمتنال في الامتناع مما فوقه <sup>(١)</sup> ، ويختار الأماكن الحصينة ما احتملته <sup>(٢)</sup> ، والاستبدال بها إذا أنكرها .

### ( منطق الطير )

ولها منطقٌ تفاهم بها [ حاجات بعضها إلى بعض . ولا حاجة بها إلى أن <sup>(٣)</sup> ] يكون لها في منطقها فضلٌ لا تحتاج إلى استعماله . وكذلك معانيها <sup>(٤)</sup> في <sup>(٥)</sup> [ مقادير حاجاتها .

### ( بعض ما قيل في العقل )

وقيل لرجل من الحكماء <sup>(٦)</sup> : متى عقلت ؟ قال : ساعةً ولِدْتُ .. فلما رأى إنكارهم لكلامه قال : أما أنا فقد بكيت حين خِفْتُ ، وطلبت الأكل حين جُعْتُ ، وطلبت الثدي حين احتَجَجْتُ ، وسكتُ حين أُعْطِيتُ .. يقول : هذه مقاديرُ حاجاتي . ومن عَرَفَ مقادير حاجاته إذا مُنِعَها ، وإذا أُعْطِيَها ، فلا حاجة به في ذلك الوقت إلى أكثر من ذلك العقل . ولذلك قال الأعرجي :

سَقَى اللهُ أَرْضاً يَعْلَمُ الضَّبُّ أَنَّهَا بَعِيدٌ مِنَ الْآفَاتِ طَبِيعَةُ الْبَقْلِ <sup>(٧)</sup>

(١) فيما عدل : « لما فرقه » .

(٢) في ط بعد « يختر » : « به حاجات بعضها ولا بد أف » . وهو كلام متحم .. وفيما عدل : « من الأماكن الحصينة وما احتمله » بزيادة « من » . وفي ل : « مما حمله » ، والوجه ما أثبت .

(٣) في س بدل هذه التكلة : « حاجات بعضها ولا بد أن » ؛ وما أثبت من ل : أكل وأقوم .

(٤) التكلة من ل ، س .

(٥) ل : « الخطباء » .

(٦) سبق البيت في ( ٦ : ٥٧ ) برواية : « هذه بطن القناع » .

بنى بيته منها على رأس كذبة  
وكل امرئ في حِرْفَةِ الْعَيْشِ ذُو عَقْلٍ<sup>(١)</sup>

### ( منطق الطير وعقله )

فإن قال قائل : ليس هذا بمنطق ، قيل له : أما القرآن فقد نطقَ بأنه منطقٌ ، والأشعارُ قد جعلته منطقاً ، وكذلك كلامُ العرب ، فإن كنتَ إنما أخرجته من حدِّ البيان ، وزعمتَ أنه ليس بمنطقٍ لأنك لم تفهم عنه ، فأنت أيضاً لا تفهم كلامَ عامةِ الأمم ؛ وأنت إن سميتَ كلامهم رِطانةً وطُمْطمةً فإنك لا تمتنعُ<sup>(٢)</sup> من أن تزعم أن ذلك كلامهم ومنطقهم ، وعامةِ الأمم أيضاً لا يفهمون كلامك ومنطقتك ، فجأزُّ لهم أن يُخْرِجُوا كلامك من البيان والمنطق . وهل صار ذلك الكلامُ منهم بياناً ومنطقاً [ إلا لتفاهمهم حاجةٌ بعضهم إلى بعض ، ولأن ذلك كان صوتاً مؤلفاً خرج من لسانٍ وفمٍ ، فهلاً كانت أصواتُ أجناسِ الطير والوحش والبهائم بياناً ومنطقاً ] إذ قد علمتَ أنها مقطعة مصوّرة ، ومؤلفة منظمة<sup>(٣)</sup> ، وبها تفاهموا الحاجات ، وخرجت من فمٍ ولسان ، فإن كنتَ لا تفهم من ذلك إلا البعض ، فكذلك تلك الأجناس لا تفهم من كلامك إلا البعض ؛ وتلك الأقدارُ من الأصوات المؤلفة هي نهايةُ حاجاتها والبيان عنها ، وكذلك أصواتك المؤلفة هي نهايةُ حاجاتك وبيانك عنها . وعلى أنك قد تعلم الطيرَ

(١) في ( ٦ : ٥٧ ) : « يرود بها بيتا » .

(٢) ط فقط : « تمتنع » .

(٣) فيها هذا ل : « منطقة » .

الأصوات فتتعلم ، وكذلك يُعلم الإنسان الكلامَ فيتكلم<sup>(١)</sup> ، كتعليم الصبي والأعجمي . والفرق بين الإنسان والطير أن ذلك المعنى معنىً بسمى منطقاً وكلاماً على التشبيه بالناس ، وعلى السبب الذي يجري<sup>(٢)</sup> ، [ و ] الناس ذلك ١٩١ لهم على كل حال .

وكذلك قال الشاعر الذي وصفها بالعقل ، وإنما قال ذلك على التشبيه ، فليس للشاعر إطلاق هذا الكلام لها ، وليس لك أن تمنعها ذلك من كل جهة وفي كل حال . فافهم فهمك الله ، فإن الله قد أمرك بالتفكير والاعتبار ، وبالتعرف والاتعاظ .

وقد قال الله عز وجل مخبراً عن سليمان : ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ عَلَّمْنَا مَنْطِقَ الطَّيْرِ ﴾ فجعل ذلك منطقاً ، وخص الله سليمان بأن فهمه معاني ذلك المنطق ، وأقامه فيه<sup>(٣)</sup> مقام الطير ؛ وكذلك لو قال عَلَّمْنَا مَنْطِقَ الْبَهَائِمِ وَالسَّبَاعِ ، لكان ذلك آيةً وعلامة .

وقد علم الله لإسماعيل منطق العرب بعد أن كان ابن أربع عشرة سنة ، فلما كان ذلك على غير التلقين والتأديب والاعتقاد<sup>(٤)</sup> والترتيب<sup>(٥)</sup> والمنشأ ، صار ذلك برهانا ودلالةً وأعجوبةً وآية .

وقال ابن عباس - وذكر عمر بن الخطاب فقال - : « كان كالباطر الحذير » ، فشبهه بعزم عمر وتخوفه من الخطأ ، وحذره من الخلد بالباطر<sup>(٦)</sup> .

(١) ل : « فيتعلم » .

(٢) ل : « وعلى السبب يجري » ، أى الذى يجري .

(٣) فيما عدل : « فيهم » ، تحريف .

(٤) فيما عدل : « والاعتبار » .

(٥) هذه الكلمة ساقطة من هـ . ولعلها : « الترتيب » ، أى الترتيب .

(٦) فيما عدل : « كالباطر » ، تحريف .

## (ما قيل في تجاوب الأصداء والديكة)

وقال ابن مقبل :

فلا أقومُ عَلَى الْمَوْتِ فَأَشْتُمُهُ وَلَا يَخْرُقُهُ نَابِي وَلَا ظَفَرِي  
وَلَا نَهْيِي الْمَوْمَاةُ أَرْكُبُهَا إِذَا تَجَاوَبَتِ الْأَصْدَاءُ بِالسَّحَرِ<sup>(١)</sup>

فجعلها تتجاوب . وقال الطرمّاح بن حكيم - وذكر تجاوب الديكة كما ذكر  
ابن مقبل تجاوب الأصداء - فقال :

فِيَا صُبْحُ كَمْشَ غُبَرَ اللَّيْلِ مُصْعِدًا بِمِمْ وَنَبَّ ذَا الْعِفَاءِ الْمَوْشَحِ<sup>(٢)</sup>  
إِذَا صَاحَ لَمْ يُخَذَّلْ وَجَاوَبَ صَوْتُهُ

جَاشُ الشَّوَى يَصْدَحُنْ مِنْ كُلِّ مَصْدَحِ<sup>(٣)</sup>

## (ما قيل في ضبحة الثعلب وقبعة القنفذ والقرني)

وحدث أبو عبيدة عن أبي عمرو بن العلاء قال : خطب ابن الزبير [خطبة]  
فاعترض له رجلٌ فأذاه بكلمة ، ثم طأطأ الرجلُ رأسه ، فقال ابنُ الزبير :  
أين المتكلم ؟ فلم يجبه فقال : « قاتله الله ، ضبح ضبحة الثعلب<sup>(٤)</sup> وقبّع قبعة  
القنفذ » . وقال ابن مقبل :

وَلَا أَتَّبِعُ الْجَارَاتِ بِاللَّيْلِ قَابِعًا قُبُوعَ الْقَرْنَبِيِّ أَخْلَفْتُهُ بِجَاغِرَةٍ<sup>(٥)</sup>

(١) في اللسان ( ٢ : ٢٨٩ ) : « قال ثعلب : أي لا أتبعها أنا ، فنقل الفعل إليها . وقال  
الجرى : « لا تهين الموماة ، أي لا تملأني مهابة » . ل : « تجهضني » ، وفيما عدل :  
« تجهضني » ، صوابها ما أثبت من اللسان .

(٢) سبق البيت وتحقيقه في ( ٢ : ٢٥٤ ، ٢٤٦ ) . فيما عدل :

« كَشَّ لِي عَنِ الْيَلِّ مُصْعِدًا يَمُّ وَنَبَّ ذَا الْعَفَاءِ الْمَوْشَحِ »

تحريف ، صوابه من اللسان ( ٣ : ٤٧٣ س ٢٥ ) والديوان ٦٩ .

(٣) فيما عدل : « حاس الصدا » ، محرف . وانظر ما سبق في ( ٢ : ٢٥٤ ) .

(٤) الضباح : صوت الثعلب . والخبر في اللسان ( ٣ : ٣٥٥ س ٤ ) . فيما عدا  
ل : « صاح صيحة الثعلب » .

(٥) ط ، هـ : « أخلفت » تحريف . والجاغر : جمع جمر ، وهو الدبر . والقرنبي =

## باب<sup>(١)</sup>

ما جاء في الشعر من إحساس

الطير وغير ذلك من الحيوان

قال أبو عبيدة : تسلح الحبارى على الصقر ، وذلك من أحد سلاحها ،  
وهي تعلم أنها تدبّق جناحيه وتكتفه ، حتى تجتمع عليه الحباريات فينتفنن  
ريشه طاقةً طاقةً ، فيموت الصقر .

والحبارى إذا تحسّرت فأبطأ نبت ريشها ، وهي لا تنهض بالشكير<sup>(٢)</sup> ،  
فربما طار صويحباتها إذا تقدّم نبت ريشها قبل نبت ريش تلك الحبارى ،  
فعند ذلك تكمد حزناً حتى تموت كمداً ، ولذلك قال أبو الأسود :  
الدُّلَى :

وزيدٌ ميتٌ كمدَ الحبارى إذا ظننت مליحة أو تُلم<sup>(٣)</sup>

وليس في الطير أسرع طيراً منها ، لأنها تصادّ عندنا بظهر البصرة ،  
فيوجد في حواصلها حبة الخضراء غضةً طريّةً ، وبينها وبين مواضع ذلك  
الحبّ بلادٌ وبلاد . ولذلك قال بشر بن مروان<sup>(٤)</sup> ، في قتل عبد الملك عمرو  
ابن سعيد<sup>(٥)</sup> :

كأنّ بني مروان إذ يقتلونه بُغاثٌ من الطير اجتمعن على صقرٍ  
ويُغاثُ الطيرُ ضعاف الطير وسفلتها من العظام الأبدان ، والخشاش مثلُ

= معروفة بتبع الناس إلى لغائط ، لولوعها بالجر . وفي الأصل : « محاجر » .

تحريف ، صوابه ما سبق في ( ١ : ٢٣٨ ، ٣١٧ ) :

(١) من هنا يبتدئ سقط كبير ؛ فات القمخ جميعها ، وأثبتته من ل .

(٢) الشكير : مانيت من صفار الريش بين كباره .

(٣) سبق الكلام على البيت في ( ٥ : ٤٤٥ ) .

(٤) سبق في ( ٦ : ٣١٥ ) : « بمض بى مروان » . ولم يعرف بشر بن مروان بشعر .

(٥) عمرو بن سعيد الأشدق - انظر ما سبق في حواشي ( ٦ : ٣١٥ ) .



فذلك إلا أنها من صغار الطير ، وأنشد أبو عبيدة قول الشاعر :

سألت الناس عن أنس فقالوا بأندلس وأندلس بعيد<sup>(١)</sup>  
كأنى بعد سكن مضر حتى أصاب جناحه عنت شديد<sup>(٢)</sup>  
فقد طمعت عناق الطير فيه وكانت عن عقيرته تحيد<sup>(٣)</sup>  
وقال الذكواني :

بُعَاثُ الطير تعرف قانصيهما وكل مكبّد منها لهيد<sup>(٤)</sup>  
يقول : لكل جنس من الجوارح ضرب من الصيد ، وضرب من الطلب .  
فالمصيد منها يعرف ذلك ، فيجعل المهرب من الآخر ، ثم ذكر أنها تعرف  
«الصائد المعتل» من الصحيح . وهو معنى الحرّمي<sup>(٥)</sup> حيث يقول :

ويعلم ما يأتي وإن كان طائراً ويعلم أقدار الجوارح والبُعْثِ  
وقوله البُعْثِ<sup>(٦)</sup> يريد به جمع أبغث ، وقال الأوّل<sup>(٧)</sup> : -  
بُعَاثُ الطير أكثرها فروخاً وأثم الباز مقلات نَزُور<sup>(٨)</sup>  
وأنشدني ابن يسير :

- 
- (١) أنشده ياقوت في معجم الليلدان ( رسم الأندلس ) مستشهداً به على جواز حذف ( ال ) منها . وانظر شرح حمزيات أبي تمام ص ١٧ .  
(٢) كذلك وردت كلمة «سكن» في البيت .  
(٣) العقيرة : الصوت .  
(٤) الهيد ، أصله في الإبل أن يصيب جنبها غصطة من حمل ثقيل فتورثها داء يفسد عليها رثتها .  
(٥) الحرّمي ، هو إسحاق بن حمدان بن قومي الحرّمي . انظر ( ٢٢٤ : ١ ، ٣٥٤ ) .  
وفي الأصل : « الحرّمي » ، تحريف .  
(٦) في الأصل : « وليس قوله البعث » وكلمة « ليس » مقحمة .  
(٧) هو العباس بن مرداس ، كما في الخباسة ( ٢ : ٢١ ) . ونسب في اللسان ( ٢ : ٢٧٧ ) إلى كثير مرة .  
(٨) الفروخ : جمع فروخ . ورواية الخباسة : « فراخا » . والمقلات : التي لا يبق لها ولد . وفي الأصل : « مقلات » ، تحريف . والنزور : القليلة الولد .

وبالجد طوراً ثم بالجد نارة

كذلك جميع الناس في الجد والطلب<sup>(١)</sup>

والجد مفتوح الجيم . يقول : الطير كالناس ، فرّة تصيد بالخط وبم

يتفق لها ، ومرة بالحيلة والطلب . وقال بشار بن برد :

• وبجد يتقلب العصفور •

قال : وقال زاهر<sup>(٢)</sup> لصبيانه : « يرزقكم الذي يرزق عصافير الدو » .

وقال صالح المري<sup>(٣)</sup> : « تغدو الطير خاصاً وتروح شيباعاً ، واثقة بأن لها في كل

غدوة رزقاً لا يفوتها . والذي نفسي بيده أن لو غدوتم على أسواقكم على مثل

إخلاصها ، لرّحتم وبطونكم<sup>(٤)</sup> أبطن من بطون الحوامل » .

وقال أعشى همدان :

قالت تعاتبني عرسي وتسلّني : أين الدرهم عنا والدنانير

فقلت : أنفقته والله يخلفها والذهر ذو مرة عمر وميسور

إن يرزق الله أعدائي فقد رزقت من قبلهم في مراعيها الخنازير

قالت : فرزقك رزق غير متسع وما لديك من الخيرات قطمير

وقد رضيت بأن تحيا على رمتي يوماً فيوماً ، كما تحيا العصافير<sup>(٥)</sup>

(١) في الأصل : « ثم بالحمس » ، ولا وجه له .

(٢) زاهر ، يروي عنه ابن الأعرابي . انظر ( ٦ : ٣٩٤ م ٣ ) .

(٣) صالح المري ، أحد زهاد البصرة وعبادها ، وكان ثلوكا لامرأة من بني مرة : ابن الحارث ، من بني عبد القيس ، فأعتقه ، وإليها ينسب . انظر صفة الصفة لابن الجوزي ( ٣ : ٢٦٥ — ٢٦٦ ) . وقد سبقت ترجمته في ( ٦ : ٥٠٨ ) . وفي

الأصل : « صالح المروي » ، تحريف .

(٤) في الأصل : « لرجعت ودينكم » .

(٥) الرق : القليل من العيش الذي يحسك للرق ، أي بقية الحياة . وفي الأصل :

« رنق » . والرنق : السكر ؛ ولا وجه له .

وإنما خصَّ العصافير بقلَّة الرِّزْق ، لأنها لا تتباعد في طلب الطعم ؛  
وإلا فإنَّ السَّبَاعَ ووحشَ الطَّيْرِ كُلَّهَا تغدو خِصاصاً وتروح بطاناً .

وقال لبيد :

فإنَّ تسألينا فيم نَحْنُ فإننا عَصافِيرُ من هذا الأَنَامِ المُسَحَّرِ<sup>(١)</sup>

وقال (٢) :

عَصافِيرُ وَذِبَّانُ وَدَوْدُ وَأَجْرُ من مَجْلَحَةِ الذَّنَابِ<sup>(٣)</sup>

ولولا أنَّ تفسير هذا قد مرَّ في باب القول في العصافير في كتاب الحيوان .  
لقلنا في ذلك .

## باب

### ذكر اختلاف طائع

الحيوان وما يعتريها من الأخلاق

الذئب لا يطعم فيه صاحبه ، فإذا دَمِيَ وثب عليه صاحبه فأكله ،  
وإذا عَضَّ الذئبُ شاةً فأفلتت منه بضربٍ من الضروب ، فإنَّ عادة الغنم  
إذا وجدت رِيحَ الدَّمِ أن تَشُمَّ موضع أنياب الذئب ، وليس عندها  
عند ذلك إلا أن ينضمَّ بعضها إلى بعض ؛ ولذلك قال جريرٌ لعمر بن لُجَأ  
التَّيْمِيِّ :

فلا يَضْغَمَنَّ اللَّيْثُ نِيماً بِغِرَّةٍ وَتَيْمٌ يَشْمُونُ الْفَرَيْسَ الْمُنْيَبَا<sup>(٤)</sup>

(١) انظر ما سبق من الكلام على نسبة هذا البيت في ( ٥ : ٢٢٩ ) . والبيت في ديوان

لبيد برواية العلومي ص ٨١ .

(٢) أي لبيد . انظر الحيوان ( ٥ : ٢٢٩ ) . لكن البيت في شعر امرئ القيس ١٣٢ ،

والقائدان ( ٣ : ٢٤٩ - ٢٥٠ ) .

(٣) المجلعة : الجريرة .

(٤) الفريس : المفترس ، كالفريسة . والمنيب : المعضض بالأنياب . وانظر البيان .

( ٣ : ٢٢٣ ) .

فذكر أنهم كالغنى في العجز والجبن . وإذا دُمِيَ الحمارُ ألقى نفسه إلى الأرض  
وامتنع ممن يريده بالعضّ وبكلّ ما قدر عليه ، غير أنه لا ينهض ولا يعرجُ  
مكانه . وإذا أصاب الأسدُ خَدَشًا أو شَحْطَةً <sup>(١)</sup> بعد أن يدُمِيَ مكانه فإنَّ ذِبَّانَ  
الأسد تلحُّ عليه ، ولا تُقلع عنه أبداحي تقتله .

وللأسود ذِبَّانٌ على حدة ، وكذلك الكلاب ، وكذلك الحمير ،  
وكذلك الإبل ، وكذلك الناس .

وإذا دُمِيَ الإنسانُ وثُمَّ الذئبُ منه ريحُ الدَّمِ فما أَقَلَّ من يَشْجُو منه  
وإن كان أشدَّ الناس بدناً وقلباً ، وأنتمهم سلاحاً ، وأنقضهم ثقافة .

وإذا دُمِيَ الببرُ استكلب فخافه كلُّ شيء كان يسالعه من كبار السباع  
كالأسود والثَّمور ، والببر على خلاف جميع ما حكيتنا .

وإذا أصاب الحية خَدَشٌ فإنَّ الذرَّ يطالبه أشدَّ الطلب ، فلا يكاد ينجو ،  
ولا يعرف ذلك إلا في القُرط .

وإذا عضَّ الإنسانَ الكلبُ الكلبُ فإنَّ الفأرَ يطالبه ليبولَ عليه ، وفيه  
هَلَكَتُهُ ، فهو يَحْتال له بكلِّ حيلة .

وربما أغدَّ البعير فلا يعرف ذلك الجمالُ حتى يرى الذبَّانَ يطالبه .

وإذا وضعت الذئبة جروها فإنه يكون حينئذ ملتزق الأعضاء أمعط كأنه  
قطعة لحم ، وتعلم الذئبة أنَّ الذرَّ يطالبه ، فلا تزال رافعةً له يديها ، ومحوّلةً له  
من مكانٍ إلى مكان ، حتى تفرج الأعضاء ، ويشتدَّ اللحم .

وإذا وضعت المرأة جروها فإنَّ طرَحُوا لها لحماً من ساعتها أو روبة <sup>(٢)</sup>

(١) الشحطة : أثر سحق يصيب جنباً أو فخذاً أو نحرها .

(٢) الروبة بالضم : القطعة من اللحم . وفي الأصل : « ربة » ، تحريف .

أو بعض ما يشبه ذلك فأكلته ، لم تكد تأكل أجراءها ، لأنَّ الهرة يعترها عند ذلك جوعٌ وجنونٌ وخفة .

والأجناس التي تحدث لها قوَّةٌ على غير سبب يعرف في تقدير الرأى منها الذئبُ الضعيفُ الوائبُ على الذئبِ القويِّ إذا رأى عليه دما ، والهرةُ إذا سقدها الهرُّ ، فإنها عند ذلك تشدُّ عليه وهي واثقةٌ باستخذائه لها ، وفضل قوتها عليه ، والجُرذ إذا خصى فإنه يأكل الجرذان أكلا ذريعا ولا يقوم له شيءٌ منها .

فأما الفيل والسكركدن والجمل ، عند الاغترام وطلب الضراب ، فإنها وإن تركت الشربَ والأكلَ الأيامَ الكثيرةَ فإنه لا يقوم لشيءٍ منها شيءٌ من ذلك الجنس وإن كان قويا شاببا أكلا شاربا .

وأما الغيران والغضببان والسكران والمعاين للحرب ، فهم يختلفون في ذلك على عليٍّ قد ذكرناها في القول في فضيلة الملك على الإنسان ، والإنسان على الجان . فإن أردته فالتمسهُ هناك . فإنَّ إعادة الأحاديث للطوال والكلام الكثيرَ مما يهجر في السماع ، ويهجن الكتب <sup>(١)</sup> .

## باب

ما يستدل به في شأن الحيوان على حسن صنع الله

وإحكام تدبيره ، وأن الأمور موزونة مقدرة <sup>(٢)</sup> . قالوا : الأشياء البياضة طائر ، ومشارك ، وذو أربع ، ومُنساح . فنها ما يبيض في صدوع الصخر وأعلى الهضاب . ومنها ما يعيش في الجحرة كسائر الحيات <sup>(٣)</sup> .

(١) إلى هنا ينتهي للسقط الذي بدأ في ص ٦٠ .

(٢) فيما عدل : « وأحكامه وتدبيره ، وأن أموره موزونة مقدرة » .

(٣) فيما عدل : « ما يبيض في الأجخرة » ، تحريف . والجحرة ، بتقديم الجيم : جمع جحر .

٢٠ وأما الدَّسَّاسُ منها فإِنَّمَا تَلِدُ وَلَا تَبْيِضُ ، و [ هـ ] لَا تُرْضِعُ وَلَا تُلْقِمُ .  
وَالْخَفَّاشُ تَلِدُ وَلَا تَبْيِضُ وَتُرْضِعُ ، وَهَذَا مُخْتَلَفٌ .

وَالدَّجَاجُ وَالْحَجَلُ وَالْقَطَا وَأَشْبَاهُ ذَلِكَ مِنَ الدَّرَارِيحِ وَغَيْرِهَا أَفَاحِيصُهَا  
فِي الْأَرْضِ .

وَالْحِمَامُ مِنْهَا طُورَانِي<sup>(١)</sup> جَبَلِيٌّ ، وَمِنْهَا أَلُوفُ أَهْلِيٍّ . فَالْجَبَلِيُّ تَبْيِضُ  
فِي أَوَاكِرِهَا<sup>(٢)</sup> فِي عُرْضِ مَقَاطِعِ الْجِبَالِ ، وَالْأَهْلِيُّ مِنْهَا يَبْيِضُ فِي الْبُيُوتِ .  
وَالْعَصَافِيرُ بُيُوتُهَا<sup>(٣)</sup> فِي أَصُولِ أَجْدَاعِ السَّقْفِ . وَالْخَطَاطِيفُ تَتَّخِذُ بُيُوتَهَا  
فِي بَاطِنِ السَّقْفِ فِي أَوْتَقِ ذَلِكَ وَأَمْنِهِ<sup>(٤)</sup> . وَالرَّخَمُ لَا تَرْضَى مِنَ الْجِبَالِ إِلَّا  
بِالْوَحْشِيِّ<sup>(٥)</sup> مِنْهَا ، وَمَنِ الْبَعِيدُ إِلَّا فِي أَسْحَقِهَا<sup>(٦)</sup> وَأَبْعَدَهَا عَنْ مَوَاضِعِ أَعْدَائِهَا .  
ثُمَّ مِنْ [ الْجِبَالِ ] إِلَّا فِي رُمُوسِ هَضَبِهَا ، ثُمَّ مِنْ [ الْهَضَابِ ]<sup>(٧)</sup> إِلَّا فِي صَدُوعِ  
صَخُورِهَا<sup>(٨)</sup> . وَلِذَلِكَ يُضْرَبُ بِامْتِنَاعِ بَيْضِهَا الْمَثَلُ .

وَأَمَّا الرُّقَّ وَالضَّفَدِعُ وَالسَّلْحَفَةُ وَالتَّمْسَاحُ ، وَهَذِهِ الدَّوَابُّ الْمَائِيَّةُ ،  
فَإِنَّمَا تَبْيِضُ فِي الْأَرْضِ وَتَحْضِنُ . وَأَمَّا السَّرَّاطِينُ فَإِنَّ لَهَا بُيُوتًا فِي عُرْضِ شُطُوطِ  
الْأَنْهَارِ وَالسَّوَادِي ، تَمْتَلِئُ مَرَّةً مَاءً وَتَخْلُو مَرَّةً .

(١) يُقَالُ طُورَانِي وَطُورِي : مَذْهُوبٌ إِلَى طُورِ سَيْنَاءَ ، وَقِيلَ مَنْسُوبٌ إِلَى جَبَلٍ يُقَالُ لَهُ .

طُرَّانٌ ، نَسَبٌ شاذٌّ . وَفِيمَا عَدَا لَ : « طُورِي » .

(٢) سَ : « فِي أَوَاكِرِهَا » .

(٣) طَ ، هـ : « وَالْعَصَافِيرُ فِي بُيُوتِهَا » .

(٤) فِيمَا عَدَا لَ : « فِي بَاطِنِ الْبُيُوتِ فِي أَوَسَائِهَا وَأَمْنِهَا » ، وَأَثْبَتَ مَا فِي لَ .

وَكَلِمَةُ « أَوْتَقِ » هِيَ فِي الْأَصْلِ : « أَوْسَعُ » فَأَبْدَلْتُهَا بِمَا يَنْتَسِبُ « وَأَمْنِهِ » .

(٥) طَ ، هـ : « لَا تَبْيِضُ مِنَ الْجِبَالِ إِلَّا فِي الْوَحْشِيِّ » .

(٦) أَسْحَقُهَا : أَشَدُّهَا بَعْدًا . فِيمَا عَدَا لَ : « وَمَنِ أَبْعَدَهَا » .

(٧) طَ فَقَطْ : « الْهَضَبَاتُ » .

(٨) لَ : « رُمُوسُ صَدُوعِهَا » .

ومن الحيوان ما لا يجثم ، كالضبَّة فإنها لا تجثم على بيضها ، ولكن تغطّيها<sup>(١)</sup> بالتراب وتنتظر أيام انصداعها .

### ( مواضع الفراخ والبيض )

فإذا كان مواضع الفراخ والبيض من القطا وأشباهه الملقط فهو أفحوصة ، وإذا كان من الطير الذي يهيئ ذلك المحشَّم<sup>(٢)</sup> من العِيدان والرَّيش والحشيش فهو عَشٌّ ، وإذا كان من الطَّالِم فهو أذجى . ذكر<sup>(٣)</sup> ذلك أبو عبيدة والأصمعي . وكلُّها وكور ووكور ، ووكنات ووكرات<sup>(٤)</sup> .

### ( أكثر الحيوان بيضا وأقله )

فالذي يبيض<sup>(٥)</sup> الكثير من البيض [ الذي ] لا يجوزه شيء في الكثرة السَّمَك ، ثم الجراد ، ثم العقارب ، ثم الضبَّة ، لأن السَّمَك لا تزق ولا تلقيم ولا تلجم ولا تحضن ولا ترضع . فحين كانت كذلك كثّر الله تعالى ذرئها وعدد نسلها ، فكان ذلك على خلاف شأن الحمام الذي يزواج أصناف الحمام . ومثل العصافير والنعام ، فإنها لا تزواج .

فأما الحمام فلما جعله الله يزق ويحضن ، ويحتاج إلى ما [ يغتذيه<sup>(٦)</sup> ] و يغذو به ولده ، ويحتاج إلى الزَّق ، وهو ضرب من القم ، وفيه عليها وهنٌ

(١) فيما عدل : « تغطيه » .

(٢) يقال جثم وجثم ، يفتح الذاء وكسرهما . وفعله من بابي دخل وضرب .

(٣) فيما عدل : « يذكر » .

(٤) وكرات : جمع وكرة ، بالفتح ، يقال وكر ووكرة .

(٥) فيما عدل : « قالى تبيض » .

(٦) الكلمة من ل ، هـ .

وشدة<sup>(١)</sup> ، ولذلك لا يُزَجَل<sup>(٢)</sup> إذا كان زاقًا . فلما [ أن ] كان كذلك لم يحمل عليها أكثر من فرخين وبيضتين .

ولما كانت الدَّجاجة تحضن ولا تزق ، وهى تأكل الحبَّ وكلَّ ما دَبَّ ودَرَجَ ، زاد الله فى بيضها ، وعدد فراريحها ، ولم يجعل ذلك فى عدد أولاد السمك والعقارب والضُّباب التى لا تحضن البتَّة ولا تزق ولا تُلقم . ولما جعلَ الله أولاد الضبِّ لها معاشاً ، زاد فى عدد بيضها وفرائحها ، وصار ما يسلمُ كثيراً غير متجاوزٍ للقدِر .

وكذلك الظِّلِم ، لما كان لا يزق ولا يحضن اتسع عليه مطلبُ الرِّزق من الحبوب وأصول الشَّجر<sup>(٣)</sup> .

وجعلها تبيض ثلاثين بيضةً وأكثر . [ وقال ذو الرمة :

أذاك أم خاضبٌ بالسَّيِّ مَرْتَعُهُ أبو ثلاثين أمسى فهو منقلب<sup>(٤)</sup>

و [ بيضها كباراً ، وليس فى طاقتها أن تشتمل وتجم [ إلا ] على القليل منها . وكذلك الحَيَّة تضع ثلاثين بيضةً ، ولها ثلاثون ضلعاً ، وبيضها وأضلاعها عدد أيام الشَّهر ؛ ولذلك قويَّت أضلاعها لكثرة عدد الأضلاع ، وحمل عليها فى الحضن بعض الحمل<sup>(٥)</sup> إذ كانت لا ترضع .

( أثر الإلقام والزق فى الحيوان )

والطائر الذى يُلْقِم فرخه يكون أقوى من الطائر الزاق ، وكذلك البهائم المرضِعة .

(١) فيما عدال : « وعن شديد » .

(٢) زجل الحمام : إرساله على بعد . وفيما عدال : « لا يرسل » ، تحريف .

(٣) ل : « أصول الأشجار » .

(٤) سبق البيت فى ( ٤ : ٣١١ ، ٣٢٨ ) .

(٥) فيما عدال : « بعد الحضن » .



ولما كانت العصافير تصيد الجراد والنمل والأرَضَة إذا طارت : وتأكل الحَبَّ واللَّحْمَ ، وكانت مع هذا تُلقم ، لم تكثر من البيض كتكثير الدجاج ولم تقلل كتقليل الحمام .

### (ما يزواج من الحيوان)

وللعصافير فيها زَوَاجٌ ، وكذلك النِّعَام . وليس في شيء من ذوات الأربع زَوَاجٌ ، وإنما الزَّوْاجُ في الثلاث<sup>(١)</sup> تمشي على رجلين ، كالإنسان والطَّير والنِّعَام ، وليس [ هو ] في الطير بالعالم ، وهو في الحمام وأصناف الحمام<sup>(٢)</sup> من هذه المغنيات والنوائح عامٌ . وسبيل الحمل والقيح<sup>(٣)</sup> سبيل الدَّبَكَة والدَّجَاج .

والدَّجَاجَة تمسك كل ديك ، والدَّيْك يشبُّ على كل دَجَاجَة . وربما غَبَر [الحمام<sup>(٤)</sup>] الذَّكَر حياته كلَّها لا يقط غير أنثاه ، وكذلك الأنثى لا تدعو إلا زوجها ، وربما أمكنت غيره . وفي الحمام في هذا الباب من الاختلاف ما في النساء والرجال . فأما الشَّفْنَيْن<sup>(٥)</sup> فإنه لا يقط غير أنثاه ، وإن هلك الأنثى لم يزواج أبداً ، وكذلك الأنثى للذكر .

### (عجائب البيض)

فإنما العلة في وضع القطا بيضها أفراداً ، وخروج البيضة من جهة أوسع الرُّأسَيْن ، واستدارة بيض الرُّقِّ ، واستطالة بيض الحيات ، وما يكون

(١) فيما عدل : « لقي » .

(٢) هاتان الكلمتان ساطعتان من ط .

(٣) ط : « والفتح » س : « والفتح » ، صوابهما في ل ، هـ .

(٤) التكلة من ل ، س .

(٥) فيما عدل : « الشفتين » ، عرف . وانظر ( ٣ : ١٦٥ ) .

منها أَرْقَطَ وَأَخْضَرَ وَأَصْفَرَ وَأَبْيَضَ [وأَكْدَرَ] وَأَسْوَدَ ، فَإِنِّي لَمْ أَرْضَ لِمَ  
فِي ذَلِكَ <sup>(١)</sup> جَوَاباً فَأَحْكِيهِ لَكَ .

### (معارف في البيض)

قالوا : وإنما يعظم البيض على قدر جُثَّةِ البَيَاضَةِ . وبيضُ الأَبْكَارِ  
أَصْغَرُ : فَأَمَّا كَثْرَةُ الْعِدَدِ فَقَالُوا <sup>(٢)</sup> إِنَّهُ كَلِمًا كَانَ أَكْثَرُ سِفَاداً كَانَ أَكْثَرُ عِدْداً .  
وَلَيْسَ الْأَمْرُ كَذَلِكَ ؛ لِأَنَّ الْعَصْفُورَ أَكْثَرُ سِفَاداً مِنْ أَجْناسٍ كَثِيرَةٍ هِيَ أَقْلُ  
بَيْضاً مِنْهُ .

وَالْجِرَادُ وَالسَّمَكُ لَا حَضْنَ وَلَا زَقَّ وَلَا رَضَاعَ وَلَا تَلْقِيمَ <sup>(٣)</sup> عَلَيْهِنَ ،  
فَحِينَ جَعَلَ الْفَرَاخُ كَثِيرَةَ الْعِدَدِ ، وَكَانَتِ الْأُمّهَاتُ وَالْآبَاءُ عَاجِزَةً عَنْهَا ، لَمْ يَجْعَلْهَا  
مُحْتَاجَةً إِلَى الْأُمّهَاتِ وَالْآبَاءِ .

فَتَفَهَّمُوا هَذَا التَّنْذِيرَ اللَّطِيفَ ، وَالْحِكْمَةَ الْبَالِغَةَ .

### (أقل الحيوان نسلاً وأكثره)

قالوا : وَالْأَقْلَ فِي ذَلِكَ الْبَازِيُّ ، وَالْأَكْثَرُ فِي ذَلِكَ الذَّرُّ وَالسَّمَكُ .  
قَالَ الشَّاعِرُ <sup>(٤)</sup> :

بِغَاثِ الطَّيْرِ أَكْثَرُهَا فُرُوخًا وَأُمُّ الْبَازِ مِثْلَاتُ نَزُورٍ <sup>(٥)</sup>

(١) فِيمَا عَدَلَ : « بِذَلِكَ » ، تَحْرِيفٌ .

(٢) س : « فَقَالَ » ، صَوَابٌ هَذِهِ « فَيَقَالُ » كَأَنَّهُ لَ .

(٣) ط ، س : « وَلَا يَلْقَمُ » ه : « وَلَا تَلْقَمُ » ، صَوَابُهُمَا مِنْ لَ .

(٤) هُوَ الْعَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ ، كَأَنَّهُ الْخَاسَةِ ( ٢ : ٢٠ - ٢١ ) . وَنَسَبٌ فِي الْلسَانِ

( ٢ : ٣٧٧ ) إِلَى كَثِيرِ مِثْرَةٍ .

(٥) فِيمَا عَدَلَ : « فَرَاخًا » كَأَنَّهُ الْخَاسَةِ . وَفِيمَا عَدَلَ أَيْضًا : « وَأُمُّ الصَّقْرِ »

و « مِثْلَاتُ » هِيَ فِيمَا عَدَلَ : « مِثْلَةٌ » ، بِحُرْفَةٍ .

٢٢ وقال صاحب المنطق : نسل الأسد أقل<sup>(١)</sup> لأنه يَنجرح للرحم فيُعَقَم .  
قالوا : والفيلة تضعُ في سبع سنين . وأقلُّ الخلق عدداً وذُرْعاً الكركدن ؛  
لأنَّ الأنثى تكون ذُروراً ، وأيامُ حملها كثيرة [ جدّاً<sup>(٢)</sup> ] ، وهى من الحيوان  
الذى لا يلد إلا واحداً ؛ وكذلك عظامُ الحيوان وهى مع ذلك تأكل أولادها ،  
ولا يكاد يسلم منها إلا القليل ؛ لأنَّ الولد يخرجُ سويّاً نابتَ الأُمتانِ والقرن ،  
شديدَ الخافر .

### ما جاء فى الفيلة

من عجيب التركيب ، وغريب التأليف ، والمعارف الصحيحة ،  
والأحاساس اللطيفة ، وفى قبولها للتثقيف والتأديب وسرعتها إلى التلقين  
والتقويم ، وما فى أبدانها من الأعضاء الكريمة ، والأجزاء الشريفة<sup>(٣)</sup> .

### بسم الله الرحمن الرحيم

[ والحمد لله ولا حول ولا قوة إلا بالله ] ، وصلى الله على سيدنا محمد خاصة  
وعلى أنبيائه عامة ، ونسأله التأييد والعصمة ، ونعوذ به من كلِّ سبب جانب  
الطاعة ، ودعا إلى المعصية ، إنه قريبٌ مجيب ، فعلاً لما يريد .

قد قلنا فى أول هذا الجزء ، [ وهو الجزء السابع ] ، من القول فى الحيوان  
فى أحساس أجناسها المجهولة فيها<sup>(٤)</sup> ، وفى معارفها<sup>(٥)</sup> المطبوعة عليها ،  
وفى أعاجيب ما رُكِّبَتْ عليه من الدِّفع عن أنفسها ، والتقدُّم فيما يُحبُّها

(١) فيما عدل : « يقل » .

(٢) التكلة من ل ، س .

(٣) من ميد « ما جاء فى الفيلة إلى هنا ليس فى ل .

(٤) فيما عدل : « منها » ، تحريف .

(٥) فيما عدل : « صغارها » ، محرف .

وفي تحسّسها عواقب أمورها وكلّ ما خوّفت<sup>(١)</sup> من حوادث المكروه عليها بقدر ما ينبئها من الآفات ، ويعتريها من الحادثات<sup>(٢)</sup> وأنها تدرك ذلك بالطبع من غير رويّة ، وبحسّ النفس من غير فكرة ؛ ليعتبر معتبرٌ ، ويفكر مفكرٌ ، ولينفّى عن نفسه العجب ، ويعرف مقداره من العجز ، ونهاية قوّته ، ومبلغ نفاذ بصره ، وأنه مخلوق مدبّر ومصرف وميسّر ، وأنّ الأعجم من أجناس الحيوان ، والأخرس من تلك الأشكال ، يبلغ في تدبير معيشتة ، ومصلحة شأنه ، وفي كلّ ما هو بسيله ، ما لا يبلغه ذو الرويّة الثامّة ، والمنطق البليغ ، وأنّ منها ما يكون ألطف مدخلاً ، وأدقّ مسلكاً ، وأصنّع كفاً ، وأجود حجرة ، وأطبع على الأصوات الموزونة ، وأقوم في حفظ ما يعيّشه طريقةً ، إلّا أنّ ذلك منها مفرّق<sup>(٣)</sup> غير مجموع ، ومنقطع غير منظوم .

والإنسان ذو العقل والاستطاعة ، والنصرف والروية ، إذا علم علماً غامضاً ، وأدرك معنى خفياً ، لم يكفّ يمتنع عليه ما دونّه إذا قاس بعض أمره على بعض . ٢٣

وأجناسُ الحيوان قد يعلم بعضها<sup>(٤)</sup> علماً ، ويصنع بكفه صنعةً يفوق بها الناس<sup>(٥)</sup> ، ولا يهتلى إلى ما هو دون [ ذلك بطبع ولا رويّة . وعلى أن الذي عجز عنه في تقدير العقول دون ] الذي قدّر عليه .

(١) في الأصل : « وفي تحسّسها عواقب أمورها وكلها خوفاً » .

(٢) ل : « من الحاجات » .

(٣) فيما عدا ل : « مفرّق » .

(٤) ط : « بعضه » .

(٥) ل : « الإنسان » .

وأنا ذا كرُّ إن شاء الله ، ما جاء في اللقيلة من عجيب التركيب ، وغريب التأليف ، والمعارفِ الصَّحيحة ، والأحاساس اللطيفة ، وفي قَبولها التَّشقيف والتَّأديب ، وسُرعتها إلى التلقين والتَّقويم ، وما في أبدانها من الأعضاء الكريمة ، والأجزاء الشريفة ، وكلِّ مقدارٍ منافعها ، ومبلغٍ مضارِّها ، وبكم فَصَلَتْ أجناسَ الحيوان ، وفاقتْ تلكَ الأجناسَ ، وما جعل الله تعالى فيها من الآيات والبرهانات ، والعلامات النِّيرات ، التي جَلَّاهَا لعيونِ خلقه وعَرَّفَ بينها وبين عُقُول عباده ، وقَيَّدَهَا عليهم ، وحَفِظَهَا لهم [ ليكرَّر لهم <sup>(١)</sup> ] من الأدلة ، ويزيدهم في وضوح الحُجَّة ، ويسخرهم لتام النعمة ، والذي ذكرها الله به في الكتاب الناطق <sup>(٢)</sup> ، والخبر الصادق ، وما في الآثار المعروفة ، والأمثال المضروبة ، والتجارب الصحيحة <sup>(٣)</sup> ، وما قالت فيها الشعراء ، ونطقت به الخطباء ، وميَّزته العلماء ، وعجبت منه الحكماء ، وحالها عند الملوك وموضع نفعها في الحروب ، ومهابتها في العيون ، وجلالها في الصدور ، وفي طول أعمارها ، وقوة أبدانها ، وفي اعتزامها وتصميمها ، وأحقادها <sup>(٤)</sup> ، وشدة أكرائها ، وطلبها بطوائفها ، وارتفاعها <sup>(٥)</sup> عن ملك السُّقَّاط والحشوة ، وعن اقتناء الأندال والسَّفلة ، وعن ارتخاسها في الثمن وارتباطها على الخسف ، وابتذالها وإذالتها ، وعن امتناع طبائعها ، وتمنُّع غرائزها <sup>(٦)</sup> أن تصلحَ أبدانها ، وتنبُت أنبياءها ، وتعظَّم جوارحها ، وتتساقط

(١) التَّكَلُّف من س ، هـ ل . لكن في ل : « ليكرَّر » .

(٢) فيما عدل ل : « وما ذكرها الله بها في الحديث الناطق » .

(٣) فيما عدل ل : « والتجارب للصَّحيحة » .

(٤) ط ، هـ : « وإخفاؤها » س : « وإخفاؤها » ، صوابها في ل .

(٥) فيما عدل ل : « وارتداعها » ، تحريف .

(٦) فيما عدل ل : « غرائزها » ، محرف .

وتتلاقح إلا في معادنها وبلادها ، وفي منابتها ومغارس أعرافها ، مع التماس الملوك ذلك منها ، حتى أعجزت الحيل ، وخرجت من حد الطمع <sup>(١)</sup> ، وعن الإخبار عن ثملها ووضعها ، ومواضع أعضائها ، والذي خالفت فيه الأشكال الأربعة التي تحيط بالجميع مما ينساح أو يعوم ، أو يمشى أو يطير ، وجميع ما ينتقل عن أولية خلقه ، وما يبقى على الطبائع الأول من صورته وعمما يتنازع من شبه الحيوان ، أو ما يخالف فيه جميع الحيوان ، وعن القول في شدة قلبه وأمره ، وفي جراته على ما هو أعظم بدنا وأشد كلبا ، وأحد أظفارا ، وأذرب أنيابا ، وهريه <sup>(٢)</sup> مما هو أصغر منه جرما وأكل حذا ، وأضعف أسرا ، وأحمل ذكرا ، وعن الإخبار عن خصاله المذمومة ، وأموره المحمودة ، وعن القول في لونه وجلده وشعره ، ولحمه وشحمه وعظمه ، وبؤفه ونجوه ، وعن لسانه وقفه <sup>(٣)</sup> ، وعن أذنه وعينه ، وعن خرطومه وغرمله ، وعن مقاتله ومواضع سلاحه ، وعن أدوائه ودوائه ، وعن القول في أنيابه وسائر أسنانه ، وسائر عظامه ، وفرق ما بين عظامه وعظام غيره ، وعن مواضع عجزه وقوته ، والقول في ألوانها وضروعها ، وعدد أخلافها وأماكن ذلك منها ، وعن سياحتها ومشيا وحضرها وسرعتها ، وخفة وطبها ولين ظهورها ، وإلذاذ ركبها ، وعن ثبات خفها في الوحل والرمل ، وفي الحذر والصعداء ، وعن أمن ركبها من العثار ، وكيف حالها <sup>(٤)</sup> عند احتياجها واغتيالها ، وعن <sup>(٥)</sup> سكونها وانقضاء هيجانها عند حملها ،

(١) فيما عدل : « خرجت من الطبع » .

(٢) فيما عدل : « ونفرت » .

(٣) فيما عدل : « وقفه » .

(٤) فيما عدل : « واحتياها » ، تحريف .

(٥) ل : « وعند » ، محرف .

وعن طربها وطاعتها لسؤاسها ، وفهمها لما يُراد منها ، وكيف حِدَّةَ نَظَرِها  
والفَهمُ الذي يُرى في طَرَفِها ، مع الوقار والنَّبل ، والإطراق والسُّكون ،  
وَرَمَ<sup>(١)</sup> اجتمعت الملوكُ عَرَبِها وعجمُها<sup>(٢)</sup> وأحمرُها وأسودُها على اقتنائها<sup>(٣)</sup>  
والترزين بها ، والفخر بكثرة ماتبيأ لهم منها ، حتى صارت عندهم من أكرم  
الهدايا ، وأشرف الألفاف ، وحتى صار اتخاذاً مُروءةً وعَتاداً وعُدَّةً ،  
ودليلاً على أن مُقتَنِيها<sup>(٤)</sup> صاحبُ حرب ، وفي تفضيل [ خصال ] الفيل  
على خصال البعير ، وفي أيِّ مكانٍ يكون أنفعَ في الحرب<sup>(٥)</sup> من الفرس ،  
وأصبرَ عند القتال من النمر ، وأقتلَ للأسد من الجاموس ، وأكلَبَ من  
الببر إذا تعرَّم<sup>(٦)</sup> ، وأشدَّ من الكر كَدَنٍ إذا اغتلم ، حتى لا يبلُغه مقدارُ  
ما يكون من تَماسيح [ الخُلجان ، وخيل ] التَّيل ، وعِقبان الهواء ،  
وأسد الغياض .

### ( قصيدة هارون مولى الأزد في الفيل )

وقد جمع هارونُ مولى الأزد الذي كان يرُدُّ على السكيت ويفخر  
بقحطان ، وكان شاعرَ أهل المولتان<sup>(٧)</sup> ، ولا أعرف من شأنه [ أكثر من

(١) فيما عدل : « ولو » ، تحريف .

(٢) س : « مريها ومجيبها » .

(٣) ل : « اجتلبها » .

(٤) فيما عدل : « يقتنيها » .

(٥) فيما عدل : « للحرب » .

(٦) تعرَّم : صار صاحب عرامة ؛ وهي الشراصة والشدة . وفيما عدل : « تعرض » بحرفة .

(٧) المولتان ، يضم أوله وسكون ثانيه واللام ، يلتقي فيه ساكتان ، بذلك ضبطه  
ياقوت ، ثم قال : « وأكثر ما يسمع فيه ملتان بغير واو ، وأكثر ما تكتب كما هذا » .

وهي بلد في بلاد الهند على سمت غزنة . فيما عدل : « وكان شاعراً مواداً » .

٢٤] وصناعته . وقد قال في صفات الفيل أشعاراً كثيرة ، ذكر فيها كثيراً مما قدّمنا ذكره <sup>(١)</sup> . فمن ذلك قوله :

أليس عجيباً بأنّ خلقه له فطن الإنسان في جرم فيل  
وأنشد [ في ] هذا البيت صفوان بن صفوان الأنصاري ، وكان من رواة داود بن مزيد <sup>(٢)</sup> :

« أليس عجيباً بأنّ خلقه له فطن الإنسان في جرم فيل »  
وأظرف من قشّة زولة بحلم يجل عن الخشليل <sup>(٣)</sup>  
وأوقص مختلف خلقه طويل الثيوب قصير النصيل <sup>(٤)</sup>  
وبلى العدو بناب عظيم وجوف رحيب وصوت ضليل  
وأشبه شيء إذا قسته بختير برّ وجاموس غيل  
تنازعه كل ذي أربع فما في الأنام له من عدل  
ويخضع لليث لئث العسرين بأن ناسب الحرّ ، من رأس ميل <sup>(٥)</sup>  
ويعصف بالبر بعد النمر كما تعصف الريح بالعنديل <sup>(٦)</sup>

٢٥

(١) فيما عدل : « ذكرتها في ما قدّمنا ذكره » ، تحريف .

(٢) ل : « وكان من رواة داود بن يزيد » . والأبيات في مروج الذهب ( ٢ : ١٠ - ١١ ) .

(٣) القشّة : بالكسر : الأثني من القردود . والزولة : الظريفة . فيما عدل : « وأكرم » ، بحرف . وفي نهاية الأرب ( ٩ : ٣١١ ) : « وأظرف » ، بالطاء .

المهملة . ط : « ذولت » ه : « زولت » صوابهما في ل ، س ونهاية .

الأرب والخشليل : الماضي ، والمسن القوى . وبه لقب أحد العلماء . انظر نهاية الفهرست لابن النديم . فيما عدل : « الخشليل » ، صوابه في ل والنهاية .

(٤) الأوقص : القصير المنق . ط ، س : « رواقص » صوابه في ل ، ه والنهاية .

والنصيل : ما تحت العين إلى الخطم . ط فقط : « النعيل » ، محرفة .

(٥) أي يخاف الأسد لمشايبته الحر في الصورة .

(٦) كذا وردت « العنديل » بباء بعد اللال . والذى في المماجم أن بلام بعد اللال .



وشخصٌ تَرَى يَدَهُ أَنفَهُ فَإِنْ وَصَلُوهُ بِسَيْفٍ صَقِيلٍ<sup>(١)</sup>  
وَأَقْبَلَ كَالطَّوْدِ هَادِي الْحَمِيسِ . هَوَلٍ شَدِيدٍ أَمَامَ الرَّعِيلِ<sup>(٢)</sup>  
وَمَرٌّ يَسِيلُ كَسِيلِ الْآقَى<sup>(٣)</sup> بِخَطْوٍ خَفِيفٍ وَجَرَمٍ ثَقِيلٍ<sup>(٤)</sup>  
فَإِنْ شِمْتَهُ زَادَ فِي هَوَلِهِ شَنَاعَةُ أُذُنَيْنِ فِي رَأْسِ غُولٍ<sup>(٥)</sup>  
وَقَدْ كُنْتُ أَعْدَدْتُ هِرًّا لَهُ قَلِيلَ التَّهَيُّبِ لِلزَّنْدَبِيلِ<sup>(٦)</sup>  
فَلَمَّا أَحَسَّ بِهِ فِي الْعَجَاجِ أَنَا الْإِلَهَ بِفَتْحِ جَمِيلِ  
فَطَارَ وَرَاعَمَ فَيَّالَهُ بِقَلْبِ نَجِيبٍ وَجَسْمِ نَبِيلِ  
فَسَبَحَانَ خَالِقِهِ وَحَدَهُ إِلَهَ الْأَنَامِ وَرَبُّ الْفَيُولِ

### (احتيال هارون بالهر لهرزية الفيل)

وذكر صفوان بن صفوان أَنَّ هَارُونَ هَذَا خَبَأَ مَعَهُ هِرًّا<sup>(١)</sup> نَحْتِ  
حِضْنِهِ ، وَمَشَى بِسَيْفِهِ إِلَى الْفِيلِ ، وَفِي خُرُطُومِهِ السَّيْفُ ، وَالْفَيَالُونَ  
يَذْمُرُونَهُ<sup>(٢)</sup> ، فَلَمَّا دَنَا مِنْهُ رَمَى بِالْهَرِّ فِي وَجْهِهِ ، فَأَذْبَرَ هَارِبًا ، وَتَسَاقَطَ  
كُلُّ مَنْ كَانَ فَوْقَهُ ، وَكَبَّرَ الْمُسْلِمُونَ ، وَكَانَ ذَلِكَ سَبَبَ الْهَزِيمَةِ .  
وَسَنَذَكَرُ الْهَرَّ فِي هَذَا الشَّعْرِ كَمَا كَتَبْتُهُ لَكَ .

(١) ط ، هـ : « فَإِنْ وَصَفُوهُ » . ط : « بِسَيْفٍ ثَقِيلٍ » .

(٢) هدى الحميس ، أى تقدم الجيش ، والهادى : المتقدم .

(٣) الآقى : السيل لا يدرى من أين أتى . فيما عدا س : « يسيل كسيل » .

(٤) شيمته : رأيته ، يقال شامه يشبهه . فيما عدا ل ونهاية الأرب : « فَإِنْ سَمِعْتَهُ ذَلِكَ » ، تحريف .

(٥) ط : « ثَقِيلِ الثَّيِّبِ » س ، هـ : « ثَقِيلِ الثَّيِّبِ » ، صوابهما فى ل .

(٦) ط : « جَاءَ مَعَهُ هَرٌّ » س ، هـ : « جَاءَ مَعَهُ هَرٌّ » ، وَأَثْبَتَ مَا قَالُوا .

(٧) النمر : بالذال المعجمة : الحفص والحث . فيما عدا ل : « يذمرونه » ، تحريف .

انظر ( ٢ : ٦٥ س ١ ) . والخبر مروج الذهب ( ٢ : ٩ - ١٠ ) .

## (استطراد لغوى)

وأما قوله :

« بِحِلْمٍ يَحِلُّ عَنْ الْخَنْشَلِ »<sup>(١)</sup> .

فقد قال الأنصارى<sup>٢</sup> في صفة النخل<sup>(٣)</sup> :

تُلِصُّ الْعِشَاءُ بِأَذْنَابِهَا ، وَفِي مَدَرِ الْأَرْضِ عَنْهَا فُضُولُ<sup>(٤)</sup> ،  
وَيُسْبِعُهَا الْمَصُّ مَصُّ الْأَثَرِ إِذَا جَاعَتِ الشَّاةُ وَالْخَنْشَلِيلُ<sup>(٥)</sup> ،  
وهذا غير قوله :

قد علمتْ جَارِيَةٌ عَطْبُولُ<sup>(٦)</sup> أُنِّي بَنَصْلِ السِّيفِ خَنْشَلِيلُ<sup>(٧)</sup>

## (العندبيل)

وأما العندبيل فهو طائرٌ صغيرٌ جدًّا ؛ ولذلك قال الشاعر :

وما كان يَوْمَ الرِّيحِ أَوَّلَ طَائِرٍ

يُرُوحُ كَرُوحِ الْعَنْدَبِيلِ إِلَى الْوَكْرِ<sup>(٨)</sup>

لأنَّ الرِّيحَ تَعْصِفُ بِهِ مِنْ صِغَرِهِ ، فهو يعرفُ ذلكَ مِنْ نَفْسِهِ ، فإذا

قويت الرِّيحُ دَخَلَ جُحْرَهُ . ويقولون عندليب وعندبيل<sup>(٩)</sup> وكلُّ صَوَابٍ ،

ولذلك قال هارون<sup>(١٠)</sup> :

(١) فيما عدا ل : « الْخَنْشَلِيل » تحريف . وانظر ما مضى في ص ٧٦ .

(٢) في الأصل : « النخل » ، وثائق البيتين يمين أنه « النخل » إذ جعلها تمص الأثرى .

(٣) تُلِصُّ بِذَنبِهَا : تديره وتحركه . المَدَرُ : قطع الطين اليابس . فيما عدا ل : « تمص العشايا ذناباتها » .

(٤) الْخَنْشَلِيلُ مِنَ الْإِبِلِ : الممن البازل . فيما عدا ل : « الْخَنْشَلِيل » محرف .

(٥) الْبَيْتَانِ فِي الْقِسْمِ ( ١٣ : ٢٣٦ ) .

(٦) الْعَنْدَبِيلُ ، كَذَا وَرَدَتْ . وَلَمْ أَجِدْ إِلَّا « الْعَنْدَبِيل » بِلَامِينَ .

(٧) عَنْدَبِيلٌ ، كَذَا فِي الْأَصْلِ . وانظر التنبيه السابق .

وبعصفُ بالْبَرْ بَعْدَ النُّمُورِ كما تعصفُ الرِّيحُ بالعندبيلِ  
وسنخبر عن تقرير ما في هذه القصيدة مفرقا ، إذ لم نقدرْ عليه مجموعاً ٢٦  
متصلاً . ولو أمكن ذلك لكان أحسن للكتاب ، وأصحَّ لمعناه ، وأنهم  
لمن قرأه <sup>(١)</sup> .

## باب

### ما يدخل في ذكر الفيل

وفيه أخلط من شعر وحديث وغير ذلك

قال رؤبة في صفة الفيل :

أَجْرَدُ كَالْحِصْنِ طَوِيلُ النَّابِئِ مُشَرَّفُ اللَّحْيِ صَغِيرُ الْفَقْمَيْنِ <sup>(٢)</sup>  
• عليه أذنان كفضل الثَّوْبَيْنِ •

وأشدد ابن الأعرابي :

هو البعوضة إنَّ كلفته كرمًا والفيل في كلِّ أمرٍ أصله لوم <sup>(٣)</sup>  
وقال أعرابيٌّ ووَصَفَ امرأةً له <sup>(٤)</sup> :

• لو أكلتُ فيلَيْنِ لم تَخْشَ البَشَمَ •

وقال أعرابيٌّ ، [ وتروى ] لبعض الأكرِياء <sup>(٥)</sup> :

(١) فيما عدل : « وأوضح وأنهم لمعناه » .

(٢) الفقمات : بالضم : الحيات . فيما عدل : « العينين » ، وأثبت ما في ل ومباح .  
الفكر ( ٣ : ٧٩ ) مصورة داو السكتب .

(٣) ط ، ه : « إذ كلفته » .

(٤) ل : « في وصف امرأة له » .

(٥) الأكرِياء : جمع كرى ، وهو المسكارى الذى يكرىك دابته . ل : « وقال .  
أعرابي لبعض الأكرِياء » . وفيما عدل : « وقال الأعرابي يصف الأكرِياء » ،  
وقد جمعت من بينهما الصواب زائدا كلمة « وتروى » .

لَوْ تَرَكْتُ الْبُخْتِيَّ مَيْلًا لَأَنْحَطَمَ<sup>(١)</sup> أَوْ تَرَكْتُ الْفَيْلَ بِهَا الْفَيْلُ رَزَمَ<sup>(٢)</sup>

وحمل ناسٌ أبا الحلال المهدأى<sup>(٣)</sup> على الفيل أيام الحجَّاج ، فتمنَّع  
وأنشأ يقول :

أَأَرْكَبُ شَيْطَانًا وَمِسْحًا وَهَضْبَةً إِلَّا إِنَّ رَأْيِي قَبْلَ ذَلِكَ مُضِلُّ<sup>(٤)</sup>

فقالوا له : لو علوته ما كانَ عندك إلا كالْبَغْل ! فلما علاه صاح :  
الأَرْضَ الأَرْضَ ! فلما خافوا أَنْ يَرْمِيْ بِنَفْسِهِ وهو شيخٌ كبير ، أنزلوه ،  
فقال بعد ذلك في كلمة له :

وما كان تحتي يومَ ذلك بغلةٌ ولكنَّ جُلْبًا مِنْ رَفِيعِ السَّحَابِ<sup>(٥)</sup>

وقال بعض [ المتحدِّثين و ] المملَّحين<sup>(٦)</sup> في بعض النساء :

أَرَادَتْ مَرَّةً بَيْتًا لَهَا فِيهِ تَمَائِيلُ

فَلَمَّا أَبْصَرَتْ سِتْرًا لَوْجَهَيْهِ تَهَاوِيلُ

وَفِيهِ الْفَيْلُ مَنْقُوشًا وَفِي مِشْفَرِهِ طُولُ

قَالَتْ : ائْزَعُوا السِّرَّ فَلَا يَأْكُلُنِي الْفَيْلُ<sup>(٧)</sup>

(١) فيما عدل : « انحطم » .

(٢) رزم البعير والرجل وغيرها يرزم ورزوما ورزاما ، إذا كان لا يقدر على النهوض  
ورزاعا وهزالا . ط : « نهى الفيل ورم » ، س ، هـ : « نهى الفيل ورم »  
صوابهما في ل .

(٣) المهدأى : نسبة إلى مهداد كسحاب : حتى من الين . فيما عدل : « المهدأى »  
ومهداد ، يضم أوله وكسر رابعه : حتى من الين أيضا .

(٤) فيما عدل : « وأسلم إلى قبل ذلك فعل » ، محرف .

(٥) الجلب ، بالكسر والضم : السحاب الذي لاماء فيه . ط ، هـ : « ولكن  
تحتي » س : « ولكن حتى » ، صوابهما في ل . والرفيع : المرتفع . ل :  
« رجيح » ، ولا وجه له .

(٦) في القسان والقاموس : « ملح الشاهر ، إذا أتى بشيء ملبح » . ل : « المملحين » .

(٧) في البيت ما يسميه اللعروضيون الحرم .

وقال خَلَفَ بن خليفة الأقطع ، حين ذكر الأشرافَ الذين يدخلون على ابن هُبيرة :

وقامتُ قريشُ قريشُ البطاح مع العُصْبِ الأوَّلِ الدَّاخِلَةِ<sup>(١)</sup>  
 بقدومِ الفيلِ والزَّنْدَبِيلِ وذو الضُّرْسِ والشَّعَةِ المائلة  
 الفيل والزَّنْدَبِيلِ : أبان والحكم ، أبنا عبد الملك بن بشر بن مروان<sup>(٢)</sup> . وذو  
 الضُّرْسِ : خالد بن سَلَمَةَ المخزومي الخطيب ، وهو ذو الشَّعَةِ ، قتل مع يزيد  
 ابنُ عمر بن هُبيرة<sup>(٣)</sup> فيمن قتل .

وقد فصل خلف بن خليفة الفيلَ من الزَّنْدَبِيلِ ، ولم يفسِّر<sup>(٤)</sup> : وقد اختلفوا  
 في ذلك ، وسنذكره إذا جرَّ سببه<sup>(٥)</sup> . إن شاء الله تعالى .

### ( طرائف من اللغات والأخبار في الفيل )

[ <sup>(٦)</sup> الفيلُ ، المعروف بهذا الاسم . ويقال رجلٌ فيلٌ إذا كان في رأيه  
 فيسالةً ، والفيسالة : الخطأ والفساد . ويسمُّون أيضاً الرَّجُلَ بفيل ، منهم فيلٌ

(١) قريش البطاح : الذين ينزلون أباطح مكة ويطعموها . وقريش الطواحر : الذين  
 ينزلون ما حول مكة . وأكرمهما قريش البطاح . فيما عدل : « هي القضب »  
 موضع : « مع العصب » .

(٢) في المعارف ١٥٥ أن بشر بن مروان ، « أول أمير مات بالبصرة ، وله عقب » .  
 فيما عدل : « بشر بن عبد الملك » . وليس لعبد الملك بن مروان ولد يسمى بشراً . انظر  
 المعارف ١٥٦ وجمهرة ابن حزم ٨٩ والطبري ( ٩ : ١٤٥ ص ١٩ ) .

(٣) يزيد بن عمر بن هُبيرة ، ولاد مروان بن محمد بن مروان بن الحكم على العراق ،  
 وقتله أبو جعفر المنصور بعد حصاره له في واسط تسعة أشهر في شوال سنة ١٣٢ . وانظر  
 الفيل والزَّنْدَبِيلَ جمهرة ابن حزم ١٠٧ بتحقيقنا . وانظر المعارف ١٦٢ . فيما عدل :  
 « يزيد بن عمرو » ، تحريف .

(٤) فيما عدل : « ولم يقصر » ، محرفة .

(٥) فيما عدل : « وسنذكر شبهه » .

(٦) من هنا يبدأ سقط كبير انفردت بإثباته فسحة كوبريل .

مولى زياد وحاجبته : وفي أنهار الفرات بالبصرة نهر يقال له فيل بانان ، وموضع آخر يقال له فيلان<sup>(١)</sup> .

وقد يعرض بقدم الإنسان ورم جاسٍ حتى تعظم له قدمه وساقه ، وصاحبُه لا يبرأ منه ، ويسمى ذلك الورم داء الفيل .

ويسمى الرجل بدغفل ، وهو ولد الفيل<sup>(٢)</sup> ، ولا يسمون بزنبيل . وبعض العرب يقول للذكر من الفيلة فيل وللأنثى فيلة ، كما يقولون أسد وأسدة ، وذئب وذئبة ، ولا يقولون مثل ذلك في ثعلب وضبع ، وأمور غير ذلك ، إلا أن يكون اسماً لإنسان .

وبعث رجل من العرب بديلاً مكانه في بعض البعث ، وأنشأ يقول :  
إذا ما اختبَّت الشِّقْرَاءُ ميلاً فهاهنا على ما لقى البديل<sup>(٣)</sup>  
يشْتَفُّها ويَحْسِبُها بغيراً قليل علمه بالخيَل فيل<sup>(٤)</sup>  
وأشدنا الأصمعي :

يفرُّون والفيل الجبان كأنه أربُ خصي نقرته القعاقعُ  
قال سلمة بن عباس<sup>(٥)</sup> : قال لي رؤبة : « ما كنت أجد أن أرى في رأيك فيالة » .

(١) فيلان : بلدة وولاية قرب باب الأبواب من نواحي الخزر . عن ياقوت .  
(٢) عن سمي بذلك دغفل بن حنظلة الشيباني النسابة ، المترجم في (٣ : ٤٨٩) .  
(٣) اختبَّت : ماوت الخبب ، وهو ضرب من العود . قال :  
مذكرة الثغيا مساندة القرى جمالية تختب ثم ثنيب  
والشقراء : فرسه .

(٤) الفيل هنا : الضعيف الرأي .

(٥) سلمة بن عباس : شاعر بصري من غنصرى الدولتين ، وكان منقطعا إلى جعفر .  
ومحمد بن سليمان بن حل بن عبد الله بن عباس يمدحهما . ترجم له أبو الفرج  
في (٢١ : ٨٤ - ٨٦) . وفي الأصل : « بن عباس » ، محرف .

وبالكوفة باب الفيل ، وبواسط باب الفيل .

ومنهم فيلويّه ، وهو أبو حاتم بن (١) فيلويّه . وكان أبو مسلم ربيّ  
أبا حاتم حتّى اكتمل . وهما سقياّ أبا مسلم للممّ حتّى عولج بالترياق فأفاق ،  
فقتلهما أبو مسلم بعد ذلك ، وكانا على شبيه بدين الحرّميّة .

ويقولون عنبة الفيل ، وهو النحويّ ، وهو أحد قدماء النحويّين  
الحذاق . وهو عنبة بن معدّان ، وكان معدّان يروض فيلاً لزياد ، فلما  
أنشد عنبة بن معدّان هجاء جرير للفرزدق قال الفرزدق :

لقد كان في معدّان والفيل زاجرٌ لعنبة الراوى على القصائد  
فلما تناشد الناسُ بعد ذلك هذا الشعر قال عنبة : إنّما قال الفرزدق :  
لقد كان في معدّان واللّوم زاجرٌ .

فقالوا : إنّ شيئاً فررت منه إلى اللّوم لشأبك به قبحاً ! فعند ذلك  
سمّى « عنبة الفيل (٢) » .

وعيلان الراجز كان يقال له « عيلان ركب الفيل » ، كان الحجاج  
ابن يوسف ربّما حمّله على الفيل .

وسعدويه الطنبورىّ ، وكان يقال له : « سعدويه عين الفيل » .

قال أبو عبيدة : حدّثنى يونس قال : لما بنى فيلٌ مولى زياد داره  
وحامّه بالسّياجة (٣) ، عمل طعاما لأصحاب زياد ، ودعاهم إلى داره ، وأدخلهم

(١) هذه الكلمة ليست بالأصل ، وهى تكلّة يستقيم بها الكلام .

(٢) كان عنبة تلميذ أبي الأسود . وانظر القصة في بنية الوعاة ٣٦٨ .

(٣) السّياجة ، أراد به موضعاً كان ينزله السّياجة بالبصرة ، والسّياجة قوم من السند كانوا  
بالبصرة جلاوزة وحراس السجن . انظر معرب الجواليق ١٧٣ . وكان كثير من خطط  
البصرة وغيرها يسمى بأسماء الطوائف والقبائل النازلة فيها .

حَمَامَهُ ، فَلَمَّا خَرَجُوا مِنْهُ غَدَّاهُمْ ، ثُمَّ رَكِبَ وَغَبَّرَ فِي وَجُوهِهِمْ ، فَقَالَ  
أَبُو الْأَسْوَدِ الدُّثَلِيُّ :

لَعَمْرُ أَيْبِكَ مَا حَمَامٌ كِسْرَى عَلَى الثُّلَثَيْنِ مِنْ حَمَامٍ فِيلٍ  
وَقَالَ الْجَارُودُ بْنُ أَبِي سَبْرَةَ :

وَمَا لِرِقَاصِنَا خَلَفَ الْمَوَالِي كَسُنَّتِنَا عَلَى عَهْدِ الرَّسُولِ (١)  
وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ وَغَيْرُهُ :

خَلَا فَا عَلَيْنَا مِنْ قِيَالَةٍ رَأْبَةٍ

كَمَا قَبْلَ قَبْلِ الْيَوْمِ خَالَفَ فَتَذَكَّرَا (٢)

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا عُنِفَ عِنْدَ الرَّأْيِ يَرَاهُ : لِمَ تَفِيلُ رَأْيَكَ ؟ وَقَدْ قَالَ  
رَأْيُ فُلَانٍ .

وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرٍ ، عَنْ حَمِيدٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَمَّا انْتَهَيْتَ إِلَى السُّدْرَةِ إِذَا وَرَقُهَا أَمْثَالُ آذَانِ  
الْفَيْلَةِ ، وَإِذَا ثَمَرُهَا أَمْثَالُ اللَّقِلَالِ (٣) » ، فَلَمَّا غَشِيَهَا مِنْ أَمْرِ اللَّهِ مَا غَشِيَهَا  
تَحَوَّلَتْ يَاقُونَا » .

وَقَالَ صَاحِبُ الْكِيمِيَاءِ فِي جَرِيرِ بْنِ يَزِيدَ :

مَهْلًا أَبَا الْعَبَّاسِ رِفْقًا وَلَا تَكُنْ خَصِيمَ الْمَعْشَرِ الْخُلُونِ  
هِيَهَاتَ هِيَهَاتَ لِمَا رُمَتْهُ أَوْ يُؤَلَّدَ الْفَيْلُ مِنَ التُّونِ  
أَنْتَ إِذَا مَا هَدَّدَ أَهْلُ الْحِجَا وَالْحِلْمِ كَالْأَحْنَفِ فِي سَيْنِ (٤)

(١) فِي اللَّسَانِ : « أَرَقَصَ الْقَوْمُ فِي سَيْرِهِمْ إِذَا كَانُوا يَرْتَفِعُونَ وَيَنْخَفِضُونَ » . وَفِي الْأَغْنِيِّ

(٢١ : ٣٠) : « وَمَا لِحِجَانَا » ، مَعَ نِسْبَةِ الشَّعْرِ إِلَى حَارِثَةَ بْنِ يَدْرِ .

(٢) فِي الْأَصْلِ : « خَالَفَ تَذَكَّرَ » وَيَأْبَاهُ الشَّعْرُ ، وَصَوَابُهُ فِي الْبَيَانِ ( ٢ : ١٨٧ ) . وَانْظُرِ  
الْمَثَلَ فِي الْمِيدَانِ ( ١ : ٢١٣ ) .

(٣) الْفَيْلَةُ : الْجُرَّةُ الْمُظْلِمَةُ .

(٤) كَأَنَّهُ أَرَادَ : هَذَا فِي الْإِسْتَوَاءِ كَاسْتَوَاءِ أَشْثَانِ حَرْفِ السَّيْنِ .



## ( الفرخ والفروخ )

وكل طائر يخرج من البيض وكل ولد يخرج من البيض وإن لم يكن طائراً ، فلنما يسمى فرخاً ، كفرخ الحمام والوزغة والعظاءة والرق والسلاحف والخلكاء ، وبنات النقا ، وشحمة الأرض ، والضب ، والحردون ، والورل ، والحرباء ؛ إلا ما يخرج من بيض الدجاج فإنه يقال له « فرّوج » ولا يقال له فرخ . إلا أنّ الشعراء يتوسعون في ذلك . قال شّماخ بن أبي شداد (١) :  
 ألا من مبلغ خاقان عتاً      تأمل حين يضر بك الشّناء  
 أتجعل في عيالك من صغير      ومن شيخ أضرب به الفناء  
 فراخ دجاجة يتبعن ديكاً      يلذن به إذا حمس الوغاء  
 وقال الآخر :

أحبّ إلينا من فراخ دجاجة      ومن ديك أنباط تنوس غباغة (٢)  
 وإذا سئى أهل البصرة إنساباً      بفيل فأرادوا تصغيره قالوا فيلويه ، كما  
 يجعلون عمرا عمرويه ، ومحمداً حدويه . وكان محمد بن إبراهيم الرافعي الفارسي  
 النجيد قتيل نصر بن شبث ، مولى بني نصر بن معاوية ، له كنيستان :  
 أبو الفيل وأبو جعفر ؛ ولم يكن بالجزيرة أفرس من داود بن عيسى ، وأبي الفيل  
 وعيسى بن منصور من ساكني الرافقة (٣) . [

(١) سبق في ( ١ : ٢٠٩ ) نسبة الشعر إلى الشّماخ بن ضرار . ويبدو أن ما هنا صوابه ، إذ  
 أن الأبيات لم تروى في ديوان الشّماخ . والشّماخ بن أبي شداد القتيبي ، ذكره الأصبهاني في  
 المؤلف ١٣٨ وروى له شعرا .

(٢) قبله كما سبق في ( ١ : ١٩٩ ) :

نعمى لأصوات المكاء بالضحى      وسود قدها بالمشي نواعبه  
 (٣) الرافقة : بلدة كانت متصلة للبناء بالرقعة على شفة الفرات ، قال ياقوت : وفما الآن  
 فإن الرقة خربت وغلب اسمها على الرافقة ، وصار اسم المدينة الرقة . . وإلى هنا ينتهي  
 المستط الذي بدأ في ص ٨١ .

( حمل الفيل وعمره )

وَذَكَرَ بَعْضُ الْقِيَالَيْنِ أَنَّ الْفَيْلَةَ تَضَعُ لِسَبْعِ سَنِينَ وَلَدًا مُسْتَوًى  
الْأَسْنَانَ ، وَأَنَّهُمْ يَرِصُدُونَ ذَلِكَ الْوَقْتَ مِنَ الْوَحْشِيَّةِ مِنْهَا <sup>(١)</sup> ، وَيَحْتَالُونَ  
فِي اخْتِذِ الْوَلَدِ ، وَأَنَّ ذَلِكَ الْوَلَدَ يَعْيشُ فِي أَيْدِيهِمْ <sup>(٢)</sup> مَا بَيْنَ الثَّمَانِينَ سَنَةً إِلَى  
الْمِائَةِ ، وَأَنَّ عُمرَ الْوَحْشِيَّةِ أَطْوَلُ ، وَأَنَّ كُلَّ شَيْءٍ مِنْهَا الْيَوْمَ بِالْعُسْكَرِ  
إِنَاثَ ، وَأَنَّ الْمَوْتَ بِالْعِرَاقِ إِلَى الذُّكُورَةِ أَسْرَعُ ، وَأَنَّ نَابَهُ لَا يَطُولُ عِنْدَنَا ،  
وَأَنَّهُمْ يَعْمَلُونَ مِنْ جُلُودِهَا التَّرْسَةَ <sup>(٣)</sup> أَجُودَ مِنْ جُلُودِ الْجَوَامِيسِ ، وَمِنْ  
الْخَيْزُرَانِ <sup>(٤)</sup> ، وَمِنْ الدَّرَقِ وَالْحَجَفِ الَّتِي تَتَّخِذُ مِنْ جُلُودِ الْإِبِلِ <sup>(٥)</sup> ، وَمِنْ  
هَذِهِ الْمَعْقِبَةِ [ الْمَطْلِيَّةِ ] ، وَمِنْ جَمِيعِ مَا يُؤَلَّفُ مِنْ أَنْوَاعِ الْخَشَبِ وَالْجُلُودِ الَّتِي  
قَدْ أَطِيلَ لِنَقَاعِهَا فِي اللَّيْلِ ، وَمِنْ كُلِّ تَبَيُّ وَصِينٍ <sup>(٦)</sup> .

( مروج الفيلة )

وَذَكَرَ أَنَّ لَهَا مُرُوجًا ، وَأَنَّ الْمُرُوجَ أَصْلَحُ لَهَا مِنَ الْقُرَى ، وَمَوَاضِعُهَا  
مِنَ الْوَحْشِ أَصْلَحُ لَهَا مِنَ الْمُرُوجِ .

- 
- (١) فِيمَا عَدَا : « بَهَا » ، بِحَرْفٍ .  
(٢) فِيمَا عَدَا : « فِيهِمْ فِي أَيْدِيهِمْ » . وَكَلِمَةُ « فِيهِمْ » مُقْحَمَةٌ .  
(٣) التَّرْسَةُ : جَمْعُ تَرَسٍ . س ، هـ : « أَرْسَةٌ » . وَفِي السَّنَانِ : « قَالَ يَمْقُوبُ :  
وَلَا تَقُلْ أَرْسَةً » .  
(٤) فِيمَا عَدَا : « الْخَيْزُرَانِ » .  
(٥) الْحَجَفُ بِتَقْدِيمِ الْهَاءِ : التَّرْسُ مِنْ جُلُودٍ لَيْسَ فِيهِ خَشَبٌ وَلَا عَقَبٌ . فِيمَا عَدَا : هـ :  
« الْحَجَفُ » بِحَرْفٍ ، وَفِي : « الْمَتَخَلَّةُ مِنْ جُلُودِ الْإِبِلِ » .  
(٦) فِيمَا عَدَا : « وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَصِينٍ » .

### (فهم الفيلة)

وذكر رسولٌ لى إلى سائسها أنه قد اتبعها إلى دجلة ، وأن بعض الغوامه  
صاح بها : يا حجاجُ بانيك ! وهذا الكلام اليومَ ظاهرٌ على السنة الجهال ،  
وأن فيلاً منها ركله برجله ركلةً صكَّ بها الحائط <sup>(١)</sup> حتى خيف عليه منها ،  
وأنه رأى منها الإنكارَ لذلك القول ، وأن الفيلَ كان يحثُّها على الانتقام  
لما صاح بها .

وإذا عرفَ الكلبُ اسمه ، وكذلك السنور ، وكذلك الشاة والفرس ،  
والطفل والمجنون المصمَّت الجنون ، وعرفت الذاقة [ فصل ] ما بين حلِّ  
وجاه <sup>(٢)</sup> ، وعرفَ الحمارُ الصوتَ الذى يلتَمَسُ به وقوفه ، والذى يلتَمَسُ  
به سيره ، وعرفَ الكلبُ غطابةَ الكلاب ، واللبَّغاءَ مناغاةَ المُكَلَّم له <sup>(٣)</sup> ،  
فجاء أن يكون الفيلُ بفضلِ فطنته [ أن <sup>(٤)</sup> ] يفهم أضعافَ ذلك . فإذا  
أمره بضرب إنسانٍ عند ضروبٍ من الكلام استعاد [ ذلك ] وأدامه لم  
ينكر أن يعرفه على طول الترداد .

### (فائدة نبحو الفيل)

قالوا : وإذا احتملت <sup>(٥)</sup> المرأةُ شيئاً من نبحو الفيل بعد أن تخلَّطَ به  
شيءٌ <sup>(٦)</sup> من عسل فإنها لا تحبل أبداً <sup>(٧)</sup> .

(١) ل : و لها الحائط .

(٢) جاء ، بالجيم ، وهو مبنى على الكسر ، وربما قالوه بالفتحون : انظر اللسان ( ١٨ ) .  
( ٣٨٠ ) . وفى الأصل : « جاء » بالمهملة ، تصحيف .

(٣) فيما عدل : « المتكلم له » ، ولها وجه .

(٤) هذه من ل ، س .

(٥) فيما عدل : « حملت » وحمل واحتمل بمعنى .

(٦) فيما عدل : « تخلَّط به شيئاً » .

(٧) فيما عدل : « لا تحبل أبداً » بالميم ، وما بمعنى .

قالوا : وما يؤكد ذلك أنك لو علقت على شجرة من نخله شيئا «  
أن تلك الشجرة لا تحمل في تلك السنة :

قالوا : وزواني الهند<sup>(١)</sup> يفعلون ذلك استبقاء للطراء<sup>(٢)</sup> [ ولشباب ] ،  
ولأنها إذا كانت موقوفة على جميع الأجناس من الرجال كانت أسرع إلى  
الحبل<sup>(٣)</sup> لأنها لاتعتمد موافقاً لطبعها . وإذا حملت ووضعت مرارا بطلت .

### (ضروب من الدواء)

وليس هذا بعجيب ، لأنهم يزعمون أن صاحب الحصاة إذا أخذ  
روث الحمار حين يرؤثه حاراً فعصره وشرب ماءه أنه كثيراً ما يبول تلك  
الحصاة . وفي [ ماء ] روث الحمار أيضاً دواء للضررس المأكول .

وقال الأصمعي : سألت بعض الأكلة ممن كان يقدم على ميسرة  
الترأس<sup>(٤)</sup> : كيف تصنع إذا جهدتك الكظة ؟ والعرب تقول : إذا  
كنت بطيئاً فعدل نفسك زمناً<sup>(٥)</sup> . فقال : آخذ روث حمار حاراً فأعصره  
وأشرب ماءه<sup>(٦)</sup> فأختلف عنه مراراً<sup>(٧)</sup> ، فلا أثبت<sup>(٨)</sup> أن يلحق بطني  
بصلي ، فأشتهى الطعام .

(١) ل : « وزواني اليد بالهند » .

(٢) الطراء ، بالفتح : النضرة ، والطري خلاف الذاري . فيما عدل : « الفراق » ، وهو  
بالكسر : الضراب . والأوفق ما أثبت من ل ليلائم ما بعده .

(٣) فيما عدل : « في الحبل » .

(٤) فيما عدل : « التماس » .

(٥) كلمة « نفسك » ليست في ل . وفيما عدل : « فعد » .

(٦) ل : « وروثاً حاراً فأعصره ثم أشرب ماءه » .

(٧) الاختلاف : أن تصيبه الخلفة ، فيختلف إلى المعوض . فيما عدل : « عليه  
مراراً » .

(٨) لا أثبت : « لا أثبت » .

والمرأة من ناسنا اليوم إذا استحيضت استفتت مثقالاً من الإثمد ؛ لأنها عندهن إذا فعلت ذلك لم تلد .

وأنا رأيتُ امرأة [ قد ] فعلت ذلك ثم ولدت .

وخرء للكلب إذا كان الجعراً أبيض اللون ، وكان غذاء الكلب .  
العظام<sup>(١)</sup> دون اللحم ، فهو عجب لصاحب الذبحة ، وكذلك رَجِيع الإنسان<sup>(٢)</sup> .

وخرء الفار يكون شيفاً<sup>(٣)</sup> للصبيان ، يحملونه إذا استوكى بطن أحداهم<sup>(٤)</sup> .  
وإن كان من خرة الجرذان وكان عظيماً كان للواحد منه هو الشيف .  
ويصلح أيضاً خرء الفار<sup>(٥)</sup> لداء الثعلب ، وهو القرع الذى يعرض لشعر الرأس .

وخرء الحمام الأحمر يصلح ، من المبولات للرمل<sup>(٦)</sup> والحصى ، يُقَمَح منه وزن درهم مع مثله من الدارصينى<sup>(٧)</sup> .

(شعر فى الفيل)

وقال بعض المحدثين :

بالحية طاللت على نوكتها كأنها حية جبريل<sup>(٨)</sup>

(١) ل : « وكان من أكل الكلب العظام » .

(٢) ل : « رجع الإنسان » .

(٣) فى القماموس : والشيف ، ككتاب : أدوية العين ونحوها .

(٤) استوكى بطنه : لم يخرج منه نجوه . فيما عدا ل : « يحملونه » ، محرفة . ل : « إذا استرخى » ، وفيما عدا ل : « إذا استوكى » ، صوابهما ما أثبت .

(٥) فيما عدا ل : « خرة الكلب » .

(٦) مبول : يحمل هل البول . وفيما عدا ل : « من المبولات من الرمل » ، محرف .

(٧) يقال قح السويق ونحوه — من بابه لم — واقعهه ، إذا اسفه . س : « يقتنع » . ل : « دار صوفى » بطرح اللام .

(٨) النوك : الحمق . فيما عدا ل : « على كونها » ، صوابه فى ل وعيون الأخبار .

( ٤ : ٥٥ ) .

لَوْ كَانَ مَا يَنْصَبُ مِنْ مَائِهَا      نَهْرًا إِذَا طَمَّ عَلَى النَّيْلِ  
أَوْ كَانَ مَا يَقْطُرُ مِنْ دَهْنِهَا      كَيْلًا لَوْ قَى أَلْفَ قِنْدِيلٍ  
فَلَوْ تَرَاهَا وَهِيَ قَدْ سُرَّحَتْ      حَسْبَتْهَا بِنْدَاءُ عَلَى فِيلٍ<sup>(١)</sup>

وأنشد أبو عمرو الشيباني لبعض المولدين :

إِذَا تَلَا قَى الْفَيْلُ      وَازْدَحَمَتْ  
فَكَيْفَ حَالُ الْبَعُوضِ فِي الْوَسْطِ  
وأنشد علي بن محمد<sup>(٢)</sup> :

وَمَا الْفَيْلُ أَحْمِلُهُ مُوقِرًا      رَصَاصًا بِأَثْقَلٍ مِنْ مَعْبِدٍ  
وَلَا قِرْمَلٌ عَلَيْهِ الْغَيْطُ      بَنُو بَعْدَلَيْنِ مِنْ إِمْدٍ<sup>(٣)</sup>  
وَجَامُوسَةٍ أَوْ قِرْتٍ زَيْبَقًا      بِأَثْقَلٍ مِنْهُ وَلَا أَنْكَدٍ

وقال آخر :

بَابُ يَرَى لَيْسَ لَهُ دَاخِلٌ      إِلَّا خِرًا جُمِعَ فِي الزَّائِبِ  
إِنْ جِثْتَ فَالْفَيْلُ عَلَى هَامِي      وَمِثْلُهُ نَيْطٌ بِأَوْصَالِيَةٍ  
ووصف<sup>(٤)</sup> مرةً بنَ مَحْكَنَ<sup>(٥)</sup> قِدْرًا فَقَالَ :

(١) أَيْلَه : العلم الكبير ، فارسي معرب . فيما عدل : « نبتا » ، صوابه في ل  
وعيون الأخبار .

(٢) فيما عدل : « وقال » فقط .

(٣) القرمطية من الإبل : الصفار الكثيرة الأوصار ، وهي إبل الترك . فيما عدل :  
« قزمل » ، صوابه بالراء المهملة . والنيط : الرجل . فيما عدل : « العييط »  
محرّف .

(٤) فيما عدل : « ورأى » .

(٥) محكّان ، يفتح الميم ، كما ضبط بالقلم في اللسان والقاموس ( محك ) وضبط بالقلم =

تَرَى الصَّلَاةَ بَتَّبِلَ غَيْرَ طَائِشَةٍ وَفَقًا إِذَا آتَيْتَ مِنْ تَحْتِهَا لَهْبًا<sup>(١)</sup>  
زِيَاةً مِثْلَ جَوْفِ الْفِيلِ مُجْفَرَةً لَوْ يُقَذَّفُ الرَّأُلُ فِي حِزْوِهَا ذَهَبًا<sup>(٢)</sup>

وقال بعض الأكرباء في امرأة كان حنَّها :

بِضَاءٍ مِنْ رُفْقَةِ عِمْرَانَ الْأَصْمُ لَا تُعْلُ فِي سِنِّهَا وَلَا قَصَمُ<sup>(٣)</sup>  
بِهَيْكَنَةِ لَوْ تَرَكَبَ الْفِيلَ رَزَمُ<sup>(٤)</sup> كَأَنَّهَا يَوْمَ تُوَافِي بِالْحَرَمِ  
غَمَامَةٌ غَوَّاءٌ عَنْ غَيْبٍ رِهْمُ<sup>(٥)</sup> .

وقال رؤبة بن العجاج :

= في الاشتقاق ١٥١ بكسر الميم . وفي حواشي النسخ لابن جني ص ٦١ : « في حاشية  
الأسل : حكى السكري عسكان وعسكان ، بالكسر والفتح في اسم هذا الشاعر .  
وفي معجم المرزبان ٢٨٢ : « مرة بن عسكان السدي من بني عبيد أحد القصور .  
هجا الفرزدق » . وأشد له الأبيات البائية التي رواها أبو تمام في الحماسة ( ٢ : ٢٥٣ ) .  
وترجم له أبو الفرج في ( ٢٠ : ٩ - ١٠ ) .

(١) الصلاة ، بالضم : جمع صال ، وهو الذي يصفل بالنار . وفقا : متوافقات . وقوما عدا  
ل : « وقما » .

(٢) زياة ، هي من قولهم : زافت المرأة في مشيها تزيف ، إذا رأيتها كأنها تستدير . فيما  
عدال : « زرافة مثل جوف الفيل » بحرف . والمجفرة : الواصة ، يقال ناقة مجفرة  
عظيمة الجفرة ، والجفرة ، بالضم : الوسط . والرأل : فرخ للنعام . فيما عدال :  
« لم يقذف » ، تحريف .

(٣) الثعل : تراكب الأسنان بعضها على بعض . وانقصم : انقسام الثنية إذا كان  
متكسرها من النصف . ط : « لاتقل » س ، هـ : « لانقص » ؛ وأثبت  
ما في ل .

(٤) الهيكنة : الجارية الخفيفة للروح الطيبة الرائحة الملبحة الخلوة . فيما عدال : « بهيكنة »  
تحريف . و « رزم » تسرت في ص ٨٠ . فيما عدال : « ورم » بحرف .

(٥) لروم : جمع رومة ، بالكسر ، وهو المطر الضعيف . فيما عدال : « ورم » ، بحرف .

إِنَّ الرُّدْفَى وَالْكَرَى الْأَرْقَبَا (١) يَكْفِيكَ دَرَّةَ الْفَيْلِ حَتَّى تَرَكَبَا (٢)  
ثم قال :

يَشْقَى بِي الْغَيْرَانُ حَتَّى أَحْسَبَا (٣) سَيْدًا مُغِيرًا أَوْ لِيَاحًا مُغْرَبًا (٤)

(ماورد في كلیلة ودمنة من الأمثال في شأن الفيل )

ومما قرأه الناسُ من الأمثال في شأن الفيل التي وجدوها في كتاب  
كلیلة ودمنة ، فن ذلك (٥) قوله : « أَفَلَا تَرَى أَنَّ الْكَلْبَ يُبْصِصُ بِذَنْبِهِ »  
مراراً حَتَّى تُلْقَى لَهُ الْكِسْرَةُ ، وَإِنَّ الْفَيْلَ الْمَغْتَلِمَ لَيَعْرِفُ قُوَّتَهُ وَفَضْلَهُ ، فَإِذَا  
قَدَّمَ إِلَيْهِ عَافَهُ مُكْرَمًا (٦) لَمْ يَأْكُلْ حَتَّى يُمَسَّحَ (٧) وَيُتَمَلَّقَ .

(١) الرُدافى : الخدأة ، جمع حاد . والكرى : الذى يكرهك دابته . والأرقب : أنفليظ  
الرقبة .

(٢) درة الفيل : دفعه وكفه . أراد أن ركوب الإبل يفتى من ركوب الفيل ومن الحاجة إلى  
درتها قبل اعتلائها . فيما هذا ل : « رن الفيل » ، محرف .

(٣) الغيران ، بالكسر : جمع غور ، وهو المظلم من الأرض . فيما هذا ل : « سمارى .  
الغيران حتى أجنيا » ، لكن فى ط و سعادى ، « والصواب ما أثبت من ل . يقول : تشق .  
به الأغوار من شدة سيرة .

(٤) لحيه ، بالكسر : اللذب . والياح ، بالفتح والكسر : الثور الأبيض .  
والمغرب ، بفتح الراء : الأبيض . فيما هذا ل : « شرا معيرا ولياحا »  
معربا ، محرف .

(٥) فى أوائل باب ( الأسد والثور ) . انظر ص ٤٧ من الطبعة التذكارية  
لدار المعارف .

(٦) ط فقط : « مكروها » ، تحريف صوابه فى سائر النسخ وكتاب كلیلة ودمنة .

(٧) فى كلیلة ودمنة : « حتى يمسخ رأسه » .



قال <sup>(١)</sup> : « وقيل في أعمال ثلاثة <sup>(٢)</sup> لا يستطيعها أحدٌ إلا بمعونةٍ من ارتفاعِ همةٍ <sup>(٣)</sup> ، وعظيمِ خطرٍ ، منها عملُ السلطان ، وتجارةُ البحر ، ومناجزةُ العدو . [ و ] قالت العلماء في الرجلِ الفاضل : إنه لا ينبغي أن يُرى إلا في مكانين ، ولا يليق به غيرهما <sup>(٤)</sup> إما مع الملوك مُكرِّماً ، وإما مع النُساء متبتلاً ، كالفيلٍ إنما بهاؤه وجماله في مكانين : إما في بريةٍ وحشيًا ، وإما مَرَكَبًا للملوك . »

[ قال <sup>(٥)</sup> ] : « وقد قيل في أشياء ثلاثةٍ فضَّل ما بينها متفاوتٍ : فضلُ المقاتل على المقاتل ، و [ فضل ] الفيل على الفيل ، و [ فضل ] العالم على العالم <sup>(٦)</sup> . »

وقال في كلام آخر <sup>(٧)</sup> : « فإن لم تنجع <sup>(٨)</sup> الحيلة فهو إذا القَدَرُ الذي لا يُدْفَع ، فإنَّ القدرَ هو الذي يسلب الأسدَ قوَّته حتَّى يُدْخِلَهُ التَّائِبُوت ، وهو الذي يَحْمِلُ للرَّجُلِ الضَّعِيفِ على ظهر الفيل المغتَلِمِ <sup>(٩)</sup> ، وهو الذي يسلطُ الحوَّاء على الحَيَّة ذات الحُمة فينزِعُ حُمَّتَهَا ويلعبُ بها . »

٣٠

(١) في باب ( الأسد والنور ) انظر ص ٥٠ — ٥١ من النسخة السالفة الذكر .

(٢) في كلیلة ودمنة : « وقد قيل في أمور » فقط . والوجه حذف كلمة « ثلاثة » .

(٣) ط ، ه ، « ابداع همة » س : « ابداع » صوابهما في ل والسكتاب .

(٤) فيما عدل : « به إلا أحدهما » وأثبت ما في ل وكلیلة ودمنة .

(٥) في باب ( الأسد والنور ) . انظر ص ٥٢ — ٥٣ من السكتاب .

(٦) في كلیلة ودمنة تأخير : « وفضل الفيل على الفيل » .

(٧) في باب ( الأسد والنور ) انظر ص ٧٧ — ٧٨ من كلیلة ودمنة .

(٨) فيما عدل : « تجمع » محرفة . وبذله في كلیلة ودمنة : « فإن لم يكن هذا » .

(٩) فيما عدل زيادة : « فيضربه الفيل بأذنه فيهلك » وكلمة « المغتلم » لم ترد في نسخة كلیلة ودمنة . وأما هذه الزيادة فقد وردت في موضع بعد هذا من كلیلة =

[قال<sup>(١)</sup>]: « وَمَنْ لَمْ يَرْضَ مِنَ الدُّنْيَا بِالْكَفَافِ الَّذِي يُغْنِيهِ ،  
وطمحت عيناه إلى ما فوق ذلك ، ولم ينظر إلى ما يتخوف أمامه ، كان  
مثله مثل الذباب الذي ليس يرضى<sup>(٢)</sup> بالشجر والرياحين حتى يطالب الماء  
الذي يسيل من أذن الفيل المغتلم ، فيضربه بأذنه فيهلك » . ]

وقال<sup>(٣)</sup>: « فَأَقَامَ الْجَمْلُ مَعَ الْأَسَدِ حَتَّى إِذَا كَانَ ذَاتَ يَوْمٍ تَوَجَّهَ  
الْأَسَدُ نَحْوَ الصَّيْدِ ، فَلَقِيَهُ فِيلٌ فَقَاتَلَهُ قِتَالًا شَدِيدًا ، وَأَفْلَتَ الْأَسَدُ مُثْقَلًا  
بِسَبِيلِ دَمًا ، قَدْ جَرَحَهُ الْفِيلُ بِأَنْبِيَابِهِ ، فَكَانَ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَطْلُبَ صَيْدًا .  
فَلَبِثَ الذَّنْبُ وَالْغَرَابُ وَابْنُ آوَى أَيَّامًا لَا يَجِدُونَ مَا يَعِيشُونَ بِهِ مِنْ فَضُولِ  
الْأَسَدِ » .

وقال<sup>(٤)</sup>: « وَكَيْفَ يَرْجُو إِخْوَانُكَ عِنْدَكَ وَفَاءٌ وَكَرَمًا<sup>(٥)</sup> وَأَنْتَ قَدْ  
صَنَعْتَ بِمِلْكِكَ الَّذِي كَرَّمَكُ وَشَرَّفَكَ مَا صَنَعْتَ . بَلْ مَثَلُكَ فِي ذَلِكَ كَمَا  
قَالَ النَّاجِرُ : إِنَّ أَرْضًا بِأَكْلُ جُرْذَانِهَا مِائَةَ مَنٍّ مِنْ حَدِيدٍ ، غَيْرُ مُسْتَنْكَرٍ  
أَنْ تَحْطِفَ بُزَاتِهَا الْفَيْلَةَ » .

= ودمته في ص ٧٨ - ٧٩ في كلام آخر نصه : « كَانَ كَالذَّبَابِ الَّذِي لَيْسَ يَرْضَى بِالشَّجَرِ  
وَالرِّيَاحِينَ حَتَّى يَطْلُبَ الْمَاءَ الَّذِي يَسِيلُ مِنْ أُذُنِ الْفِيلِ الْمَغْتَلَمِ ، فَيَضْرِبُهُ الْفِيلُ بِأُذُنِهِ فَيَقْتُلُهُ » .  
وميثاق في التكملة التالية .

(١) انظر ص ٧٨ - ٧٩ من باب الأسد والثور .

(٢) في الأصل : وهو هنا : « لَمْ يَرْضَ » ، وأثبت ما في كناية ودمته .

(٣) من باب الأسد والثور ص ٧٩ - ٨٠ .

(٤) في باب الأسد والثور ص ٩٤ .

(٥) فيما عدنا : « وَكَيْفَ يَرْجُو إِخْوَانُكَ هَذَا كَرَمًا » ، تحريف وفقص . وفي كناية ودمته :

« وَكَيْفَ يَرْجُو إِخْوَانُكَ وَفَاءُكَ لَهُمْ » .

[ قال (١) ] : « وقال الجرذ للغراب : أشدُّ العداوة عداوة الجوهر .  
وعداوة الجوهر عداوتان ، منها عداوة متجازية (٢) كعداوة الفيل والأسد ،  
[ فإنه ] ربما قتل الفيل الأسد ، وربما قتل الأسد الفيل . ومنها عداوة  
إنما ضررها من أحد الجانبين [ على الآخر ] كعداوة ما بيني وبين السنور ،  
فإن العداوة بيننا ليست لضرر مني عليه ، ولكن لضرر منه علي » .  
وقال (٣) : « إن الكريم إذا صرَّ لم يستعن إلا بالكريم ، كالفيل  
إذا وحل لم يستخرجه إلا الفيلة » .

### ( ضروب العداوات )

وسنذكرُ عداوة الشيطان للإنسان ، [ والإنسان للشيطان : وهما  
عداوتان مختلفتان - وعداوة الله للكافر ، وعداوة الكافر لله ، وهاتان  
العداوتان غير تينك ، وهما في أنفسهما مختلفتان ، وهما والى قبلها مخالفة  
لعداوة العقرب للإنسان ] ، وعداوة العقرب مخالفة لعداوة الحية ، [ وعداوة  
الإنسان لهما مخالفة لعداوة كل منهما للإنسان ] ، وعداوة الذئب والأسد .

(١) انظر باب ( الحماية المطوقة ) ص ١٢٩ - ١٣٠ .

(٢) فيما عدل : « متجازية » تحريف . وفي كتيبة ودمتة : « منها عداوة من  
يجتران » . وفي نظم كتيبة ودمتة لابن الجارية المسمى « نتائج لفطنة »  
ص ١٢٩ :

« وهو التجازي لاسواه إنما ما جانب الفرد يصير لازما »

(٣) من باب الحماية المطوقة ص ١٤٢ .

[والأسد] والإنسان خلاف عداوة العقرب والحية ، وعداوة النمر للأسد . والأسد للنمر مخالفة لجميع ما وصفنا . ومسالمة البَبر للأسد غير مسالمة الخنفساء . والعقرب . وشأن الحيات والوزغ خلاف شأن الخنافس وللعقارب . وعداوة الإنسان للإنسان خلاف ذلك كله . وابن عَرَس أشدُّ عداوة الجُرَذان من السنور . وعداوة البعير للبعير ، والبرذون للبرذون والحمار للحمار شكل واحد . وعداوة الذئب للذئب خلاف ذلك . والشاة أشدُّ فرقا منه منها من الأسد والنمر والبر ، وهى أقوى عليها من الذئب . وفرق الدجاج من ابن آوى أشدُّ من فرقها من الثعلب . والحمام أشدُّ فرقا من الشاهين منه من الصقر والبازي .

### (عداوات الناس)

وأَسباب عداوات الناس ضروبٌ : منها المشاكلة فى الصناعة ، ومنها التقارب فى الجوار ، ومنها التقارب فى النسب . والكثرة من أسباب التقاطع فى العشيرة والقبيلة ، والسّاكن عدو للمُسكِن ، والفقير عدو للغنى وكذلك المائى والراكب ، وكذلك الفحل والخصى ، و « بَغْضَاءُ السُّوقِ مَوْصُولَةٌ بِالْمُلُوكِ » ، وكذلك [ المعنى عن دُبُر<sup>(١)</sup> ] ، والموصى له<sup>(٢)</sup> بالمال الرغيب ، وكذلك الوارث والموروث . ولجميع هذا تفسيرٌ ولكنه بطول .

(١) س : « وكذلك المعين » وباقى التكلة من ل . والمعنى عن دُبُر ، هو ما يسميه الفقهاء : « المدبر » ، وهو الذى تطلق حريرته بموت مالكه ، يقول له : أنت حر بعد موتى .

(٢) فيما عدل : « الوصلة » ، محرفة .

## ( عداوات الحيوان )

وذكر صاحب المنطق عداوة الغراب للحمار . وللتحويون ينشدون في ذلك  
قول الشاعر :

عَادَيْتُنَا لَا زِلْتَ فِي تَبَابٍ <sup>(١)</sup> عَدَاوَةَ الْحِمَارِ لِلْغَرَابِ  
[ ولا أدري من أين وقع هذا إليهم ] .

وذكر أيضاً عداوة اليوم للغراب <sup>(٢)</sup> ، وكذلك عصفور الشوك للحمار :  
وفي هذا كلام كثير قد ذكرنا بعضه في أول كتابنا [ هذا ] من الحيوان <sup>(٣)</sup> .

## ( نصوص من كلیلة ودمنة )

ثم رجعنا إلى الإخبار عن الأمثال .

قال <sup>(٤)</sup> : وأكيس الأقوام <sup>(٥)</sup> مَنْ [ لا ] يلتمس الأمر <sup>(٦)</sup> بالقتال  
عاجد عن القتال مذهباً <sup>(٧)</sup> ؛ فإن القتال إنما النفقة فيه من الأنفس <sup>(٨)</sup> ،

(١) التباب : الخلاك . ل : عاديتي . وللرجز معنى في ( ٢ : ٥٢ / ٣ : ٤٥٨ )  
برواية : عاديتنا .

(٢) ل : والغداف . والغداف : ضرب من الغربان .

(٣) انظر لعداوة عصفور الشوك للحمار ماضي ( ٢ : ٥١ - ٥ : ٢٢٥ ) .

(٤) انظر ما سبق في ص ٩٢ . والنص التالي من باب اليوم والغربان في كلیلة ودمنة  
ص ١٥٠ .

(٥) فيما عدل : القوم ، وما أثبت من ل يطابق ما في كلیلة ودمنة .

(٦) فيما عدل : الأمن : صوابه في ل وكلیلة ودمنة .

(٧) في كلیلة ودمنة : من لم يكن يلتزم الأمر بالقتال ما وجد إلى غير القتال سبيلاً .

(٨) فيما عدل : وإنما لقتال النفقة فيه من الأنفس .

وسائر الأشياء إنما التَّفَقُّة فيها من الأموال . فلا يكون<sup>(١)</sup> قتالُ البوم  
من رأيك ، فإنَّ من يُراكل الفيل يُراكل الحين<sup>(٢)</sup> .  
قال<sup>(٣)</sup> : فأجابه الجرذ فقال : إنَّه رُبَّ عداوةٍ باطنةٍ ظاهرُها صداقة<sup>(٤)</sup> ؛  
وهي أشدُّ ضرراً من العداوة الظاهرة<sup>(٥)</sup> ، ومن لم يخترس<sup>(٦)</sup> منها وقعَ موقعَ  
الرَّجُلِ الذي يركب نَابَ الفيل المغتَلِمِ ثمَّ يغلبُه النَّعاسُ .  
قال<sup>(٧)</sup> : واعلم أنَّ كثيراً من العَدُوِّ لا يستطيع بالشَّدَّةِ والمكابرة<sup>(٨)</sup>  
حتَّى يُصادَ بالرَّفَقِ والملاينة ، كما يصاد الفيل الوحشيُّ بالفيل الأهل<sup>(٩)</sup> .  
وقال<sup>(١٠)</sup> : إنَّ العُشْبَ كما رأيتَ في اللَّيْلِ والضَّعْفِ ، وقد يُجَمَعُ<sup>(١١)</sup>  
منه الكثيرُ فيصنع منه الخبْلُ [ القوي<sup>(١٢)</sup> ] الذي يوثق به الفيل المغتَلِمُ .  
[ قال ] : وقالوا : نريد أحبَّ بَنِيك إليك<sup>(١٣)</sup> ، وأكرمهم عليك .

- 
- (١) فيما عدل : « يكون » ، وما أثبت من ل يطابق كليله ودمته .  
(٢) المراكلة : مفاعلة من الركل ، وهو الضرب بالرجل . ط ، ه : « يراكل » ، س .  
وكليله ودمته : « يواكل » من الأكل . وفي نظم ابن الهبارية :  
فإن من واكل فيلا هائلا فليلاه والشفاء واكلا  
(٣) انظر باب السنور والجرذ ص ٢٣٤ من كليله ودمته .  
(٤) بعدها فيما عدل : « قال » ، وهي كلمة مقحمة .  
(٥) ل : وكليله ودمته : « أشدُّ ضرا » ل : « من عداوة الظاهر » .  
(٦) انظر ص ٢٤٠ من ( باب الملك والطير قبرة ) في كليله ودمته .  
(٧) كذا في ل وكليله ودمته . وفي ط ، س : « والمكايدة » ، ه : « والمكابدة » .  
(٨) في كليله ودمته : « بالغيل الداجن » .  
(٩) انظر ص ٢٥٥ من باب الأسد وابن آوى في كليله ودمته :  
(١٠) فيما عدل : وكليله ودمته : « يجتمع » .  
(١١) هذه الكلمة من كليله ودمته .  
(١٢) انظر ص ١٩١ من باب إبلاذ وإبراخت من كليله ودمته . ط : « يريبك » ،  
س ، ه : « يريبك » ، والوجه ما أثبت من ل . وفي كليله ودمته : « من  
تريدون ؟ قلنا له : إبراخت امرأتك وابنها جوبر ، وابن أخيك ، وإبلاذ .  
صاحب أمرك » .

ونريد<sup>(١)</sup> كمال الكاتب<sup>(٢)</sup> صاحب مرك<sup>(٣)</sup> ، والسيف الذي لا يوجد مثله<sup>(٤)</sup> ،  
والفيل الأبيض الذي لا تحقه الخيل [ الذي ] هو مركبك في القتال ،  
ونريد<sup>(٥)</sup> الفيلين العظيمين اللذين يكونان مع الفيل المذكور .

### (الفيلة في الحروب)

وقد سمعنا في هذا الحديث والأخبار عن أيام القادسية<sup>(٦)</sup> ويوم جسر  
مهران<sup>(٧)</sup> ، وقس الناطف<sup>(٨)</sup> ، وجلولاء ، ويوم نهاوند ، بالفيل الأبقع ،  
والفيل الأسود ، والفيل الأبيض . والناس لم يروا بالعراق فيلاً أو بر ،  
ولا فيلاً أشعر .

- 
- (١) ط : « وريبك » س ، ه : « يريبك » ، صوابها في ل .  
(٢) فيما عدل : « اكتب الكتاب » بدل « كمال الكاتب » . وانظر تعليق الدكتور عزام  
في حواشي كتيبة ودمنة ص ٢٩٧ .  
(٣) في كتيبة ودمنة : « كاتبك ولسانك » .  
(٤) هذه العبارة ليست في كتيبة ودمنة . وقد أحسن الجاحظ في تتبعه المواضع التي ذكر  
فيها الفيل في كتاب كتيبة ودمنة .  
(٥) القادسية : بلدة بينها وبين الكوفة خمسة عشر فرسخا ، وبينها وبين المديب  
أربعة أميال . وكان يوم القادسية بين سعد بن أبي وقاص والمسلمين والفرس في أيام  
عمر بن الخطاب في سنة ١٦ من الهجرة . وكانت القادسية أربعة أيام : أولا أرماث  
والثاني يوم أغواث ، والثالث عماس ، والرابع القادسية . وكان الفتح للمسلمين ،  
ولم يبق للفرس بعده قائمة . انظر ياقوت وكتب التاريخ في سنة ١٦ . وفيما عدل :  
« يوم القادسية » .  
(٦) مهران : نهر بالسند .  
(٧) قس الناطف : موضع قريب من الكوفة على شاطئ الفرات لشرق ، كانت به  
وقعة بين الفرس والمسلمين في سنة ١٣ في خلافة عمر بن الخطاب ، وأمير المسلمين  
أبو عبيد بن مسعود بن عمرو بن عمرو الثقفي . وكان النصر للفرس ، ويعرف هذا  
اليوم أيضا بيوم الجسر .

### ( الفيلة المستأنسة )

والفيلة التي كانت مع الفرس ، حُكِّمَتْها حَكْمُ الْفَيْلَةِ لَتِي كَانَتْ  
عِنْدَ<sup>(١)</sup> أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ الْمَنْصُورِ ، وَعِنْدَ سَائِرِ الْخُلَفَاءِ [ مِنْ بَعْدِهِ ] ، وَكُلُّهَا جُرِّدٌ  
مُغْضَبَةٌ<sup>(٢)</sup> ، وَلَمْ نَلَقْ أَحَدًا رَأَاهَا وَحْشِيَّةً قَبْلَ أَنْ تُصِيرَ فِي الْقُرَى وَالْمَوَاضِعِ  
الَّتِي يَذْكُرُهَا<sup>(٣)</sup> .

### ( تبديل حال الحيوان إذا أخرج من موطنه )

وَقَدْ عَلِمْنَا<sup>(٤)</sup> أَنَّ الطَّائِرَ اللَّصِيودَ مِنَ الْجَوَارِحِ ، لَوْ أَقَامَ فِي بِلَادِهِ مِائَةَ  
عَامٍ لَمْ يَحْدُثْ لِمَنْسَرِهِ<sup>(٥)</sup> زَوَائِدٌ ، وَعَبَّرَ الْعَانَةَ إِذَا أَقَامَ فِي غَيْرِ بِلَادِهِ احْتِاجًا إِلَى  
الْأَخْذِ مِنْ حَافِرِهِ ، وَإِلَى أَنْ يُخْتَلَفَ بِهِ إِلَى الْبَيْطَارِ<sup>(٦)</sup> ، وَالطَّائِرُ الْوَحْشِيُّ  
مِنْ هَذِهِ الْمَغْنِيَّاتِ وَالنَّوَاحِ ، لَوْ أَقَامَ عِنْدَنَا دَهْرًا طَوِيلًا لَمْ يُصَوِّتْ إِذَا أَخَذْنَاهُ  
وَقَدْ كَرَّرْ<sup>(٧)</sup> . وَكَذَلِكَ الْمَزَاجِجَةُ وَالتَّعْشِيشُ وَالتَّفْرِيفُ .

(١) فِيمَا عَدَا ل : « مَعَ » .

(٢) مَغْضَبَةٌ ، مِنَ التَّغْضِيبِ : وَلَيْسَ فِي الْمَاجِمِ . وَهُوَ مِنَ الْغَضَابِ ؛ وَهُوَ الْجَدْرَى .  
وَكَلِمَةُ « جَرْدٌ » فِي ل : فَقَطْ . ط ، س « مَعْصَمَةٌ » هـ : « مَغْضَبَةٌ »

(٣) ط ، هـ : « تَذْكُرُهَا » س : « يَذْكُرُهَا » ، صَوَاهِمَا قُل .

(٤) فِيمَا عَدَا ل : « فَقَدْ » .

(٥) فِيمَا عَدَا ل : « بِمَنْسَرِهِ » .

(٦) ط ، س : « إِلَى مِنْ يُخْتَلَفُ بِهِ إِلَى الْبَيْطَارِ » .

(٧) كَرَّرَ الطَّائِرُ ، بِالْبَيِّنَةِ الْمَجْهُولِ : إِذَا سَقَطَ رِيْشُهُ . فِيمَا عَدَا ل : « لَوْ أَقَامَتْ  
عِنْدَنَا دَهْرًا طَوِيلًا لَمْ تُصَوِّتْ إِذَا أَخَذْنَاهَا وَقَدْ كَبُرَتْ » .



### (التكاثر بالقبيلة)

[ قال ] : « وَكُلُّ مَلِكٍ [ كَانَ ] يَصُلُّ إِلَى أَنْ تَكُونَ عِنْدَهُ فَيْلَةٌ فَإِنَّهُ <sup>(١)</sup> كَان لَا يَدْعُ الْأَسْكَثَارَ مِنْهَا وَالتَّجْمِلَ بِهَا <sup>(٢)</sup> ، وَالتَّهْوِيلَ بِمَكَانِهَا عِنْدَهُ ، ٣٢ وَلَا يَدْعُ رُكُوبَهَا فِي الْحُرُوبِ ، وَفِي الْأَعْيَادِ ، وَفِي يَوْمِ الزُّبْنَةِ .

### (القبيل في الشعر)

و [ قد ] كانت عند حِمْيَرِ وَالتَّبَاعَةِ وَالمَقَاوِلِ وَالعِبَاهِلَةِ <sup>(٣)</sup> مِنْ مَلُوكِهِمْ ، وَأَبْنَى الْيَكْسُومِ مِنْ مَلُوكِ الْحَبَشَةِ <sup>(٤)</sup> ، وَعِنْدَ مَلُوكِ سَبَأَ ، مَقْرَبَةٌ مَكْرُمَةٌ .  
يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ الْأَشْعَارُ الْمَعْرُوفَةُ ، وَالْأَخْبَارُ الصَّحِيحَةُ . لَا تَرَى أَنَّ الْأَعْشَى ذَكَرَ مَأْرِبَ <sup>(٥)</sup> وَمَلُوكَ سَبَأَ وَسَبِيلَ الْعَرَمِ ، فَقَالَ <sup>(٦)</sup> :

(١) فِيمَا عَدَا : « الْقَبِيلَةُ فَإِنَّ » ، مَحْرَفٌ .

(٢) لَ : « الْإِسْكَثَارُ مِنْهَا » ط ، هـ : « الْإِسْكَثَارُ مِنْهَا » ، وَفِيمَا عَدَا لَ : « وَالتَّجْمِيلُ مِنْهَا » .

(٣) الْعِبَاهِلَةُ : هُمُ الْمَلُوكُ الْبَنِي الَّذِينَ أَقْرَأُوا عَلَى مَنُوكِهِمْ لَا يُزَالُونَ عَنْهُ . فِيمَا عَدَا لَ : « وَالْعِبَاهِلَةُ » تَحْرِيفٌ .

(٤) أَبُو الْيَكْسُومِ : يَعْقِدُ الْيَاهِ عَلَى الْكَافِ ، كُنْيَةُ أَرْبَعَةِ الْمَلِكِ الْحَبَشِيِّ سَابِاحِ الْقَبِيلِ الَّذِي وَجِهَ لَهْدَمِ الْكُمَيْةِ . وَفِي السِّيرَةِ ص ٤١ جَوْتَنْجِي : « فَلَمَّا هَلَكَ أَرْبَعَةُ مَلِكِ الْحَبَشَةِ ابْنُهُ يَكْسُومُ بْنُ أَرْبَعَةَ ، وَبِهِ كَانَ يَكْنَى » . وَقَالَ لَبِيدٌ :

لَوْ كَانَ سَحَى فِي الْحَيَاةِ مَخْلُودًا فِي الدَّهْرِ أَلْفَاذَ أَبُو يَكْسُومِ

يَعْنِي أَرْبَعَةَ . ط ، لَ : « وَالْيَكْسُومُ » س ، هـ : « وَالْيَكْسُومُ » ، صَوَابُهَا « أَبُو الْيَكْسُومِ » فَإِنَّهُ هُوَ الَّذِي يَعْنِيهِ الْجَاهِظُ .

(٥) فِيمَا عَدَا لَ : « وَقَالَ الْأَعْشَى لَمَّا ذَكَرَ حَضْرَمَوْتَ » ، مَحْرَفٌ .

(٦) انْظُرِ الْأَبْيَاتَ فِي دِيْوَانِ الْأَعْشَى ص ٣٤٥ ، وَالسِّيرَةِ ٩ جَوْتَنْجِي ، وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ ( مَأْرِبَ ) .

ففي ذاك للمؤتبي أسوةً ومأربُ عفى عليها العرم  
 رخامٌ بنته له حميرٌ إذا جاء مأوهم لم يرم<sup>(١)</sup>  
 فأروى الحروث وأعناها على ساعة مأوهم قد قسم<sup>(٢)</sup>  
 وطار الفيول وقيالها بتيماء<sup>(٣)</sup> فيها سرابٌ يعظم<sup>(٤)</sup>  
 وكان الأقبيل<sup>(٥)</sup> مع الحجاج يقاثل ابن الزبير ، فلما رأى  
 البيت يرمى بالمنجنق أنشأ يقول :

ولم أرَ جيشاً غرَّ بالهجِّ قبلنا<sup>(٦)</sup> ولم أرَ جيشاً مثلنا كلُّهم خرس<sup>(٧)</sup>  
 دلَفْنَا لِبَيْتِ اللَّهِ نَرْمِي سُتُورَهُ بأحجارنا نهبَ الولائد للعرس<sup>(٨)</sup>  
 دلَفْنَا لَهُمْ يَوْمَ الثَلَاثِ مِنْ مَنِي بجيش كصدِّ الفيل ليس له رأس<sup>(٩)</sup>  
 فلما فرغَ وعاذ بقبر مروان<sup>(١٠)</sup> ، وكتبَ له عبدُ الملك كتاباً إلى  
 الحجاج يخبره فيه ، وفوض الأمرَ إليه ، قال<sup>(١١)</sup> :

- 
- ( ١ ) لم يرم : لم يهزج . ط ، هـ « دجام » صوابه في ل : س والسيره والديوان والمعجم . فيما عدا ل : « بنته لنا » وفي السيره والمعجم والديوان : « لهم » .  
 ( ٢ ) فيما عدا ل : « فأردى الحروث وأعناهم » ، محرف . وفي الديوان والسيره : « على سعة مأوهم » .  
 ( ٣ ) تيماء : المفازة . ط ، س : « بتيماء » هـ : « بينا » صوابها في ل . وفي الديوان والمعجم : « بهما » .  
 ( ٤ ) طم السراب : ارتفع وهلكا يرتفع الماء .  
 ( ٥ ) سبقَت ترجمته في ( ٤ : ٢٥٣ ) . فيما عدا ل : « وكان المتبي » ، تحريف .  
 ( ٦ ) فيما عدا ل : « بالهج مثلنا » .  
 ( ٧ ) العرس ، بالضم وبضمين : طعام الوليمة في الزواج . ل : « في العرس » هـ : « للعرس » وهذه محرفة ، وفي هذا البيت إقواء .  
 ( ٨ ) فيما عدا ل : « دلَفْنَاهُمْ » ، محرفة .  
 ( ٩ ) فيما عدا ل : فلما فرغ وعاد تغيب مروان ، صوابه في ل والمؤتلف ٢٣ .  
 ( ١٠ ) في المؤتلف ٢٤ : « فأنته عيد الملك وكتب إلى الحجاج ألا يعرض له وجعله في ذمته » . فاعل الوجه : « يجيره فيه » .  
 ( ١١ ) فيما عدا ل : « فقال » .

وقد علمتُ لو أنَّ العِلْمَ يَنْفَعُنِي      أَنَّ انْطِلَاقِي إِلَى الْحِجَااجِ تَغْرِيرُ  
مُسْتَحْقِبًا صُحُفَاتِي طَوَّابِعُهَا      وَفِي الصَّحَائِفِ حَيَاتٌ مَنَاقِيرُ  
لَيْنٌ رَحِلْتُ إِلَى الْحِجَااجِ مَعْتَذِرًا      إِنِّي لَأَحْمَقُ مَنْ تَخَذِي بِهِ الْعَبْرُ<sup>(١)</sup>

### ( لسان الفيل )

وكلُّ حيوانٍ في الأرض ذو لسانٍ فأصلُّ لسانِهِ إلى داخلٍ ، وطرْفُهُ إلى  
خارجٍ ؛ إلَّا الفيل ، فَإِنَّ طَرَفَ لسانِهِ إلى داخلٍ ، وأصلَّهُ إلى خارجٍ .

### ( بعض خصائص الحيوان )

وتقول الهند : إِنَّ لسانَ الفيل مقلوبٌ ، ولولا أَنَّهُ مقلوبٌ ثُمَّ لَقَنَّ  
السَّكَّامَ لَتَسَكَّمُ<sup>(٢)</sup> .

وكلُّ سمكٍ يكون في الماء العذب فَإِنَّ لَهُ لسانًا ودماغًا ، إلَّا ما كان منها  
في [ الماء ] المالح ، فَإِنَّهُ ليس لسمك البحر لسانٌ ولا دِماغٌ .  
وكلُّ شيءٍ يأكل بالمضغ دون الابتلاع فَإِنَّهُ إِنَّمَا يَحْرُكُ فَكَّهُ الْأَسْفَلَ ،  
إِلَّا التماسح فَإِنَّهُ إِنَّمَا يَحْرُكُ فَكَّهُ الْأَعْلَى .

وكلُّ ذِي عَيْنٍ من ذوات الأربع من السِّبَاعِ<sup>(٣)</sup> والبهائم الوحشية  
والأهلية ، فَإِنَّمَا الْأَشْفَارُ تُجْفَوْنَهَا الْأَعَالَى إِلَّا الْإِنْسَانَ ، فَإِنَّ الْأَشْفَارَ الْأَعَالَى ٣٣  
وَالْأَسَافِلَ .

وكلُّ حيوانٍ ذِي صَدْرٍ فَإِنَّهُ ضَيِّقُ الصَّدْرِ ، إِلَّا الْإِنْسَانَ فَإِنَّهُ وَاسِعُ الصَّدْرِ

(١) فيما عدا ل : تجرى ، وفي المؤلف والحيوان ( ٤ : ٢٥٤ ) : تحدى .

(٢) فيما عدا ل : تسكَّم .

(٣) فيما عدا ل : والسباع .

وليس لشيء من ذكورة جميع الحيوان [ وإنائها ] ثدى في صدره  
إلا الإنسان والفيل <sup>(١)</sup> . وقال ابن مقبل :

وليلة مثل ظهر الفيل غبرها طلس النجوم إذا غبر الدمام <sup>(٢)</sup>

( ضخم الفيل وظرفه )

والفيل أضخم الحيوان <sup>(٣)</sup> وهو مع ضخمه ألمح وأظرف وأحكى <sup>(٤)</sup>  
وهو يفوق في ذلك كل خفيف الجسم ، رشيق الطبيعة .

ولنما الحكاية من جميع الحيوان في الكلب والقرود والدب والشاء  
المكينة <sup>(٥)</sup> . وليس عند البغاء إلا حكاية صور الأصوات ، فصار مع  
غلظه [ وضخمه ] وفخامته أرشق مذهبا <sup>(٦)</sup> ، وأدق ظرفا ، وأظهر طربا .  
وهذا <sup>(٧)</sup> من أعجب العجب . وما ظنكم بعظم خلقي ربما كان في نابيه <sup>(٨)</sup>  
أكثر من ثلاثمائة من <sup>(٩)</sup> .

(١) فيما عدل : « وليس شيء من ذكور الحيوان له ثدى في صدره إلا الإنسان والفيل » .

(٢) غبرها ، يضم أوله وتشديد الياء ، أى بقيتها ؛ وغير كل شيء : بقيته . وفى الأصل : « غيرها » بحرفة . طلس النجوم ، أى نجومها طلس ، « طاسة » ، ضربة . إلى سواد .

(٣) ط ، هـ : « حيوان » .

(٤) أى أكثر حكاية . وفيما عدل : « وأظرف » ، بحرفة .

(٥) انظر ما سبق في ( ٢ : ١٧٩ / ٥ : ٢٨٧ / ٦ : ٣١٦ ) .

(٦) فيما عدل : « ذهب » .

(٧) فيما عدل : « فهذا » .

(٨) فيما عدل : « ونابه » ، تحريف . وانظر ما سيأتى في ص ١١٧ .

(٩) المن ، ويقال أيضا المنا : بالفتح والقصر : رطلان .

## ( أعظم الحيوان في قول المتعصبين على الفيل )

فقال من يعارضهم<sup>(١)</sup> : قد أجمعوا على أنَّ أعظمَ الحيوان خلقاً السمكةُ والسرطان . وحكَّوا عن عِظَم بعض الحيات ، حتى الحقوه<sup>(٢)</sup> بهما ، وأكثروا في [تعظيم] شأن التَّنين ، فليس لكم أن تدَّعوا للفيل ما ادَّعيتُم .

## ( رد صاحب الفيل على خصمه )

قال صاحبُ الهند والمعبرُ عن خصال الفيل : [ أمَّا الفيل ] وعلوُّ سَمَكه ، وعِظَم جُفْرته ، واتِّساع صَهْوَتِه ، وطولُ خُرطومِه ، وسعةُ أذنه وكِبَر غُرْموله ، مع خِفَّةِ وطنه<sup>(٣)</sup> ، وطول عُمره ، وثقل حمله ، وقلة اكترائه لنا وُضع على ظهره ، فقد عابَنَ ذلك من الجماعات مَنْ لا يستطيعُ الردَّ عليهم إلَّا جاهلٌ أو مُعانَد . وأمَّا ما ادَّعيتُم من عِظَم الحَيَّة وأنا<sup>(٤)</sup> متى مَسَحْنَا طولها وثَغْنها ، وأخذنا وزنها كانت أكثر<sup>(٥)</sup> من الفيل ، فإنَّا لم نَسْمَعْ هذا إلَّا في أحاديث الرِّقائين و [أكاذيب] الحوائين ، وتزيُّد البحرين .

وأما التَّنين فإنَّما سبيلُ الإيمان به<sup>(٦)</sup> سبيلُ الإيمان بِعَنْقَاء مُغْرِب . وما رأيتُ مجلِّساً قطُّ [ جَرَى ] فيه ذكر التَّنين إلَّا وهم ينكرونه<sup>(٧)</sup> .

(١) ط ففط : « يعارضه » .

(٢) فيما عدال : « وقد الحقوه » .

(٣) فيما عدال : « مع خفته وطيشه » ، تحريف .

(٤) فيما عدال : « فإنه » ، محرفة .

(٥) فيما عدال : « أكبر » .

(٦) فيما عدال : « فيه » .

(٧) فيما عدال : « خبر التَّنين إلَّا وهم ينكرون » .

ويكذبون الخير عنه ، إلا أننا في الفَرَط رُبَّمَا رأينا بعضَ الشاميين يزعمُ  
أنَّ التَّنِينَ إعصارٌ فيه نارٌ يخرج من قِبَلِ البحر في بعض الزَّمان ، فلا  
يمرُّ بشيءٍ إلاَّ أحرَقه ، فسمَّى ذلك ناسُ « التَّنِينَ » ، ثمَّ جعلوه  
في صورة حية .

وأما السَّرَطَان فلم نَرِ أحداً قطُّ ذكرَ أنه عابَنَه ، فإنَّ كُنَّا إلى قول  
بعض البحريين رجع ، فقد زَعَم هؤلاء أنَّهم ربما قَرَّبُوا إلى بعض جزائر  
البحر<sup>(١)</sup> ، وفيها الغياض والأودية واللِّخَاقِيق<sup>(٢)</sup> ، وأنَّهم في بعض ذلك  
أوقدُوا ناراً عظيمة ، فلما وصلتْ إلى ظهر السرطان هَاجَ بهم<sup>(٣)</sup> وبكلِّ  
ما عليه من الثِّبَات ، حتَّى لم ينجُ منهم إلا الشريد .

وهذا الحديثُ قد طُمَّ على الخرافات والبرِّهات<sup>(٤)</sup> وحديث الخلوة<sup>(٥)</sup> . ٣٤

وأما السَّمَكُ فلعمري إنَّ السمكة التي يقال لها « البَالُ » لفاحشةُ  
العظم<sup>(٦)</sup> . وقد عابَنُوا<sup>(٧)</sup> ذلك عياناً ، وقتلوه يقيناً . ولكن احسبوا<sup>(٨)</sup> أنَّ

(١) ل : « بعض الجزائر » .

(٢) اللِّخَاقِيق : جمع لُخْقَوِق ، بالضم ، وهو لَشَق واللَّد في الأرض ، ومثله  
الأخْقَوِق ، بالضم . ولم يعرفه الأصمعي إلا باللام . ل : « الأخافيق »  
وفيما عدل : « اللِّخَاقِيق » ، صوابهما ما أثبت وما نهت عليه .

(٣) فيما عدل : « ساح بهم » .

(٤) البرهات : الأباطيل . فيما عدل : « التهورات » .

(٥) ل : « الخلق » .

(٦) فيما عدل : « الفاحشة » وفي ط : « البالسة » س ، هـ : « البالية » ،  
تحريف .

(٧) فيما عدل : « عابنا » محرفة . وفي ط : « فقد » .

(٨) ط فقط : « احسب » .

الثَّانِ فِي الْبَالِ<sup>(١)</sup> عَلَى مَا ذَكَرْتُمْ ، فَهَلْ عَلِمْتُمْ<sup>(٢)</sup> أَنْ فِيهِ<sup>(٣)</sup> مِنَ الْحَسِّ<sup>(٤)</sup> وَالْمَعْرِفَةِ ، وَاللَّقْنِ وَالْحِكَايَةِ ، وَالطَّرَبِ<sup>(٥)</sup> وَحَسَنِ الْمَوَاتَاةِ<sup>(٦)</sup> وَشِدَّةِ الْقِتَالِ ، وَالْمَهْدِ<sup>(٧)</sup> تَحْتَ الْمُلُوكِ ، وَغَيْرَ ذَلِكَ مِنَ الْخِصَالِ ، كَمَا وَجَدْنَا ذَلِكَ وَأَكْثَرَ مِنْهُ<sup>(٨)</sup> فِي الْفِيلِ .

وَهَلْ رَغِبْتُ فِي صَيْدِهِ الْمُلُوكُ وَاحْتَالَتْ لَهُ التَّجَارُ<sup>(٩)</sup> ، أَوْ تَمَنَّى الظَّفَرَ بِأَجْزَائِهِ<sup>(١٠)</sup> بَعْضُ الْأَطِبَّاءِ . وَهَلْ يَصْلُحُ لِدَوَاءٍ أَوْ غِذَاءٍ أَوْ لِبَسٍ<sup>(١١)</sup> ، إِنَّمَا غَايَةُ الْبَحْرِيِّينَ أَنْ يَسْلَمُوا مِنْ عَيْبِهِ إِنْ هَجَمُوا عَلَيْهِ نَائِمًا أَوْ غَافِلًا ، حَتَّى يَنْفِرَ وَيَفْزِعَ وَيَنْبَهِ<sup>(١٢)</sup> بِقَرْعِ الْعَصَا ، وَاصْطِكَاكِ الْخَشَبِ .

وإِنَّمَا قَدَّمْنَا خِصَالَ الْفِيلِ عَلَى خِصَالِ الْخِيَوَانِ الَّذِي فِي كَفِّهِ وَمَنْقَارِهِ الصَّنْعَةُ الْعَجِيبَةُ ، أَوْ يَكُونُ فِيهِ مِنْ طَرِيفِ<sup>(١٣)</sup> الْمَعْرِفَةِ ، وَغَرِيبِ الْحَسِّ ، وَثِقُوبِ الْبَصَرِ<sup>(١٤)</sup> ، أَوْ بَعْضِ مَا فِيهِ مِنَ الْجَلَالِ وَالْحُسْنِ ، وَمِنْ التَّفَارِيحِ وَمِنْ التَّحَاسِينِ ، وَالْوَشْيِ وَالتَّلَاوِينِ<sup>(١٥)</sup> ، بِالتَّأْلِيفِ الْعَجِيبِ ، وَالتَّنْصِيدِ

( ١ ) ط : « البالة » ه ، س : « البالينة » صوابهما في ل .

( ٢ ) ط : « عرفت » .

( ٣ ) فيما عدا ل : « فيها » .

( ٤ ) فيما عدا ل : « والطرف » .

( ٥ ) ط ، ه : « المواتاة » بالهمز .

( ٦ ) فيما عدا ل : « والتصيد » ، محرفة .

( ٧ ) فيما عدا ل : « منه » ، تحريف .

( ٨ ) فيما عدا ل : « صيدها » و « لها » .

( ٩ ) فيما عدا ل : « أو حث على الظفر بأجزائها » .

( ١٠ ) فيما عدا ل : « أو ليس » .

( ١١ ) فيما عدا ل : « من عيها نائمة أو غافلة حتى تنفزع وتنفر » .

( ١٢ ) في الأصل : « من طوف » .

( ١٣ ) س ، ه : « نكوب » محرفة . ط : « نقوذ » ، وأثبت ما في ل .

( ١٤ ) فيما عدا ل : « والتساوى » .

الغريب ، أو بعض ما في حنجرته <sup>(١)</sup> من الأصوات الملحنة ، والخارج الموزونة ، والأغانى للدخلة في الإيقاع ، الخارجة من سبيل الخطأ ، مما يجمع الطرب والشجا ، ومما يفوق النوائح ويروق كل مغنٍ ، حتى يضرب بحسن تخريجه [ وصفاء صوته ] وشجاً مخرجه المثل ، حتى <sup>(٢)</sup> يشبه به صوت المزمار والوتر .

وأما [ بعض ] ما يعرف بالمكر والحيل ، والكينس والروغان ، وبالقطنة بالخدیعة ، والرفق والتكسب ، والعلم بما يعيشه <sup>(٣)</sup> والحدّر مما يعطيه <sup>(٤)</sup> ، وتأنيبه لذلك وحذقه [ به ] ، وأما بعض ما يكون في طريق الثقافة يوم الثقافة <sup>(٥)</sup> أو البصر [ بالمشاورة ] <sup>(٦)</sup> ، والصبر على المطاولة ، والعزم <sup>(٧)</sup> والروغان والكر والجولان ، ووضع تلك التدابير في مواضعها <sup>(٨)</sup> حتى لا ترد له طعنة ولا تخطئ له وثبة ، وأما بعض ما يعرف بالنظر في العاقبة <sup>(٩)</sup> وبإحكام شأن المعيشة <sup>(١٠)</sup> والأخذ لنفسه [ بالثقة ] ، وبالتقدم في حال المهلة والادّخار ليوم الحاجة ، والأجناس التي تدخر لأنفسها ليوم العجز عن

- 
- ( ١ ) ط ، هـ : « وما في خلقه » ، صواب هذه : « خلقه » . س : « صوته » .  
 محرفة : وأثبت ما في ل .  
 ( ٢ ) ط فقط : « وحتى » .  
 ( ٣ ) فيما عدل : « ويعينه » .  
 ( ٤ ) فيما عدل : « والحدّر بالمشاورة والصبر على المطاولة ما يعطيه » ، وفيه إتمام وتحريف .  
 ( ٥ ) ل : « الثقافة » .  
 ( ٦ ) المشاورة : المطاوعة بالرماح .  
 ( ٧ ) فيما عدل : « والتقدم » ، محرف .  
 ( ٨ ) ط ، هـ : « موضعها » ط ، هـ : « حيث » س : « بحيث » .  
 ( ٩ ) فيما عدل : « والمآنية » ، تحريف .  
 ( ١٠ ) فيما عدل : « شأن الحال والمعيشة » .



الطلب والتكسب - فَمَثَلُ الذَّرَّةِ ، والنملة ، والجُرَذِ والفأرة ، وكنحو  
العنكبوت والنحل .

فإذا كان ليس للقليل إلا عِظَمُهُ وإن كان العِظَمُ قد يدخل في باب  
من أبواب المفاخرة ، فلا ينبغي لأحد أن يُنَاهِدَ <sup>(١)</sup> به الأبدان التي لها  
الحِصَالُ [ الشَّرِيفَةُ ] ، ويناضلَ به ذواتِ المفاخر العظيمة . فما ظنك ببدنٍ  
قد جمع مع العِظَمِ من الحِصَالِ الشريفة ما يُفْنِي الطَّوَامِرَ الكثيرة ، ويستغرق  
الأجلاد <sup>(٢)</sup> الواسعة . وقد علمت أن من <sup>(٣)</sup> جَهَلَ هذه السمكة بما يُعِيشُهَا ٣٥  
وَيُصْلِحُهَا أنها شديدةُ الطَّلَبِ والشَّهْوَةِ لأكلِ العَنَبِ . والعنبرُ أَقْتَلُ للبالِ  
من الدَّفْقِ للدوابِّ ، فإذا أصابوه مِيتاً استخرجوا من جوفه عنبراً  
كثيراً فاسداً .

وما فيه من النفع إلا أن ذهنه يَصْلُحُ تَعْرِينِ سَفْنِ البحرين <sup>(٤)</sup> .

### (تعصب غامم الهندي على الفيل)

فسمِعني <sup>(٥)</sup> غاممُ العبد يوماً وأنا أُحْكِي هذا الكلامَ ، وكان من أَمْوَقِ  
الناس وأزَقْعِهِمْ رِقَاعَةً ، مع تَيْهِ شَدِيدٍ وَعُجْبٍ وِرْضاً عن نفسه ، وسُخْطٍ على  
النَّاسِ . فحين حُكِّمَهُ أنه هنديٌّ وهو يتعصَّبُ على الفيل ، فقال [لِي] : ما تقول  
الهند في الحوت الذي يحمل الأرض ، أليس أعمَّ نفعاً وأعلى أمراً ؟ قلت :

(١) المناهضة : المناقضة . وفي الأصل : « ينأهده » ، بحرفه .

(٢) فيما عدل : « الجلود » .

(٣) ل ، ط : « من أن » ، صوابه في س ، هـ .

(٤) ل : « ليعبر » .

(٥) فيما عدل : « فرآني » .

له : يا هالكُ ، إنَّ مدارَ هذا الكلام إنما يقع على الأقسام الأربعة من بين جميع الحيوان المذكورة في الماء وفي الأرض وفي الهواء ، كالذى ينساح من أجناس<sup>(١)</sup> الحيات والذيدان ، وكالذى يمشى من الدواب والناس ، وكانذى يطير من أحرار الطير وبغائها وخشاشها وهمجها ، وكالذى يعوم كالسمك وكل ما يعايش السمك .

فإنَّما الحوت الذى تكون الأرض على ظهره<sup>(٢)</sup> فقد علمنا أنَّ فى الملائكة مَنْ هو أعظم من هذا الحوت مراراً . ولولا مكان مَنْ قد حصرنا لكان ممن لا يستأهل الجواب<sup>(٣)</sup> ، وهذا مقدار معرفته .

### ( قوة الفيل )

قالوا : والفيل أقوى من جميع الحيوان إنَّ حُمْلَ الأثقال<sup>(٤)</sup> . ومن قوة عظمه وعصبه<sup>(٥)</sup> أنه يمرَّ خلفَ القاعد مع عِظَمِ بَدَنِهِ ، فلا يشعر بوطئه ، ولا يُحسُّ بِمَمَرِّهِ<sup>(٦)</sup> لاحتِمال بعض بَدَنِهِ لبعض . وهذه أعجوبة أخرى .

### ( طول مدة حمل الفيلة )

وليس فى حوامل إناث الحيوان أطولُ مدَّةَ حَبَلٍ<sup>(٧)</sup> من الفيل .

(١) فيما عدل : « من جميع » .

(٢) فيما عدل : « يكون على وجه الأرض » ، بحرف .

(٣) ط ، س : « يتساهل » ه : « يساهل » ، صوابها ق ل . وق ط هـ .

ه : « بالجواب » بحرف .

(٤) ط : « فى حمل الأثقال » .

(٥) فيما عدل : « وعظمه » ، بحرف .

(٦) س ، هـ « يسيره » ط : « يسيره » .

(٧) فيما عدل : « حمل » .

والسكر كَدَن ، فإنه مذكورٌ في هذا الباب ، والفيلُ يزيد عليه في قول بعضهم <sup>(١)</sup> .

فَأَمَّا الْهِنْدُ ففَتَنَتْهُمْ بالسَّكْر كَدَن أَشَدُّ مِنْ فِتْنَتِهِمْ بالفيل .

فأما ما كان دون ذلك من أجناس الحيوان فأطولها حملاً الحافر والخف ، ولا يزيدان على السَّنة إلا أن تُسحب الأثني وتُجر <sup>(٢)</sup> أيّاماً . فأما الظَّلْف فعلى ضربين ، فما كان منها من البقر فإنَّ مدَّةَ حَمْلها وحمل النساء <sup>(٣)</sup> تسعة أشهر ، وما كان من الغنم فإنَّ حملها خمسة أشهر . وقد ذكرنا [ حال ] أجناس الحيوان في ذلك فيما سلف من كتابنا هذا .

### ( صولة الفيل )

قالوا : والفيلة هَوْلُها في العين ، فاحْذَرُ أَنْ تتخذَ ظهورها <sup>(٤)</sup> كالمناظر والمسالح والأرصاد .

وللفيل قتالٌ وضرب [ بخراطومه ] ، وخَبِطٌ بقوائمه . وكانت الأكامرة ربما قتلت الرَّجُلَ بوطء الفيلة ، [ وكانت ] قد درّبت على ذلك وعُلِّمَتْه ، فإذا ألقوا <sup>(٥)</sup> إليها الرَّجُل تركت العلف وقصدت نحوه فداستَه . ولذلك أنشد

(١) فيما عدل : « في بعض قوته » .

(٢) فيما عدل : « وتزيد » .

(٣) فيما عدل : « السمكة » .

(٤) فيما عدل : « واحد وإن فتحت ظهورها » ، اسكن في س : « وإن قبحت » .

(٥) فيما عدل : « ألقى » .

٣٦: العباس (١) بن يعقوب العامري ، لناهض بن ثومة (٢) العامري قوله :

أنا الشاعرُ الخطارُ من دون عامرٍ وذو الضَّخْمِ إذْ بَعْضُ الحامِينَ ناهِشٌ (٣)  
يُخِطُّ كَخِطِّ الفيلِ حتى تركته أُمياً به مُسْتَدْمِيَاتُ مَفَارِشُ (٤)  
وأنشد الأصمعي وأبو عمرو لعميم بن مقبل (٥) :

بنى عامر ما تأمرون بشاعرٍ تَخَيَّرَ آياتِ الكتابِ هِجائياً (٦)  
أَعْفُو كما يَعْفُو الكَرِيمُ فَإِنِّي أَرَى الشَّعْبَ فيما بَيْنَنَا مَتَدَانِياً  
أَمْ أَخِيطُ خِطُّ الفيلِ هَامَةً رَأْسِهِ بِجَرْدٍ فلا أَتْبِقُ مِنَ الرَّأْسِ بَاقِياً (٧)

### ( بعض من رمى تحت أرجل الفيلة )

وكانت الأكاسرة - وهى الكُسُور (٨) - تؤذِّبها وتعودها وطءُ  
الناس وخِطُّهم إذا أُلِّيَ تحت قوائمها بعضُ أهلِ الجنابات ، فكان ممن رُمِيَ

- (١) فيما عدل : « أبو العباس » .
- (٢) ل : « ثومة » ، فيما عدل : « بوسة » : صوابه ما أثبت من القاموس ( مادة نهض ) .
- (٣) ل : « الحامين ناهش » ، بحرف .
- (٤) الأميم : الذى بلغت طمته أم الدماغ . ل : « مستدميات مفارش » ، تحريف .  
وفى ما عدل : « مفارش » صوابه بالقاف كما أثبت ، يقال أقرشت الشجة فهى مقرشة إذا صدعت العظم ولم تهم .
- (٥) فيما عدل : « وأبو محمد لتمثيل بن مقبل » ، تحريف . والأبيات فى العمدة ( ٢ : ١٣٦ ) .
- (٦) ط : « يحجر بآيات » س : « يحجر بآيات » ه : « يخبر بآيات » ، صوابه فى ل والعمدة . وفى اللسان ( يوب ) : « تخير بابات » . ونسب إلى بابات بأنها السطور .
- (٧) الجرد : أخذ الشيء عن الشيء عسفا وجرفا . وفى س : « بجرد »  
والجرد : « الغضب » . وفى العمدة : « بجرد روى وقطع النواحي » . فيما عدل :  
« من الزهش » ، بحرف .
- (٨) الكسور : جمع كمرى : كما سبق فى ( ٤ : ٣٧٧ ) .

به تحت أرجل الفيّلة النعمان بن المنذر . وقال في ذلك الشاعر :

إِنَّ ذَا التَّاجِ لَا أَبَا لَكَ أَضْحَى وَذَرَى بَيْتِهِ بِجَوْرِ الْقُبُولِ<sup>(١)</sup>  
إِنَّ كِسْرَى عَدَا عَلَى الْمَلِكِ النَّعْمَانِ حَتَّى سَقَاهُ أُمُّ اللَّيْلِ<sup>(٢)</sup>

( كتاب ملك الصين ) .

وذكر الهيثم بن عدي<sup>(٣)</sup> ، عن أبي يعقوب الثقفي<sup>(٤)</sup> ، عن عبد الملك بن عمير  
نقال : رأيت في ديوان معاوية [ بعد موته ] كتاباً من ملك الصين [ فيه :  
« من ملك الصين [ الذي على مربيته ألق فيل ، وبُنيت داره ببلين  
الذهب والفضة ، والذي تحمده بنات ألف ملك ، والذي له نهران يسقيان  
الألوة<sup>(٥)</sup> ] . إلى معاوية ، .

قالوا : ولمّا أراد كسرى قتل زيوشث<sup>(٦)</sup> المغني ، لقتله فهلبذ<sup>(٧)</sup> المغني ،  
وأمر أن يرمى [ به ] تحت الفيلة [ وقال : قتلته أحسن الناس غناءً ، وأجودهم  
إمتاعاً للملك ، حسداً له . فلما سحبه نحو الفيلة [ التفت إلى كسرى وقال :  
إذا قتلته زيوشث المغني ، وقد قتل زيوشث فهلبذ فمن يطربك<sup>(٨)</sup> ] ، فقال  
كسرى : المدة التي بقيت لك [ هي<sup>(٩)</sup> ] التي أنطقك<sup>(١٠)</sup> ، خلوا سبيله .

(١) ل : « نخور النبول » .

(٢) أم الليل ، من كنى الداعية ، كما في مقاييس اللغة لابن فارس ( ١ : ٢٦ ) .

(٣) الألوة : العود الذي يتبخر به . أراد يسقيان منابه . ط : « ينشفان الألق » ،  
هـ ، س : « ينشعان الألق » ، صوابهما في ل .

(٤) فيما عدل : « روشك » في جميع المواضع .

(٥) ط ، هـ : « قلهوذ » س : « قلهيد » ، وأثبت ما في ل .

(٦) ل : « مطربك » .

(٧) هذه من ل ، هـ .

### (تأديب الهند الفيلة)

وقال صفوان بن صفوان الأنصاري ، وكان عند داود بن يزيد بالمولتان <sup>(١)</sup> :  
الهند تؤدّب الفيلة بأنواع <sup>(٢)</sup> من التأديب ، وبضروب من التقويم ، فنها  
آدابُ الحروب <sup>(٣)</sup> ، حتى ربّما ربّطوا السيف [ الهذام <sup>(٤)</sup> ] الرّغيب ،  
الشّديد المتين ، الحديد الغزب ، التّام الطول <sup>(٥)</sup> ، الطّويل السيّلان <sup>(٦)</sup> ،  
في طرف خرطوم الفيل ، وعلموه <sup>(٧)</sup> كيف يضرب به قُدماً ، يميناً  
وشمالاً <sup>(٨)</sup> ، وكيف يرفّعه بخرطومه حتى يكون فوق رؤوس الفيّالين المقعود  
على ظهره .

### (شعر هارون في الفيل)

قال : وأنشدني هارون بن فلان <sup>(٩)</sup> المولى ، مولى الأنصار ، قصيدته  
التي ذكر فيها خروجه في الحرب إلى فيل في هذه الصّفة ، فشئى إليه ، فلما  
كان حيث يناله السّيف وثبّ وثبّة أعجلّه بها عن الضّربة ، ولصق <sup>(١٠)</sup>  
بصدر الفيل ، وتعلّق بأصول نابيه — وهما عندهم <sup>(١١)</sup> قرنائه — فجال به الفيلُ

( ١ ) فيما عدل : « المرزبان » . والمولتان : بلد بالهند .

( ٢ ) ل : « بأشكال » .

( ٣ ) فيما عدل : « ويدربونهم على أنواع آداب الحروب » .

( ٤ ) الهذام ، كنز : القاطع . فيما عدل : « الهلم » . والهزم ، بالفتح : الحاد .

( ٥ ) فيما عدل : « الصقل » .

( ٦ ) سيّلان : سيف ما يدخل في نصابه .

( ٧ ) فيما عدل : « وعلمن » .

( ٨ ) فيما عدل : « قدما ويميناً وشمالاً » .

( ٩ ) كذا ، وفي نهاية الأرب ( ٩ : ٣٠٤ ) : « هارون بن موسى » .

( ١٠ ) ل : « ولزق » .

( ١١ ) فيما عدل : « عنده » .

جولة كاد يحطمه من شدة ما جال به ، وكان رجلاً شديداً الخلق ، رابط  
الجأش . قال : فاعتمدتُ وأنا في تلك الحال - وأصول الأنياب جوف -  
فانقلعا من أصلهما ، وأدبرَ الفيلُ ، وصار القرنان في يدي ، وكانت الهزيمة  
وغنم المسلمون غنائم كثيرة . وقلت في ذلك :

مشيتُ إليه وادعاً متمهلاً      وقد وصلوا خرطومَه بحسام  
فقلتُ لنفسي : إنه الفيلُ ضاربُ      بأبيضَ من ماء الحديد هُدام<sup>(١)</sup>  
فإن تنسكلى عنه فعدركِ واضحُ      لدى كلِّ منحوبِ القوادِ عيام<sup>(٢)</sup>  
وعندَ شجاعِ القومِ أكلفُ فاحمُ      كظلمةِ ليلٍ جُلَّتْ بقتامِ<sup>(٣)</sup>  
فناهشته حتى لَصِقْتُ بصدْرِهِ      فلما هوى لازمتُ أيَّ لزَامِ<sup>(٤)</sup>  
وعذتُ بقرنيهِ أريدُ لَبَانَهُ      وذلك من عاداتِ كلِّ محامي<sup>(٥)</sup>  
فجال وهجيراً صوتُ مخضرمٍ      وأبنتُ بقرنيّ يذبلُ وشمَامِ<sup>(٦)</sup>

وقال هارون :

ولمّا أناني أنهم يعقدونه      بقائمِ سيفِ فاضلِ الطولِ والعرضِ<sup>(٧)</sup>  
مررتُ ولم أخفِ بذلك منهمُ      إذا كان أنفُ الفيلِ في عَفْرِ الأرضِ<sup>(٨)</sup>

(١) الطدام : القنطاع ، كما سبق في ص ١١٤ .

(٢) المعيام ، بالفتح : المعسى الأحق .

(٣) ل : « خلقت بقتام » .

(٤) فيما عدا ل : « فاهو أن لازمت » ، محرف .

(٥) عدت : لجأت . وفي الأصل : « فعدت » بالعين المهملة . والقرنان ، عن  
هما نابيه ، كما تقدم الكلام عليه قبل الشعر . فيما عدا ل : « ابانة » وإنما  
هي « لبانه » بمعنى صدره .

(٦) فيما عدا ل : « فحال » . والمخضرم : المقطوع نصف أذنه . ويذبل وشمَام :  
جبلان . وفيما عدا ل : « يشام » محرفة .

(٧) ط ، س : « يعقدونه » ، هـ : « يفتدونه » ، صوابهما في ل .

(٨) ل : « مررت » بدل « مررت » .

- وحين رأيتُ السَّيْفَ يَهْتَزُّ قَائِمًا      وَيَلْمَعُ لَمْعَ الصُّبْحِ بِالْبَلَدِ الْمَفْضَى <sup>(١)</sup>  
 وصارَ كَمَخْرَاقٍ بِكَفٍّ حَزَّوْرٍ      يَصْرِفُهُ فِي الرَّفْعِ طَوْرًا وَفِي الْخَفْضِ <sup>(٢)</sup>  
 فَأَقْبَلَ بِفَرَى كُلِّ شَيْءٍ سَمَّا لَهُ      وَصَرْتُ كَأَنِّي فَوْقَ مَزْلَقَةٍ دَخَضِ <sup>(٣)</sup>  
 وَأَهْوَى لِجَارِيٍّ فَاغْتَنَمْتُ ذُهُولَهُ      فَلَاذَ بَقَرْنِيهِ أَخُو ثَقَةٍ مُحَضِّ <sup>(٤)</sup>  
 فَجَالَ وَجَالَ الْقَرْنَ فِي كَفٍّ مَاجِدٍ      كَثِيرٍ مِرَاسِ الْحَرْبِ مَجْتَنِبِ الْخَفْضِ <sup>(٥)</sup>  
 فَطَاحَ وَوَكَّى هَارِبًا لَا يَهِيدُهُ      رِطَانُهُ هِنْدِيٌّ بَرَفٍ وَلَا خَفْضِ <sup>(٦)</sup>

### ( نَابَا الْفِيل )

والهند تزعُمُ أَنَّ نَابِي الْفِيلِ يَخْرُجَانِ مُسْتَبْطِنِينَ حَتَّى يَخْرُقَا الْحَنَكَ  
 وَيَخْرُجَا أَعْقَفَيْنِ ، وَإِنَّمَا يُجْعَلُهُمَا نَابِينَ مَنْ لَا يَفْهَمُ الْأُمُورَ . قَالُوا : وَالذَّلِيلُ  
 عَلَى ذَلِكَ أَنَّ لَهَا أَصْلَيْنِ فِي [ مَوْضِع ] مَخَارِجِ الْقُرُونِ ، يُوجَدُ ذَلِكَ عِنْدَ  
 سَلَخِ جِلْدِهِ ، وَلِأَنَّ الْقَرْنَ لَا يَكُونُ [ إِلَّا مَضْمُتٌ الْأَعْلَى مَجُوفٌ الْأَسْفَلُ  
 وَكَذَلِكَ صِفَةُ هَذَا الَّذِي يَسْمِيهِ مَنْ لَا عِلْمَ لَهُ ] نَابًا . وَمَعَ ذَلِكَ إِنَّا لَا نَجِدُ  
 الْفِيلَ يَعْضُ كَعْضُ الْأَسَدِ لِلْأَكْلِ <sup>(٧)</sup> ، وَلَا كَعْضُ الْجَمَلِ الصَّوْوَلِ ٣٨

(١) يُقَالُ مَكَانٌ فَاضٌ وَمَفْضٌ ، أَيْ وَاسِعٌ . فِيمَا عَدَا : « لَمْعُ الْبَرْقِ بِالْبَلَدِ الْمَفْضَى »  
 بِحَرْفِ .

(٢) الْمَخْرَاقُ : مُنْدِيلٌ أَوْ نَحْوُهُ يُلَوَّى فَيَضْرِبُ بِهِ ، أَوْ يُلْفَى فَيَنْزَعُ بِهِ . وَالْحَزَّوْرُ :  
 الْفِلَاحُ الَّذِي قَدْ شَبَّ وَقَوَّى .

(٣) طَ فَقَطْ : « وَأَقْبَلَ بِفَرَى » بِحَرْفِ . وَسَمَّا : أَرْفَعُ وَشَخْصٌ . طَ ، هَ :  
 « شَالَهُ » ، صَوَابُهُ فِي لَ ، سَ .

(٤) طَ ، سَ : « وَأَهْوَى لِجَارِيٍّ » ، هَ : « بِحَالِي » ، صَوَابُهُمَا فِي لَ . وَفِي  
 طَ دَ هَ : « وَلَمْ يَقْتَرِبْ عَنْهُ » سَ : « مِنْهُ » وَفِي لَ : « فَلَمَّا بَقَرْنِيهِ »  
 وَاتَّيْتُ مَا فِي لَ مَصْحُوحًا . وَفِي الْبَيْتِ [ قَوَاءً .

(٥) سَ ، هَ : « وَحَالَ الْقَرْنَ » . وَفِي لَ : « مِرَاسِ الْكَفِّ » .

(٦) لَا يَهِيدُهُ : لَا تَزْعِجُهُ وَلَا يَكْثُرُ لَهَا . فِيمَا عَدَا لَ : « لَا يَهِيدُهُ » .

(٧) فِيمَا عَدَا لَ : « الْأَكُولُ » .



للقنل<sup>(١)</sup> ، ولا كعض الأفعى لإخراج السم ، ولا تراه يصنع به ويستعمله إلا [ على شبيه ] بما تستعمله ذوات القرن<sup>(٢)</sup> عند القتال والغضب .

فقال لهم بعض من رُدَّ عليهم : أمّا قولكم إنَّ القرن لا يكون إلاَّ بجوف الأصل ، فهذا قرن الأيِّل مُصمَّت من أوَّلِهِ إلى آخره ، وهو ينصل<sup>(٣)</sup> في كلِّ سنة ، فإذا نبتَ حديثاً لم يظهرَ حتى يستحسِّم في يُبسه وصلابته . وإذا علم أنه قد بلغ [ ذلك ] ظهرَ : وأكثرُ القُرُونِ الجُوفِ يكون في أجوافها قرونٌ ، وليس ذلك لقرن الفيل<sup>(٤)</sup> .

قالوا : ولم نجد هذا القرن في لون القُرُون ، ووجدناه بسائر أسنانه<sup>(٥)</sup> وأضراره أشبه ، للبياض واليبس<sup>(٦)</sup> . وليس كذلك صفةُ القرون .

وتقول الهند<sup>(٧)</sup> : فم الأيِّل صغير ، وهو أفقَم ، ولا يجوز أن يكون مثلُ ذلك اللَّحى والفكَّ ينبُتُ فيه ومنه نابان يكون فيهما ثلاثمائة من . وقد رأيتُ قروناً كثيرة الأجناس ، بيضاً ، وبُرْشاً ، وصُهباً<sup>(٨)</sup> . وهذه أيضاً من أعاجيب الفيل<sup>(٩)</sup> .

وقرن الكرَكَدَن أغلظُ من مقدار ذراع ، وليس طوله على قدر غلظه<sup>(١٠)</sup> ، وهو أصلب وأكرم من قرني الفيل .

( ١ ) فيما عدل : « لعمل » .

( ٢ ) فيما عدل : « كما يستعمله ذو القرن » .

( ٣ ) ينصل : يسقط . فيما عدل : « ينتقل » ، بحرفة .

( ٤ ) فيما عدل : « كقرن الفيل » .

( ٥ ) فيما عدل : « لسائر أسنانه » .

( ٦ ) فيما عدل : « والقسرة » ، بحرف .

( ٧ ) فيما عدل : « ووجدناه يقول » .

( ٨ ) ط ، س : « بيضاء وبرشاء وصهباء » .

( ٩ ) فيما عدل : « عجائب الفيل » .

( ١٠ ) فيما عدل : « إلا على قدر غلظه » ، تحريف .

## (أعضاء التماسل لدي الحيوان)

ويقال [ إنَّ ] أكبر أيور الحيوان أثير الفيل<sup>(١)</sup> ، وأصغرها قضيب الظبي . وقضيب البط لا يذكر مع هذه الأشكال<sup>(٢)</sup> ، وليس شيء على قدره . ومقدار جسمه أعظمُ أيراً من البغل<sup>(٣)</sup> .

وقد علمنا<sup>(٤)</sup> أنَّ للضب أيرين ، وكذلك الحرذون والسقنقور<sup>(٥)</sup> ، وعرفنا<sup>(٦)</sup> مقدار ذلك ، ولكنه لا يدخل في هذا الباب [ لضعف لا يخفى ] .

## (خرطوم الفيل)

ولو لم يكن من أعاجيب الفيل إلا خرطومه للذي هو أنفه وهو يده ، وبه يوصل الطعام والشرب إلى جوفه ، وهو شيء بين<sup>(٧)</sup> الغضروف [ واللحم ] والعصب ، وبه يقاتل ويضرب ، ومنه يصيح ، وليس صباحه في مقدار جرم بدنه . ويضرب به الأرض ويرفعه في السماء ويصرفه كيف شاء ، وهو مقتل من مقاتله . والهند تربط في طرفه سيفاً شديداً المثن فيقاتل به ، مع ما في ذلك من التهويل على من عاينه<sup>(٨)</sup> .

(١) فيما عدل : « قرن الفيل » . وانظر كتاب البغال ص ٣٢١ .

(٢) فيما عدل : « الأشياء » . وانظر كتاب البغال .

(٣) فيما عدل : « الفيل » تحريف .

(٤) فيما عدل : « علمت » .

(٥) بعدما في ل : « نظير الحمار » ، وهي كلمة مقحمة .

(٦) ط ، ه : « وقد عرفنا » .

(٧) فيما عدل : « من » ، تحريف .

(٨) فيما عدل : « من التهويل على العدو » .

### (سباحة الفيل والجاموس والبعير)

وهو مع عظم بدنه جيد السباحة إلا أنه يخرج خرطوميه ويرفعه في الهواء صُعْدًا<sup>(١)</sup> لأنه أنفه . ألا ترى أن الجاموس يغيب جميع بدنه في الماء إلا منخربيه .

والبعير قبيح السباحة : لأنه لا يسبح إلا على جنبه<sup>(٢)</sup> فهو في ذلك بطيء ثقيل . والبعير [ مما ] يُعَايَرُ بينه وبين الفيل<sup>(٣)</sup> ، فلذلك ذكرناه .

### (ما يغرق من الحيوان)

وقد علمنا أن الإنسان يغرق في الماء ما لم يتعلم السباحة . فأما الفرس الأعسر والقرود فإنهما يغرقان البتة ، والعقرب تقوم<sup>(٤)</sup> وسط الماء لا طافية ولا لازقة بالأرض<sup>(٥)</sup> .

### (أشراف السباع وساداتها)

وأشراف السباع وساداتها وكبارها ورؤساؤها ثلاثة : الكركدن<sup>٣٩</sup> والفيل والجاموس . قال : ولعل بعض من اعتاد الاعتراض<sup>(٦)</sup> على الكتب

(١) ل ، س : « صعداء » ، تحريف .

(٢) ل : « لأنه يسبح على جنبه » والعبارةتان بمعنى . وفي س ، هـ : « لا يسبح على جنبه » ، وهذه محرفة .

(٣) يعاير بينهما ، أي يقابل ويوازن . وفي ل : « يعاير » . والمعارضة المعاوضة في البيع والمبادلة وليست مرادة . وفيما عدا : « يخاير » . وانظر ما سبق في ٢ : ١٤٥ .

(٤) ط ، هـ : « يقوم » س : « يهوم » ، صوابهما في ل .

(٥) فيما عدا ل : « في الأرض » .

(٦) ط : « أشترى بالاعتراض » . وفي س ، هـ : « اغترى بالاعتراض » ، وهذه محرفة .

يقول : وأين الخيل والإبل ، وفيها من خصال الشرف والمنافع والغناة  
في السفر والحضر ، وفي الحرب والسلام ، وفي الزينة والبهاء ، وفي العُدَّة  
والعتاد ، ما ليس عند الكركدن ولا عند القليل ولا عند الجاموس .

قال القوم : ليس إلى هذا الباب ذهبنا ، ولا إليه قصدنا ، ولا ذلك  
الباب مما يجوز أن ندخله في هذا الباب . ولكننا ذهبنا إلى الحمامة وللدفع  
عن الأنفس<sup>(١)</sup> والقتال دون الأولاد ، وإلى الامتناع من الأضداد بالحيلة  
اللطيفة ، وبالبطش الشديد ، وليس عند الخيل والإبل إذا صادفت<sup>(٢)</sup>  
الأسد والثور والبُور ، ما عند الجاموس والقليل<sup>(٣)</sup> . فأما الكركدن فإن  
كل شيء من الحيوان يقصر عن غايته التقصير الفاحش<sup>(٤)</sup> .

### (إتكار الكركدن والعنقاء)

وما أكثر من ينكر أن [ يكون ] في الدنيا حيوان<sup>(٥)</sup> يسمى  
الكركدن ، ويزعمون أن هذا وعنقاء مغرب سواء ، وإن كانوا يرون  
صورة العنقاء مصورة في بسط الملوك ، واسمها عندهم بالفارسية «سيمرك»<sup>(٦)</sup>  
كانه قال : [ هو ] وحده ثلاثون طائرا ، لأن قولهم بالفارسية «سى» هو ثلاثون

(١) فيما عدل : «عل الأنفس» ، محرفة .

(٢) ل : « صفت » وفيما عدل : « صامت » ، وقد جمعت بينهما في التصحيح .

(٣) فيما عدل : « والقليل والكركدن » .

(٤) ط فقط : « عنه غاية التقصير الفاحش » .

(٥) فيما عدل : « حيوانا » .

(٦) كذا في جميع النسخ ، مع تساؤل في النطق ، أو بعض التصرف في التعريب . وإلا  
لفظها في الفارسية ( سيمرك ) . كما يفهم من البيان التالي ، وكذا في معجم

بالعربية<sup>(١)</sup> ، ومنزغ<sup>(٢)</sup> بالفارسية هو الطائر بالعربية . والعرب إذا أخبرت ،  
عن [ هلاك ] شيء وبطلانه قالت : « حَلَقَتْ به في الجوَّ عنقاء مغرب »<sup>(٣)</sup> .  
وفي [ بعض ] الحديث : أن بعض الأمم سألوا نبيهم وقالوا : لن تؤمن لك  
حتى تفعل كذا وتفعل كذا ، أو تلقى في فم العنقاء اللجام ، وتردَّ  
اليوم أمس .

### ( شعر في العنقاء )

قال أبو السري الشَّميطي<sup>(٤)</sup> ، وهو معقدان المكفوف المديري<sup>(٥)</sup> :  
يا سَيِّمِي النَّبِيَّ وَالصَّادِقَ الوَّعْ      لِـ وَجَدَ الصَّبِيَّ ذِي الخَلخالِ  
صاحب التُّومَةِ الَّتِي لَمْ يَشْنِهَا      بعد حَرَسِ مَثاقِبِ اللَّامِلِ<sup>(٦)</sup>  
مَهْدَتَهُ العَنقَاءُ وَهِيَ عَقِيمٌ      رَبُّ مَهَلٍ يَكُونُ فَوْقَ الهَلالِ

(١) ل : « لأن منى بالفارسية ثلاثون » .

(٢) ل : « مرع » وإنما هو بالفن في الفارسية . ط ، س : « وبرك » .  
وانظر الفقيه السابق . وفي هـ : « سيرك » ، تحريف .

(٣) ومنه قول القائل ( انظر اللسان : حلق ، عنق ) :

ولولا سليمان الخليفة خلقت      به من يد الحجاج عنقاء مغرب

ويرى :

ولولا سليمان الأمير خلقت      به من عنقا للطير عنقاء مغرب

(٤) فيما عدل : « أبو الحسن » ، تحريف . وانظر سابق في ( ٢ ، ٢٦٨ / ٥ : ٢٣٦ ) .  
والشَّميطي ، بالشين المعجمة . ل : « شميطي » وفيما عدل : « الشميطي » .  
صوابهما ما أثبت . وانظر حواشي ( ٢ : ٢٦٨ ) .

(٥) المديري : نسبة إلى « المديري » على هيئة تصنيف مديري ضد المقبل ، وهو موزن  
قرب الرقة . فيما عدل : « المريدي » ، تحريف . وقد سبق بعض أبيات القصيدة :  
لثانية في ( ٢ : ٢٦٩ ) .

(٦) التومة ، بالضم : الزلقة ، وجمعها قوم ، بالضم ، وتوم بضم ففتح . فيما عدل :  
« صاحب المواق الذي لم يشنه » . بعد حرس : أي بعد دهر . وفي ط ، هـ :  
« خرز » ، س : « حرز » ، صوابهما في ل .

يَوْمَ تُصْغَى لَهُ النِّعَامَةُ وَالْأَحْـ نَاشُ طُرًّا لِشِدَّةِ الزَّلْزَالِ<sup>(١)</sup>

فَأَهْلُ هَذِهِ النَّحْلَةِ يَثْبُتُونَ الْعِنَاءَ ، وَيَزْعُمُونَ أَنَّهَا عَقِيمٌ .

وَقَالَ زُرَّارَةُ بْنُ أَعْيَنَ ، مَوْلَى بَنِي أَسْعَدَ بْنِ هَمَامَ ، وَهُوَ رِئِيسُ الشَّمِيطِيَّةِ<sup>(٢)</sup> ،

وَذَكَرَ هَذَا اللَّصْبِيَّ الَّذِي تَكْفُلُهُ الْعِنَاءُ ، فَقَالَ :

وَأَوَّلُ مَا يَحْيَا نِعَاجٌ وَأَكْبَشُ وَلَوْ شَاءَ أَحْيَا رِبْهَا وَهُوَ مَذْنَبُ<sup>(٣)</sup>

وَلَسَكَنَّهُ سَاعَى بِأَمٍّ وَجَدَّةٍ وَقَالَ سَيَكْفِينِي الشَّقِيقُ الْمُقَرَّبُ<sup>(٤)</sup>

وَأَخْرَجُ بِرَهَانَاتِهِ قَلْبُ يَوْمَكُمْ وَالْجَامَةُ الْعِنَاءُ فِي الْعَيْنِ أَعْجَبُ<sup>(٥)</sup> ٤٠٠

يَصِيفُ بِسَابِاطٍ وَيَشْتُو بِأَمِدٍ وَذَلِكَ سِرٌّ لَوْ عَلِمْنَاهُ مَعْجَبُ<sup>(٦)</sup>

أَمَاعُ لَهُ الْكِبَرِيَّتَ وَالْبَحْرُ جَامِدٌ وَمَلَكُهُ الْأَبْرَاجُ وَالشَّمْسُ تُجَنَّبُ<sup>(٧)</sup>

فَيَوْمَئِذٍ قَامَتِ شَمَاطُ بِقَدْرِهَا وَقَامَ عَسِيبُ الْقَفْرِ يُثْنِي وَيَحْطُبُ<sup>(٨)</sup>

وَقَامَ صَبِيٌّ ذَرْدَقٌ فِي قِيَاطِهِ عَلَيْهِمْ بِأَصْنَافِ اللَّسَانَيْنِ مُعْرَبُ<sup>(٩)</sup>

(١) النِّعَامَةُ وَالْأَحْنَشُ مَعْرُوفَانِ بِالصَّمَمِ . وَفِي ل : « وَالْأَخْفَاشُ » ، مَحْرُفَةٌ .

(٢) ل : « النَّصْمِيَّةُ » ، وَفِيمَا عَدَا ل : « النَّصْمِيَّةُ » ، وَالْوَجْهَ مَا أُثْبِتَ . وَهُوَ نَسَبَةٌ إِلَى أَحْمَرَ بْنِ شَيْطٍ . انْظُرْ حِوَارِي ( ٢ : ٢٦٨ ) .

(٣) رِبْهَا ، أَيُّ صَاحِبِهَا . وَفِيمَا عَدَا ل : « قَرْنَهَا » .

(٤) السَّمَاعَةُ : تَسْكِينُ الْأَمَةِ أَنْ تَصْعَى عَلَى مَوْلَاهَا فَتَكْسِبَ لَهُ بِضْرِيَّةً خَاصَةً . فِيمَا عَدَا ل : « سَاعَ » ، وَفِي ل : « وَقَالَ سَيَكْفِينِي الشَّقِيقُ » .

(٥) ل : « قَلْبُ نَيْلِكُمْ » .

(٦) فِيمَا عَدَا ل : « سِرٌّ مَا عَلِمْنَا مَغِيبٌ » .

(٧) أَمَاعُ : أَذَابَ . وَفِيمَا عَدَا ل : « أَسَاغَ » ، مَحْرُفٌ . تَجَنَّبَ : تَقَادَّ إِلَى جَنْبِ .

(٨) ل : « شَمَالُ بِمَذْهَبِهَا » ط : « سَمَاطُ بِمَذْهَبِهَا » هـ : « سَمَاطُ بِمَذْهَبِهَا » ، وَأُثْبِتَ مَا فِي س . وَفِي الْبَيْتِ غَمُوضٌ .

(٩) الذَّرْدَقُ : الصَّغِيرُ . وَالْقِيَاطُ ، بِالْكَسْرِ : خِرْقَةٌ عَرِيضَةٌ يُلْفَ بِهَا اللَّصْبِيُّ . فِيمَا عَدَا ل : « ذَرْدَقٌ فِي حَمَاطِهِ » و : « بِأَصْنَافِ الْبِلسَانَيْنِ يَغْرُبُ » ، تَحْرِيفٌ .

فثبت زرارة بن أعين قول أبي السري في العنقاء ، وزادنا [ تثبيت ]  
الكبريت الأحمر . ولا أعلم في الأرض قومًا يُثبتون العنقاء على  
الحقيقة غيرهم .

### ( السكر كدن )

قال : ولاذى يثبت السكر كدن أن داود النبي صلى الله عليه وسلم ذكره  
في الزبور حتى سماه <sup>(١)</sup> .

وقد ذكره صاحب المنطق ( في كتاب الحيوان ) إلا أنه سماه بالحمار  
الهندي ، وجعل له قرناً واحداً في وسط جبهته . وكذلك أجمع [ عليه ] أهل  
الهند كبيرهم وصغيرهم . وإنما صار الشكُّ يعرض في أمره من قبل أن  
الأنثى منها تكون نزوراً <sup>(٢)</sup> ، وأيام حملها ليست بأقل من أيام حمل الفيلة <sup>(٣)</sup>  
فلذلك قلَّ عددُ هذا الجنس .

وتزعم الهند أن السكر كدن إذا كانت ببلاد <sup>(٤)</sup> ، لم يرع شيء من  
الحيوان شيئاً من أكتاف تلك البلاد ، حتى يكون بينه وبينها <sup>(٥)</sup> مائة فرسخ  
من جميع جهات الأرض ؛ هيبه له ، وخضوعاً له ، وهرباً منه .

وقد قالوا في ولدها وهو في بطنها قولاً لولا أنه ظاهرٌ على السبب الهند  
لسكان أكثر الناس ، بل كثير من العلماء ، يُدخلونه في باب الخرافة

(١) فيما عدل : « قال فيثبتون السكر كدن ذكر النبي داود عليه السلام في الزبور حين  
سماه » ، محرف .

(٢) لنزور ، بالفتح : الفيلة الولد . فيما عدل : « أن الأنثى منها ما يكون  
نزوراً » تحريف .

(٣) فيما عدل : « ليست أقل من أيام حمل الفيل » .

(٤) ل : « أنه إذا كانت السكر كدن ببلاد » .

(٥) ل : « وبينه » .

وذلك أنهم يزعمون أنَّ أيامَ حَمَلِها إذا كادت أن تتم ، وإذا نضجت .  
 وَسُجِبَتْ<sup>(١)</sup> [ وَجَرَتْ ] وجرى وقت الولادة ، فربما أخرج الولد رأسه من  
 ظَنَبِئِها<sup>(٢)</sup> فأكل من أطراف الشجر ، فإذا شبع أدخلَ رأسه ، حتى إذا  
 تمت أيامه وضاق به مكانه وأنكرته الرَّحِمُ ، وضَعَتْهُ مُطِيقاً قوياً على  
 الكسب والخضِر والدفع عن نفسه<sup>(٣)</sup> ، بل لا يَغْرِضُ له شيء من  
 الحيوان والسباع .

### ( ولد الفيل )

وقد زعم صاحبُ المنطق أنَّ ولد الفيل يخرج من بطن أمه نابتة  
 الأسنان ، لطول لبته في بطنها<sup>(٤)</sup> .  
 وهذا جائزٌ في ولد الفيل غير مُنْكَر ، لأن جماعة نساء معروفاتِ الآباء  
 والأبناء ، قد ولدن أولادهم ولهم أسنان نابتة : كالذي روَوْا في شأن مالك  
 ابن أنس ، ومحمد بن عجلان<sup>(٥)</sup> وغيرهما .

### ( أعاجيب الولادة )

وقد زعم ناسٌ من أهل البصرة أنَّ خاقانَ بنَ عبد الله بن الأهم  
 استوفى في بطن أمه ثلاثة عشر شهراً ، وقد مُدِحَ بذلك وهُجِيَ ، وليس

(١) س : « وسُجِبَتْ » ط ، هـ : « وشجنت » ، وأثبت ما في ل . والكلمة التي بعدها تكللة  
 من ل ، س ، هـ .

(٢) الظبية : الحياء من المرأة وكل ذي حافر . ط ، هـ : « باطنها » س : « ظنبيها »  
 وهذه محرفة .

(٣) يدخل في ل : « متمتما عن العدر » .

(٤) فيما عدل ل : « مكته في بطنها » .

(٥) سبقت ترجمته في ( ٢ : ٢٩٢ ) .



هذا<sup>(١)</sup> بالمستنكر ، وإن كنت لم أر قط قابلة تُقر بشيء من هذا الباب ٤١ وكذلك الأطباء . وقد روّوه كما علمت ، ولكن العجب كل العجب ماذكروا من إخراج ولد الكركدن رأسه واعتلاقه ، ثم إدخاله رأسه<sup>(٢)</sup> بعد الشبع والبطنة . ولا بدّ - أكرمك الله<sup>(٣)</sup> - لما أكل من نجو فإن كان بقي [ ذلك ] الولد يأكل ولا يروث فهذا عجب ، وإن كان يروث في جوفها فهذا أعجب .

ولما جعلناه يروث حيث سمّوه حاراً ، وهذا مما ينبغي لنا أن نذكره في خصال الحمير إذا بلغنا ذلك الباب<sup>(٤)</sup> .

ولا أقر أن الولد يخرج رأسه من فرج أمه<sup>(٥)</sup> حتى يأكل شبعه ، ثم يدخل رأسه [ من فرج أمه ] ، ونستأراه محالاً ولا ممتنعاً في القدرة ، ولا [ ممتنعاً ] في الطبيعة ، وأرى جوازَه مؤهوماً<sup>(٦)</sup> غير مستحيل ، إلا أن قلبى ليس يقبله ، وليس في كونه ظلم ولا عبث<sup>(٧)</sup> ولا خطأ ولا تقصير في شيء من الصفات الحمودة ، ولم نجد القرآن يُنكره ، و [ لا ] الإجماع يدفعه ، والله هو القادر دون خلقه ، ولست أبت بإنكاره وإن كان قلبى شديداً الميل إلى رده ، وهذا مما لا يعلمه الناس بالقياس ، ولا يعرفونه إلا بالعيان الظاهر<sup>(٨)</sup> ، والخبر المنظهر .

(١) فيما عدل : « ذلك » .

(٢) فيما عدل : « ثم إدخالها » .

(٣) ل : « رحمك الله » .

(٤) فيما عدل : « خصال الخصال إذا بلغ ذلك الباب » .

(٥) فيما عدل : « من بطن أمه » .

(٦) مؤهوماً : يذهب إليه الوهم . فيما عدل : « مرهوباً » ، تحريف .

(٧) فيما عدل : « عيب » .

(٨) فيما عدل : « ولا يعرف إلا بالعيان الباهر » .

### ( عجيبة الدساس )

وليس الخبر عنه مثل الخبر عن الدساس التي تلد ولا تبيض<sup>(١)</sup> .  
وإنما أنكر ذلك ناس لأن الدساس ليس بأشرف كالحفّاش ، بل هو  
من الممسوح<sup>(٢)</sup> كسائر الطير . وكاللاتي يبيضن<sup>(٣)</sup> من ذوات الأربع من  
المائيات والأرضيات .

### ( عجائب الدلفين واللّخم والكوسج )

وليس الخبر عن الكركدن أيضا كالخبر عن الدلفين أنها تلد  
وعن اللّخم مثل ذلك ، وأن الكوسج يتولد من بين اللّخم وممكة أخرى ،  
وهذا كله غير مستحيل ، إلا أنني لا أجعل الشيء الجائز [ كونه ] كالشيء  
الذي ثبتت الأدلة ويخرجه البرهان من باب الإنكار . والواجب في مثل  
هذا الوقف<sup>(٤)</sup> ، وإن كان القلب إلى نقض ذلك أميل .  
والميل أيضا يكون في طبقات<sup>(٥)</sup> ، وكذلك الظن [ قد ] يكون داخلا  
في باب الإيجاب<sup>(٦)</sup> ، وربما قصر عن ذلك [ شيئا ] .

(١) فيما عدل : « التي لا تبيض ولا تلد » ، تحريف . وانظر ماسبق في

( ٤ : ٢٢٢ / ٦ : ٣٣ ) .

(٢) الممسوح : أي الذي خفيت أذنه . انظر ( ٦ : ٣٣ ، ١٢٥ ) . فيما عدل :  
« بل هو كالممسوح » .

(٣) فيما عدل : « تبيض » .

(٤) فيما عدل : « الرقيق » ، محرف .

(٥) فيما عدل : « من طبقات » .

(٦) ل : « باب الأغلب » .

### ( زعم ولادة السمك )

وقد زعم ناسٌ من أهل العلم أَنَّ السَّمَكَ كُلَّهُ يُلِدُ ، وأنهم إنما سَمَّوْا ذلك [ الحَبَّ ] بيضا على التشبيه والتَّمثِيل ، لأنَّه لا قشر له هناك ولا مُخَّ ولا بَيَاضَ ، ولا غِرْقِيٌّ<sup>(١)</sup> ، وأنَّ السمكةَ لا تُخْرَجُ أَبْدَأُ<sup>(٢)</sup> إِلَّا فارغةَ البَطْنِ أو مَحشُوَّةً ، ولم نرَ الحَبَّ الَّذِي يَقْرُبُ مَبَالِهَا<sup>(٣)</sup> أعظمَ ، ولم نَرَهَا أَلْقَتْ إِحْدَى تلك الطَّوَامِيرِ<sup>(٤)</sup> [ وَبَقِيَ الأُخْرَى . وإِنَّمَا غَلَطَ فِي ذلك ناسٌ مِنْ قِبَلِ ضيقِ السَّبِيلِ وَالْمَسَلَكِ ، فَظَنُّوا أَنَّ خَرَقَ الْمَبَالِ يَضِيقُ عَنْ عِظَمِ ذلك الْجِسْمِ الْعَظِيمِ الْمُجْتَمِعِ مِنَ الحَبِّ الصَّغَارِ . قالوا : فَإِنَّمَا تُخْرَجُ تلك الطَّوَامِيرُ ] وَاحِدًا وَوَاحِدًا ، وَأَوَّلًا فَأَوَّلًا .

### ( عجائب الولادة )

وما ذلك بأعجَبَ ولا أَضْيَقَ مِنْ حَيَاءِ لُثَاقَةِ وَالسَّقْبُ وَالْحَائِلُ يُخْرِجَانِ مِنْهُ خُرُوجًا سَلِسًا إِذَا أَدْنَى اللهُ بِذلك<sup>(٥)</sup> . وكذلك المرأةُ وولدها ، [ وَالْفِيلَةُ ] وَالْجَامُوسَةُ<sup>(٦)</sup> وَالرَّمَكَةُ ، وَالْحِجْرُ وَالْأَثْنَانُ ، وَالشَّاةُ فِي ذلك كُلُّهُ مِثْلُ السمكةِ .

وقالوا : لَا بُدَّ لِلْبَيْضِ مِنْ حَضْنٍ ، وَمَتَى حَضَنْتِ السَّمَكَةُ بَيْضَهَا لَا تَلْتَفِتُ إِلَى بَيْضِهَا وَفَرَاخِهَا .

- 
- (١) التَّرْقِي : قشر البيض الذي تحته للبيض . ل : « ولا سر » . والسره : البيض .  
 (٢) فيما عدا ل : « لا توجد أبدا » .  
 (٣) فيما عدا ل : « عند مثالها » ، تحريف .  
 (٤) أصل معنى الطوامير الصحيفة . وأراد بها ما يتجمع في جوف السمكة من البيض ، ويسمى بالعامة المصرية : « البطارخ » .  
 (٥) ل : « سليما إذا أدنى الله في ذلك » .  
 (٦) فيما عدا ل : « والجاموس » .

### ( زعم العوام في الكركدن )

والعوامُ تضربُ المثلَّ في الشدَّة والقوَّة بالكركدن ، وتزعم أنه ربما  
ينطحُ القيلَ فرفعه بقرنه الوائد في وسط جبهته <sup>(١)</sup> ، فلا يشعرُ بمكانه ولا يحسُّ  
بِهِ حَتَّى يَنْتَطِعَ عَلَى الْإِيَّامِ .  
وهذا القولُ بالخرافة أشبه .

### ( مزاعم في ضروب من الحيوان )

وأعجبُ من القول في ولد الكركدن ما يخبرنا به ناسٌ من أهل النظر  
والطب <sup>(٢)</sup> وقراءة الكتب ، وذلك أنهم يزعمون أن النمرة لا تنضع ولدها  
أبداً إلا وهو منطوق بأفعى <sup>(٣)</sup> ، وأنها تعيش وتنش ، إلا أنها لا تقتل ،  
ولو كنتُ أجسرُ في كتبى على تكذيب العلماء ودراسي الكتب <sup>(٤)</sup> ، لبدأتُ  
بصاحب هذا الخبر .

وليس هذا عندي كزعمهم أن الأفعى تلد وتبيض ، لأنَّ تأويل  
[ ذلك أن ] الأفعى تنعضُ بيضها <sup>(٥)</sup> ، فإذا طرقتُ بالبيض تلوتُ فحطمتُه  
في جوفها ، ثم ترمي بتلك القمشور والخرأشي <sup>(٦)</sup> أولاً فأولاً ، كما لابد <sup>(٧)</sup>  
لكلِّ ذات حمل أن تلقى مشيمتها .

(١) الوائد : الثابت المنتصب . فيما عدل : « الواحد الذي في وسط جبهته » .

(٢) فيما عدل : « أهل النظر والأدب » .

(٣) انظر ماسبق في ( ٤ : ٢٢٢ / ٦ : ٣٤ ) .

(٤) فيما عدل : « ودراس الكتب » .

(٥) تعضلت بيوضها : غرس عليها إخراجها . فيما عدل : « ينعضل بيضها » : يحرف .

(٦) الخراشي : جمع خرشاء ، وهي جلدة الهیضة الداخلة ، فيما عدل : « الخراشي »  
محرقة .

(٧) فيما عدل : « ولابد » .

وزعم كثير من الأعراب أَنَّ الكَمَامَةَ تتعفن ، ويتخلق منها أنواع<sup>(١)</sup> . فهذا الخبر وإن كنت لا أتمسرع<sup>(٢)</sup> إلى رده فإني على أصحابه الذين كنفنا<sup>(٣)</sup> .

### ( قرن الكركدن )

وأما قرن الكركدن فخبّرني من رآه<sup>(٤)</sup> مَن أثقُ بعقله ، وأسكن إلى خبره ، أن غِلظَ أصله وسعة جسمه يكون نحواً من شيرين ، وليس طوله على قدر ثمنه . وهو محدّد الرأس ، شديد الملاسة ، ملموم الأجزاء مدمج<sup>(٥)</sup> ، ذو لدونة وعُلُوكة في صلابته ، لا يمتنع عليه شيء . ويجهز من عندنا بالبصرة<sup>(٦)</sup> إلى الصين ؛ لأنّه<sup>(٧)</sup> يقع إلينا قبلهم ، فإذا قطعوه<sup>(٨)</sup> ظهرت في مقاطعه صورٌ عجيبة<sup>(٩)</sup> . وفيه خصال غير ذلك ، لها يطلب<sup>(١٠)</sup> .

### ( خيل النهر )

وقد كنا نزعّم أنّ أهواء لعلقاب ، والماء للتمساح ، والغياض للأسد حتى زعم أصحابنا أنّ في نيل مصر خيولاً تأكل التماسيح<sup>(١١)</sup> أكلاً ذريعاً

- 
- ( ١ ) فيما عدل : « أفاى » ، على لغة من يثبت الياء في المرفوع والمجرور . انظر مع الهوامع ( ٢ : ٢٠٠ - ٢٠٣ ) .  
 ( ٢ ) فيما عدل : « أسرع » .  
 ( ٣ ) السكت : الجاذب . وفيما عدل : « كفا » : بحرفة .  
 ( ٤ ) فيما عدل : « من رأى قرنه » .  
 ( ٥ ) ط فقط : « مديح » ، تحريف .  
 ( ٦ ) إثبات كلمة « من » من ل . فيما عدل : « ويحضر عندنا بالبصرة » .  
 ( ٧ ) فيما عدل : « إلا أنه » .  
 ( ٨ ) فيما عدل : « فإذا ظهر » .  
 ( ٩ ) فيما عدل : « صورة عجيبة » .  
 ( ١٠ ) فيما عدل : « لما يطلب » .  
 ( ١١ ) فيما عدل : « التماسح » ، بحرفة .

وتقوى عليها قوة ظاهرة ، وتغصّبها أنفُسها فلا تمتنع عليها ، وعارَضوا مَنْ أنكر خيلَ الماء ، بخنازير الماء وبكلابِ الماء ، وبدُخَس الماء <sup>(١)</sup> .

### (إِنْقَاذُ بَعْضِ حَيَوانِ الْبَحْرِ لِلْغَرِيقِ)

ولم أجدهم يشكّون أن بعضَ الحيوان الذى يكون فى البحر ممّا ليس بسمك [ وهو يعايش السمك ] - وقد ذهبَ عَنى اسمه <sup>(٢)</sup> - [ أنه ] متى أبصر غريقاً <sup>(٣)</sup> عَرَضَ له وصارَ تحتَ بَطْنه وصَدْرَه ، فلا يزال كالْحَامِلِ له والمُزَجِّجِ والمعِين ، حتى يقذفَ به إلى جزيرة ، أو ساحلٍ ، أو جبل .  
وأصنافُ سَمَكِ الْبَحْرِ ، وأجناسُ ما يعايش سمكَ الْبَحْرِ [ لا تكون فى أوساطِ اللَّحِجِّ وفى تلكِ الْأَهْوَارِ الْعِظَامِ ، مثل لَجَّةِ سُقُوطِراً ، وهر كند ، وصنجى <sup>(٤)</sup> . وكذلك أهلُ الْبَحْرِ ] إذا عابَنُوا نباتاً أو طيراً ، أيقنُوا بقربِ الْأَرْضِ <sup>(٥)</sup> إلاَّ أنْ ذَلِكَ الْقَرِيبَ قد سَمَّى بعيداً ، فلذلك سَلِمَ ذَلِكَ الْغَرِيقُ بمَعُونَةِ ذَلِكَ الْحَيَوانِ .

### (مَسْأَلَةُ الْأَسَدِ لِلْبَحْرِ وَمَعَادَاتِهِ لِلنَّمْرِ)

فَأَمَّا الْأَسَدُ وَالْبَحْرُ فَمُتَسَالِمَانِ ، وَأَمَّا الْأَسَدُ وَالنَّمْرُ فَمُعْتَمِدَانِ <sup>(٦)</sup> وَالظَّفَرُ بينهما سِرْجَالٌ . وَالنَّمْرُ وَإِنْ كَانَ يَنْتَصِفُ مِنَ الْأَسَدِ فَإِنَّ قُوَّتَهُ عَلَى سَائِرِ

٤٣

(١) انظر الدخس ما مضى فى ( ١ : ٣١ / ٥ : ٥٤٥ / ٦ : ٢٧ / ٧ : ٤٠ ) :  
فيما هذا ل : « ويدخس الماء » ، بحرف .

(٢) انظر حواشى إشارات الأرقام التى فى التنبيه السابق .  
(٣) فيما هذا ل : « إذا أبصر غريقاً » .

(٤) سقطوطرا ، أوستطرى ، بنهم السين والقفاف فيهما : جزيرة كبيرة ، فيها مدق . قرى ومدن تناوح حده . وهر كند : بحر فى أقصى بلاد الهنـه والصين ، فيه جزيرة سيلان . وأما « صنجى » فلم أجدها فيما لدى من المراجع .  
(٥) فيما هذا ل : « أيقنوا بالأرض » .

(٦) فيما هذا ل : « قيتسالمان » و « فمعتامدان » .

الحيوان دون قوته على الأسد<sup>(١)</sup> ، وبدنه في ذلك أحمل لوقع السلاح ، ولا يعرض له الببر<sup>(٢)</sup> ، وقد أيقنا أنهما ليسا من بابه ، فلا يعرض لهما ، لسلامة ناحيته وقلة شره ، وهما لا يعرضان له لما يعرفان من أنفسهما من العجز عنه . وأما البهايم الثلاث اللواتي<sup>(٣)</sup> ذكرناها فإنها فوق الأسد والنمر .

والببر هندی أيضا مثل الفيل ، و [ أمّا ] السكركدن فلا يقوم له سبع ولا بهيمة ، ولا يطعم فيه ، ولا يروم ذلك منه .

### (مبارزة الجاموس للأسد)

وأما الجاموس والأسد فخبّرني محمد بن عبد الملك أن أمير المؤمنين المعتصم بالله ، أبرز للأسد جاموسين فغلباه<sup>(٤)</sup> ، ثم أبرز له جاموسة ومعها ولدها فغلبته وحمّ ولدها منه ، وحصنته ، ثم أبرز له جاموساً وخذه فوائبه ثم أدبر عنه<sup>(٥)</sup> .

هذا وفي طبع الأسد الجرأة عليه ، [ لأنه يعدّ الجاموس من طعامه ، والجاموس يعرف نفسه بذلك ، فع الأسد من الجرأة عليه على حسب ذلك

(١) فيما عدل : « دون قوة الأسد » .

(٢) فيما عدل : « ولا يعرض النمر للببر » .

(٣) فيما عدل : « لاتي » .

(٤) فيما عدل : « جاموسين فغلباه » .

(٥) في نهاية الأرب ( ١٠ : ١٧٤ ) : « وليس ما حكى عن المعتصم في أمر الجاموس وغلبته للأسد بمعجيب ، فإن الجاموس بالأغوار تقاثل الأسد وتمانه وتدفعه ، فلا يقدر على قهرها . وأصحاب الجاموس هناك منهم من يغلف قرونها بال نحاس ويحددون أطرافه ، يتصدون بذلك إعانته على حرب الأسد وتغاله » .

ومع الجاموس من الخوف على قَدْر ذلك . وفي معرفة الأسد أن له في فمه من السِّلَاح ما ليس لشيء سواه ، وفي معرفة الجاموس بعدم ذلك السِّلَاح منه ، فعنه من الجرأة عليه [ بمقدار مامع الجاموس من التَّهَيُّب له ، فيعلم أنه قد أعطى في كفه ومخالبه من السلاح ما ليس لشيء سواه . ويعلم الأسد والجاموسُ جميعاً أنه ليس في فم الجاموس وبده <sup>(١)</sup> وظلَّفه من السِّلَاح قليلٌ ولا كثير ، فع الأسد من الجرأة عليه ، ومع الجاموس من الخوف منه ، على حَسَب ذلك . ويعلمُ الأسدُ أن بدنه يَمْجُج <sup>(٢)</sup> في إهابه ، وأن له من القوَّة على الوثوب والضَّيْب <sup>(٣)</sup> والحُضْر ، والظَّلَب والهرَب ، ما ليس في الجاموس ، بل ليس ذلك عند الفَهْد في وثوبه ، ولا عند السَّمْع <sup>(٤)</sup> في سرعة مرَّه ، ولا عند الأرنب في صَعْدَاء ولا هَبُوط <sup>(٥)</sup> ، ولا يبلغه نَقْران الطَّيِّ إذا جَمَعَ جَرامِزه ، ولا رُكْضُ الخيلِ العِتاق إذا أُجِيدَ إضمارُها . والجاموسُ يعرف كلَّ ذلك منه ، ومع الجاموس من التَّسْكُوص عنه بقَدْر مامع الأسد من الإقدام عليه ، ويعلم أنه ليس له إلَّا قرْنَه وأنَّ قرْنَه ليس في حدَّة قُرُون <sup>(٦)</sup> بقر الوحش ، فضلاً عن حدَّة أطراف مخالب الأسد وأنيابه

(١) فيما هذا : « ويديه » .

(٢) ط : س : « يَمْجُج » .

(٣) الضبر ، بالاضاد المعجمة : جمع القوائم في العدو . وفي الأصل : « الضبر » .

(٤) فيما هذا ل : « السمع » ، تحريف . انظر ( ١ : ١٨٢ ) حيث ذكر أنه أسرع من الطير والرياح .

(٥) ط : ه : « صعد » . والصعد ، بالتحريك : مقابل الهبوط ، والهبوط ، بالفتح : الانحدار والانخفاض . وأما « الصعداء » وهي التي وردت في ل ، س فهي اللفظة التي يختارها الجاحظ في مثل هذا . انظر ( ٥ : ٤٧ : ٦ / ٦ : ٣٥٦ ، ٣٧٥ ، ٣٨٦ ) .

(٦) فيما هذا ل : « قرن » .



وأن قرنه مُبْتَدَلٌ<sup>(١)</sup> ، لا يصان عن شيء . وغالب الأسد في أكام وصُوان<sup>(٢)</sup> .

وإذا قوى الجاموسُ مع هذه الأسباب الخبيثة<sup>(٣)</sup> على الأسد مع تلك الأسباب المشجعة<sup>(٤)</sup> حتى يقتله أو يعرِّدَ عنه<sup>(٥)</sup> ، كان قد تقدَّمه تقدُّماً فاحشاً ، و [ قد ] علاه علواً ظاهراً . فلذلك قدَّمنا الجاموسَ وهو بهيمة ، وقدَّمنا رؤساء البهائم على رؤساء السباع . هذا سوى ما فيها من المرافق والمنافع والمعاون<sup>(٦)</sup> .

والجاموس أجْزَعُ خلق الله من عَصٍّ جَرِيسَةٍ<sup>(٧)</sup> وبعوضةٍ ، وأشدُّه هرباً مِنْهُمَا إلى الماء<sup>(٨)</sup> . وهو يحشى إلى الأسد رَحِيَّ البَالِ<sup>(٩)</sup> ، رابط ٤٤ الجأش ، ثابت الجنان . فأما الفيل فلم يولد الناسُ عليه وعلى الكركدن ما ولدوا من إفراط القوة<sup>(١٠)</sup> والنَّجْدَةِ والشَّهَامَةِ ، إلَّا والأمرُ بينهما متقاربٌ عندهم :

(١) ط ، هـ : « مَبْدَل » ، تحريف .

(٢) الصوان ، بالنضم والكسر : ما يصان به الشيء . وفيما عدال : « مران » ، تحريف . انظر ما مضى في (٤ : ٢٨٤ / ٥ : ٣٤٦) .

(٣) ط : « الخففة » ، س ، هـ : « الخيفة » ، صوابهما في ل .

(٤) فيما عدال : « الأنياب المستحقة » ، تحريف .

(٥) التبريد : الإحجام والفكول والقرار . فيما عدال : « يعرض » .

(٦) المعاون : جمع معونة ، وهى الإعانة .

(٧) الجرجس : صغار البعوض . فيما عدال : « غرشة » ، تحريف .

(٨) فيما عدال : « وأشدُّه هرباً » . مِنْهُمَا ، متعلق بـ « هرباً » ، أى هربه من الجرجسة والبعوضة . فيما عدال : « مِنْهَا » .

(٩) ط فقط : « رضى البال » .

(١٠) ط فقط : « فرط القوة » .

### (مغالبة الفيل للأسد)

والهند أصحاب الببور والفيول ، كما أن النوبة أصحاب الزرافات  
دون غيرهم من الأمم . وأهل غانة إنما صار<sup>(١)</sup> لباسهم جلود النور [ لكثرة  
النور ] بها . إلا أنها على حال موجودة في كثير من البلدان .

وقد ذكروا بأجمعهم قوة الفيل الوحشي على الأسد ، وقالوا في الفيلة  
الأهلية إذا لقيت عندنا بالعراق الأسد وجعنا بينهما<sup>(٢)</sup> . قالوا : أما واحدة  
فإن ذكور الفيلة لا تكاد تعيش عندكم ، وأنباؤها التي هي أكبر سلاحها  
لا تنبت في بلادكم<sup>(٣)</sup> ، ولا [ تعظم ولا ] تزيد على ما كانت عليه ما أقامت  
في أرضكم ، وهي أيضا لا تنتاج عندكم ، وذلك من شدة مخالفة البلدة لطبائعها<sup>(٤)</sup>  
ونقصها لقواها . وإنما أسرع إليها الموت عندكم للذي يعترها من الآفات  
والأعراض في دوركم ، فاجتمعت عليها خصال ، أول ذلك أنها مع  
الوحش<sup>(٥)</sup> [و] في صميم بلادها أجراً وأقوى ، وأشمهم نفساً وأمضى ، فلما  
اصطدناها بالجيل<sup>(٦)</sup> ، وصيرناها مقصورة<sup>(٧)</sup> أهلية بعد أن كانت وحشية  
وفي غير غذائها ، لأنها كانت تشرب إذا احتاجت ، وتأكل إذا احتاجت  
وتأخذ من ذلك على مقادير ما تعرف من موقع الحاجة<sup>(٨)</sup> ، فلما صارت

(١) ط : « ما صار » تحريف .

(٢) ل : « بينها » .

(٣) فيما عدل : « أكثر سلاحها لا تنبت ببلادكم » ، وفيه تحريف .

(٤) فيما عدل : « وطبائعها » ، محرف .

(٥) فيما عدل : « من الوحش » ، تحريف .

(٦) ط : « بالجيل » ، محرفة .

(٧) مقصورة : محبوسة . وفيما عدل : « مقهورة » .

(٨) فيما عدل : « من ذلك مقدار ما تعرف من موقع الحاجة » ، محرف .

إلى قيام العبيد عليها ، والأجراء بشأنها <sup>(١)</sup> ، والوكلاء بما يصلحها دخل ذلك من النقص <sup>(٢)</sup> والخور ، والخطأ والتقصير ، على حسب ما تجدد <sup>(٣)</sup> في سائر الأشياء ، ثم لم نرض بذلك حتى نقلناها من تلك البلدة على إنكارها لتلك البلدة <sup>(٤)</sup> ، فصبرناها إلى الضد بعد أن كانت في الخلاف .

وقد علمنا أن سبيلها سبيل سائر الحيوان ، فإن الإبل تموت ببلاد الروم وتملك وتسوء حالها <sup>(٥)</sup> ، والعقارب تموت [ في مدينة حمص ] ، والتماسيح تموت إن نُقلت إلى دجلة والفرات ، والناس يصيبهم الجلاء فيموتون ويتهافنون . وقد علمنا أن الزنج إذا أخرجوا من بلادهم فما يحصل <sup>(٦)</sup> بالبصرة عندنا منهم [ إلا اليسير ] : وكذلك لو نقلوا إليكم بزر الفلفل والساج والصندل والعود ، وجميع تلك الأضمام <sup>(٧)</sup> ، فما امتناع نبات العاج ببلادكم إلا كامتناع نبات الآبنوس ، وإن كان ينبت في حيوان والآخر <sup>(٨)</sup> في أرض .

فلا يفتخرن مفتخر في الأسد في هذه البلدة إذا قاوم الفيل <sup>(٩)</sup> . والأسد هاهنا في بلاده وفي الموضع الذي تتوفر أموره عليه ، لأن أسد العراق هي الغاية ، وأقواها أسد السواد ثم أسد الكوفة <sup>(١٠)</sup> . ولأنه الفيلة عندكم أيضاً

( ١ ) فيما عدل : « لسواها » .

( ٢ ) س ، هـ : « النقص » بالعاد المهملة .

( ٣ ) ل : « يجد » بالياء .

( ٤ ) فيما عدل : « حتى نقلناها ما كانت تجده من إنكارها لتلك البلدة » .

( ٥ ) انظر ما سبق في ( ٤ : ٧١ ) .

( ٦ ) فيما عدل : « إذا أخرجوا من بلادهم كما يحصل » ، وفيه تحريف .

( ٧ ) الأضمام : الطيب ، وقيل البخور ، واحده «ضم ، بالكسر ، وضم وهضمة بالفتح .

( ٨ ) ط ، هـ : « والأرضي » س : « والأرض » ، صوابها في ل .

( ٩ ) ط ، هـ : « قام الفيل » س : « أدام الفيل » ، صوابها في ل .

( ١٠ ) ل : « أسود » في هذا الموضع وسابقه .

٤٥ تَرَىٰ عِنْدَكَ السَّانِيرَ ، وَقَدْ جَعَلَ اللَّهُ فِي طَبَعِ الْفِيلِ الْهَرَبَ مِنَ السَّنُورِ  
وَالْوَحْشَةِ مِنْهُ ، كَمَا أَنَّ بَعْضَ شُجْعَانِكَ يَمْشِي إِلَى الْأَسَدِ ، وَيَقْبِضُ عَلَى  
الثَّعْبَانِ ، وَلَا يَسْتَطِيعُ النَّظَرَ إِلَى الْفَارِ وَالْجُرْذَانِ ، حَتَّى يَهْرُبَ مِنْهَا كُلُّ الْهَرَبِ ،  
وَيَعْتَرِيهِ مِنَ النَّفْضَةِ <sup>(١)</sup> وَاصْفَرَّارِ اللَّوْنِ مَا لَا يَعْتَرِي الْمَصْبُورَ عَلَى السَّيْفِ <sup>(٢)</sup> ،  
وَهُوَ يَلَاحِظُ بَرِيْقَهُ عِنْدَ قَفَاهِ .

### (خوف عبد الله بن خازم من الجرذ)

وذكر علي بن محمد السميري <sup>(٣)</sup> قال : بينا عبد الله بن خازم السلمي <sup>(٤)</sup>  
عند عبيد الله بن زياد ، إِذْ أُدْخِلَ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ <sup>(٥)</sup> جُرَذٌ أبيضٌ لِيُعْجَبَ  
مِنْهُ <sup>(٦)</sup> ، فَأَقْبَلَ عبيدُ اللَّهِ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ : هَلْ رَأَيْتَ يَا أَبَا صَالِحٍ أَعْجَبَ  
مِنْ هَذَا الْجُرَذِ [ قَطْ ] ؟ وَإِذَا عَبْدُ اللَّهِ قَدْ تَضَاعَلَ حَتَّى صَارَ كَأَنَّهُ فَرَخٌ ، وَاصْفَرَّ  
حَتَّى [ صَارَ ] كَأَنَّهُ جَرَادَةٌ [ ذَكَرُ <sup>(٧)</sup> ] ، فَقَالَ عبيدُ اللَّهِ : أَبُو صَالِحٍ يَعْصِي  
الرَّحْمَنَ ، وَيَتَهَاوَنُ بِالشَّيْطَانِ ، وَيَقْبِضُ عَلَى الثَّعْبَانِ ، وَيَمْشِي إِلَى الْأَسَدِ ،  
وَيَلْقَى الرَّمَايحَ بِوَجْهِهِ ، وَقَدْ اعْتَرَاهُ مِنْ جُرَذٍ مَاتَرُونَ ؟ ! أَشْهَدُ <sup>(٨)</sup> أَنَّ اللَّهَ  
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

(١) فيما عدا ل : « القَبْضُ » .

(٢) المَصْبُورُ : الَّذِي يَحْبِسُ وَيُمْسِكُ لِقَتْلِهِ . ل : « المَصْبُور » ، مَحْرُوضٌ .

(٣) ل : « السَّمَرِيُّ » .

(٤) فِي الْأَصْلِ : « خَازِمٌ » ، صَوَابُهُ بِإِثْلَاءِ الْمَجْمُوعَةِ ، كَمَا فِي الْمَعَارِفِ ١٨٤ .

(٥) فِي الْأَصْلِ : « إِذْ دَخَلَ » ، وَفِي مَا عدا ل : « إِذْ دَخَلَ عَلَيْهِ » .

(٦) فيما عدا ل : « لِيَقْبَلَ مِنْهُ » .

(٧) انْظُرْ لِمَصْفُورَةِ ذِكْرِ الْجَرَادِ مَا مَضَى فِي ( ٣ : ٤٢ - ٤ : ١٧٤ - ٥ : ٥٥٩ ) .

(٨) ط ، هـ : « أَشْهَدُ » .

( خوف الفيل من السنور )

وإذا عاين الفيل الأسد رأى فيه شبه السنور ، فيظن أنه سنور عظيم فلا يبلغ [ منه ] مقدار تلك المناسبة ، وذلك الشبه ، ومقدار ذلك الظن ما يبلغ رؤية السنور نفسه . وليس هربه منه من جهة أنه طعام له ، وأنه إن ساوره خافه على نفسه <sup>(١)</sup> ، وإن كان في المعنى يرجع إلى أنه طعام لصغار السباع وكبارها . وهل قتل أسد <sup>(٢)</sup> قط فيلاً ، ومضى أكله ؟ !  
وإنه مع ذلك لرئماً ركله الركلة ، فإمّا أن يقتله ، وإمّا أن يذهب عنه هارباً في الأرض ، وإمّا أن يخليه <sup>(٣)</sup> .

وأية حجة على الفيل في أن يرى سنوراً [ فينفر منه ؟ ! ] فالأسد يُشار إليه بشعلة من نار ، أو يُضرب له بالطَّسَمِ فيهرب منه ، فإمّا هذا كنعو نفرع الفرس من كل شيء يراه في الماء وهو عطشان فيأباه .

ويزعم ناسٌ من أصحاب الخيل أن الفرس ليس يضرب بيديه في الماء الصافي ليثور ، لأن الماء الكدر أحبُّ إليه ، وما هو إلا كالشور الذي يحبُّ الصافي ويخاره ، ولكنه إذا وقف على الماء الصافي رأى فيه ظلّه وظلّ غيره من الأشخاص [ ، فيفرعه ذلك ، فلمعرفته بأن الماء الكدر لا تنصوّر فيه الصوّر يضرب بيديه . هذا قول هؤلاء <sup>(٤)</sup> . وأمّا صاحب

(١) فيما عدل : « غلبه على نفسه » .

(٢) فيما عدل : « الأسد » .

(٣) ل : « يخليه » فيما عدل : « يخليه » ، وأمل وجهه ما أثبت .

(٤) فيما عدل : « بعضهم » .

المنطق وغيره ممن يدعى معرفة شأن الحيوان فإنه يزعم أن الفرس بالماء الكدر أشدَّ عُجْباً منه بالماء الصافي ، كما أن الإبل لا يُعجِبها الماء إلا أن يكون غليظاً ، وذلك هو الماء التَّمِيرُ عندهم . وإنما تصلح الإبل عندهم على الماء الذي تصلح عليه الخيل .

### ( تداوى الحبشة والنوبة بأضرار خيل للماء وأعفاجها )

وزعم من أقام ببلاد السودان أن الذين يسكنون شاطئ النيل من الحبشة والنوبة ، أنهم يشربون الماء الكدر ، ويأكلون السمك النيء فيعتريهم طحالٌ شديد<sup>(١)</sup> ، فإذا شدوا على بطونهم ضررٌ ما من أضرار خيل الماء وجدوه صالحاً لبعض ما بعرض من ذلك . ويزعمون أن أعفاج هذا الفرس تُبرئ من الصرع الذي يكون في الأهلة<sup>(٢)</sup> .

### ( دفاع صاحب الأسد )

وقال بعض من ينصر الأسد<sup>(٣)</sup> : إن الأسد في الهند أضعف ، بل هي ضعيفة جداً ، والفيل في بلادهم أقوى ، والوحشى منها [ أجراً ] ، والمغتم لا يقوم له إلا الكركدن ، وإنه ليهجم عليه<sup>(٤)</sup> فيحجم عنه حتى

(١) إنما هو الطحل ، بالتحريك ، وهو وجع الطحال ، بالكسر . ويحتمل أن يكون الجاحظ قد قاسه على الكباد ، بالفم ، وهو وجع الكبد .

(٢) انظر للصرع عند الأهلة مامضى في ( ٥ : ٤٧٩ - ٦ - ٢٤٣ ) .

(٣) فيما عدل : « يبصر بالأسد » تحريف .

(٤) ط ، ه : « ليقحم » س : « ليقحم » ، وهذه محرفة . وأثبت ما قبل .

تذهب عنه سَكْرَةُ الْعَلَمَةِ ، فيرجعُ إلى معرفة حال الكركدن فلا يَطُور طَوَارَهُ <sup>(١)</sup> ، ولا يَحِلُّ بِأَدَانِي أَرْضِهِ <sup>(٢)</sup> .

وأما الفيل فلإذا كان غيرَ هائجٍ والأسدُ في غير أَيْامِ هَيْجِهِ <sup>(٣)</sup> ثم يكونُ الأسدُ عِرَاقِيًّا ويكونُ سَوَادِيًّا ويكونُ من أَجَحَةِ أَبْزِيْقِيَا <sup>(٤)</sup> فَإِنَّ الْفِيلَ لَا يَقُومُ لَهُ .

### ( قول صاحب الفيل )

وقال صاحب الفيل : الفيل لأَيُّمَانُ أسدٌ أَبْزِيْقِيَا <sup>(٥)</sup> حتى تَفْسَحَهُ الْبِلْدَةُ ، وَتَهْدِمُهُ الْوَحْشَةُ <sup>(٦)</sup> ، وَيُمرِّضُهُ الْغِذَاءُ ، وَيُفْسِدُهُ الْمَاءُ . وهو لَا يَصِلُ إِلَى ذَلِكَ الْمَكَانِ حَتَّى يَجْمَعَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ [ ذَلِكَ ] الْأَسَدِ ، وَحَتَّى يَسْمَعَ تَجَاوُبَ السَّنَانِيرِ وَتَضَاجُعِهَا <sup>(٧)</sup> - وهو أَسْمَعُ مِنْ قُرَادٍ - فَيَغِبُّ ذَلِكَ فِي صَدْرِهِ <sup>(٨)</sup> ، وَتَزَايِدُ <sup>(٩)</sup> تِلْكَ الْوَحْشَةُ فِي نَفْسِهِ ، فَتَرَى أَسَدًا قَائِمًا فَرِيْمًا دَعَتْهُ الْوَحْشَةُ <sup>(١٠)</sup> مِنْهُ ، وَالْبَغْضُ الْمَجْعُولُ <sup>(١١)</sup> [ فِيهِ ] ، إِلَى الصُّدُودِ وَالذَّهَابِ

( ١ ) لَا يَطُور طَوَارَهُ : لَا يَقْرُبُ مِنْهُ . وَالطُّورُ وَالطَّوَارُ : مَا كَانَ عَلَى حَذْوِ الشَّيْءِ أَوْ مَجْدَانِهِ . فِيمَا عَدَا ل : « طوره » .

( ٢ ) فِيمَا عَدَا ل : « وَلَا يَحِلُّ لَهُ » ، عَرَفَ .

( ٣ ) فِيمَا عَدَا ل : « سَفَادِهِ » .

( ٤ ) فِيمَا عَدَا ل : « أَفْرِيقِيَا » .

( ٥ ) فِيمَا عَدَا ل : « أَفْرِيقِيَا » .

( ٦ ) فِيمَا عَدَا ل : « وَتَوَدُّهُ الْوَحْشَةُ » .

( ٧ ) تَضَاجُعُهَا : تَصَاحُجُهَا ، وَهُوَ الضَّغْوُ وَالضَّغَاءُ . فِيمَا عَدَا ل : « وَتَضَاجُعُهَا » ، عَرَفَ .

( ٨ ) يَغِبُّ فِي صَدْرِهِ : يَقَعُ فِيهِ . انْظُرِ أَلْسَانَ ( ٢ : ١٢٧ ) . فِيمَا عَدَا ل :

« قِيَّيْتُ » .

( ٩ ) هُ : « وَتَزَايِدُ » ل : « وَتَزَادُ » .

( ١٠ ) فِيمَا عَدَا ل : « حَمَلَتْهُ الدَّهْشَةُ » .

( ١١ ) ط ، س : « الْمَجْعُولُ » .

عنه . فيظنُّ كثيرٌ من الناس أنَّ ذهابه هرب ، وأنَّ صدوده جبن ، وإنما هو من الوحشة منه ، والكراهة لمنظرته <sup>(١)</sup> . وربما اضطرة الأسد بخرقه حتى يُنقَضَ جلده ، ويُغَلَبَ وقاره ، فيخبطه خبطة لا يُفلح بعدها أبداً .

### (فخر صاحب فرس الماء)

قال صاحبُ الفرس : زعمتُ أنَّ الأسدَ في الأرض كالعقاب في الهواء ، وكأنَّ تمساح في الماء ، وأنَّ تمساحاً وأسداً اعتلجا على شريعةٍ فقتل كلُّ واحدٍ منهما صاحبه ، وكانَّ التمساح ضرب [ الأسد ] بذنبه في الشريعة ، وضغمت الأسد رأسه فانا جميعاً .

قال : والفرسُ المسائيُّ بالنَّيل يقتلُ التماسيحَ ويقهرها ويأكلها ولا يُساجلُها الحرب ، ولا تقَعُ بينهما مغالبةٌ ومجادبةٌ ، وتسكون الأيامُ بينهما دُولاً . فهذه فضيلةٌ ظاهرة على الأسد ، وشرفُ فرس الماء راجعٌ إلى فرس الأرض ، فإنَّ كان فرسُ الأرض لا يقوى على الأسد ولا على النمر ولا على البَبر ، فإنَّ ابنَ عمِّه وشكله في الجنسِ قد قوَّى على التمساح وهو رئيسُ سُكان الماء .

قالوا : أمّا واحدة فإنَّ التمساح ليس برئيسِ سُكان الماء إلا أنَّ تُريد <sup>(٢)</sup> بعضَ سكان الأودية والأنهار والخُلجان والبحيرات <sup>(٣)</sup> في بعض

(١) فيما عدل : « لمنظره » . وانظر لاستعمال الجاحظ « المنظر » سابق ( ٣ : ٣٩٥ /

٥ : ٤٨ ، ١٦٠ ) .

(٢) فيما عدل : « يريد » .

(٣) البحيرات : جمع بحيرة ، وهو البحر الصغير ، أدخلوا الماء فيه حل تومم « بحرة » . فيما عدل : « المتحيزات » .



المياه العذبة . والكوسج والأخم والسرطان والدُّلْفِين وضُرُوبٌ من السباع<sup>(١)</sup>  
 مما يعايش السمك ليس التماسح من بابه<sup>(٢)</sup> . وعلى أن التماسح إنما<sup>(٣)</sup>  
 يأكله ذلك الفرس وهو في الماء ، وليس لتماسح في جوف الماء كبير  
 على إلا أن يحمل شيئاً بذنبه ويحتجته إليه<sup>(٤)</sup> ، ويدخله الماء ؛ وربما  
 خرج إلى الأرض للسفاد ولخصن البيض ، فلا يكون على ظهر الأرض شيئاً  
 أذل منه . وذلك على [ ظهر ] الأرض شبيهٌ بذل الأسد في وسط الماء الغمر .  
 ولعمري أن لو عرّض له هذا الفرس في الشرائع فغلبه<sup>(٥)</sup> لقد كان ذلك من  
 مفآخره ، فلذلك لم تُذكر<sup>(٦)</sup> الخيل في باب الغلبة ، والقتال والمساجلة ، ٤٧  
 والانتصاف من الأعداء .

والفرس قد يُقاتل الفرس في المروج إذا أراد أن يحجى الحُجُور ، كما  
 يحجى العيرُ العانة ويقاقل دونها<sup>(٧)</sup> كلَّ غير يريد مشاركتها فيها ، وهذا شيء  
 يعرض لجميع الفُحول في زمن الهيج .

وقد يصاولُ الجملُ الجملَ قريباً قتلَ أحدهما صاحبه ، ولكن هذه  
 الفُحولة لا تعرض لشيء من الحيوان في غير هذا الباب .

(١) أي سباع البحر . وفيما عدال : « من السمك » ، تحريف .

(٢) فيما عدال : « ينش التماسح من بابه » ، عطف .

(٣) فيما عدال : « ربما » .

(٤) الاحتجان : الضم والإسك ؛ وأساء أن يجذب الشيء بأخجن ، وهو عصا ممتدة  
 الرأس . فيما عدال : « ويلججه إليه » ، وهي صيحة أَوْضا ، يقال ألجج إليه ،  
 أي آلاه .

(٥) فيما عدال : « فقتله » .

(٦) فيما عدال : « لم تذكر » .

(٧) فيما عدال : « عليها » .

وإن أرادَ الفَرَسَ أسدً ، فليس عنده من إحراز نفسه وقتل عدوّه  
ماعدن الجاموس ، فإنَّ فضلَه الجاموسُ بقرنيه ، فإنَّ السِّلَاحَ الذى فى فَمِ  
الفَرَسِ <sup>(١)</sup> لو استعمله لكان سلاحاً ، ولو استدبَّرَ الأسدَ فركله ورَمَحَه  
وعَضَه بفيه ، لكان ذلك ممَّا يدفع عنه ويحمى لحمه .

وليس للجاموس فى أظلافه وفى [ يديه و ] رجله وفى فمه سلاح ، فقد  
دلَّت الحالُ على أنَّ مدارَ الأمرِ إنَّما هو [ فى ] شجاعة القلب .

وفى هذا القياس أنَّ الصَّقْرَ إنَّما <sup>(٢)</sup> يوائِبُ الكُرْكُىَّ لمكان سلاحه  
دون شجاعة القلب <sup>(٣)</sup> التى يقوى بها الضَّعيفُ ، وبخلافها يَضْعُفُ القوَّى .

وسأقرب ذلك عندك <sup>(٤)</sup> ببعض مانعٍفه ، لا تشكُّ <sup>(٥)</sup> أنَّ الهرَّ  
أقوى من الهرَّة فى كلِّ الحالات ، حتى إذا سفدها فحدثتُ بينهما بغضاء  
ومطالبة <sup>(٦)</sup> حدثت للهرَّة شجاعةٌ وللهرِّ ضَعْفٌ ، فصارت الهرَّة فى هذه الحال  
أقوى منه ، وصار الهرُّ أضعف . ولولا أنَّه يُمَيِّنُ فى الحرب غايةَ الإمعان ثمَّ  
لحقته ، لقطَّعته وهو مستخْذِرٌ .

ومثل ذلك <sup>(٧)</sup> أنَّ الجُرْذِيْخَصىَّ ويرمى به فى أنابيب التَّجَارِ <sup>(٨)</sup>

(١) فيما عدل : « فإنَّ البيان الذى فى القرن » محرف .

(٢) ل : « لم » .

(٣) ل ، س : « قلبه » .

(٤) فيما عدل : « وسأقرئك ذلك » لكن فى هـ : « وسافر » ؛ وهذه  
مخرقة .

(٥) فيما عدل : « لا تشك » بالتاء .

(٦) فيما عدل : « حدث بينهما بغض ومطالبة » مع زيادة واو أول الكلام  
بعدها .

(٧) فيما عدل : « ومثال ذلك » .

(٨) الأنابيب : جمع أنبار ، والأنبار : جمع نبر بالفتح . والأنبار : أهراء الطعام ، وهى  
البيوت الكبيرة الضخمة التى يجمع فيها طعام السُلطان . س : « أبابين » ، بالإهمال .  
هـ : « أبابين » محرفتان . انظر ما سبق فى ( ٥ : ٣٦٠ ) .

وفي الأقرحة<sup>(١)</sup> والبيادر ، فلا يدعُ جُرْدًا ضِعْمًا قد أعيا المرء<sup>(٢)</sup> وابن عرس .  
إلا قَتَلَهُ ، وإن كان أعظمَ منه وأشدَّ .

والخصيُّ من كلِّ شيءٍ أضعفُ قوَّةً من الفحلِّ إلا الجرذ ، فإنه إذا خصي .  
أحدث له الخصاء<sup>(٣)</sup> شجاعةً وجراءةً ، وأحدثتْ له الشجاعةُ قوَّةً وأحدث  
علم الجرذان بحال الخصاء لها<sup>(٤)</sup> جُبْنًا ، وأحدثت الجُبْنُ لها ضعفًا .

والرَّجُلُ الشَّدِيدُ الأَمْرُ قد يَفْزَعُ فتنحلُّ قُوَّاهُ<sup>(٥)</sup> ، ويسترخي عصبه .  
حتَّى يضر به الصبيُّ . والذَّئْبُ القَوِيُّ من ذئاب الحمَرِّ<sup>(٦)</sup> يكون معه الذئبُ  
الضعيفُ [ من ذئاب البراري ] ، فيصيب القويَّ خدشٌ يسيرٌ<sup>(٧)</sup> ، فحينَ يَشُمُّ  
ذلك الذئبُ الضعيفَ رائحةَ الدَّمِ وثب عليه<sup>(٨)</sup> ، فيعتري ذلك القويُّ عند  
ذلك من الضَّعفِ بمقدار ما يعتري الضعيفَ من القوَّةِ حتَّى يأكله  
كيف شاء .

(١) الأقرحة : جمع قراح ، كنفال وأنفلة . والقراح : الأرض المخاصة للزراع .  
أو لفرس ، وكل قطعة على حياها من مهابت النخل وغير ذلك . ط ، س :  
« الأبرجة » هـ : « الأبرحة » ، صوابها في ل . وانظر ما سبق في .  
( ٥ : ٣٢٣ ) .

(٢) ل : « قد غلب المرء » .

(٣) فيما عدل : « الخصى » ، وهو تحريف كثنائي .

(٤) لها ، أي الجرذان التي لم تخص . وفي س : « له » أي بحال الخصاء الجرذ . أفحست كلمة .  
« له » بضمه « أحدث » في كل من ط ، هـ .

(٥) فيما عدل : « قوته » .

(٦) الحمر ، بالتحريك : ماوارك من شجر وغيره . انظر لذئب الحمر ما سبق في ( ١ :  
٢٢٠ / ٤ : ١٣٣ ، ١٣٤ / ٦ : ١٢٣ ، ١٧١ ، ١٨٨ ، ٤١٠ ) . فيما عدل :  
« ذئب الحمر » تحريف .

(٧) بدلًا فيما عدل : « فإن رمى القوي أحدث ذلك للضعيف طمعًا » .

(٨) وثب عليه ، كذا وردت في جميع النسخ ، على الحكاية . فيما عدل : « فعند ما يرى الدم .  
وثب عليه » .

والأسد الذي يعتريه الضعف في الماء الغمر حتى يركب ظهره للصبي  
ثم يقبض على أذنيه فيخبطه<sup>(١)</sup> كيف شاء .

وقد يفعل به ذلك غلمان السواد وشاطى الفرات ، إذا احتملت  
٤٨٠ المدود الأسد لامتلك من أنفسها شيئاً ، وهو مع ذلك يشد على العسكر حتى  
يفرقه فرّق الشعر<sup>(٢)</sup> ، ويطويه طي السجل ؛ ويهارش النمر عامة يومه<sup>(٣)</sup>  
لا يقتل أحدها صاحبه ، وإن كان الجمل الهائج باركا أتاه<sup>(٤)</sup> فضرب جنبه  
ليثني إليه عنقه ، كأنه يريد عضه<sup>(٥)</sup> فيضرب ببساره إلى مشفره<sup>(٦)</sup> فيجذبه  
جذبةً يفصل بها [ بين ] دآيات عنقه ، وإن ألفاه قائماً وثب وثبة<sup>(٧)</sup> فإذا  
هو في ذروة سنامه<sup>(٨)</sup> ، فعند ذلك يصرفه كيف شاء ، ويتلعب<sup>(٩)</sup> به  
كيف أحب .

ونحن لانشك أن للفرس تحت الفارس غناءً في الحرب لا يشبهه  
غناء ، ولذلك فُضِّل في القسم . وإنما ذلك بتصريف راحيه له ، وقتاله  
عليه . فأما هو نفسه فإنه إذ كان<sup>(١٠)</sup> أوفر سلاحاً من الجاموس

(١) غطه في المساء يغطه ، يضم غين المضارع وكسرهما : أى غسه . ل :  
« فيمطيه » ، بحرفة .

(٢) فيما عدال : « حتى يفرق تفريق الشعر » .

(٣) اليوم : النهار . فيما عدال : « عامة نهاره » .

(٤) فيما عدال : « أتى » .

(٥) ط ، هـ : « غصته » .

(٦) س : « مشرفة » بحرفة ط ، هـ : « مشفره » ، وأثبت ما قبل .

(٧) فيما عدال : « وثب به » .

(٨) فيما عدال : « على ذروة سنامه » .

(٩) فيما عدال : « ويلعب » .

(١٠) فيما عدال : « فأما هو في نفسه فإن كان » ، بحرف .

وخام عن قرنه <sup>(١)</sup> ، واستسلم لعدوه ؛ فإنه من هاهنا لا يقدم <sup>(٢)</sup> [ على غيره . ولم يكن الله ليجعل ] انحصاراً لجميع [ أقسام الخير في شخص واحد ، ولكن ] لما [ أن كان ] الفرس [ عليه تقاتل الأنبياء وأتباع الأنبياء ، ملوك الكفار <sup>(٣)</sup> ] وأتباع ملوك الكفار [ حتى يجمع الله الباطل ويظهر الحق ؛ فلذلك قدمناه على جميع البهائم والسباع ، وإنما نُقدّمه على الوجه الذي قدّمه الله فيه .

### ( الرد على صاحب فرس الماء )

واعترض على أصحاب فرس الماء معترضون فقالوا : الفرس لا يكون إلا بهيمة ، والبهائم لا تصيد وتأكل صيدها ، وإنما طعام الفرس النباتات وليس اللحم لها بطعام . وقال النمر بن تولب :  
والخيل في إطعامها اللحم ضررٌ    نطعمها اللحم إذا عزّ الشجر <sup>(٤)</sup>  
في كلمته التي يقول فيها :

« الله من آياته هذا القمر »

وقد تعلّف في تلك الحالات اللحم اليابس وهسيس السمك <sup>(٥)</sup> . فأما الهسيس <sup>(٦)</sup> فلخيل أهل الأسياف خاصة .

(١) خام عنه يحيم : نكص وجبن . ط : « وفر عن قرنه » . هـ : « والبقير عن قرنه » تحريف . والكلمة التي قبل « قرنه » موضعها بياض في س .

(٢) فيما عدل : « لا يقدم » .

(٣) فيما عدل : « وملوك الكفار » ، والواو مقحمة .

(٤) كتاب البغال ٣٢٩ وللشراء ٢٦٨ والأغاني ( ١٩ : ١٥٩ ) واللسان ( لحم ) .

(٥) الهسيس : المذقوق من كل شيء . فيما عدل : « حشيش السمك » ، محرف .

(٦) فيما عدل : « الهسيس » . وانظر التنبيه السابق .

### (الانتصار لصاحب قرس الماء)

قيل لهؤلاء المعترضين على قرس الماء : وقد يكون في الخلق المشترك وغير المشترك ما يأكل اللحم والحب . فالمشترك مثل الإنسان الذي يأكل الحيوان والنبات . و [ هذا ] العصفور من الخلق [ المشترك <sup>(١)</sup> ] لأنه يأكل الحب <sup>(٢)</sup> ، ويصطاد النمل الطيار والأرضة فيأكلها ، ويأكل اللحم ، والدجاج تأكل اللحم والديدان ، وتحسب الدّم وتلقط الحب . والغراب لا يدع شيئاً إلا أكله .

وما خرج من حدّ المشترك وهو <sup>(٣)</sup> كنعو الذئب والضبع ، وكنحو الشاهين والصقور ، فإنّ هذه وأشباهاها لا تعرف إلا اللحم . [ والحمام ] وضروب من الطير لا تعرف إلا الحب والنبات . والمشارك أجمع <sup>(٤)</sup> مما هو غير مشترك .

والسمكة تأكل الطين <sup>(٥)</sup> والنبات ، وتأكل الجيف التي تصيب في الماء ، وتُصاد بضروب من الحيوان تُجعل لها في الشصوص <sup>(٦)</sup> ، ثم ينصبون لكل ضرب [ من السمك بضرب ] من الطعم <sup>(٧)</sup> .  
والجرى يأكل الجرذان ويصيدها ، وهو آكل لها من السنانين .

(١) هذه الكلمة ساقطة من ط .

(٢) فيما عدل : « يأكل اللحم والصيد » .

(٣) ل : « نهر » .

(٤) أجمع : أي أكثرهما لضروب الطعام .

(٥) فيما عدل : « الطير » ، تعريف .

(٦) الشصوص : جمع شص . وفيما عدل : « الشلوط » ، محرف .

(٧) فيما عدل : « من الطعام » .

والحيّات والكلاب السّاقية ، ويأكلُ الجرّى جميعَ جيفِ الموتى .  
والسّمك يأكل السّمك ويأكلُ من كلّ حَبّ ونبات يسقط في الماء .

وإن استفهمَ مستفهمٌ ، أو اعترض معترضٌ فقال : وكيف يأكل  
الجرّى الجرذان ، والجرذان أرضيّة بيوتيّة ، والجرّى مائي ؟ قيل له :  
يخبرنا جميعُ مَنْ يبيتُ في السّقن وفي المِشارع ، في فيض<sup>(١)</sup> البصرة عندنا ،  
أن جرذان الأنابير<sup>(٢)</sup> تخرجُ أرسالاً بالليل كأنها بناتُ عِرس ، والجرّى  
قد كَمَنَ لهنَّ وهو فاتحُ فاه ، فإذا دنا الجرذُ من الماء فعبَّ فيه التهمة<sup>(٣)</sup>  
ليس دون ذلك شيء ، بشجرٍ فمٍ واسع<sup>(٤)</sup> يدخُل في مثله الضبُّ الهرم .  
ولمّا يَضَعُ بخطمه على الشريعة<sup>(٥)</sup> .

### (شئ من الطرف والحكم والأشعار)

[ وسنذكر شيئاً من الطّرف والحِكم والأشعار ، إذ كنّا قد ذكرنا  
من الكلام في الحيوان صدرأً صالحاً ، وأبواباً جامعة ، ثم نعود في ذكر الفيل  
إن شاء الله ، والله الموفق . قال الشّاعر<sup>(٦)</sup> :  
ونحنُ أناسٌ لاحجازَ بأرضينا معَ الغيثِ مانلقى ومَن هو غالبُ<sup>(٧)</sup>

(١) ط فقط : « فيض » تحريف . وفيما عدال : « وق » .

(٢) الأنابير ، سبق تفسيرها في ( ٥ : ٣٦٠ ) . س : « الأياير » بالإمال . ه :  
« أياير » صوابها في ل ، ط .

(٣) فيما عدال : « اتقمه » .

(٤) شجر القم : مقربه . فيما عدال : « يسحر » ، بحرف .

(٥) بمد هذه الكلمة في نسخة كوبريل المرموز إليها بالرمز « ل » تسكلة كبيرة تبدأ  
من المعقف التالي . وسأنبه إلى موضع انتهائها فيما بعد . وموقع هذه الزيادة في نسخة  
كوبريل ما بين صفحتي ١٤٥ ، ١٥٧ ثم ما بين صفحتي ١٢ ، ١٥ . وسنبه إلى نهايتها  
في ص ١٦٧ .

(٦) هو الأخنس بن شهاب التغلبي ، من قصيدة له في المفضليات ( ٢٠٤ - ٢٠٨ ) .

(٧) أى نلق مع الغيث : كلما وقع في بلد صرنا إليه وغلبنا عليه أهله .

وإن قصرت أسيافنا كان وصلها  
تري كل قوم ينظرون إليهم  
خُطانا إلى أعدائنا فنضارب<sup>(١)</sup>  
وتقصّر عما يبلغون الذنائب  
مثل قول الآخر :

لكل أناسٍ سُلمٌ يرتقى به  
ومزلنا الأعلى حجازاً لمن به  
وليس إلينا في السلايم مطلع  
وكلُّ حجازٍ إن هبطناه بلقع  
وينفِر منا كلُّ وحشٍ وينمى  
إلى وحشنا وحش البلاد فيربُع  
وقال حسان بن ثابت :

وندمان صديق تقطر الخير كفه  
وصلت به كفى وخالط شيمتى  
إذ أراح فضفاض العشيات خضرما<sup>(٢)</sup>  
ولم ألك عِصاً فى الندامى ملوماً<sup>(٣)</sup>  
لنا حاضر فعم وباد كأنه  
شماريخ رضى عزة وتسكراً  
ولذنا بنى للعنقاء وابنى عرق  
فأكرم بنا خالاً وأكرم بنا ابناً  
لنا الجففات الغرى لئلمعن فى الضحى  
وأسيافنا يقطرن من نجدة دما  
وقال أعرابيٌّ غزليٌّ :

بنفسى وأهلى من إذا عرضوا له  
ولم يعتذر عُذر للبرىء ولم تزل  
ببعض الأذى لم يدر كيف يجيب<sup>(٤)</sup>  
به سكتة حتى يُقال مُريبٌ  
وقال أعرابيٌّ من هذيل :

رعاك ضهانُ الله يا أم مالك  
يذكرُ فيك الخيرُ والشرُّ والذى  
ولله أن يسقيك أولى وأوسع<sup>(٥)</sup>  
أخاف وأرجو والذى أتوقعُ

(١) انظر تاريخ هذا المعنى فى شرح المفصليات ( ٢ : ٧ ) .

(٢) رواية الديوان ٣٧٠ : « مطر الخير » و : « فياض العشيات » .

(٣) المض ، بالكسر : السبي ، الخلق . وعجز هذا البيت فى اللسان والمقاييس ( عفا ) .

(٤) وكذلك ورد البيتان بدون نسبة فى الحماسة ( ٢ : ١١٨ ) .

(٥) البيتان بدون نسبة فى البيان ( ٣ : ٢٣٠ ) والحماسة ( ٢ : ١١١ )



## قطعة من أشعار الاتعاظ

قال الشاعر :

عليك من أمرِكَ ما نستطيع      وما ليس يُغْنِيكَ عنه فَدَرُ  
وللصَّمْتِ أَجْمَلُ في حِينِهِ      مِنْ الْقَوْلِ في خَطَلٍ أَوْ هَذَرِ  
وكم غائبٍ كَانَ يَخْشَى الرَّدَى      فعَادَ وَأودَى الذى في الحَضَرِ  
وبدنا الفتى يُعْجِبُ النَّاظِرِ      نَ مالٍ إلى عَظْفِهِ فانْقَرِ  
وبعضُ الحوادثِ إِنْ يُبْقِيهِ      فَإِنَّ الْفَنَاءَ شَأْنُهُ وَالْكِبَرِ  
وكم من أخى نجدة ماهرٍ      تعلقه الدَّهْرُ حتى عَثِرَ  
وكم من أخى عثرة مُقْسِرٍ      تَأْتَى لَهُ الدَّهْرُ حتى انْجَبِرَ  
وقال علقمة بن عبدة<sup>(١)</sup> :

وكلُّ قومٍ وَإِنْ عَزَوْا وَإِنْ كَثُرُوا      عَرِيفُهُمْ بِأَثَانِي الشَّرِّ مَرْجُومُ  
والحمدُ لَا يُشْتَرَى إِلَّا لَهُ ثَمَنُ      بِمَا يَصْنَعُ به الْأَقْوَامُ مَعْلُومُ  
والجهلُ مُنْقَصَةٌ شَيْنٌ لِصَاحِبِهِ      وَالْحِلْمُ آوَنَةٌ فِي النَّاسِ مَعْدُومُ<sup>(٢)</sup>  
وكلُّ حِصْنٍ وَإِنْ طَالَتْ سَلَامَتُهُ      على دَعَائِمِهِ لَا بُدَّ مَهْدُومُ  
وَمَنْ تَعَرَّضَ لِلْغُرْبَانِ يَزْجُرُهَا      عَلَى سَسَلَاتِهِ لَا بُدَّ مَشْنُومُ  
وَمُطْعَمُ الْغَنَمِ يَوْمَ الْغَنَمِ مُطْعَمُهُ      أَتَى تَوَجَّهَ وَالْمَحْرُومُ مَحْرُومُ  
وقال عدى بن زيد العبادي ، وهو أحد من قد حُجِلَ عَلَى شعره الْحَمْلُ  
الكثير ، ولأهل الحيرة بشعره عناية ، وقال أبو زيد النحوي : « لَوْ تَمَنَيْتَ  
أَنْ أَقُولَ الشَّعْرَ مَا قُلْتُ إِلَّا شَعْرَ عَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ » :

(١) انظر ديوانه ١٢٩ والمفصليات ( ٤٠١ ) .

(٢) الحلم : نقيض الجهل . وفي الأصل : « والعلم » ، سواه في الديوان والمفصليات .

كَفَى زَاجِرًا لِلْمَرْءِ أَيَّامُ عَمْرِهِ      تَرْوَحُ لَهُ بِالْوَاعِظَاتِ وَتَغْتَدِي  
فَنَفْسِكَ فَاحْفَظْهَا مِنَ الْغَىِّ وَالرَّدَى      مَتَى تُغَوِّهَا تُغَوِّ الَّذِي بِكَ يَقْتَدِي  
فَإِنْ كَانَتْ النِّعَمَاءُ عِنْدَكَ لَامَرِي      فَثَلَا بِهَا فَاجْزِ الْمُطَالِبَ أَوْزِدِ<sup>(١)</sup>  
عَنِ الْمَرْءِ لَا تَسْأَلْ وَأَبْصِرْ قَرِينَهُ      فَإِنَّ الْقَرِينَ بِالْمُقَارِنِ مُقْتَدِي<sup>(٢)</sup>  
سُتَدْرِكُ مِنَ ذِي الْجَهْلِ حَقَّكَ كُلَّهُ      بِحِلْمِكَ فِي رَيْثِي وَلَمَّا تَشَدَّدِ  
وُظِّلَ ذَوِي الْقَرَى أَشَدَّ عِدَاوَةً      عَلَى الْمَرْءِ مِنْ وَقَعِ الْحَسَامِ الْمَهْتَدِ<sup>(٣)</sup>  
وَفِي كَثْرَةِ الْأَيْدِي عَنِ الظُّلْمِ زَاجِرٌ      إِذَا خَطَرَتْ أَيْدِي الرِّجَالِ بِمَشْهَدِ  
قَالَ الْمُهْلَبُ بْنُ أَبِي صُفْرَةَ : « عَجِبْتُ لِمَنْ يَشْتَرِي الْمَالِيكَ بِمَالِهِ كَيْفَ  
لَا يَشْتَرِي الْأَحْرَارَ بِمَعْرُوفِهِ » .

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ لِرَجُلٍ يُوصِيهِ : « عَلَيْكَ بِصُحْبَةٍ مَنْ إِنْ صَحِبْتَهُ  
زَانَكَ ، وَإِنْ تَرَكَتَهُ شَانَكَ ؛ إِنْ سَأَلْتَهُ أَعْطَاكَ ، وَإِنْ تَرَكَتَهُ ابْتَدَاكَ ؛ إِنْ  
رَأَى مِنْكَ سَيِّئَةً سَدَّهَا ، وَإِنْ رَأَى حَسَنَةً عَدَّهَا ؛ إِنْ وَعَدَكَ لَمْ يُخْرِضْكَ<sup>(٤)</sup>  
وَإِنْ أُلْحِشْتَ إِلَيْهِ لَمْ يَرْفُضْكَ » .

وَسَأَلَ يَزِيدُ بْنُ الْمُهْلَبِ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ حَاجَةً وَذَكَرَ لَهُ خَلَّةً ، فَقَالَ :  
أَوْجِبْهُ بِهَا إِلَيْكَ . ثُمَّ حَمَلَ إِلَيْهِ خَمْسِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ ، ثُمَّ كَتَبَ إِلَيْهِ :  
« قَدْ وَجَّهْتُ إِلَيْكَ بِخَمْسِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ ، لَمْ أَذْكُرْهَا تَمَنُّنًا ، وَلَمْ أَدْعُ ذِكْرَهَا  
تَجَبُّرًا ، وَلَمْ أَقْطَعْ بِهَا لَكَ رَجَاءً ، وَلَمْ أُرِدْ بِهَا مِنْكَ جَزَاءً » .

(١) فِي الْأَصْلِ : « فَثَلَا بِهَا فَاجْزِ الْمُطَالِبَ » أَوْرَدَ . وَفَدَّ جَاءَ عَلَى الْأَسْوَابِ الَّتِي أُثْبِتَ فِي حَاشِيَةِ  
الْبَحْثِ ٢٥٣ .

(٢) فِي حَاشِيَةِ الْبَحْثِ ٣٣٦ : « وَسَلْ عَنْ قَرِينِهِ » .

(٣) نَسَبَ هَذَا الْبَيْتَ إِلَى طَرَفَةٍ فِي مَعْلَقَتِهِ . وَقَالَ التَّبَرِيزِيُّ : « قِيلَ إِنَّ هَذَا الْبَيْتَ لِمَعْنَى بْنِ زَيْدٍ  
الْعِمَادِيِّ وَلَيْسَ مِنْ هَذِهِ الْقَعْدِيدَةِ » .

(٤) أَجْرَضَهُ : أَغْصَهُ بِرَبْقِهِ ، وَالْهَمُ وَالْحُزْنُ . وَفِي الْأَصْلِ : « لَمْ يَحْرِضْكَ » وَالْإِحْرَاضُ :  
الْإِفْسَادُ .

وقيل<sup>(١)</sup> ليزيد : ما أحسن ما ملحت به ؟ قال : قول زياد الأعجم :  
فَتَى زَادَهُ السُّلْطَانُ فِي الْحَمْدِ رَغْبَةً إِذَا غَيَّرَ السُّلْطَانُ كُلَّ خَلِيلٍ<sup>(٢)</sup>  
شبيه بقول الآخر :

فَتَى زَادَهُ عِزُّ الْمَهَابَةِ ذِلَّةٌ وَكُلَّ عَزِيزٍ عِنْدَهُ مَتَوَاضِعٌ  
وقال الآخر ، وهو يدخل في باب الشكر :

شوقى إليك يا أبا العباس طَيْرَ مَا أَبْلَيْتَنِي نِعَاسِي<sup>(٣)</sup>  
لَأَنِّي لَمَعْرِوْفِكَ غَيْرِ نَاسٍ وَالشُّكْرُ قِدَمًا فِي خِيَارِ النَّاسِ

### أبيات لبعض الشعراء العميان

أُنشدني ابن الأعرابي لرجلي من بني قريع يرثي عينه ويذكر طبيبا :  
لَقَدْ طُفْتُ شَرْقَ الْبِلَادِ وَغَرْبَهَا فَأَعْيَا عَلَى الطَّبِّ وَالْمُتَطَبِّبِ  
يقولون لإسماعيل نَقَابُ أَعْيُنٍ وما خير عينٍ بعد ثَقْبٍ بِمَثْقَبِ  
يقولون ماء طيبٌ خان عينه وما ماء عينٍ خانَ عيناً بِطَيِّبِ  
ولكنه أَيَّامَ أَنْظُرُ طَيِّبٌ بَعِثْتُ قُطَامِيَّ عَلا فَوْقَ مَرْقَبِ<sup>(٤)</sup>  
أَحْمَ حَدِيدِ الطَّرْفِ مَا خَالَ عَيْنَهُ شَابِيبُ ماءِ الْمُنْزَةِ الْمُتَصَبِّبِ  
كَأَنَّ ابْنَ حَجَلٍ مَدَّ فَضْلُ جَنَاحِهِ عَلَى ماءِ إِنْسَانِيهِمَا ماءَ طُحْلَبِ  
وقال الخريمي :

كَفَى حَزَنًا أَنْ لَا أَزُورَ أَحَبَّتِي مِنْ الْقُرْبِ إِلَّا بِالتَّكْلُفِ وَالْجَهْدِ

(١) في الأصل : « فقيلا » .

(٢) في البيان ( ١ : ٧١ ) : « في الود رفعة » . وفي السكامل ٣٦٦ : « في المدح رغبة »  
وفي الحامسة بشرح المرزوق ١٧٩١ : « في الحمد رغبة » ، مع نسبته في الحامسة إلى حبيب  
ابن عوف .

(٣) البيت في البيان ( ٢ : ٢٣٣ ) .

(٤) أبلاه : صنع به صنيعا . قال زهير :

فَأَبْلَاهُمَا غَيْرِ الْبَلَاءِ الَّذِي يَبْلَوُ

جزى الله بالإحسان ما فعلا بهكم

(٥) القُطَامِيُّ ، بضم القاف وفتحها : الصقر .

وَأَنَّى إِذَا حَيَّيْتُ نَاجَيْتُ قَائِدِي لِيُعَدِّلَنِي قَبْلَ الْإِجَابَةِ فِي الرَّدِّ<sup>(١)</sup>  
 إِذَا مَا أَفَاضُوا فِي الْحَدِيثِ تَقَاصَّرَتْ بِي النَّفْسُ حَتَّى مَا أَحِيرُ وَمَا أَبْهَدِي  
 كَأَنِّي غَرِيبٌ بَيْنَهُمْ لَسْتُ مِنْهُمْ فَإِنْ لَمْ يَحُولُوا عَن وَفَائِ وَلَا عَهْدِي  
 أَهَامِي خُطُوبًا لَا يَقُومُ بِثِقَلِهَا مِنَ النَّاسِ إِلَّا كُلُّ ذِي مِرَّةٍ جَلَدِي

## باب

### في الحاجة

قال ابن الأعرابي : قيل للأحنف : أتيناك في حاجة ، لا تَرزُوكَ  
 ولا تنكوك . فقال : « ليس مثلي يُؤْتَى في حاجةٍ لا تَرزَأُ ولا تَنكَأُ » .

وقال أعرابيٌّ لرجلي : « إني لم أصُنْ وجهي عن الطَّلَبِ إليك ، فصُنْ  
 وجهك عن رَدِّي ، وأنزِلْنِي مِنْ كَرَمِكَ بَحِثْ وَجْهِي مِنْ رَجَائِكَ » .

وقال أبو عقيل بن دُرُست : « لم يَقْضِ ذِمَامَ التَّامِيلِ ، ولم يَقُمْ بِحُرْمَةِ  
 الرَّجَاءِ إِلَّا مَنْ أَعْطَاهَا حَقَّهَا ، وَوَقَّاهَا حَظَّهَا ، وَعَرَفَ قَدْرَهَا ، وَكَيْفَ  
 يَسْتَبْقِي النِّعْمَةَ فِيهَا ، وَكَيْفَ الشُّكْرُ عَلَى آدَاءِ حَقِّهَا ، بِالْبِشْرِ عِنْدَ الْمَسْأَلَةِ ، وَقَلْبُهُ  
 التَّضَجُّرُ عِنْدَ الْمَعَاوِدَةِ ، وَتَوَكِيدُ الضَّمَانِ عِنْدَ الْعِدَّةِ ، وَاتِّهَازِ الْفُرْصَةِ عِنْدَ  
 الْقُدْرَةِ . وَيَكُونُ النَّجْحُ الْعَجَلُ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ عَذْرِ الْمَصْدَقِ<sup>(٢)</sup> ، وَحَتَّى  
 يَرَى أَنَّ حَقَّقَ عَلَيْهِ فِي بَذْلِ وَجْهِهِ إِلَيْهِ أَكْثَرُ مِنْ حَقِّهِ عَلَيْكَ فِي تَحْقِيقِ

(١) يقول : لا أعرف من أين يصدر صوت النجوة ، وذلك لثقل السمع ، فأطلب من  
 قائدي أن يوجهني إلى جهة من حيائي لأرد تحيته . ومثله قول ذي الإصبع  
 في المعبرين ٩٠ :

لا أسمع الصوت حتى أستدير له ليلا وإن هو ناغاني به القمر  
 (٢) المصدق : الصدق ، مصدر ميمي .

أملك فيه . ثم إيجاب سترها ، فإنَّ سَتَرَهَا هو اخبر عنها ، والدالُّ عليها .  
والزائد في قدرها ، والمتوَكِّلُ لنشرها (١) .

وقال الشاعر :

فإنَّ لإحياءها إِمَاتَتَهَا وإنَّ مِنَّا بِهَا يَكْدُرُهَا (٢)

### باب في الوعد والوفاء به والخلف له

قال عمرو بن الحارث : « كنتُ متى شئتُ أن أجِدَ صَفَةً من يَعدُ  
ويُنجزُ وجَدُّهُ ، فقد أعياني من يَعدُ ولا يَنجزُ (٣) » .

وقال أبو إسحاق النُّظَّام : « كُنَّا نلْهُو بِالْأَمَانِي ، وَنَطْيِبُ أَنْفُسَنَا  
بِالْمَوَاعِيدِ ، فَذَهَبَ مَنْ يَعدُ ، وَقَطَعَتْنَا الْمُحُومُ عَنْ فَضُولِ الْأَمَانِي » .

وقال الشَّاعر :

قد بَلَوْنَاكَ بِحَمْدِ اللَّهِ إِنْ أَغْنَى الْبِلَاءُ (٤)

فَإِذَا جُلُّ مَوَاعِيدِكَ وَالْجُحْدُ سِوَاءُ

وقال أعرابيٌّ : « وَعَدْتُ الْكَرِيمَ نَقْدًا وَتَعَجَّلْتُ ، وَوَعَدَ اللَّيْمَ مَطْلًا وَتَعَطَّلْتُ » ..

(١) في الأصل : « لبشرها » محرف .

(٢) البيت لمروة بن أذينة ، كافي عيون الأخبار ( ٣ : ١٧٣ ) . وقبله :

لا تتركُن ، إن صنيعة سلفت منك وإن كنت لا تصغرها

إلى امرئ ، أن تقول إن ذكرت عندك في الجدل لست أذكركها

(٣) انظر في عيون الأخبار ( ٣ : ١٤٤ ) وبعده : « قال : وكانوا يفعلون ولا يقولون .  
فقد صاروا يقولون ويفعلون ، ثم صاروا يقولون ولا يفعلون ، ثم صاروا لا يقولون  
ولا يفعلون » .

(٤) البيتان بدون نسبة في البيان ( ٢ : ٣٥٥ ) وعيون الأخبار ( ٣ : ١٤٥ ) .

وذم أعرابي رجلاً فقال : « إذا أُوْعِدَ <sup>(١)</sup> صدق ، وإذا وُعِدَ كذب ،  
ويغضب قبل أن يشتم ، ويجزم قبل أن يعلم » .  
وقال عبد الله بن قيس الرقيات <sup>(٢)</sup> :

اخْتَرْتُ عَبْدَ الْعَزِيزِ مَرْتَعِبًا      وَاللَّهُ لِلْمَرْءِ خَيْرٌ مَن قَسَمًا  
مِنَ الْمَالِيلِ مِنْ أُمِّيَّةٍ يَزُ      دَادُ إِذَا مَا مَدَّخَتْهُ كَرَمًا  
جَاءَتْ بِهِ حُرَّةٌ مَهْذَبَةٌ      كَلْبِيَّةٌ كَانَ بَيْتُهَا دِعْمًا  
هُنَّ الْعَرَانِيْنَ مِنْ قِضَاعَةِ أَمْشَالُ بَنِيْنَ      تَمْنَعُ الذُّمَّ <sup>(٣)</sup>  
تُكِنُّهُ خِرْقَةُ الدَّرَفْسِ مِنَ الشَّمْسِ      كَلَيْثٌ يُفَرِّجُ الْأَجْمَا <sup>(٤)</sup>  
يَقُوْتُ شِبْلَيْنِ فِي مَغَارِهَا      قَدْ نَاهَزَا لِلْقِطَامِ أَوْ قُطْمَا <sup>(٥)</sup>  
لَمْ يَأْتِ يَوْمٌ إِلَّا وَعِنْدَهُمَا      لَحْمُ رَجَالٍ أَوْ يَوْلَغانِ دَمَا <sup>(٦)</sup>  
فَذَاكَ أَشْبَهَتْهُ ابْنُ لَيْلَى وَلَ      كَنَّ ابْنُ لَيْلَى يَفُوقُهُ شِيَا <sup>(٧)</sup>

(١) في الأصل : « وُعِد » .

(٢) من قصيدة في ديوانه ص ٢٥٣ - ٢٦٠ مدح بها عبد العزيز بن مروان ،  
مطلعها :

طَرَقَتْهُ أَسْمَاءُ أُمِّ حُلُمَا      أَمْ لَمْ تُكُنْ مِنْ رَحَائِلِنَا أَمَا

(٣) في الأصل : « بَنِيْنَ » ، ضوايه من الديوان .

(٤) في شرح الديوان : « يريد القارية » يعنى خرقه الدرفس .

(٥) في الديوان : « شبلين عند مطارقة » . وفي الأغاني ( ٤ : ١٦٠ ) : « وترضع شبلين  
وسط غيلهما » . وفي اللسان ( ولغ ) : « مرضع شبلين » . وقد نسب البيت وقاله  
في اللسان إلى ابن هرمة ؟ قال : « ونسبه الجوهري لأبي زيد الطائي » . وهذا وهم في  
النسبة والرواية .

(٦) يقال ولغ يولغ ، مثل وجل يوجل . وروى : « يألغان دما » ، ولذلك قصة ذكرها  
صاحب الأغاني . ورواية الأغاني واللسان : « مامر يوم إلا وهندما » .

(٧) هذا على الالتفات . ورواية الديوان : « فذاك شبهته ابن ليل » ؛ يقال شبهه إياه  
وشبه به .

مَنْ يَهَبُ الْبُخْتِ وَالْوَلَانْدَ كَالْ  
يُنْكَرُ « لا » إِنَّ « لا » مُنْكَرَةٌ  
غِزْلَانٍ وَالْحَيْلَ تَعْلَاكَ اللَّجْمَا  
مِنْ فِيهِ إِلَّا مُحَالِفًا نَعْمَا  
وقال زيادة بن زيد (١) :

إِذَا فُرْجَةٌ سَدَتْ عَلَيْكَ فَرُوجَهَا  
فَأَنْتَ مُلَاقٍ لَا مَحَالَةَ مَذْهَبًا (٢)  
فَلَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ الْأُمُورَ إِذَا اغْتَدَتْ  
عَلَيْكَ رِتَاجًا لَا يُرَامُ مُضْهِبًا  
كَفَاكَ الْغِنَى يَوْمًا إِذَا مَا تَقَلَّبْتُ  
بِهِ صَبَرَفِيَّاتُ الْأُمُورِ تَقْلِبًا  
وَإِنِّي لَمَزُورٌ قَلِيلٌ تَقْلُبِي  
لَوْجِهِ أَمْرِي يَوْمًا إِذَا مَا تَجَنَّبَا (٣)  
قَلِيلٌ لِيَوْمِ الشَّرِّ وَتِلْكَ تَعْرِضِي  
فَإِنْ حَلَّ يَوْمًا قَلْتُ لِلشَّرِّ مَرْحَبًا  
مَدَسْكُنَا وَلَمْ تَمْلِكْ وَقَدْ نَا وَلَمْ نَقْدُ  
وَكَانَ لَنَا حَقًّا عَلَى النَّاسِ تَرْسَبًا (٤)  
وقال هذبة العُدْرِي (٥) :

فَأَبَى بِي إِلَى خَيْرٍ فَقَدْ فَاتَنِي الصَّبَا  
وَصَبِيحَ بَرِّيْعَانِ الشَّبَابِ فَنُفِّرَا (٦)  
أُمُورٌ وَأَلْوَانٌ وَحَالٌ تَقْلِبْتُ  
بِنَا وَزَمَانٌ عُرْفُهُ قَدْ تَسْكُرَا  
أُصِيبْنَا بِمَا لَوْ أَنَّ سَلَمَى أَصَابَهُ  
لَسَهَّلَ مِنْ أَرْكَانِهِ مَا تَوَعَّرَا (٧)

(١) في الأصل : « زياد بن زيد » ، تحريف . وزيادة بن زيد ، هو ابن أخت هذبة ابن الخشرم ، كما في اللسان ( رتب ) . وقد قتله هذبة كما في الأغاني ( ١٧٢ : ٢١ ) .

(٢) في الأغاني ( ٢١ : ١٧٢ ) : « وإن جهة سدت عليك فروجها » .

(٣) في حاشية البحتري ٨٥ والأغاني : « وإني لمعارض قليل تعرضي » .

(٤) ترتباً ، أي ثابتاً ، كما في اللسان ( رتب ) عند إنشاد البيت . ويروى كما في اللسان :

« فضل على الناس ترتباً » ومعناه في هذه الرواية : هل الناس جميعاً . ورواية الأغاني :

« كان لنا حقاً » .

(٥) هو هذبة بن خشرم ، شاعر فصيح من يادية الحجاز ، وكان راوية للحديثة . وهو

وإخوته حوط وسيحان والواسع ، وأمه حية بفت أبي بكر بن أبي حية ، شعراء جميعاً .

وكان بينه وبين زيادة بن زيد مناقضات ومهاداة بالأشعار انتهت بقتل هذبة لزيادة .

انظر الأغاني ( ٢١ : ١٦٩ - ١٧٣ ) .

(٦) في الأصل : « فأوبى إلى خير » ، تحريف .

(٧) سلمى : أحد جبل طيء ، وها أحاً وسلمى .

فَإِنْ نَجَّجْ مِنْ أَهْوَالٍ مَاخَافَ قَوْمُنَا      عَلَيْنَا فَإِنَّ اللَّهَ مَا شَاءَ يَسِّرُ  
وَأِنْ غَالَتْنَا دَهْرٌ فَقَدْ غَالَ قَبْلُنَا      مَلُوكَ بَنِي بَصْرَ وَكِسْرَى وَقَبْصَرًا<sup>(١)</sup>  
وَذَى نَيْرِبٍ قَدْ عَابَنِي لَيْنَالْنِي      فَأَعْبَا مَدَاهُ عَنْ مَدَايَ فَقَصَّرَا<sup>(٢)</sup>  
فَإِنْ يَكُ دَهْرٌ نَالَنِي فَأَصَابَنِي      بَرِيْبٍ فَإِنْ تَشَوَّى الْحَوَادِثُ مَعْشَرَا<sup>(٣)</sup>  
فَلَسْتُ إِذَا الضَّرَاءُ نَابَتْ بِجَبِيَا      وَلَا جَزَعٌ إِنْ كَانَ دَهْرٌ تَغَيَّرَا  
وَكَانَ هُدْبُهُ هَذَا مِنْ شَيَاطِينِ عُذْرَةٍ ، وَهَذَا شَعْرُهُ كَمَا تَرَى ، وَقَدْ أَمَرَ  
بِضَرْبِ عُنْتِهِ وَشَدِّ خِنْاقِهِ . وَقَلِيلًا مَا تَرَى مِثْلَ هَذَا الشَّعْرِ عِنْدَ مِثْلِ هَذِهِ الْحَالِ ؛  
وَأَنْ أَمْرًا يَجْتَمِعُ لِلْقَلْبِ ، صَحِيحَ الْفَسَادِ ، كَثِيرَ الرِّينِ<sup>(٤)</sup> ، غَضَبَ اللِّسَانِ .  
فِي مِثْلِ هَذِهِ الْحَالِ ، لَسْنَا هَيْكَلٌ بِهِ مَطْلَقًا غَيْرُ مَوْثِقٍ ، وَادِعًا غَيْرُ خَائِفٍ ..  
وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ امْتِحَانِ الْأَخْيَارِ .

وَهُوَ الْقَائِلُ فِي تِلْكَ الْحَالِ :

فَلَا تَعْذُلْنِي لَا أَرَى الدَّهْرَ مُعْتَبِيَا      إِذَا مَا مَضَى يَوْمٌ وَلَا اللَّوْمُ مُرْجِعَا  
وَلَكِنْ أَرَى أَنَّ الْفَتَى عُرْضَةُ الرَّدَى      وَلَا فِي الْمَنَايَا مُصْعِدَا وَمَقْرَعَا<sup>(٥)</sup>

(١) فِي الْمَعْنَى ( ٢ : ١٧٨ ) عِنْدَ ذِكْرِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ بْنِ نَصْرِ بْنِ رُبَيْعَةَ الْخُمَيْ أَحَدِ مَلُوكِ  
الْحِيرَةِ : « وَيُقَالُ إِنْ نَصَرْنَا هَذَا هُوَ السَّاطِرُونَ صَاحِبِ الْخَضِرِ . وَهُوَ جَرْمَانِيٌّ مِنْ أَهْلِ  
الْمَوْصِلِ ، وَقِيلَ هُوَ مِنْ أَشْلَاهِ قَتَصَ بْنِ مَعْدٍ بْنِ عَدْنَانَ .

(٢) النَّيْرِبِ ، بِالْفَتْحِ : الْكُثْرُ وَالنَّيْمَةُ . وَفِي الْأَصْلِ : « وَذَى يَثْرِبُ » ، مَحْرُوفٌ .

(٣) تَشَوَّى : تَخَطَّى وَلَا تَصِيبُ . وَ « إِنْ » قَبْلُهَا نَافِيَةٌ . وَبَيْنَ النُّحُوَيْنِ خِلَافٌ فِي نَحْوِ هَذَا  
الْتَّعْيِيرِ ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ : لَا تَأْتِي إِنْ النَّافِيَةُ إِلَّا وَبَعْدَهَا « إِلَّا » . وَرَدَّ عَلَيْهِمْ بِقَوْلِهِ تَعَالَى :  
( إِنْ أَدْرَى أَقْرَبَ ) ، ( وَإِنْ أَدْرَى لَعَلَّهُ فِتْنَةٌ ) ، وَ ( فِيمَا إِنْ مَكْنَاهُ فِيهِ ) . انْظُرْ  
إِبْنَ هِشَامٍ فِي الْمَقْنِيِّ .

(٤) كَذَا فِي الْأَصْلِ . وَلَعَلَّهَا : « الْزَيْنِ » أَيْ الدَّقِيقِ .

(٥) مَقْرَعًا ، هُنَا بِمَعْنَى مُنْجَدِرًا . وَفِي الْأَصْلِ « مَقْرَعًا » تَحْرِيفٌ . وَالْمَقْرَعُ مِنَ الْأَضْدَادِ ؛  
يُقَالُ فَرَعْتُ فِي الْجَبَلِ ، إِذَا صَعَدْتُ ، وَفَرَعْتُ أَيْ انْجَدَرْتُ . انْظُرِ اللِّسَانَ ( قَرَعُ ١١٩ )  
وَالْأَضْدَادُ ٢٧٥ .



ولأن التَّقَى خيرُ المتاع وإنما نصيبُ الفَيِّ من ماله ما تَمَتَّعا (١)  
 فلا تَنكِحِي إنْ فَرَّقَ الدَّهْرُ بَيْنَنَا أغمَّ القَفَا والوجهُ ليس بأنزعا (٢)  
 ضروبا لِلحَيِيهِ على عَظَمِ زَوْرِهِ إذا القومُ هَشُوا لِلْفَعَالِ تَقَنَّعا (٣)  
 وأُخرى إذا مازارَ بَيْتَكَ زائراً زِيالكِ يوماً كان كالدهرِ أَجمَعَا (٤)  
 سأذْكرُ من نَفْسِي خلائقَ جَمَّةٍ ومَجْدًا قديماً طالما قد ترفعَا  
 فلم أَرِ مثلي كالأوى للدوائِرِ ولا قاطعاً عِرْقاً سَنَوْنَا وأخذعَا (٥)  
 وما كنتُ مِمَّنْ أَرِثَ الشرَّ بِيَدِهِم زلا حينَ جدَّ الشرُّ مِمَّنْ تَحْشَعَا  
 وكنتُ أرى ذا الضَّغْنِ مِمَّنْ يَكِيدُنِي إذا ما رآني فَاتِرَ الطَّرْفِ أخشَعَا  
 وما قرأتُ في الشَّعرِ كشعرِ عبدِ يَغوثِ بنِ صَلاءةِ الحارثيِّ ، وطرفة  
 ابنِ العَبدِ ، وهذبة هذا ، فإنَّ شِعْرَهُم في الخوفِ لا يَقْصُرُ عن شِعْرِهِم  
 في الأَمْنِ (٦) . وهذا قليلٌ جدًّا .

(١) البيت في حاشية البحري ٢٥٠ .

(٢) البيت في المسان ( ١٠ : ٢٣٠ ) . وقد روى في حاشية البحري ١٨٩ من بيتين هما :

فلا تَنكِحِي إنْ فَرَّقَ الدَّهْرُ بَيْنَنَا أَكْيَدُ مِبْطَانِ الضَّحَى غَيْرِ أَرَوْعا  
 كالأوى سوى مائِثِ من أمرِ ضَرْسِهِ أغمَّ القَفَا ، والوجهُ ليس بأنزعا  
 وللشعر قصة في الأغاني ( ١٧٥ : ٢١ ) والخزانة ( ٤ : ٨٤ - ٨٨ ) . وبعض الأبيات  
 في عيون الأخبار ( ٤ : ١٥ ) بدون نسبة .

(٣) في الأصل : « الحية » ، صوابه في حاشية البحري ١٨٩ . وبعد البيت في حاشية  
 البحري :

أصيب ليرضيك في الحى قاعدا إذا مشى أو قال قولاً تبتلعا  
 وكوفي حبيبا أو لأروع ماجد إذا ضن أرباش الرجال تجرعا  
 وصول وذى أكرومة وحمية وصبر إذا ماله دهر غص فأوجعا

(٤) كذا في الأصل .

(٥) في الأصل : « عرقا » ، بالقاء ، تحريف . والسنون ، بالفتح : وصف من سن الماء  
 أى أرسله من غير تفريق ؛ فإذا فرقته بالصب قبل « شن » بالشين المعجمة . والسنون ،  
 لم يذكر في المعاجم .

(٦) نحو هذا الكلام في البيان والتبيين ( ٢ : ٢٦٨ ) . أما شعر عبد يغوث =

## من أشعار الأعراب

أُنشدني ابنُ الأعرابيُّ في معنى قوله :

• كَحَضُّ الْمَاءِ لَيْسَ لَهُ إِتَاءٌ <sup>(١)</sup> •

وما كان مثلي يعتربك رجائهُ ولكن أساءتْ هِمَّةٌ مِن فتي مُحضٍ  
ولائي وإشرافي إليك بهمتي لسكالمُرتجى زُبدًا من الماء بالخضر  
وقال الآخر في مثل قول عبيد الله بن عبد الله بن عتبة :

فلولا اتِّقَاءُ اللَّهِ قَلْتُ مَقَالَةً تَسِيرُ مَعَ الرُّكْبَانِ أَبْرَدُهَا يَغْلِي  
أَبْنٌ لِي فَكُنْ مِثْلِي أَوْ أَبْتَغِ صَاحِبًا كَمِثْلِكَ ، إِنِّي مُبْتَغٍ صَاحِبًا مِثْلِي <sup>(٢)</sup>  
ولا يلبثُ الأصحابُ أن يتفرَّقُوا إذا لم يؤلَّف رُوحُ شَكْلِ إِلَى شَكْلٍ  
فقال :

لكلِّ أَمْرٍ شَكْلٌ يَقَرُّ بَعِيْنُهُ وَقُرَّةُ عَيْنِ الْفَسَلِ أَنْ يَتَّبِعَ الْفَسَلَا <sup>(٣)</sup>  
ونعرف في جُودِ أَمْرٍ جُودَ خَالِهِ وَيَنْذُلُ أَنْ تَلْقَى أَخَا أُمِّهِ نَذْلًا <sup>(٤)</sup>  
وفي غير هذا الباب يقول الجرجانيُّ اللص <sup>(٥)</sup> :

== فإنه يعني به الفصيحة اليازية التي رواها الضبي في المفصليات ( ١٥٥ - ١٥٨ ) .  
وانظر الأمازي ( ٣ : ١٣٢ ) والأغاني ( ١٥ : ٧٢ ) والذخائر ١٥٣ . وأما شعر  
طرفة فلم أفت عليه .

( ١ ) عجز بيت للربيع بن أبي الحقيق رواه الجاحظ في البيان ( ٣ : ٢٠٣ ) والحيوان .  
( ٣ : ٦٨ ) . وصدده كما فيها وكذا في اللسان ( ١٨ : ١٩ ) :  
• وبعض القول ليس له عناج •

( ٢ ) في الأصل : « أو اتبع . . . فإني متبع » ، والوجه ما أثبت .  
( ٣ ) الفسل ، بالفتح : الرذل النذل الذي لامرودة له ولا جلد . وفي الأصل : « الفيل .  
أن يتبع الفيل » ، تحريف ، وقد جاء عل الصواب الذي أثبت في اللسان  
( ١٤ : ١٧٩ ) .

( ٤ ) في الأصل : « ويوبل أن تلقى » ، صوابه ما أثبت مطابقا ما في اللسان .

( ٥ ) الجرجاني ، بالجيم والراء المفترحين وآخره سين مهملة ، ذكره ابن دريد في  
الاشتقاق ٢٣٣ .

أبلغ بنى نعلٍ عني مُغلَلةً فقد أُنِيَ لك من نِيءٍ بِإِنْصَاجٍ  
أما النهرَ في قَيْدٍ وسِلْسِلَةٍ

واللَّيْلَ في جوفٍ مَنْحُوتٍ من السَّاحِ

وقال بعضُ اللصوص :

أَقِيدُ وَحَيْسُ وَاغْتَرَابُ وَفِرْقَةٌ وَهَجْرُ حَبِيبٍ ، إِنَّ ذَا لِعَظِيمٍ <sup>(١)</sup>  
وإنْ أَمْرًا دَامَتْ مَوَاتِيْقُ وَدَّهِ عَلَى عَشْرِ مَا بِي إِنَّهُ لَسَكْرِمٌ

ومن المراثي المستحسنَة قولُ حارثة بن بدر الغُدافي ، يرثي زيادةً

ابن أبيه <sup>(٢)</sup> :

أَبَا الْمَغِيرَةِ وَالذُّنْبَا مَغِيرَةٌ <sup>(٣)</sup> وَإِنَّ مَنْ عَرَّتِ الدُّنْيَا لَمَغْرُورُ  
قَدْ كَانَ عِنْدَكَ لِلْمَعْرُوفِ مَعْرِفَةٌ وَكَانَ عِنْدَكَ لِلنَّكَرَاءِ تَنْكِيرُ  
وَكُنْتَ تُوثِقُ فِتْنَتِي الْخَيْرَ مِنْ سَعَةٍ إِنَّ كَانَ قَبْرُكَ أَمْسَى وَهُوَ مَهْجُورٌ <sup>(٤)</sup>  
صَلَّى إِلَالُهُ عَلَى قَبْرِ بِمَحْنِيَّةٍ دُونَ التَّوْبَةِ يَسْفِي فَوْقَهُ الْأُمُورُ <sup>(٥)</sup>  
وَأُنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

وَمَا حَسَبُ الْأَقْوَامِ إِلَّا فِعَالُهُمْ وَرُبَّ حَسِيبٍ الْأَصْلِ غَيْرُ حَسِيبٍ

(١) البيتان في البيان ( ٤ : ٦٢ ) . وهما في الحاسة ( ٢ : ١١١ ) برواية أخرى .

(٢) الأبيات في زهر الآداب ( ٤ : ٥٧ ) والأغاني ( ٢١ : ١٩ ) ومعجم البلدان .  
( التوبة ) .

(٣) في زهر الآداب فقط : « مفاجئة » . وفي معجم البلدان : « وإن من غر بالدنيا » .

(٤) في زهر الآداب : « وكنت تغشى فتوثق المال في سعة » وفي الأغاني : « توثق فتعطي الخير  
من سعة » ، وفي زهر الآداب : « فالآن بابك أمسى » ، وفي الأغاني : « فالיום بابك دون  
المحجر مهجور » .

(٥) التوبة ، بفتح لثاء وضمة : موضع قريب من الكوفة . وفي معجم البلدان وزهر  
الآداب : « على قبر وطهره » عند التوبة . وفي الأغاني :

إن الرزية في قبر بمنزلة يجرى عليها بظهر الكوفة المور

وقال الآخر في مثله :

لَيْسَ الْكَرِيمُ بِمَنْ يَدْنُسُ عِرْضَهُ      وَيَرَى مُرُوءَتَهُ تَكُونُ بِمَنْ مَقَى  
حَتَّى يَشِيدَ بِنَاعِهِمْ بَيْنَانِهِ      وَيَزِنَ صَالِحَ مَا تُؤْتِيهِ بِمَا آتَى

وقال عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر :

لَسْنَا وَإِنْ كَرُمْتَ أَوَائِلُنَا      يَوْمًا عَلَى الْأَحْسَابِ تَتَكَلَّلُ  
قَبْنِي كَمَا كَانَتْ أَوَائِلُنَا      تَبْنِي وَتَفْعَلُ مِثْلَ مَا فَعَلُوا<sup>(١)</sup>

وقال عمر بن الخطاب : « كفى بالمرء عيباً أن تكون فيه خلعة من ثلاث : أن يبدو له من أخيه ما يخفى عليه من نفسه ، أو يعيب شيئاً ثم يأتي مثله ، أو يؤذى جلسه فيما لا يعنيه » .

ووصف أعرابي رجلاً فقال : « آخَذَ النَّاسَ بِمَا بِهِ أَمْرٌ ، وَأَثَرُكُهُمْ لَمَّا عَنْهُ زَجَرٌ » .

### من هجا امرأته

قدم أعرابي فحلف بطلاق امرأته على شيء فحنث ثم هرب فقال :  
لَوْ يَعْلَمُ الْغَرَمَاءُ مَنْزِلَتَيْنَهُمَا      مَا خَوْفُونِي بِالطَّلَاقِ الْعَاجِلِ  
قَدْ مَلْنَا وَمَلَّتْ مِنْ وَجْهِهِمَا      عَجْفَاءُ مَرْضِعَةٌ وَأُخْرَى حَامِلٌ

وقال الأقرع بن معاذ القشيري :

لَعَمْرُكَ إِنَّ الْمَسَّ مِنْ أُمِّ خَالِدٍ إِلَى      وَإِنْ ضَاجَعْتُهَا لَبَغِيضُ  
إِذَا بُزَّ عَنْهَا ثَوْبُهَا فَكَأَنَّمَا      عَلَى الثَّوْبِ نَمْلٌ عَازِمٌ وَبَعُوضُ<sup>(٢)</sup>

(١) البيتان رويَا في حاشية أبي تمام ( ٢ : ٣٦٥ ) منسوبين إلى المتوكل الميمني .

(٢) في الأصل : « إِذَا فَرَشْتَنَا » . عاذم : ذو عض . وفي الأصل : « عَازِمٌ » .

وقال أعرابي يتأله، لامراته ؛ وما الأعرابُ وهذا المذهبُ ، ولكن  
كذا وقع ، والله أعلمُ بكثير من الرواية :

لولا مخافةُ ربِّي أن يُعاقِبَنِي وَأَنَّهَا عِدَّةٌ تُقْضَى وَأَوْتَارُ  
لقد جعلتُ مكانَ الطوقِ ذا شُطْبٍ وَتَبْتُ بعدُ فَإِنَّ اللَّهَ غَفَّارُ  
وقال بعض المولدين :

تجهَّزِي للطَّلَاقِ وانصِرفِي ذاكِ جَزَاءَ الجوامِحِ الشُّمسِ<sup>(١)</sup>  
[ فأجابته المرأة<sup>(٢)</sup> ] :

لَلَّيْلَتِي حِينَ يَتُ طالِقَةً أَلَدُّ عِنْدِي مِنْ لَيْلَةِ العُرْسِ  
وأنشدني ابنُ الأعرابي لأعرابي :

قد قَرْنُونِي بِعَجُوزٍ جَحْمَرِشْ نَائِيَةِ النَّابِ كَزُومٍ قَنْفَرِشْ<sup>(٣)</sup>  
كَأَنَّمَا دَلَّاهَا عَلَى الْقُرْشِ<sup>(٤)</sup> مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ كَلَابُ تَهْرِشْ  
وَجَلَدُهَا مِنْ حَكَايَا الْقَمَلِ بَرِشْ كَأَنَّ طَىَّ بَطْنَهَا طَىَّ كَرِشْ  
فَقَمَاءٌ فِي حِضْنِ الضَّجِيعِ تَهْرِشْ تَحْشُخْشُ الضَّبُّ دَنَا لِلْمَحْشَرِشْ  
وقال رجلٌ من بني تميمٍ لامراته ، وكانت حَضْرِيَّة :

لَعَمْرِي لِأَعْرَابِيَّةٍ بَدْوِيَّةٍ تَظَلُّ بِرَوْقِي بَيْنَهَا الرِّيحُ تَخْفِقُ  
أَحَبُّ إِلَيْنَا مِنْ ضِمَاكِ ضِفِينَةٍ إِذَا رُفِعَتْ عَنْهَا المَراوِجُ تَعْرِقُ<sup>(٥)</sup>  
كَبِطِيخَةِ البُسْتَانِ ظَاهِرُ جِلْدِهَا صَحِيحٌ وَيَبْدُو دَاوَاهَا حِينَ تُفْتَقُ

(١) جمعت المرأة : خرجت من بيت زوجها إلى أهلها قبل أن يطلقها . وفي الأصل :

« الجوانح » تحريف . والشمس : جمع شمس ، وهي النفور .

(٢) ايستأني الأصل . وهما يصحح الكلام .

(٣) الكزوم : الحزمة المسنة . والقنفرش : العجوز الكبيرة .

(٤) دلاها ، أي ما يظهر لها من صوت حين تبدي دلاها .

(٥) الضمناك ، بالكسر : الضخمة الثقيلة المعجزة : والضفنة : الرخوة الضعيفة .

وأنشدني محمد بن يسير<sup>(١)</sup> في امرأته أو في غيرها :

أُنْشِدْتُ أَنْ فَتَاءَ كُنْتُ أُخْطِبُهَا      عُرُقُوبُهَا مِثْلُ شَهْرِ الصَّوْمِ فِي الطَّوْلِ  
أَسْنَانُهَا مِائَةٌ أَوْ زِدْنِ وَاحِدَةً      كَأَنَّهَا حِينَ يَبْدُو وَجْهُهَا غَوْلٌ

وإنما أكتب لك من كلِّ بابٍ طَرَفًا ، لأنَّ إخراجك من بابٍ إلى بابٍ  
أَبْقَى لِنَشَاطِكَ ، ولو كتبتُه بكمالِه لكانَ أَكْمَلَ وَأَنْبَلَ ، ولكن أخافُ التَّطْوِيلَ ،  
وَأَنْتَ جَدِيرٌ أَنْ تَعْرِفَ بِالْجُمْلَةِ التَّفْصِيلَ ، وَالْآخِرَ بِالْأَوَّلِ .

مَنْ هَجَّتْهُ زَوْجَتُهُ

قَالَتْ عَصِيْمَةُ الْحَنْظَلِيَّةُ :

كَأَنَّ الدَّارَ حِينَ تَكُونُ فِيهَا      عَلَيْنَا حُفْرَةٌ مُلِئَتْ دُخَانًا  
فَلَيْتَكَ فِي سَفِينِ بْنِ عِبَادٍ      فَتَصْبِحَ لَانْرَاكَ وَلَا تَرَانَا<sup>(٢)</sup>  
فَلَوْ أَنَّ الْبُسْدُورَ قِيلَنْ يَوْمًا      لَقَدْ أُعْطِيَتْهَا مِائَةٌ هِجَانًا  
وَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي ضَبَّةٍ لَزَوْجِهَا :

تَرَاهُ أَهْوَجَ مَلْعُونًا خَلِيقَتُهُ      يَمْشِي عَلَى مِثْلِ مَعَوْجِ الْعَرَاجِينِ  
وَمَا دَعَوْتُ عَلَيْهِ قَطُّ أَلْعَنُهُ      إِلَّا وَآخِرُ يَتْلُوهُ بِأَمِينِ  
فَلَيْتَهُ كَانَ أَرْضُ الرُّومِ مَنَزَلَهُ      وَأَنْتَى قَبْلَهُ صُيِّرْتَ بِالصَّبِينِ<sup>(٣)</sup>

وَقَالَتْ جَمْرَةُ الْأَزْدِيَّةُ لَزَوْجِهَا أَبِي وَائِلَ :

(١) في الأصل : « بشر » ، تحريف . وانظر البيت الأول مما يلى في عيون الأخبار  
( ١ : ٣١٧ ) .

(٢) في الأصل : « فتصبح لايزال » ، محرف .

(٣) إلى هنا ينهى القسم الأول من التكلة وهو نهاية ص ١٥٦ من نسخة كوبريل . وتبدأ  
بده بقية التكلة من منتصف ص ١١ من نسخة كوبريل إلى مايقرب من نهاية ص ١٧ .  
وعلة هذا الاضطراب تهاون الناسخ أو جامع نسخة أصل للناسخ . وقد رددت الوضع إلى  
نصايه بهذا الترتيب .

لعمرك ما إن أبو وائل إذا ذُكِرَ القومُ بالطائِلِ  
فيا ليتني لم أكن عِزَمَه وعُوجِلْتُ بالحدِّثِ العاجِلِ

وقالت امرأة من بني زياد الحارثي (١) :

فلا تأمروني بالتزوّج إنني أريد كرامَ النَّاسِ أو أتبتلُ  
أريد فتى لا يملأُ الهولُ صدرَه يُريحُ عليه حلمه حين يجهلُ  
كمثل الفتى الجعدِ الطويل إذا غدا كعالية الرِّمَحِ الطويل أو أطولُ  
وقالت امرأة من باهلة (٢) :

أحبُّ الفتى ينفي الفواحشَ سمعُه كأنَّ به كلُّ فاحشةٍ وقَرَا  
سليمٌ دَوَاعِي الصَّدْرِ لا باسطٌ أذى ولا مانعٌ خيراً ولا قاتلٌ هُجْراً  
كمثل الفتى الذُّهليَّ تحسبُ وجهَه إذا ما بدا في ظلمةٍ طالعاً بَدْرَا  
وقال لبيد بن ربيعة :

إنما يحفظُ التقى الأبرارُ وإلى الله يستقرُّ القَرَارُ  
وإلى الله تُرجعونَ وعِندَ الله وِزْدُ الأمورِ والإصدارُ  
إن يكن في الحياة خيرٌ فقد أذُ ظُرتَ لو كان ينفعُ الإنظارُ  
عشتُ دهرًا فلن يدوم على الأيسامِ إلَّا يرمَرمُ وتَعَارُ (٣)

وأنشدني الأصمعيُّ قال : أنشدني رجلٌ ، ولم يُسمِّه :

إذا ما بدا عمرو بدت منه صورةٌ تدلُّ على مكنونِه حين يُقبِلُ  
بياضُ خُرَّاسانٍ ولُكْنَةُ فارسٍ وجِئَةُ روميٍّ وشَعْرُ مُفْلَقِلُ  
لقد ألفتُ أعضاءَ عمرو عِصَابَةً يدلُّ عليها آخرُ القومِ أوَّلُ

(١) كذا في الأصل .

(٢) الأبيات نسبت في الهامزة (١٦: ٢) إلى سالم بن وابصة .

(٣) الأبيات في ديوان لبيد ص ١٠ - ١٣ طبع فيها سنة ١٨٨٠ . ويرمرم وتعار بكسر التاء : جبلان في بلاد بني قيس . وفي الأصل : « يعلمهم ويعمار » تحريف .

وقالت أخت ذى الرمة ترثيه <sup>(١)</sup> :

تَعَزَّيْتُ عَنْ أَوْفَى بَغِيلَانَ بَعْدَهُ      عَزَاءً وَجَفْنُ الْعَيْنِ مَلَانٌ مُتَرَعٌ  
وَلَمْ تُذْنِبْنِي أَوْفَى الْمُصِيبَاتِ بَعْدَهُ      وَلَكِنَّ تَلْكَ الْقَرْحِ بِالْقَرْحِ أَوْجَعُ  
وَذُو الرِّمَّةِ الْقَاتِلُ : « إِذَا قُلْتَ كَانَ فَلَمْ أَجِدْ مُخْرَجًا فَقَطَعَ اللَّهُ لِسَانِي <sup>(٢)</sup> » .

وأنشد :

لَا أَتَى حَسَكَ الضَّغَانِ بِالرُّقَى      فَعَلَ الدَّلِيلُ وَلَوْ بَقِيَتْ وَحِيدًا  
لَكِنْ أَعِدُّ لَهَا ضَغَانٌ مِثْلَهَا      حَتَّى أَدَاوَى بِالْحَقُودِ حُقُودًا  
كَالْخَمْرِ خَيْرُ دَوَائِهَا مِنْهَا بِهَا      تَشْفِي السَّقِيمَ وَتُبْرِئُ الْمُنْجُودَا <sup>(٣)</sup>  
فَأَخَذَ الْحِكْمَى هَذَا فَقَالَ :

وَكَأْسٌ شَرِبْتُ عَلَى لَذَّةٍ      وَآخَرَى تَدَاوَيْتُ مِنْهَا بِهَا <sup>(٤)</sup>  
وَقَالَ ابْنُ هَرَمَةَ :

إِنَّ أَبَادِيكَ عِنْدِي غَيْرُ وَاحِدَةٍ      جَلَلْتُ عَنِ الْوَصْفِ وَالْإِحْصَاءِ وَالْعَدَدِ  
وَلَيْسَ مِنْهَا يَدٌ إِلَّا وَأَنْتَ بِهَا      مُسْتَوْجِبُ الشُّكْرِ مَتَى آخِرَ الْأَبَدِ

وَقَالَ الْآخَرُ :

سَأَشْكُرُ مَا أَبْقَانِيَ اللَّهُ خَالِدًا      كَشْكْرِي ، وَلَا يَذَرِي ، عَلَى بَنٍ ثَابِتٍ  
حَمَلْتُ عَلَيْهِ مُثْقَلًا فَأَطَاقَهُ      وَحَمَلَنِي مِنْ شُكْرِهِ فَوْقَ طَاقَتِي

وَرَأَى رَجُلٌ مِنَ النُّبَيْطِ الْحَجَّاجَ بَعْدَ مَوْتِهِ فِي مَنَامِهِ فَقَالَ : يَا حَجَّاجُ ،

(١) الشعر منسوب في الحماسة ( ١ : ٣٢٨ ) إلى هشام بن عتبة ، يرثى أخويه : أوفى ،  
وذا الرمة . والتحقيق أنه لم يعود أخى ذى الرمة يرثى ذا الرمة وابن عمه أوفى بن دهم .  
انظر حواشى ( ٦ : ٥٠٦ ) .

(٢) يعنى بذلك قدرته على التشبيه .

(٣) المنجود : المكروب ، والمعيس .

(٤) انظر العمدة ( ٦ : ٣٧٨ ) .



لَا مَ صَبْرَكَ رَبُّكَ ؟ فَقَالَ : وَمَاذَا عَلَيْكَ يَا ابْنَ الزَّانِيَةِ ، فَقَالَ : مَاسَلِمْنَا مِنْ قَوْلِكَ مَيْتًا ، وَلَا مِنْ فِعْلِكَ حَيًّا .

وقال الأشهب - رجلٌ من أهل الكوفة - يهجو نوح بن درّاج :  
 إِنَّ الْقِيَامَةَ فَمَا أَحْسَبُ اقْتَرَبَتْ إِذْ صَارَ حَاكِنًا نُوحُ بْنُ دَرَّاجٍ  
 لَوْ كَانَ حَيًّا لَهُ الْحَجَّاجُ مَاسَلِمَتْ صَحِيحَةً يَدُهُ مِنْ نَقْشِ حَجَّاجٍ  
 وَكَانَ الْحَجَّاجُ يَشُمُّ أُبْدَى النَّبْطِ عِلَامَةً يُعْرِفُونَ بِهَا .

وقال رجلٌ من طي \* لرجلٍ من فزارة ، وكان الرجل يتوعده :

فَإِنْ كَانَ هَذَا يَافْزَارُ تَجَلْبَأُ لَنَخْشَى فَمَا نُرْتَاعُ لِلْجَلْبَاتِ  
 أَلَا نَ لَمَّا أَنْ عَلَا الشَّيْبُ مَفْرِقِ وَصَارَتْ نِيُوبُ الْعُودِ مُخْتَلِفَاتِ  
 فَلَوْ أَنَّ سَافِيَ الرِّيحِ يَحْمِلُكُمْ قَدَى لِأَعْيُنِنَا مَا كُنْتُمْ بِقَدَاقِ  
 أَلَسْتَ فِزَارِيًّا تَبَيَّنُ لَوُؤْمُهُ إِذَا قَامَ بَيْنَ الْأَنْفِ وَالسَّبَلَاتِ  
 تَرَى الْخَيْلَ تَسْتَحِي إِذَا مَارَكَبْتُمْ عَلَيْهَا حَيَاءَ الْبُذْنِ الْخَفِرَاتِ  
 وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : « مَا يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ فِي الدُّنْيَا مِثْلُ النِّظَامِ : سَأَلْتُهُ

وَهُوَ صَبِيٌّ عَنْ عَيْبِ الزُّجَاجِ ، فَقَالَ : سَرِيعُ الْكَسْرِ ، بَطِيءُ الْجَبْرِ » .  
 وَمَدَحُوا النَّخْلَةَ عِنْدَهُ ، فَقَالَ : « صَعْبَةُ الْمَرْتَقَى ، بَعِيدَةُ الْمَهْوَى ،  
 خَشِينَةُ الْمَسِّ ، قَلِيلَةُ الظِّلِّ » .

وَذَكَرَ النِّظَامُ الْخَلِيلَ بْنَ أَحْمَدَ فَقَالَ : « تَوَحَّدَ بِهِ الْعُجْبُ فَأَهْلَكَهُ ،  
 وَصَوَّرَ لَهُ الْاسْتِبْدَادَ صَوَابَ رَأْيِهِ فَتَعَاطَى مَا لَا يَحْسُنُهُ ، وَرَامَ مَا لَا يَنَالُهُ ،  
 وَفَتَنَتْهُ دَوَائِرُهُ لَتَقَى لَا يَحْتَاجُ إِلَيْهَا غَيْرُهُ <sup>(١)</sup> » .

وكان أبو إسحاق إذا ذكر الوهم لم يشك في جنونه ، وفي اختلاط عقله .  
وهكذا كان الخليل ، وإن كان قد أحسن في شيء .

وكان <sup>(١)</sup> النظام كثيراً ما ينشد :

فلو كنت أرضى لا أبالك بالذي به الخامل الخنثام في الخفض قانع  
قُصرتُ على أدنى الموم وأصبحتُ علىّ وعندى للرجال صنائعُ  
وقال المريسِيُّ <sup>(٢)</sup> لأبي الهذيل بحضرة المأمون ، بعد كلام جرى :  
كيف ترى هذه السهام ؟ قال : لينة كالزبد ، حلوة كالشهد ، فكيف  
ترى سهامنا ؟ قال : ما أحسستُ بها ، قال : لأنها صادفتُ جماداً .

وأنشد أبو الهذيل :

فإذا توهم أن يراها ناظرُ ترك التوهم وجهها مكلوما  
فقال : « هذه تُنالك بأير من خاطر » .

وأنشدني أبو الهذيل بعد أن أنشد هذا البيت :

اسجد لقرد السوء في زمانه ولا تسائل عن خبيء شأنه <sup>(٣)</sup>  
وقال آخر :

كم من كريم ضعُف الدهر حاله وكَم من لئيم أصبح اليوم صاعداً  
وقد قال في الأمثال في الناس واعظٌ بتجربة أهدى النصيحة جاهداً

(١) في الأصل : « فكان » .

(٢) هو بشر بن غياث المريسى ، صاحب المرسية ، من مرجئة بغداد . ونسبته إلى  
« مريس » : قرية بصعيد مصر ، أخذ عن أبي يوسف الفقه ، فلما أظهر قوله  
بخلق القرآن هجره أبو يوسف . توفى سنة ٢١٨ . انظر الفرق بين الفرق  
١٩٢ ولسان الميزان ( ٢ : ٢٩ ) والسمعة في ٥٢٣ — ٥٢٤ وتاريخ  
بغداد ٣٥١٦ .

(٣) انظر شبيه هذا الرجز في الحيوان ( ١ : ٣٥٥ ) والسان ( ٢٠ : ٣٦ ) .

إذا دولة للقرء جاءت فكُنْ لَهُ      وذلك من حُسن المداراة، ساجداً<sup>(١)</sup>  
بذلك تُدارِيهِ وَيُوشِكُ بعَدها      تَراه إلى تُبَانِهِ الرِّثْ عائدا  
وَأَنشدني الأصمعيُّ في معنى قول الفرزدقِ :

• به لا بظي بالصَّريمة أعفرا<sup>(٢)</sup> •

لرجل من بني القَيْن :

أَقولُ لصالحٍ لما دَهَتْهُ      بَنَاتُ الدَّهْرِ وَيَحْكُ مادَهَا  
شجاك العَزْلُ ، لا بأخي نوالٍ      منَ الفتيانِ كُرْبَةُ ماشجا  
أَتَيْتُكَ زائراً فَرَجَعْتُ صِفْراً      كذلك تَكُونُ أوبةً من أناكا  
أَحِبُّ لَكَ السَّلامَةَ يا ابنَ أُمِّي      وإنْ كُنْتَ امرأً بَخِلْتُ يَدَاكَ  
حِفْظاً لِلعَشيرةِ لا بِعُرْفٍ      فإنَّ العُرْفَ مَنْ بِهِ سِوَاكَ  
وقال الفرزدق :

أَلا خَبَّرُونِي أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي      سَأَلْتُ وَمَنْ يَسْأَلُ عَنِ الْعِلْمِ يَعلَمُ  
سؤالَ امرئٍ لم يُغْفَلِ العِلْمَ صَدْرُهُ      وما العالَمُ الواعي الأحاديثِ كَالْعَمِي  
وقال أيضاً :

أَلَمْ تَعْلَمُوا يا آلَ طَوْعَةَ أَنما      يَهِيحُ جَليلاتِ الأمورِ دَقِيقُها  
سَأَلْتَنِي عَلَى سَعْدٍ بما قَدِ عَلِمْتُهُ      وخيرَ أحاديثِ الرِّجالِ صَدوقُها<sup>(٣)</sup> ]

(١) انظر الحاشية السابقة .

(٢) صدره كما في الديوان ٢٤٦ :

• أَقول له لما أتاني نعيه •

يخاطب مسكيناً الدامي ، وكان مسكين قد رُفَّ زِيَاهُ بنِ أبيه . وقبل البيت :  
أتيتُكِ امرأً من أهلِ ميسانِ كافراً      ككسرى على عدائه أو كقيصرِ

(٣) إلى هنا تنتهي التكملة التي بدأت في ص ١٤٧ .

قال أبو عثمان : ومما أكتب لك من الأخبار العجيبة <sup>(١)</sup> التي لا يحسُر عليها إلا كلُّ وَفَّاحٍ أخبارُ بعضِ العلماء وبعضِ من يؤلِّف الكتب ويقرؤها ويدارس أهل العبر <sup>(٢)</sup> ويتحقَّظها .

زعموا أنَّ الضَّبِيع تكون <sup>(٣)</sup> عامًّا ذكراً وعاماً أنثى . وسمعت هذا من جماعةٍ منهم مَنْ لا أستجيز تسميته <sup>(٤)</sup> .

قال الفضل بن إسحاق : أنا رأيتُ العَفْصَ والبَلُوطَ في غصن واحد . قال : ومن العَفْص ما يكونُ مثلَ الأَكَر . وقد خبرني بذلك غيره ، وهو يشبه <sup>(٥)</sup> تحوُّلَ الأنثى ذكراً والذكر أنثى .

وقد ذكرت العربُ في أشعارها الضَّبَّاعَ والذَّئَابَ والسَّمْعَ والعِيسارَ ، وجميعَ الوحوش والحشرات والأخفاش <sup>(٦)</sup> ، وهم أخبَرُ الخلقِ بشأن الضَّبِّيع ، فكيف تركتُ ما هو أعجبُ وأطرفُ <sup>(٧)</sup> .

وقد ذكرت العلماء الضَّبَّاعَ في مواضعٍ من الفتيا لم يرَ أحداً ذكرَ ذلك . وأولئك بأعيانهم هم الذين زعموا <sup>(٨)</sup> أن النمرَ الأنثى <sup>(٩)</sup> تضع في مشيمةٍ واحدةٍ جروراً وفي عنقه أفعى قد تطوَّقت به <sup>(١٠)</sup> . وإذا لم يأتنا في تحقيق

( ١ ) فيما عدل : « ومما لا أكتبه لك من الأجناس العجيبة » ، بحرف .

( ٢ ) فيما عدل : « أهل البصرة » .

( ٣ ) فيما عدل : « يكون » .

( ٤ ) فيما عدل : « منهم من لا أستجيز تسميته » .

( ٥ ) ل : « وهذا لا يشبه » .

( ٦ ) ل : « والأخفاش » ، صوابها ما أثبت . وفيما عدل : « والأجناس » .

( ٧ ) فيما عدل : « وأطرف » ، تحريف .

( ٨ ) فيما عدل : « يزعمون » .

( ٩ ) ط : « النمر » س ، هـ : « الفقرة » .

( ١٠ ) انظر ما سبق في ( ٤ : ٢٢٢ / ٦ : ٣٤ ) .

[هذه] الأخبارِ شعراً شائعاً ، أو خبرٌ مستفيضٌ ، لم نلتفتْ لِفَتْه<sup>(١)</sup> ، وقد أفرزنا أن للسَّقَنَقُورِ أيرين ، وكذلك الحِرَذُونُ والضب<sup>(٢)</sup> ، حين وجدناه ظاهراً على ألسنة الشعراء وحكاية الأطباء .

### (خرطوم الفيل)

والخرطوم للفيل هو أنفه ، ويقومُ مقامُ يده ومقام عنقه<sup>(٣)</sup> ، والخرق الذي هو فيه لا ينفذ ، وإنما هو وعاء<sup>(٤)</sup> إذا ملأه الفيل من طعام أو ماء أولجه . في فيه<sup>(٥)</sup> ؛ لأنه قصير العنق لا ينال ماء ولا مرعى . وإنما صار ولد البُخْتِي من البُخْتِيَّة جزور لحمٍ لِقِصَرِ عنقه ، ولعجزه عن تناول الماء والمرعى .

### (خرطوم البعوضة)

وللبعوضة خرطومٌ ، وهي تُشَبَّه بالفيل<sup>(٦)</sup> إلا أن خرطومها أجوفٌ . فإذا طعن به في جوف الإنسان والبهيمة فاستقى به الدَّم من جوفه قذفت به إلى جوفها<sup>(٧)</sup> ، فهو لها كليلعوم والخلقوم . وللدَّابة خرطومٌ تخرجه إذا أرادت الدَّم ، وتدخله إذا رويت . فأما

(١) فيما عدل : « لم نلتفت إليه » .

(٢) انظر ماضي في ( ٤ : ١٦٣ ، ١٦٤ / ٦ : ٥٧ ، ٧٢ ، ٧٥ ) .

(٣) كلمة « ومقام » ساقطة من ط .

(٤) فيما عدل : « وإنما هو وعاء مع زيادة واربعها » ، تحريف .

(٥) ط : « أو في لجه فيه » ، س : « أو لجه فيه » ، هـ : « أو لجه فيه » ، والصواب من ل .

(٦) فيما عدل : « وهو أشبه بالفيل » ، تحريف .

(٧) جعل للتفسير في صدر العبارة مذكراً ، على اليعوض ، وفي آخرها مؤنثاً ، أراد : البعوضة .

مَنْ سَمَى <sup>(١)</sup> خَطَمَ الْخَنْزِيرِ وَالذَّئْبِ خَرْطُومًا فَإِنَّمَا ذَلِكَ عَلَى التَّشْبِيهِ .  
وكذلك يقولون لكلَّ طَوِيلٍ [ الْخَطْم ] قَصِيرٍ اللَّحْيَيْنِ .

وقد يقال لِلْخَطْمِ خَرْطُومٌ [ عَلَى قَوْلِهِ : ﴿ سَدَسِمُهُ عَلَى الْخَرْطُومِ ﴾ ] .  
وَأُنْشِدَ [ نَا ] ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لَفَقَى مِنْ بَنِي عَامِر :

وَلَا أَقُومُ عَلَى شَيْخِي فَأَشْتُمُهُ وَلَا أَمُرُّ عَلَى تِلْكَ الْخَرَاطِيمِ  
جَعَلَ سَادَةً عَشِيرَتَهُ فِي النَّادَى [ وَالْمَجَالِسِ ] كَالْخَرَاطِيمِ وَالْمَقَادِيمِ  
وَالْمُهَادَى ، وَعَلَى ذَلِكَ قَالُوا : بَنُو فُلَانٍ [ أَنْفُ بَنِي فُلَانٍ وَ ] رُؤُوسُهُمْ  
وَأَخْرَاطُهُمْ ، وَمَعْنَى الْعَامِرِيِّ الَّذِي ذَهَبَ إِلَيْهِ فِي شَعْرِهِ كَأَنَّهُ عَظِيمُ الْمَشِيخَةِ  
أَنْ يَمُرَّ بِهِمْ <sup>(٢)</sup> ، وَقَدْ قَالَ الشَّاعِر :

• هُمُ الْأَنْفُ الْمَقْدَّمُ وَالسَّنَامُ <sup>(٣)</sup> •

وَالْفَيْلُ وَالْبَبْرُ ، وَالطَّائِسُ وَالْبَبْغَا ، وَالذَّجَاجُ السُّنْدِيُّ ، وَالْكُرْكُذَّانِ ،  
مِمَّا خَصَّ اللَّهُ بِهِ الْهِنْدَ . وَقَدْ عُدَّ ذَلِكَ مَطِيعُ بْنُ إِيَّاسٍ ، حِينَ خَاطَبَ جَارِيَةً  
لَهُ [ كَانَتْ ] تَسْمَى « رُوقَةً » ، فَقَالَ :

رُوقُ أَيُّ رُوقٍ كُفَيْتُكَ أَقُولُ سَادِمْنَا دُونِي وَأَرْمَائِلُ <sup>(٤)</sup>

(١) فِيمَا عَدَا : « يَسْمَى » .

(٢) تَكَلُّةٌ يَفْتَقِرُ إِلَيْهَا السَّكَلَامُ .

(٣) الْمَشِيخَةُ : الشُّيُوخُ . فِيمَا عَدَا : « الشَّيْخَةُ » وَهِيَ صَحِيحَةٌ أَيْضًا ، جَمَعَ شَيْخٌ ، وَتَقَرَّأَ  
كَعَبْتَةٍ وَشَبْعَةٍ . وَالشَّيْخُ جَمْعٌ آخَرُ .

(٤) لَعَلَّهُ رَوَايَةٌ فِي بَيْتِ حَصَانِ بْنِ ثَابِتٍ :

فَلَا تَغْفِرُ فَإِنْ بَنَى قَصَى هُمُ الرَّأْسُ الْمَقْدَّمُ وَالسَّنَامُ

(٥) فِيمَا عَدَا : « صَارَ بَيْنَنَا وَرَدَ وَرَمَلَ وَنِيلَ » . وَمَا أَثْبَتَ مِنْ لِ مَحْرَفٍ  
أَيْضًا . وَأَرْمَائِلُ : لُفَّةٌ فِي أَرْمَيْلٍ ، وَهِيَ مَدِينَةٌ كَبِيرَةٌ بَيْنَ مَكْرَانَ وَالْدَّيْبِلِ مِنْ  
أَرْضِ السَّنَةِ .

وبعيدٌ مَنْ بَيْنَهُ حَيْثُمَا كَا      نَ وَبَيْنَ الْحَبِيبِ قَنْدَابِيلُ<sup>(١)</sup>  
 [رُوقٌ يَارُوقُ لَوْ تَرِينَا مَحَلِّيَّ      بِلَادٍ مَعْرُوفَهَا مَجْهُولُ]  
 بِلَادٍ بِهَا تَبْيِضُ الطَّوَاوِ      مِنْ وَفِيهَا يُزَاجُ الزَّنْدَابِيلُ  
 وَبِهَا الْبَيْغَاءُ وَالصُّفْرُ وَالْعَو      ذُلُهُ فِي ذَرَى الْأَرَاكِ مَقِيلُ<sup>(٢)</sup>  
 وَالْخَمُوعُ الْعَرَجَاءُ<sup>(٣)</sup> وَالْأَيْلُ الْآقَ      رَنَ وَالْبَيْتُ فِي الْغِيَاضِ النَّسُولُ<sup>(٤)</sup>  
 وَقَالَ أَبُو الْأَصْلَعِ الْهِنْدِيُّ ، يَفْخَرُ بِالْهِنْدِ وَمَا أَخْرَجَتْ بِلَادُ الْهِنْدِ<sup>(٥)</sup> :

لَقَدْ يَعْدِلُنِي صَحِي      وَمَا ذَلِكَ بِالْأَمْثَلِ  
 وَفِي مِدْحِي الْهِنْدَ      وَسَهْمُ الْهِنْدِ فِي الْمَقْتَلِ  
 وَفِيهِ السَّاجُ وَالْعَاجُ      وَفِيهِ الْقَيْلُ وَالِدَغْفَلُ<sup>(٦)</sup>  
 وَإِنَّ التَّوْبِيَا فِيهِ      كَمَثَلِ الْجَبَلِ الْأَمْطُولِ  
 وَفِيهِ الدَّارُ صِينِي      وَفِيهِ يَنْبَتُ الْقُلْفُلُ<sup>(٧)</sup>  
 وَالْمُتَشَابِهُ<sup>(٨)</sup> عَنْدهُمْ مِنَ الْخِيَوَانِ [ الْقَيْلُ وَ ] الْخَزِيرِ ، وَالْبَعُوضَةُ ،  
 وَالْجَامُوسُ . وَقَالَ رُؤْبَةُ :

لَيْثٌ يَذُقُّ الْأَسَدَ الْهُمُوسَا<sup>(٩)</sup>      وَالْأَفْهَمَيْنِ الْقَيْلَ وَالْجَامُوسَا<sup>(١٠)</sup>

- ( ١ ) قَنْدَابِيلُ : مَدِينَةُ بِالسَّنْدِ . فِيمَا عَدَا لَ : « وَبَيْنَ الْحَبِيبِ بَيْنَ وَبِيلِ » .  
 ( ٢ ) الصُّفْرُ ، بِالضَّمِّ : ضَرْبٌ مِنَ النِّحَاسِ . ط ، هـ : « وَالصُّفْرُ وَالْعَرْدُ » س :  
 « وَالصُّفْرُ وَالْعَرْدُ » ل : « وَالصُّفْرُ وَالْعَرْدُ » ، وَالْوَجْهُ مَا ثَابَتَ . ط ، هـ : « ذَرَى  
 الْأَيْطِ » هـ : « ذَرَى الْأَبَاطِ » ، وَاثْبَتَ مَا فِي ل . وَذَرَى الْأَرَاكِ ، يَفْتَحُ  
 الذَّالَ : كَنَفَهُ .  
 ( ٣ ) الْخَمُوعُ الْعَرَجَاءُ ، أَيْ الضَّعِيفُ .  
 ( ٤ ) النَّسُولُ : وَصْفٌ مِنَ النَّسْلَانِ ، وَهُوَ الْمَرَعَةُ . فِيمَا عَدَا لَ : « الشُّبُولُ » بِحَرْفَةِ .  
 ( ٥ ) فِيمَا عَدَا لَ : « وَمَا أَخْرَجَتْ بِلَادُهَا » .  
 ( ٦ ) فِيمَا عَدَا لَ : « وَفِيهِ التَّوْبِيَا وَالِدَغْفَلُ » . وَالِدَغْفَلُ : وَلَدُ الْقَيْلِ .  
 ( ٧ ) لَ : « وَفِيهَا مَنَبَتُ » .  
 ( ٨ ) لَ : « وَالْمُتَشَابِهَةُ » .  
 ( ٩ ) الْهُمُوسُ : الْخَنَازِيرُ . فِيمَا عَدَا لَ : « الْهَامُوسَا » ، صَوَابُهُ فِي لَ وَالْهَيَوَانِ وَالْإِنْسَانِ  
 ( هَمْسٌ ، قَهَبٌ ) .  
 ( ١٠ ) الْأَفْهَمُ : مَا كَانَ لَوْنُهُ إِلَى السَّكَدَةِ مَعَ الْبَيَاضِ الْوَادِ . ط ، هـ : « وَالْأَفْهَمَيْنِ » =

## (هجاء أبي الطروق لامرأته)

٥١ ولما هجا أبو الطروق<sup>(١)</sup> الضبي امرأته ، وكان اسمها شعفر<sup>(٢)</sup> [ بالقبح والشناعة فقال :

جاموسة وقيلة وخنزُر وكَلْهَنٌ في الجِمالِ شَعْفَرُ  
جعل الخنزير خَنْزَرًا<sup>(٣)</sup> ، فجمعها كما ترى للتشابه . وقال الآخر :  
كَأَنَّ الَّذِي يَبْدُو لَنَا مِنْ لِيَامِهَا جَحَافِلُ عَيْرٍ أَوْ مَشَافِرُ فَيْلٍ<sup>(٤)</sup>

## (شعر في الفيل)

والفيل يوصف [ بالفَقَم ] ، ولذلك قال الأعرابي :  
قد قادني أصْحَبِي المَعَمَّ<sup>(٥)</sup> ولم أكن أُخْدَعُ فيما أعلمُ  
إذْ صَفَّقَ البابُ العَرِيضُ الأعْظَمُ<sup>(٦)</sup>  
وَأَذِنِي الْفَيْلُ لَنَا وَتَرْجَمُوا<sup>(٧)</sup>  
وقيل إِنَّ الْفَيْلَ فَيْلٌ مَرْجَمٌ<sup>(٨)</sup> خَبِيعَتَيْنِ قَدْ تَمَّ مِنْهُ الْحَزْمُ<sup>(٩)</sup>

= هـ : « والأفهمين » صوابه في ل والديوان واللسان ( قهب ، همن ) .

(١) فيما عدل : « أبو طروق » .

(٢) فيما عدل : « شعفر » .

(٣) ل : « خنزُر » وفيما عدل : « خنزيرات » ، والوجه ما أثبت .

(٤) فيما عدل : « أشافر » ، محرفة .

(٥) الأصعب : الذي يضرب لونه إلى الحمرة . وقد عني به قائل الفيل . فيما عدل :

« يا صاحبي المعمم » .

(٦) صفق الباب : فتحه . فيما عدل : « إذ يصفق الباب » محرفة .

(٧) أذني : قرب . ط ، س : « وأذني » محرف . ط : « له أو ترجم » س : « له أو ترجم » هـ : « له أو ترجم » ، والصلوب في ل .

(٨) المرجم : الشديد ، كأنه يرجم به . هـ : « مزجم » محرف .

(٩) الخبيعتن : الضخم الشاهد . ط : « خنفش » : س : « خنفش » هـ =



أَجْرُدْ أَعْلَى الْجِسْمِ مِنْهُ أَصَحُّمٌ <sup>(١)</sup> يَجْرُ أَرْحَاءُ ثِقَالاً تَحْطِمُ <sup>(٢)</sup>  
 مَا تَحْتَهَا مِنْ قَرَضِهَا وَتَهْشُمُ <sup>(٣)</sup> وَحَنُكَ حِينَ يُعْمَدُ أَفْقَمُ <sup>(٤)</sup>  
 وَمَشْفَرُ حِينَ يُعْمَدُ سَرَطَمُ <sup>(٥)</sup> يَرُدُّهُ فِي الْجُوفِ حِينَ يَطْعَمُ <sup>(٦)</sup>  
 لَوْ كَانَ عِنْدِي سَبَبٌ أَوْ سُلْمٌ نَجَّيْتُ نَفْسِي جَاهِداً لَا أَظِلُّ  
 وَقَالَ آخِرُ :

مَنْ يَرْكَبِ الْفِيلَ فَهَذَا الْفِيلُ إِنَّ الَّذِي يَرْكَبُهُ مَحْمُولٌ  
 عَلَى تَهَاوِيلٍ لَهَا تَهْوِيلٌ كَالطَّوْدِ إِلَّا أَنَّهُ يَحْمُولُ  
 . وَأَذْنُ كَأَنهَا مَنْدِيلٌ .

وقال عمار بن عقيل <sup>(٧)</sup> يضرب المثل بقوة الفيل :

إِذَا أَتَانَا أَمِيرٌ لَمْ يَقُلْ هُمُ هَيِّدَاً وَجَالَتْ بِنَا مِنْهُ الْأَحَابِيلُ <sup>(٨)</sup>

- = « - نفس » والسواب في ل . والحزم : موضع الحزام من الدابة . ل : « الخرم »  
 وفيما عدا ل : « الخزم » ، صوابهما ما أثبت .  
 (١) الأصم : مألونه الصلحة ، وهي لون من الغبرة إلى سواد قليل . فيما عدا ل : « الفصم »  
 تحريف .  
 (٢) الأرحاء : جمع رحي ، وهي تلك التي يطحن بها الحب ، شبه بها أخفافه . س : « أرخاء »  
 وفي سائر النسخ « أرجاء » بالجم ، والوجه ما أثبت .  
 (٣) هـ : « من قوضها » ل : « من فوقها » . فيما عدا ل : « مبسم » بدل : « وتهشم »  
 بحرف .  
 (٤) اللقم : أن يخرج أسفل اللحي ويدخل أعلاه . ط ، س : « أفعم » هـ : « أفعم »  
 صوابهما في ل .  
 (٥) السرطم ، بفتح السين والطاء : التطويل .  
 (٦) فيما عدا ل : « حتى » تعريف . هـ : « يمطم » ط : « يمتطم » صوابهما  
 في ل ، س .  
 (٧) هو عمار بن عقيل بن بلان بن جرير بن عطية بن الخطمي ، من شعراء الدولة العباسية ،  
 وكان النحويون البصريون يأخذون عنه اللغة . انظر الأغاني ( ٢٠ : ١٨٣ - ١٨٨ ) .  
 وفيما عدا ل : « عمار بن الوليد » تعريف .  
 (٨) العرب تقول « هيد مالك » إذا استفهموا الرجل من شأنه . فيما عدا ل : « لم يقم لهم  
 هذا وجاءت بنامته الأحابيل » ، بحرف .

وَعَضَّ مَجْهُودَنَا الْأَقْصَى وَحَمَلَهُ مِنْ الْمَظَالِمِ مَا لَا يَحْمِلُ الْفِيلُ<sup>(١)</sup>

وقال أبو ذَهَبَلٍ<sup>(٢)</sup> يمدح أبا الفيل الأشعري :

إِنَّ أبا الفيل لَا تَحْصِي فُضَائِلُهُ قَدَعَمَ بِالْعُرْفِ كُلَّ الْعُجْمِ وَالْعَرَبِ

ونظر ابن شهلة المديني<sup>(٣)</sup> إلى خُرطوم الفيل وإلى عُرموله فقال :

وَلَمْ أَرْ خُرُطُومَيْنِ فِي جَسْمٍ وَاحِدٍ قَدْ اعْتَدَلَا فِي مُشْرَبٍ وَمَبَالٍ

فقد غلِطَ لِأَنَّ الْفِيلَ لَا يَشْرَبُ بِخُرُطُومِهِ وَلَكِنْ بِهِ يُوصَلُ الْمَاءُ إِلَى فَمِهِ .

فَشَبَّهَ عُرْمُولَهُ بِالْخُرُطُومِ . وَعُرْمُولُهُ يَشْبَهُ بِالْجُوعَةِ وَالْقُنْدِيلِ<sup>(٤)</sup> وَالْبَرْبَخِ<sup>(٥)</sup> .

وقال الخنَّيَلُ فِي تَعْظِيمِ شَأْنِ الْفِيلِ :

٥٢ أَتَهَزَأُ مِنِّي أُمُّ عَمْرَةَ أَنْ رَأَتْ نَهَارًا وَلَيْلًا بَلَّيَانِي فَأَمْرَعَا<sup>(٦)</sup>

فَإِنْ أَلَكْ لَا قَبْتَ الدَّهَارِ يَسَ مِنْهُمَا فَقَدْ أَفْنَيْتَا الشُّعْمَانَ قَبْلِي وَتَبَّعَا<sup>(٧)</sup>

وَلَا يَلْبِثُ الدَّهْرُ الْمَفْرُقُ بَيْنَهُ عَلَى الْفِيلِ حَتَّى يَسْتَدِيرَ فَيَصْرَعَا

وقال مروان بن محمد وهو أبو الشَّمَقْمَقِ - [ وَ ] حَدَّثَنِي صَدِيقِي لِي قَالَ

سَأَلْتُ أبا الشَّمَقْمَقِ عَنْ اسْمِهِ وَنَسَبِهِ<sup>(٨)</sup> . فَقَالَ : أَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، مَوْلَى

مَرْوَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ : -

(١) فيما عدا ل : « وَعَضَّ مَجْهُودَنَا الْأَقْصَى » .

(٢) ط : « الْهَذَيْنِ » س ، هـ : « أَبُو الْهَذِيلِ » ، وَأَثْبَتَ مَا فِي ل .

(٣) فيما عدا ل : « ابْنُ أَبِي سَالَمَةَ الْمَدَنِيِّ » .

(٤) فيما عدا ل : « وَالْمُنْدِيلِ » .

(٥) ل : « الرِّبَخِ » وفيما عدا ل : « النَّزْعِ » ، وَلَعَلَّ الرَّجُلَ مَا أَثْبَتَ .

(٦) فيما عدا ل : « أُمُّ عَمْرَةَ » وفيه أيضا « أَبْلَيَانِي » وهى صَحِيحَتَانِ . وشاهد المضعف قول المعجير :

وَقَائِلَةُ هَذَا الْمَجِيرِ ثَقَلْتُ بِهِ أَبْطَانُ يَأِينِهِ وَظُهُورُ

(٧) فيما عدا ل : « فَقَدْ أَبْلَيَا » .

(٨) فيما عدا ل : « وَكُنْيَتُهُ » تحريف . وقد سبقَت ترجمة أبي الشَّمَقْمَقِ فِي ( ١ : ٢٥٥ ) .

يا قوم إني رأيت الفيل بعدكم فبارك الله لي في رؤية الفيل .  
[ رأيت بيتاً له شيء يحركه فكادت أصنع شيئاً في السراويل .  
وقالت دودة لأُمها :

يا أم إني رأيت الفيل من كتب لبارك الله لي في رؤية الفيل [أ  
لما بصرت بأبر الفيل أذهلني عن الحمير وعن تلك الأباطيل<sup>(١)</sup>

### (خطبة بدوى فيها ذكر الفيل)

وقال الأصمعي : جئ قوم من أهل اليمامة [جناية] فأرسل إليهم  
السلطان جنداً من بخاريّة ابن زياد<sup>(٢)</sup> ، فقام رجل من أهل البادية يذمر  
أصحابه<sup>(٣)</sup> فقال : « يامعشر العرب ، وبابني المحصنات ، قاتلوا عن أحسابكم  
ونسائكم . والله لئن ظهر هؤلاء القوم عليكم لا يدعون بها لينة  
خمراء<sup>(٤)</sup> ، ولا نخلة خضراء<sup>(٥)</sup> إلا وضعوها بالأرض . ولا أغركم من نشاب  
معهم<sup>(٦)</sup> ، في جعاب كأنها<sup>(٧)</sup> أبواب الفيضة ، ينزعون في قبى كأنها العتلى<sup>(٨)</sup>

(١) الأباطيل : جمع الباطل . ل : « البواطيل » وهي صحيحة في مذهب السكوفيين الذي يجيزون .  
زيادة البناء في مثل هذا الجمع .

(٢) فيما عدا ل : « من غازية ابن زياد » .

(٣) التذمير والتذمر : الحس والحس . فيما عدا ل : « من أصحابه » ، تحريف .

(٤) اللينة ، بالكسر : الدقل من النخل . فيما عدا ل : « فيها لبنة حمراء » ، محرف .

(٥) فيما عدا ل : « ولا كلة خضراء » ، تحريف .

(٦) النشاب ، بالضم وتشديد الشين : السهام ، واحدها نشابة .

(٧) فيما عدا ل : « كأنه » ، تحريف .

(٨) للنزع : جذب الوتر بالسهم . والعتل : جمع عتلة ، وهي المراوة الضخمة . فيما عدا  
ل : « الفيل » ، تحريف .

تَنْطُ إِحْدَاهُنَّ أَطِيطَ الزَّرْنُوقُ<sup>(١)</sup> ، يَمْتَغَطُ أَحَدُهُمْ فِيهَا حَتَّى يَنْفَرِقَ شَعْرُ  
إِبْطِيهِ<sup>(٢)</sup> ، ثُمَّ يُرْسِلُ نُسَابَةً كَأَنهَا رِشَاءٌ مَنْقُوعٌ<sup>(٣)</sup> ؛ فَمَا بَيْنَ أَحَدِكُمْ وَبَيْنَ أَنْ  
تَنْفُضَخَ عَيْنُهُ<sup>(٤)</sup> أَوْ يُصَدِّعَ قَلْبُهُ مَنْزِلَةً<sup>(٥)</sup> .  
قال : فَخَلَعَ قُلُوبَهُمْ فَطَارُوا رُعْبًا .

### ( الزندبيل )

قالوا : الفَيْسَلَةُ ضَرْبَانِ : فَيْلٌ وَزَنْدَبِيلٌ . وقد اختلفوا في أشعارهم  
وأخبارهم . فبعضهم يقول كَالْبَيْحَتِ وَالْعَرَابِ ، وَالْجَوَامِيسِ وَالْبَقَرِ ، وَالْبَرَّادِينَ  
وَالْخَيْلِ ، وَالْفَارِ وَالْجُرْذَانِ ، وَالذَّرَّ وَالنَّمْلِ . وبعضهم يقول : لَمَّا ذَهَبُوا  
إِلَى الذَّكْرِ وَالْأُنْثَى .

قال خالدُ القنْصَاصُ ، في قصيدته تلك المِزَاجَةَ [ والخمسة ] ، التي ذكر  
فيها الصَّيْدَ<sup>(٥)</sup> : فَأَطْنَبَ فِيهَا ، فَقَالَ حِينَ صَارَ إِلَى ذِكْرِ الْفَيْلِ :  
ذَاكَ الَّذِي مِشْفَرُهُ طَوِيلٌ وَهُوَ مِنَ الْأَقْيَالِ زَنْدَبِيلٌ

(١) الزرنوق : واحد الزرنوقين ، وهما دعامتا البئر . فيما عدا ل : « الزرنوق »  
محرفة .

(٢) يقال ممط الوتر يممطه ، يفتح العين المهملة ، ويغظه يفتح الغين المعجمة ، أى أغرق في  
نزع ، ويقال فيه أيضا يغمظه يغمظه . فيما عدا ل : « يممط » بالمهملة وهما صحيحتان . وفيما  
عدا ل : « حتى يعرق شعر إبطيه » .

(٣) الرشاء : الحبل . فيما عدا ل : « رشاء » ، محرف .

(٤) التفضخ : كسر كل شيء أجوف ، نحو الرأس والبطيخ . والكلمة محرفة في  
الأصل : فن ل : « تفضخ » بالحاء المهملة ، وفيما عدا ل : « تنضخ » ،  
والوجه ما أثبت .

(٥) فيما عدا ل : « النضبة » ، تحريف ، ولعل سبب التحريف كلمة « فيها » التالية فإن الضمير  
فيها قصيدة لالشيء آخر .

فذهب إلى العظم<sup>(١)</sup> . [ وقال الذَّكْوَانِي :

• وفيلة كالطَّوْدِ زَنْدَبِيل • ]

وقال الآخر :

• مِنْ بَيْنِ فِيلَاتٍ وَزَنْدَبِيلٍ<sup>(٢)</sup> •

فجعل الزَّندَبِيل هو الذكر . وقال أبو اليقظان<sup>(٣)</sup> سحيم بن حفص<sup>(٤)</sup> :  
لَنْ الزَّندَبِيلَ هُوَ الْأُنْثَى : فَلَمْ يَقِفُوا مِنْ ذَا عَلَى شَيْءٍ<sup>(٥)</sup> .

### ( الجنّ والحنّ )

وبعض الناس يقسّم الجنّ على قِسْمَيْنِ فيقول : هم<sup>(٦)</sup> جِنٌّ وَحِنٌّ ،  
ويجعل التي بالحاء أضعتّها . وأما الرَّاجِزُ<sup>(٧)</sup> فقال :

أَيِّدْتُ أَهْوَى فِي شَيَاطِينٍ تُرِنُّ مُخْتَلِفٍ نَجْرَاهُمْ جِنٌّ وَحِنٌّ<sup>(٨)</sup> ٥٣  
ففرق هذا بين الجنسين .

(١) فيما عدال : « الفطس » تحريف .

(٢) الفيلات : جمع فيلة ، وهي أنثى الفيل . فيما عدال : « فيلان » محرف .

(٣) ط : « أبو يقظان » ، صوابه في ل ، س . وفي هـ : « أبو يقظان » . وانظر ماسبق في حواشي ( ٢ : ١٠ ) .

(٤) هذا ما ذكره الجاحظ أيضا في ( ٢ : ١٥٥ / ٣ : ٣١١ ) . وانظر للخلاف في اسم ماسبق في ( ٢ : ١٠ ) .

(٥) فيما عدال : « من ذلك على شيء » .

(٦) بدلها فيما عدال : « فيكون » ، تحريف .

(٧) الرجز للمهاضر بن الخليل ، كما في اللسان ( ١٦ : ٦٨٩ ) . وانظر ماسبق في ( ٦ : ١٩٢ ) .

(٨) النجر : الطبع والأصل والشكل والهيئة . ط ، هـ : « نجومهم » ، وهي رواية اللسان . وفي س : « نجومهم » .

### (الناس والنسناس)

وسمع بعض الجهال قول الحسن : « ذهب الناسُ وَبَقِيَتْ في النَّسْناسِ »  
فجعل النَّسْناس جنساً على حدة : وسمع آخرون [ هم ] أجهل من هؤلاء قول  
الكميت : . نَسْناسهم والنَّسْناسا .

فزعوا أنهم ثلاثة أجناس : ناس ، ونَسْناس ، ونَسَانِس<sup>(١)</sup> هذا سوى  
القول في الشَّق ، وواق [ واق ] ، وذوال باي<sup>(٢)</sup> ، وفي العَدَار<sup>(٣)</sup> ، وفي أولاد  
السَّعَالِي من الناس ، وفي غير ذلك مما ذكرناه في موضعه من ذكر  
الجن والإنس .

وقد علم أهل العقل أن النَّسْناس [ إنما ] وَقَعَ على السَّفلة والأوغاد  
والغَوغاء ، كما سَمَوْا [ الغوغاء ] الجراد إذا ألقى البيضَ وسُخِفَ وخَفَ وطار<sup>(٤)</sup> .

### (هياج الفيل)

قال : وإذا اغتَلَمَ الفيلُ قَتَلَ الفَيْلَةَ والفِيَالَيْنِ وَكُلٌّ مَن لَقِيَهُ من سائر  
النَّاس ، ولم يقم له شيء ، حتى لا يكون لِسُوَامِيهِ هَمٌّ إِلَّا الهَرَبُ ، وإلا  
الاحتِيالُ لأنفسهم .

(١) النَّسْناس : يفتح النون ويكسر . أما النَّسْناس ، يفتح أوله ، فهم الإناث من النَّسْناس ،  
أوهم أرفع قدرا ، أوهم يأجوج ومأجوج ؛ أو خلق على صورة الناس وخالقوهم في  
أشياء وأيسوا منهم . انظر القاموس .

(٢) فيما عدل : « والزوال » . وانظر ما سبق في ( ١ : ١٨٩ ) .

(٣) في القاموس ( عدد ) : « وكفراب : دابة تنكح الناس باليمن ، وتنفقها دود .  
ومنه ألوط من عدار » . ط ، س : « في أولاد العراق » ، هـ : « في العراق » .  
صوابها في ل .

(٤) ل : « وطاش » .

وترعّم الفُرس أن فيلاً من فيلة كسرى اغتلم ، فأقبل نحو الناس فلم  
يقم له شيء ، حتى دنا من مجلس كسرى فأقشع عنه جُنْدُه<sup>(١)</sup> ، وأسلمته  
صنائعُه ، وقصّد إلى كسرى ولم يبق معه إلّا رجلٌ واحدٌ من فرسانه<sup>(٢)</sup>  
كان أخصّهم به حالاً ، وأرفعهم<sup>(٣)</sup> مكاناً . فلمّا رأى قُرْبَه<sup>(٤)</sup> من الملك  
شدّ عليه بطبرزين<sup>(٥)</sup> كان في يده فضرّب به جبهته ضربةً غاب لها جميع  
الحديدة<sup>(٦)</sup> في جبهته ، فصدف عنها<sup>(٧)</sup> وارتدع ، وأبى كسرى أن يزول  
من مكانه ، فلمّا أيقن بالسلامة قال لذلك الرجل : ما أنا بما وهب الله لي  
من الحياة على يدك<sup>(٨)</sup> بأشدّ سروراً مني بالذي رأيتُ من هذا الجلد والوفاء  
والصبر<sup>(٩)</sup> في رجلٍ من صنائعي<sup>(١٠)</sup> ، وحين لم تخطيء فراستي ، ولم يقل  
رأيي<sup>(١١)</sup> فهل رأيت أحداً قطُّ أشدّ منك ؟ قال : نعم . قال : فحدثني عنه .  
قال : على أن تؤمّنني . فأمنه فحدثت عن بهرام جوبين<sup>(١٢)</sup> بحديث شقّ  
على الملك وكرهه ، إذ كان عدوّه على تلك الصفة .

( ١ ) أفسحوا : تفرقوا ، كانفشعوا وتفسحوا . فيما عدال : « فاسع عنه جنده »  
تحريف .

( ٢ ) ط ، هـ : « من فرسانهم » .

( ٣ ) ط فقط : « وأرفعهم » ، تحريف .

( ٤ ) فيما عدال : « فلما قرب » .

( ٥ ) الطبرزين : فأس يملؤها الفارس في سرج جواده . انظر المغرب الجواليقي ١٩٤  
وأدى شير ١١١ . وفي معجم استينجاس : « تبرزين : A battle-axe (usually

fixed to the saddle ) . أى فأس القتال ، وهي تعلق عادة في السرج .

( ٦ ) فيما عدال : « الحديدة » .

( ٧ ) فيما عدال : « عنه » .

( ٨ ) فيما عدال : « بما وهب الله لي من الحياة على يديك » .

( ٩ ) فيما عدال : « والفقر » .

( ١٠ ) فيما عدال : « صنائعنا » .

( ١١ ) قال رايه يميل فيالة وفيولة : أخطأ وضعف . ل : « ولم يزل وأي » ، تحريف .

( ١٢ ) ط ، هـ : « سوبين » س : « سومن » بالإهمال . وأثبت ما في ل . وفي =

قال : إذا اغتَلَمَ الْفَيْلُ وَصَالَ وَغَضِبَ وَخَمِطَ <sup>(١)</sup> خَلَاءَهُ الْفَيْالُونَ  
وَالرُّوَاضُ ، فَرَبَّمَا عَادَ وَحَشِيًّا .

### ( أَهْلُ الْفَيْلَةِ وَوَحَشِيَّهَا )

والفيلة من الأجناس التي يكون فيها الأهلُ والوحشُ ، كالسنانير والطَّباء  
والحمير وما أشبه ذلك . وأنشد الكِرْمَانِيُّ لَشَاعِرِ الْمُؤَلَّثَانِ <sup>(٢)</sup> قوله :

فَسَكَنْتُ فِي طَلْبِي مِنْ عِنْدِهِ فَرَجًا

كِرَاكِبِ الْفَيْلِ وَحَشِيًّا وَمُغْتَلِمًا <sup>(٣)</sup>

وهذه القصيدة [ هي ] التي يقول فيها :

قَدْ كُنْتُ صَعَدْتُ عَنْ بُغْبُورٍ مَغْتَرِبًا حَتَّى لَقِيتُ بِهَا حِلْفَ النَّدَى حَكَمًا <sup>(٤)</sup>

٥٤ قَرَمٌ كَانَ ضِيَاءَ الشَّمْسِ سُدَّتْهُ

لَوْ نَاطَقَ الشَّمْسُ أَلَقَتْ نَحْوَهُ السَّكَلَا <sup>(٥)</sup>

« التنييه والإشراف ٨٩ عند ذكر ملوك الساسانيين : » والعشرون هرمز بن  
أَنُوشِروان ، ملك اثنتي عشرة سنة ، وخالف عليه بهرام جويين الرازي ، قَالَ  
ذلك إلى أَن سَمِلَ هَرَمِز . ولا يعلم فيمن قبله وبعده من ملوك الفرس من سَمِلَ غيره .  
وانظر التنييه والإشراف ص ١٣٣ ومعجم استيعجاز ٢١١ . وفي الاشتقاق ٢٣١  
« بهرام شويين » .

(١) حَمِطَ : مثل غَضِبَ وَرُثَا وَمَعْنَى ل . : « وَخَمِطَ » .

(٢) المؤلَّثان ، سبق القول فيها في ص ٧٥ . ط ، « المومان » س : « المولان » هـ :  
« المومان » ، صوابها ما أثبت من ل .

(٣) فيما عدا ل : « من عنده كَرَمًا » .

(٤) بَغْبُور ، يضم أوله : لقب ملك الصين ، كما في القاموس . ط ، هـ : « يَمْبُور » ، صوابه  
في ل . وصدر البيت ساقط من س .

(٥) ل : « قَرَمًا » . والسنَّة ، بالضم : الوجه ، أو حره ، أو دائرته ، أو الجهة  
والجيبان .



### (خصائص كسرى)

ونقول الفُرس : أعطى كسرى أبرويز<sup>(١)</sup> ثمان عشرة خصلة لم يعطها ملك قط<sup>(٢)</sup> ولا يعطاها أحد أبداً ، من ذلك [ أنه ] اجتمع له تسعمائة وخمسون فيلاً ، وهذا شيء لم يجتمع عند ملك قط . ومن ذلك أنه أنزى الذكورة على الإناث ، وأن فيلة منها وضعت عنده ، وهي لاتنلاقح<sup>(٣)</sup> بالعراق ، فكانت أول فيلة بالعراق وآخر فيلة تضع .

قالوا : ولقي رستم الآزري<sup>(٤)</sup> المسلمين يوم القادسية ومعه [ من الفيلة ] عشرون ومائة فيل ، [ وكن ] من بقايا فيلة كسرى أبرويز<sup>(٥)</sup> .

قالوا : ومن خصاله أن الناس لم يروا قط أمداً قامه ، ولا أتم الواحاً ولا أبرع جمالا منه ، فلما مات فرسه الشبديز<sup>(٦)</sup> كان لا يحمله إلا فيل من فيلته ، وكان يجمع وطاة<sup>(٧)</sup> ظهر الفيل وثبات قوائمه ، ولين مشيته ، وبعد خطوه ، وكان أظفها بدناً ، وأعد لها جسماً<sup>(٨)</sup> .

(١) ل : « أبرواز » وهي إحدى لغات تعريبه . وأبرويز ، بكسر الواو وفتحها .

(٢) فيما عدا ل : « ملك مضى » .

(٣) فيما عدا ل : « لاتنلاقح » .

(٤) الآزري : نسبة إلى آزر ، كهاجر ، وهي ناحية بين الأهواز ورامهرمز . انظر القاموس ( آزر ) ومعجم البلدان ( ١ : ٥٧ ) والتنبيه والإشراف ٧٦ . فيما عدا ل : « الأدفى » تحريف .

(٥) ل : « أبرواز » . وانظر ماضى في التنبيه الأول من هذه الصفحة .

(٦) ل : « الشبذار » وفيما عدا ل : « الشيد » ، صوابه ما أثبت من معجم استنجاس ٧٣١ . قال مافسیره : « اسم فرس مشهور لكسرى » .

(٧) س : « وطاء » ، وفي مائر التنسخ : « وطاء » ، والرجح ما أثبت .

(٨) فيما عدا ل : « أظفها البدن وأعد لها جسماً » ، تحريف .

### (أكثر خلفاء المسلمين فيلة)

قالوا : ولم يجتمع لأحدٍ من ملوك المسلمين <sup>(١)</sup> من الفيلة ما اجتمع عند أمير المؤمنين المنصور ، اجتمع عنده أربعون فيلا ، فيها <sup>(٢)</sup> عشرون فحلاً .

### (شرف الفيل)

قالوا : والفيل أشرفُ مراكب الملوك ، وأكثرُها تصرفاً ، ولذلك سأل وَهْرَزُ الأسوار <sup>(٣)</sup> عن صاحب الحبشة ، حين صافهم في الحرب ، فقيل له : ها هو ذاك على الفيل . فقال : لا أرميه [ وهو على مركب الملوك <sup>(٤)</sup> ] . ثم سأل عنه فقيل له : قد نزل عنه وَرَكِبَ الفرس . قال : لا أرميه وهو على مركب الحماة . قيل : قد نزل عنه وركب الحمار . قال : قد نزل عن مركبه لحمار ! فدعا بعصابة رَفَعَ بها حاجبته — وكان قد أسنَّ حتى سقط <sup>(٥)</sup> حاجباه على عينيه — ثم رماه فقتله .

### (ذكاء الفيل)

وكان سهلُ بنُ هارونَ يتعجبُ مِنْ نَظَرِ الفيلِ إلى الإنسان ، وإلى كلِّ شيءٍ يمرُّ به <sup>(٦)</sup> . وهو الذي يقول :

ولمَّا رأيتُ الفيلَ ينظُرُ قاصداً ظننتُ بأنَّ الفيلَ يلزمُهُ الفرضُ <sup>(٧)</sup>

(١) فيما عدل : « الإسلام » .

(٢) فيما عدل : « منها » .

(٣) الأسوار ، بالضم والكسر : قائد الفرس . فيما عدل : « ولذلك » .

(٤) هذه التكلة من ل ، س . وكلمة « هو » ليست في س . وانظر البغال ٣٤٦ .

(٥) فيما عدل : « سقطت » ، تحريف .

(٦) فيما عدل : « إلى كل ما يمر به » .

(٧) لعله يقى أنه موضع للتكليف والمطالبة بالفرض . س : « الفرض » .

قال أبو عثمان : وقد رأيتُ أنا في عَيْنِ الْفِيلِ من صَحَّةِ الْفَهْمِ والتأملِ  
إِذَا نَظَرَ بِهَا ، و [ ما ] شَبِهَتْ نَظْرَهُ إِلَى الْإِنْسَانِ [ لِأَنَّ ] بِنَظَرِ مَلِكٍ عَظِيمِ  
الْكِبَرِ رَاجِحِ الْحِلْمِ . وَإِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَرَى مِنَ الْفِيلِ مَا يُضْحِكُ ، وَتَرَاهُ  
فِي أَسْخَفِ حَالَاتِهِ [ وَأَجْهَلِهِ ] فَأَلْقِ إِلَيْهِ جَوْزَةً ، فَإِنَّهُ يَزِيدُ أَنْ يَأْخُذَ (١)  
بَطَرْفِ خُرْطُومِهِ ، فَإِذَا دَنَا مِنْهَا تَنَفَّسَ ، فَإِذَا تَنَفَّسَ طَارَتِ الْجَوْزَةُ مِنْ بَيْنِ  
يَدَيْهِ ، ثُمَّ يَدْنُو ثَانِيَةً لِيَأْخُذَهَا فَيَتَنَفَّسُ أُخْرَى ، فَتَبْعِدُ [ عَنْهُ ] ، فَلَا يَزَالُ  
كَذَلِكَ دَأْبَهُ .

### ( فضله في الحرب )

قالوا : وَيَفْضُلُ الْفِيلُ الْقِرْسَ فِي الْحَرْبِ أَنَّ الْفِيلَ يَحْمِي الْجَاعَةَ كُلَّهُمْ ،  
وَيَقَاتِلُ وَيَرْجِي وَيَزِجُّ بِالْمَزَارِيقِ (٢) ، وَلَهُ مِنَ الْهَوْلِ مَا لَيْسَ لِلْقِرْسِ (٣) ، وَهُوَ  
أَحْسَنُ مَطَاوِعَةً ، وَلَا يُعْرِفُ بِجَاحٍ وَلَا طِيَّاحٍ وَلَا حِرَانٍ .  
وَالْخَيُولُ الْعِتَاقُ رَبَّمَا قَتَلَتِ الْقُرْسَانُ بِالْحِرَانِ مَرَّةً وَبِالْإِقْدَامِ مَرَّةً ، ٥٥  
وَبِسُوءِ الطَّاعَةِ وَشِدَّةِ الْجُزَعِ ، وَرَبَّمَا شَبَّ الْقِرْسُ بِفَارَسِهِ حَتَّى يَلْقِيَهُ بَيْنَ  
الْخَوَافِرِ وَالسُّيُوفِ ، لِلَّسَّهِمْ يَصِيبُهُ وَالْحَجَرِ يَقَعُ بِهِ (٤) .  
وَمَا يُشَبِّهُ ظَهْرَ الْقِرْسِ مِنْ ظَهْرِهِ ، وَظَهْرُ الْفِيلِ مِنْظَرَةٌ مِنَ الْمَنَاظِرِ (٥)  
وَمُسْلَحَةٌ مِنَ الْمَسَالِحِ :

(١) فيما عدل : « فَإِنَّهُ يَأْخُذُهَا » .

(٢) المزارق : رمح قصير . فيما عدل : « الْمَذَارِيقُ » ، تحريف .

(٣) فيما عدل : « وَلَيْسَ لَهُ مِنَ الْهَوْلِ مَا لِلْقِرْسِ » ، وهو عكس ما يريد .

(٤) فيما عدل : « لِسَهِمْ يَصِيبُهُ وَالْحَجَرِ يَقَعُ بِهِ » .

(٥) فيما عدل : « قَنْطَرَةٌ مِنَ الْقَنْطَارِ » ، تحريف .

### (عمر الفيل)

وفي الفيلة عجب آخر، وذلك أن قصر الأعماز مقرون بالإبل والبراذير  
وبكل خلق عظيم . وكل شيء يعايش الناس في دورهم وقراهم ومنازلهم  
فالناس أطول أعماراً منها ، كالجمال ، والفرس والبرذون ، والبغل والحصان ،  
والثور والشاة ، والكلب والدجاج ، وكل صغير وكبير ، إلا الفيل فإنه  
أطول عمراً .

والفيل أعظم من جميع الحيوان جسماً وأكثر أكلاً ، وهو يعيش  
مائة سنة ومائتي السنة <sup>(١)</sup> .

وزعم صاحب المنطق في كتاب الحيوان أنه قد ظهر فيل عاش أربع مائة  
سنة . فالفيل في هذا الوجه يشارك الضباب والحيتان والنسور ، وإذا كان  
كذلك فهو فوق الورشان وغير العانة — وهو من المعمرين وفوق المعمرين —  
وهو مع ذلك أعظم الحيوان <sup>(٢)</sup> بدنًا ، وأطولها عمراً .

### (الأسد والفيل)

وقال بعض من يستفهم ويحب التعلم <sup>(٣)</sup> : ما بال الأسد إذا رأى الفيل  
علم أنه طعام له ، وإذا رأى النمر والببر لم يكونا عنده كذلك ؟ وكيف وهو

(١) فيما عدل : « المائة سنة والمائتي سنة » بتعريف العدد وتذكير المضاف إليه ،  
وهو وجه جائز مع قبح ، حكاه ابن عصفور . قال الخفاجي في شرح درة درة القواص  
( ١٣٥ ) : « ووقع في صحيح البخاري : وأق بالآلف دينار » . ونقل الخفاجي عن  
التسهيل : « إذا قصد تعريف العدد أدخل حرفه على الآخر إن كان مضافاً ، أو  
عليها شذوذاً لاقياساً ، خلافاً للكوفيين » . فما أثبت من ل هو الوجه  
المرتضى .

(٢) فيما عدل : « أطول الحيوان » ، تحريف ..

(٣) فيما عدل : « التلم » ..

أعظم وأضخم وأشنع وأهول ؟ فإن كان الأسد إنما اجترأ عليه لأنه [ من ] لحم ودم ، واللحم طعامه والدم شراؤه ، فالبهر والنمر من لحم ودم ، وهما أقل من هؤلاء وأقفا جسا .

قال القوم : ومضى قدّر الأسد في الفيل أنه إذا قاتله غلبه ، [ وإذا غلبه قتلته ] ، وإذا قتلته أكله ؟ وقد نجد البهر فوق الأسد وهو لا يعرض له ، والأسد فوق الكلب وهو يشتهي لحمه ، و [ يشتهي ] لحم الفهد <sup>(١)</sup> بأكثر مما يشتهي لحم الضبع والذئب ، وليست علته الموائبة <sup>(٢)</sup> التي ذهبت إليها .

### ( معرفة الحيوان )

فأما علم جميع الحيوان بمواضع ما يعيشها <sup>(٣)</sup> ، فمن علم البعوضة أن من وراء <sup>(٤)</sup> ظاهر جلد الجاموس دما ، وأن ذلك الدم غذاء لها ، وأنها متى طعنت في ذلك الجلد الغليظ الشثن <sup>(٥)</sup> ، الشديد الصلب ، أن خرطومها ينفذ فيه على غير معاناة <sup>(٦)</sup> . ولو أن رجلا منّا طعن جلده بشوكة لانكسرت الشوكة قبل أن تصل إلى موضع الدم . وهذا بابٌ يُدرك بالحس وبالطبع وبالشبه وبالخلق <sup>(٧)</sup> . والذي سخّر لخرطوم البعوضة جلد الجاموس ، هو الذي سخّر الصخرة لذئب الجرادة ، وهو الذي سخّر قنم النحاس لإبرة العقرب <sup>(٨)</sup> .

(١) فيما عدا ل : « لثنته » ، تحريف . وانظر لولوع الأسد لحمل الفهد ماسبق في ( ٤ ) :

٢٢٨ / ٦ : ( ٤٨١ ) .

(٢) فيما عدا ل : « تحله الحوائية » ، تحريف .

(٣) فيما عدا ل : « بالمواضع التي تعيشها » .

(٤) فيما عدا ل : « أن بين » .

(٥) لثثن : الغليظ . ل فقط : « المتين » .

(٦) فيما عدا ل : « من غير معاناة » .

(٧) ل : « وبالبنية والخرقة » ، تحريف .

(٨) انظر ماسبق في ( ٥ : ٥٥٠ ) .

## (علة عدم تلاقح الفيلة بالعراق)

وقال بعض خصماء الهند <sup>(١)</sup> : لو كانت الفيلة لاتتلاقح عندنا بالعراق لأنها هندية لتغير الهواء والأرض ، فعقر ذلك أرحامها ، وأعقم أصلابها لكان ينبغي للطواويس أن لاتنزاوج عندنا <sup>(٢)</sup> ولا تبويض ولا تفرخ <sup>(٣)</sup> . ونحن قد نصيد البلايل والدياسي <sup>(٤)</sup> ، والوراشين ، والفواخت واللقباري [والقبيج] والدراج ، فلا تنسأفد عندنا في البيوت ، وهي من أطيار بسانيننا وضباعنا ، ولا تتلاقح إذا اصطدناها [كرارزة <sup>(٥)</sup>] ، بل لاتصوت ولا تغني ولا تنوح ، وتبقى عندنا وحشية كهدمة ماعاشت ، فإن أخذناها فراخاً زواجت وعششت وباضت وفرخت ، فلعلكم أن تكونوا لو أهديتم إلينا <sup>(٦)</sup> أولادها صغاراً فنشأت عندنا وذهب عنها وحشة [الجللاء ، وجدت] أنس الأهلي ، فإن الوحشة هي التي أكمدها ، ونقضت قوتها <sup>(٧)</sup> ، وأفنت شهوتها .

- 
- (١) خصماء : جمع خصيم ، وهو الخصام . فيما عدل : « بعض الحسكاه » وليست بشيء .  
 (٢) فيما عدل : « الطاوس أن لايتزاوج عندنا » .  
 (٣) فيما عدل : « وأن لايبويض ولا يفرخ » .  
 (٤) الدياسي : جمع ديسي ، وهو ضرب من الحمام سبق للكلام عليه في ( ١ : ١٩٤ ، ٢٨٨ / ٣ : ٢٠١ ، ٢٤٣ ) . فيما عدل : « الدياسي » ، تحريف .  
 (٥) الكرارزة : جمع كرز ، بضم الكاف وتشديد الراء ، وهو من الطير الذي قد أقي عليه حول .  
 (٦) فيما عدل : « إليها » ، تحريف .  
 (٧) فيما عدل : « ونقضت » بالمهمله .

### ( وفاء الشفنين )

وقد نجد الشفنين الذَّكَرَ تَهْلِكُ أثناءَ فلايزاوجَ غيرها أبداً ، في بلادها  
كان ذلك أوفى غير بلادها . ونحن لو جئنا بالأسد والذئب والنمور والببور  
فأقامتْ عندنا الدهرَ الطَّوِيلَ لم تتلاقح .

### ( قصة الذئب والأعرابي )

وقد أصاب أعرابيٌّ جروَ ذئبٍ فربّاه وربّجاً حراسته وأن يألفه ، فيكونَ  
خيراً [ له ] من الكلب ، فلما قوَّى وثب على شاةٍ له فأكلها <sup>(١)</sup> ، فقال  
الأعرابي :

أَكَلْتُ شُوَيْهَتِي وَرَبَّيْتَ فِينَا فَا أَدْرَاكَ أَنَّ أَبَاكَ ذِئْبٌ <sup>(٢)</sup>

### ( تسافد حمير الوحش )

وقد تسافد عندنا [ حمير الوحش ] <sup>(٣)</sup> . وقد تلاقحتْ عند بعض الملوك .

### ( تلاقح الظباء في البيوت )

وكان جعفرُ بنُ سليمانَ أحضَرَ على مائدتِهِ بالبصرة يومَ زارَهُ الرّشيدُ  
ألبانَ الظباءِ وزُيِّدَها وسِلّاها <sup>(٤)</sup> ولَبَّأها ، فاستطاب الرّشيدُ جميعَ طُعومِها

(١) ل : « على جل له فأكله » ، والشاهد يأباه . وقد سبقَت القصة في ( ٤ : ٤٨ / ٦ : ٢٤ ) . وانظر ثمار القلوب ٣١٢ وعيون الأخبار ( ٢ : ٥ ) وحجرة  
العسكري ١٣٨ وغرر الخصال ٥٥ ومحاضرات الراغب ( ١ : ١٢٢ ) وأمثال الميداني  
( ١ : ٤١ ) والمحاسن والمساوي لبني ( ١ : ٩٦ ) .

(٢) فيما عدا ل : « وربيت عندي فا أدراك » .

(٣) موضع هذه التكلة بياض فـ س .

(٤) أراد السلام ، وهو بالكسر والمد : السمن ، والجمع أمثلة .

فسأل عن ذلك <sup>(١)</sup> وغمز جعفرُ بعضَ الغلمان فأطاعَ عن الظباء ومعه خشفانها <sup>(٢)</sup> ، وعليها شملها <sup>(٣)</sup> ، حتى مرّت في عرصةٍ تُجاءَ عينَ الرشيد ، فلما رآها على تلك الحال وهى مقرطة مخضبة <sup>(٤)</sup> استخفه الفرّح والتعجب <sup>(٥)</sup> . حتى قال : ماهذه الألبان ؟ وما هذه السّمنان واللّبا والرّائب والزّيد الذى بين أيدينا ؟ ! قال : من حلبِ هذه الظباء ألَفَت <sup>(٦)</sup> وهى خشفان فتلاححت وتلاحقت <sup>(٧)</sup> .

### (استنتاج الذئب والأسد بالعراق)

ولو أطلقوا الذئبَ والأسدَ فى مروجِ العراق ، وأقاموا لها حاجاتها لتسافدت وتلاححت . فلعلهم لو تقدّموا فى اصطناع أولاد الفيكة واقتنائها صفاراً أن تأنس <sup>(٨)</sup> حتى تسافد وتلاحق . وقد زعمتم أن كسرى أبرويز <sup>(٩)</sup> استنتج دغفلاً واحداً <sup>(١٠)</sup> .

( ١ ) ل : « فاستطاب الرشيد جميع ذلك » .

( ٢ ) الخشفان : أراد به جمع خشف ، وهو ولد الظبية . والمعروف فى هذا الجمع « خشفة » . كقردة . وقد سبق استعمال الجاحظ للخشفان فى ( ٤ : ٤٢٨ ص ٢ ) .

( ٣ ) الشمل : جمع شال ، ككتاب ؛ وهو شيء كخلاة يغطى به ضرع الشاة إذا نقلت . فيما عدل : « شملها » تحريف .

( ٤ ) مقرطة : ذات أقرط ، هـ : « مقرطة » ، تحريف . وفيما عدل ل : « مخضبة » .

( ٥ ) فيما عدل : « استخفه للطرب » .

( ٦ ) فيما عدل : « اقتنيت » .

( ٧ ) ط ، س : « فتسافدت وتلاحقت » هـ : « فتلاحقت وتلاحقت » ، وأثبت ما فى ل .

( ٨ ) فيما عدل ل : « لم تليث » .

( ٩ ) ل : « أبرواز » . وانظر ماسبق فى حواشى ص ١٨١ .

( ١٠ ) الدغفل : ولد الفيل ، وهو يفتح الدال والقاف .



### (احتجاج الهندي)

قال الهندي : تكفيننا هذه الحجة ، وهى بيننا وبينكم . أو ليس قد جُهد في ذلك جميعُ الملوك من جميع الأمم في قديم الدهر ، فلم يستنتجوا إلا واحدا . وعلى أن<sup>(١)</sup> هذه الأحاديث من أحاديث الفُرس ، وهم أصحاب نَفْعٍ وزيَد<sup>(٢)</sup> ولا سيما في كلِّ شيء مما [ يدخل ] في باب العصبية ، ويزيد في أقدار الأكاسرة ، وإن كانوا كذلك فهم أَظْنَاءُ<sup>(٣)</sup> ، والمتهم لاشهادة له<sup>(٤)</sup> . ولكن هل رأيتم قطُ هنديةً أقرَّ بذلك ، أو هل أقرَّت<sup>(٥)</sup> بقايا [ سائر ] ٥٧ الأمم للفرس بهذا الأمر للقبيل المعروف بهذا الاسم<sup>(٦)</sup> .

### (استمرار لغوى)

ويقال رجل فيلٌ إذا كان في رأيه فييالة ، والفييالة : الخطأ والفساد . وهم يسمُّون الرَّجُلَ بفيل . منهم فيلٌ مولى زياد . ويكونون بأبى الفيل ، منهم أبو الفيل الأشعريُّ للذى امتدحه أبو دَهَبِلَ<sup>(٧)</sup> . وقال : الرَّاجِزُ غَيْلَانُ

(١) فيما عدل : « واعلم أن » :

(٢) النفع : الفخر والكبر . ط ، س : « نفع » ه : « نفع » ، صوابهما في ل .

(٣) أظناء : جمع ظنين ، وهو المتهم الذى تظن به التهمة . فيما عدل : « أطباء » تحريف .

(٤) ط ، ه : « وأتهم لاشهادة له » س : « وأيئهم لاشهادة له » ، صوابهما من ل :

(٥) فيما عدل : « أم هل أقر » .

(٦) ما به كلمة « الأمر » إلى هنا ساقط من ل . والكلام بعد هذه الكلمة إلى : « أخشى » في ص ١٩٠ ليس في ل . وقد سبق متصلا بكلام آخر في التكملة التى مضت في ص

(٧) سهقت ترجمته في ( ٤ : ١٠ ) س ، ه : « أبو دهبيل » ، تحريف .

يقال له راكبُ الفيل : ومنهم عَنبَسَةُ الفيل ، وكذلك يقال لأبيه مَعْدَان .  
وله حديث . وقال الفرزدق :

لقد كان في مَعْدَانَ والفيلِ زاجرٌ لعَنبَسَةِ الرَّأويِ على القصائدِ  
وقال الأصمعيّ : إذا كان الرجلُ نبيلًا جبانًا قيلَ هذا فيلٌ ، وأنشد :  
يقولون للفيلِ الجبانِ كأنه أزبُ خصى نَفَرَتُهُ القَعاقِعُ  
وقال سلمة بن عِيَّاش <sup>(١)</sup> : قال لي رؤبة : « ما كنتُ أرى في رأيك  
فِيَالَهُ » . ويقول الرجلُ لصاحبه : لم يَفِلْ رأيك . وهو رأيٌ فائلٌ ، ورجلٌ  
فيلٌ . وبالكوفة بابُ الفيل ، ودار الفيل في السابجة <sup>(٢)</sup> ، وكذلك حمّام فيل :  
وفي حمّام فيل يقول بعضُ السلف :

لَعمرُ أهلك ما حمّامٌ كِسرى على الثلاثين من حمّام فيلٍ  
[ وقال الجارود بن أبي سبرة <sup>(٣)</sup> ] :

وما إرقاضنا خلفَ الموالِ كسنتنا على عهد الرسول <sup>(٤)</sup>  
وأبو النيل محمد بن إبراهيم الرافعي <sup>(٥)</sup> كان فارس أهل العراق . وفيلويه  
السَّطَاطِي هو الذي كان يُجرى لأمّه كلُّ أضْحَى درهما . فحدثني امرأةٌ قالت :  
قلتُ لأمّ فيلويّة : أو ما كان يجرى فيلويّه في كلِّ أضْحَى إلا درهما ؟  
قالت : إى والله ، وربّما أدخل أضْحَى في أضْحَى !

- 
- (١) في الأصل : « سلمة بن عباس » ، تحريف . وقد سبقت ترجمته في ص ٨٢ .  
(٢) سبق الكلام على « السابجة » في حواشي ص ٨٣ . هـ : « السابجة » ط : « للصاحبة » .  
س : « بالسابجة » ، والوجه ما أثبت .  
(٣) في الأصل : « علّابانين » ، صوابه مما سبق في ص ٨٤ .  
(٤) المتكلمة مما سبق في ص ٨٤ .  
(٥) في الأصل : « ولم أرقاضيا خلف الموال كسنتنا » ، تصحيحه مما سبق في ص ٨٥ .  
(٦) في الأصل : « الرافعي » ، تحريف . وانظر ما سبق في ص ٨٥ .

### (مثالب الفيل)

وقال بعض من يخالف الهند : الفيل لا يُنتفع بلحمه ولا بلبنه ، ولا بسمنه ولا بزبدته ، ولا بشعره ولا بوبره ولا بصوفه ، عظيم المؤونة في النفقة<sup>(١)</sup> ، شديد القشزْن على الرِّوْاض<sup>(٢)</sup> ، [ و ] إن اغتم لم تنف جميع منفعه في [ جميع ] دهره بمضرة ساعة واحدة . وهو مرتفع في الثمن ، وإن أخطئوا في تدبير مطعمه ومشربه ، وتعلمه وتلقنه<sup>(٣)</sup> هلك سريعا ، ولا يتصرف كتصرف الدواب ، ولا يُركب في الحوائج والأسواق<sup>(٤)</sup> و [ في ] الجنائز والزيارات . ولو أن إنسانا عاد مريضاً أو اتبع جنازة على فيل لصار شهرة ، وترك الميت آية .

### (رؤيا الفيل)

وسئل ابن سيرين عن رجل رأى فيا يسرى النائم كأنه راكب على فيل ، فقال : أمرٌ جسيمٌ لا منفعة له<sup>(٥)</sup> .

قالوا : وقال رجلٌ للحجاج [ بن يوسف ] : رأيت في المنام رجلاً من عمالك قدّم فيلاً فضرب عنقه . فقال : إن صدقت رؤياك هلك دأهر<sup>(٦)</sup> . ابن بصبري<sup>(٦)</sup> .

(١) ط ، ل : « في النفقة » .

(٢) القشزْن : « المحرف والاعتراض » . فيما عدل : « المرف على الرياض » ، تحريف .

(٣) ل ، ع ، « وتقليبه وتنقله » .

(٤) فيما عدل : « في الأسواق » .

(٥) فيما عدل : « فقال له أمر جسيم لا منفعة فيه » .

(٦) في القاموس : « دأهر » ، كهاجر : ملك الدليل قتله محمد بن القاسم الثقفي . فيما عدل :

« زاهر » تحريف . وفي ل : « دأهر بن صمصمة » .

## ( حكم أكل لحمه )

وسئل الشعبيُّ عن أكل لحم الفيل : فقال : ليس هو من بهيمة الأنعام .

## ( خرطوم الفيل )

وخرطومه ، الذى هو سلاحه والذى به يبطشُ وبه يعيش ، مِنْ مَقَاتِلِهِ .  
وقال زهرة بن جُوَيَّة<sup>(١)</sup> يوم القادسية : أما لهذه الدابة مقتل ؟ قالوا :  
بلى ، خرطومه ، فشدَّ عليهم حتى خالطهم ، ودنا من الفيل ، فحمل كلُّ  
واحدٍ منهما على صاحبه فضرَّبَ خرطومه فبرَّك وأدبر القوم .

## ( بعض صفة الفيل )

قال : والفيل أفعمُّ قصير العنق<sup>(٢)</sup> ، مقلوبُ اللسان ، مشوَّه الخلق ،  
فاحش القُبْح : ولم يفْلِحْ<sup>(٣)</sup> ذو أربعٍ قطُّ قصير العنق فى طلبٍ ولا هرب .  
ولو [لا] أَنْ مسلوخَ الثور<sup>(٤)</sup> يجول فى إهابه ، ولولا سعته وعَبْبُهُ ، لما خطأ<sup>(٥)</sup>

(١) زهرة ، بفتح الزاى ، كافى القاموس ( زهر ) . وجوَيَّة ، أوله جيم ، كافى ل وتاج  
المروس ( زهر ) قال : « وهو الصواب . ويقال فيه زهرة بن حوية بالحاء المهملة  
المفتوحة وكسر الواو . » وقيل إنه تابعى ، كما حققه الحافظ . وقيل صحابى . انظر  
الإصابة ٢٨١٥ . وفيما عدل : « حوية » تحريف . وجاء فى نسخة القاموس المطبوعة :  
« بن جويرية » .

(٢) فيما عدل : « صغير العنق » .

(٣) فيما عدل : « ولم يصلح » .

(٤) فيما عدل : « سلاح الثور » ، تحريف .

(٥) فيما عدل : « ولولا سعته لما خطأ » .

مع قَصَرَ عُنْقَهُ ، ولذلك قال الأعرابي<sup>(١)</sup> : « [ ومن جَعَلَ الْأَوْقَصَ كَالْأَعْنَقِ  
وَالْمَطْبُوقِ كَالضَّامِصِ<sup>(٢)</sup> » . و [ قال الشاعر في غَبَسِ الثَّوَرِ<sup>(٣)</sup> ، وهو إسحاق  
ابن حسان الخريمي<sup>(٤)</sup> :

وَأَغْلَبَ فَضْفَاضَ جِلْدِ اللَّيْنِ يُدَافِعُ غَبَسَهُ بِالْوُضِيفِ  
وليس يُؤْتَى اللَّبْعِيرُ فِي حُضْرِهِ<sup>(٥)</sup> مع طول عنقه إِلَّا مِنْ ضِيقِ جِلْدِهِ .  
وَالْفِيلُ ضَبِيلُ الصَّوْتِ ، وذلك من أَشَدِّ عِيوبِهِ . وَالْفِيلُ إِذَا بَلَغَ فِي الْغَلَمَةِ  
أَشَدَّ الْمَبَالِغِ<sup>(٦)</sup> أَشْبَهَ الْجَمَلَ فِي تَرَكِّ الْمَاءِ وَالْعَلْفِ حَتَّى تَنْضَمَّ أَنْطِلَاهُ وَيَتَوَرَّمُ  
رَأْسُهُ<sup>(٧)</sup> . وقد وصف الرَّاجِزُ الْجَمَلَ الْمَاهِجَ فَقَالَ :

سَامَ كَأَنَّ رَأْسَهُ فِيهِ وَرَمَ<sup>(٨)</sup> إِذْ ضَمَّ إِنْطِلِيهِ هَيَاجٌ وَقَطَمَ<sup>(٩)</sup>  
• وَأَضَ بَعْدَ اللَّيْنِ ذَا لَحْمٍ زِيمَ<sup>(١٠)</sup> •

( ١ ) ط : « أعرابي » . وبعد هذه الكلمة موضع بياض في كل من س ، هـ وأصل  
المطبوعة .

( ٢ ) الْأَوْقَصُ : الْقَصِيرُ الْعُنُقُ . وَالْأَعْنَقُ : الطَّوِيلُهَا . وَالْمَطْبُوقُ : الَّذِي يَثْبُتُ فَتَقَعُ قَوَائِمُهُ  
بِالْأَرْضِ مَعًا . وَالضَّامِصُ : الَّذِي يَمُدُّ ضَمِيرَهُ فِي سَبْرِهِ ، وَالصَّبِغُ : الْعَصَدُ .

( ٣ ) الْغَبَسُ : الْجِلْدُ الْمُتَبَدِّلُ تَحْتَ الْهَنْكِ . فِيمَا عَدَا ل : « عَيْبُ الثَّوَرِ » ، تَحْرِيفٌ .

( ٤ ) فِيمَا عَدَا ل : « بَنُ حَبَانٍ » تَحْرِيفٌ . وَكَلِمَةُ « الْخَرِيمِيُّ » سَاقِطَةٌ مِنْ ل . وَهِيَ فِي سَائِرِ  
النُّسخِ « الْجَرِيمِيُّ » ، وَالصَّوَابُ مَا أُثْبِتَ . وَقَدْ سَبَقَتْ تَرْجُمَةُ إِسْحَاقِ الْخَرِيمِيِّ فِي ( ١ ) :  
٢٢٤ - ٢٢٥ ) .

( ٥ ) فِيمَا عَدَا ل : « فِي ظَهْرِهِ » .

( ٦ ) ط ، هـ : « الْمِبَالِغَةُ » ، وَكَلِمَةُ « أَشَدُّ » سَاقِطَةٌ مِنْ ل .

( ٧ ) فِيمَا عَدَا : « وَتَرَمَ رَأْسَهُ » ، تَحْرِيفٌ .

( ٨ ) فِيمَا عَدَا ل : « وَدَمَ » ، تَحْرِيفٌ .

( ٩ ) الْإِطْلُ ، يَكْسَرَتَيْنِ وَيَكْسَرَةُ ، وَالْإِطْلُ أَيْضًا : الْخَاصِرَةُ . وَالْقَطْمُ : شَهْوَةُ الْفَرَاغِ .  
فِيمَا عَدَا ل : « أَيْطَلَا هَيَاجَ قَطْمٍ » ، تَحْرِيفٌ .

( ١٠ ) زِيمٌ : مُتَفَرِّقٌ لَيْسَ بِمَجْتَمِعٍ . فِيمَا عَدَا ل : « وَدَمَ » ، تَحْرِيفٌ .

ولولم يكن في الفيلة من العيب<sup>(١)</sup> إلا أن عِدَّةَ أيام حملها<sup>(٢)</sup> كعمر بعض البهائم ، لكان ذلك عيباً .  
وقد<sup>(٣)</sup> ترك أهل المدينة غراسَ العَجْوَةِ ، لما كانت [ لا ] تطعم إلا بعد أربعين سنة .

### ( قدرته على حمل الأثقال )

قال : وليس شيء يحمل من عدد الأبطال ما يحمل الفيل ؛ لأن الذي يفضل [ فيما ] بين حمل الفيل وحمل البُخْتِ أكثر من قدر ما يفضل بين جسم الفيل على جسم البُخْتِ .  
وقد قال الأعرابي الذي أدخل<sup>(٤)</sup> على كسرى ليُعجب<sup>(٥)</sup> من جفائه وجهله ، حين قال له : أي شيء أبعد صوتاً ؟ قال : الجمل . قال : فأى شيء أطيب لحماً ؟ قال : الجمل . [ قال : فأى شيء ينهض بالحمل ؟ قال : الجمل ] . قال كسرى : كيف يكون الجمل أبعد صوتاً ونحن نسمع صوت السُكْرِيِّ من كذا وكذا ميلاً ؟ قال الأعرابي : ضَعِ السُكْرِيَّ في مكان الجمل ، وضَعِ الجمل في مكان السُكْرِيِّ حتى يُعرف<sup>(٦)</sup> أيُّهما أبعد صوتاً .  
قال : وكيف يكون لحم الجمل أطيب من لحم البطِّ والدجاج والفراخ

(١) فيما عدل : « عيب » .

(٢) فيما عدل : « عدد أيام عمرهم » ، تحريف .

(٣) فيما عدل : « ولو » ، تحريف .

(٤) فيما عدل : « دخل » .

(٥) فيما عدل : « ليعجب » .

(٦) فيما عدل : « حتى تعلم » .

وَالدَّرَاجَ وَلَقْنَوَاهِضَ وَالْجِلْدَاءَ <sup>(١)</sup> ؟ قَالَ الْأَعْرَابِيُّ : يُطَبِّخُ لَحْمَ الدَّجَاجِ بِمَاءِ  
وَمِلْحٍ ، وَيُقَطِّخُ لَحْمَ الْجَمَلِ بِمَاءِ وَمِلْحٍ ، حَتَّى يُعْرِفَ <sup>(٢)</sup> فَضْلَ مَا بَيْنَ  
الْأَحْمَيْنِ . قَالَ كِسْرَى : فَكَيْفَ تَزْعُمُ أَنَّ الْجَمَلَ أَحْمَلُ لِلثَّقَلِ <sup>(٣)</sup> مِنَ الْفِيلِ  
وَالْفِيلُ يَحْمِلُ كَذَا وَكَذَا رَطَلًا ؟ قَالَ الْأَعْرَابِيُّ : لِيَبْرَكَ الْفِيلُ وَيَبْرَكَ الْجَمَلُ ،  
وَلِيُحْمَلَ [ عَلَى ] الْفِيلِ حِمْلُ الْجَمَلِ ، فَإِنَّ نَهْضَ بِهِ فَهُوَ أَحْمَلُ لِلْإِنْقَالِ .

قَالَ الْقَوْمُ : لَيْسَ فِي اسْتِطَاعَةِ الْجَمَلِ النَّهْضَ بِالْأَحْمَالِ <sup>(٤)</sup> مَا يَوْجِبُ لَهَا  
فَضِيلَةً [ عَلَى حِمْلِ مَا هُوَ أَثْقَلُ . وَلَعُمْرَى ، إِنَّ لِلْجَمَلِ يَلِينَ أَرْسَاغَهُ وَطُولَ عُنُقِهِ  
لِفَضِيلَةٍ فِي ] النَّهْضِ بَعْدَ الْبُرُوكِ <sup>(٥)</sup> ، فَأَمَّا نَفْسُ الثَّقَلِ <sup>(٦)</sup> فَالَّذِي بَيْنَهُمَا  
أَكْثَرُ مِنْ أَنْ يَقَعَ بَيْنَهُمَا الْخِيَارُ .

قَالُوا : وَيُفَارِسُ ثَيْرًا تَحْمِلُ حِمْلَ الْجَمَلِ بَارَكَةً ثُمَّ نَهْضَ بِهِ <sup>(٧)</sup> . فَهَذَا  
بَابُ الدِّمِّ .

### (مناقب الفيل)

[ فَأَمَّا بَابُ الْحَمْدِ ] فَقَدْ حَدَّثَنَا عَنْ شَرِيكِ ، عَنْ جَابِرِ الْجُعْفِيِّ ، قَالَ :  
رَأَيْتُ الشَّعْبِيَّ خَارِجًا فَقُلْتُ لَهُ : إِلَى أَيْنَ <sup>(٨)</sup> ؟ قَالَ : أَنْظُرْ إِلَى الْفِيلِ .  
قَالَ : وَسَأَلْتُ أَبَا عُبَيْدَةَ فَقُلْتُ : مَا لَوْ أَنَّ الْفِيلَ ؟ قَالَ : جَوْنٌ .

(١) الجداء : جمع جدى . وانظر لطيب لحمه مامضى في ( ١ : ٢٢٣ / ٢ : ٢٤٩ / ٤ :  
٤٥ / ٥ : ٤٨١ - ٨٤٢ ) . فيما عدل : « الجوازل » : جمع جوزل ، وهو  
فرخ الحمام .

(٢) فيما عدل : « حتى تعرف » .

(٣) فيما عدل : « للثقل » .

(٤) فيما عدل : « الجمل للنهوض بالأحمال » ، تحريف .

(٥) فيما عدل : « النزول » ، تحريف .

(٦) فيما عدل : « الفيل » .

(٧) فيما عدل : « ثم ناضه » .

(٨) بدله فيما عدل : « فقلت له أين تريد » .

### ( ما يبحث به الفيل )

ومن أعاجيب الفيل [ أن ] سَوَطَه الذى به يُحَثُّ ويَصْرَفُ <sup>(١)</sup> ، مَحْجَنُ حديد <sup>(٢)</sup> طرفه في جبهته ، والطَّرَف الآخر في يد راكمه ، فإذا أراد منه شيئاً غَمَزَ تلك الحديدة في لحمه ، على قدر إرادته لوجوه النصرُف .

### ( قصة الفيل )

وقد ذكر [ ذلك ] أبو قيس بن الأسلت في الجاهلية . وهذا الشعر حجة في صَرَفِ الله الفيلَ والطَّيرَ الأبايل ، وصَدُّ أبى يسكسوم <sup>(٣)</sup> عن البيت . وسنذكر من ذلك طرفاً إن شاء الله تعالى . قال أبو قيس <sup>(٤)</sup> :

وَمِنْ صُنْعِهِ يَوْمَ فِيلِ الْحَبِوِ شِ إِذْ كَلَّمَا بَعَثُوهُ رَزَمَ <sup>(٥)</sup>  
مَحَاجِنَهُمْ تَحْتَ أَقْرَابِهِ وَقَدْ كَلَّمُوا أَنْفُسَهُ فَأَنْخَرَمَ  
وَقَدْ جَعَلُوا سَوَطَهُ مِعْوَلًا إِذَا يَمْسُوهُ قَفَاهُ كَلَمَ <sup>(٦)</sup>  
فَأَرْسَلَ مِنْ فَوْقِهِمْ حَاصِبًا يَلْفُهُمْ مِثْلَ لَفِّ الْقَزَمِ <sup>(٧)</sup>

(١) فيما عدل : « ويضرب » .

(٢) ط ، هـ : « محجن حديد » ، تحريف .

(٣) أبو يسكسوم . كنية أبرهة ملك الحبشة الذى وجه الفيل لهدم البيت . انظر ماسبق في حواشى ص ١٠١ . ل : « وجند السكسوم » ، تحريف .

(٤) أنشد هذه الأبيات ابن إسحاق في السيرة ٣٩ جوتنجن . قال ابن هشام : « وهذه الأبيات في قصيدة له . والقصيدة أيضاً تروى لامية بن أبي الصلت » .

(٥) في الأصل والسيرة : « كل ما » . ورزم : لم يقدر هل النهوص رزاحا وهزالا . فيما عدل : « وزم » تحريف .

(٦) ل : « وقد جعلوا وسطه » س : « صوته » ، صوابهما في ط ، هـ والسيرة .

(٧) ل : « فوقهم صاحباً » فيما عدل : « من رهم حاصب » . وتصح هذه الأخيرة ببناء الفعل للمجهول . وأثبت مائى السيرة . والقزم ، بالتحريك : صغار الغنم . فيما عدل : « القزم » ، صوابه في ل والسيرة .



[ و ] قال أَيْضًا صَيِّقُ بْنُ عَامِرٍ ، وهو أَبُو قَيْسِ بْنِ الْأَسْلَتِ ، وهو رجلٌ [ يمان ] من أهل يَثْرِبَ ، وليس بِمَكِّيٍّ [ ولا ] تِهَامِيٍّ <sup>(١)</sup> ولا قُرَشِيٍّ ولا حَلِيفِ قُرَشِيٍّ ، وهو جاهليٌّ :  
قُومُوا فَصَلُّوا رَبَّكُمْ وَتَعَوَّدُوا

بَارَكَانَ هَذَا الْبَيْتِ بَيْنَ الْأَخَاشِبِ <sup>(٢)</sup>  
فَعِنْدَكُمْ مِنْهُ بَلَاءٌ مُصَدِّقٌ غَدَاةَ أَبِي يَكْسُومَ هَادِي الْكَتَائِبِ  
فَلَمَّا أَجَازُوا بَطْنَ نُهْمَانَ رَدَّاهُمْ جُنُودُ الْإِلَهِ بَيْنَ سَافٍ وَحَاصِبِ  
فَوَلَّوْا سِرَاعًا نَادِمِينَ وَلَمْ يَتُوبْ إِلَى أَهْلِهِ وَلِحُبِّشٍ غَيْرُ عَصَائِبِ <sup>(٣)</sup>  
وَيَدُلُّ عَلَى صِحَّةِ هَذَا الْخَبَرِ قولُ طُفَيْلِ الْغَنَوِيِّ ، وهو جاهليٌّ ، وهذه  
الْأَشْعَارُ صحيحةٌ معروفةٌ لا يَرْتَابُ بِهَا <sup>(٤)</sup> أَحَدٌ مِنَ الرُّوَاةِ ، وَإِنَّمَا قَالَ <sup>(٥)</sup> ٦٠  
ذَلِكَ طُفَيْلٌ لِأَنَّ غَنِيًّا <sup>(٦)</sup> كَانَتْ تَنْزِلُ تِهَامَةً ، فَأَخْرَجَتْهَا كِنَانَةً فِيمَنْ  
أَخْرَجَتْ ، فَهُوَ قَوْلُهُ :

تَرَعَى مَذَانِبَ وَسَمِيَّ اطَّاعَ لَهُ بِالْجَزْعِ حَيْثُ عَصَى أَصْحَابَهُ الْفَيْلُ <sup>(٧)</sup>

(١) تِهَامٌ ، بِالْفَتْحِ : نِسْبَةٌ إِلَى تِهَامَةٍ بِالْكَسْرِ . فِيمَا عَدَا : « تِهَامِيٌّ » ، وَهَذِهِ بِكسر التَّاء نِسْبَةٌ قِيَاسِيَّةٌ .

(٢) الصَّلَاةُ هُنَا : بِمَعْنَى الدُّعَاءِ . وَالْأَخَاشِبُ ، أَرَادَ بِهِمَا الْأَخْشِيَيْنِ ، وَهُمَا جَبَلَا مَكَّةَ : أَبُو قَبَيْسٍ وَالْأَحْمَرُ . وَالْأَبْيَاتُ فِي السَّيْرِ ٣٩ — ٤٠ جَوْقَتَجْنَ .

(٣) ط ، س : « مَلْجِيشٌ » ، ل : « مَلْ جَيْشٌ » ، هـ : « مَلْجَشٌ » ، وَالْوَجْهَ مَا ثَبِتَ مِنَ السَّيْرِ .

(٤) فِيمَا عَدَا : « فِيهَا » .

(٥) هَذِهِ الْكَلِمَةُ سَاقِطَةٌ مِنْ س . وَفِي ط ، هـ : « ذَكَرَ » .

(٦) فِيمَا عَدَا : « تَحْتَهَا » .

(٧) الْمَذَانِبُ : جَمْعُ مَذْنَبٍ ، وَهُوَ مَسِيلٌ مَا بَيْنَ كُلِّ تَلَمَّتَيْنِ . فِيمَا عَدَا : « وَمِثْلُهَا » ، تَحْرِيفٌ .  
وَانْظُرْ دِهْرَانَ طُفَيْلٍ ص ٣٠ .

قال أبو الصَّلْت ، واسمه ربيعة ، وهو أبو أمية بن أبي الصَّلْت ، وهو ثَقَفِي طائِفِيٌّ ، وهو جاهليٌّ ، وثَقِيفٌ يومئذٍ أضداد بالبلدة وبالمال وبالحقائق والجنان<sup>(١)</sup> ، ولهم اللَّاتُ والغَبَّابُ<sup>(٢)</sup> ، وبيتٌ له سَدَنَةٌ يضاهيُونَ<sup>(٣)</sup> بذلك قريشا . فقال [ مع اجتماع ] هذه الأسباب<sup>(٤)</sup> التي توجب الحسد والمنافسة :

إِنَّ آيَاتِ رَبَّنَا بَيِّنَاتٌ مَا يَمَارِي فِيهِنَّ إِلَّا الْكَفُورُ<sup>(٥)</sup>  
حَبَسَ الْقَيْلَ بِالْمَغْمَسِ حَتَّى ظَلَّ يَحْبُو كَأَنَّهُ مَعْقُورُ<sup>(٦)</sup>  
واضِعًا حَلَقَةَ الْجِرَانِ كَمَا قُطَّ رَصَخَرٌ مِنْ كَبْكَبٍ مَحْدُورُ  
وقال بعضهم<sup>(٨)</sup> لِأَبْرَهَةَ الْأَشْرَمِ :

أَيْنَ الْمَفْرُ وَالْإِلَهَ الطَّالِبُ وَالْأَشْرَمُ الْمَغْلُوبُ غَيْرَ الْغَالِبِ  
وقال عبد المطلب [ يوم القيل ] وهو على حِراءَ :  
لَاهُمْ إِنَّ الْمَرْءَ يَمْنَعُ رَحْلَهُ فَاْمْنَعُ حِلَالَكَ<sup>(٩)</sup>

(١) فيما عدا ل : « وبالجنان » ، تحريف .

(٢) الغيب ، يتكرر الغين المعجمة ، ويقال أيضا يتكرر المهملة .

(٣) المضاهاة والمضاهاة : المشاكلة والمعارضة . وقرئ (يضاهون) و (يضاهون) . فيما عدا ل : « يضاهون » .

(٤) فيما عدا ل : « الأشياء » .

(٥) الأبيات مع زيادة في السيرة ٤٠ جوتنجن . وتلصق أيضا إلى أمية بن أبي الصلت كما في السيرة ومعجم البلدان ( المغصن ) .

(٦) المغصن ، بتشديد الميم المفتوحة : موضع قرب مكة في طريق الطائف ، مات فيه أبو رغال . ل فقط : « ظل يكبو » .

(٧) الجران : باطن عنق البعير . فيما عدا ل : « خلفه الجوار » . قطر : أي أتى على قطره ، وهو جانبه . فيما عدا ل : « فطر » تحريف . وكبكب : جبل خلف عرقات .

(٨) هو نفيل بن حبيب ، كما في السيرة ٣٦ .

(٩) الحلال : بالسكس : متاع الرسل . فيما عدا ل : « رحالك » ، وما أثبت من ل هو رواية السيرة ٣٥ .

لَا يَغْلِبَنَّ صَلَيبُهُمْ وَخَالَهُمْ أَبَدًا حِمَالَكُ<sup>(١)</sup>  
 إِنْ كُنْتَ تَارَكَهُمْ وَقَبِلْتَنَا فَأَمْرٌ مَا بَدَا لَكَ  
 وَقَالَ نُفَيْلُ بْنُ حَبِيبٍ الْخَثْعَمِيُّ ، وَهُوَ جَاهِلِيٌّ شَهِدَ الْفَيْلَ وَصُنَعَ اللَّهُ  
 فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ<sup>(٢)</sup> :

أَلَا رُدِّيَ بِحِمَالِكَ يَارُدُّنَا نَعْمَنَا كُمْ مَعَ الْإِصْبَاحِ عَيْنَا<sup>(٣)</sup>  
 فَإِنَّكَ لَوْ رَأَيْتَ وَلَكِنْ تَرَيْتَ لَدَى جَنْبِ الْمُحْصَبِ مَا رَأَيْنَا<sup>(٤)</sup>  
 أَكَلُ النَّاسِ يَسْأَلُ عَنْ نُفَيْلٍ كَأَنَّ عَلَى اللَّحْشَانِ دِينَا  
 حَمِدْتُ اللَّهَ أَنْ عَايَنْتُ طَيْرًا وَحَصْبَ حَجَارَةٍ تُلْسَقُ عَلَيْنَا<sup>(٥)</sup>  
 وَقَالَ الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَزَوِيُّ :

أَنْتَ حَبِسْتَ الْفَيْلَ بِالْمَغَمَسِ حَبَسْتَهُ كَأَنَّهُ مُكَرَّدَسٌ  
 \* مُحْتَبَسٌ تَزْهَقُ فِيهِ الْأَنْفُسُ \*

قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : ﴿ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفَيْلِ<sup>(٦)</sup> . ٦١  
 أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِي تَضْلِيلٍ . وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ . تَرْمِيهِمْ  
 بِحِجَابٍ مِنْ لِبَنٍ . فَبَجَعَهُمْ كَعَصْفٍ مَأْكُولٍ ﴿ ٦٢ 》 . وَأَنْزَلَ هَذِهِ السُّورَةَ  
 وَقَرِيشٌ يَوْمَئِذٍ مُنْجِلُونَ<sup>(٧)</sup> فِي الرَّدِّ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَمَا شَيْءُ

(١) س ، ل : « جَمَلًا وَمَا جَمَعُوا بِحِمَالِكَ » .

(٢) فِيمَا عَدَا ل : « وَمَنْعَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ » .

(٣) الْجَمَالُ : جَمْعُ جَمَلٍ . ل ، س : « حِمَالِكُ » بِالْمُهْمَلَةِ ، جَمْعُ حِمْلٍ . وَرَوَاةُ السَّيْرَةِ ٣٦ ،  
 وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ ( ٨ : ١٥٤ ) : « أَلَا حَبِيتَ عِنَّا يَارُدُّنَا » . « نَعْمَنَا كُمْ » قَالَ السَّجِيلُ  
 فِي الرَّوْعِ الْأَنْفِ ٤٦ : « دَعَاءٌ ، أَيْ نَعْمَنَا بِكُمْ » ، فَعَلَى الْفَعْلِ لَمَّا حَذَفَ حَرْفُ الْجَرِّ .  
 وَهَذَا كَمَا تَقُولُ : أُنَمُّ اللَّهُ بِكَ عَيْنًا » .

(٤) فِيمَا عَدَا ل : « إِلَى جَنْبِ الْمُحْصَبِ » .

(٥) ل : « وَخَصْبٌ » تَحْرِيفٌ . وَفِي السَّيْرَةِ وَمَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : « وَخَفَتْ » .

(٦) بِعَدَلٍ فِيمَا عَدَا ل : « إِلَى آخِرِ السُّورَةِ » .

(٧) ط ، هـ : « مُنْجِلَةٌ » ، تَحْرِيفٌ . وَفِي س : « مُنْجِلَةٌ » ، وَأَثْبَتَ مَا فِي ل .

أحبَّ إليهم من أن يروا له سَقَطَةً أو عَثْرَةً أو كَذْبَةً ، أو بعض ما يتعلق به مثلهم ، فلولا أنه كان أذكَّرتهم أمراً لا يتدافعونه<sup>(١)</sup> ولا يستطيع العدو إنسكاره ، للذي يرى من إطباق الجميع عليه ، لوجدوا أكبر المقال<sup>(٢)</sup> . فهذا بابٌ يكثر الكلام فيه ، وقد آتينا عليه في (كتاب الحجة) .

وقال<sup>(٣)</sup> : ﴿ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعِمَادٍ ﴾ مثل قوله ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ ﴾ وقال ﴿ وَلَقَدْ كُنْتُمْ تَمَنَّوْنَ الْمَوْتَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَلْقَوْهُ فَقَدْ رَأَيْتُمُوهُ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ ﴾ . وهذا كله ليس من رؤية العين لنا .

### (استطراد لغوى)

وباب آخر من هذا ، وهو قوله : ﴿ وَتَرَاهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ وَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ﴾ . ويقول الرجل : رأيتُ الرجلَ قال كذا وكذا ، وسمعتُ الله قال كذا وكذا ، وفلانٌ يرى السيف ، وفلانٌ يرى رأى أبى حنيفة ، وقد رأيت عقله حسناً . وقال ابن مقبل :

سَلِ الدَّارَ مِنْ جَنْبِي حَيْرٌ فَوَاهِبٌ بِحَيْثُ يَرَى هَضْبَ الْقَلْبِ الْمَضْبِجِ<sup>(٤)</sup>

(١) فيما عدل : « يتدافعون » .

(٢) فيما عدل : « أكثر المقال » .

(٣) الكلام من هنا إلى نهاية قول النكيت في ص ٢٠١ : « غطاف وسرحة والأجل موضعه فيما عدل بعد كلمة « تصرف يدى الفيل » الواردة في ص ٢٠٨ س ٦ . وورد قبلها فيما عدل : « يوصل هذا الموضع بالباب الذى فيه ألم تركيب فعل ذلك » وهى عبارة إلحاق لمسودة الأصل .

(٤) فيما عدل : « حين جبر براهب » ، تحريف . وقد سبق البيت في (٢ : ٢٥٣) .

وإذا قابل الجبلُ الجبلَ فهو يراه ، إذ قام منه مقام الناظر الذي ينظر إليه .

وتقول العرب : دارُ فلانٍ تَنْظُرُ إلى دارِ فلانٍ ، ودورُ بني فلانٍ تَنْظُرُ<sup>(١)</sup> .  
وقال النبي صلى الله عليه وسلم : « أنا برىء من كلِّ مسلمٍ مع مشركٍ » .  
قيل : ولم يارسول الله ؟ قال : « لا تترامى ناراهما<sup>(٢)</sup> » .  
ويقولون : إذا استقممت<sup>(٣)</sup> تلقاء وجهك فنظَرَ إليك الجبلُ فحُذِّ عن .  
يمينك . وقال السكيت :

وفي ضِمينٍ حِقفٍ يَرى حِقفَهُ خَطافٍ وسَرَحَةٍ والأَحْدَلُ<sup>(٤)</sup>

### (جسامة الفيل)

قال أبو عثمان : خرجتُ يومَ عيدٍ ، فلما صِرتُ بعيساباذ<sup>(٥)</sup> إذا بتَلَّ  
جَلَلٍ بقطعٍ ومقطعات<sup>(٦)</sup> ، وإذا رجالٌ جلوسٌ ، عليهم أسلحتُهم<sup>(٧)</sup>

- 
- (١) في الأصل : « ودور فلان تَنْظُرُ » تحريف ، وفي ( ٢ : ٢٥٤ ) : « ودورنا تَنْظُرُ » .  
(٢) سبق الحديث في ( ٢ : ٢٥٣ ) .  
(٣) فيما عدا ل : « استقبلت » .  
(٤) سبق البيت في ( ٢ : ٢١ ) . وهذا البيت في ل فقط وليس في سائر النسخ . والضمين ، بالكسر : الناحية ، يقال أخذ في ضمين من الطريق ، أي ناحية منه . وفي الأصل : « ضمين » تحريف . والحقف ، بالكسر : ما اوج من الرمل ، جمعه أحقاف . والأحدل ، بالحاء المهملة : اسم كلب ، كما في القاموس (حدل) ، وفي الأصل : « الأحدل » تحريف .  
(٥) عيساباذ : محلة كانت بشرق بغداد ، منسوبة إلى عيسى بن المهدي ، ومعنى « باذ » بالفارسية : البارة . ط ، س : « بقساد » هـ : « بعساد » صوابهما في ل .  
(٦) فيما عدا ل : « وإذا فيل جلال بقطع ومقطعات » ، تحريف . وفي اللسان ( ١٠ : ١٥٦ ) : « والقطع — بمعنى بالكسر — ضرب من الثياب الموشاة ، والجمع قطع . والمقطعات : برود عليها وشى مقطع » .  
(٧) فيما عدا ل : « الأسلحة » .

فسألت بعضَ مَنْ يشهدُ العيدَ<sup>(١)</sup> فقلتُ : ما بال هذه المسلحة في هذا المكان . وقد أحاطَ الناسُ<sup>(٢)</sup> بذلك التِّل ؟ فقال [ لى ] : هذا الفيلُ ! فقصدتُ نحوه . ومالى همٌّ إلَّا النَّظَرُ إلى أذنيه [ فرجعتُ عنه بعد طول تأمل وأنا أتوهم عامة أعضائه بل جميع أعضائه [ إلَّا أذنيه ] ، وما كانت لى فى ذلك عِلَّةٌ إلَّا شغل قلبى بكلِّ شئٍ هجمتُ عليه منه ، وكلُّه كان شاغلاً [ لى ] عن أذنه التى إليها كان قصدى ، فذاكرتُ فى ذلك سهيل بنَ هارون ، فذكر لى أَنَّهُ ابتليَ بمثلها ، وأنشد [ نى ] فى ذلك بيتين من شعره ، وهما قوله :

أُتيتُ الفيلَ محتسباً بقصدى لأُبصرَ أذنه ويطولُ فِكْرِى  
فلم أرَ أذنه ورأيتُ خلقاً يقربُ بينَ نسيانى وذِكْرِى

### ( أعجب الأشياء )

قال : وقال رجلٌ مرَّة : أخزى الله الفيلَ [ فما أقبحه ] . فقال بكر بن عبد الله [ المزنى ] : لانشتم شيئاً جعله الله آيةً فى الجاهليَّة ، وإرهاباً للنبوَّة .

وقال سعدان الأعشى النحوى<sup>(٣)</sup> : قلتُ للأصمعى : أى شئٍ رأيت أعجبُ ؟ قال<sup>(٤)</sup> : الفيل :

(١) فيما عدا ل : « من شهد العيد » .

(٢) فيما عدا ل : « اختلط الناس »

(٣) هو أبو هيثم سعدان بن المبارك الضرير ، كان مولى عائكة مولاة المهدي ، وكان من رواة العلم والأدب للبغداديين ، يروى عن أبي عبيدة . انظر زهرة الألباء وبقية الرواة وتاريخ بغداد ٤٧٨١ .

(٤) فيما عدا ل : « فقال » ، وكذا زيدت لفقاء على « قال » فيما عدا ل فى سائر هذه المجموعة من الأخبار .

وقيل لابن الجهم <sup>(١)</sup> : أىُّ أمورِ الدنيا أعجب ؟ قال : الشمّ .

وقيل لإبراهيم النّظام : أىُّ أمورِ الدُّنيا أعجب <sup>(٢)</sup> ؟ قال : الرُّوح .

وقيل لأبى عقيل بن دُرُسْت : أىُّ أمورِ الدُّنيا أعجب ؟ قال :  
النَّوم واليقظة .

وقيل لأبى شمر : أىُّ أمورِ الدُّنيا أعجب ؟ قال : النّسيان والذّكر .

وقيل لسلم الخلال <sup>(٣)</sup> : أىُّ أمورِ الدُّنيا أعجب ؟ قال : النار .

وقيل لبطلَيْمُوس : أىُّ أمورِ الدنيا أعجب ؟ قال : بَدَنُ الفلّك <sup>(٤)</sup> .  
وقال مرّةً أخرى : للضيّاء .

وقيل لأبى [ على ] عمرو بن فائدٍ الأسوارى <sup>(٥)</sup> : أىُّ شىءٍ [ ممّا رأيت ]  
أعجب ؟ قال : الآجال والأرزاق .

وكان إبراهيم بن سيّار النّظامُ شديدَ التعجّب من الفيل <sup>(٦)</sup> .

وكان مَعْبُدُ بنُ عُمر <sup>(٧)</sup> يقول : إنّ السرطان والنعامَةَ أكثرَ عجائبَ  
من الفيل . وهذا [ كله ] تفسير <sup>(٨)</sup> .

(١) ذو محمد بن الجهم البرمكى ، سبقت ترجمته فى ( ٢ : ٢٢٦ ) . فيما عدّال :  
« لأبى الفيل » .

(٢) الكلام بعد كلمة « أعجب » الأولى ، إلى هنا ساقط من ل .

(٣) فيما عدّال : « لسلم الخلال » .

(٤) فيما عدّال : « بطن الفلّك » .

(٥) سبقت ترجمته فى ( ٦ : ١٩١ ) . فيما عدّال : « عمرو بن فايل » ، تحريف .

(٦) فيما عدّال : « فى الفيل » .

(٧) فيما عدّال : « معبد بن عمرو » .

(٨) فيما عدّال : « وهذا تفسير » .

## (قول الخضر في بعض الدواب)

أبو عقيل السَّوَّاق ، عن مُقاتِل بن سُلَيْمان ، قال : قال مُوسَى للخضر<sup>(١)</sup> : أَى الدَّوَابِّ أَحَبُّ إِلَيْكَ ، وَأَيُّهَا أَبْغَضُ ؟ قال : أَحَبُّ الْفَرَسِ وَالْحِمَارِ وَالْبَعِيرِ ؛ لِأَنَّهَا [ مِنْ ] مُرَاكِبِ الْأَنْبِيَاءِ ، وَأَبْغَضُ [ الْفِيلُ وَ <sup>(٢)</sup> ] الْجَامُوسَ وَالشَّوْرَ .

فَأَمَّا الْبَعِيرُ فَرَكَبَ هُوْدٌ وَصَالِحٌ وَشُعَيْبٌ وَالنَّبِيُّنَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ ، وَأَمَّا الْفَرَسُ فَرَكَبَ أَوَّلَى الْعِزِّ مِنَ الرُّسُلِ وَكُلٌّ مِنْ أَمْرِهِ اللَّهُ بِحَمْلِ السَّلَاحِ وَقِتَالِ الْكُفَّارِ . وَأَمَّا الْحِمَارُ فَرَكَبَ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ وَعُزَيْرٌ وَبَلْعَمٌ <sup>(٣)</sup> . وَكَيْفَ لَا أَحَبُّ شَيْئًا أَحْيَاهُ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهِ قَبْلَ الْحَشْرِ <sup>(٤)</sup> .

قال : وَلَمَّا نَظَرَ الْفَضْلُ بْنُ عِيسَى الرَّقَاشِيُّ إِلَى سَلْمَ بْنِ قُتَيْبَةَ <sup>(٥)</sup> عَلَى حِمَارٍ يَرِيدُ الْمَسْجِدَ قَالَ : قِعْدَةُ نَبِيٍّ وَيَذَلَّةُ جَبَّارٍ <sup>(٦)</sup> .

وَأَبْغَضُ الْفِيلِ لِأَنَّهُ أَبُو الْخَزِيرِ <sup>(٧)</sup> ، وَأَبْغَضُ الشَّوْرِ لِأَنَّهُ يَشْبَهُ الْجَامُوسَ ، وَأَبْغَضُ الْجَامُوسَ لِأَنَّهُ يَشْبَهُ الْفِيلَ .

وَأُنْشِدَ [ نِي ] فِي هَذَا الْمَعْنَى جَعْفَرُ بْنُ أَخْتِ وَاصِلٌ ، فِي مَنْزِلِ الْفَضْلِ .  
ابن عاصم البَاخَرَزِيُّ <sup>(٨)</sup> :

(١) الخضر النبي صاحب موسى الذي التقى معه بجميع البحرين . وهو يفتح فكسر . وفي اللسان : « يجوز في العربية الخضر - أى بالكسر - كما يقال كبد وكبه . قال الجوهري :

« وهو أفصح » .

(٢) هذه لفظة من ل ، س .

(٣) ل : « معلوم » .

(٤) إشارة إلى قصة قلدی مر على قرية وهي خاوية على عروشها ، فأمانه الله حر وحاراه مائة عام ثم بعثهما . انظر التفسير للآية ٢٥٩ من سورة البقرة .

(٥) فيما عدل : « مسلم بن قتيبة » ، تحريف . وانظر البيان ( ١ : ٣٠٧ ) .

(٦) البذلة و بالكسر ، هو من الثياب ما يلبس ويمتن ولا يصابن .

(٧) ط ، هـ : « الخزازير » .

(٨) فيما عدل : « الناجوري » .



ما أَبْغَضَ الْخَضِرُ فَيْلًا مِنْذُ كَانَ وَلَا أَحَبَّ عَيْرًا وَذَاكَ غَايَةُ الْكَذِبِ  
[ وَكَيْفَ يُبْغِضُ شَيْئًا فِيهِ مُعْتَبَرٌ وَكَانَ فِي الْفُلْكِ فَرَّاجًا مِنَ الْكُرْبِ ]  
وَالْفَيْلُ أَقْبَلُ شَيْءٍ لَوْ تُلْقَتْهُ حَاجَاتِ نَفْسِكَ مِنْ جِدٍّ وَمِنْ لَعِبٍ  
وَلَوْ تَتَوَجَّحَ فِينَا وَاحِدٌ فَرَأَى زَيَّْ الْمَلُوكِ لَقَدْ أَوْفَى عَلَى الرُّكْبِ (١)  
يُغْضِي وَيَرْكَعُ تَعْظِيمًا لِهَيْبَتِهِ وَلَيْسَ يَعْدِلُهُ النَّسْوَانُ فِي الطَّرَبِ (٢)  
[ وَلَيْسَ يَجْذَلُ إِلَّا كُلُّ ذِي فَخَرٍ حُرٌّ وَمَنْبَتُهُ مِنْ خَالِصِ الذَّهَبِ ]  
مِثْلُ الزُّنُوجِ فَإِنَّ اللَّهَ فَضَّلَهُمْ بِالْجُودِ . . . وَالتَّطْوِيلُ فِي الْخُطْبِ

قال : أُنشدنيها يونس لابن رباح الشارزنجي (٣) . فمدح الفيل (٤) كما  
تري بالطَّرب والحِكَايَةِ ، وَأَنَّهُ قَدْ أُدْبَ وَعُلِّمَ السُّجُودَ لِلْمَلُوكِ .

### ( سَجُودُ الْفَيْلِ لِلْمَلِكِ )

وَزَعَمُوا أَنَّ أَوَّلَ شَيْءٍ يُؤَدَّبُونَهُ بِهِ السُّجُودُ لِلْمَلِكِ (٥) ؛ قَالُوا : خَرَجَ  
كِسْرَى أَبْرُويز (٦) ذَاتَ يَوْمٍ لِبَعْضِ الْأَعْيَادِ ، وَقَدْ صَفَّوْا لَهُ أَلْفَ

(١) ط ، س : « منها » ، وفيما عدال : « واحده لراى رأى الملوك ولو أوفى » .  
وقى ل : « عن الركب » . يقول : إذا توج أحدنا فرأى الفيل عليه زى الملوك  
وشارة السلطان أوفى الفيل على ركبته ساجدا ، وذلك أن الفيلة قد علمت السجود  
للملوك .

(٢) فيما عدال : « النسوان » .

(٣) فيما عدال : « أُنشدنيها يونس بن رباح » تحريف . وقد سبق بعض تحقيق هذا العلم في  
( ١ : ٢٧٠ ) . وقد اختلف في اسمه ، فقيل سنيح بن رباح ، كما سبق في الجزء الأول .  
وقيل رباح بن سنيح كما في السكامل ٤١٥ ليبسك ، وقيل رباح بن سنيح ، وسنيح  
بن رباح كما في اللسان ( ملول ) . وقال ابن الأثير في السكامل ( ٤ : ١٦١ ) في ذكر  
فتنة الزنج أيام مصعب بن الزبير : « وجعلوا عليهم رجلا اسمه رباح ، ويلقب شيرزنجي ،  
يعنى أسد الزنج » .

(٤) فيما عدال : « وهو يمدح الفيل » .

(٥) فيما عدال : « أن أول شيء يؤدَّبونه بالسجود للملك الفيل » .

(٦) ل : « أبرواز » . انظر ما سبق من التنبيه في ص ١٨١ .

فيل<sup>(١)</sup> ، وقد أُحدق<sup>(٢)</sup> [ به و ] بها ثلاثون ألفَ فارس ، فلما بصُرَتْ به  
 الفيلةُ سجدتْ له ، فارتفعتْ رأسها حتى جُذِبَتْ بالحاجن وراطنها الفيالون ،  
 وقد شهد ذلك المشهدَ جميعُ أصناف الدواب : الخيلُ فما دونها<sup>(٣)</sup> ،  
 وليس فيها شيءٌ يفصل بين الملوك والرعية<sup>(٤)</sup> ، فلما رأى ذلك كسرى .  
 قال : ليت أن الفيل كان فارسياً ولم يكن هنديةً ، انظروا إليها وإلى سائر  
 الدواب ، وفضلوها بقدر ما ترون من فهمها وأدبها .  
 وأما ما ذكر به الزنج<sup>(٥)</sup> من طول الخطب فكذلك هم في بلادهم وعند  
 نوابهم ، ولكن معانيهم لا ترتفع عن أقدار الدواب إلا بما لا يذكر<sup>(٦)</sup> .

### ( ما قيل في تعظيم شأن الفيل )

وأنشدوا<sup>(٧)</sup> في تعظيم شأن الفيل وصحة نظره وجودة تحديقته وتأمله ،  
 وسكون طرفة ، [ والشعر لبعض المتكلمين ] :  
 إذا مارأيت للفيل ينظر قاصداً ظننت بأن الفيل يلزمه الفرض<sup>(٨)</sup>  
 [ وقد قيل إن الشعر لسهل بن هارون ] .

(١) فيما عدا ل : « وقد وضعوا له ألف فيل » .

(٢) ل : « وأحدقت » .

(٣) فيما عدا ل : « والخيل فما دونها » بزيادة واو .

(٤) يفصل : أى يميز ويعرف الملوك من غيرهم . فيما عدا ل : « الملك » .

(٥) إشارة إل البيت الذى سبق فى ص ٢٠٥ ل : « ما ذكره الزنج » ، وفيما عدا ل :  
 « ما ذكرته الزنج » ، والوجه ما أثبت .

(٦) فيما عدا ل : « إلا ما لا يذكر » .

(٧) فيما عدا ل : « وأنشدنا » .

(٨) سبق البيت فى ص ١٨٢ .

### ( مثل النون والضَّب )

وقال عبد الأعلى [الفاصل<sup>(١)</sup>]: يقال [ في المثل : إِنَّ النون قال للضَّب<sup>(٢)</sup> حينَ رأى إنساناً في الأرض : إني قد رأيتُ عجباً . قال : وما هو ؟ قال : ٦٣ رأيتُ خَلْقاً يمشى على رجله ، ويتناول الطعام بيديه [ فَيَهْوِي به ] إلى فيه . قال : إِنْ كَانَ مَاتِقُولُ حَقّاً فَإِنَّهُ سَيُخْرِجُنِي مِنْ قَعْرِ الْبَحْرِ وَيُنْزِلُكَ مِنْ وَكْرِكَ مِنْ [ رَأْسِ ] الْجَبَلِ .

### ( تناول الفيل والفر دطعامه )

والفيل أعجبُ منه ، لأنَّ أنفه<sup>(٣)</sup> ، وأيدي البهائم والسباع على حال عاملة شيئاً<sup>(٤)</sup> ، والقِرْدُ يأكل بيديه وَيَنْقِي الجَوْزَةَ<sup>(٥)</sup> وَيَنْظِلُ وَيَفْلِي أنثاه<sup>(٦)</sup> . وليس شيءٌ يكرَعُ بأنفه ويُوَصِّلُ الطعامَ إلى فيه بأنفه غير الفيل .

### ( إطعام الدب ولدها )

والدب الأنثى تَقِيمُ أولادها تحت شجرة الجوز ، ثم تصعد الشجرة فتجمَعُ الجوزَ في كفِّها ، ثم تضرب باليمين على اليسرى فتحطم ذلك الجوز فترى به إلى أولادها ، فلا تزال كذلك حتى إذا شبعنَ زَلَّتْ .

(١) في الأصل — وهو هنا ل — : « الفاضل تحريف . وقد سبق بعض خبره في ( ١ ) : ١٠٧ / ٥ : ٢٢٥ » .

(٢) كذا . والوجه « قال له الضَّب » .

(٣) فيما عدا ل : « لأن يده فـه » ، تحريف .

(٤) كذا في ل . وفيما عدا ل : « على ذلك عاملة شيئاً » .

(٥) ينقيا : يستخرج لهما من القشر ، يقال نق العظم نقياً : استخرج نقيه . فيما عدا ل : . الجوز » .

(٦) بدله فيما عدا ل : « ويغفل ثيابه » ، تحريف .

وربما قطع الدَّبُّ من الشجرة الغُصْن [ العَبْل ] الضَّخْمَ الَّذِي لَا يَقْطَعُهُ  
صاحب الفأْس إِلَّا بِالْجَهْدِ [ الشَّدِيد ] ، ثمَّ يَشْدُ بِهِ عَلَى الْفَارَسِ قَابِضاً عَلَيْهِ <sup>(١)</sup>  
فِي مَوْضِعٍ مَقْبُوضِ الْعَصَا <sup>(٢)</sup> فَلَا يَصِيبُ شَيْئاً إِلَّا هَتَكَهُ .

( كثرة تصرف يَدَى الفيل )

قال صاحب المنطق : ليس شيءٌ من ذوات الأربع إِلَّا وتَصَرَّفُ  
يَدَيْهِ فِي الْجِهَاتِ أَقْلُ مِنْ تَصَرَّفِ يَدَى الْفِيلِ <sup>(٣)</sup> .

( شعر في وصف جلد الفيل والجاموس )

وقال أبو عثمان : ويوصف جِلْدُ الْفِيلِ و [ جِلْدُ ] الْجَامُوسِ بِالْقُوَّةِ ،

قال جميل :

إِذَا مَا عَلَتْ نَشْرًا تَمُدُّ زِمَامَهَا      كَمَا امْتَدَّ نَهْيُ الْأَصْلَفِ الْمَتَرَقِقِ <sup>(٤)</sup>  
وَمَا يَنْتَفِي مِئَى الْعُدَاةُ تَفَاقَدُوا      وَمِنْ جِلْدِ جَامُوسٍ سَمِينٍ مَطْرَقِ <sup>(٥)</sup>  
وَأَبْيَضَ مِنْ مَاءِ الْحَدِيدِ اصْطَفَيْتُهُ      لَهُ بَعْدَ إِخْلَاصِ الضَّرْبَةِ رَوْنَقُ <sup>(٦)</sup>

(١) فيما عدل : « عليها » ، محرف .

(٢) فيما عدل : « قبض العلماء » ، تحريف .

(٣) بعد هذه الكلمة فيما عدل عبارة متحمة تبدأ من ( أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَيْكَ ) .  
وتنتهي إلى « فَخَذَ عَنْ يَمِينِكَ » . وقبلها إشارة إلحاق نصها : « وَنُصِّلَ هَذَا الْمَوْضُوعُ  
بِالْيَابِ الَّذِي فِيهِ . . » . وقد تنبه كاتب نسخة كوبرلي إلى هذه الإشارة فرد هذه العبارة إلى  
موضعها فيما سبق . انظر ص ٢٠٠ — ٢٠١ .

(٤) النهى ، بالكسر : التقدير وكل موضع يجتمع فيه الماء . والأصْلَفُ : ما اشتد من الأرض  
وصلب . فيما عدل : « جلد الأصْلَف » ، تحريف .

(٥) تَفَاقَدُوا : دعاء عليهم ؛ أى فقد بعضهم بعضاً . المطرق ، عنى به الغليظ ، كأنه طراق  
فوق طراق . ل : « جاموس بسيتين مطرق » ، تحريف .

(٦) فيما عدل : « من ماء الحديد مهذ له بعض إخلاص ضريبة رونق » . و « ضريبة رونق »  
تحريف ، صوابه في ل مع ما فيه من الإفرأ .

## (شعر فيه ذكر القيل)

وقال كعب بن زهير في اعتذاره إلى النبي صلى الله عليه وسلم :  
 أقدم أقوم مقامًا لو يقوم به أرى وأسمع ما لو يسمع القيل<sup>(١)</sup>  
 لظلُّ يُرعدُ إلا أن يكون له من الرسول بأمر الله تنويل<sup>(٢)</sup>  
 وذكر أمية بن أبي الصلت سفينة نوح فقال :  
 تصرخ الطيرُ والبرية فيها مع قوى السباع والأفبال  
 حينَ فيها من كلِّ ماعاش زوجٌ بين ظهري غوارب كالجالِ [   
 وقال أمية أيضًا :

خلق النخل مُعَصِّراتٍ تراها تعصف اليباسات والمخضورا<sup>(٣)</sup>  
 والتاسيح والثياثل والأيتى لى شتى والريم والعفورا<sup>(٤)</sup>  
 وصوارة من النواشط عينا ونعاما خواضيا وحجيرا<sup>(٥)</sup>

(١) انظر توجيه ابن هشام لإعراب هذا البيت في شرح بانت سعاد ٧٦ . فيما هذا : « ما يقوم به » ، تحريف . وفي ل : « ما لا يسمع القيل » : محرف .

(٢) في بانت سعاد : « بإذن الله تنويل » والتنويل : العطية . ل : « بإذن الله تنزيل » ، وهذه الكلمة الأخيرة محرفة .

(٣) في اللسان : « الخضر والمخضور : اسمان للرخس من النبات » ط ، هـ : « والمخضورا » صوابه في ل ، س .

(٤) الثياثل : جمع ثيثل ، وهو الثور . ط ، هـ : « والثياثل » س : « والثياثل » صوابهما في ل . والريم : الظبي الخالص البيضاء . والعفورا : الظبي الذي لونه كلون العفر ، وهو التراب . فيما عدل : « والعفورا » ، تحريف . وقد ورد البيت محرفا في اللسان ( ثعلب ) .

(٥) الصوار ، بالكسر والضم : القطيع من البقر . والنواشط : جمع ناشط ، وهو الثور الوحشي يخرج من أرض إلى أرض . والخواضب : جمع خاضب ، وهو الظالم قد احمرت ساقاه . ط ، س : « ضارحيا » هـ : « ضارحيا » ، صوابه في ل .

وَأَسْوَدًا عَوَادِيًا وَفَيْوَلًا وَسِبَاعًا وَالنَّمَرَ وَالْخِزِرَاءَ<sup>(١)</sup>

### ( طيب عرق الفيل )

وتزعم الهند أن جبهة الفيل في بعض الزمان تعرق<sup>(٢)</sup> عرقاً غليظاً غير سائل ، يكون أطيب رائحة من المسك . وهذا شيء يعتره كل عام . وموضع ذلك ينبوع في جبهته .

### ( فارة المسك والإبل )

والناس يجدون ريح المسك في بيوتهم في بعض الأحيان ، وهي ريح فارة يقال لها فارة المسك . [ والذي يكون في ناحية خراسان الذي يقال له فأر المسك ] ليس بالفأر<sup>(٣)</sup> ، وهو بالحشف حين تضعه الطيبة أشبهه . وتقول العرب في فارة الإبل صادرة : إِنَّ أَرْجَ ذَلِكَ الْعَرَقِ أَطْيَبُ مِنْ الْمَسْكِ الْأَذْفَرِ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ ، وفي ذلك الوقت من الليل والنهار .

قال الراعي :

لَهَا فَارَةٌ ذَفْرَاءُ كُلِّ عَشِيَّةٍ كَمَا فَتَقَّ الْكَافُورَ بِالْمَسْكِ فَانْقُ

قال الأصمعي : قلت لأبي مهدية<sup>(٤)</sup> ، [ أو قيل لأبي مهدية ] : كيف

تقول لاطيب إلا المسك ؟ [ قال : فأين أنت عن البان . قال : فقيل له :

(١) هواديا : من العدو أو من العدوان . ط : « عواريا » ، تحريف . فيما عدل : « والنخل » بدل « والنمر » ، تحريف .

(٢) ط ، سم : « هيمة الفيل في بعض الزمان يعرق » ، صوابه في ل ، س .

(٣) فيما عدل : « وليس به » .

(٤) في الأصل : « لابن مهدية » ، تحريف . وانظر ما سبق في ( ٥ : ٣٠٩ ) .

فقل : لا طيب إلا المسك واللبان . قال : فأين أنت عن أدهانٍ بحجر . قالوا له :  
فقل : لا طيب إلا المسك [ واللبان وأدهانٌ بحجر . قال : فأين أنتم عن فارة  
الإبل صادرة ؟

قالوا : وربما وجدَ النَّاسُ في بيوتهم الجُرذَ يضرب إلى السَّوَادَ ،  
يجدون من بدنه إذا عدا إلى جُحره رائحةٌ تشبه رائحةَ المسك ، وبعضُ  
النَّاسِ يزعم أنَّ هذا الجنسَ هو الذى يَحْبُأ الذَّنَائِرَ والدِّراهمَ والحُلَى ،  
كما يصنع العَقَّعُ والغُرَابُ . وهذا الجرذُ غيرُ فارةِ المسك التى تكون  
بَحْرَاسَانِ ، وتلك بالخِشْفِ الصَّغِيرِ أشبه ، وإنما يأخذون سُرَّتَه وهى مملأة<sup>(١)</sup>  
من دمٍ عبيط .

### ( الآية فى الفيل )

قالوا : وقد جعل الله الفيلَ من أكرم الآيات وأعظم البرهانات للبيت  
الحرام ولقبيلة الإسلام ، وتأسيساً لقبوة النبي صلى الله عليه وسلم ، وتعظيماً  
لشأنه ولما أجرى<sup>(٢)</sup> من ذلك على يدئى جدِّه عبد المطلب ، حين غدت  
الحبشة لتهدم البيت الحرام وتُذِلَّ العرب<sup>(٣)</sup> ، فلم يذكر الله منهم ملسكاً  
ولا سُوقَةً باسمٍ ولا نسبٍ ولا لقب<sup>(٤)</sup> وذكر الفيلَ باسمه المعروف ، وأضاف  
السورة التى ذكر فيها<sup>(٥)</sup> [ الفيل إلى الفيل ] ، وجعل فيه<sup>(٦)</sup> من الآية أنهم

(١) فيما عدل : « ملانة » ، وهما صهيحتان ، يقال ملانة وملأى .

(٢) فيما عدل : « وما أجرى » .

(٣) ل : « حين غزت الحبشة لهدم البيت الحرام وإذلال العرب » .

(٤) فيما عدل : « نعمت » .

(٥) ط فقط : « وأضاف إليه السورة التى ذكره فيها » .

(٦) فيما عدل : « فيها » .

[كانوا] إذا قصّدوا به نحو البيت تعاصى وبرك<sup>(١)</sup> ، وإذا خلّوه وسوّمه<sup>(٢)</sup> صدّ عنه وصدّف . وفي أضماف ذلك التثمّ أذنه نُفيل بن حبيب ، وقال : « أبركُ محمود<sup>(٣)</sup> » ، وكان ذلك اسمه .

### ( الطعن في قصة الفيل )

وقد طعن في ذلك ناسٌ فقالوا : قد يستقيم أن ينصرف عنه ويخرّد<sup>(٤)</sup> دونّه ، كلّ ذلك بتصرف الله له<sup>(٥)</sup> . وكيف يجوز أن ينهمّ كلام العرب ويعرف معنى قول نُفيل ؟ فإن قلتم<sup>(٦)</sup> : [ قد ] يفهم الفيل عن الفيلّ جميع الأدب والتقويم ، وجميع ما يريد منه<sup>(٧)</sup> عند الخطّ والرحيل ، والمقام والمسير . قلنا : قد يفهم بالهنديّة كما يعرف الكلب اسمه ، ويعرف قوْلهم أحسا . وقد يعرف السنور اسمه ويعرف الدّعاء والزّجر ، وكذلك الطّفيلُ والمجنون ، وكذلك الحارّ والفرس إذا كنّ قد عودنّ تلك الإشارة ، وسماع تلك الألفاظ . فأما الفيل وهو هنديٌّ جلبيّه<sup>(٨)</sup> إلى تلك البلدة حبشيٌّ ، فخرج من عجمة إلى عجمة ، كيف يفهم مع ذلك لسان العرب<sup>(٩)</sup> وسرار نُفيل بن حبيب بالعريّة ؟

(١) ل : « تمصى وبرك » يقال ، تمصى الأمر اعتناص .

(٢) يقال خلّاه وسومه ، أى تركه وما يريد . فيما عدل : « وشأنه » .

(٣) ط ، س : « جهور » ه : « جهور » ، والصواب ما أثبت من ل مطابقا ما في السيرة ٣٥ جوتنجن .

(٤) يخرّد : يتنحى . س ، ه : « يحرر » ، تحريف . ل : « يحزن » صواب هذه « يحزن » .

(٥) ل : « بتصرف الله له » .

(٦) ط ، س : « قلت » فقط ، تحريف ه : « قال قلتم » ، الصواب في ل .

(٧) فيما عدل : « ما يراى منه » .

(٨) فيما عدل : « جاء به » .

(٩) ط فقط : « كلام العرب » .



قلنا : قد يستقيم أن يكون قال له كلامًا بالهندية كان قد تعودَ سماعه من الفيالين ، فيكون ترجمته بالعربية هذا الكلام الذي حكوه ، وقد يكون الذي أنطقَ الذئبَ لأهبان بنِ أوس ، وجعل عود المنبر يحنُّ<sup>(١)</sup> إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، أن يصوِّرَ لوهم الفيل إرادةً نفيل بن حبيب . وقد يستقيم مع لقنَ الفيل وذكائه وحكايته<sup>(٢)</sup> ومؤاناته ، أن يعرف ذلك كله وأكثرَ منه ، لطول مُقامه في أرض الحبشة واليمن ، وليس يبعد أن يكون بأرض الحبشة جماعةٌ كثيرةٌ من العرب من وافد وباغٍ وتاجر ، وغير ذلك من الأصناف ، فيسمع ذلك منهم الفيلُ [ فيعرفه ] ، وليس هذا المقدار بمستنكرٍ من الفيل ، مع الذي قد أجمعوا عليه من فهم الفيل ومعرفة . وكان منكه المتطبِّب<sup>(٣)</sup> الهنديّ صحيح الإسلام ، وكان إسلامه بعد المناظرة والاستقصاء والتثبت ، قالوا : فسمع مرةً من رجل<sup>(٤)</sup> [ وهو ] يقرأ : ﴿ أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ ﴾ ، وسمع بعضَ الجهال يقول : فكيف لو رأى الفيل ؟ فعذله قوم ، فقال منكه : لاتَعَذُّوهُ فَإِنَّهُ لَاشْكُ أَنْ خُلِقَ الْفِيلُ أَعْجَبُ ، فقيل له : فكيف<sup>(٥)</sup> لم يضرب به الله تعالى المثلَ دونَ البعير ؟ فقال [ أبو إسحاق إبراهيم بن سيار النظام : فقلت له : ليس الفيلُ بأعجبَ من البعير . واجعله يعجبُ من البعير . وهو<sup>(٦)</sup> ]

(١) فيما عدل : « عود الخيم يحى » ، تعريف .

(٢) ط ، ه : « وحكاياته » .

(٣) فيما عدل : « الطبيب » . ومنكه هذا أحد أطباء الهند الذين اجتلبهم يحيى بن خالد . انظر البيان ( ١ : ٩٢ ) .

(٤) فيما عدل : « رجلا » .

(٥) فيما عدل : « قيل له كيف » .

(٦) هذه الكلمة من ل ، س ه ، والكلام قبلها تسكلة من ل .

٦٦ إنما خاطب العرب ، وهم الحجةُ على جميع [ أهل ] اللغات ، ثم تصير [ تلك ]  
المخاطبةُ لجميع الأمم بعد الترجمة على السنة هؤلاء العرب ، الذين بهم بدأت  
المخاطبة لجميع الأمم <sup>(١)</sup> . وكيف يجوز أن يعجب جماعة الأمم من شيء لم يروه  
قط ؟ ولا كان على ظهرها يوم نزلت هذه السورة رجل واحد [ كان ]  
قد شهد الفيل والحبشة <sup>(٢)</sup> . وعلى أن الفيل وآق مكة وما بها أحد  
إلا عبد المطلب في نفر <sup>(٣)</sup> من بقيّة الناس ، ولا كانوا حيث يتأملون  
[ الفيل ] .

و [ قد ] قال ناس : كان الناس رجلين <sup>(٤)</sup> ، رجل قد سمع بهذا  
الخبر من رجال قريش الذين يجترئون إلى أنفسهم <sup>(٥)</sup> بذلك التعظيم ،  
كما كانت السدنة تكذب للأوثان <sup>(٦)</sup> والأصنام [ والأنصاب ] ، لتجترأ  
بذلك المنافع <sup>(٧)</sup> ، ورجل لم يكن عنده علم بأن هذا الخبر باطل فلم يتقدم <sup>(٨)</sup>  
على إنكار ذلك الخبر ، وجميع قريش تثبته .

قيل لهم : إن مكة لم تزل دار خزاعة <sup>(٩)</sup> وبقايا جرهم <sup>(١٠)</sup> [ وبقايا

( ١ ) لجميع الأمم : ليست قول .

( ٢ ) فيما عدا ل : « الفيل من الحبشة » ، تحريف .

( ٣ ) فيما عدا ل : « نفر » .

( ٤ ) فيما عدا ل : « كرجلين » ، تحريف .

( ٥ ) فيما عدا ل : « يجترئون أنفسهم » ، محرف .

( ٦ ) فيما عدا ل : « تكذب الأوثان » ، محرف .

( ٧ ) فيما عدا ل : « لتحقر بذلك التابع » ، تحريف .

( ٨ ) فيما عدا ل : « ولم يتقدم » .

( ٩ ) فيما عدا ل : « لم تزل وإن خزاعة » ، محرف .

( ١٠ ) فيما عدا ل : « وبقايا جرهم بها » .

الأمم البائدة ، وكانت كثانة منها النَّسَاء ، وكانت مرّ بن أد من رهط صُوفَة  
والرَّبِيط <sup>(١)</sup> منها أصحاب المزدلفة ، وإليهم كانت السَّدانة ، وكانت عَدْوَان  
وأبو سَيَّارة حَمِيلَة بن عَزَل ، تدفع بالنَّاس [ ، وقد كان بين خِزاعة وبقايا  
جرهم ما كان <sup>(٢)</sup> حتى انتزعوا البيت منهم <sup>(٣)</sup> ، وقد كان بين ثَقِيف وقُرَيْش  
لِقُرْب الدار والمصاهرة ، والتَّشابه في الثروة <sup>(٤)</sup> والمشاكلة في الخِجَارة <sup>(٥)</sup> تحاسد  
وتنافر <sup>(٦)</sup> ، وقد كان هنالك فيهم الموالى والخلفاء والقطَّان <sup>(٧)</sup> والنازلة ،  
ومن يَحْجُ في كلِّ عام ، وكان البيت مَزُوراً على وجه الدهر ، يأفونه رجالاً  
ورُكباناً وعلى كل ضامرٍ يأتينَ من كلِّ فجٍّ عميق ، وبشِقِّ الأنفُس ،  
كما قال الله تعالى : ﴿ فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ ﴾ ، وكانوا <sup>(٨)</sup>  
بقرب سوق عكاظ وذى الحجاز ، وهما سوقان معروفان ، وما زالتا قائمتين  
حتى جاء الإسلام ، فلا يجوز أن يكون السَّالِب والمسلوب ، والمفتخر  
[ به والمفتخر ] عليه ، و [ الخاسد و ] المحسود ، والمتدين به والمنكر له ، مع

(١) صوفة : أبوس من مضر ، وهو الثوث بن مر بن أد من طابخة ، كانوا يخدمون الكعبة  
ويحيزون الحاج في الجاهلية ، أى يفيضون بهم من عرفات . وكان أحدهم يقوم فيقول :  
أجيزى صوفة . فإذا أجازت قال : أجيزى شندف ، فإذا أجازت أذن للناس كلهم في  
الإجازة . وأما الربيط ، فلقب الثوث أيضاً ، كما في القاموس ( ريط ) ، قالوا : سمى  
بذلك لأن أمه كانت لا يمشي لها ولد ، فتذرت لئن عاش هذا لترى بطن برأسه صوفة ولتجعلته  
ربيط الكعبة .

(٢) فيما عدل : « وقد كان بينهم ما كان » .

(٣) ط ، هـ : « بينهم » ، وأثبت ما في ل ، س .

(٤) فيما عدل : « والتشابه والثروة » .

(٥) أى مجاورة البيت . فيما عدل : « التجارة » .

(٦) فيما عدل : « وتصاب » .

(٧) ط ، هـ : « وقد كان فيهم هنالك أموال والخلفاء والسكان » ، تحريف . س : « وقد كان  
فيهم هنالك أموال والخلفاء والسكان » ، وأثبت ما في ل .

(٨) فيما عدل : « وكان » .

اختلاف الطبائع وكثرة العلل ، يُجْمَعُونَ كاهم على قبول هذه [ الآية ]  
وتصديق هذه السورة ، وكاهم مُطَبَّقٌ<sup>(١)</sup> على عداوة النبي صلى الله عليه  
وسلم ، والكُفْر به .

والجَحْلُونَ من العرب مَنْ كان لا يرى للحرم ولا للشهر الحرام حرمة :  
طَبِئَ كُلُّهَا ، وَخَنَعَمَ كُلُّهَا ، وكثيرٌ من أحياء قُضَاعَة وَيَشْكُرُ والحارث  
ابن كعب ، [ و ] هؤلاء كُلُّهُمْ أَعْدَاءُ [ في ] الدِّينِ والنَّسَبِ . هذا مع<sup>(٢)</sup>  
ما كان في العرب من النِّصَارَى<sup>(٣)</sup> الذين يخالفون دينَ مُشْرِكِي العرب  
كلَّ الخلاف ، كغلب ، وشيبان ، وعبد القيس ، وقضاعة ، وغسان ،  
وسليح<sup>(٤)</sup> ، والعباد ، وتنوخ ، وعاملة ، ونخم ، وجذام ، وكثير من  
بَلْحَارِث بن كعب ، وهم خُلَطَاءُ وَأَعْدَاءُ ، يُغَاوِرُونَ<sup>(٥)</sup> وَيَسْبُونَ ، وَيُسَبِّحُ  
مَنْهُمْ ، وفيهم الثَّوُور<sup>(٦)</sup> والأوتار والطوائل ، وهي العرب<sup>(٧)</sup> وألسنتُها  
الجِدَاد ، وأشعارُها التي [ إنما ] هي مِيَامِم<sup>(٨)</sup> ، وَهَمِّهَا البَعِيدَة<sup>(٩)</sup> ، وطلبُها  
لِلطَّوَائِلِ ، وذمُّها لكلِّ دَقِيقٍ وجليل من الحَسَنِ والقَبِيحِ ، في الأشعار

(١) فيما عدل : « وهم مطبقون » .

(٢) فيما عدل : « إلى » .

(٣) فيما عدل : « في العرب والنصارى » ، تحريف .

(٤) سليح بن عمران بن الحاف بن قضاعة ، كما في الاشتقاق ٣٦٤ . وفي القاموس ( سليح ) :  
« وكجريح قبيلة باليمن » . وفي العمد ( ٢ : ١٧٧ ) : « سليح ، وهم من غسان » ،  
وقيل من قضاعة . فيما عدل : « وسليح » ، تحريف .

(٥) المغاورة : أن يغير بعضهم على بعض . ط ، س : « يغاورون » ، تحريف .

(٦) الثَّوُور : جمع ثور . فيما عدل : « الثَّوُور » ، تحريف .

(٧) فيما عدل : « وهم العرب » .

(٨) ل : « ميسم » .

(٩) ط ، س : « وهما البعيدة » ه : « وهما البعيدة » ، صوابها في له .

والأوجاز [ والأسجاع ] ، والمزدوج والمنثور ، فهل سمعنا<sup>(١)</sup> [ بأحد ] من جميع هؤلاء الذين ذكرنا<sup>(٢)</sup> أنكر<sup>(٣)</sup> شأن الفيل ، أو عرّض<sup>(٤)</sup> فيه ٦٧ بحرف واحد .

### ( كلام الفيل والذئب )

وَرَزَيْنُ العَرُوضِيُّ - وهو أبو زهير<sup>(٥)</sup> - لم أر قطُّ أطيّبَ منه احتجاجاً ، ولا أطيّبَ عبارة قال في شعرٍ له يهجو ولدَ عقبةَ بنِ جعفر<sup>(٦)</sup> ، فكان في احتجاجة عليهم وتقريبه لهم<sup>(٧)</sup> أن قال :

تَهْتَمُّ عَلَيْنَا بِأَنَّ الذَّئْبَ كَلَّمَكَ فَقَدْ لَعِمْرَى أَبُوكُمْ كَلَّمَ الذِّبْيَا  
فَكَيْفَ لَوْ كَلَّمَ اللَّيْثَ الْمَهْصُورَ ، إِذَا تَرَكْتُمُ النَّاسَ مَا كُولَا وَمَشْرُوبَا  
هَذَا السُّنْدِيُّ لَا أَصْلُ وَلَا طَرْفُ يَكَلِّمُ الْفَيْلَ تَصْعِيداً وَتَصْوِيبَا  
ولو كان ولدُ أهبان بنِ أوسٍ ادَّعَا أَن أَبَاهُمْ كَلَّمَ الذَّئْبَ ، كانوا مجانين .  
وإنما ادَّعَا أَن الذَّئْبَ كَلَّمَ أَبَاهُمْ ، وَأَنَّهُ ذُكِرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَّهُ صَدَّقَهُ .

والفيلُ ليس يكلِّمُ السُّنْدِيَّ ، ولم يدعِ ذلك السُّنْدِيُّ قطُّ ، وربّما كان السُّنْدِيُّ<sup>(٨)</sup> هو المُسَكَّلُ له ، والفيل هو الفَهِمَ عنه<sup>(٩)</sup>

- (١) فيما عدل : « فما سمعنا » .
- (٢) فيما عدل : « ذكرنا أحدا » .
- (٣) ل : « إنكار » ، ولا يلغى بما بعده .
- (٤) فيما عدل : « أو عرف » ، تحريف .
- (٥) فيما عدل : « أبو زهير » .
- (٦) فيما عدل : « عتية بن جعفر » .
- (٧) فيما عدل : « وتقرينه لهم » .
- (٨) في ثمار القلوب ٣١٠ نقلاً عن الحيوان : « وإنما السُّنْدِيُّ » .
- (٩) فيما عدل : « المتفهم عنه » .

فذهب رَزِينُ العَرُوضِيِّ<sup>(١)</sup> من الغَلَطِ في كلِّ مذهب .

### ( ما يكَلِّم من ضروب الحيوان )

والنَّاسُ [ قد ] يكلِّمون الطَّيْرَ والبَهائمَ والكلابَ والسَّنانيرَ  
والمَرَاكِبَ<sup>(٢)</sup> ، وكلُّ ما كان تحتهم من أصناف الحيوان التي قد خُولُوها  
وسُخِّرَتْ لهم ، وربما رأيتَ القَرَّادَ يكلم القِرْدَ بكلِّ ضرب من الكلام ،  
ويُطِيعه القِرْدُ في [ جميع ] ذلك ، وكذلك ربَّما رأيتَه يلقِّن الببغاءَ ضروباً من  
الكلام ، والببغاءَ تحكيه ، وإنَّ في غراب البَيْنِ لَعَجَباً<sup>(٣)</sup> ، وكذلك  
كلامهم للدب [ والكلب ] والشاة المكيَّة ، وهذه الأصناف التي  
تَلْقَن وتَحْكِي .

### ( تسكيم الأنبياء للحيوان )

وقد رَوَى النَّاسُ عن النبي صلى الله عليه وسلم في كلام السَّباع والإبل  
خروباً ، ولم يذهبوا إلى أنها نطقت بحروف مقطعة ، ولكنَّ النبي صلى الله  
عليه وسلم إما أن يكون [ الله ] أوحى إليه بحاجاتها ، وإمَّا أن تكون  
فراسته وحسُّه وتنبُّته في الأمور ، مع ما يُحْضِرُهُ اللهُ<sup>(٤)</sup> من التوفيق ، يَبَيِّنُ له  
معانيها وجلالها له ، واستدلَّ بظاهرها على باطنها ، وبهيئة<sup>(٥)</sup> وحركة على

(١) هـ ، ط : « التغليط » بحرف ، إذ للتغليط أن تقول لصاحبك : غلطت .

(٢) أي ما يركب من الدواب .

(٣) فيما عدل : « تعجبا » ، تحريف .

(٤) ط فقط : « يحضر الله » .

(٥) فيما عدل : « ونيه » ، تحريف .

موضع الحاجة ، وإلّا أن يكون الله ألّه ذلك إلّاهما : وأما جهة سليمان ابن داود ، صلى الله على نبينا وعليه ، في المعرفة بمنطق الطير ومَنطِق كُلِّ شيء ، فلا ينبغي أن يكون ذلك إلّا أن يقوم منها في الفهم عنها مقام بعضها من بعض ، إذ كان الله قد خصّه بهذا الاسم ، وأبانه بهذه الدلالة . وأعلام الرُّسل لا يكثر عددها ، ولا تعظم أقدارها <sup>(١)</sup> على أقدار فضائل الأنبياء <sup>(٢)</sup> ؛ [ لأن أكثر الأنبياء ] فوق سليمان بن داود ، وأدنى ذلك أن داود فوّقه ، لأن الحكم في الوارث والمورث ، والخليفة والذي استخلفه ، أن يكون الموروث أعلى ، والمستخلف أرفع . كذلك ظاهر هذا الحكم ٦١ حتى يخصّ ذلك برهانٌ حادث . وإنما تكثر العلامات وتعظم على قدر طبائع أهل الزمان ، وعلى قدر الأسباب التي تتفق وتتميّأ لقومٍ دون قوم ، وهو أن يكونوا جبابرةً عتاةً ، أو أغبياءً منقوصين ، أو علماء معاندين ، أو فلاسفةً محتالين ، أو قوماً [ قد ] شملهم من العادات السيئة وتراكم على قلوبهم من الإلّاف للأُمور المردية <sup>(٣)</sup> ، [ مع طول ] لبث ذلك في قلوبهم ، أو تكون <sup>(٤)</sup> تحلّتهم وملتهم ودعوتهم تحتل من الأسباب والاحتياجات <sup>(٥)</sup> أكثر مما يحتمل غيرها من ذلك ، فإن <sup>(٦)</sup> من الكفر ما يكون عند المسألة ، والجواب أسرع انتشاراً وأظهر انتفاضاً ، ومنه ما يكون أمتن <sup>(٧)</sup>

(١) فيما عدل : « ولا يعظم قدرها » .

(٢) فيما عدل : « فضل الأنبياء » .

(٣) المردية : المهلكة . وقيل : « الردية » .

(٤) فيما عدل : « أن تكون » .

(٥) فيما عدل : « والأحساب » .

(٦) فيما عدل : « إن » .

(٧) فيما عدل : « أفن شيئا » .

شيئاً ، وإن كَانَ مصيرُ الجميع إلى الانتفاض إلى الفساد . ومنه شيء .  
 يحتاج من المعالجة إلى أَكْثَرَ وَأطولَ ، وإنما يتفاضلُ العلماءُ عند هذه  
 الحال ، وقد يكون أن ينقدح <sup>(١)</sup> في قنوب الناس عداوات وأضغانٌ سببها  
 التَّحاسُّدُ <sup>(٢)</sup> الذى يقع <sup>(٣)</sup> بين [ الجيران و ] المتفقين فى الصَّنَاعَةِ <sup>(٤)</sup> ، وربما  
 كانت العداوةُ من جهة العصبية ، فإنَّ عامَّةَ مَنْ ارتاب بالإسلام إنما كان  
 [ أوَّل ] ذلك رأى الشُّعوبية والتماذى [ فيه ] ، وطول الجدال المؤدَّى إلى  
 القتال ، فإذا أبغض شيئاً أبغضَ أهله ، وإنَّ أبغضَ تلك اللغة أبغضَ تلك  
 الجزيرة ، [ وإذا أبغضَ تلك الجزيرة أحبَّ مَنْ أبغضَ تلك الجزيرة ] .  
 فلا تزال الحالاتُ تنتقل به حتى ينسلخ من الإسلام ، إذ كانت العرب  
 هى التى جاءت به ، وكانوا السَّلف [ والقُدوة ] .

### (أثر الغلظة فى الجسم والعمر)

وتزعم الهندُ أنَّ شِدَّةَ غلْظَةِ الفيل وطولَ أَيَّامِهِ فيها <sup>(٥)</sup> وهجرانهُ الطَّعامِ  
 والشرَّابِ ، وبقِيَّةُ تلك الطبيعة ، وعملُ ذلك العرقِ السَّارى ، هو الذى  
 يمنع الفيل أن يصير فى جسمه مَرَّتَيْنِ ، لأنَّ ذلك مِن أمتن أسباب  
 الهُزال . وإذا تقدَّم ذلك فى بدنٍ وَغَبَّ فيه <sup>(٦)</sup> ، عَمِلَ فى العظم والعصب ،

(١) ل : « يتقدم » .

(٢) ط ، هـ : « شجها بالتحاسد » س : « شبهات بالتحاسد » ، صوابها فى ل .

(٣) فيما عدل ل : « يكون » .

(٤) فيما عدل ل : « الصناعات » .

(٥) فيما عدل ل : « وطول إقامته فيها » .

(٦) فيما عدل ل : « فى بدنه » وفى الأصل : « وعب فيه » . والوجه ما أثبت .



بَعْدَ الشَّحْمِ <sup>(١)</sup> وَاللَّحْمِ : « وَإِذَا كَانَ <sup>(٢)</sup> رَفَعُ الصَّوْتِ وَالصَّبَّاحُ وَكَثْرَةُ  
السَّكَّامِ وَالْغَضَبُ وَالْحَدَّةُ ، [ إِنَّمَا صَارَ ] يورثُ الْهَزَالَ لِأَنَّ الْبَدَنَ يَسْخُنُ  
عَنْ ذَلِكَ ، [ وَ ] إِذَا شَاعَتْ فِيهِ الْحَرَارَةُ أَحْرَقَتْ وَأَكَلَتْ وَشَرِبَتْ ، وَلِذَلِكَ  
صَارَ الْخَصِيُّ مِنَ الدُّبُوكِ وَالْأَنْعَامِ أَسْمَنَ .

وَزَعَمُوا أَنَّهُ لَيْسَ [ فِيمَا ] بِعَايِشِ النَّاسِ مِنْ [ أَصْنَافِ ] الْحَيَوَانِ أَقْصَرُ  
عَمَرًا مِنَ الْعَصْفُورِ ، وَلَا أَطْوَلُ عَمَرًا مِنَ الْبَغْلِ . وَالْأُمُورُ <sup>(٣)</sup> أَسْبَابٌ ،  
فَلَيْسَ يَقَعُ الظَّنُّ إِلَّا عَلَى قَلَّةٍ سِفَادِ الْبَغْلِ وَكَثْرَةِ سِفَادِ الْعَصْفُورِ .

قَالُوا : وَنَجِدُ الْعَمَرَ الطَّوِيلَ خَاصًّا فِي الرُّهْبَانِ ، فَتَنْظُنُّ أَيْضًا [ أَنَّ ]  
تَرْكَهَا الْجَمَاعَ مِنْ أَسْبَابِ ذَلِكَ .

قَالُوا : وَإِذَا اغْتَلَمَ الذَّكَرُ مِنَ الْحَيَوَانِ فَهُوَ أُخْبِتَ مَا يَكُونُ لَحْمًا ،  
وَإِذَا كَثُرَ سِفَادُهُ تَضَاعَفَ فِيهِ ذَلِكَ ، وَصَارَ لَحْمُهُ أَبْيَسَ وَدُمُهُ أَقْلَ <sup>(٤)</sup> . ٦٩  
قال الشاعر :

أَحِبُّ أَنْ أَصْطَادَ ضَبًّا سَحْبَلًا      أَوْ جُرَذًا يَرْعَى رَبِيعًا أَرْمَلًا <sup>(٥)</sup>  
فَجَعَلَهُ أَرْمَلَ لِأَزْوَاجَةٍ لَهُ لِيَكُونَ <sup>(٦)</sup> أَسْمَنَ لَهُ ؛ لِأَنَّ كَثْرَةَ السَّفَادِ [ مِمَّا ]  
يُورِثُ الْهَزَالَ <sup>(٧)</sup> ، وَلَا يَكْثُرُ سِفَادُهُ إِلَّا مِنْ شِدَّةِ غَلْمَتِهِ .

(١) ط : « وَنَفَذَ فِي الشَّحْمِ » ، س : « وَنَفَذَ الشَّحْمَ » ، هـ : « وَنَمَدَ الشَّحْمَ » ، عرفت .

(٢) ط ، هـ : « وَإِنْ كَانَ » .

(٣) فِيمَا عَدَل : « وَلِلْبَغْلِ » .

(٤) فِيمَا عَدَل : « أَيْبَسَ مِنْهُ » فَقَطْ .

(٥) فِيمَا عَدَل : « ظَبْيًا سَحْبَلًا » تحريف . وَفِي الْإِسَانِ ( رَمَل ) :

« رَعَى الرَّبِيعَ وَالْإِشْتَاءَ أَرْمَلًا »

(٦) فِيمَا عَدَل : « فَيَكُونُ » .

(٧) فِيمَا عَدَل : « يورثه الهزال » ، تحريف .

وهجا أعرابيٌ صاحبه حين أكل لحم سَوْءٍ غَثٍّ<sup>(١)</sup> فقال :

أكلته من غَرَثٍ ومن قَرَمٍ<sup>(٢)</sup> كالورد للسافد يَغْنَى بالنَّسَمِ<sup>(٣)</sup>

لأنَّ [لَحْمَ] الورلِ [لا] يشبه لحم الضبِّ ، وهم لا يرغبون في أكله<sup>(٤)</sup> لأنه

عَصَلٌ مَسِيخٌ<sup>(٥)</sup> ، ولأنهم كثيراً ما يجدون في جوفه الحياتِ والأفاعي .

وله ذنبٌ ممينٌ ، وذلك [عامٌ في الأذنان] ، وإن رأيتها في العين كأنها عَصَلٌ .

فإذا كان لحمها كذلك ، ثم كان في زمن هيجه وسفاده كان [شرًّا له]<sup>(٦)</sup> .

وللورل في السفاد ما يجوز به حدُّ الجملِ والخنزير<sup>(٧)</sup> .

قال : والنسم هو النَّسِم في هذا المكان<sup>(٨)</sup> .

وقالت [ أمٌ ] قَرَوَةٌ القرنية<sup>(٩)</sup> :

ننى نَسَمُ الرِّيحِ القَدَى عن مُتُونِهِ فما إنْ به عيبٌ تراه لشارِبٍ

وأنا أعلمُ أني لو فسَّرتُ لك معاني هذه الأشعار ، غريبها ، اسكان أئمَّ

للكتاب وأنفع لمن قرأ هذه الأبواب ، ولكنني أعرف ملالة الناس .

للكتاب إذا طال . قال الشاعر<sup>(١٠)</sup> يهجو من قرأه لحم كلب<sup>(١١)</sup> :

( ١ ) فيما عدل : « سوعث » ، محرف .

( ٢ ) للغرث : الجوع . فيما عدل : « من عوث » ، تحريف .

( ٣ ) فيما عدل : « يشرى » ، محرف .

( ٤ ) فيما عدل : « فيه » .

( ٥ ) ط ، س : « متشيخ » وفي هـ : « متشيخ » ، تحريف ، وأثبت ما في ل .

( ٦ ) ط فقط : « شر له » .

( ٧ ) هـ : « غذا الجمل والخنزير » ، بحرفة . وفي ل : « حال الجمل والخنزير » .

( ٨ ) فيما عدل : « والنسم والنسم في هذا الموضع راحه » .

( ٩ ) هذه الكلمة ساقطة من ل . وقد سبق في ( ٣ : ٥٤ ) : « الفطفانية » حيث أنشد

الشعر . وقد أعاده ثانية في ( ٥ : ١٤٢ ) .

( ١٠ ) هو اللعين المنقرى كما سبق في ( ١ : ٢٦٦ ) .

( ١١ ) كذا ، وقد سبق قول الجاحظ فيما مضى : « وقال اللعين في بعض أضيافه يخبر أنه قرأه لحم كلب

كلب . وقد قال ابن الأعرابي : إنما وصف تيساً » .

فجاء بخِرْشَاوَى شَعِيرٍ عَلَيْهِمَا كَرَادِيسٌ مِنْ أَوْصَالٍ أَعْقَدَ سَافِدٍ<sup>(١)</sup> .  
فلم يَرْضَ أَنْ جَعَلَهُ كَلْبًا حَتَّى جَعَلَهُ سَافِدًا . فَأَمَّا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَرَزَعَهُ أَنَّهُ -  
إِنَّمَا عَنَى تِسَاءً . وَقَدْ أَبْطَلَ ، وَعَلَى أَنَّ الْمَعْنَى فِيهِمَا سَوَاءٌ<sup>(٢)</sup> .

### ( أَثَرُ الْخِصَاءِ فِي اللَّحْمِ )

قَالُوا : وَإِنَّمَا صَارَ الْخِصْيُ مِنْ كُلِّ جَنْسٍ<sup>(٣)</sup> أَسْمَنَ لِأَنَّهُ لَا يَسْفَدُ ..  
وَلَا يَبْج .

### ( السَّقَنْقُور )

قَالُوا<sup>(٤)</sup> : وَالسَّقَنْقُورُ إِنَّمَا يَنْفَعُ أَكْلَهُ إِذَا اصْطَادُوهُ فِي أَيَّامِ هَيْبَتِهِ -  
وَسِفَادِهِ ؛ لِأَنَّ الْعَاجِزَ عَنِ النَّسَاءِ<sup>(٥)</sup> يَتَعَاجَلُ بِأَكْلِ لَحْمِهِ ، فَصَارَ لَحْمُ الْهَاجِجِ<sup>(٦)</sup> -  
أَهْيَجَ لَهُ .

---

(١) الْخِرْشَاءُ : كُلُّ شَيْءٍ أَجُوفٍ فِيهِ انْتِفَاحٌ وَخُرُوقٌ وَتَفَقُّقٌ . فِيمَا عَدَا لَ :  
« بَحْرَشَاوَى » تَحْرِيفٌ . وَالْكَرَادِيسُ : جَمْعُ كَرْدُوسٍ ، وَهُوَ كُلُّ عَظْمٍ قَامٍ .  
نَسْخَمُ . وَالْأَعْقَدُ : الْمَلْتَوَى الذَّنْبُ . ط ، هـ : « أَعْقَر » س : « أَعْقَر » ، صَوَاهِمَا :  
ق ل . وَأَوَّلُ الْبَيْتِ فِي ( ١ : ٢٦٦ ، ٣١٩ ) : « فَجَاءَ » عَلَى التَّنْثِيَةِ ،  
لِأَنَّ قَوْلَهُ :

فَقُلْتُ أَعْيَدِي اقْتِلَا دَاءَ بَطْنِهِ وَأَعْفَاجِهِ الثَّلَاثِي لَهْنَ زَوَائِدِ

(٢) فِيمَا عَدَا لَ : « وَاحِدٌ » .

(٣) فِيمَا عَدَا لَ : « كُلُّ شَيْءٍ » .

(٤) فِيمَا عَدَا لَ : « قَالَ » .

(٥) فِيمَا عَدَا لَ : « السَّفَادُ » .

(٦) فِيمَا عَدَا لَ : « الْهَيَاجُ » .

## (أبو نواس والحرايم)

أقبل أبو نواس ومعه الحرّاي<sup>(١)</sup> الكاتب ، وكان أطيّب الخلق ،  
وقد كانا قبل ذلك [ قد ] نظرا إلى الفيلة فأبصر<sup>(٢)</sup> غُرمولَ قبل منها  
وعلم الحرّاي<sup>(٣)</sup> أَنَّ غُرمولَ للفيل يُوصَف بالجعبة ، فوصف لنا غُرمولَه ،  
وانشدنا فيه شعراً لنفسه :

كَأَنَّهُ لَمَّا بَدَأَ لِلسَّفْدِ<sup>(٤)</sup> جَعْبَةٌ تُرْكِيٌّ عَلَيْهَا لِبْدُ

قلنا له : أَقْوَيْتَ واجتلبت ذِكْرَ اللَّبْدِ مِنْ غَيْرِ حَاجَةٍ<sup>(٥)</sup> ، قال : فَإِنِّي

قَدْ قُلْتُ غَيْرَ هَذَا . قلنا : فَأَنشِدْنَا . فقال :

كَأَنَّهُ لَمَّا دَنَا لِلشَّدِّ<sup>(٦)</sup> شَمْعَةٌ قَلِيلٌ لُفِّقَتْ فِي لِبْدِ<sup>(٧)</sup>

قلنا : فَلَا نَرَى لَكَ بُدْءًا مِنَ اللَّبْدِ عَلَى حَالٍ ؟ قال : قَالَ أَبُو نَوَاسٍ : فَإِنِّي أَقُولُ

عَنْكَ بَيِّتَيْنِ . قال : فَهَاتِمَا<sup>(٨)</sup> . فقال :

كَأَنَّهُ لَمَّا دَنَا لِلوَثْبَةِ<sup>(٩)</sup> أَيُّورُ أَعْيَارٍ جَمْعَنَ ضَرْبُهُ

(١) فيما عدل : « الخزاي » ، وفي البخلاء ٤٧ : « الخزاي » . ولم أعرف له ترجمة إلا ما ذكر الجاحظ في البخلاء أن اسمه عبد الله بن كاسب ، كاتب مؤنس ، وكاتب داود ابن أبي داود . وإن صحت نسبته فهو إلى بني حرام : خطبة كبيرة بالبصرة منها أبو محمد قاسم بن علي الحريري الحرّاي صاحب المقامات .

(٢) ط ، هـ : « وقد كان قبل ذلك نظر إلى الفيلة فأبصر » ، بالإفراد .

(٣) ل : « للعد » .

(٤) فيما عدل ل : « وأجريت ذكراً اللبد على غير حاجة » .

(٥) فيما عدل ل : « بدا للسفد » .

(٦) فيما عدل ل : « جمعة قيل » .

(٧) فيما عدل ل : « هاتهما » .

(٨) فيما عدل ل : « لما بدا الوثبة » .

قال الحرّامى <sup>(١)</sup> لأبى نواس : هَبَّهْمَا لى على أَنْ لَاتُدْعِيَهُمَا ، فعسى  
أَنْ [ أَنْتَحِلَهُمَا . قلت له <sup>(٢)</sup> : وما تَرْجُو من هذا الضَّرْب [ من الأشعار ] ؟  
قال : قد رأيتُ غُرْمُوْلَهُ ، فما عُدْرَى عند الفيل إن لم أَقُلْ فيه شيئاً .

### ( فهم الفيل الهندية )

وحدّثنى صديقٌ لى قال : رأيتُ الفَيَّالينَ على ظهر فيلٍ من هذه  
« الفَيْلَة » وأقبل <sup>(٣)</sup> صبيٌّ يريد السنْدى الرَّاكِب ، فكَلَّمَ الفيلَ بالهندية  
فوقف ، ثم كَلَّمه فحدَّ يده رافعها <sup>(٤)</sup> فى الهواء حتى رَكَبَهَا الغلامُ ، ثم رفع  
يده حتى مدَّ السنْدى يده ، فأخذ بيد الصبيِّ .

### ( أخلاف الحيوان وأطبائهم )

وللبقر والجواميس أربعةٌ أخلافٍ فى مُؤَخَّرِ بَطُونِهَا ، وللشاةِ خِلْفان ،  
وللناقة أربعة فى مُؤَخَّرِ البطن <sup>(٥)</sup> . وللمرأة والرجُل والفيل ثديان فى الصدر ،  
وثنديُّ الفيل يصغُرُ جدًّا إذا قرنته إلى بدنه <sup>(٦)</sup> . وللسَّوَر ثمانية أطباء ،  
وكذلك السَّكْبَةُ فى جميع بطونِهما <sup>(٧)</sup> . والخنزيرة كثيرةُ الأطباء . وللْفَهْدَةِ

(١) فيما عدل : « الخزاي » . وانظر ما سبق فى ص ٢٢٤ .

(٢) فيما عدل : « قال » فقط .

(٣) فيما عدل : « فأقبل » .

(٤) فيما عدل : « رافعا » .

(٥) فيما عدل : « مواخر البطن » .

(٦) فيما عدل : « إلى الفيل » .

(٧) فيما عدل : « بطونها » .

فى بطنها أربعة أطباء<sup>(١)</sup> : وللبؤة<sup>(٢)</sup> طبيان لا يصغر عن مقدار بدنها :  
والبقرة والأتان<sup>(٣)</sup> والرّمكة والحجر فى ذلك سواء إلا أنّها من الحافر  
أطباء ، ومن الظلف أخلاف . والسباع فى ذلك والحافر<sup>(٤)</sup> سواء ..

### ( عضو الفيل )

وقال صاحب المنطق : غرمول الفيل يصغر عن مقدار بدنه ، وخصيته  
لاحقة بكنيته لا ترى ، ولذلك يكون سريع السّفاذ .  
وزعم الهندى صاحب ( كتاب الباء ) أنّ أعظم الأيور أير الفيل ،  
وأصغرها أير الظبي .

### ( الفيل فى كتاب الحيوان )

وما أعجب ما قرأت فى كتاب الحيوان لصاحب المنطق<sup>(٥)</sup> ، وجدته  
قد ذكر [ رأس الفيل ] قصر عنقه ، ولم يذكر انقلاب لسانه . وذلك  
أعجب ما فيه ، ولم يذكر<sup>(٦)</sup> فى كم يضع ، ولا مقدار وزن أعظم الأنياب<sup>(٧)</sup>  
وكيف يخرج من بطن أمه نابت الأسنان ..

(١) الكلام من « وكذلك » إلى هنا ساقط من م ..

(٢) فيما عدل : « والمرأة » ، تحريف ..

(٣) ط فقط : « والإنسان » ، تحريف ..

(٤) فيما عدل : « والحافر » ..

(٥) فيما عدل : « لصاحب الحيوان فى كتاب المنطق » ، تحريف ..

(٦) فيما عدل : « ينظر » ..

(٧) فيما عدل : « ولا مقدار مدة حمله » ، فيكون تكراراً لما سبق ..

### ( خصائص الفيلة )

والفيلة لا تلد التوائم . قال : وهى تفيد وتفرّد . قال : وقال بعض العلماء : لا يقال أفدت ولا أفردت إلا لما يجوز أن يُنتم .  
قال : وأمراضها أقل من أمراض غيرها ، إلا أن النفخ والرياح يعرض لها كثيراً ويؤذيها أذى شديداً ، وعامة أمراضها من ذلك ، [ حتى ربما منعهما البول وغير ذلك . قال : وإذا أكلت التراب ضررها ذلك ] ، ولا سيما إذا كثرت منه فعاودته .

### ( علاج الفيلة )

قال : وربما ابتلعت [ منه ] الحجارة . قال : وإذا أصابها استطلاق سقيمت الماء الحار وعُلِقَت الحشيش الممسول<sup>(١)</sup> . وإذا أتعبوا اعتراها السهر ، فنعالج عند ذلك بأن تُدلك أكتافها بزيت [ وماو حار . قال ] : وبعضها يشرب الزيت شرباً ذريعاً .

### ( تذليل الفيل )

قال : وإذا تصعب للفيل وكان فى حذنان ما اقتطعوه من الوحش ٧١ فإنهم يُنزلون عليه فيلاً مثله ، ويختالون له فى ذلك ؛ فما أكثر ما يجدونه بعد ذلك قد لَانَ .

قال : وهو مادام راكمه عليه فهو ألين من كل ذى أربع ، وأحسن طاعة ، ولسكن لبعضها صعوبة عند نزوله عنه ، فإذا شدوا مقادير قوائمها بالحبال شداً قوياً لانت .

(١) الممسول : المتحاطب بالعمل . وفى الأصل : « الممسول » .

قال : وهى على صعوبتها تأنسُ سريعاً وتلقنُ سريعاً ، فأول ما يعلم السُّجودُ للملك \* فإذا عرفه فكلمها رآه سجد له .

### ( صدق حس الفيل )

فأما صدقُ الحسِّ فهو يفوقُ في ذلك جميعَ الحيوان ، وهو والجمل سواء إذا علما ، لأنَّ الأُنثى إذا لقيت لم يعاوداها للضراب . فهذه فضيلةٌ مذكورة في حسِّ الجمل ، وقد شاركه الفيلُ فيها وبأينه في خصالٍ آخر .

### ( بعض خصائص الفيل )

وإنَّثُ الفِيلةُ وذكورها متقاربة في السن<sup>(١)</sup> ، وكذلك النِّساء والرِّجال ، وهو بحرئى الطِّباع ، ونشأ في الدِّفء<sup>(٢)</sup> ، وهو<sup>(٣)</sup> أجردُ الجلد ، فلذلك يشتدُّ جزعه من البرد . فإنَّ كان أجردَ الجلدِ ، فما قوهم في أحاديثهم : طلبوا من الملك الفيلَ الأبيضَ والفيلَ الأبقع ، وجاء فلان على الفيل الأسود .

### ( حقد الفيل )

[ قال ] : وأخبرنى رجلٌ من البحريِّين لم أر فيهم أقصد ولا أَسَدَ ولا أَقْلَ تَكلِّفا منه ، قال : لم أجدهم يشكُّون أنَّ فيلاً ضربَ فيلاً فأوجعه فألحَّ عليه ، وأنهم عند ذلك نهَّوه وخوَّفوه وقالوا : لائنم حيثُ

(١) فيما عدل : « السن » ، تحريف .

(٢) فيما عدل : « في الرِّيف » .

(٣) فيما عدل : « فهو » .



ينالك ؛ فإنه من الحيوان الذى يَحْتَدُّ وَيُطَالِبُ . ولَمَّا أَرَادَ ذَلِكَ السَّائِسُ  
الْقَائِلَةَ شَدَّهُ إِلَى أَصْلِ شَجَرَةٍ وَأَحْكَمَ وَثَاقَهُ ، ثُمَّ تَنَحَّى عَنْهُ بِمَقْدَارِ ذِرَاعٍ  
وَنَامَ ، وَلِذَلِكَ السَّائِسُ جُبَّةً . [ قَالَ ] : فَتَنَاولَ الْفِيلُ بِخُرْطُومِهِ غَصْنَأً كَانَ  
مَطْرُوحاً ، فَوَطِئَ عَلَى طَرَفِهِ حَتَّى تَشَعَّتْ ، ثُمَّ أَخَذَهُ بِخُرْطُومِهِ ، فَوَضَعَ ذَلِكَ  
الطَّرْفَ عَلَى جُبَّةِ الْهِنْدِيِّ ، ثُمَّ لَوَاهَا بِخُرْطُومِهِ ، فَلَمَّا ظَنَّ أَنَّهَا [ قَدْ ]  
تَشَبَّكَتْ بِهِ وَانْعَقَدَتْ ، جَذَبَ الْعُودَ جَذْبَةً فَإِذَا الْهِنْدِيُّ تَحْتَ قَوَائِمِهِ (١) ،  
فَخَبَطَهُ خَبْطَةً كَانَتْ نَفْسُهُ فِيهَا .

فَإِنْ كَانَ الْحَدِيثُ حَقًّا فِي أَصْلِ مَخْرَجِهِ فَكُفَّاكَ بِالْفِيلِ مَعْرِفَةً  
وَمَكِيدَةً . وَإِنْ كَانَ بَاطِلًا فَإِنَّهُمْ لَمْ يَنْحَلُّوا الْفِيلَ هَذِهِ النَّحْلَةَ (٢) دُونَ غَيْرِهِ  
مِنَ الدَّوَابِّ إِلَّا وَفِيهِ عِنْدَهُمْ مَا يَحْتَمِلُ ذَلِكَ (٣) وَيَلِيقُ بِهِ :

### ( طَيْبُ عِرْقِ الْفِيلِ )

قَالَ : وَالْعِرْقُ الَّذِي يَسْلُ مِنْ جَبْهَتِهِ فِي زَمَنِ مِنَ الزَّمَانِ يَضَارِعُ  
الْمِسْكَ فِي طَيِّبِهِ ، [ وَ ] لَا يَعْزِضُ لَهُ وَهُوَ فِي غَيْرِ بِلَادِهِ .

### ( أَثَرُ الْمَدَنِ فِي رَوَائِحِ الْأَشْيَاءِ )

وَقَدْ عَلِمْنَا أَنَّ لِرَائِحَةِ الطَّيِّبِ فَضِيلَةً إِذَا كَانَ بِالْمَدِينَةِ ، وَأَنَّ النَّاسَ إِذَا  
وَجَدُوا رِيحَ النَّوَى الْمُنَقَّعِ (٤) بِالْعِرَاقِ هَرَبُوا مِنْهُ . وَأَمْرَافُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ (٥)

(١) فِيمَا عَدَا لَ : « جَذَبَ الْهِنْدِيُّ فَإِذَا هُوَ تَحْتَ رِجْلَيْهِ » .

(٢) لَ : « مِثْلُ هَذِهِ الْحِيلِ » .

(٣) فِيمَا عَدَا لَ : « يَحْتَمِلُ عَلَيْهِ » .

(٤) فِيمَا عَدَا لَ : « النَّفْيُ » وَهِيَ مَعْنَى .

(٥) فِيمَا عَدَا لَ : « وَإِنْ أَهْلُ الْمَدِينَةِ » .

ينتابون المواضع التي يكون فيها ذلك ، التماساً لطيب تلك الرائحة .

٧٢ ويزعم مُجَّار الثُّبَّتِ مَنْ قَدْ دَخَلَ الصَّيْنَ وَالزَّابِجَ <sup>(١)</sup> ، وَقَلَّبَ تِلْكَ  
الجزائر ، وَنَقَبَ فِي الْبِلَادِ ، أَنَّ كُلَّ مَنْ أَقَامَ بِقَصْبَةِ ثُبَّتِ اعْتَرَاهُ سُورُ  
لا يدرى ماسببه ، ولا يزال مبتسماً ضاحكاً من غير عَجَبٍ حَتَّى يُخْرَجَ مِنْهَا :  
ويزعمون <sup>(٢)</sup> أَنَّ شِهْرَازَ مِنْ بَيْنِ <sup>(٣)</sup> قُرَى فَارَسَ ، لَهَا فُغْمَةٌ <sup>(٤)</sup>  
طَيِّبَةٌ . وَمَنْ مَشَى وَاخْتَلَفَ فِي طُرُقَاتِ مَدِينَةِ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ ، وَجَدَ مِنْهَا عَرَفًا طَيِّبًا وَبَنَةً عَجِيبَةً <sup>(٥)</sup> لَا تَخْفَى عَلَى أَحَدٍ ، وَلَا يَسْتَطِيعُ  
أَنْ يَسْمِيَهَا .

ولو أدخلتَ كُلَّ غَالِيَةٍ وَكُلَّ عَطَرٍ ، مِنَ الْمَعْجُونَاتِ وَغَيْرِ الْمَعْجُونَاتِ ،  
قَصْبَةَ الْأَهْوَازِ أَوْ قَصْبَةَ أَنْطَاكِيَّةَ <sup>(٦)</sup> لَوَجَدْتَهُ قَدْ تَغَيَّرَ وَفَسَدَ ، إِذَا أَقَامَ فِيهَا <sup>(٧)</sup>  
الشَّهْرَيْنِ وَالثَّلَاثَةَ .

### (أثر بعض التمر في العرق)

وَأَجَمَعَ أَهْلُ الْبَحْرَيْنِ أَنَّ لَهُمْ تَمْرًا يُسَمَّى النَّابِجِيَّ <sup>(٨)</sup> ، وَأَنَّ مَنْ

(١) الزابج ، بفتح الباء وكسرهما : جزيرة في أقصى بلاد الهند ، وراء بحر هركند  
في حدود الصين . وفي الأصل : « الزانج » ، تحريف . وقبلها فيما عدال :  
« قه حصل الصين » .

(٢) فيما عدال : « وزعموا » .

(٣) فيما عدال : « جميع » .

(٤) في اللسان : « وفغمة الطيب رائحته » . ط ، ه : « نيتة » س : « نية »  
صوابهما في ل .

(٥) البينة ، بالفتح : الرائحة الطيبة . فيما عدال : « نيتة » بحرفة .

(٦) فيما عدال : « بقصبة الأهواز وقصبة أنطاكية » .

(٧) فيما عدال : « فيه » ، تحريف .

(٨) النابجي ، كذا وردت في ل . وفيما عدال : « الماتعي » ، ولم أجد لأحدهما ذكراً في  
كتب اللغة .

نَفَضَحَهُ وجعله نبيذاً ثم شربه وعليه ثوبٌ أبيض ، صبغهُ عرقه ، حتى كانه ثوب أتمحى<sup>(١)</sup> .

### ( استعمال الفيلة )

وزعم لى بعضُ البحريين أنها بالهند تكون نقالةً وعواملُ كعوامل البقر والإبل<sup>(٢)</sup> . والنقالة التي تكون في السكلاء والسوق<sup>(٣)</sup> . وأنها تذلل لذلك [ وتسامح وتطاول ، وأن [ لها ] غلات<sup>(٤)</sup> من هذا الوجه .

وزعم لى أن أحدَ هذه الفيلة التي رأيناها بسرٍّ من رأى ، أنه كان لتقصارٍ بأرض سندان<sup>(٥)</sup> ، يحملُ عليه الثياب إلى الموضع الذي يغسلها فيه<sup>(٦)</sup> . ولا أعلمه إلا الفيل الذي بعث به ماهانُ أو زكريا بن عطية<sup>(٧)</sup> .

### ( العاج )

قالوا : وعظامُ الفيل كلها عاجٌ ، إلا أن جوهَرَ النَّابِ أتمنُّ وأكرم . وأكثرُ ما ترمى<sup>(٨)</sup> من العاج الذي في القباب والحججال والفلك والمداهن إنما هو من عظام الفيل<sup>(٩)</sup> ، يعرفُ ذلك بالرزانة والملازمة .

(١) في ل : « سحى » . وفيما عدل : « سحى » بالهاء المعجمة ، صوابها ما أنبت . وأتمحى من البرود هو الآخر .

(٢) ل : « كموامل الإبل » فقط .

(٣) السكلاء ، كشداد : مرفأ السفن . وفي الأصل : « السكلاء » . وفي ل : « والنوق » تعريف .

(٤) فيما عدل : « وأنها غلات » .

(٥) سندان ، بالفتح : مدينة في ملاصقة السند ، بينها وبين الديبل والمنصورة نحو عشر مراحل .

(٦) فيما عدل : « الموضع التي يغسلها فيه » .

(٧) ل : « أو بكر بن عطية » .

(٨) فيما عدل : « ما يرى » .

(٩) في الأصل : « الإبل » .

والعاجُ متَجَرٌ كبيرٌ ، [و] يتصرَّف في وجوده كثيرة ، ولولا قُدْرُهُ  
لما فخر الأحنفُ بن قيس فيما فخر به على أهل الكوفة ، حيث قال :  
« نحن أكثرُ منكم عاجاً وساجاً ، وديباجاً وخراجاً » . ويقال إنه من  
كلام خالد بن صفوان ، ويقال إنه من كلام أبي بكر الهذلي .

### (موت الذباب)

[وإذا خفي بأذنه القيلُ فأصاب ذباباً أو يعسوباً أو زنبوراً لم  
يُفْلِحْ] . والفرسُ الكريمُ تنعُ الذَّبابَةُ على مَوْقِي عَيْنِهِ ، فيصْنِقُ<sup>(١)</sup>  
بأحدِ جفنيهِ . فتعثرُ الذَّبابَةُ ميّتةً . وقال ابن مقبل :  
كانَ اصطفاقَ مَأْقِيهِ بِطَرْفِهِ صِفاقَ أديمٍ بالأديمِ يُقابِلُهُ<sup>(٢)</sup>  
ويصْبِغُ الحمارُ فتصْبِقُ [منه] الذَّبابَةُ فتموت . قال العَبْشِيُّ<sup>(٣)</sup> :  
بِئْنَ الحَمِيرِ صَعِقاً ذِبَّانُهُ بِكُلِّ مَيْثَاةٍ كَتَغْرِيدِ الْمَغْسِ<sup>(٤)</sup>  
وقال عُبَيْدُ بْنُ مَكْدَمٍ التَّغْلِي<sup>(٥)</sup> :  
وَتَرَى طَرْفَهَا حَدِيداً بَعِيداً أَعْوَجِيّاً يُطْنُ رَأْسَ الذَّبَابِ<sup>(٦)</sup>

(١) صق عينه : غشها . فيما عدا ل. : « بإحدى جفنيه » ، تحريف .

(٢) . فيما عدا ل. : « مأقيه بطرفه » ، وبه يخفل الوزن .

(٣) . فيما عدا ل. : « العبيس » .

(٤) . فيما عدا ل. : « صق ذبابه » .

(٥) هو المعروف بأبن عكبرة الجمهدى . وعكبرة أنه . وهو عتبة بن مكرم بن عامر بن مالك  
ابن عبد الله بن جعدة . ذكره الأندلسي في المؤتلف والمختلف ١٦٢ . ومكدم ، بفتح الدال  
المشددة . وفيما عدا ل. : « مكرم » تحريف .

(٦) . يقال أطن ذراعاً . بالسيف فطنت : ضربها به فأسرع قلعها . وفيما عدا ل. : « الطن »

٧٣

وقال ابن مقبل :

تَرَى الثُّعْرَاتِ الْخُضْرَ تَحْتَ لَبَانِهِ فَرَادَى وَشَى أَصَعَقَتْهَا صَوَاهِلُهُ <sup>(١)</sup>

وقال <sup>(٢)</sup> في غير هذا الباب :

وَلَأِنِّي لِقَاضٍ بَيْنَ شَيْبَانَ وَائِلٍ وَيَشْكُرُ إِنِّي بِالْقَضَاءِ بَصِيرٌ <sup>(٣)</sup>

[ وجدنا بنى شيبانَ خُروطم وائلٍ وَيَشْكُرُ خنزيرٌ أَدْنُ قَصِيرٌ <sup>(٤)</sup>

وليس هذا موضع هذين البيتين . وأنشد :

أَمْسَى الْمَضَاءُ وَرَهْطُهُ فِي غِبْطَةٍ لَيْسُوا كَمَا كَانَ الْمَضَاءُ يَقُولُ <sup>(٥)</sup>

لَا تَحْمَرُ الذُّبَابُ فَوْقَ رُؤُوسِهِمْ فَالْيَوْمَ تَحْرَأُ فَوْقَهَا وَتَبُولُ

( قول زياد في بناء داره )

أبو الحسن قال : قال زياد ودخل داره <sup>(٦)</sup> ، وكان بناها [ له ] فيلٌ

مولاه ، فلم يرضَ بِنَاعِهَا ، فقال : ادْعُوا لِي [ فيلا . فلم يجِدْهُ . فقال :

لَيْتَهَا فِي بَطْنِ فَيْلٍ ، وفيلٌ في البحر .

( قصة فيل مولى زياد )

وكان فيلٌ مولى زيادٍ شديد اللُّكْنَةِ ، وأهدى بعضهم إلى زيادٍ حمارٌ

وحش ، فقال فيل : أصْلَحَ اللهُ الأَمِيرَ ، [ قد ] أهدوا لنا حِمَارًا وَهْشًا !

(١) الثُّعْرَاتُ : جمع ثُعْرَةٍ كهَمْزة : وهى ذبابة تسقط على الدواب فتؤذيها . وفيما عدال : « البعرات » ، تحريف . والرواية في اللسان ( ثعر ) : « أحاد ومثنى » .

(٢) فيما عدال : « وأنشد » .

(٣) ل : « إني لقاض » بالخرم .

(٤) الأدن : الذى يده قصيرتان وعنته قريبة من الأرض . وفي الأصل وهو هنال : « أذب » . بحرف .

(٥) فيما عدال : « أمسى المضاء وأهله » .

(٦) فيما عدال : « وقال أبو الحسن قال دخل زياد داره » ، تحريف .

فقال : أي شيء تقول ويلاك ؟ قال : أهدوا لنا أيراً . يريد غيراً<sup>(١)</sup> فقال  
زياد : الأول أمثل .

### ( العيشوم )

وكان أبو مالك يقول : العيشوم الفيل الأنثى . وذهب إلى قول الشاعر :

\* وطمئت عليك بخفها العيشوم \*

ويدل<sup>(٢)</sup> قول علقمة بن عبدة على أن العيشوم من صفات الفيل

[ العظيم الضخم ] . وقال :

تتبع جونا إذا ماهيحت زجلت كأن دفا على العليا مهزوم<sup>(٣)</sup>  
إذا تزعم من حافاتها ربيع حنت شعاميم من أوساطها كوم<sup>(٤)</sup>  
يهدي بها أسجع الخدين مختبر من الجمال شديد الخلق عيشوم<sup>(٥)</sup>

(١) فيما عدل : « يعى أيرا » . والقصة في البيان والتبيين ( ٢ : ٣١٢ ) .

(٢) من بيتين للأخطل في اللسان ( عثم ) لم يرويا في ديوانه . وصدر الأول :

\* وملح خضل للنبات كأنما \*

وصدر الثاني :

\* تركوا أصامة في لقاء كأنما \*

(٣) في الأصل : « فدل » . وإنما يعنى الجاسط الأبيات التالية وهى في ديوانه ١٣١ والمفضليات ٤٠٤ .

(٤) ط ، س : « يتبع » ط ، س : « حديا » هـ : « حوبا » ، وفيما عدل : « كأن وفا »  
والصواب في ل والديوان والمفضليات . أى تتبع هذه لفرس الإبل لتسقى من آبائها ،  
وهذه الإبل إذا هيجت لورد سمعت لها صوتا عاليا لكثرة ما كانت دق مشقوق على  
مكان مرتفع .

(٥) تزعم : حن حنينا خفيا . ط ، س : « تزعم » هـ : « تزعم » ، والصواب في ل والديوان  
والمفضليات . والشعاميم : المسان التوام . وفيما عدل : « شعاميم » صوابه في ل . وفى  
المفضليات : « شعاميم » وهى بالعين الممجمة لغة في الشعاميم .

(٦) الأسجع : السهل الطويل القليل اللحم . وفى المفضليات والديوان : « أكلف الخدين » .  
والمختبر : بكسر اللام : الحروب ، ويفتحها المعروف بالنجاة .

## (ضرب المثل ببعد ما بين الجنسين)

وقد أكثروا في ضرب المثل ببعد ما بين الجنسين . وقال عبد الرحمن ابن الحكم<sup>(١)</sup> :

أَنْغَضَبُ أَنْ يَقَالَ أَبُوكَ عَفٌّ وَتَرْضَى أَنْ يَقَالَ أَبُوكَ زَانِي  
وَأَشْهَدُ أَنْ رَحِمَكَ مِنْ زِيَادٍ كَرَحِمِ الْفِيلِ مِنْ وَلَدِ الْأَثَانِ<sup>(٢)</sup>  
فَجَعَلَ مَعَاوِيَةَ مِنْ نَسْلِ الْفِيلِ لَشَرِّهِ ، وَجَعَلَ زِيَادًا مِنْ نَسْلِ الْحِمَارِ لَضَعْفِهِ<sup>(٣)</sup> .  
ولعمري لقد باعد ؛ [ لِأَنَّ الْغَنَمَ وَإِنْ كَانَتْ مِنَ النَّعَمِ مِنْ ذَوَاتِ الْحِرَّةِ  
وَالسَّكْرُوشِ فَإِنَّ مَا بَيْنَ الْغَنَمِ وَالْإِبِلِ بَعِيدٌ ] .  
وكذلك قول السكيت :

وَمَا خِلْتُ الضَّبَابَ مَعْطَفَاتٍ عَلَى الْحَيْثَانِ مِنْ شَبَهِ الْحُسُولِ<sup>(٤)</sup>  
قال : فهذا أبعد وأبعد ، لأنه وإن [ ذهب إلى أن ] وَلَدَ زَارٍ عَرَبٌ فَهَم  
فِي مَعْنَى الضَّبَابِ<sup>(٥)</sup> وَسَاكِنِي الصَّحَارَى ، وَأُولَئِكَ عَجَمٌ ، فَجَعَلَهُمْ كَالسَّمَكِ ٧٤

(١) وكذا وردت هذه النسبة في الحيوان ( ١ : ١٤٦ ) والخزانة ( ٢ : ٥١٨ ) . ونسب أيضا إلى يزيد بن مفرغ كما في الشعراء ٧٩ والموشع ٢٧٣ . وإلى عبد الرحمن بن حسان ، كما في العقد ( ٤ : ١٨٢ ) . وقد رسم في شفاء الفيل ١٧٣ « كرحم الفيل من ولد الأثان » . وقال : « هذا في شعر السكيت » .

(٢) فيما عدل : « أَلَمْ يَأْتِكَ مِنْ قَرِيشٍ كَالِ » . وهي تحريف رواية : « لَيْكَ مِنْ قَرِيشٍ كَالِ » . قال الخفاجي في شفاء الغليل : « وَأَصْلُهُ كَمَا فِي كِتَابِ أَفْعَلٍ لِابْنِ حَبِيبٍ ، أَنْ فَيْلًا أَوْ وَاوِيَا فَرَأَى بِهِ حَارًا فَطَرَدَهُ » فَقَالَ لَهُ : لَمْ تَطْرُدْنِي وَبَيْتِي وَبَيْنَكَ رَحِمٌ ؟ فَقَالَ : مَا هِيَ ؟ فَقَالَ : إِنَّ غَرْمُولِي يَشْبَهُ غَرْمُولَكَ . فَصَدَّقَهُ . وَهَذَا مِمَّا يَحْكِي عَلَى أَلْسِنَةِ الْهَيَوَازَاتِ لَضَرْبِ الْمَثَلِ » .

(٣) فيما عدل : « لَضَعْفُهُ » تحريف .

(٤) في الأصل : « وَمَا خَفْتُ » ، صوابه مما سبق في ( ٦ : ١٣٣ ) . وفي س ، ط : « عَلَى الْحَيَاتِ » ، صوابه في ل ، هـ مما سبق .

(٥) فيما عدل : « الْفَقَابُ » بحرف .

الذى يعيش فى الماء . ألا ترى أن معاوية بن أبى سفيان بن يزيد  
ابن معاوية<sup>(١)</sup> ، لما قتلته ضربة دسّت فى آسته سمكة .

وقال جرير :

مابين تيم وإسماعيل من نسب  
إلا قرابة بين الزنج والرؤم<sup>(٢)</sup>  
فقال قطرب : الصقالة أبعد : قيل له : إن جريراً لا يفصل<sup>(٣)</sup> بين  
الصقالة والرؤم .

وعلى معنى السكيت قال الآخر<sup>(٤)</sup> :

• حتى يؤلف بين الضب والنون<sup>(٥)</sup> •

وتقول العرب : « لا يكون ذلك<sup>(٦)</sup> حتى يجمع بين الأروى والنعام »  
لأن الأروى جبلية والنعام سُهلية . و [ قد ] قال السكيت :

يؤلف بين ضفدعة وضب<sup>(٧)</sup> ويعجب أن نبر<sup>(٨)</sup> بنى أبينا<sup>(٩)</sup>  
وهذا هو معناه الأول . وأبعد من هذا قول الشاعر :

• حتى يؤلف بين الثلج والنار •

(١) فى الأصل : « بن معاوية بن يزيد » وليس لمعاوية بن يزيد بن معاوية عقب ؛ كما فى  
المعارف ١٥٤ . والذى له عقب هو أبوه يزيد بن معاوية بن أبى سفيان . وقد ذكر  
ابن قتيبة فى أولاد يزيد بن معاوية « أبأ سفيان بن يزيد بن معاوية » .

(٢) البيت من قصيدة له فى دوائه ٤٨٨ يهجو بها لقيم .

(٣) ط فقط : « يفضل » ، تحريف .

(٤) بدله فيما عدل : « إنما هو على معنى قول السكيت » ، محرف . وانظر ما سبق فى ( ٦ : ١٣٣ ) .

(٥) نظيره لحارثة بن بدر فى البيان ( ٤ : ٦٦ ) :

لاتحسبن فؤادى طائراً فرما إذا تحالف ضب البحر والنون

(٦) فيما عدل : « ذلك » ، وقد سبق المثل ونظائره فى ( ٥ : ٢٨٨ ) .

(٧) مضى البيت فى ( ٥ : ٢٩٠ / ٦ : ١٣٣ ) .



## ( قصة الجارية وأمها )

وقال أبو الحسن المدائني <sup>(١)</sup> : قال أبو دهمان الغلابي عن الوقاصي <sup>(٢)</sup>  
قال وحدثني بذلك الغيداق عن الوقاصي قال : قالت جارية لأُمها ليلة  
زفانها : يا أُمّة ، إن كان أيرُ زوجي مثلَ أير الفيل كيف أحتال حتى  
أنتفع به ؟ قال : فقالت الأم : أي بُدَيّة قد سألتُ عن هذه المسألة أيّ  
فذكرتُ أنها سألتُ عنها أُمّها فقالت : لا يجوز إلا أن يجعلَ الله مثلَ  
امراةِ الفيل : قال : فسكتتُ حولاً ثم قالت لأُمّها : يا أُمّة ، فإنّ إن سألتُ  
ربّي أن يجعلني مثلَ امراةِ الفيل أنطمعين <sup>(٣)</sup> أن يفعلَ ذلك ؟ قالت :  
يا بُدَيّة ، قد سألتُ عن هذه المسألة أيّ فذكرتُ أنها سألتُ عنها أُمّها  
فقالت : لا يجوز [ ذلك ] إلا أن يجعلَ الله جميعَ نساءِ الرجال مثلَ نساءِ  
الفيلة . قال : فسكتتُ عنها حولاً ثم قالت : فإن سألتُ ربّي أن يجعلَ  
نساءِ جميعِ الرجالِ مثلَ نساءِ الفيلة أنطمعين <sup>(٣)</sup> أن يفعلَ ذلك ؟  
قالت : يا بُدَيّة ، قد سألتُ عن مثل هذه أيّ فذكرتُ أنها سألتُ  
أُمّها عنها فقالت : لا يجوز [ ذلك ] إلا أن يجعلَ الله جميعَ رجالِ النساءِ  
مثلَ رجالِ نساءِ الفيلة : قال : فسكتتُ عنها حولاً ثم قالت : فإن سألتُ

(١) فيما عدل : « المدائني » ، تعريف .

(٢) ل : « قلت لأبي دهمان الغلابي عن الوقاصي » ، وفيما عدل : « قال أبو البرهان الغلابي  
ثم الوقاصي » ، وقد جمعتُ منهما العسراب . وأنشد الجاحظ في البيان ( ٢ : ٢٩١ )  
لأبي دهمان الغلابي :

لئن مصر فاتني بما كنت أرتجى	وأخلفني منها لئني كنت آمل
فسا كل ما يخفى لئني بمصير	وما كل ما يرجو لئني هو نائل
فسا كان بيني ولوليتك ساء	وبين الغنى إلا ليهال قلائل

(٣) فيما عدل : « أنطمعي » .

رَبِّي أَنْ يَجْعَلَ جَمِيعَ رِجَالِ النِّسَاءِ مِثْلَ جَمِيعِ نِسَاءِ الْفَيْلَةِ أَنْطَمَعِينَ أَنْ  
يَفْعَلَ ذَلِكَ ؟ قَالَتْ : يَا بُنَيَّةُ ، قَدْ سَأَلْتُ عَنْ هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ أُمِّي فَذَكَرْتُ  
أَنَّهَا [ قَدْ ] سَأَلَتْ أُمَّهَا عَنْهَا ، وَأَنَّهَا قَالَتْ : يَا بُنَيَّةُ ، إِنَّ اللَّهَ إِنْ جَعَلَ جَمِيعَ  
النَّاسِ فَيْلَةً لَمْ تَجِدِ امْرَأَةً الْفَيْلِ مَعَ عِظَمِ بَدَنِهَا مِنَ اللَّذَّةِ إِلَّا مِثْلَ مَا تَجِدِينَ .  
أَنْتِ الْيَوْمَ مَعَ زَوْجِكَ مِنَ اللَّذَّةِ ، ثُمَّ تَذْهَبُ عَنْكَ لَذَّةُ الشَّمِّ وَالتَّقْبِيلِ  
وَالضَّمِّ [ وَالتَّقْلِيلِ ] ، وَالْعِطْرِ وَالصَّبْنِ ، وَالْحُلِيِّ وَالْمِشْطَةِ <sup>(١)</sup> وَالْعِتَابِ وَالتَّفْذِيَةِ ٧٥  
وَجَمِيعِ مَالِكِ الْيَوْمِ . [ قَالَ ] : فَسَكَنْتُ حَوْلًا ثُمَّ قَالَتْ : يَا أُمَّهُ ، إِنْ  
سَأَلْتُ رَبِّي أَنْ يَجْعَلَ أَيْرَ الْفَيْلِ أَعْظَمَ أَنْطَمَعِينَ أَنْ يَفْعَلَ ذَلِكَ ؟ قَالَتْ  
الْأُمُّ : أَيْ بُنَيَّةُ ، قَدْ سَأَلْتُ عَنْ هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ أُمِّي فَذَكَرْتُ أَنَّهَا سَأَلَتْ  
عَنْهَا أُمَّهَا ، وَأَنَّهَا قَالَتْ : أَيْ بُنَيَّةُ ، إِنَّ اللَّهَ إِنْ جَعَلَ أَيْرَ الْفَيْلِ أَعْظَمَ ،  
جَعَلَ <sup>(٢)</sup> حِرَّ امْرَأَةِ الْفَيْلِ أَوْسَعَ وَأَعْظَمَ ، فَيَعُودُ الْأَمْرُ كُلُّهُ إِلَى الْأَمْرِ  
الْأَوَّلِ . قَالَ : فَسَكَنْتُ [ عَنْهَا ] حَوْلًا ثُمَّ قَالَتْ : يَا أُمَّهُ ، فَإِنْ سَأَلْتُ  
رَبِّي أَنْ يَجْعَلَ أَيْرَ الْفَيْلِ أَشَدَّ غُلْمَةً <sup>(٣)</sup> فَيَصِيرُ عَدَدُ أَكْوَامِهِ أَكْثَرَ أَنْطَمَعِينَ  
أَنْ يَفْعَلَ [ ذَلِكَ ] ؟ قَالَتْ : أَيْ بُنَيَّةُ ، قَدْ سَأَلْتُ عَنْ هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ أُمِّي  
فَذَكَرْتُ أَنَّهَا سَأَلَتْ أُمَّهَا عَنْهَا ، وَأَنَّهَا قَالَتْ : أَيْ بُنَيَّةُ سَلَّى اللَّهُ أَنْ يَجْعَلَ  
زَوْجَكَ أَشَدَّ غُلْمَةً مِمَّا هُوَ عَلَيْهِ ، وَلَكِنْ لَا تَسْأَلِيهِ ذَلِكَ حَتَّى تَسْأَلِيهِ أَنْ  
يَزِيدَكَ <sup>(٤)</sup> فِي غُلْمَتِكَ . قَالَتْ : يَا أُمَّهُ ، فَإِنْ سَأَلْتُ رَبِّي أَنْ يَجْعَلَهُ فِي غُلْمَةٍ

(١) المِشْطَةُ ، بِالْكَسْرِ : الضَّرْبُ مِنَ الْإِمْتِشَاطِ ، فِيمَا عَدَا ل : « الْمِشْطَةُ » وَهُوَ

مَصْدَرٌ مِيَمِي .

(٢) فِيمَا عَدَا ل : « وَجَعَلَ » . وَإِنَّمَا هُوَ جَوَابُ « إِنْ » .

(٣) فِيمَا عَدَا ل : « أَعْظَمَ غُلْمَةً » .

(٤) فِيمَا عَدَا ل : « يَزِيدُ » .

التيس أن تطمعين أن يفعل ذلك ؟ قالت : أى بُذِيَّة ، قد سألتُ عن مثل هذه المسألة أُمِّي فذكرتُ أنها سألت عنها أُمُّها ، وأنها قالت : لا يجوز أن يجعله في غُلْمَةِ التَّيس حتى يجعله تَيْساً ، قالت : يا أُمُّهُ فَإِنْ سَأَلْتُ رَبِّي أَنْ يجعله تَيْساً [ أنطمعين في ذلك . قالت : أى بُذِيَّة ، إنه لا يجعله تَيْساً حتى يجعلك عَزْراً . قالت : أى أُمُّهُ ، فَإِنْ سَأَلْتُهُ أَنْ يجعله تَيْساً ] ويجعلني عَزْراً أنطمعين أن يفعل ذلك ؟ قالت : أى بُذِيَّة قد سألتُ عن هذه المسألة أُمِّي فذكرتُ أنها زارتُ أُمُّها لتسألها عن هذه المسألة فوجدتها في آخر يومٍ من الدنيا وأوَّلِ يومٍ من الآخرة ، وما أشكُّ أن يَومِي قد دنا <sup>(١)</sup> . فلم تلبث [ الأمُّ ] إلا أياماً حتى ماتت <sup>(٢)</sup> .

## باب الظلف

وهي الظَّبَاء وهي مَعَزٌ ، والمعزُ أجناسٌ . والبقرُ الوحشيُّ ذاتُ أَظْلَافٍ . وهي بالمعز أشبهُ منها بالبقر الأهلِيَّ ، و [ هي ] في ذلك تسمَّى نعاجا . وليس بينها وبين الظَّبَاء ، وإن كانت ذواتِ جِرَّةٍ وكُرُوشٍ وَقُرُونٍ وَأَظْلَافٍ تَسَافِدُ ولا تَلَاقِح . وهي تُشَبِّهُهَا في الشَّعَرِ ، وفي عَدَمِ السَّنام . ومن الظَّلْفِ الوَعِلُ ، والثَّيْتَلُ ، والتَّامور <sup>(٣)</sup> ، والأَيْل . جَبَايَات . كُلُّهَا ، لا أدري كيفَ التَّسَافِدُ والتَّلَاقِح منها .

(١) ل : « أن أجل قد دنا » .

(٢) بعد هذه الكلمة فيما عدا ل : « معنادا في تسويق اللذة ودفعها بالحيلة » ، ولا إدخالها من كلام الجاحظ .

(٣) في اللسان ( أمر ) : « التامور جنس من الأروعال أو شبيه بها ، له قرن واحد متشعب . في وسط رأسه » . فيما عدا ل : « التامور » ، محرف .

ومن الظلف الخنازيرُ وهى بلا كَرشٍ ولا جِرّة ولا قَرْنٍ <sup>(١)</sup> . وليس بينهما موافقةٌ إلا فى الظلف .

وفى الخنازير ما ليس ظلّفه بمنشَقٍّ ، فذاك <sup>(٢)</sup> هو المخالفُ بالنّاب ويعدم <sup>(٣)</sup> [ هذه ] الأشياءِ كلّها .

وتُشاكلُ <sup>(٤)</sup> المعزَ والبقرَ والظباءَ بالشَّعر وقِصرَ الدَّنْب ، وتُخالف <sup>(٥)</sup> البقر والجواميسَ فى طول الدَّنْب ، وفى عدد أَيْام الحَمَل .

ومن الظلف الضأنُ والمَعزُ ، وقد يكون بينهما <sup>(٦)</sup> نَسافَةٌ وتلاقح إلا أنها تُلقِبه مَلِيطاً قبل أن يُشعر <sup>(٧)</sup> ، وذلك أَقلُّ من القليل .

ومن الظلف البقر الأهلُ ، والجواميسُ ، وهى أهليةٌ أبداً ، وهى موافقةٌ للضأن فى القرن <sup>(٨)</sup> وفى عدم النّاب ، و [ فى ] الجرّة والكَرْش . وتُخالف الضأن فى الصُّوف والسنام <sup>(٩)</sup> وتوافق المعز فى الشعر وتُخالف [ فى ] السنام <sup>(١٠)</sup> ، وتُخالف جميعَ الغنم فى الحَمَل ، لأن الغنمَ تَضَعُ لحمسة أشهر . والبقر تَضَعُ كما تَضَعُ المرأةُ فى تسعة أشهر . وليس تُشبه المرأة فى غير ذلك ، إلا ما يذكرون من الغَيْب وتُتَوُّ الكاهل ، فإنهما ربما كانا فى بعض النساء ، وأكثَر ذلك فى نساء الدّهاقين .

(١) فيما عدل : « وهى لا كرش ولا جرة ولا قرون » ، محرف .

(٢) فيما عدل : « فيقال » .

(٣) فيما عدل « وتقدر » ، محرف .

(٤) أى الخنازير . وفى ل : « تتشاكل » ، تحريف .

(٥) فيما عدل : « ويخالف » ، محرف .

(٦) ل : « بينهما » .

(٧) المَلِيط : الذى لا شعر عليه . ويقال شعر الجنين فى بطن أمه ، وشعر بالشديد ، واستشعر ، أى نبت عليه الشعر .

(٨) فيما عدل : القرون » .

(٩) كذا وردت هذه الكلمة .

## (القول في الزرافة)

قالوا : وللزرافة تكون في أرض النوبة فقط . قالوا : وهي تسمى  
«بالفارسية أشتَر» كماؤ بِلنك<sup>(١)</sup> كأنه قال : بعير ، بقرة ، نمر<sup>(٢)</sup> . لأن كماؤ  
هو البقرة ، وأشتَر [ هو<sup>(٣)</sup> ] الجمل ، وبلنك هو النمر<sup>(٤)</sup> .

فزعوا أن الزرافة ولدُ النمرة<sup>(٥)</sup> من الجمل . فلو زعمتم أن الجمل يكوم  
«الضَّبَع» ويكوم [ بعض ] ماله ظِلْفٌ ما كان إلا كذلك . والمسافدة في أجناس  
المخلب والخف والحافر أعم ، فلو جعلوا الفحل هو الر ، والأثنى هي  
«الناقة» ، كان ذلك أقرب في الوهم .

وليس كل ذكر يكوم<sup>(٦)</sup> أنثى يُلقِحُها . وقد يكوم الإنسان الدابة  
بشموةٍ منهما جميعاً ولا يكون تَلَاقِحٌ كما اتَّفقا في المسافدة . وإن الراعى  
يكوم الغنم وغير الغنم .

وانظر ، كم من ضربٍ ادَّعَوْا لما لا يُعرَف : فواحدة أن بهيمة<sup>(٧)</sup>

(١) أشتَر ، بضم الهمزة والفاء . وفي ط ، هـ : « شتر » وهي صحبة أيضا ، فقال بضم  
الشين والفاء . وبلنك ، هي في الفارسية بالباء المفخمة .

(٢) ط ، س : « كأنه يعني بقرة » هـ : « كأنه يعني بقرة جل » ، وأثبت النص كاملا  
من ل .

(٣) هذه من هـ فقط .

(٤) القى في ل بعد كلمة « نمر » السابقة : « لأن بِلنك نمر » . وكلمة « النمر » هي فيما عدا  
ل : « الضبع » وهو يوافق ما مضى في ( ١ : ١٤٣ ) ، والصواب  
ما أثبت . أما الضبع بالفارسية فهي « كفتار » كما سبق التحقيق في  
( ٦ : ٤٥٢ ) .

(٥) فيما عدا ل : « النمر » .

(٦) الكوم : الضراب . ط فقط : « يكون » ، محرف ..

(٧) فيما عدا ل : « بهيمة » ، تحريف .

ذكرراً استنهي سبعا أنثى ، وهو من أصعب السباع . ثم الثانية أنه القح<sup>(١)</sup> ..  
والثالثة أن أرحام النور لا تنسع لأولاد الإبل .

قالوا : نمرهم عظام وإبلهم لطاف . وقد تنسع أرحام القلاص  
العربية لفوالج<sup>(٢)</sup> كيرمان ، فتجىء بهذه الجمّازات<sup>(٣)</sup> . ولولا أنه فسّر<sup>(٤)</sup>  
لجاز أن يكون النمر يكرم الناقة فتتسع أرحامها لذلك .

قالوا : وفي أعالي بلاد النوبة تجتمع سباع ووحوش ودواب كثيرة ،  
في حمارة القَيْظ إلى شرائع المياه ، فتتساقط هناك فيلقح منها ما يلقح ،  
ويمتنع ما يمتنع ، فيجىء من ذلك خلق كثير<sup>(٥)</sup> يختلف الصورة والشكل .  
والقدر ، منها الزرافة .

وللزرافة خطم الجمل ، والجِلد للنمر<sup>(٦)</sup> ، والأظلاف والقرن  
للأيل<sup>(٧)</sup> ، ولذئب للظبي ، والأسنان للبقر ، فإن كانت أمها ناقة فقد  
كامها نمر وظبي وأيل في تلك الشرائع . وهذا القول يدل على جهل شديد .  
والزرافة طويلة الرّجلين ، منحنية إلى مآخبرها<sup>(٨)</sup> ، وليس لرجليها  
٧٧ ركبتيان ، وإنما الركبتان ليديها ، وكذلك البهائم كلّها . وعساه إنما أراد

(١) ط فقط : « أن أنقح » .

(٢) الفالج : الجمل الضخم ذو السنامين . فيما عدل : « لوائح » ، محرف .

(٣) الجمّازات : جمع جازاة ، وهى التى تجمر ، أى تسرع فى عدوها . وانظر ( ١ : ٨٣ -  
٨٤ / ٥ : ٤٥٩ ) . وفيما عدل : « الجيارات » ، محرف .

(٤) فيما عدل : « ولولا أنه سيج » .

(٥) ل : « عظيم » .

(٦) أى جلد الزرافة يمت إلى النمر بسبب وشيه .

(٧) يهملها فى ل : « والرأس والأظلاف للأيل » ، والوجه ما أثبت من سائر النسخ ..

(٨) فيما عدل : « إلى أواخرها » .

النِّفَنَات<sup>(١)</sup> . والإنسانُ رُكِبَتْاه في رجليه .

ويقولون : « أَشْتَرُ مُرْك<sup>(٢)</sup> » للنَّعَامَةِ ، على التَّشْبِيهِ بالبعير والطَّائِر ، يريدون تشابُهَ الخلق ، لا على الولادة .

ويقولون للجماموس « كاوماش<sup>(٣)</sup> » على أن الجماموس يُشَبِّه الكَبِشَ والثَّوْر ، لا على الولادة ، لأنَّ كاو بقرة ، وماش<sup>(٤)</sup> [ اسمٌ للضَّان .

وقال آخر : تضع أُمُّ الزَّرَّافَةِ ولَدَها من بعض السَّبَّاع ، ولا يشعرُ النَّاسُ بذلك الذَّكَر . قالوا : كاوماش [ على شَبَّه الجواميس بالضَّان ، لأنَّ البقرَ والضَّانَ لا يقع بينهما تلاقحٌ . والتَّفْلِيس<sup>(٥)</sup> الذي في الزَّرَّافَةِ لا يُشَبِّه الذي في النَّمِر ، وهو بالبَّعَر<sup>(٦)</sup> أَشَبَّهه ، وما النمرُ بأحقَّ به<sup>(٧)</sup> من هذا الوجه من الفَهْد .

### ( تسافد الأجناس المختلفة )

وقد يمكن أن تُسمَّح الضَّعِيفُ للذَّئِبِ<sup>(٨)</sup> : [ والذَّئِبَةُ للذَّيْبِ ] ، والكلْبَةُ للذَّئِبِ وكذلك الثَّعلْبُ والهرَّةُ ، وكذلك الطَّيْرُ وأجناس الحمام كالوَرْدَانِيَّ

(١) كذا وردت هذه العبارة في ل . وبدلها في ط : « وعساها إذا أرادت القيام » ، وفي س ، هـ : « وعساها إذا أرادت القيام » لكن في س : « فعاها » وهاتان عبارتان محتمتان ، وأما حاجة في ل فهو إما دليل على سقط قبله ، أو هو دخيل على الكتاب من تعليق قارئ أو ناسخ .

(٢) مرك ، والأصح فيه « مرغ » يضم الميم وآخره غين معجمة كما في معجم استينجاس ١٢١٦ ، وكما سبق ( ١ : ١٤٣ / ٤ : ٣٢١ ) . لكن سبق نظير هذا التسامع في النطق في ص ١٢٠ وقد نهت عليه . وفيما عدل : « اشترمك » بحرف .

(٣) فيما عدل : « كاوماش » ، تحريف .

(٤) فيما عدل : « ماس » ، تحريف .

(٥) التَّفْلِيس : أراد به الجمع التي تشبه العلوس .

(٦) فيما عدل : « بالليث » ، تحريف .

(٧) فيما عدل : « وما الليث أحق به » ، بحرف .

(٨) فيما عدل : « للذئب » ، تحريف .

وَالْوَرَّشَانِ وَالْحَمَامِ ، وَكَالشَّهْرِىَّ مِنْ بَيْنِ الْحِجْرِ وَالْبِرْدُونِ ، وَالرَّمَكَةِ  
وَالْفَرَسِ ، وَالْبَغْلِ مِنْ بَيْنِ الرَّمَكَةِ وَالْحِمَارِ .

فَأَمَّا بَرُوكُ الْجَمَلِ عَلَى النَّعْمَةِ ، وَالْجَمَلُ لَا يَدُّ أَنْ تَكُونَ طَرُوقَتُهُ بَارَكَةً ،  
فَكَيْفَ تَبْرُكُ النَّعْمَةُ لِلْجَمَلِ ، وَالسَّبَّاحُ إِنَّمَا تَتَسَاوَدُ وَتَتَلَاقِحُ قَائِمَةً ، وَكَذَلِكَ  
الظَّلْفُ وَالْحَافِرُ ، وَالْمِخْلَبُ ، وَالْخُفُّ : وَالْإِنْسَانُ وَالتَّمْسَاحُ يَتَبَطَّنَانِ الْأُنْثَى .  
وَالطَّيْرُ كُلُّهُ إِنَّمَا يَتَسَاوَدُ وَيَتَلَاقِحُ بِالْأَسْتَاهِ مِنْ خَلْفٍ <sup>(١)</sup> وَهِيَ قَائِمَةٌ .

### (شواذ السمقاد)

وَزَعَمُوا أَنَّ الْغَرَابَ يُزَاقُ <sup>(٢)</sup> . وَالْحُمْرُ وَالْقَبِيحُ رُبَّمَا أَلْقَحَا الْإِنَاثَ <sup>(٣)</sup>  
إِذَا كَانَا عَلَى عُلَاوَةِ الرِّيحِ <sup>(٤)</sup> . وَلَا تَكُونُ الْوَلَادَةُ إِلَّا فِي مَوْضِعٍ <sup>(٥)</sup> إِلْقَاءِ  
الْطُّفَةِ [ وَالشَّيْءِ الَّذِي يَلْقَحُ مِنْهُ ] .

وَأَمَّا السَّمَكَةُ فَقَدْ عَايَنَ <sup>(٦)</sup> قَوْمٌ مُعَارَضَةَ الذَّكَرِ لِلْأُنْثَى ، فَإِذَا سَبَحَ  
الذَّكَرُ إِلَى جَنْبِ الْأُنْثَى عَقَفَ ذَنْبَهُ وَعَقَفَتْ ذَنْبُهَا ، فَيَنْتَقِي الْمَبَالَانِ <sup>(٧)</sup>  
فَتَكُونُ الْوَلَادَةُ [ مِنْ ] حَيْثُ يَكُونُ التَّلْقِيحُ ، لَا يَجُوزُ غَيْرُ ذَلِكَ .

وَالَّذِينَ يَزْعُمُونَ <sup>(٨)</sup> أَنَّ الْحِجْلَةَ تَلْقَحُ مِنَ الْحِجْلِ إِذَا كَانَتْ فِي سُفَاةِ

(١) هاتان الكلمتان ليستا في ل .

(٢) أى يكون لقاحه الأنثى بالتزاق . انظر لهذا المعنى ما سبق في ( ٣ : ١٧٧ ) .

(٣) فيما عدل : « الحجل والقبح فرجما ألقحا الإناث » ، تحريف .

(٤) علاوة الريح بالضم : أعلاها ، ويتقابلها السفالة بالضم أيضا .

(٥) فيما عدل : « مواضع » .

(٦) فيما عدل : « باين » ، بحرفة .

(٧) فيما عدل : « الحياءان » .

(٨) فيما عدل : « زعموا » .



الرَّيْح ، من شيء ، ينفصل من الذكر <sup>(١)</sup> . فإنما شبهوا الحجل بالشخل ، فإن <sup>(٢)</sup> النخلة ربما لقيحت من ريح كافور الفُحَّال <sup>(٣)</sup> إذا كانت تحت الرِّيح .

(المخaire بين ذوات القرون والجمل)

[قال] : وسئل الشرقي عن مخaire <sup>(٤)</sup> ما بين [ ذوات ] القرون والجمل فقال : الإبل والخيل من [ الخفّ و ] الحافر . والبرثن والمخلب والقدم التي هي للإنسان <sup>(٥)</sup> . [ قال ] : فمن خصال ذى القرن أن منه [ وإليه ] ينسب [ ذو القرنين ] <sup>(٦)</sup> الملك المذكور في القرآن ، ويزعم بعضهم أنه الإسكندر . وقال أمية بن أبي الصلت :

رَجُلٌ وَثُورٌ تَحْتَ رَجُلٍ يَمِينِهِ وَالنَّسْرُ لِلْأُخْرَى وَلَيْسَتْ مُرْصَدُ <sup>(٧)</sup>

(استطراد لغوى)

وَيَقَالُ ضَرَبَهُ عَلَى قَرْنِهِ . وَقَرْنٌ مِنْ دَم ، كما يقال قرن من عرق <sup>(٨)</sup> .  
وَالْقَرْنُ : أُمَّةٌ بَعْدَ أُمَّةٍ . وَالْقَرْنُ <sup>(٩)</sup> : شَيْءٌ يَصِيبُ قُرُوجَ النِّسَاءِ يُشْبِهُ  
الْعُقْلَةَ <sup>(١٠)</sup> .

( ١ ) ط : « في شيء لنتقصان من الذكر » س ، هـ : « في شيء لنتقصان من الذكر » صوابهما في ل .

( ٢ ) فيما عدا ل : « وإن » .

( ٣ ) الفُحَّال ، بالضم : ذكر النخل . فيما عدا ل : « النخال » ، بحرفة .

( ٤ ) فيما عدا ل : « محاجة » ، تعريف .

( ٥ ) كذا وردت هذه العبارة .

( ٦ ) فيما عدا ل : « ذا القرنين » .

( ٧ ) سبق البيت والكلام عليه في ( ٦ : ٢٢٢ ) .

( ٨ ) القرن : الدفعة من العرق ، يقال عسرفا الفرس قرنا أو قرنين . قال زهير :

تضمر بالأصائل كل يوم تسن على سنايكها القرون

( ٩ ) هو يسكون وراء اسم العقلة ، ويفتحها اسم العيب .

( ١٠ ) العقلة ، بالتحريك هي للنساء شبه الأذرة التي للرجال في الخصية . قالوا : والعقل =

## ( ذوات القرون )

٧٨ والفيل من ذوات القرون ، وفي الحيات والأفاعي ما لها قرون ، وإنما ذلك الذي تسمع أنه <sup>(١)</sup> قرن إنما هو شيء يقولونه على التشبيه ، لأنه من جنس الجلد والغضروف . ولو كان من جنس القرون لكانت الحية صلبة الرأس ، والحية أضعف خلق الله رأساً <sup>(٢)</sup> ، ورأسه هو مقتله ؛ لأن كل شيء له قرن فرأسه أصلب ، وسلاحه أتم . والقرن <sup>(٣)</sup> سلاح عبيد غير مجتلب <sup>(٤)</sup> ، ولا مصنوع ، وهو لذوات القرون في الرؤوس . وللكركدن قرن في جبهته ، والجاموس أوثق بقرنه من الأمد بمخبله ونابه .

وتقول الجبوس : ينجى شوتن <sup>(٥)</sup> على بقرة ذات قرون .  
وظهرت الآية في شأن داود وطالوت في القرن . وشبور اليهود من قرن <sup>(٦)</sup> . والبوق في الحروب مذ كانت الحرب <sup>(٧)</sup> إنما كان قرناً .

== لا يكون في الأبقار ، ولا يصيب المرأة إلا بعد ما تلد . ط : « يشبه بالعملة » س :

« لشقه بالعملة » هـ : « لشقه بالعملة » ، والوجه ما أثبت من ل .

(١) ط : هـ : « تسمع به » ل ، س : « تسمع به » والوجه ما أثبت .

(٢) فيما عدا ل : « أضعف شيء رأساً » .

(٣) فيما عدا ل : « والقرون » ، بحرف .

(٤) فيما عدا ل : « غير مجتلب » ، تحريف .

(٥) ل : « بشوتن » وفيما عدا ل : « سرقين » . وانظر ما سبق في ( ٦ : ٤٧٧ ) واستدراكات

الجزء السادس .

(٦) انظر لشبور ما مضى في ( ٤ : ٢٥٠ ) .

(٧) فيما عدا ل : « التي منها كانت الحرب » ، تحريف .

[ ويُبوق الرّحى قرنٌ . والأيّل ينصّل قرنُهُ في كلّ عامٍ . وكان سينان رُمح  
الفارس في الجاهليّة روقٌ نور ] .

### ( ما يسمى بروق )

ويسمّى الرّجلُ برّوق ، والرّوق كالشيء يعاقب الشيء<sup>(١)</sup> . وقال  
بشار في التعاقب<sup>(٢)</sup> :

أَعَقَبَتْهُ الْجَنُوبُ رَوْقًا مِنَ الْأَزْيَبِ<sup>(٣)</sup>

وفي العرب روق وأبو روق<sup>(٤)</sup> . وقال ابن ميادة :

دَانَ لَهُ الرُّوْقَانِ مِنْ وائِلٍ وَكَبَلَهُ دَانَتْ لَهُ حِمِيرُ<sup>(٥)</sup>

الرُّوْقَانِ : بَكَرٌ وَتَغْلِبُ<sup>(٦)</sup> .

### ( استطراد لغوى )

ويقال قرْنُ الضُّحَى ، وقرْنُ الشَّمْسِ ، [ وقرُونُ الشَّعْرِ ] ، وقرْنُ

السَّكَلَا<sup>(٧)</sup> ، وقرُونُ السُّذُبِ ، وأطرافُ عذوقِ السَّخْلِ وأطراف عروق

الحُلَفَاءِ<sup>(٨)</sup> وإبرةُ العقربِ كلّها قُرُونٌ .

(١) فيما عدل : « كل شيء يعاقب إلى شيء » .

(٢) فيما عدل : « اليعاقب » تحريف .

(٣) كذا ورد البيت منقوصا . وفيما عدل : « أعقبه » . والأزيب : النسكباء التي تجري بين  
الصبا والجنوب . ط ، س « الأزيب » وفي ل ، هـ : « الأزب » ، صوابهما ما أثبت .

(٤) وردت هذه الجملة في ل قبل « وقال بشار » .

(٥) فيما عدل : « دان له حمير » .

(٦) كذا . وقد ذكر الخبى في جنى الجنتين ٥٦ أنهما مالك وجشم ابنا بكر بن حبيب ، وقال  
في ٥٣ : « للرأسان مالك وجشم ابنا بكر بن حبيب ، وهما الروقان أيضا » .

(٧) ط فقط : « قرن السكلام » ، محرف . وفي اللسان : « وقرن السكلا أنفه الذي لم يوطأ ، وقيل  
غيره ، وقيل آخره . وأصاب قرن السكلا » ، إذا أصاب مالا وافرًا .

(٨) ل : « عروق » في الموضعين . وفيما عدل : « عذوق » في الموضعين . ولعل الوجه  
فيما أثبت .

## (علاقة القرون واللقى بالذكور)

والأجناس التي [ تكون ] لها القرون تكون قرونها في الذكور منها . وقد يكون الفحل أجم ، كما أن اللحي عام في الرجال : وقد يكون فيهم السناط <sup>(١)</sup> .

## (أنواع القرون)

وقد تتشعب <sup>(٢)</sup> قرون الظباء إذا أسنت :

وقرون الظباء وبقر الوحش شدادٌ جداً ، وإنما تعتمد الأوعال في الوئوب <sup>(٣)</sup> وفي القذف بأنفسها من أعالي الجبال على القرون : والأغلب على القرون أن تكون اثنتين اثنتين <sup>(٤)</sup> . وقد يكون لبعض الغنم قرون عدة .

## (استخدام القرون)

والجواميس تمنع أنفسها وأولادها من الأسد بالقرون ، وبقر الوحش تمنع أنفسها وأولادها من كلاب القناص ومن السباع التي تطيف بها ، بالقرون . قال الطرمّاح :

أَكَلَّ السَّبْعُ طَلَاها فَمَا تَسْأَلُ الْأَشْبَاحَ غَيْرَ انْهَزَامٍ <sup>(٥)</sup>

(١) السناط ، بكسر السين وضمةها . ويقال أيضا « السنوط » كصبور : الذي لالحية له .  
ط : « السنباط » صوابه في س ، هـ . وفي ل : « السوط » صواب هذه « السنوط » ..  
وكلمة « فيهم » هي فيما عدا ل : « منهم » ..

(٢) فيما عدا ل : « وتشعب » ..

(٣) فيما عدا ل : « وإنما تعتمد الأوعال في السلاح والوئوب » ، تعريف .

(٤) فيما عدا ل : « اثنتين اثنتين » ، محرف .

(٥) البيت في ديوان الطرمّاح ١٠٧ . فيما عدا ل : « فأنسل الإسلام » صوابه =

### (قصة في سفاد الخنزير)

وقال ابن النوشجاني<sup>(١)</sup> : أقبلت من خراسان في [ بعض ] طُرُق الجبال<sup>(٢)</sup> فرأيتُ أكثرَ من مِليَين [ متّصلين ] في مواضعٍ كثيرةٍ من الأرض ، أثرِستُ أرجل ، [ فقلت في نفسي : ما أعرف دابة لها ستُّ أرجل ] ! فاضطرتُّ الأمر<sup>(٣)</sup> إلى أن سألتُ المُكاري ، فزعم أن الخنزيرَ الذَّكَرَ في زمان الهَيْج يركب الخنزيرة وهي ترتع أو تذهب نحو مَبِيَّتِها ، ٧٩ فلا يَقْطَعُ سفاده أُميالا ، ويداه على ظَهرها ورجلاه خَلْفَ رجلِها ، فَنُ رَأى تلك الآثار<sup>(٤)</sup> ، رأى ستَّ أرجل ، لا يدرى كيفَ ذلك .

### (ما يعرف بطول السفاد)

قال : فالخنزير في ذلك على شَبِيهِ<sup>(٥)</sup> [ بحال ] الذباب [ الذكر ] إذا سقط<sup>(٦)</sup> على ظهر الأنثى ، في طول السِّفاد .  
وإنَّ الجملَ في ذلك لعجيب الشَّان ، فأما العدد فالعصفور<sup>(٧)</sup> ، ويحكى أنَّ للورل في ذلك ما ليس لشيء ، يعنى في القوة ، وأنشد أبو عبيدة :

- 
- = في الولديوان . وفي شرح الديوان : « هذا مثل . يقول : لانتال الأشباح مما بها من الفزع ... غير انهزام : غير أنها تغدو وهي منهزمة » .
- (١) النوشجاني : نسبة إلى نوشجان ، بضم النون وفتح الشين ، وهي مدينة بفارس . وفي ط . س : « النوسجار » ، وفي هـ : « اليرسجار » ، صوابها ما أثبت من ل وكتاب البغال ، ص ٣١٧ من رسائل الجاحظ .
- (٢) فيما عدل : « طرُوف الجبال » ، تحريف .
- (٣) فيما عدل : « فاضطرتني ذلك » ، بحرف .
- (٤) فيما عدل : « ذلك الأثر » .
- (٥) فيما عدل : « شبه » .
- (٦) فيما عدل : « سقطت » ، تحريف .
- (٧) فيما عدل : « والعدد في العصفور » .

فِي عَظْمٍ أَيْرَ الْفِيلِ فِي رَهْزِ الْفَرَسِ<sup>(١)</sup>  
وَطُولِ عَيْسٍ بِجَمَلٍ إِذَا دَحَسَ<sup>(٢)</sup>

### (فرس الماء)

قال عَمْرُو بْنُ سَعِيدٍ : فرس الماء يأكل التماسح . قال : ويكون في السَّيْلِ خَيْوَلٌ ، وفي تلك البحور - يعني تلك الخُلُجَان - مثلُ خَيْوَلِ الْبَرِّ ، وهي تأكل التماسيح أَكْلاً شَدِيداً<sup>(٣)</sup> ، وليس للتماسيح في وسط الماء سلطان<sup>(٤)</sup> شَدِيد<sup>(٥)</sup> إِلَّا عَلَى مَا احْتَمَلَهُ بِذَنْبِهِ مِنَ الشَّرِّعَةِ .

قال : وفرس الماء<sup>(٦)</sup> يُؤْذِنُ بِطُلُوعِ النَّيْلِ ، بِأَثَرِ وَطْءِ حَافِرِهِ ، فحَيْثُ وَجَدَ أَهْلُ مِصْرَ أَثَرَ تِلْكَ الْأَرْجْلِ عَرَفُوا أَنَّ [ ماء ] النَّيْلِ سَيَنْتَهِي<sup>(٧)</sup> فِي طُلُوعِهِ إِلَى ذَلِكَ الْمَكَانِ .

وهذا الْفَرَسُ رَبِّمَا رَعَى الزَّرْعُ<sup>(٨)</sup> ، وليس يبدأ إذا رَعَى فِي أَذْنَى الزَّرْعِ إِلَيْهِ ، وَلَسَكَنَهُ يَحْزِرُ مِنْهُ قَدَرٌ مَا يَأْكُلُ<sup>(٩)</sup> ، فَيَبْدَأُ بِأَكْلِهِ<sup>(١٠)</sup> مِنْ

(١) ط : س : « الْفِيلُ وَهُوَ قَوْسٌ » ، هـ : « وَهُوَ مَوْسٌ » ، وَأَثْبَتَ مَا فِي ل . وفي كتاب الْبَيْهَقِ ٣١٥ : « أَيْرَ الْبَيْهَقِ » .

(٢) الْعَيْسُ ، بِالْفَتْحِ : الْضُرَابُ . وفيما عدا ل : « وَطُولُ حَبْسٍ إِذَا حَبَسَ » .

(٣) فيما عدا ل : « التماسح أَكْلاً ذَرِيماً » .

(٤) هذه الْجُمْلَةُ سَاقِطَةٌ مِنْ هـ . وفيما عدا ل : « وَلَا لِلْتَمَاسِحِ فِي وَسْطِ الْمَاءِ سُلْطَانٌ » ، تَحْرِيفٌ .

(٥) هذه الْكَلِمَةُ سَاقِطَةٌ مِنْ س . ويبدلها في ط ، هـ : « يَظْهَرُ » .

(٦) فيما عدا ل : « وَفَرَسُ الْبَحْرِ » .

(٧) فيما عدا ل : « يَنْتَهِي » .

(٨) فيما عدا ل : « الزَّرْعُ » .

(٩) الْحَزْرُ : تَقْدِيرُ الشَّيْءِ بِالْحَدْسِ وَالْظَّنِّ . فيما عدا ل : « يَحْزِرُ مِنْهُ بِقَدَرٍ مَا يَأْكُلُ » ، تَحْرِيفٌ .

(١٠) ط ، هـ : « يَبْدَأُ قَبْلَ كُلِّ بَأْكَلِهِ » س : « فَيَبْدَأُ قَبْلَ كُلِّ بَأْكَلِهِ » ، وَوَجْهُهُ مَا أَثْبَتَ مِنْ ل .

أقصاه ، فیرعى مُقْبِلًا إلى النَّبیل ، وربَّما شرب [ هذا الفرس ] من الماء ، بعد المَرْعى <sup>(١)</sup> ثم قاءه فی المسکان الذی رعى فیهِ <sup>(٢)</sup> ، فینبت أیضاً .  
والطَّیر عندنا یأکلُ التُّوت ویذرُقه <sup>(٣)</sup> ، فینبت من ذرقه شجر التُّوت .

قالوا : وإذا أصابوا من هذه الخلیل فلیؤا صغیراً <sup>(٤)</sup> ربَّوه مع نسائهم وصبیائهم فی البیوت ، ولم یزدْ علی هذا الکلام [ شیئاً ] .  
قال : وفی سنٍّ من أسنانه شفاءٌ من وجع المِعدة .

### (التداوی بفرس الماء وبنات عرس)

قال : والنُّوبةُ وناسٌ من الحبشة یأکلون الحیتان <sup>(٥)</sup> نِیَّةً بغير نار ، ویشربون الماء العکر فیمرضون <sup>(٦)</sup> ، فإذا علَّقوا سنَّ هذا [ الفرس ] أفاقوا ، قال : وأعفاج هذا الفرس تُبری من الجنون والصَّرع الذی یعتری مع الأهلَّة <sup>(٧)</sup> .

قال : وكذلك لحومُ بنات عرسٍ صالحةٌ لِمَنْ به هذه العِلَّة .

(١) فیما عدل ل : « بعد الری » ، تحریف .

(٢) ط ، هـ : « ثم قاء » . وفیما عدل ل : « یرعى فیهِ »

(٣) فیما عدل ل : « تأکل التوت وتذرُقه » والأمثل ما کتبت من ل .

(٤) القلو : الجحش والمهر إذا اقلل وقطم . یقال بکسر الفاء ، وبضمها مع اللام وتشدید الواو ، ويفتحها مع ضم اللام وتشدید الواو .

(٥) فیما عدل ل : « الحیة » .

(٦) هذه السکامة ساقطة من ل . وفیما عدل ل : « الماء العطن » .

(٧) انظر لهذا ما سبق فی ص ١٣٨ .

## ( صيد الذئب للإنسان )

قال : وإنما يكون الإنسان من معابد الذئب إذا لقيه والأرض نلجاء<sup>(١)</sup> ، فإنه عند ذلك يخفش وجه الأرض<sup>(٢)</sup> ويجمعه ، ويضرب وجه الرجل<sup>(٣)</sup> فارساً كان أو راجلاً . قال : ودقاق<sup>(٤)</sup> الثلج وغباره إذا صك وجه الفارس سدير واسترخى وتحير بصره ، فإذا رأى ما قد حل به فرمما بعج بطن الدابة ، وربما عضها ، فيقبض على الفارس فيصرعه ولا حرأك به ، فيأكله كيف شاء ، إلا أن يكون الفارس مجرباً ماهراً ، فيشد عليه عند ذلك بالسلاح ، وهو في ذلك يسير ويقطع المفازة ، ولا يدعه<sup>(٥)</sup> حينئذ يتمكن من نفر عليه .

## ( تعليم الذئب وتأليفه )

وزعم عبويه أن الخصى للعبدى الفقيه من أهل همدان ، السوداني<sup>(٦)</sup> الجبلى ، وهو رجل من العرب قد ولدته حليلة ظئر النبي صلى الله عليه وسلم ، وهو من بنى سعد بن بكر ، فزعم أن السوداني أشبه خلق الله بجارحة ، وأحكمهم بتدبير ذئب وكلب وأسد ونمر ، وتعليم وثقيف ، وأنه

(١) لم أجدها الوصف فيما لدى من المعاجم .

(٢) يخفشه : يقرشه . ط : يخفش ، صراه بالحاء كما أثبت من س . وفي ه : يخنث . تحريف .

(٣) ط فقط : وجه الأرض . تحريف .

(٤) الدقاق ، بالضم . ط ، ه : دقاق .

(٥) الكلام بعد هذا اللفظ إل « منحكم المودة من قوادى » التى ستأتى فى ص ٢٥٦ لم أتم على موضعها فى نسخة ل .

(٦) انظر ما سبق فى حواشى ( ٦ : ٢٦ ) .



يَلْبَغُ مِنْ حَذَقِهِ وَرِفْقِهِ أَنَّهُ ضَرَرَى ذَنْباً وَعَلَّمَهُ ، حَتَّى اصْطَادَ لَهُ الظُّبَاءُ وَالنَّعَالِبَ  
وغير ذلك من الوحوش ، وَأَنَّ هَذَا الذَّنْبَ بَعَيْنُهُ سَرَّحَهُ فَرَجَعَ إِلَيْهِ مِنْ  
ثَلَاثِينَ فَرَسَخًا ، وَذَكَرَ أَنَّ هَذَا الذَّنْبَ الْيَوْمَ بِالْعُسْكَرِ ، وَحَدَّثَنِي بِهَذَا  
الْحَدِيثِ فِي الْأَيَّامِ الَّتِي قَامَ بِهَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ الْمُتَوَكِّلُ عَلَى اللَّهِ ، وَذَكَرَ أَنَّهُ  
ضَرَرَى أَسَدًا حَتَّى أَلْفَ وَصَارَ أَهْلِيًّا صَيُودًا ، حَتَّى اصْطَادَ الْحَمِيرَ وَالْبَقَرِ  
وَعِظَامَ الْوَحْشِ صَيْدًا ذَرِيعًا ، إِلَّا أَنَّ الْأَسَدَ بَعْدَ هَذَا كُلِّهِ وَثَبَ عَلَى وَلَدِهِ  
لَهُ فَأَكَلَهُ ، فَقَتَلَهُ السُّودَانِي .

وَالَّذِي عِنْدَنَا فِي الذَّنْبِ أَنَّهُ بِأَلْفٍ . وَلَوْ أَخَذَ إِنْسَانٌ جُرْأً صَغِيرًا مِنْ  
جَرَائِهِ ثُمَّ رَبَّاهُ ، لَمَا نَزَعَ إِلَّا وَحْشِيًّا غَدُورًا مُفْسِدًا . وَلِذَلِكَ قَالَ الْأَعْرَابِيُّ :  
أَكَلْتُ شُوبَيْتِي وَنَشَأْتُ فِينَا فَنَ أَنْبَاكَ أَنَّ أَبَاكَ ذَيْبٌ<sup>(١)</sup>  
فَالَّذِي حَكَى عُبُوبَهُ مِنْ شَأْنِ هَذَا الذَّنْبِ وَالْأَسَدِ مِنْ غَرِيبٍ الْغَرِيبِ .

### (مصارعة كلبة لشعلب)

وَأَخْبَرَنِي عُبُوبُهُ صَاحِبُ الْخَادِمِ قَالَ : أُرْسِلْتُ كَلْبَةً لِي فَحَاصَرْتُ  
ثَعْلِبًا ، فَوَاللَّهِ إِنْ زَالَا كَذَلِكَ حَتَّى خَرًّا مَيِّتَيْنِ ، قَالَ : فَقُلْتُ : أَكْرِمُ بِهِمَا  
صَيْدًا وَمَصِيدًا ، وَطَالِبًا وَمَطْلُوبًا .

### (من خصائص الكبار والفلاسفة)

قَالَ : وَإِذَا أَسْنَى الْقَرَشِيُّ رَحَلَ إِلَى الْحِجَازِ .  
وَقَالَ : مَا احْتَنَكَ رَجُلٌ قَطُّ إِلَّا أَحَبَّ الْخُلُوةَ ، وَقَالُوا : مَا فُكِّرَ  
فِيْلَسُوفٌ قَطُّ إِلَّا رَأَى الْغُرْبَةَ أَجْمَعَ لَهْمَهُ وَأَجُودَ لِحَوَاطِرِهِ .

(١) سبق البيت والخبر وتخرجهما في ١٨٧ .

## (قول بكر المزنى فى الأَرْضَة)

قال : وشتم رجلُ الأَرْضَة فقال بكر بن عبد الله المزنى : « مَهْ » ، فهى التى أَكَلَتْ جميع الصَّحِيفَةِ التى تعاقدَ المشركون فيها على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، إِلا ذَكَرَ رسول الله ، وبها تَبَيَّنَت الجنُّ أَنَّ لو كانوا يعلمون الغيبَ ما لبثوا فى العذابِ المهين ، وبها تَكشَّفَ أمرُها عندَ العوَّامِ بعدَ الفتنةِ العظيمةِ عندهم ، وكان على الخاصَّةِ من ذلك أعظمُ الحزنِ .

## ( طول ذمَّاء الضب )

وخبرنى رجلٌ من بنى هاشمٍ كان منبوماً بالصَّيْدِ لَهْجاً به ، أَنَّهُ ضَرَبَ وَسَطَ ضَبٍّ بالسَّيْفِ فقطعه نِصْفَيْنِ ، فتمحَرَّكَ كُلُّ واحدٍ منهما على حِيَالِهِ ساعةً من نهارٍ ثُمَّ سَكَنَّا .

## (الورل والضب)

وأخبرنى أَنهم كانوا يُهاشِشون بين الضَّبِّ والورل ، فيُلْغِيهِ الورلُ حتى يَقْتُلُهُ <sup>(١)</sup> .

وحكى أَنَّ الورلَ يَقْتُلُ الضَّبَّ على معنى الصائد والمطالب ، وَأَنَّ الضَّبَّ يَقَاتِلُ على معنى المُخْرَجِ ، وَأَنَّهُ هَارِشٌ بين الورل والحِيَّةِ فوجد الورلَ يَقْتُلُ الحِيَّةَ ويأكلها ، وَيَقْتُلُ الضَّبَّ ولا يأكله واسكن حُسُولُهُ <sup>(٢)</sup> .

(١) ألغيه : أنصبه وأتعبه . والغوب : التعب والإعياء . س ، هـ : فيلغيه .  
تحريف صوابه فى ط .

(٢) الحسول : جمع حل ، وهو ولد الضب . وفى الأصل : « واسكنه » .

( علة عدم قتل الأعراب للورل والقنفذ )

وزعم أنه وجدَ مشايخَ الأعرابِ لا يقتلونَ ورلاً ولا قنفذاً ولا يدعونَ  
أحداً يصطادهما ، لأنهما يقتلانَ الأفاعيَ ، ويُريحانِ الناسَ منها .

( نوادر من الشعر والخبر )

وأنشد أبو عبيدة لأبي ذؤيب :

وسودَ ماءِ المرْدِ فاها فلوئهُ كلونِ السُّوورِ وهى بيضاء سارُها<sup>(١)</sup>

وأنشد شببها به للنابعة :

يَتَحَلَّبُ اليعضيد من أشداقها صفرًا مناخيرُها من [الجرجار]<sup>(٢)</sup>

وأنشد شببها بذلك لإبراهيم بن هرمة :

كأَها إِذْ خُصِبَتْ حِنًا وَدَمٌ<sup>(٣)</sup> والحرض والع...ن والهرم العُصم<sup>(٤)</sup>

وأنشد أيضاً :

تعلّم الأكل أولاد الظباء بها فإ يحسُّ بها سيدٌ ولا أسدٌ

(١) المرْد : الغصن من ثمر الأراك . ط ، س : « المزن » صوابه في ه . وفي الأصل : « منها » .  
بدل « فاها » صوابه في ديوان أبي ذؤيب ٢٤ . وسارها ، أراد سائرها . ورواية الديوان .  
« أدام سارها » .

(٢) اليعضيد : بقلة زهرها أشد صفرة من الورس . وفي الأصل : « يتجلب » ، تحريف . وفي  
ط ، س : « ليصيد » ه : « التعصيد » ، صوابهما ما أثبت من الديوان ٣٨ والساها (عصداً ،  
جرو) . وكلمة « الجرجار » ساقطة من الأصل ، كما أن كلمة « من » قبلها ثابتة في  
س فقط .

(٣) ط : « حنا ورم » ، س : « يحنا ورم » ، ه : « يحنا أودم » ، والوجه  
ما أثبت .

(٤) ط ، ه : « من حرص » ، وأثبت ما في س . والكلمة التي بعدها ساقطة من ط ، وبدلها بياض .  
في ه ، لكن هكذا وردت مبتورة في س . والحرض : الأشتان تغسل به الأيدي على أثر  
الطعام . والهرم ، بالفتح : البقلة الحمقاء ، أو ضرب من الحمض فيه ملوحة . والعصم :  
جمع أعصم .

وأنشد :

ذَكَرْتُكَ ذِكْرَةً فَاصْطَلَدْتُ ظَلِيماً      وَكُنْتُ إِذَا ذَكَرْتُكَ لَا أُخِيبُ  
مِنْحَتُكُمْ الْمَوْدَّةَ مِنْ فَوَادِي      وَمَالِي فِي مَوَدَّتِكُمْ نَصِيبُ  
وقال ابن مقبل :

وَكَمْ مِنْ عَدُوٍّ قَدْ شَقَقْنَا قَبِيصَهُ      بِأَسْمَرَ عَسَالٍ إِذَا هَزَّ عَامِلُهُ <sup>(١)</sup>  
وقال أيضاً :

وَلَمْ أَصْطَرِّحْ صِهْبَاءَ صَافِيَةِ الْقَذَى      بِأَكْدَرٍ مِنْ مَاءِ اللَّهَابَةِ وَالْعَجَبِ <sup>(٢)</sup>  
وَلَمْ أَسْرِ فِي قَوْمٍ كَرَامٍ أَهْزَةً      غَطَارِفَةٍ شَمَّ الْعَرَانِينَ مِنْ كَلْبِ  
اللَّهَابَةِ <sup>(٣)</sup> وَالْعَجَبُ : مَاءَانٍ مِنْ مِيَاهِ كَلْبٍ مَوْصُوفَانِ بِالْعُدُوبَةِ ، وَهِيَ  
نَتْفِ ذَلِكَ كَدِيرَةٌ . وَأَنْشَدَ ابْنُ مَرْزُوعٍ <sup>(٤)</sup> لَعْدِيَّ بْنَ غُطَيْفٍ <sup>(٥)</sup> الْكَلْبِيَّ ،  
« وَكَانَ جَاهِلِيًّا » :

أَهْلَكَنَا اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ مَعَا      وَلِلدَّهْرِ يَعْدُو عَلَى النَّفْيِ جَدْعَا <sup>(٦)</sup>  
وَالشَّمْسُ فِي رَأْسِ قُلْسِكَةٍ نُصِيبَتْ      رَفَعَهَا فِي السَّمَاءِ مَنْ رَفَعَا  
أَمْرٌ بَلِيْطٍ السَّمَاءِ مُسَكَّتَمٌ      وَالنَّاسُ فِي الْأَرْضِ فَرَّقُوا شَيْعَا <sup>(٧)</sup>

- (١) فيما عدل : « شَقَقْتُ » . وَالْعَسَالُ : الرَّمْحُ الْمَضْطَرِبُ الْإِدْنَ . ط ، س : « عَزَالٌ »  
هو : « عَسَالٌ » ، صَوَابُهُ فِي ل .  
(٢) « صَافِيَةِ الْقَذَى » ، أَيْ قَدْ صَفَتْ مِنَ الْقَذَى . وَاللَّهَابَةُ ، بِالْكَسْرِ . فِيمَا عَدَل : « اللَّهُاءَةُ »  
تَحْرِيفٌ . وَالْعَجَبُ ، هُنَا بِالْفَتْحِ .  
(٣) فيما عدل : « اللَّهُاءَةُ » ، تَحْرِيفٌ .  
(٤) فيما عدل : « ابْنُ مَرْزُوعٍ » .  
(٥) فيما عدل : « غُطَيْفٌ » ، تَحْرِيفٌ . وَقَدْ ذَكَرَهُ الْمَرْزُبَانِيُّ فِي مَعْجَمِهِ ص ٢٥٢ .  
(٦) « أَكَلْنَا اللَّيْلَ » ، تَحْرِيفٌ . وَالِدَّهْرُ يُسَمَّى جَدْعًا لِأَنَّهُ أَبْدَا جَدِيدًا ، كَأَنَّهُ نَتْفٌ  
لَمْ يَسْنُ . وَفِي الْأَصْلِ : « جَزَعَا » ، تَحْرِيفٌ . انْظُرِ الْقِسَانَ ( جَدْعٌ ) ٣٩٤ -  
٣٩٥ ) .  
(٧) « أَصْلُ الْبَلِيْطِ لِيَطُ الْعُودُ ، وَهُوَ الْقَشَرُ الَّذِي تَحْتَ الْقَشَرِ الْأَعْلَى .

كَمَا سَطَا بِالْآرَامِ هَادٌّ وَبِالْحِجْرِ رَ وَازْكِي لَتُبْعِ (١) تَبْعَا (٢)  
فَلَيْسَ مِمَّا أَصَابَنِي عَجَبٌ إِنْ كُنْتُ شَيْئًا أَنْكَرْتَ أَوْ صَلَعًا (٣)  
قال : هو عاد بن عُوص بن إرم (٤) . وَسَطًا بِالْحِجْرِ ، أَيْ بِأَهْلِ الْحِجْرِ (٥) .  
وَازْكِي أَيْ أَخْرَ . وَالْإِرْكَاءُ (٦) : التَّأْخِيرُ .

٨٢

وَقَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ :  
فَعَمُّ مُقْلَدُهَا عَبْلٌ مَقِيدُهَا فِي خَلْقِهَا عَن بَنَاتِ الْفَحْلِ تَفْضِيلُ (٧)  
حَرْفٌ أَخُوها أَبُوها مِنْ مُهْجَتِهِ وَعُمُّها خَالُها قَوْداءُ شَمْلِيلُ (٨)  
[ وَكَأَيُّ ذُو الرِّمَّةِ ]

• أَخُوها أَبُوها وَالضُّوَى لَا يَضِيرُها (٩) • [

(١) فِي الْقَامُوسِ (أَرَمَ) : « وَذُو آرَامَ : حَزَنٌ بِهِ آرَامٌ جَمَعَتْها عادٌ » . فَيَمَّا عَدَالُ :  
« بِالْأَنَامِ » تَحْرِيفٌ . وَارَكِي : أُخْرَى . وَفِي اللِّسَانِ « أَرَكَيْتُ لَدِينِ » أَيْ أَخْرَيْتُهُ . فَيَمَّا  
عَدَالُ : « أَرَجَا » بِالْجَمِّ فِي الْبَيْتِ وَفِي التَّنْصِيرِ بَعْدَهُ . وَهِيَ بِمَعْنَى .  
(٢) فَيَمَّا عَدَالُ : « إِنْ كُنْتُ شَيْئًا أَنْكَرْتَ أَوْ صَنَعْتُ » ، تَحْرِيفٌ .  
(٣) فَيَمَّا عَدَالُ : « بَنٌ أَبَدٌ » ، صَوَابُهُ فِي « وَالاِشْتِقَاقِ ٥٢ » .  
(٤) فَيَمَّا عَدَالُ : « أَيْ أَقَى بِأَهْلِ الْحِجَازِ » ، تَحْرِيفٌ .  
(٥) فَيَمَّا عَدَالُ : « وَالْإِرْكَاءُ » وَهِيَ بِمَعْنَى ، كَمَا سَبَقَ فِي التَّنْبِيهِ الْأَوَّلِ .  
(٦) يَرُوى أَيْضًا : « ضَخَمَ مُقْلَدُها » . وَالضُّخْمُ وَالْفَخْمُ بِمَعْنَى . انْظُرْ شَرْحَ بَازَنْتِ سَعَادٍ  
لِابْنِ هِشَامٍ ٥١ .

(٧) قَالَ ابْنُ هِشَامٍ : « عَمِلْتُ لِمُعَنَيْنِ : أَحَدُهُمَا التَّشْبِيهُ ، أَيْ إِنْ أَخَاها يُشَبِّهُ أَبَاها فِي السُّكْرِ  
وَعَمُّها يُشَبِّهُ خَالَها فِي ذَلِكَ . وَالْآخَرُ التَّحْقِيقُ ، وَلِئِنْ مِنْ إِبْلِ كَرَامٍ ، فَبَعْضُها يَجْعَلُ عَلَى  
بَعْضٍ حَقْفًا لِلتَّوَجُّعِ . وَلِذَا التَّنْسِبُ صَوْرٌ ، مِنْهَا أَنْ فَجَلًا ضَرْبُ بَنْتِهِ فَأَنْتَ بَيْمِيرِينَ فَضَرَبَها  
أَحَدُها فَأَنْتَ هَذِهِ النَّاقَةُ . وَقَالَ الْفَارَسِيُّ فِي تَذَكُّرِهِ : صَوْرَةُ قَوْلِهِ أَخُوها أَبُوها أَنْ أَمَّا  
أَنْتَ بِفَحْلٍ فَأَنْتَ عَلَيْها فَأَنْتَ هَذِهِ النَّاقَةُ . وَأَمَّا عَمُّها خَالُها فَيَتَّبِعُ عَلَى التَّسْكَاحِ الشَّرْعِيِّ :  
زَوْجُ أَبِي أَبِيكَ بِأَمِّكَ فَوَلَدَ لَهَا غُلَامٌ فَهُوَ عَمُّكَ وَخَالَكَ إِلَّا أَنَّهُ هُمُ اللَّابُ وَخَالَ لَأَم .  
صَوْرَةُ أُخْرَى : تَزَوَّجْتَ أَخْتَكِ مِنْ أَمِّكَ أَخَاكَ مِنْ أَبِيكَ فَوَلَدَ لَهَا وَلَدٌ فَأَنْتَ عَمُّ هَذَا  
الْغُلَامِ أَخُو أَبِيهِ وَخَالَهُ ، لِأَنَّكَ أَخُو أُمِّهِ مِنْ أُمِّها » . ثُمَّ قَالَ ابْنُ هِشَامٍ : « وَلَا يَنْطَبِقُ  
تَفْسِيرُ أَيْ عَلَى رَحِمِهِ أَقْدَ عَلَى مَا ذَكَرْتَ فِي الْبَيْتِ ، لِأَنَّ الشَّاعِرَ لَمْ يَصِفِ النَّاقَةَ بِأَحَدِ النِّسَبِينَ  
بَلْ جَمَعَهُمَا » .

(٨) عَجَزَهُ كَمَا فِي دِيوَانِ ذِي الرِّمَّةِ ١٧٥ . • وَسَأَقِ أَبِيها أَمَّاها اعْتَقَرَتْ عَقْرًا •

وقال سالم بن دارة :

حَدَوْتُ بِهِمْ حَتَّى كَانَتْ رِقَابَهُمْ

من السَّيْرِ فِي الظُّلُمَاءِ خَيْطَانِ خِرْوَجِ

وقال بعض المحدثين :

وقَدْ شَرَبُوا حَتَّى كَانَتْ رِقَابَهُمْ مِنْ اللَّيْنِ لَمْ تُخْلَقْ لَهُنَّ عِظَامٌ

وقال آخر (٢) :

كَأَنَّ هَامَهُمْ وَالنَّوْمُ وَاضِعُهَا عَلَى الْمَنَاكِبِ لَمْ تُعَمِّدْ بِأَعْنَاقِي

وقال السكيت :

وَفِي النَّزَبَاتِ إِذَا مَا السَّنُو نَ أُلْقِيَ مِنْ بَرِّهَا كَلِكُلْ (٣)

لَعَامٌ يَقُولُ لَهُ الْمُؤَلَّفُو نَ هَذَا الْمُعِيمُ لَنَا الْمُرْجِلُ (٤)

وقال أيضاً :

الطَّيِّبُو تَرْبِ الْمَغَارِ سِ الْمُنَابِتِ وَالْمَكَايِرِ (٥)

وَالسَّاحِبُونَ اللَّاحِضُونَ نَ الْأَرْضَ هُدَابَ الْمَآزِرِ (٦)

(١) ل : « وقال آخر » .

(٢) ل : « وقال بعض المحدثين » .

(٣) النزبات : الشرائد من السنين . والبرك : الإبل الكثيرة . وفي الأصل : « برقها » .

(٤) المؤلفون ، لعله عنى بهم أصحاب الإيلاف ، وهم هاشم وعبد شمس والمطلب ونوفل .

المعجم : الشديد العيمة ، وهى شهوة اللبن . والمرجل : الذى يجعل القوم لاءركوب طعم

فيصيرون راجلين . وفي الأصل : « المقيم » صوابه في السيرة ٣٨ واللسان ( عيم ) .

وفي ط ، س ، هـ : « المرجل » ول : « الموجل » ، صوابهما في السيرة واللسان .

(٥) المكاسر : جمع مكسر ، وهو من الشجرة أصلها حيث تكسر منه أغصانها . ويقال

فلان طيب المكسر إذا كان محموداً عند الخيرة .

(٦) فيما عدل : « اللاحقون » ، تحريف . ويلحقون الأرض : يغطونها . ومثله لطرفة :

ثم راحوا هيق المسك بهم ياحفون الأرض هذاب الأزر

والمآزر : جمع مئزر . فيما عدل : « المآسر » ، تحريف .

أَنْتُمْ مَعَادِنُ لِلْخَلِيفَةِ كَابِرًا مِنْ بَعْدِ كَابِرٍ  
بِالتَّسْمِيعَةِ الْمُتَتَابِعَةِ خِلَافًا وَبِخَيْرِ عَاشِرٍ

وقال أيضاً :

ولا يكن قوله إلا لرأئدها

أَعَشَبْتَ فَأَنْزِلْ إِلَى مَعشوشِ الْعَشْبِ<sup>(١)</sup>

ذهب إلى قوله :

مُسْتَأْذِنٌ ذِيَّانُهُ فِي غَيْطِلٍ<sup>(٢)</sup> يَقْلُسْنَ لِلرَّائِدِ أَعَشَبْتَ أَنْزِلْ

ولكن أَنْظُرْ كَمْ بَيْنَ الدَّيْبَا جَتَيْنِ . وفي الأول ذَهَبَ إِلَى قَوْلِ الْأَعَشَى :

إِذَا الْخَبَرَاتُ تَلَوَّتْ بِهِمْ وَجَرُّوا أَسَافِلَ هُدَاهِمَا

قال : كان<sup>(٣)</sup> أصحابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُونَ « كُونُوا بُهْلًا كَالْحَمَامِ »

ولقد كان الرَّجُلُ مِنْهُمْ يَدْعُو لِصَاحِبِهِ يَقُولُ : أَقَلَّ اللَّهُ فِطْنَتَكَ . ٨٣

قال : وهذا يخالف قولَ عَمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، حين قيل له : إِنَّ فَلَانًا

لَا يَعْرِفُ الشَّرَّ . قال : ذلك أَجْدَرُ أَنْ يَقَعَ فِيهِ .

وقال النابتة الذيباني :

وَلَا يَحْسِبُونَ الْخَيْرَ لَا شَرَّ بَعْدَهُ وَلَا يَحْسِبُونَ الشَّرَّ ضَرْبَةً لَا زَبِرَ

(١) صدره فيما عدل : « مكرم قوله قزائرين له » ، وفي ط : « معلوبة العشب » ، س ، هـ : « متلوقة » ، والوجه ما أثبت من ل .

(٢) ل : « مستأذنا » ط : « ذئابة » تحريف . والرجز لأبي النجم من أرجوزة له طويلة نادرة عدد أبياتها ١٩١ وقد نشرت بمجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ( ٨ : ٤٧٢ - ٤٧٩ ) سنة ١٩٢٨ . وكان رؤية « -ميا أم الرجز . انظر ماسبق في ( ٣ : ٣١٤ ) .

(٣) في الأصل : « فإن » . وانظر ماضي من الكلام على الخبر التالي في حواشي ( ٣ : ١٨٩ ) .

وقال الآخر :

ولا تعذراني في الإساءة لأنه شَرَّارُ الرجال مَنْ يَسِيءُ فَيُعَذَّرُ<sup>(١)</sup>  
وقالت امرأة ترى عُيمِرَ<sup>(٢)</sup> بنَ مَعْبَدِ بْنِ زُرَّارَةَ :

أَعَيْنُ أَلَا فَايَكِي عُيمِرَ بنَ مَعْبَدٍ وكان ضروباً باليدينِ وباليدي<sup>(٣)</sup>  
تقول : بالسَّيْفِ وبالقَدَاحِ ، لأنَّ القَدَاحَ تُضْرَبُ باليدينِ جميعاً . وقال  
ابن مقبل :

وللفؤاد وجيب عند أهنه لدم الوليد وراء الغيب بالحجر

وقال ابن أحر :

• وفؤاده زجل كعزف الهدهد<sup>(٤)</sup> •

وكان حسان يقول لفائده [ إذا شهد طعاماً : « أ » طعامٌ يد أم طعام<sup>(٥)</sup>  
يدين ؟ » . طعام يدين : الشواء وما أشبه ذلك ، وطعام اليد : الترائد<sup>(٦)</sup>  
[ وما أشبهها ] .

وقال بعض السلاطين لغلام من غلمانهِ وبين يديه أسيرٌ : اضربُ .

(١) سبق البيت في ( ٣ : ٤٨٢ ) .

(٢) ل : « امرأة في عيمر » .

(٣) سبق عجز البيت في ( ٦ : ٤٢٤ ) وأنشده ابن قتيبة في الميسر والقَدَاح ١٤٠ بدون  
نسية ، ورواية : « عيمر بن معمر » .

(٤) صدره كما سبق في ( ٣ : ٥٣٣ ) :

• إذ صبحته طاوريا ذا شرة •

وفي اللسان ( ٤ : ٤٤٦ ) .

• ثم اقتحمت مناجفا ولزمته •

فيما عدل : « وجل » ، تحريف . والزجل : ذو الصوت . والمهدهد ، يروى بضم الهاء من ،  
وهو ذاك الطائر . ويروى بفتحهما ، وهو أصوات الجن ، ولا واحد له .

(٥) سبق الخبر برواية أخرى في ( ٦ : ٤٢٤ ) .

(٦) فيما عدل : « التريد » .



قال : بيدُ أُوَيْدِينَ ؟ قال : بَيْدَ . ففُضِرَبَهُ بِالسَّيَاطِ . قال : اذهبْ فَاذَتْ حُرٌّ<sup>(١)</sup> . وزوَّجَهُ وَأَعْطَاهُ مَالاً .

[ وسارَ رجلاً من الملوك بعضُ السُّعَاةِ بَابِنٍ لَهُ ذِكْرُ أَنَّهُ بِمَوْضِعٍ كَذَا وَكَذَا وَشَرِبَ الْخَمْرَ مَعَ أَصْحَابِهِ لَهُ ، فَبِعِثَ غُلَاماً لَهُ يَعْرِفُ حَالَهُ فِي الشَّرَابِ ، فَلَمَّا رَجَعَ وَجَدَهُ عِنْدَهُ نَاساً فَكَبَّرَهُ النَّفْسِيرَ ، فَقَالَ لَهُ : مَهْمٌ<sup>(٢)</sup> . قال : كَانَ نَقَلْتُه جُبْنًا . قال : أَنْتَ حُرٌّ . لَأَنَّ مُعَاوِرَى الْخَمْرِ يَنْقَلُونَ بِالْجُبْنِ لِأَسْبَابٍ كَثِيرَةٍ ] .

وكان فرجُ الحَجَّامِ مَمْلُوكُ جَعْفَرِ بْنِ سُلَيْمَانَ<sup>(٣)</sup> ، إِذَا حَجَّمَهُ أَوْ أَخَذَهُ مِنْ شَعْرِهِ<sup>(٤)</sup> لَمْ يَتَكَلَّمْ وَلَمْ يَتَحَرَّكْ ، وَلَمْ يَأْخُذْ فِي شَيْءٍ مِنَ الْفُضُولِ ؛ فَقَالَ جَعْفَرُ<sup>(٥)</sup> ذَاتَ يَوْمٍ : [ وَاللهُ لَأَمْتَحِنَنَّه ، فَإِنْ كَانَ الَّذِي هُوَ فِيهِ مِنْ عَقْلِ لَا يَنْتَهُ ، وَإِنْ كَانَ كَالطَّبَّيْعَةِ وَالْحِلَقَةِ لِأَحَدَنْ اللَّهُ عَلَى ذَلِكَ . فَقَالَ لَهُ يَوْمًا ] : مَا اسْمُكَ يَا غُلَامُ<sup>(٦)</sup> ؟ قال : فَرَجٌ . قال : وَمَا كُنْيَتُكَ ؟ قال : لَا أَكْنِي بِخَضْرَاءِ الْأَمِيرِ . قال : فَهَلْ تَحْتَجِّمُ ؟ قال : نَعَمْ . قال : مَتَى ؟ قال : عِنْدَ هَيْبِجِهِ<sup>(٧)</sup> . قال : وَهَلْ تَعْرِفُ وَقْتَ الْهَيْبِجِ ؟ قال : فِي أَكْثَرِ ذَلِكَ . قال : فَأَيَّ شَيْءٍ تَأْكُلُ عَلَى الْحِجَامَةِ<sup>(٨)</sup> ؟ قال : أَمَا فِي الصَّيْفِ فَسِكِّبَاجَةٌ مُحَمَّضَةٌ

(١) فِيمَا عَدَا لَ : « أَحْسَنَتْ فَأَنْتَ حُرٌّ » .

(٢) مَهْمٌ ، يَفْتَحُ الْمِيمَ وَالْيَاءَ وَسُكُونِ الْهَاءِ وَآخِرُهُ مِيمٌ : كَلِمَةٌ يَمَانِيَةٌ مَعْنَاهَا : مَا أَمْرُكَ وَمَا شَأْنُكَ . وَقَدْ وَرَدَ فِي أَكْثَرِ مِنْ حَدِيثٍ .

(٣) فِيمَا عَدَا لَ : « مَوْلَى جَعْفَرِ بْنِ سُلَيْمَانَ » .

(٤) فِيمَا عَدَا لَ : « وَأَخَذَهُ مِنْ شَعْرِهِ » .

(٥) فِيمَا عَدَا لَ : « فَقَالَ لَهُ جَعْفَرٌ » ، وَكَلِمَةُ « لَهُ » مَقْصُومَةٌ .

(٦) فِيمَا عَدَا لَ : « يَا حَجَّامُ » .

(٧) أَيْ عِنْدَ هَيْبِجِ الدَّمِ . وَفِيمَا عَدَا لَ : « عِنْدَ الْهَيْبِجِ » .

(٨) فِيمَا عَدَا لَ : « عِنْدَ الْحِجَامَةِ » .

عذبة<sup>(١)</sup> ، وأما في الشتاء فديجيرة<sup>(٢)</sup> خائرة حُلوة . فأعتقه وزوجه ،  
ووهب له مالاً

وكان قاطع الشهادة ، ولم يكن أحدٌ من مواليه [ يطعم ] أن يشهده  
إلا على شيء [ لا ] يختلف فيه الفقهاء<sup>(٣)</sup> . وهو الذي ذكره أبو فرعون<sup>(٤)</sup>  
فقال :

خَلُّوا الطَّرِيقَ زَوْجِي أُمَامِي أَنَا حَمِيمُ فَرَجِ الْحَجَّامِ<sup>(٥)</sup>  
وكان أهل المربد<sup>(٦)</sup> يقولون : لا نرى الإنصاف إلا في حانوتِ فرجِ الحجَّام ،  
لأنه كان لا يلتفت إلى مَنْ أعطاه الكثيرَ دونَ مَنْ أعطاه القليل ، ويقدمُ  
الأولَ ثم الثاني ثم الثالث أبداً<sup>(٧)</sup> حتى يأتيَ على آخرهم ، على ذلك يأتيه  
من يأتيه ، فكان<sup>(٨)</sup> المؤخر لا يغضب ولا يشكو .  
وقال ابن مقروم الضبي<sup>(٩)</sup> :

- (١) سبق الكلام على السكاجية في ( ٢ : ٢٥٠ ) ، ويقال لها أيضاً « الخلية » نسبة إلى الخل .  
فيما عدال : « محفة » تحريف . وقد وردت كلمة « عذبة » في ط ، ه ، د .  
« سكاجية » .  
(٢) فيما عدال : « فدا كراجة » . وجاء في كتاب الطبيب البغدادي ص ١٢ : « ديكبريكة »  
وذكر محققه العلامة داود الخليلي أنه يظنه من الآرامية بمعنى الذي المبارك . وكتب  
البغدادي في صفته « ومن الناس من يحليه بقليل سكر » .  
(٣) فيما عدال : « إلا على ما يختلف فيه الفقهاء » ، محرف .  
(٤) ترجمته سبقت في ( ٦ : ٧٨ ) .  
(٥) فيما عدال : « أنا حمام » تحريف .  
(٦) فيما عدال : « المدينة » تحريف .  
(٧) فيما عدال : « ويقدم الأول فالأول » .  
(٨) فيما عدال : « وكان » .  
(٩) هو ربيعة بن مقروم الضبي ، سبقت ترجمته في ( ١ : ٤٢٧ ) . ط ، ه :  
« ابن مقوم » محرف . والبيت الأول والثاني مضيا في ( ٦ : ٤٢٥ ) .  
وانظر بعض أبيات قصيدته في الحياصة ( ١ : ١٣ - ١٤ ) والأغني  
( ١٩ ، ٩٢ - ٩٣ ) والخزانة ( ٣ : ٥٦٥ - ٥٦٦ ) والخليل لأبي حنيفة ١٧٢ .

وإذا تَمَلَّلَ بالسَّيَّاطِ حَيَادُنَا      أعطاك ثابثةً ولم يتعلَّلَ<sup>(١)</sup>  
فدعوا نَزَالَ فكنْتُ أَوَّلَ نَازِلٍ      وعلَّامَ أركبُهُ إذا لم أنزِلِ  
ولقد أفدَّتْ المَالُ مِن جَمْعِ امرئٍ      وظلَّفتُ نفسي عن لثيم المأكِلِ<sup>(٢)</sup>  
ودخلتُ أبنيَّةَ الملوِكِ عليهمُ      ولشَرُّ قولِ المرءِ ما لم يفعلِ  
وشهدتُ مَعْرَكَةَ الفُيُولِ وحوَّلَهَا      أبناؤُ فارسَ بَيضُهَا كالأعْبَلِ<sup>(٣)</sup>  
مَدَسِرَ بِلَى حَاقِ الحَديدِ كأَهمُّهم      جُربُ مُقَارِفَةٍ عَيَّيَّةٍ مُهْمِلِ<sup>(٤)</sup>

تم المصحف السابع من كتاب الحيوان ، وبتمامه تم الكتاب [ بعون الملك الوهاب<sup>(٥)</sup> ] ، والحمد لله على حسن الختام . وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه الكرام<sup>(٦)</sup> .

(١) البيت سقط من ل . وفي الأصل : « ثابته » ، تحريف . والثابثة : الدفعة الراجعة من الجرى ، ثاب : رجع .

(٢) ظلَّفت : منعت وكففت . ط : « وعففت » هـ : « وكلفت » س : « وظلَّفت » صوابهما في ل . وفيما عدل : « عن كرم المأكِل » ، تحريف .

(٣) الأعيل والعبل : حجارة بيض . وأشد في صفة ناب الذئب :

« يهرق نابه كالأعبل »

(٤) العناية : هناك الإبل . والمهمل : الذي يهمل الإبل في الرعى يخل بينها وبين نفسها . ط ، هـ : « مقاذفة » ، صوابه في ل ، س . وفي ط ، هـ : « الشحم الحنظل » ، وفي س : « يشحم الحنظل » ، صوابهما في ل .

(٥) هذه من س .

(٦) جاء في ختام ل : « تم الجزء السابع من كتاب الحيوان بحمد الله ومنه ، وهو آخر الكتاب » . وفي نهاية هـ : « ووافق الفراغ من كتابته يوم الثلاثاء التاسع خلت من شهر رجب الأصم المعظم عام إحدى عشر وثلاثمائة وألف من هجرة من له كمال العزة والشرف . على يد كاتبه الفقير إلى رحمة الله تعالى محمد بن عبد الله الزمراني شغل الله ذنوبهما ، وستر عيوبهما ، وفعل ذلك بكافة المسلمين والمسلمات . وكذب بالمحرروسة العامرة حفظها الله وحرمها . والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد ودلى آله وصحبه وسلم . آمين » .



الفهارس العامة

# لكتاب الحيوان

صنع وترتيب

عبد السلام محمد هارون



# الفهرس الأول

## فهرس أنواع الحيوان

القصء من هذا الفهرس أن يتمكن القارئ من جمع معارف منظممة فى كل نوع من أنواع الحيوان ، على أساوب علمى ، بحيث لا يلقى صعوبة فى البحث . وقد وجدت أن أءضل طريقة لتنظيم هذه المعارف أن تكون على الترتيب التالى بقدر الإمكان :

- ١ — تسمية الحيوان وبيان جنسه وأنواعه وأشباهه .
- ٢ — الكلام فى أعضائه وتطوراته وألوانه .
- ٣ — بيان طعامه وشرابه وسلاحه وصوته وصنعتة ونفعه وضرره .
- ٤ — الكلام فى تناسله وطباعه وتعليمه وأمراضه وعمره .
- ٥ — بيان موطنه وأثر الطبيعة فيه وعلاقته بغيره من الحيوان .

# ١ - فهرس أنواع الحيوان

١

• ابن آوى : من فصيلة الكلاب ٢ : ١٨٢ ، ١٨٣ من صغار سباع الأرض  
٣ : ٦٠٤ مغالبه ١ : ٢٧٨ قبح صوته ١ : ٢٨٨ شبه صياحه بصياح الصبيان  
٥ : ٢٨٨ خوف اللجاج منه ٢ : ٥٤ / ٥ : ٣٢٠ / ٦ : ٣٧٦ الشك فى لقاحه  
لبعض الحيوان ٢ : ١٨٣ ينزل بالريف ولا ينزل القفار ٦ : ٢٥٩ .

• أبجل : ضد من البراغيث ٥ : ٣٨٣ .

• أبغث : منقاره ٣ : ١٨٨ أعظم بدنا من الصقر ٦ : ٣١٥ خوفه من الصقر  
والشاهين مع قوته ٦ : ٣١٥ .

• إبل ١ : من ذوات الوبر ٥ : ٤٨٣ من الجلالة ١ : ٢٣٢ تأويلها بمعنى السحاب  
١ : ٣٤٣ زعم قرابتها للجن ١ : ١٥٢ خلقها من أعنان الشياطين ١ : ٢٩٧ / ٦ :  
٢٢٣ اختلاف أنواعها ٣ : ١٤٥ الإبل الوحشية ١ : ١٥٤ / ٦ : ٢٣ إبل  
وبار ١ : ١٥٤ الأوباد منها ٣ : ٤٣٣ إبل الجن ونسلها : الحوشية والعبدية والمهرية  
والعسجدية والعمانية ٦ : ٢١٦ الذهبية ١ : ١٥٥ ذبان الإبل زرق ٣ : ٣٩٠ التى  
لا ترد الماء ٦ : ٣٨٣ ما يسمى بفارة الإبل ٥ : ٣٠٨ محرم العرب على أنفسهم  
منها ٥ : ٥١٠ المنقأ والمعصى ١ : ١٧ الحامى ١ : ١٧ / ٥ : ٥١٠ السدام المعنى :  
١ : ١٢٩ ، ١٣٢ الجمازات ١ : ٨٣ / ٥ : ٥٩ / ٧ : ٢٤٢ أكرم فحولها ٥ : ٢٣٣  
أكرمها أشدها حنينها ٧ : ١١ عصافير النعمان ٣ : ٤١٨ تحمضها بعد الخلة ٣ : ٢٦٠  
عجزها عن هضم الشعير ٤ : ٣١٤ معرفتها للنبات ٧ : ٤٣ غلطها فى اليبس ٧ : ٤٣  
إعجابها بالماء الغليظ ٥ : ١٤٢ حبها للماء الكدر ٧ : ١٣٨ بعمرها ٢ : ٢٦٤  
نفعها وشرفها ٧ : ١٢٠ موازنة بينها وبين الثيل ٧ : ٢١٣ ضرر لحمها ٥ : ٥٧٠  
اختلاج لحم الخزور بعد مضى ليلة على ذبحه ٢ : ١٧٦ اتخاذ الدرق والحجف من  
جلودها ٧ : ٨٦ شرب الأرض دماءها خاصة ٤ : ٢٠١ خصاء فحولتها ١ : ١٣١  
سبب عقم الإناث ٤ : ١٧٢ اتخاذها رئيسا ٥ : ٤١٩ حنينها ٢ : ٢٩٥ بكورها  
٢ : ٢٩٥ حق الربع ٧ : ١٨ ، ٢٢ طرحها أوبارها ٤ : ٢٢٤ صرها آذانها

(١) انظر أيضا : ( بخت ، بهونية ، جمل ، عراب ، عسجدية ، فالج ، مهريه ، ناقرة ) .



عند سماع الحادى ٤: ١٩٣ سكرها ٢: ٢٢٩ رسمها ١: ٤٦١/ ٤: ٢٩٢ ملاينة  
 الفحل بنزع القردان ٥: ٤٣٢ غرز الريش فى أسنمة لإبل الملوك ٣: ٤١٧ وفى  
 أسنمة ذوات الدبر ٣: ٤٥٥ سرعة قبولها للأراض ٣: ٣٠٨ هلاكها عند  
 دخولها بلاد الروم ٣: ٤٣٤/ ٤: ٧١/ ٧: ١٣٥ يهلكها الذباب ٣: ٣١٦ إنذاء  
 الغراب لها ٣: ٤٣٩ تنريق النظر بان لها ١: ٢٤٨/ ٧: ٣٤ الخوف عليها من  
 الخنافس ٣: ٥٠٩ سماع القراد أصواتها من أميال ٦: ٤٣٩/ ٧: ١٥ سن القلوص  
 ثلاث سنوات ٦: ١١٦ اتخاذ النوبة والبربر والروم لها ٣: ٤٣٤ الكبر فى أهل  
 أهل الإبل ٥: ٥٠٧ ما يصيب فحل الإبل إذا صاد صاحبه قنفذاً أو ورلا من أول  
 الليل ٦: ٤٦ نارة الإبل ٧: ٢١٠.

- أتان ١: شبه العير بها ٥: ٢١٠ اتباع أتن الوحش الحمار ١: ١٨ فطامها  
 ولدها ٣: ١٦١ وقوع الراعى عليها ٣: ٢٠٣.
- أجدداني: زعم النرس فيه ٤: ١٥٥.
- أجدري: طول عمره ١: ١٣٩.
- أذى: قول فيه ٥: ٤٠١.
- أريبان: من قواطع السمك ٤: ١٠٢ من المسخ ١: ٢٩٧/ ٦: ٧٩.
- أروضة: ليست من الطير ١: ٣٠ جلال شأنها ٧: ٢٥٤ يهودية عند العوام  
 ٦: ٤٧٧ تولدها فى جمار النخلة ٣: ٣٧١ استحالتها إلى نملة ٤: ٣٥ طيراتها  
 ٧: ٤٥ بيتها ٢: ١٤٧ بناؤها بيئتها ٣: ٥١٤ نقلها التراب ٣: ٥١٤ أكل  
 النمل لها ٤: ٣٤.

- أرنب: من ذوات الوبر ٥: ٤٨٣ هى مسخ ١: ٣٠٩/ ٤: ٦٨ من  
 مراكب الغيلان ١: ٣٠٩ ليست من مراكب الجن ٦: ٤٦ قصر يدنها ٣: ٣٩٩/  
 ٦: ٣٥١، ٣٥٦ صغر كنبها ١: ٢٧٦ تعظم ولا تسمن ٥: ٥٣٠/ ٦: ٣٥٣،  
 ٣٥٦ قلة لبنها ٦: ٣٥٦ غلظ لبن الأنثى ٢: ٢٢٢ نزعها ٦: ٣٥٩ تعليق  
 كنبها ٦: ٣٥٧، ٣٥٨ تمام مفتوحة العين ٣: ٤٠٦ حيفها ٣: ٥٢٩/ ٦: ٤٦،  
 ٣٥٦، ٣٥٧ قضيب الذكر من عظم ٦: ٣٥٦ توبرها ٥: ٢٨١ — ٢٨٣،

٤٤٧/٦ : ٤٣ ، ٣٥٧ إيثارها الصعداء ٤٤٧ : ٦ / ٣٥٦ ، ٣٧٥ / ٧ : ١٣٣  
 زعم طول عمرها ٦ : ٣٥٥ من صيد الكلب ٢ : ٢٣ معرنة الكلب يبحرذا ٢ : ١١٩  
 مهارته في الإصعاد خلفها ٢ : ١٢٠ لا يلبثها من الكلاب إلا قصير اليد ٣ : ٣٩٩ /  
 ٦ : ٣٥٦ لعب العقاب بها ٥ : ٢٥٢ اشتها الربر أنثاداً ٦ : ٣٤٩ التدرج على  
 أكلها ٤ : ٤٣ أرنب الخلة ٤ : ١٣٤ / ٦ : ١٢٢ ، ١٨٨ ، ٣٥٥ استغناء أرناب  
 الدو والدهناء والصمان عن الماء ٦ : ٢٨٢ .

• أروى : هي أنثى الوعل ٣ : ٤٩٨ أكلها الحيات ٣ : ٤٩٨ / ٤ : ١٦٦  
 وضعها ولدها معه أنثى ٦ : ٣٤ سكنها الجبال ٤ : ٣٥٢ .

• أسبور : من قواطع السمك ٣ : ٢٥٩ / ٤ : ١٠١ / ٦ : ٤٤١ متاربه للجواف  
 ٦ : ٤٦٨ بيضه ٤ : ١٧١ طيب بيضه ٥ : ٢٦٥ .

• أسد : سيد السباع ١ : ٢٢٨ وحيوان الأرض ٧ : ١٤٠ من رؤساء السباع  
 ٦ : ١١ والحيوان ٦ : ٤٠٨ من ذوات الخالب ٦ : ١١ والشعر ٥ : ٤٨٨ كله  
 وحشى ٦ : ٢٤ أسد سفينة نوح ١ : ١٤٦ شبه السنور به ١ : ١٤٦ / ٢ : ٥٦ ،  
 ٢٦٣ / ٥ : ٢٧١ ، ٣٣٧ / ٧ : ١٣٧ والكلب ٢ : ٥٥ ، ٢١٢ ، ٢١٥ واللبؤة  
 ٥ : ٢١٠ زعم أن الأسد كلب ٢ : ١٨٢ قرابته لبعض الحيوان ٢ : ١٨٣ مخالبه  
 في أكام ٤ : ٢٨٤ / ٥ : ٣٤٦ / ٧ : ١٣٣ حدة أطراف مخالبه وأنيابه ٧ : ١٣٢  
 أثر ضربه بمخالبه ٢ : ٥٥ كفه في يده ٣ : ٢٣٦ في أنفه أسلوب ١ : ٢٢٩ قوة  
 شمه ٤ : ٤٢٥ / ٧ : ١٤ وصف أنيابه وفكه ومنخره ٦ : ٣٧٨ عضته ٣ : ٢٠٣  
 شحوفه ٢ : ٢١٢ ، ٢١٣ / ٤ : ١٥٢ قلة ريقه ٢ : ٢١٣ بخره ٢ : ١٥٤ عنقه  
 من عظم واحد ١ : ٢٢٩ / ٢ : ٢١٣ / ٣ : ٣٠٦ سعة جلده ٧ : ١٣٢ حرق عينيه  
 ٤ : ٢٣١ سحرتهما ٥ : ٣٢٩ غوورتهما ٤ : ٤٥٧ توقدتهما ٦ : ٣٧٩ إضاءتهما  
 بالليل ٤ : ١١٦ ، ٢٢٩ ، ٢٣١ خطأ من زعم جحوظ عينه ٤ : ٤٥٧ ضعف مراقبة  
 ٦ : ٣٧٨ لعظمه مخ ٤ : ٣٢٧ طريقة بوله ٢ : ٥٦ يبس رجعه ٢ : ٥٦ بعره  
 ٢ : ٢٦٤ الأسد ذات لون واحد ٥ : ٢٧٢ ، ٣١٨ أسرع الحيوان حضراً ٦ : ٣٧٨  
 مشيه كالرهيض ٥ : ٢١٤ طعامه ١ : ٢٢٨ صفة أكله اللحم ٢ : ٥٥ يبلغ  
 البضعة العظيمة من غير مضغ ٤ : ٥٣ هضمه للعظم ٤ : ٣١٤ أحب اللحوم

إليه ٢ : ١٢٤ ، ١٦٠ لذته بلطخ الدماء ١ : ٢٠٥ أثر إكثاره من حسو الدماء  
 ٣ : ٢٦٠ طابه للكلب ٢ : ١٢٤ ، ١٢٥ وانخزير ٢ : ١٢٤ والنهيد ٦ : ١٢  
 والمالح ٣ : ٢٦ / ٥ : ٢٠٦ / ٦ : ٣٧٩ حبه رائحة الفهد ولحمه ٤ : ٢٢٨ / ٧ : ٤٢  
 ١٨٥ أكله الحمير والرق والسرطان والسلاحف والشاء ٢ : ١٢٥ والضئادع ٢ :  
 ١٢٥ / ٥ : ٥٣٠ نهمة ٢ : ٢١٣ / ٤ : ١٥٣ ، ٢٢٣ رجوعه في قيئه ١ : ٢٢٨  
 تنة شربة الماء ٢ : ٥٦ / ٣ : ٣١٨ / ٤ : ٢٢٣ / ٦ : ٣٧٩ صبره على العطش  
 وعلى الجوع ٦ : ٣٧٩ الاستعانة به على انخزير ٤ : ٤٩ سماجة صوته ١ : ٢٨٨  
 قاة نساه ٧ : ٧١ انفراده باموته ٤ : ٥٤ لايتلافح في البيوت ٧ : ١٨٧ لقاحه  
 للكلبة ١ : ١٨٤ شدة صولته ٤ : ٣٩ وثوبه ١ : ٢١٣ / ٢ : ٢٩٥ / ٧ : ١٣٢  
 أشده ساكن الغياض ٢ : ١٦٠ / ٧ : ٧٥ ، ١٢٩ أقوى الأسود ٧ : ١٣٥ من حيائه  
 في الصيد ٢ : ١٢٦ تعلم السبع من السبع ٣ : ٣٣٩ تعايجه الصيد وتأليفه ٧ : ٢٥٣  
 لايب على الإنسان والحيوان إلا للمطعم ٥ : ٣٥٥ لايعرض للإنسان إلا عند الهرم  
 ٦ : ٤٠٨ خوفه من النار ٤ : ٤٣٩ ، ٤٨٥ / ٥ : ٥٤١ / ٧ : ١٣٧ ومن أصوات  
 الطساس ٤ : ١٩٣ ، ٤٨٥ / ٧ : ١٣٧ والصوت الشديد ٥ : ٥٤١ والببر المخروح  
 ٧ : ٦٤ ذله في الماء ٧ : ١٤١ ، ١٤٤ حاله إذا خلدش ٧ : ٦٤ حرصه ١ : ٢١٣  
 طول عمره ٣ : ٥٣٢ عداوته للنمر ٢ : ٥٣ / ٧ : ١٣٠ صبره في مقاتلة الغر ٧ : ١٤٤  
 عداوته للذئب ٧ : ١٨٤ مغالبة الذئب له ٧ : ١٣٤ غلبة الأسد العراقي للذئب ٧ : ١٣٩  
 علة فزع الذئب منه ٧ : ١٣٧ مسالمته للبر ٥ : ١٤٩ / ٥ : ٣٥٥ / ٦ : ٣٢٠ / ٧ : ١٣٠ ،  
 ١٨٥ يعينه البر على الغر ٦ : ٣٢٠ يأكله الفهد ٤ : ٢٢٨ قد يقتله انخزير ٤ : ٩٣  
 يقتله ذبان الأسد إذا جرح ٥ : ٤١٣ مساورة الكلب له ٢ : ٢٧٤ مبارزة الجاموس  
 له ٧ : ١٣١ ، ١٣٣ قتل الجاموس له ٧ : ٧٥ سطوته على الجمل ٧ : ١٤٤  
 وصف افتراسه للبر ٦ : ٣٧٨ خوف الشاة منه ٢ : ٤٥ / ٣ : ١٨٧ / ٧ : ٩٦  
 انقيادها له ٦ : ٣٧٥ قد يجرها إلى عرينه ٦ : ٣٧٥ - ٣٧٦ مايعترى الحمار إذا  
 رآه ٣ : ٢٢٠ ضعف الأسد الهندي ٧ : ١٣٨ دواء عضته ٢ : ٥٥ حكم قتله  
 ١ : ٣٠٧ علة إطانته بجنبات القرى ٢ : ١٢٤ فرانق الأسد ٤ : ١٥٧ .

• أسروع : انسلخه فراشه ٤ : ٢٤٦ .

- أسود: هول منظره ٢٤٦: ٤ شدة سواد أسود سالخ ٢٤٤: ٤ موازنة بينه وبين الأفعى ٣٠٤: ٤ للذكر خصيتان ٢١٨: ٤ أكله الأنعى عند الجوع ٣٥٢: ٥، ٣٥٦: ٦/ ٤٠١ سمه ٦٢: ٤ له زمان يقتل فيه ٢١٣: ٤ حقوق يطالب ٢١٣: ٤ إعجاب الأعرابي بأحمه ٣٥: ٤ التهاجى بأكله ٢٦٥: ٤ مصادقة العقرب له ٢١٧: ٤، ٢١٨: ٥/ ٣٥٦ قد تقتله الأنعى ٥: ٦/ ٣٥٦: ٤٠١ كيف ينتقل إلى البيوت ٢٣٩: ٤.
- أصله: قول الأعراب فيها ١٥٥: ٤.
- أطرغاة: تبيض مرتين فى السنة ١٧: ٣ قد تبيض ثلاث بيضات ١٧٨: ٣ قتالها للشقراق ٥١: ٢.
- أغتيولس: إتقانه صنع عشه ٥١٥: ٣.
- أفعى: من السباع ٢٨: ١ والقواتل ١٢١: ٤ وأعداء الإنس والبهائم ١: ٢٨/ ٣٩: ٤ هى نوع من الحيات ٣٦٥: ٥ موازنة بينها وبين الأسود ٣٠٤: ٤ العرواء ٣٦٩: ٤ الحارية ٢٤٤: ٤ الراصدة ٢١٣: ٤ ذات القرن ٢٤٦: ٧ أفاعى الرمل ٢٢٦: ٤ وسوق الأهواز ١٤٢: ٤ استحالة الكماء إلى أفاع ٤: ٢٢٣/ ٧/ ١٢٩ نابها ١٣٦: ٢/ ٣/ ٣٣٣: ٥/ ٣٤٧، ٤٤٧ أنيابها فى أكام ٢٨٤: ٤ ينبت نابها بعد كسره ١١٢: ٤ سلاحها فى نابها ٦: ٣٧٤ الاحتيال لضرر نابها بحماض الأترج ١١٢: ٤ عينها: حرمتها ٢٤٢: ٤ بين الزرق والذهبية ٣٢٩: ٥ لإضاءتها فى الليل ١١٦: ٤، ٢٢٩: ٥/ ٣٢٩ عينها لانتلور ١: ٣١٠/ ٤/ ١١٣ ولا تطبق ٤: ١٧٩ عودتها بعد قلعها ٤: ١٧٩ بصرها ٤: ١٧٩ صممها ٤: ١٧٨، ٣٨٣ لاجيب الراقى لصممها ٤: ٤٣ عريها ٦: ٥٥ منها مايكون فى أعناقها تخصير واصلدورها أغباب ٤: ١٥٣ سعة شدقها ٢: ٢١٤ حرة لسانها وانشقاقه ٥: ٥٣٩ حتمها ٢: ٢٣٦ وضع الشال لأنفها ٥: ١٠٥ هى دائماً نابتة مستوية ٤: ٢٦٤ تنبت أذنانها بعد قطعها ٤: ١١١ خصائصها ٤: ١١٣ سمها ٢: ١٣٦/ ٤: ١١٤، ٢٩١، ٢٩٧ كيفية سمها ٥: ٢١ نكرها بأنفها ٢: ١٣٧، ١٣٨ حركتها عند النهش ٥: ٢١٥ تقتل فى كل حال وزمان ٤: ٢١٤ عاة انقلابها بعد العض ٤: ١٢٤ تمجّ فى الآنية ماصار فى جوفها

٤ : ١١٠ لعابها لا يعزل في الدم ٤ : ١١٦ التداوى بسمها ٤ : ٢٥٠ ضرب منها  
لا يضر بالفراريح ٤ : ١١٦ زعم بعض الأطباء في لحمها ٤ : ٤٣ تداوى السحفة  
بالصعتر إذا أكلتها ٤ : ٢٢٨ إذا هوت لم تطعم ولم يبق بها دم ٢ : ١٣٧ تكرع  
في الإناء غير الخمر ٤ : ١٠٩ - ١١٠ حبها للشيج والحزل ٣ : ٤٥٩ / ٦ : ٣٩٩  
إعجابها بالخمر ٦ : ٣٩٩ كراستها السذاب ٦ : ٣٩٩ صردها ٦ : ٥٥ لا ترد  
الماء ٦ : ٣٩٩ نتنها ٣ : ٥١٤ علة عدم نتنها ٥ : ٥٢٧ لا يعوم إلا الأناعى  
الجبالية ٥ : ٥٣١ طول ذماتها ٢ : ١٧٥ تبقى أياما بعد ذبحها ٤ : ١١٣ لا تموت  
حتف أنفها ٦ : ٥٤ ظهورها في الصيف مع أول الليل ٤ : ٢١٣ سكنها صدوع  
الضخهر ٤ : ٢٦٩ كيف تنقل إلى البيوت ٤ : ٢٣٩ اجتلابها من سمستان ٤ :  
١٦٩ القول بأنها تلد ولا تبيض ٧ : ١٢٨ رداءة سياحتها ٥ : ١١٩ ، ٣٥١  
الحيوان الذي يأكل الأفعى ٤ : ١٦٦ هربها من القنفذ ٤ : ١٦٩ لا تأكل الفأر  
٥ : ٢٥٧ تاسعها العقرب تنبت ٥ : ٣٥٤ ، ٣٦٢ غلبتها للأسود ٦ : ٤٠١  
يأكلها الأسود ٥ : ٣٥٢ ، ٦ : ٣٥٦ / ٤٠١ والشفذ ٦ : ٣١٣ شدة أذى العقرب  
إذا صادتها ٤ : ٢٢٧ مسلماتها الثناص والراعى ٤ : ٢١٥ ، ٢١٧ يمس جلدها  
الإنسان فلا يضره ٣ : ٣٣٣ وضع الفمور أولادها ومعهما أفعى ٤ : ٢٢٢ / ٦ : ٣٤ /  
٧ : ١٢٨ ، ١٦٨ ثمنها ٤ : ١١٤ التهاجى بأكلها ٤ : ٢٦٤ .

● أقرشان : ضرب من الفمل ٤ : ١٠٦ .

● إنسان : من الحيوان ذى الشعر ٥ : ٤٨٤ أصل الناس في زعم المجوس ١ :  
١٩٠ ضروب بياض الناس ٣ : ٢٥١ من أحرقتة الأرحام ٣ : ٢٤٥ من لم  
تنضجه الأرحام ٣ : ٢٤٥ يأجوج ومأجوج ١ : ١٨٩ هو أصل للنساس ١ :  
١٨٩ تسميته بالعالم الأصغر ١ : ٢١٢ شبه باطن الكلب بباطنه ١ : ٢١٥ وظاهر  
القرد بظاهره ١ : ٢١٥ شبه الكلب به ٢ : ٥٥ ، ٢١٥ والحمام ٣ : ١٦٣ ، ١٦٤  
٢١١ والهرة : ٢٩٠ انفراده هو والحمام بالتهليل ٣ : ١٧٧ شبه صوت الخنزير  
بصوت الصبي ٤ : ٩٥ شبه كف الضب بكفه ٦ : ٧٧ ركبته في رجليه ٧ : ٢٤٣  
تصوره في صورة أخرى ٦ : ٢٢٠ انقلاب صور قوم إلى صور الخنازير والقرود  
٤ : ٧٢ شبه وجه النبطى بوجه القرد ٤ : ٧٢ وأوجه الحمر بوجه القرد ٤ : ٩٨  
المسخ ٤ : ٣٦ مسخه على خاتمة القرد ٤ : ٣٦ ، ١٠٥ والخنزير ٤ : ٣٦ ، ٩٧ ،

- ١٠٥ مسخ بعضهم ذئبا وضيعا ٨: ٦، ١٤٩ مشيه على أربع ٥: ٢٢١ رجلاه أكبر من يديه ٥: ٢٢٢ أدمه أكبر من كفه ٥: ٢٢٢ ركبته وكفه ٢: ٣٥٥ / ٣: ٢٣٦ الأعسر واليسر ٥: ٥١٦ أسنانه ٢: ٣٥٥ من ولد بأسنان نابثة ٨: ١٢٤ من لم يتغير قط ٤: ٥٢ / ٦: ١٣٨ أطيب الناس أفواها ٢: ١٥٤ سعة صدره ٧: ١٠٣ ثديا الرجل ٢: ١٩٥ / ٧: ١٠٤ تميز الرجل باللحية ٢: ٢٣٩ ظهر حجم ذكره ٢: ٥٧، ١٨٠ انفراده بازدواج أشفار الجفون ٧: ١٠٣ العيون الحمراء ٤: ٢٢٩ حمرة العين الخلقية ٤: ٢٤٣ حمرة عينه في الحرب والغضب ٤: ٢٤٢ الزرق العيون ٥: ٣٣١ الحمر الحمايق ٥: ٣٣٢ رداة بصره بالليل ٣: ٥٣٥ عروق الكلى ٤: ٢٧٥ انسلاخ جلده ٤: ١٥٨ لا يلتحم بعظمه إلا عظم الخنزير ٤: ٩٥ كمن الدم فيه ٥: ١٢ قيته ٣: ١٥٦ لحمه أطيب اللحوم ٥: ٢٧ البلغم طبع الشيوخ ٥: ٤٨ ذيول نبط بيسان ٤: ٧٢ .
- أكله الجراد ٤: ٤٣، ٦: ٥ / ٥٦٥ والحيات ٤: ٤٣، ٤٥: ٣٠٢ والسنانير ٤: ٤٢ / ٥: ٣٤١ والجردان ٤: ٤٤ / ٥: ٢٥٣ / ٦: ١٠١، ١٤٣، ١٨٥ واليرابيع ٤: ٤٤ / ٥: ٢٥٣ / ٦: ١٤٣، ٣٨٥، ٣٨٦، ٣٨٧ والأرنب ٤: ٤٣ والكلاب ٥: ٣٧١ والهاماة ٤: ٣٠٢ والقنفذ ٦: ٤٦١ والقرني ٦: ٣٨٥ وأم حبين ٦: ٣٨٨ والوحررة ٦: ٣٨٥ والورل ٤: ٤٣ / ٦: ١٤٣ وسام أبرص ٤: ٣٠٠ والذبان ٤: ٤٤ والزنابير ٤: ٤٤، ٤٥ / ٦: ٨٤، ٩١ والعقارب ٤: ٤٤، ٣٠٣ والسرطين ٤: ٤٥ / ٥: ٤٠٦ / ٦: ٨٤ والرق ٤: ٤٥ والكوسج ٤: ٤٥ والبابل ٤: ٤٥ والكسمير ٤: ٤٥ والبحري ٤: ٩٦ والضفدع ٥: ٢٥٣ والشبوط ٦: ٨٤ والصحناء ٦: ٨٤ والربيضاء ٦: ٨٤ والحيتان النثية ٧: ٢٥١ ومحسى الحبارى ٥: ٣٥٢ ودم الفصد ٤: ٩٦ ولحوم الجلالة ٦: ٨٤ اشتها بعضهم اللحم الغائب ١: ٢٢٩ من يأكل لحوم الكلاب ١: ٢٦٧، ٢: ٢٦٨، ٢: ١٢٤، ١٥٩ / ٤: ٤١، ٤٢ تعليل أكل لحوم الكلاب ٢: ١٦ من يأكل لحوم الناس ١: ٢٦٧، ٢: ٢٦٨ اختلاف ميل الناس إلى الطعام ٤: ٩٦ إدخال الناس الملح في أكثر طعامهم ٣: ٢٦٠ قوة شم الجائع ٤: ٧ حيلة بعض الجائعين ٤: ١٣٢ اختصاصه هو والطير بالزواج ١: ١٩٤ طلبه النسل ١: ١٠٨ ميواه التناسلية ٣: ١٦٥ — ١٦٨ قدرته على

الجماع في كل وقت ٥ : ٢١٨ هيجه في كل فصل ٧ : ١٦ انتراده بنحواس تناسلية  
 ٣ : ١٥٩ قوة شهوة الغلام والحرارية ٣ : ٥٣٣ شدة شهوة النصف والكهولة ٣ :  
 ٥٣٤ ضعف شهوة السكهل ٣ : ٥٣٤ إصفاء الرجل إذا أكثر الجماع ٣ : ١٦٨  
 يكوم الدابة بشهوة منهما جميعا ولا يكون تلاقح ٧ : ٢٤١ نسل منزوع البيضة اليسرى  
 ١ : ١٢٣ علة كثرة الأولاد ٤ : ١٧٢ زواج الأجناس المتباينة ١ : ١٤٨ ، ١٥٧  
 التلاقح بينه وبين الجن ١ : ١٨٨ / ٦ : ١٦١ ، ١٩٦ زواجه بالسعلاة ٧ : ١٧٨  
 أولاد السعلاة ١ : ١٨٥ أولاد الملائكة ١ : ١٨٧ وقوعه على بخص الحيوان ٣ :  
 ٢٠٣ صغر ولد البكر ٢ : ٢١٩ / ٣ : ١٧٤ ابن المذكرة من أنثى ١ : ١٠٤  
 الخلاسى من الناس واليسرى ١ : ١٥٧ علامة احتلام الغلام ٢ : ٣٢ النصى يحلم  
 ولا يحلم ٢ : ٢١٦ أثر السمن في الحمل ٥ : ٢٠٨ أعاجيب الولادة ٧ : ١٢٤  
 تضع المرأة في تسع أشهر ٤ : ٥٥ انسلاخ الجنين من المشيمة ٤ : ٤٢٤ ولادة  
 الطفل محموما في الأمواز ٤ : ١٤٣ فشو الحلاق في الهند ٥ : ٣١٦ الختان عند  
 مختلف الديانات ٧ : ٢٥ - ٢٩ .

ذوات الذلى والشوارب ، ١ : ١١٥ الغيب ونو الكاامل في نساء الدواقين ٧ :  
 ٢٤٠ من لا يخصن من الجوارى ٢ : ٣٢ عسر ولادة البكر ٥ : ٥٨٢ عادة  
 السحق ٧ : ٢٩ سلاح المرأة ٦ : ٣٧٩ ما ينبغي للأُم في سياسة الرضيع ١ : ٢٨٧  
 حب النساء للسنانير وتقبيلهن لها ٥ : ٣٣٧ إعجاب نساء العامة بتضع القمل ٥ : ٣٨٣ .  
 النصى : صوته ١ : ١١٣ شعره ١ : ١١٣ مشيه ١ : ١١٦ ذكاؤه ١ :  
 ١١٦ نين بوله ١ : ٢٤٦ شدة وطئه على الأرض ٥ : ٢١٧ ما يعرض للخصيان  
 ١ : ١٠٦ ، ١١١ ، ١٥٨ ، ١٥٩ سخاسن النصى ومساويه ١ : ١٦٦ بعض ميوله  
 ١ : ١٣٥ ، ١٧٢ خصماء الجلب وقسمته ١ : ١٢٩ خصماء الناس ١ : ١٣٠  
 خصميان السند ١ : ١١٨ والحبشة والتوبة والسودان ١ : ١١٩ منع الخصماء وإباحته  
 ١ : ١٦٣ .

حاجته إلى الاجتماع ١ : ٤٢ وإلى البيان ١ : ٤٤ سبب اختلاف اللغات ٤ :  
 ٢١ اختلاف الناس عند سماع الغرائب ٣ : ٢٣٨ تنوع الملكات وقوتها وضرورة  
 ظهورها ١ : ٢٠١ أسباب العداوات ٧ : ٩٦ تفاوت الناس ٦ : ١٤ تخالف  
 النزعات والميول ١ : ١٤١ هودون الشياطين والجن في صدق الحس ونوذ البصر

- ٤ : ٩١ الاختبار والاختيار عنده ٢ : ١٤٥ أثر التكرار في خلقه ١ : ٦٩ نسك طوائف من الناس ١ : ١٨٢ الموصوفون بالكبر ٦ : ٧٠ الكبر في الأجناس الذليلة
- ٦ : ٧١ اتخاذ الرؤساء ٥ : ٤١٩ أجمع الخلق لخصال الخير ١ : ١٩٤ بدنه
- ديكل لروحه ٤ : ١٩٥ أشياء ثلاثة نادرة في الإنسان ١ : ٢٨٨ تعدد سلاحه
- ٦ : ٣٧٩ من سار على غير طبعه ١ : ٢٠٢ ما يغير نظره إلى الأشياء ٤ : ٩٦
- تحكم الأسباب في همم الناس ٢ : ٢٠١ تشابه طبائع العامة ٢ : ١٠٥ حلة نومه ليلا
- ١ : ٢٨٤ حلة نوم الملوك نهارا ١ : ٢٨٥ سلطان النوم عليه ٣ : ٤٠٧ بعض
- ما يعثرى النائم ٣ : ٤٠٩ أثر معيشته في غير بيئته ٧ : ١٣٥ أثر البلدان في الناس
- ٤ : ١٣٥ ، ١٤٠ التشاؤم بالبكر الذكور ٣ : ١٧٤ وبالبكر ابن البكر ٣ : ١٧٤
- وبالبكر ابن البكرين ٣ : ١٧٤ وبالنزق ٢ : ١٧٥ تحريكه بعض مواضع من بدنه
- دون بعض ٦ : ٤٦٥ — ٤٦٧ استعماله رجله فيما يعمل به يديه ٣ : ٢٣٦ قيام بعض
- الناس بعمل دقيق في الظلام ٣ : ٢٣٧ صخب نساء العامة ١ : ٢٨٠ حكايته للأصوات
- وغيرها ٦ : ٤٦٥ تنزيده ٣ : ٢٤٣ ما يكرهه من الأصوات ٣ : ٣٣٥ لا يستطيع الكلام
- وفي فيه ماء ٣ : ٢٦٧ قدرته على حبس بوله وغائظه ٧ : ٤٤ ما يعجز عنه مما قدر
- عليه الحيوان ١ : ٣٥ شدة غيظه ٤ : ٩٨ مبالغته في تأمل ما ينسب إليه ٢ : ١٠٦ فهم
- الأخرس ٤ : ٤٠١ حلة خرس الأصم ٤ : ٤٠٤ عقول السودان والحميران دون
- السمير ٣ : ٢٤٥ احتياؤه على دخول النار بالاطلاء ٣ : ٣٩٦ استطابة بعضهم ربح
- التميرس ٥ : ٤٦٧ والكرياس ٤ : ٤٦٨ معرفة الطنل والمجنون لاسمه ٧ : ٨٧
- مناغة الطنل للمصباح ٤ : ٣٤٩ / ٥ : ١١٩ يموت ويحيا حيث تموت النار وتحيا
- ٥ : ١٠٨ حربه من شتّى الشمال ٥ : ٥١٥ من مظاهر جبته ونزعه ٦ : ٣٧٦ ،
- ٤٢٩ أثر قطع إحدى يديه في عدوه ٣ : ٢٣٠ أثر مشيه على إبرة العقرب وعظم
- الحية ٤ : ١٢٥ تنويم الصبيان والأطفال بالأصوات ٤ : ١٩٢ تلهي المخزون بالسماع
- ١ : ٢٨٦ اختلاف درجات سكره ٢ : ٢٢٥ من لا يسكر البتة ٢ : ٢٢٦ من تقتل
- عضته ٢ : ٢٣٧ / ٤ : ١٢٥ دماء الملوك والأشراف شفاء من الكلب ٢ : ٧ ، ٣١٠ /
- ٥ : ٣٤٣ حال المجنون ١ : ٢٨١ .

سمومه السجينة ٥ : ٣٦١ ما ينزل الذرع في المسموم ٤ : ١٢٢ متى ينتع

الترياق ٤ : ١٢٣ شرب المسموم للين ٤ : ١٢٧ قد يقتل المسموم العقرب ٤ : ٢٢١



علاج الملسوغ ٥ : ٥٤٠ تعاقب الحليّ والخلاخيل على السليم ٤ : ٢٤٧ مايعتريه  
من الصرع ٢ : ٢٢٤ جرب الزنج ٤ : ١٣٩ أوجاع الشيوخ ٤ : ٣٥٧ نخر  
العرب بالبرص ٥ : ١٦٤ كرادتهم الدنو من الأبرص ٥ : ١٨٣ أثر التبيد في العمر  
١ : ١٥٨ تصد عمر البكر ٣ : ١٧٤ زعم أن طول الأذن مؤذن بطول العمر ٦ :  
٣٥٥ هود الحياة إليه ٣ : ٣٥٠ راحة الموت ٥ : ١١٠ — ١١١ وقوع المصروب  
على وجهه ٥ : ١١٧ غرق المصروب ٥ : ١١٨ — ١١٩ اختلاف أحوال البرقي  
١ : ٣١٠ / ٥ : ١١٨ متى يحل قتله ١ : ٣٠٨ .

من خنقته الجن ١ : ٣٠٢ ومن قتله ٦ : ٢٠٧ ، ٢٠٨ ومن استهوته ٦ :  
٢٠٩ ومن خالطته ٦ : ١٧٥ استهواء الشياطين والجن له ١ : ٣٠١ داءه  
للشيطان ٧ : ٩٥ من له رؤى من الجن ٦ : ٢٠٣ الصرع من الجن ٦ : ٢١٧  
حكمه بينهم ٦ : ٢٢٤ عذابه بالحمام ٣ : ٢١٣ — ٢١٤ وطء الضبع للقتيل ٥ :  
١١٧ شغف السمك بأكل الغريق ٥ : ٣٢١ طاب التآزر للمكلوب ليموت  
عليه ٧ : ٦٤ مسالة العترب له ٤ : ٢١٧ حاله مع العترب ٥ : ٣٥٥ يعرض  
له العر في كل حالة ٥ : ٣٥٥ من ادعى مرانقة العر ٦ : ٢٥٢ يعرض له الذئب  
في كل حالة ٦ : ٤٠٨ اشتهاه الذئب للمجروح ٧ : ٦٤ صيد الذئب له ٧ : ٢٥٢  
لا يعرض له الأسد إلا للمطعم ٥ : ٣٥٥ ولا كبار السباع إلا عند عجزها عن الصيد  
٦ : ٤٠٨ كثرة مخالطة الذباب له ٣ : ٣٣١ ، ٣٣٢ تلهجه الحتنة من الطير  
٧ : ٣٢ فزع بعضهم من النار ٥ : ٢٥٦ ومن أضعف الحيوان مع جرأتهم على  
أفواه ٧ : ١٣٦ كراثة حمل الصبيان على الخيل يوم الحابة ٦ : ١٨٠ حمايته من  
سقوط الذباب دليه ٣ : ٣٠٨ .

- أنعام : من الجلالة ١ : ٢٣٥ ذوات الجرة ١ : ٢٣١ .
- أنكليس : شبهه بالحية ٤ : ١٢٩ .
- أنوق : تسمية القرني والجعل أنوقا ١ : ٢٣٥ / ٣ : ٥٠٣ — ٥٠٤ تسمية الرخة  
بالأنوق ١ : ٢٣٥ / ٣ : ٥٠٤ بيضاها ١ : ٣١٠ / ٣ : ٥٢١ ، ٥٢٣ شدة ارتفاعها  
٦ : ٣٣٠ .
- إوز : يكون منه بيض الريح ٣ : ٢٧١ نشاطه بعد السقاد ٣ : ١٧٥ تحضن

الأثني دون الذكر ٣ : ١٨٢ تحضن ثلاثين يوما ٣ : ١٨٠ نشاطه بعد الستمام  
٣ : ١٧٥ .

• أوس : هو الذئب ١ : ١٩٨ .

• أيل : لا يكون منه بحرى ٤ : ١٠٧ قرن ٤ : ١٠٣ ، ٧ / ٢٢٤ ، ٤٣ : ١١٧ ،  
٢٤٧ تعريضه قرن للشمس في أول نباته ٤ : ٢٢٧ اختفاؤه إذا ألقى قرونه ٤ : ٢٢٧  
شبه أظلاف الزرافة وقرونها به ٧ : ٢٤٢ صغره ٧ : ١١٧ يأكل الحيات ٤ :  
١٦٦ / ٢٩ : ٧ : ٢٩ ظمؤه عند أكلها ٧ : ٢٩ أكله السراطين إذا لدغته الحية ٤ : ٢٢٧  
أكل الأثني مشيمتها ٤ : ٢٢٧ اختفاؤه إذا سمن ٤ : ٢٢٧ يصاد بالصفير والغناء  
٤ : ١٩٣ تعلق رءوس الحيات في عنقه وجلد وجهه ٧ : ٣٠ .

• أيم : هو الحية الذكر ١ : ١٥٣ / ٤ : ١٧٣ مشيته ٤ : ٢٧٣ .

## ب

• بادنجار : ١ : ٢٨ وفي ل « الباذنجان » .

• يازى : من الجوارح ٢ : ١٨٧ من جوارح الملوك ٦ : ٤٧٨ أعجمى ٦ :  
٤٧٨ زعم أنه أثني الزرق ٥ : ٢٦٩ البازى التام من العقبان ٣ : ١٨١ أنواعه  
٤ : ٢٢٩ ذو عشرة أجناس في طريقة صيده للحمام ٣ : ١٨٧ حسنه وانتصابه ٣ :  
٢٤٥ عينه ذهبية ٤ : ٢٢٩ حبه لحم الخفاش ٣ : ٥٣٩ سمن ذراخه ٣ : ١٨٢  
قلة بيضه ٧ : ٧٠ يحضن عشرين يوما ٣ : ١٨٠ إنائه أصيد من ذكوره ١ : ١١٣  
صيده للحمام ٣ : ١٨٦ خوف الحمام منه ٢ : ٥٤ خوف صاحب البازى من  
العقاب ٧ : ٣٧ وفاؤه ٢ : ٣٦٢ قبوله الأدب ٤ : ٤٧ ثمنه ٣ : ٢١٢ .

• باشق : من الجوارح ٢ : ١٨٨ يحضن عشرين يوما ٣ : ١٨٠

• بال : وصفه ٥ : ٣٦٢ / ٧ : ١٠٦ قيئه وأثره في السنن ٣ : ١٥٧ أثر العنبر  
فيه ٥ : ٣٦٢ / ٧ : ١٠٩ .

• ببر : من كبار السباع ٦ : ١١ ، ٤٠٨ من ذوات الشعر ٥ : ٤٨٤ من

الحيوان الهندي ٧ : ١٣١ ، ١٧٠ كله وحشي ٦ : ٢٤ قرابته لبعض الحيوان ٢ :  
 ١٨٣ شبه جلد الزرانة بجلده ٧ : ٢٤٣ لا يتلاقح في البيوت ٧ : ١٨٧ شدة فتكه  
 ٧ : ٧٥ استكلا به حينما يخرج ٧ : ٦٤ مسالة الأسد له ٥ : ١٤٩ ، ٣٥٥ / ٦ :  
 ٣٢٠ / ٧ : ١٣٠ ، ١٨٥ يعين الأسد على الفم ٦ : ٣٢٠ خوف النعجة منه ٣ : ١٨٨ /  
 ٧ : ٩٦ يطلبه الفم ٦ : ٣٢٠ لا يعرض للإنسان إلا عند الحرم ٦ : ٤٠٨ .

• ببغاء : علة تسميتها ٣ : ٥١٦ من الحيوان الهندي ٧ : ١٧٠ جمال صورتها  
 ٥ : ٥٥١ تقليدها وحكايتها ٢ : ١٧٩ / ٣ : ٤٦٢ / ٧ : ١٠٤ ماتسرها من الحروف  
 ٥ : ٢٨٩ ، ٢٩٠ كيسها ٧ : ٣٩ معرفتها مناغة المتكلم ٧ : ٨٧ ، ٢١٨ .

• بخت : من أجناس الإبل ٣ : ١٤٥ قرابتها من العراب ١ : ١٤٢ / ٣ : ٢٠٢ /  
 ٧ : ١٧٦ هي عند الفرس ضأن الإبل ٥ : ٥٩٤ نشأتها ١ : ١٣٨ منها الجميزات  
 ٥ : ٤٥٩ قصر عنق البختي ٧ : ١٦٩ نسلها ١ : ١٣٨ قوة سنادها ٢ : ٢٤٠  
 ضربها في الثوالج يذبح ولدا منقوصا ٣ : ١٦٢ .

• برد : لعله ( البرز أو البرزون ) من قواطع السمك ٤ : ١٢٠

• بردون : من ذوات الشعر ٥ : ٤٨٤ من الخيل ٣ : ٢٠٢ / ٧ : ١٧٦ البراذين  
 عند الفرس ضأن الخيل ١ : ١٥٢ شبه بالرمكة ٢ : ١٣٨ / ٥ : ١٠ ذهاب البياض  
 الذي يركب عيذه في أيام يسيرة ٤ : ١١٢ يحزه عن دغيم الشعر ٤ : ٣١٤ تفوق  
 الرمكة عليه في الطعام ١ : ١١٢ / ٥ : ٤٨٨ رمح البردون البردون ١ : ٢٨١ هراش  
 البراذين ٢ : ١٦٣ بعض من غير أن يهاج ٢ : ١٢٧ استعمله فيه وحافره ٦ : ٣٧٥  
 معاينة احتلامه ٢ : ٢١٦ قد يكون البغل والحمار ٣ : ٢٠٤ نخره عند النشاط ٣ :  
 ٢٠٥ تحريكه موضع سيقوط الذبابة عليه ٦ : ٤٦٥ تعليمه ٣ : ٣٣٩ سكره ٢ :  
 ٢٢٩ ثمنه ٣ : ٢١٢ .

• برستوج : من قواطع السمك ٣ : ٢٥٩ ، ٢٦١ ، ٢٦٣ .

• برستوك : هو البرستوج ، من قواطع السمك ٦ : ٤٤١ .

• برغوث : من الأبيجل والبق ٥ : ٣٧٣ يقال إن الحرقود هو البرغوث

٤٥٦:٤، ٤٥٧ أو الحرقوص أكبر منه ٤٥٤:٦ شبهه بالنيل ٣٩٢:٥ استحالة  
إلى البعوض ٣: ٥٠٣/٤: ٢٢٥ استحالة البعوض الذي من سلخ دعووس إلى  
برغوث ٤: ٢٢٥ يعرض له الطيران ٥: ٣٧٣ أحذب ٥: ٣٨٤ أسود اللون  
٥: ٣٧٤ تناكحه مستندرا ومتناظلا ٥: ٣٩٢ مطاواته في السناد ٥: ٣٩٢  
قنز ٤: ٢٣٥/٥: ٢١٦، ٣٨٤ مشيه ٥: ٢١٥، ٣٧٣ خبشه ٥: ٣٨٥  
استناده ٥: ٣٩٢ أثر عضته ٥: ٣٧٩ سلطانته بالليل ٥: ٤٠٢ الاحتيال له  
٥: ٣٧٣ احتيال الثعلب له ٦: ٣٠٦ قتله ١: ١٦٢، ٣٠٨ سؤال في دمه يصيب  
الثوب ١: ٢٢٥.

• بط : طائر مثل ٣: ٢٠٢ طيب لحمه ١: ٢٣٣/٢: ٢٤٩/٧: ١٩٤ علة  
ذبحه من أول الليل ١: ٣٧٣ قضيه ٧: ١١٨ خروج ولده كاسيا كاسيا ٦:  
١١٨ كراهة بعض الناس إدخاله بيته ١: ٣٧٣.

• البط الصيني ٢: ٣٩٥ خروج فرخه كاسيا كاسيا ٣: ١٨٤.

• بط كسكر ٤: ١٥.

• بعوض : من ذوات الخراطيم ٣: ٣١٦/٥: ٣٩٨ ليس من الطير ١: ٣٠  
استحالة الدعاميص إليه ٣: ٥٠٢/٤: ٢٢٥ والبرغوث إليه ٣: ٥٠٣/٤: ٢٢٥  
استحالة البعوض الذي من سلخ دعووس إلى برغوث ٤: ٢٢٥ شبهه بالجاموس ٧:  
١٧١ جناحه ١: ٢٠٨ خرطوم ٧: ١٦٩ ذو سلاحه ٦: ٣٧٤ سم في خرطوم ٧:  
٢/٢٣٧/٣: ٣٥٢ موازنه سم بسم الحرارة ٥: ٣٩٧ نناذه في جلد النبل والجاموس  
٤: ٣١٤/٥: ٣٩٩/٦: ٤٠٠/٧: ١٨٥ جزع الجاموس من عضته ٧: ١٣٣  
مخه ٣: ٣١٨ وصفه بالبردة ٤: ٢١٦ اغتداؤه بدم الحيوان ٣: ٥٢٨ قيؤه ما  
مص من الثور ليعود إليه ثانية ٥: ٣٩٩ طنينه غناء ٣: ٣١٥، ٣٩٠ يقوى سلطانه  
في الطامة ٣: ٣٢٠، ٥٢٧/٥: ٤٠٢ وقت هيجه ٣: ٥٢٨ تضيقه بغض طيور  
الليل ٢: ٢٢٩ يأكله الطير الدائم الطيران ٣: ٢٣٤ والخناش ٣: ٥٢٧  
والذباب ٣: ٣٢٠، ٣٢١، ٣٣٨/٦: ٣١٣، ٤٠٠ طريقة لإخراجه ٣: ٣٨٦  
قتله ١: ١٦٢، ٣٠٨ طلسمات البعوض ٥: ٣٩٦ جلال شأنه ٣: ٣٠٣ حقارته

٣٧:٤ عذاب الأمم به ٣٠٤:٣ موته في الشتاء ١٠٦:٥ يكثر في مكان ويندر في آخر قريب منه ٣٩٩:٥ .

• بعير ١: تسميته بالأعلم ٤١١:٦ كل بعير أعلم ٣٠٩:٣، ٣١٠ شبه النعامة به ٣٢١:٤ مقارنته بالذئب ٢١٠:١ مخالفة دمه لدم سائر الحيوان ١٣٧:٣ تشبيه الضربة بشدقه ٣١٠:٣ اختفاء شقشقته ٣١١:١ جرت به ١٥٤:٣ نبت جرت به ٢٣١:١ ضيق جلده ١٩٣:٧ جينته أثنى الجيف ٢٤٦:١ شيب وجهه من أكل الحمض ٣٤٩:١ غلظه في البيش ٣١١-٣١٢ سلاحه في نابيه وكركرت به ٣٧٩:٦ هراش البعران ١٦٣:٢ مطاولته في السناد ٣٥٤:٣ قبح سمائه ١١٩:٧ تذليله ٥٣:٢ لأنه ١٨٩:٢ قتله ٣٠٨:١ أثر سم الجرارة في جسمه ١٣٦:٢ تخلق القراد من عرقه ٤٣٩:٥ سقوط النهر عليه ٣٠٨:٣، ٣٠٩/٢٢ علاقة القراد به ٣٨٥:٦ لاتخافه النعجة ١٨٧:٣ تغلب الذباب على جلده ٣٥٣:٣ معرفة غدته بسقوط الذبان عليه ٣٠٧:٧/٦٤ احتيال الجمالين بإسقاط الذباب عليه ٣٠٧:٣ غرز الريش والخرق في سنامه ٤١٦:٣ دى من مراكب الأنبياء ٢٠٤:٧ ثمنه ٢١٢:٣ .

• بغاث : بغاث الطير ١ : ٧/٢٨ : ٦٠ .

• بغل : من ذوات الشعر ٥ : ٤٨٤ نشأته ١ : ١٠٣، ٢٢٢ شبه الشبوط به ١ : ١٤٩، ١٥٠ طول غرموله ١ : ١٣٧ اختفاء غرموله ١ : ٣١١ أعظم الحيوان أيرا بالقياس إلى جسمه ٧ : ١١٨ شحيجه ١ : ١٣٧ سماجة صوته ١ : ٢٨٨ قلة سفاده ٥ : ٢٠٧ كومه البرذون ٣ : ٢٠٤ نزوه على البغلة ٥ : ٢٠٨ ولده من البغلة لا يبقى ٢ : ١٠/٥ : ٢٠٨ المتولد منه بين الحمار والرمكة لا يبقى له نسل ٣ : ١٦٢ نشاطه وإدلاؤه بعد التعب الشديد ٣ : ١٦٠ وقوع بعض الناس على البغلة ٣ : ٣٠٣ طول عمره ١ : ١٣٧/٥ : ٢٠٧، ٢٢٣/٧ : ٢٢١ أنثاء أطول عمرا ٥ : ٢٠٨ لأنه ٢ : ١٨٩، ٣٣٠ مثاليه ١ : ١٠٣ طباعه وورائته أبويه ١ : ١٠٨ ذكره في القرآن ٤ : ٣٧ ثمنه ٣ : ٢١٢ .

• بق : ضرب من البراغيث ٥ : ٣٧٣ استقاراه ٥ : ٣٩٢ . وانظر ٥ : ٤٠١ .

• بقر : من ذوات الشعر ٥ : ٤٨٤ فيه الأدبى والوحشى ٣ : ١٤٥ ، ١٦٣ /  
 ٦ : ٢٣ تسمية بقر الوحش نعاجا ٢ : ١٨٢ علاقة البقرة الوحشية بالزرافة ١ :  
 ١٤٢ زعم أن الجواميس بقر ٢ : ١٨٢ أو ضأن البقر ٢ : ١٨٢ وأن البقر ضأن  
 ٢ : ١٨٢ قرابته للجواميس ٣ : ١٤٥ / ٧ : ١٧٦ انقسامه إلى قسمين أحدهما الجواميس  
 ٣ : ١٦٣ اتخاذها رئيسا ٥ : ٤١٩ أميرها الثور ١ : ١٩ ضرب الثور لتشرب  
 البقرة ١٨ : صد الجن الثور عن الماء ١ : ١٩ حدة قرون بقر الوحش ٧ : ١٣٢  
 كلها خذ. فطس ٤ : ٣٩٩ شبه أسنان الزرافة بأسنانه ٧ : ٢٤٢ قوة لسانه في  
 ضرب الخلى ٦ : ٤٣٧ جرتة ٣ : ١٥٤ اتخاذ النعال من جلده ٥ : ٤٧٧ تضع في  
 تسعة أشهر ٤ : ٥٥ / ٧ : ١١١ سبب عقم الإناث ٤ : ١٧٢ فطامها ولدها ٣ :  
 ١٦١ سهوة خلقها حين يكون لها ولد ٢ : ٢١٨ استأنتها في حماية ولدها من الوحش  
 ٢ : ١٩٩ / ٧ : ٢٤٨ وقوع الراعى عليها ٣ : ٢٠٣ سياحته ٢ : ١٨٠ جردتها  
 ٥ : ١١٩ إلفه ١ : ٣٣٠ سكره ٢ : ٢٢٩ تبختره في مشيه ٥ : ٢١٨ حبه  
 للماء الصافي ٥ : ١٤٢ عداوة الذئب له ٢ : ٥١ تغلب الذئب على جلده ٣ : ٣٥٣  
 لا يعرض الأسد له إلا للمتعلم ٥ : ٣٥٥ اختلاج لحمه بعد مرور ليلة على ذبحه ٢ :  
 ١٧٦ رضاع الحية من البقرة المحفلة ٤ : ١٠٩ أثر العين فيها ٢ : ١٤٢ بتره بنى  
 إسرائيل ٤ : ٦٢ ذكره في القرآن ٤ : ٣٧ .

• بابل : لا يتسافد في البيوت ٧ : ١٨٦ جمال صوته ١ : ١٩٤ تعليمه الغناء  
 ٣ : ٣٣٩ زعم أنه لا يستتر ٥ : ٢٢٤ .

• بنات حذف : ضرب من الغنم ٦ : ٢٢٤ .

• بنات الماء : ٢ : ٧٣ .

• بنات وردان : تولدها في جمار النخلة ٣ : ٣٧١ زعم أنها من خلق الشيطان  
 ٤ : ٣٠٠ كثرة قوائمها ٤ : ٢٧٢ استئقها ٤ : ٣٩ تعرضها للخارى ٣ : ١٣  
 أكل السنور لها ٢ : ١٥٣ .

• بني : والد الشبوط ١ : ١٥٩ / ٥ : ٦ / ١٨ بيضه أكبر من بيض الشبوط  
١ : ١٥١ طعم بيضه ١ : ١٥١ صنته ٣ : ١٨ .

• يهونية : من أنواع الإبل ١ : ١٣٨ / ٣ : ١٤٥ .

• بهيمة : سواد مهائم حرة بني سليم ٤ : ٧١ لذتها بالعوفة ١ : ٢٠٥ لذتها في  
أكل الخبط ٢ : ٩٩ خصاؤدا ١ ، ١٣٠ ، ١٣١ تنميردا أولاددا ٢ : ٣ / ١٩٨ :  
١٦١ ، ١٦٢ هيجهها في وقت معلوم ٧ : ١٦ سكرها ٢ : ٢٢٨ ، ٢٣٠ إشلاء  
السباع عليها ٤ : ٤٢٨ .

• يوم : من طيور الليل ٢ : ٢٩٨ / ٥ : ٤٠٢ من لثام الطير ٣ : ٥١٩ تشبه  
غراب الليل بأخلاقه ٢ : ٣١٥ فقه ٣ : ٥٣٠ ضعف بصره بالنهار ٢ : ٥٠ سلاحه  
١ : ٢٩ التنازل والتطير به ٣ : ٤٥٧ نصيبه للصيد ٢ : ٥٠ صياحه مع الصبح ٢ :  
١٩٦ ، ١٩٧ النزاع من صوته ٦ : ٢٥٠ دخوله بالليل على كل طائر ٢ : ٢٩٩  
عداوة الغراب له ٧ : ٩٧ يقاتله الغداف ٢ : ٥٠ .

• يذئب : ليس من السمك ١ : ٣٠ .

## ت

• تدرج : القول بأنه من طيور الجنة ٣ : ٣٩٥ طوقه ٣ : ٢٠٠ جمال منظره  
١ : ١٩٤ / ٢ : ٢٤٤ / ٥ : ٤٧١ مقارنته بالطاوس ١ : ٢١٠ تميز ذكوره من  
إناثه ٥ : ٢٠٩ ذكره ديك ٣ : ٢٠١ علاقته بالقبج والحجل والدجاج ٣ : ٢٠٢  
حمقه ٧ : ٣٨ ثمنه ٣ : ٢٠١ .

• تفة : هي عناق الأرض ٦ : ٣٥٢ .

• ابن تمر : صغره ٥ : ١٤٩ / ٦ : ٤٠٩ كيدسه ٧ : ٣٩ .

• تمساح : من كبار الحيوان ٥ : ٥٤٥ من حيوان الماء ٤ : ١٤٤ / ٦ : ٢٠

أشد حيوان الماء ٢ : ١٦٠ / ١٢٩ : ١٤٠ ليس من السمك ١ : ٣١ مختلف  
 الأسنان ٦ : ٣٤٤ معاليقه ٣ : ١٥٧ تحريكه نكه الأعلى ١ : ٣١٠ / ٧ : ١٠٣  
 يخرج رجه من فمه ٣ : ١٥٥ ، ١٥٧ ذنبه ٥ : ٤٤٧ سلاحه ذنبه ٦ : ٣٧٥ قوة  
 تماسيح الخلعجان ٧ : ٧٥ ضيف سلطانه في الماء ٧ : ٢٥٠ يسكن في عشه الأربعة  
 الأشهر الشديدة البرد لا يطعم شيئاً ٤ : ١٤٥ صبره على نقد الطعم ٤ : ١٤٥ أحب  
 اللحم إليه ٢ : ١٦٠ خروجه من الماء ٧ : ١٤١ يبضه خارج الماء ٧ : ٦٦ موته  
 إن نقل إلى دجلة والفرات ٧ : ١٣٥ تبطنه الأنثى ٧ : ٢٤٤ فتحه فاه لطائر خاص يخال  
 أسنانه ٢ : ١١٢ / ٤ : ٢٢٨ / ٦ : ٣٤٤ يأكله فرس النهر ٧ : ١٢٩ ، ١٤٠ ، ١٤١ ، ٢٥٠

• تنوط : صنعته ١ : ٣٦ . لا ينام في الليل ٤ : ٤٠٥ .

• تنين : الخلاف في التنين ٤ : ١٥٥ القول بأنه إعصار ٧ : ١٠٦ دخوله في  
 الخزانة ٤ : ١٥٦ / ٧ : ١٠٥ عظم خلقه ٧ : ١٠٥ تنين أنطاكية ٤ : ١٥٤ .

• تيس : قبح وجهه ٢ : ١٥٠ / ٥ : ٤٧٢ ، ٤٧٣ لحيته ٢ : ٢٣٩ / ٥ : ٢١٠  
 تين ريحه ١ : ٢٢٦ ، ٢٢٩ ، ٢٤٨ / ٢ : ١٥٠ / ٣ : ٥١٠ ، ٥١٤ / ٥ : ٤٦٥ ، ٤٦٦  
 حاذبه ببوله تلقاء خيشومه ١ : ٢٢٩ ، ٢٣٠ / ٢ : ١٥٠ / ٥ : ٤٦٥ استعماله موضع  
 القرن منه إذا علمه ٦ : ٣٧٥ قتال التيس للذكر زمان الهيج ٤ : ٥٤ غباوته ٢ :  
 ١٥٠ تفصيل الكبش عليه ٥ : ٤٦٤ كثرة سواده ٦ : ٥٨ قوة التيس المراطى  
 في السواد ٢ : ٢٤٠ / ٥ : ٢١٩ ، ٤٧٦ سواد تيس بني حمان بعد ذبحه ٥ : ٤٧١ :  
 ٥٠٢ لا يعرض للنعجة ١ : ١٤٢ .

• تيس الربل : من الوعول والظباء ٤ : ١٢٤ / ٦ : ١٢٣ .

### ث

• ثعبان : عده في السباع ١ : ٢٨ من القوائل ٤ : ١٢١ ، ١٢٥ نثنه ٣ : ٥١٤  
 سمه ٤ : ٢٩٧ يمس جلده الإنسان فلا يضره ٣ : ٣٣٣ بغض الإنسان له ٤ : ٣٩  
 اختيال المكاء له ٧ : ٢٣ ثعابين مصر ٤ : ٢٢٦ .



• ثعلب : من نصيبه الكلاب ٢ : ١٨٢ ، ١٨٣ من صغار سباع الأرض ٣ : ٤٠٦  
عداه في كبار السباع ٣ : ٣٠٥ من ذوات الوبر ٥ : ٤٨٣ قرابته لبعض  
الحيوان ٢ : ١٨٣ موازنه بالذئب ١ : ٢١٠ سرعته ٦ : ٣٥٧ شبه مشي  
الفرس بمشيئه ٦ : ٣٠٦ كله وحشي ٦ : ٢٤ الأبيض والحنجي ٦ : ٣٠٥ قضيبه  
لحم وعظم ٦ : ٣٠٥ ، ٣٥٦ فروقه ٢ : ٢٩١ / ٥ : ١٥١ / ٦ : ٣٠٥ أكله  
ولد الضب ٦ : ٥٢ نين نجوه ٦ : ٣١٣ استغناء ثعالب الدو والدهناء والصمان  
عن الماء ٦ : ٢٨٢ سلاحه ١ : ٢٩ / ٥ : ٤٤٧ / ٦ : ٣١٢ سلاحه في مؤخرته  
٦ : ٣٧٧ قد يصارعه الكلب ٧ : ٢٥٣ سنامه الحرة الوحشية ١ : ١٤٥ تماوته  
وانتفاخه ٢ : ٢٠٩ / ٦ : ٣٠٥ دماؤه ٦ : ٣١٣ احتياله للبراغيث ٦ : ٣٠٦  
ولقننه ٦ : ٣١٣ / ٧ : ٣٣ ولما دونه ٦ : ٣٣٩ استعمله الترير ٦ : ٣٥٢ بهيمه  
٦ : ٣٠٨ ، ٣٠٥ روغانه ١ : ٢١٣ / ٢ : ٢٩٠ ، ٢٩٥ ، ٣٥٤ شدة حنجره  
٥ : ٥٣٧ نالته ١ : ٣٥٣ / ٦ : ٣٠٨ ، ٣٠٢ ذلته ٦ : ٢٠٣ مساله أنثاه للذئب  
٦ : ٣٢٢ عداوة الذئب له ٢ : ٥١ يصيده الذئب ٦ : ٣١٣ خوف البرل منه  
٦ : ٣٢٢ معرفة الكلب بمكنه ٢ : ١١٩ عداوته للزرق ٢ : ٥٢ صداقة للحية  
والغراب ٢ : ٥٣ .

• ثور : هو أمير البقر ١ : ١٩ للثيران أمير ٣ : ٣٢٨ شبه بالجاموس ٧ : ٢٠٤  
قرنه ٢ : ٢٣٤ ميل لسانه ٥ : ٥١٣ في قلبه عظم ٦ : ٤٤١ كل ثور  
أفطس ٣ : ٣٠٩ اتساع إهابه ٧ : ١٩٢ حلة تكديره الماء ٧ : ١٣٧ ضرب  
الثور أقشرب البقر ١ : ١٨ سلاحه قرنه ٦ : ٣٧٤ استعمله موضع القرن إذا حمله  
٦ : ٣٧٤ — ٣٧٥ اتخاذه عرب الجاهلية قرنه سنانا ٧ : ٢٤٧ حاله عند الكرو الكفر  
٥ : ٥١٤ قتال الذكور للذكور في زمان الهيج ٤ : ٥٤ قوة بعض ثيران فارس  
٧ : ١٩٥ زعم أرسطو أن ثورا سند وألقح بهد الخصاء ٥ : ٢٢٠ ، ٥٠٢ يحلم  
ويحتمل ٢ : ٢١٦ سباحته ٢ : ١٨٠ إنامه ٢ : ١٨٩ وصيه بالكبر ٦ : ٩٦  
علة نزعته عند الصبح ٢ : ٢٠٢ — ٢٠٣ تشرقه في الشمس ٢ : ٢٠٣ نخره عند  
الذبح ٣ : ٣٠٥ من صيد الكلب ٢ : ٢٣ عداوة الذئب له ٢ : ٥١ والغراب  
٢ : ٥١ .

- ثيتل : من سكان الجبال ٦ : ٣٠٠ شبهه بالوعل ٦ : ٣٠٠ لا يستطيع الحضر على البسيط ٦ : ٣٠٠ .

## ج

- جاموس : أحد رؤساء الحيوان ٧ : ١١٩ من ذوات الشعر ٥ : ٤٤٨ هي ضأن البقر عند النرس ١ : ١٥٢ اسمه بالفارسية ١ : ١٥٢ / ٧ : ٢٤٣ زعم أنه بقر ٢ : ١٨٢ / ٣ : ١٦٣ أو أنه ضأن البقر ٢ : ١٨٢ / ٥ : ٤٥٩ قرابته للبقر ٣ : ١٤٥ / ٧ : ١٧٦ مشابهة للكباش والثور ١ : ١٥٢ / ٧ : ٢٠٤ شبه البعوض به ٧ : ١٧١ ضعف سلاحه وقوة قلبه ٧ : ١٤٢ عمل الترسه من جلده ٧ : ٨٦ قوة جلده ٧ : ٢٠٨ قوة قرنه ٧ : ٢٤٦ ، ٢٤٨ سباحته ٧ : ١١٩ سكره ٢ : ٢٢٩ نفاذ خرطوم البعوضة والجرجسة في جلده ٤ : ٣١٤ / ٥ : ٣٩٩ / ٦ : ٤٠٠ / ٧ : ١٨٥ جزعه من ذلك ٧ : ١٣٣ تعالجه بالاتجاء إلى الطين ٤ : ٣١٤ عجز العقاب عن خرق جلده ٥ : ٥٠٥ مهارته للأسد ٧ : ١٣١ ، ١٣٣ قتله للأسد ٧ : ٧٥ ، ١٤٢ لانتخافه التعجزة ٣ : ١٨٧ .

- جبان : (من الحيات) جبان العشرة ٦ : ١٧١ ضرر قتله ٦ : ٤٧ ، ٢٢٤ .

- جعلل : ليس من الطير ١ : ٣٠ جحلان الذباب ٣ : ٣٢٨ .

- جدى : طيب لحمه ١ : ٢٣٣ / ٢ : ٢٤٩ / ٤ : ٤٥ / ٥ : ٤٨١ — ٤٨٢ / ٧ : ١٩٥ ارتضاعه لبن الخنزيرة ٥ : ٣٠٥ جداء كسكر ٣ : ٢٩٥ / ٤ : ١٥ طيب عماريس الشام ٥ : ٤٦٢ تقديم الحمل مقطوع الألية لإيهام أنه جدى ٥ : ٤٨١ ميله على شتره الأيسر في الربوض ٥ : ٥١٢ .

- جراد : ليس من الطير ١ : ٣٠ الأموازي والمذنب ٥ : ٥٦٦ شبه اليربوع به ٦ : ٣٨٦ صفاء عينه ٢ : ٣٤٩ عينه لا تدور ١ : ٣١٠ / ٤ : ١٧٩ قوائمه ست ٥ : ٤٠٦ ذنبه ٥ : ٥٤٩ بيضه ٤ : ٣٣٧ كثرة بيضه ٧ : ٦٧ علة ذلك ٧ : ٧٠ طيب بيضه ٥ : ٥٦٥ مراتب نموه ٥ : ٥٥١ / ٧ : ٤٥ انسلخ

جلوده ٤ : ٢٢٤ ، ٢٢٦ نبات أجنحته ٣ : ٥٠٢ ذو ألوان ٣ : ٣٤٩ صفة  
ذكوره ٣ : ٣٢ / ٤ : ١٧٤ / ٥ : ٥٥٩ خفة أيدان الذكور ٥ : ٥٥٩ تلون جراد  
البقل بالخصرة ٥ : ٣٧٠ خصرة جراد البقول والرياحين ٤ : ٧١ تخلقه بين  
الأخاديد ٥ : ٥٥٠ أكله العذرة ٣ : ٥٢٥ / ٤ : ٩٩ والزنبير ٦ : ٣١٣ صرده  
٥ : ٥٥٢ العذاب به ٥ : ٥٤٦ إفناؤه الأثم ٣ : ٣٠٤ أكل الإنسان له ٤ : ٦ ،  
٤٣ يعاف أكله الخراسانيون ٤ : ٤٤ طعم لحم العقرب كلحمه ٤ : ٤٤ / ٥ :  
٣٥٦ ريح الشوى منه كشوى العقارب ٤ : ٤٤ / ٥ : ٣٥٦ طيب الجراد الأعرابي  
٤ : ٥٦٥ ، ٥٦٦ ضرر أكله ٥ : ٥٧٠ قفزه ٤ : ٣٢٥ / ٥ : ٢١٦ أثره في الصخر  
٤ : ٣١٥ / ٧ : ١٨٥ صيد الغراب له ٢ : ٣١٤ حب الذرله ٤ : ٦ تأكله الحيات  
٤ : ١٨ ، ٢٣٨ / ٥ : ٣٦٦ / ٦ : ٣١٣ والعصنور ١ : ٢٩ / ٢ : ٣٢٨ / ٥ : ٢٠٧ /  
٧ : ٦٩ استخراج العقرب به ٥ : ٣٥٩ حرص العقرب على أكله ٥ : ٣٦٦ .

• جرارة : سمها ٢ : ١٣٦ / ٤ : ٢٩٧ وزن سمها ٤ : ٣١٨ موازنة سم البعوض  
بسمها ٥ : ٣٩٧ عظم ضه رها ٣ : ٣٥٢ / ٤ : ٢١٩ - ٢٢٠ / ٦ : ٢٣ علاج  
أسمتها ٤ : ٢٢٠ مسالمتها للإنسان ٤ : ٢١٧ يمس جلدها فلا يضره ٣ : ٣٣٣  
سكنها بقرب الأتاتين والحشوش ٤ : ٢٢٠ جرارات الأدواز ٤ : ١٤٢ ، ٢٢٦ /  
٥ : ٣٦٠ ، ٣٦٣ .

• جرجس : عظم قدره ٣ : ٣٠١ / ٤ : ٢١٠ حنارته ٤ : ٣٩ استقلاده ٥ :  
٣٩٢ طريقة إخراجها ٣ : ٣٨٦ نماذ خرطومها في جلد الثيل والجاموس ٤ : ٣١٤  
جزع الجاموس من عضته ٧ : ١٣٣ .

• جرد : ضرب من النار ٥ : ٢٦٠ قرابته للنار ٧ : ١٧٦ مخالفته للنار ٣ :  
١٤٥ ما يشبهه من الحيوان ٦ : ٢٢ بصره بالليل كبصره بالنهار ٧ : ١٦ طعامه  
٦ : ٣٨٥ حسن تدبيره ٥ : ٢٤٨ - ٢٤٩ / ٧ : ١٠٩ ادخاره ٤ : ٣٤ / ٥ : ٤١٦  
قوة جرد أنطاكية ٤ : ٢٩٩ / ٥ : ٢٤٥ والجرذ الخصى ٥ : ٣١٩ / ٧ : ٦٥ ، ١٤٢ ،  
١٤٣ ضرره ٥ : ٣٢٢ ، ٣٢٣ تخريبه سد مأرب ٥ : ٥٤٧ / ٦ : ١٥٣ اجتلابه  
الحيات ٥ : ٣٢٣ امتناع التلاقح بينه وبين النار ١ : ١٥٦ عبثه بالعقود والشنوف

والدراهم ٣٠١ : ٥ تقاثل الجرذان ٢ : ١٦٤ / ٥ : ٢٤٦ قتاله للعقرب ٥ : ٢٤٧  
تبتله الحيات ٥ : ٢٥٨ / ٧ : ١٤٧ تأكله الحيات ٥ : ٣٢١ ، ٣٢٣ / ٦ : ٣٩٩  
وسباع الطير ٦ : ٣٩٩ والسنانير ٢ : ١٥٣ / ٧ : ١٤٧ والكلاب السلوقية ٧ : ١٤٧  
والجرى ٧ : ٣٩ ، ١٤٦ ، ١٤٧ والإنسان ٤ : ٤٤ / ٥ : ٢٥٣ أكل الإنسان  
لجرذان البيوت ٦ : ٣٨٥ عداوة السنورة له ٦ : ٩٧ وابن عرس ٧ : ٩٦ فزعه  
من السنورة ٥ : ٣٢١ .

• جرذ المسك : ٧ : ٣١١ يخبأ الدنانير والدراهم والحلى ٧ : ٢١١ .

• جرو : انظر (كلب) .

• جريّ : هو مسخ ١ : ٢٩٥ ، ٢٩٧ ، ٣٠٨ ، ٣٠٩ / ٤ : ٦٨ / ٦ : ٧٧ شبه  
الكوسج به ٦ : ٤٤٢ ولوعه بأكل العذرة ١ : ٢٣٤ / ٤ : ٩٩ وجيف الموتى  
٧ : ١٤٧ منافعه ١ : ٢٣٤ مساويه ١ : ٢٣٥ أكل بعض الناس له ٤ : ٩٦  
صيده للجرذان ٧ : ٣٩ ، ١٤٦ ، ١٤٧ .

• جعل : من الحشرات ٦ : ٢١ تسميته أنوقا ١ : ٢٣٥ / ٣ : ٥٠٣ جلال  
شأنه ٣ : ٣٠٣ قرابة ما بينه وبين الخنفساء ٣ : ٣٤٩ زعم أنه من خلق الشيطان  
٤ : ٣٠٠ تحزير قوائمه ٣ : ٥٠٦ جناحه لا يكادان يريان ٣ : ٥٧٧ يظل دهما  
لا جناح له ٣ : ٥٠٢ / ٧ : ٤٥ نبات جناحين له ٦ : ٤٥٤ يساخ غلاف جناحه  
٤ : ٢٢٤ قد يطير ١ : ٣٠ يحرس النيام ٣ : ٥٠٣ يتبع الرجل إلى الغائط ١ :  
٣٨ علة ملازمته لمن بات بالصحراء ١ : ٢٣٧ طلبه للعذرة ١ : ٢٣٦ ، ٢٣٧ /  
٣ : ٤٩٦ ، ٥٢٥ أثر الروث فيه والرد ٢ : ٢١٢ / ٣ : ٣٤٩ ، ٥٠٢ سناد الخنفس  
لأنه ٣ : ٤٩٦ دحرجة الجمل ٣ : ٥٠٧ صلاته ٦ : ٣٩٥ أكل الإنسان له  
٣ : ٥٢٦ .

• جمل ١ : شبه الناقة ٢ : ٢٣٨ / ٥ : ٢١٠ مسخ الحية على صورته ١ : ٢٩٧ /  
٤ : ١٩٧ زعم أن الزرافة ولده من العمر ٧ : ٢٤١ بعض صغاته ١ : ٢١٣  
مثنون ٢ : ٢٣٩ / ٥ : ٢١٠ قوة نابيه ٤ : ٥٢ أين أرساغه وطول عنقه ٧ : ١٩٥  
شثثة ٤ : ٢٧٥ ميلها ٥ : ٥١٣ اختراء خصمته وشثثته عند الذبح ٦ : ٣٤٩

ليس له سلى ٣ : ٥٢٢ حياته بعد قطع سنامه ٦ : ٤٨٠ شبه خطم الزرافة بخطمه  
 ٧ : ٢٤٢ صوت الجمل المحجوم ٣ : ٣٥ هديره ٣ : ٢٤٣ صولته ١ : ٢١٣  
 أظهر الحيوان هيجا ٥ : ٢١٣ هيجه بدون معاينة الأنثى ٥ : ٣١٤ قوته عند الهياج  
 ٧ : ١٩٣ لا يدع جملا ولا إنسانا يدنو من دجمته زمن الهيج ٤ : ٥٤ يكره  
 قرب الفرس من الهجمة ٤ : ٥٤ غيرته ٤ : ٩٨ مطاواته فى السناده ٢ : ٢١٦ /  
 ٥ : ٢١٨ ٦ : ٤٥٨ ٧ : ٢٤٩ يركب الناقة ساعة من نهار ٤ : ٤٠٠ - ٤٠١  
 لا بد أن تكون طروقه باركة ٧ : ٢٤٤ لايزواج ٤ : ٩٨ هدايته ٤ : ٤٠٢  
 كبره وزجوه ٦ : ٦٩ استقبله الشمس ٦ : ٣٦٤ مجرفته للزجر ٧ : ٤٤ قتل  
 الخنفساء له حين تصل إلى جوفه ٣ : ٥٠٩ قتال الجمل للجمل ٧ : ١٤١ تعرض  
 القراد لاسنه ٥ : ٤٤١ لحس الذئب عينه بعد موته ٦ : ٤٣٦ لعب الأسد به  
 ٧ : ١٤٤ .

• جن ١ : إنكار الدجرية للجن ٢ : ١٣٩ الجن والجن ١ : ٢٩١ ٢ : ١٣١ / ٧ :  
 ١٧٧ الشق ٦ : ٢٠٦ ٧ : ١٧٨ زعم أن الشق أصل للنساس ١ : ١٨٩ الشنقناق  
 والشيصبان ٦ : ٣٣٠ الهواتف ٦ : ٢٠٢ الرثى ٦ : ٢٠٣ مراتب الجن ٦ :  
 ١٩٠ ، ١٩٣ تصورهم ٦ : ٢٢٠ ، ٢٢٥ شبه الجنى الطائر بطير الماء ٦ : ٢٨٢  
 طعامهم وشرابهم ٤ : ٢٥٧ ٦ : ٢١٠ ذبائحهم ٦ : ٢٢٤ استصاقتهم الناس ١ :  
 ١٨٦ من خنقته الجن ١ : ٣٠٢ من قتلاته ٦ : ٢٠٨ ٢٠٧ من استهوته ١ : ٣٠١ /  
 ٦ : ٢٠٩ أثر عشقهم فى الصرع ٦ : ٢١٧ ، ٢٦٠ ما يزعمون من عملهم ٦ :  
 ١٨٨ - ١٨٦ زعم أنها تحبل من نام بين البابين ٢ : ٢٠٧ رؤيتهم ٦ : ١٩٦ ، ٢٠٠  
 مكالمتهم ٦ : ١٩٦ سماع أصواتهم ٦ : ٢٠١ عزيزهم ٦ : ٢٤٨ التحصن منهم  
 ٦ : ٢١٧ العزيمة عليهم ٤ : ١٨٤ شروط العزيمة ٤ : ٨٥ خضوعهم لسليمان  
 ٤ : ٨٦ / ١٨٨ حكم الإنسان بينهم ٦ : ٢٢٤ مخالفتهم ٦ : ٣٣٥ التلاقح  
 بين الجن والإنس ١ : ١٨٨ ٦ : ١٦١ ، ١٩٦ ، ٢٥٣ مطاياهم ٦ : ٤٦ ، ٢٢٥ ،  
 ٢٣٧ ، ٣١٨ ، ٤٥٩ ركوبهم الأطباء ١ : ٣٠٩ ٦ : ٢٢٥ والقنفذ ٦ : ٢٤٠  
 والعصفور ٦ : ٣١٩ ليست الأرب من مطاياهم ٦ : ٣٥٧ مراكب الغيلان  
 ١ : ٣٠٩ لاتصيد الأعراب مطاياهم من أول الليل ٦ : ٤٦ حبهم للمعصن من

(١) انظر أيضا : (شيطان ، عبرى ، عمار) .

الثياب ٤ : ٢٥٧ نقلهم الأخبار ٦ : ٢٠٣ مواضعهم ٦ : ١٨٨ ، ٢١٥ ، ٢٢٩  
 جبلهم ٦ : ١٨٢ نارهم ٤ : ٤٨١ كلاهم ٦ : ٢٢٩ ليلهم ٦ : ٢١٦ رماحهم  
 ١ : ٣٥١ / ٦ : ٢١٨ جنونهم وصرعهم ٦ : ٢٤٣ .

- جندب : جناحه ٣ : ٣٩٩ لعابه سم على الأشجار ٥ : ٥٦٢ .
- جهاز رنك : هومن العقبان ٣ : ١٨١ .
- جهيزة : هي عرس الذئب ، حمقها ١ : ١٩٧ .
- جواف : من قواطع السمك ٣ : ٢٥٩ / ٤ : ١٠١ / ٦ : ٤٤٢ مقاربتة للأسبور  
 ٦ : ٤٨٦ .

## ح

- حافر : انظر (حيوان) :
- الحامى : انظر (إبل) .
- حباب : هو الحية الذكر ١ : ١٥٣ مشيته ٤ : ٢٧٣ .
- حباحب : ناره ٤ : ٤٨٦ .
- حبارى : قول فيها ٥ : ٤٤٤ شدة طيرانها ٥ : ٤٥٢ / ٧ : ٦٠ جمالها ٥ :
- ٥٢ الذكر منها يسمى خربا ٥ : ٤٤٩ سلاحها فى مؤخرها ٦ : ٣٧٧ سلاحها  
 ١ : ٢٩ ، ٢٤٨ / ٢ : ٣٠٦ / ٥ : ٤٤٥ / ٥ : ٣١٢ ، ٣٧٣ / ٧ : ٦٠ استطابة محسبها  
 ٥ : ٤٥١ فرنخها هو النار ٥ : ٤٤٩ ضعف فرنخها ٥ : ٤٤٩ حرصها على بيضها  
 وفرانخها ٥ : ١٥٢ حمقها ١ : ١٩٦ / ٢ : ١٤٧ / ٥ : ١٥٢ ، ٤٤٦ / ٧ : ٣٨ كدما  
 ٥ : ٥٤٥ - ٥٤٦ / ٧ : ٦٠ كيف تنحى الصقر عنها ١ : ٢٤٨ مساورتها الزرق  
 بسلاحها ٦ : ٣٧٣ .
- أم حيين : من الحشرات ٦ : ٢١ يقال لها حيينة ٦ : ٢٠ ذكرها هر الحرباء

١ : ١٤٥ شبيها بالحرباء ٦ : ٣٨٨ وصفها ٦ : ٣٨٨ لاتقيم بمكان به السرقة  
٦ : ٣٨٥ تقوم السرقة منها مقام القراد من البعير ٦ : ٣٨٥ تنور الأعراب منها  
٦ : ١٤٣ ، ٤٨٥ لاتأكلها الأعراب ٣ : ٢٥٦ يأكلها بعض الأعراب ٦ : ٣٨٨ ،

• حجر : (أنثى الخليل) تفوقها على الفرس في الطعام ١ : ١١٢ قرابة الحمار  
لها ١ : ١٣٩ قوة سمعها ٦ : ٤٣٨ وقوع الراعى عليها ٣ : ٢٠٣ .

• حجل : ذكره ديك ٣ : ٢٠١ عظم خصيته ٢ : ٣٤٥ لايزوج ٧ : ٧٩  
قوة سفاده ٣ : ١٨٥ لقاحه بالريح ٣ : ١٧٣ / ٧ : ٤٤٢ لايتلقح إلا بعد ثلاث  
سنين ٣ : ١٨٣ تقاسم الزوجين العناية بالفراخ ٣ : ١٨٢ يعيش خمساً وشرين  
سنة ٣ : ١٨٣ أفحوصه في الأرض ٧ : ٦٦ علاقته بالتندارج والقبج والدجاج  
٣ : ٢٠٢ .

• حدأ : من الحيوان العاصي ٤ : ٢٨٨ الحدأ السود ٣ : ٤٦٢ ، ٤٦٣ ربما  
باضت ثلاث بيضات ٣ : ١٨١ تحضن شرين يوماً ٣ : ١٨٠ عداوتها للغداف  
٢ : ٥١ .

• حرباء : حيوان برى ٤ : ١٤٤ من الأحناش ٦ : ٤٠٦ هو ذكر أم حبين  
١ : ١٤٥ شبيه بالضب ٦ : ٢٠ وبالراهب ٦ : ٣٦٧ أعظم من العظاءة ٦ :  
٣٦٨ لونه ٦ : ٣٦٣ خضوعه للشمس ٦ : ٣٦٣ ، ٣٦٤ انتصابه على الجذل  
٤ : ١٠٨ / ٥ : ٣٢١ لايستطاب أكله ٦ : ٣٩٣ ربما نزع وتطاول للإنسان  
٦ : ٣٦٨ .

• حردون : شبيه بالضب ٦ : ٢٠ وصفه ٦ : ٥٨ له أيران ٦ : ٥٧ / ٧ :  
١١٨ ، ١٦٩ موطنه ٦ : ٥٨ .

• حرقوص : من الحشرات ٦ : ٢١ يقال هو البرغوث ٦ : ٤٥٦ ، ٤٥٧  
تسميته بالنهيك ٦ : ٤٥٥ وصفه ٦ : ٤٥٤ نبات جناحيه ٦ : ٤٥٤ شدة عضه  
٦ : ٤٥٤ .

• حريش : لايعرفه المعزاة ولا أهل البادية ٦ : ٢٧ .

- حشرة : جلال شأنها ٣ : ٣٠١ حشرات الأرض ٥ : ٢٨٣ أجناسها ٦ : ٢٠ سواد حشرات حرة بنى سليم ٤ : ٧١ الحيات من الحشرات ١ : ٢٨ مايغتصب بيت غيره من الحشرات ٥ : ٢٨٣ غشيانها النار ٢ : ١١٠ عجز الإنسان عما تذكر عليه ١ : ٣٦ يصيدها بعض طيور الليل ٢ : ٢٩٩ .
- حصاني : صيده للذباب ٣ : ٣٣٦ .
- حنث : من الحشرات ٦ : ٢٠ من الحيات ٤ : ١٤٨ ليس من الحيات وإن كان على صورتها ٦ : ٣٣ ، ٣٤٥ يأكل الثمار وأشباه الثمار ٤ : ١٤٨ له نفخ ووعيد كاذب ٤ : ١٤٨ / ٦ : ٣٤٥ ، ٣٤٧ تقتله الحيات ٦ : ٣٤٥ .
- حكاة : هي مسخ ١ : ٢٩٧ ، ٣٠٨ .
- حلكاء : تسميتها عطاءة ١ : ١٤٥ حيوان برى ٤ : ١٤٤ شبيهها بالضب ٦ : ٢٠ وصفها ٦ : ٣٦٠ .
- حلم : ضرب من القراد ٥ : ٤٣٥ تعرضه لأذى الكلب ٥ : ٤٣٩ .
- حمار ١ : من ذوات الشعر ٥ : ٤٨٤ زعم من قال إن الخيل حمر ٢ : ١٨٢ منه الأهلي والوحشي ٤ : ٤٧ / ٦ : ٢٣ الحمر الوحشية ١ : ١٥٤ / ٧ : ١٨٠ قرابة الحمار للرمة والحجر ١ : ١٣٩ قرابة الخيل من الحمير ١ : ١٤٢ شبه الحمار بالحمار ٢ : ٢٣٨ / ٥ : ٢١٠ غلظ لحمه وظمأ فصوصه وتمحص عصبه وتمكن أرساغه ١ : ٢٧٦ عرض صوته ١ : ٢٧٦ ضيق إبطيه ٢ : ٢٦ ضيق جلده ٥ : ٣٣٩ وصفه بالصرده ٤ : ٢٣٨ صومه ٦ : ٣٩٤ تعشيره ٣ : ٤٤٠ بعد صوته ٢ : ٢٥٥ : ٢٥٨ وامتداده ٢ : ٢٩٥ فهم الإنسان صوته ١ : ٣٢ فائدة روثه ٧ : ٨٨ نعه في الوقير ٥ : ٤٥٨ هيجه عند مبرائة الأنثى ٥ : ٢١٣ تسافل حمر الوحش في البروت ٧ : ١٨٧ يحلم ويحتلم ٢ : ٢١٦ معاينة احتلامه ٢ : ٢١٦ لواطه ١ : ١٠١ ، ١٩٥ / ٣ : ١٨٦ / ٤ : ٥١ ، ٥٢ / ٥ : ٢١٦ كومه البرذون ٣ : ٢٠٤ اختفاء غرمله ١ : ٣١١ ظهور حجم ذكره ٣ : ١٤٧ غيرته ٤ : ٩٨ البغل المتولد بينه وبين الرمة لا يبقى له نسل ٣ : ١٦٢ إلهه ٦ : ٣٣٠ الحمر الوحشية



أهدى من الأدلية ١ : ١٩٥ اتخذاه رئيسا ٥ : ٤١٩ معرفته الصوت ٧ : ٨٧  
 إلقاؤه بنفسه على الأرض حينما يدي ٧ : ٦٤ جهله ٢ : ٧٥ ، ٩٩ ، ٢٥٥ ،  
 ٢٥٨ : ٤ / ٣٨ استعماله القياس في الخوف من السوط ٢ : ٧٤ — ٧٥ يعرض له  
 داء الكلب ٢ : ٢٢٣ تمعك حمار المكاري ٢ : ١٨٠ الحمر الوحشية أطول أعمارا  
 ١ : ١٣٩ / ٣ : ٥٣٢ حراش الحمير ٢ : ١٦٣ اتباع الأتن الحمار ١ : ١٨ أكل  
 الأسد له ٢ : ١٢٥ لايعرض له إلا للمطعم ٥ : ٣٥٥ وصف افتراس الأسد  
 للوحشي منه ٦ : ٣٧٨ انقضااض العقاب على الحمار الوحشي ٥ : ٥١٢ عداوة  
 الذئب له ٢ : ٥١ والغراب ٢ : ٥٢ / ٣ : ٤٥٨ ، ٤٩٩ / ٧ : ٩٧ وعصنور الشوك  
 ٢ : ٥١ / ٥ : ٢٢٥ / ٧ : ٩٧ تأذيه من الذباب ٣ : ٣٥٣ طعن الذباب له ٤ : ٣١٥  
 ذكره في القرآن ٤ : ٣٧ من مراكب الأنبياء ٧ : ٢٠٤ لا يكون بأرض نهوند  
 ٤ : ١٠٦ حمار لبليس ٢ : ٣٢٢ وعزير ١ : ٢٩٨ / ٣ : ٥١٣ / ٤ : ٨٠ وأبي  
 سيارة ١ : ١٣٩ / ٢ : ٢٥٧ ثمته ٣ : ٢١٢ .

● حمار هندي : انظر (كركدن) .

● حمام ١ : ما يسمى بالحمام ٣ : ١٤٤ ، ٢٠١ الحمام الذكر يسمى هدهدا نابجا  
 ١ : ٣٥ / ٣ : ٥٢٤ القول بأنه شيطان ١ : ٣٠٨ الوحشي ١ : ١٥٤ / ٣ : ١٤٤  
 الطوراني ٢ : ١٧٧ / ٣ : ١٤٤ / ٧ : ٦٦ الهدى ١ : ٩٧ / ٣ : ٢١٧ الهديل ٣ :  
 ٢٤٣ ساق حر ٣ : ٢٤٣ السود وهدايتة ٣ : ٢٤٥ الأبيض وضعفه ٢ : ٧٩  
 النمر وهدايتة ٢ : ٧٩ ، ٨٠ / ٣ : ٢٤٥ الخضر وهدايتة ١ : ١٠٤ / ٢ : ٧٩ ، ٨٠ /  
 ٣ : ٢٤٥ التثبيع وسوء هدايتة ٣ : ٢٤٥ حمام النساء ٣ : ٢٦٩ ، ٢٩٠ والفراخ  
 ٣ : ٢٦٩ الأدهلي والبيوتي ٣ : ١٤٤ الرابعي ١ : ١٣٧ / ٣ : ١٦٢ سرد أنواع  
 مختلفة ٣ : ١٤٦ حمامة السنينية أونوح ١ : ٢٩٨ / ٣ : ١٩٥ / ٤ : ١٩٧ / ٧ : ٤٧  
 حمام بكة وأشته ٣ : ١٩٢ زجله ٣ : ٢٧٨ — ٢٨٢ ما يختار للزجل ٣ : ٢٢٠  
 انتخابه ٣ : ٢٧٠ الغمر والخرب ٣ : ٢١٧ ، ٢١٨ لا يقدر كل الهدى على الرجوع  
 ٣ : ٢٧٠ شبهه بالناس ٣ : ١٦٣ ، ٢١١ بحاله ٥ : ١٥١ لإنائه جمال ٥ : ٤٧٣  
 طوقه ٢ : ٣٢١ / ٣ : ١٩٦ ، ٢٠٠ فراخه ٢ : ٣٣٤ تشابه الذكر والأنثى ٢ : ٢٣٨

- كثرة ما يعتريه من الأوضاح والشيآت ٢٤٤ : ٣ الشيات والأوضاح ضعف ٣ :  
 ٢٥١ إذا بلغ لم يقبل السمن ١٦٩ : ٢ فراخه أسمن شيء ٢ : ١٦٩ عجز  
 ذراخه ٢ : ٢٧٩ لا يأكل إلا الحب والنبات ١٤٦ : ٧ جمال جسوه ٣ : ١٤٨  
 استخدام جناحه في الدفاع ٥ : ٢٢١ إحكامه صنعة عشه ٣ : ١٩٠ تدبيره لمواضع  
 بيضه ٣ : ١٩٠ مديله ٢ : ٢٩٧ / ٣ : ٣٤٣ تدرجه في الهدبل ٣ : ١٧٤  
 نوجه ٣ : ٢٤٠ تغريده ٣ : ٢٤٣ غزاؤه ٣ : ٢٠٥ ، ٣٩٠ أوقات صياحه  
 ٢ : ٢٩٥ صوته لا يجوز بعيدا ٢ : ٢٩٥ حديث أفليمون عن نزع ٣ : ٢٨٤ ،  
 ٢٨٧ نزع ذرقه ٢ : ٢٦٤ / ٣ : ٢٥٣ نفع ذرق الأخر ٧ : ٨٩ طيب لحم  
 فراخه ٤ : ٤٢ اختلاف الأغراض التي يتخذ لها ٣ : ١٤٦ اللعب به ١ : ٢٩٧ /  
 ٢ : ٣٦٧ / ٣ : ٢٠ ، ١٩٢ ، ٢٥٦ كثرة ذبحه ٣ : ١٩٣ الأمر بذبحه ١ : ٣٩٣ /  
 ٣ : ١٩٠ زواجه ٧ : ٦٧ كثرة نسائه ١ : ١١٠ تسافده مع اختلاف أجناسه  
 ٣ : ١٦٣ حاله في السفاد ٣ : ١٥٧ طلبه السفاد للنسل ٣ : ١٤٩ نشاطه بعد  
 السفاد ٣ : ١٧٥ ليس له وقت معين للهيج ٧ : ١٧ إصفائه إذا أكثر السناد  
 ٣ : ١٦٨ ميوله التناسلية ٣ : ١٦٥ - ١٦٨ قوته التناسلية ٣ : ١٥٩ ما يسافد  
 الحمام ٣ : ٢٠٢ زواجه ٤ : ٩٨ / ٧ : ٦٩ لا تظهر له عورة ٣ : ١٤٧ لواطه  
 ٣ : ١٨٦ / ٤ : ٥٢ انتراده بين الحيوان بالتقبيل ٣ : ١٧٧ تقبيل الإناث  
 للإناث ٣ : ١٧٧ ضعف غيرته ٣ : ٢٥٢ / ٤ : ٩٨ قلة بيضه ٧ : ٦٧ قلة  
 يبيض ثلاث بيضات ٣ : ١٧٨ يبيض ثلاث بيضات فتتسند واحدة فمن ٥ : ٥٧٤  
 يبيض عشرة أشهر في السنة وتد يبيض في جميع السنة ٣ : ١٦٩ تبويض الحمامة البضة  
 التي فيها الذكر أولا ٣ : ١٧٩ يتم خلق بيضه قبل عشرة أيام ٣ : ١٧٦ تقبيله بيضه  
 ٣ : ١٦٢ / ٧ : ٦٥ مدة الحضان ٣ : ١٧٩ أكثر ساعات الحضان على الأنثى  
 ٣ : ١٦٣ حضنه يبيض الدجاج ١ : ١٩٩ / ٢ : ٣٤٧ يكون أحد فرخيه ذكرا  
 والآخر أنثى ٣ : ١٧٥ احتباس بيضه ٣ : ١٧٦ فساد بيضه للرع ٣ : ١٥١ ،  
 ١٧٦ الحمام البر يبيض بيضتين في السنة ٣ : ١٧٠ الحمام الأهلى يبيض عشرة  
 مرات ٣ : ١٧٠ يبيض بيض الريح ٣ : ١٧١ بيض الإناث من الإناث شبيه  
 بيض الريح ٣ : ١٧٧ برا الحمامة بالبيض والفراخ ٣ : ١٧٩ بيض الضب يشبه  
 بيضه ٦ : ١١٨ زقه فراخه ١ : ٢٩ / ٢ : ٣٢٧ / ٣ : ١٥٢ ، ١٥٤ ، ١٥٥

منه مألأيزق فراخه ٢ : ١٥٨ منه مايزق كل فرخ ٢ : ١٥٨ الزرق على الذكر  
 ٣ : ١٦٤ علامة الحمام الزاق ٢ : ١٥٨ تدرجه في فطام ولده ٣ : ١٦٢ معاونة  
 الذكر للأنثى ٣ : ١٤٩ - ١٥٤ أنساب الحمام ٣ : ٢٠٩ تعليمه فراخه  
 ٣ : ١٥٢ معرفته ٤ : ٨٠ من عجائبه ٢ : ١٥٨ / ٣ : ١٦٢ من مناقبه ٣ :  
 ١٤٧ ، ٢١٤ معرفته ٤ : ٨٠ تمييزه لأجناس الطير ٣ : ١٨٧ ، ١٨٨ بلهه  
 ٣ : ١٨٩ - ١٩٠ / ٧ : ٣٥ خرقه ٣ : ١٨٩ - ١٩٠ أنسه ٣ : ٢٢٧ استيحاش  
 الأهلئ بالغبرة ٣ : ٢٨٠ هدايته وإلقه ١ : ١٩٤ ، ٢١٣ / ٢ : ١٧٧ ، ١٧٨ ،  
 ١٨٩ ، ٢٦١ ، ٣٣٠ ، ٣٥٤ / ٣ : ٣٦٣ إلقه لمكانه ٣ : ٢٥٩ / ٥ : ٣١٤ شوقه  
 ٣ : ٢٢٧ إقامه ٢ : ١٥٦ معرفته لقيمة ١ : ١٧ لايتخذ رئيسا ٥ : ٤٢٣  
 لؤمه وقسوته ٣ : ٢٥٣ - ٢٥٦ حاجته إلى الشمس والماء ٢ : ٣٢٥ لايسقط  
 على الكعبة إلا مريضاً ٣ : ١٣٩ ، ١٩٣ - ١٩٤ شدة طيرانه مع الجماعة ٣ :  
 ٢٢٠ - ٢٢١ أطير من الشاهين وجميع سباع الطير ٣ : ٢٢٠ جدفه ٢ : ٢٦٢ /  
 ٣ : ٢٢٩ ، ٢٥٧ حاجته إلى التعليم ٥ : ٢٠٣ تعليمه وتدريبه ٣ : ٢٧٤ تعليمه  
 الورد والتحصب ٣ : ٢١٨ ، ٢٨٠ نسيانه التأديب ٣ : ٢٨١ غاياته ٣ : ٢٢  
 طريقة استكثاره ٣ : ٢٨٣ نصيحة شدفويه في تربية الحمام ٣ : ٢٢٢ اختيار  
 الوقت الملائم لقرين فراخه ٣ : ١٢٥ أدواؤه وعلاجها ٣ : ٢٧٢ علاج الفزع  
 ٣ : ٢٨٣ أثر نتف ريشه ٣ : ٢٧٧ وقص جناحه ٣ : ٢٣٠ ، ٢٧٧ قلله ٥ :  
 ٣٧٥ ارتفاع مواضع بيوته وأعشاشه ٣ : ٢٤١ سكناه أجواف الركابا ٣ : ٢٤١  
 بيوته ٧ : ٦٦ خوفه من البازى ٢ : ٥٤ والزرق ٣ : ١٨٧ والشاهين ٢ :  
 ٥٤ / ٣ : ١٨٧ والصقر ٢ : ٥٤ والعقاب ٢ : ٥٤ لايستوحش من الكركى  
 والطبرزين ٣ : ١٨٧ معاينة السنور لفراخه ٢ : ٢٦٢ ، ٣٤٠ يأكله السنور  
 ٢ : ١٥٣ أكل الحية لفراخه ٤ : ١٥٣ الخناش أقوى منه ٣ : ٣٥٠ يصطاده  
 البازى ٣ : ١٨٦ - ١٨٧ وسباع الطير ٣ : ٢١٩ هو طائر مائى ٣ : ٢١٩  
 مايعتره إذا رأى الأسد ٣ : ٢٢٠ ترفعه مع الشاهين مع شدة خوفه منه ٣ : ٢١٩  
 حب الناس له ٣ : ١٤٧ التيامن به ٣ : ١٤٧ عناية الناس به ٣ : ٢١٣ - ٢١٤  
 كراهة بعض الناس لإدخاله بيته ١ : ٣٧٣ حب الخصى له ١ : ١١٨ مايلحق

الناس من ضرر في صيده ٣ : ١٩١ آلات صيده ٣ : ٢١٨ - ٢١٩ مبلغ ثمنه ٣ : ٢١٢ ، ٢٩٥ ، ٢٩٦ رخص ثمن المجهول ومتى يرتفع ثمنه ٣ : ٢١٧ .

• حمر : ضرب من العصافير ٥ : ٢١٦ سفاده بالريح ٧ : ٢٤٤ صياحه مع الصبح ٢ : ٢٩٦ ، ٢٩٧ .

• حمل : حديث الحمل المصلى ٤ : ٢٤٩ لعب الصبيان بالحملان ٥ : ٤٥٧ تقديم مقطوع الألية على المائدة لإيهام أنه جدى ٥ : ٤٨١ .

• حمان : ضرب من القراد ٥ : ٤٣٥ تعرضه لأذى الكلب ٥ : ٤٣٩ .

• حنش : أحناش الأرض ٥ : ٢٨٣ / ٦ : ٤٠٦ حبه للشيخ والحرم ٣ : ٤٥٩ بغض الإنسان له ٤ : ٣٩ .

• حوت : ذكره في القرآن ٣ : ٣٧ الحوت الذى يحمل الأرض ٧ : ١٠٩ ، ١١٩ شدة حبه للماء ٣ : ٢٦٥ أكله نيثا ٧ : ٢٥١ .

• حن ١ : ضعفة الجن ١ : ٢٩١ / ٢ : ١٣١ / ٧ : ١٧٧ .

• حوش ٢ : ضرب من الإبل ٣ : ١٤٥ الإبل الوحشية ١ : ١٥٤ .

• حيقطان : هو الدراج الذكر ٧ : ٥٤ .

• حية ٣ : تسميتها داهية الغبر ٤ : ١٤٥ تكنيتها بأمر طبق ٤ : ٢٣٥ تسمية الحية الداهية شيطاناً ١ : ١٥٣ ، ٣٠٠ من الحشرات ١ : ٢٨ / ٦ : ٢١ والأحناش ٥ : ٢٨٣ وذوات الأنياب ٣ : ٣٠٠ والمسوخ ١ : ٢٩٢ / ٤ : ٦٨ ، ١٥٧ / ٦ : ٧٩ والذى ينساح ٤ : ٤٧١ والحيوان العاصى ٤ : ٢٨٨ فيها شياطين ٤ : ١٥٧ هى مائية برية ٤ : ١١٨ مائية الأصل ٤ : ١٢٩ وحشية لا تأنس

(١) انظر : (جن) .

(٢) انظر : (إبل) .

(٣) انظر أيضاً : (أجدهاق ، أسود ، أصالة ، أنى ، أيم ، تين ، ثعبان ، داس ، شجاع ،

عريد ، هندية) .

٩٧ : ٤ اختلاف أنواعها ٣ : ١٤٦ / ٤ : ١٣٣ ، ١٥٨ ، ٢١٢ اختلاف أنواعها  
 في المشى ٥ : ٢١٥ الحيات المائية ٤ : ١٢٨ ، ٢٣٧ ، ٢٣٩ الجبلية ٤ : ٢٦٦  
 البيض ٤ : ٩٧ ، ٢٠٠ التي في أعناقها تخصير ولصدورها أغياب ٤ : ١٥٣ ذوات  
 الطفيتين ٤ : ٣٠٥ / ٦ : ٢٢٤ والرأسين ٤ : ١٥٦ والأجنحة ٧ : ٤٥ والقرون  
 ٤ : ١٢٨ ، ٢٣٧ ، ٢٣٩ والشعر ٤ : ١٥٨ الجرد والزرع ٤ : ١٥٨ القواقل  
 منها ٤ : ١٢١ مالا يؤذى ٤ : ٢١٣ حية إلبايس ٢ : ٣٢٢ / ٤ : ١٩٧ حية  
 طبقتون ٤ : ٢٢٧ حية موسى ٤ : ١٥٨ هني من خلق الشيطان ٤ : ٣٠٠ تولدها  
 في جوف الإنسان ٣ : ٣٦٢ حتمارتها ١ : ٣٥٤ ذكورها سيارة ٤ : ٢٩٦  
 مايشبها من السمك ٤ : ١٢٩ شبه رأس العصفور برأسها ٢ : ٣٢٨ / ٥ : ٢٠٧  
 وأمعاء الكلب بأمعائها ٢ : ٢١٥ عظم خلقها ٧ : ١٠٥ جسمها ٤ : ١٧٠  
 ضحفت رأسها ٤ : ١٥٢ / ٥ : ٢٨٤ / ٧ : ٢٤٦ لها خطم ٤ : ١٥٢ سرعة شدقها  
 ٢ : ١٥٢ ، ٢١٤ أسنانها أكل من أسنان الفأر ٤ : ١٥٠ أسنانها ممطولة ٢ :  
 ٢١٤ / ٤ : ٥٣ سبب نفاذ نابها ٤ : ١٥٢ لطف لسانها ٤ : ٢٥٠ سواده ٤ :  
 ١٦٣ / ٥ : ٣٥٩ لسانها مشقوق ٤ : ١٦٣ ، ٢٠٠ / ٦ : ٧٤ لبعض الحيات لسانان  
 ٤ : ١٦٣ حلقها دقيق ٤ : ١٥٣ علة ظنها عبياء ٤ : ٢٢٤ عودة عينها بعد  
 قلعها ٤ : ١٤٣ لها حروز في بطنها ٤ : ٢٧٤ كثرة عدد أضلاعها ٤ : ١١٨ ،  
 ١٨٠ ضلوعها وبيضها بعدد أيام الشهر ٧ : ٦٨ عريها ٤ : ٢٠٠ جمال جلدها  
 ٤ : ٢٥٠ سلخها ٤ : ١٠٣ ، ١٧٧ ، ٢٦٨ ابتدأوه من ناحية عيونها ٤ : ٢٢٤ هو  
 في يوم وليلة ٤ : ٢٢٤ أول الربيع والخريف ٤ : ٢٢٣ ضعفها أيام السالخ ٤ :  
 ٢٦٨ قوتها بعد السالخ ٤ : ٢٦٨ تخلق قشرها في كل عام مرتين ٤ : ١٥٨ ،  
 ٢٦٨ حتمها ٢ : ٢٣٧ فتن ريحها ١ : ٢٢٦ / ٣ : ٥١٠ ، ٥١٤ / ٤ : ١٩١ / ٥ :  
 ٤٦٦ علة ذلك ٥ : ٢٥٧ نهمها وشرها ٢ : ٥٦ / ٤ : ١٥٣ ، ٢٢٣ ماتعجب  
 به وماتكرهه ٤ : ١١٠ تأكل العصافير ٢ : ٣٢٩ والجرد ٥ : ٢٥٨ ، ٣٢١  
 والفأر ٥ : ٢٥٧ ، ٣٢١ ، ٣٥٣ ، ٥٣١ والضفدع ٥ : ٥٣١ والعصفور  
 ٦ : ٣١٩ والخفافيش ٥ : ٣٥٣ والفراخ ٣ : ٤٩٩ وفراخ الحمام ٤ : ١٥٣ والبيض  
 ٣ : ٤٩٨ / ٤ : ٢٢٣ وبيض المكاء ٧ : ٢٣ وبيض العتاب وفراخها ٢ : ٥٥ واللحم والعشب ٤ :  
 ٢٢٣ هضمها للعظم ٤ : ٣١٤ تبلغ بدون مضغ ٤ : ١١٨ ، ١٥٣ إنما تعض للأكل

والابتلاع ٤ : ١٤٧ — ١٤٨ صبرها على فقد الطعم ٤ : ١١٨ ، ١٢٠ ، ١٤٥  
 إكراهها على الطعم ٦ : ٢٦ إعجابها باللبن ٤ : ١٠٩ ، ٢٥٧ ارتضاعها البقرة  
 الحفلة ٤ : ١٠٩ تشرع في المرق ٤ : ٢٥٧ سكرها ٢ : ٢٢٩ بغضها للسذاب  
 ٣ : ٤٥٩ : ٤ / ٢٢٨ : ٥ : ٣٦٥ أثر السذاب فيها ٤ : ٢٢٣ لا تأكل الميتة ٥ :  
 ٣٥١ علة إتيانها الماء ٥ : ٥٣١ اكتفاؤها بالنسيم ٤ : ١١٩ ، ١٢٨ ، ٦ : ٥٦ ،  
 ١٢٩ تسكن الأربعة الأشهر الشديدة البرد لا تطعم شيئاً ٤ : ١٤٥ ما يمكن شتاء  
 ولا يتناول طعاماً ٥ : ٣٦٥ اكتسابها بالليل ٤ : ٢٣٩ صردها ٤ : ٢٣٨ قوتها  
 ٢ : ٥٦ : ٤ / ١١١ : ١١٤ ، ١١٧ ، ٧ : ٤٠ سمها ٤ : ١٢٦ ، ٦ : ٤٠١ قد  
 تكون عظيمة جداً ولا سم لها ٤ : ١٤٨ قد تجمع السم والجرح والعض والحطم  
 ٤ : ١٤٨ لا يقتل سمها حتى تأتى عليه سنتان ٤ : ٢٦٨ التداوى بسمها ٤ : ٢٥٠  
 موت السنور بأكلها ٥ : ٣١٢ موت من يضرها بعصا ٢ : ١٣٨ نباحها ٤ :  
 ٢٧٠ نطقها ٤ : ٢٠٣ زعم بعض الأطباء في لحمها ٤ : ٣٤ أكل الحوائث  
 لها ٤ : ٣٠٣ : ٦ / ٤٥٨ التهاجي بأكلها ٤ : ٢٦٤ سفادها ٤ : ١٧٣ يبضها  
 ٤ : ١٧٠ كثرت ٤ : ١٧٠ اختلاف لونه ٧ : ٦٩ استطالته ٧ : ٦٩ نظام  
 يبضها ٤ : ١٧٠ تضع ثلاثين بيضة ٧ : ٦٨ تقيم إناثها إلى انتهاء التفريخ ٤ : ٢٩٦  
 كلبها ٤ : ٢٢٣ سياحتها ٢ : ١٨٠ : ٥ / ١١٩ كلبها تعوم إلا الأفاعى ٥ : ٣٥١  
 قلة أكثرها بجمرة الرمل ٤ : ١٨٠ آثارها في الرمال ٤ : ١٧٥ تشرقها في  
 الشمس ٤ : ٢٣٩ : ٦ / ٥٥ تبرد ما ليلى الصيف ٦ : ٥٥ لا تصاعد في الحائط  
 ٥ : ٣٥٢ صعودها في الدرج ٥ : ٣٥٣ سعيها خلف الرجل الشديد الخضر ٤ :  
 ١١٧ ظلمها واغتصابها بيوت الأحناش والغير والضب ٤ : ١٤٩ — ١٥١ ، ١٦٩  
 ٦ : ٤٠١ ، ٥٤٩ سبب ظلمها لغيرها ٤ : ١٥٠ طول عمرها ١ : ١٨٩ : ٣ /  
 ٥٣٢ : ٤ / ١١٨ ، ١٥٧ ، ٦ : ٥٦ : ٧ / ١٨٤ لاتموت حتف أنفها ١ : ١٨٢ /  
 ٤ : ١١٨ ، ١٥٧ أسباب هلاكها ٦ : ٥٥ سرعة موتها عند الحوائث ٦ : ٥٦  
 نبات ذنبها بعد قطعه ٤ : ١١٨ يقطع ثلثها فينبت ذلك المقطوع ٢ : ١٨٦ : ٦ / ٥٤  
 أثر الأصوات فيها ٤ : ١٩٤ عقابها ٤ : ١٦٤ ، ١٩٩ : ٦ / ٧٤ ضرر قتل الجان  
 من الحيات ٦ : ٤٧ جحرها ٧ : ٦٥ سكناها بقرب الضب ٦ : ٦٨ تسكن  
 بطن الأرض ٤ : ١٤٥ خضوع بعض الحيات لبعض ٥ : ٤٢١ تقاوت الحيات

المشتركة الطعم ٤ : ٢٢٨ ما يأكلها من الحيوان ١ : ٢٨ / ٤ : ١٦٦ / ٦ : ٣٧٤  
 يأكلها الإنسان ٣ : ٢٥٦ / ٤ : ٤٣ ، ٣٠٢ والسنانير ٢ : ١٥٣ / ٦ : ٣٧٤  
 والذئب ٤ : ٢٨٠ والورل ٤ : ١٤٩ / ٦ : ٥٥ ، ٣٩٩ ، ٤٥٨ والوعل ٢ :  
 ٥٢ / ٣ : ٤٩٧ / ٦ : ٥٥ والعتاب ١ : ٢٨ / ٢ : ٥٠ ، ٥٢ / ٥ : ٢٨٤ / ٦ : ٣٧٤  
 والفسرر ٦ : ٣٧٤ والقنفاذ ٢ : ٥٢ / ٦ : ٥٥ ، ٣١٣ ، ٣٧٤ والخنازير ٢ :  
 ٥٢ / ٦ : ٣٧٤ والأروى ٣ : ٤٩٨ والشاهر ٦ : ٣٧٤ والفرد إذا جرح  
 ٥ : ٤١٣ / ٦ : ٥٤ / ٧ : ٦٤ تعلق رموسها في بدن الأيل ٧ : ٣٠ ظمأ الأوعال  
 بعد أكلها ٧ : ٢٩ مهارشة الورل لها ٧ : ٢٥٤ صراعها مع الضب ٦ : ١٢١  
 صداقة العنكبوت لها ٥ : ٤١٥ والثعلب ٢ : ٥٣ والوزغ ٣ : ٤٩٦ / ٤ : ٢٩٦  
 والعصنور ٥ : ٢٣٧ مطاعمتها للوزغ ٤ : ٢٩٠ ، ٢٩٧ / ٥ : ٣٥٦ عداوتها  
 للإنسان ٤ : ٩٧ والخنزير ٢ : ٥٢ / ٤ : ١٦٥ وابن عرس ٢ : ٥٢ / ٤ : ٢٢٨  
 صيدها العصانير ٤ : ١٠٧ / ٥ : ٣٥٣ / ٦ : ٣١٣ والزراير ٥ : ٣٥٣ والجراد  
 ٤ : ١٠٨ ، ٢٣٨ / ٥ : ٣٦٦ والجمل ٤ : ١٠٨ والخنافيش ٥ : ٣٥٣  
 اجتلاب العصافير لها ٥ : ٢٢٢ والفأر والجرد ٥ : ٣٢٣ قتلها الحنث ٦ :  
 ٣٤٥ تترك ابن عرس وتقمع الجرد ٥ : ٥٣١ تترك القنفذ وتبع الوبرة ٥ : ٥٣١  
 — ٥٣٢ تفر من الورل وتشد على الوحرة ٥ : ٥٣١ تنلها أفاطع الشاء ٤ :  
 ٢١٤ ما يصنع الأيل إذا لدغته الحية ٤ : ٢٢٧ تعالج القنفذ وابن عرس بأكل  
 الصبتر بعد مناهشتها ٧ : ٣٣ علة فزع الناس منها ٤ : ١٥٨ رقادما ٤ : ١٨٥ ،  
 ١٧٦ تمويه الحواء والراقى ٤ : ١٩٠ معرفة الراقى بالأفعى والحية ٤ : ١٨٥ ،  
 ١٨٦ أثر الوطء على عظمها ٤ : ١٢٥ حكم قتلها ١ : ٣٠٧ / ٢ : ٢٩٣ .

• حيوان : تقسيمه من حيث المشى ١ : ٢٧ / ٤ : ٢٧١ أقسام ما يشى ١ : ٢٧  
 كيفية مشيه ٣ : ٢٣٥ الهوائى والمداوى والأرضى ٦ : ٤٠٥ رأى الفرس في  
 تقسيمه ١ : ١٥٢ تقسيمه إلى فصيح وأعجم ١ : ٣١ اختلانه في الحسن والقببح  
 ٣ : ٣٩٥ ما يسبح وما لا يسبح ٢ : ١٨٠ ما ينبج ٤ : ٢٧٠ ما تخلق بين  
 الحيوان والنبات ١ : ١٨٩ الخلق المركب ١ : ١٤٩ ، ١٨١ ، ١٧٣ المشترك  
 الطباع ٤ : ٢٩٥ ما يعايش الناس ١ : ١٣٧ ، ١٩٥ / ٢ : ١٦١ ماله مسكن

- ٢٩٦: ٤ ما يغتصب بيت غيره ٤: ١٤٩ ماله بدن شديد ٧: ٤٠ ما هو وحشى صرف أو أدلى صرف ٦: ٢٣ مافيه وحشى وأدلى ٦: ٢٣ ما يقيم مع الناس ٣: ٣٢٢/ ٥: ٢٠٧ بعض ما يألفه الناس ٢: ١٨٩ ماله رئيس ٥: ٤١٩، ٤٢٢ رؤساء الحيوان ٧: ١١٩ ما يوصف بالكبر ٦: ٦٩ ما يعظم ولا يسمن ٥: ٥٣٠ ماله ضروب من السلاح ٦: ٣٧٨ ذوات الأنياب ٣: ٣٠٠، ٣٠١ والمخالب ٣: ٣٠٠ والإبر ٣: ٣٠٠ والشعر ٣: ٣٠٠/ ٥: ٤٨٤ والسموم ٣: ٣٠١ والخراطيم ٣: ٢١٦ والوبر ٥: ٤٨٣ ما يلقى أسنانه ٤: ٥٢. (الحافر) وسومه ١: ٧٠ غلظه في الدفلى ٧: ٤٣ من أطول الحيوان مدة حمل ٧: ١١١ سلخه ٤: ٢٢٤ إلقاؤه أسنانه ٤: ٥٢ (الخلف) وسومه ١: ٧٠ من أطول الحيوان مدة حمل ٧: ١١١ إلقاؤه أسنانه ٤: ٥٢ (سباع الحيوان) أشرافها وساداتها ٧: ١١٩ سباع الطير وذوات الأربع موصوفة بالبخر ٢: ١٥٤ قوة شمها ٢: ١٦٥ مخالبها ٤: ٢٨٤ عى أجرائها ٢: ٢٨٨ سكرها ٢: ٢٣٠ ذكورتها أجراً ٢: ٢٣١ سود سباع حرة بنى سليم ٤: ٧١ نشاطها في الليل ١: ٢٨٤/ ٤: ٢٣٩ تغيرها أولادها ٢: ١٩٨ إشلاؤها على البهائم ٤: ٤٢٨ كراجة الأكل بين أيديها ٢: ١٣١ (الظلف) وسومه ١: ٧٠ سكره ٢: ٢٢٩ إذا اختلف لم يكن بينه تلاقح ٣: ١٦٣. ماتضىء عيونونه في الليل ٤: ١١٦، ١١٦/ ٥: ٢٢٩ ما يسوء بصره في الليل ٣: ٥٣٤ ذوات العيون الذهبية ٤: ٢٢٩ ما ينسب إل خلق الشيطان ٤: ٣٠٠ ما أضيف إلى خبث الرائحة ١: ٢٦٦ حيوان الهند ٧: ١٧ ما يضاف إلى اليهود ٦: ٤٧٦ مراكب الأنبياء ٧: ٢٠٤ المطيع والعاصي ٤: ٢٨٨ حشره في اليوم الآخر ٧: ٤٥ ما يباح قتله ١: ٣٠٧ الفواسق وقتلها ١: ٣٠٦ ما يبلغ في الدماء وما لا يبلغ ٣: ٣١٨ الجلالات ١: ٢٣٢-٢٣٥ ما يطلب العذرة ٣: ٤٩٦، ٥٢٥ مخيمات الدراهم والحلى ٦: ٤٧٩ الحكل ٤: ٢٣ ما يقطعه الجبن ٦: ٣٧٥ اللجوج ٣: ٣٤٠ العجيب ٦: ٢٧ علامة الفاضل تميز ذكورته من إناته ٥: ٢٠٩ ما يتولد في جمار النخلة ٣: ٣٧١ قول في المسخ ٤: ٧٠/ ٦: ٧٩ قوة بدن السمومح ٤: ١١٤ شبه بعض الحيوان البرى بنظيره البحرى ٤: ١٤٤ المتقاربات من الحيوان ٤: ٤٦٨ أطيبه أفواها ٢: ١٥٤ أفواها ٢: ١٦٠



- أكثره نسلا ٤ : ١٧١ أشده احتمالا للطعن والبتر ٦ : ٤٨٠ أخبثه ٦ : ٣٨٦  
 إنثائه أصيد من ذكوره ١ : ١١٣ الخصى أضعف من الفحل ٧ : ١٤٣ ادعاء  
 عدم الترق بين أنواع من الحيوان ٣ : ٣٧٣ الذم ببعض الحيوان ١ : ٢١١  
 المشقوقه الأنفواه ٢ : ٢١٢ خبث أنواه السباع وذوات الجرة ٥ : ٣٣٧ الأعمى  
 ٤ : ٤١٠ حلة وجود الأشنار في الأجنان الدالية ١ : ٣١٠ ماله لحية ٥ : ٢١٠  
 أنواع القرون ٧ : ٢٤٨ قوة رأس ماله قرن ٧ : ٢٤٧ ركب ذوات الأربع  
 ٢ : ٣٥٥ / ٣ : ٢٦٦ يدا ذى الأربع أكبر من رجليه ٥ : ٢٢١، ٢٢٢ كل ذى  
 بيض لاحجم لأذنيه ٤ : ٣٩٦ وسم الحيوان ١ : ١٦٠ نقص بعض أجزائه أو  
 تنفضها أو يلامها ١ : ١٢٢ الألوان الأصلية فيه ٥ : ٢١٨ السود أقوى الحيوان  
 ١ : ٢٦٢ / ٢ : ٧٩ الشيات فيه ضعف ونقص ١ : ١٠٤ / ٣ : ٢٥١ جمال الذكورة  
 ٥ : ٤٧٢ طعام بعضه ٤ : ٢٩٥ ما يأكل اللحم والشب ٤ : ٢٢٣ ما يأكل  
 اللحم والحب ٧ : ١٤٦ ما يقتات بالذباب ٣ : ٣٣٦ حالة الطعم الذى يصير فى  
 جوفه ٣ : ١٥٤ قيئه ٣ : ١٥٦ جرة ذوات الكروش ٣ : ١٥٦ امتناع الجرة عند  
 الحافر ٣ : ١٥٦ تفرق شبيهة لإنثائه على ذكوره ١ : ١١٢ اختلاف ما يحبه من الماء  
 ٥ : ١٤٢ بغض الحافر للماء الصافى ٥ : ١٣٢ ما لا يرد الماء ٥ : ٤٨٥ / ٦ : ٢٨٢  
 سقى الحيوان بالصنير ٤ : ١٩٣ أثر الأصوات فيه ٤ : ١٩٣ ما يشرع فى اللبن  
 ٤ : ٢٥٧ ما يدخر من الحيوان ٥ : ٣٦٥، ٤١٦ المحكمات شأن المعيشة ٥ :  
 ٤١٥ الكاسب من الأولاد ٥ : ٤١٦ مرق لحمه ٤ : ٥٣ طيب لحم المنخقة  
 والموقوذة والمتردية ٥ : ٩٥ أكل الحيوان اللحم يزيد فى العمر ٦ : ١٤٧ سموم  
 ذوات الشعر ٤ : ١٦ عض السباع ولدغ الحوام يختلفان باختلاف البلدان ٤ : ٢٢٦  
 قول أرسطو فى خبث ذوات السموم إذا أكل بعضها بعضها ٥ : ٣٥٢ ربما ظهرت  
 الحكمة فى دقيق الحيوان ٥ : ١٤٩ تخلق بعضه من غير ذكر وأنثى ٣ : ٣٦٩  
 إنكار تخلقه من غير الحيوان ٥ : ٣٤٨ أعضاؤه التناسلية ٧ : ١١٨ ماله أيران  
 أو حوران ٦ : ٥٧ ماله ذكره حجم ظاهر ٢ : ٥٧، ١٨٠ / ٣ : ١٤٧ الذكور  
 أظهر جميعا من الإناث ٥ : ٣١٣ ما يمرض له زمن الميج ٤ : ٥٤ جميع السباع  
 فى وقت معلوم ٧ : ١٦ ما يتلاقح فى الدفء ٢ : ٢١٨ تسافد الأجناس المختلفة  
 ٧ : ٢٤٣ امتناع التلاقح بين الأجناس المتقاربة ١ : ١٥٦ المزوج ١ : ١١٠

الزواج خاص بذوات الرجلين ٤ : ٦٩ ما يطاول في السناد ٢ : ٢١٦ أثر السناد  
 في الهزال ١ : ١٣١ / ٧ : ٢٢١ ما يحلم ويحتمل ٢ : ٢١٦ وثب الذكورة على  
 الذكورة ٣ : ١٨٦ / ٤ : ٥١ علامة ما يبيض وما يلد ٣ : ٥٢٩ / ٦ : ٣٣ الخيض  
 لذوات الأربع ٣ : ٥٢٩ مدد الحمل ٤ : ٥٥ أثر السمن في الحمل ٥ : ٢٠٩  
 عجيبة خروج الرلد مع ضيق الحياء ٧ : ١٢٧ ما جاء في خصاء الدواب ١ : ١٧٧  
 أثر الخصاء فيه ١ : ١٠٦ / ٧ : ٢٢٢ ضعف الخصى ماعدا الجرذ ٥ : ٣١٩ تناسل  
 الخلق المركب ١ : ١٤٤ والمسوخ ٤ : ٦٨ ولد البكر وفرخه ٢ : ٢١٩ أولاد  
 ذوات الأربع ٢ : ٣٣٣ ، ٣٥٩ تخالف طباعه ٢ : ١١٤ معنى حيوان مستأنس  
 ٦ : ٢٥ هدايته ١ : ٣٥ مايوصف بسوء الهداية ٦ : ١٣٥ إلهامه ٢ : ١٤٧  
 حق الأجاس المداية ٧ : ٣٩ لوم صغار السباع ٥ : ١٢ لجوء الضعاف إلى  
 الخبث ٦ : ٣٧٥ وإلى التووير ٦ : ٣٥١ غنلة رؤساء السباع وكرمها ٥ : ١٢  
 متى يشتد سوء خلقه ٢ : ٢١٨ أثر البيئة فيه ٤ : ٧١ / ٥ : ٣٧٠ ما يعتري الوحشى  
 إذا صار إلى الناس في دورهم ٢٥ تبدل حاله إذا أخرج من موطنه ٧ : ١٠٠  
 دواعى الرئاسة في الحيوان ٥ : ٤٢١ احتياله لما فوقه وما دونه ٧ : ٥٥ ما يعتريه  
 عند الفزع ٢ : ١١٧ اختلافه في درجات السكر ٢ : ٢٥٥ صره آذانه إذا غنى  
 المكارى ٤ : ١٩٣ قدرته على رفع اللبن وإرساله ٧ : ٤٤ لا بد له من دم ٣ :  
 ٣٦٦ / ٤ : ٤٣٤ / ٦ : ١٢٩ مشى طوائف منه ٤ : ٣٢٥ ما لا يسمع بالمشى ٥ :  
 ٥١٢ ما يحسن السباحة ٥ : ١١٩ / ٧ : ١١٩ ما يغرق منه ٧ : ١١٩ تحريكه  
 بعض أعضائه دون بعض ٦ : ٤٦٥ تعامله بالرجل الصحيحة إذا كسرت الأخرى  
 ٥ : ٢١٨ المقطوع اليد ينعمل برجليه ٥ : ٢٢١ قد يقوم على رجليه دون يديه  
 ٥ : ٢٢١ كل سبع شديد البدن فهو ضعيف الرجلين ٥ : ٢٢١ قلة عدد  
 السلاح وكثرته ٦ : ٤٠٢ ما قبل الأدب ٤ : ٤٧ / ٦ : ٣١٦ أمراض بعضه  
 ٢ : ٢٢٣ صرعه ٢ : ٢٢٤ أثر سم المرضع في الرضيع ٥ : ٣٦٦ وأثر خمارها  
 فيه ٥ : ٣٦٦ يصيبه الساخ جميعا ٤ : ٢٢٤ أطول الحيوان عمرا وأقصره ١ :  
 ١٣٧ / ٥ : ٢٠٧ أطوله ذماء وأقصره ٥ : ٢٥١ كل ما يعايش الناس فالناس  
 أطول عمرا منه ٧ : ١٨٤ حجاج في ذبحه وقتله ١ : ٤٢٧ تفاهم البهائم وضروب  
 السباع ١ : ٤٥ علاقة الظلف بالخافر ٥ : ٤٩٢ تسلسل أكل الحيوان بعضه

لبعض ٦ : ٣١٣ ، ٣٩٩ تأويل طلسم الحيوان ٥ : ٣٩٧ زعم النساء أن من عضه الخفاش لا ينجيه إلا نهيق حمار وحشي ٣ : ٥٣٤ معرفة العرب والأعراب به ٣ : ٢٦٨ / ٦ : ٢٩ .

## ح

- خرب : هو ذكر الخبارى ٥ : ٤٤٩ .
- خرّق : ضرب من العصافير ٥ : ٢١٦ .
- خرّيق : هو ولد الأرنب ٥ : ٢٨٣ / ٦ : ٣٤٩ .
- خرز : هو ذكر الأرنب ٦ : ٣٤٩ من ذوات الوبر ٥ : ٤٨٣ .
- خشاش : خشاش الطير ٧ : ٦٠ ، ٦١ عجز الإنسان عما يقدر عليه ١ : ٣٦ .
- خطاف : من القواطع ٢ : ١٧٧ ، ٢٦١ ، ٢٦٢ / ٥ : ٢٠٣ علة ضعف رجله ٥ : ٢٢٠ رجوع عينه بعد قلعها ٤ : ١١٢ ، ١٤٣ اختياره لوكره مكانا حصينا ٢ : ٢٦٢ / ٣ : ١٧٠ / ٧ : ٦٦ يبيض مرتين في السنة ٣ : ١٧٠ ، ١٧٩ كثرة صياحه ٢ : ٢٩٥ يصيح مع الصبح ٢ : ٢٩٦ ، ٢٩٧ حذره ٢ : ٢٦٢ إلفه للناس ١ : ١٩٥ / ٢ : ١٧٧ ، ١٧٨ ، ٣٣٠ / ٥ : ٢٠٣ يقيم مع الإنسان ولا يرحل معه ٣ : ٣٣٢ طلب الحيات له ٥ : ٣٥٣ .
- خنّاش : من الطير ١ : ٣٠ / ٣ : ٢٥٦ ، ٥٣٠ ، ٦ : ٣٣ ، ٢٣١ من طيور الليل ٢ : ٢٩٨ / ٥ : ٤٠٢ مرطه وجودة طيرانه ١ : ١٩٤ / ٣ : ٢٣٣ ، ٥٢٦ — ٥٢٧ ظهور حجم أذنه ٣ : ٥٢٩ / ٤ : ٣٩٦ / ٦ : ٣٢١ / ٧ : ١٢٦ صحة بصره على طول العمر ٣ : ٥٣٣ فقه وأسنانه ٣ : ٥٣٠ قبضه على ولده بفيه ٣ : ٥٣٠ حمله أولاده تحت جناحه ٣ : ٥٣٠ ليس له منقار ٣ : ٥٣٠ يضخم على طول العمر ٣ : ٥٣٣ وقت خروجه للطعم ٣ : ٥٢٨ يقتات بالذباب ٣ : ٣٣٦ والبعوض والفراش ٣ : ٥٢٧ ولوعه بالرومان ٣ : ٥٣٨ نفوره من ورق الدلب ٧ : ٢٤ صبره على فقد الطعم ٣ : ٥٣٣ أقوى من الحمام والشاهمرك .

٥٣٠ : ٣ يحبل ويلد ويبيض ويرضع ٣ : ٥٢٩ / ٦ : ٣٢١ / ٧ : ٦٦ ربما أنام  
 ٥٣٠ : ٣ متى يبيض ٥ : ٥٣٧ إرضاعه ولده في حال الطيران ٣ : ٥٣٠ تعليمه  
 فراخه ٧ : ٢٥ طول عمره ٣ : ٥٣٢ ظهور المسن في ضوء القمر ٣ : ٥٣٣ من  
 أعاجيبه ٣ : ٥٣٢ لا يطير في ضوء ولا ظلمة ٣ : ٥٢٧ إلفه للناس ٥ : ٢٠٣  
 ما يأكله من الطير ٣ : ٥٣٩ طلب الحيات له ٥ : ٣٥٣ زعم النساء فيه ٣ : ٥٣٤

• خلاسى : الخلاسى من الدجاج ١ : ١٠٣ ، ١٥٦ ومن الكلاب وهو بين السلوقى  
 وكلب الراعى ١ : ١٥٧ ومن الناس ١ : ١٥٧ .

• خلد : ضرب من الفأر ٥ : ٢٦٠ ، ٣٠٠ عناه وصممه ٢ : ١١٢ / ٤ :  
 ٤١٠ / ٥ : ٢٦٠ / ٦ : ٤١١ ما يشبهه من الحيوان ٦ : ٢٢ حصوله على رزقه  
 ٢ : ١١٢ يتقات بالذباب ويستدخله ٣ : ٣٣٦ / ٦ : ٤١١ التداوى بالتراب الذى  
 حول جمحه ٦ : ٤١١ له مسكن ٤ : ٢٩٦ لا يكون في بعض الأراضي ولا  
 يعيش ٤ : ١٠٦ .

• خلقتاير : اسم ابض السباع المشتركة الخلق ٦ : ٢٨ .

• خنزير : من ذوات الخراطيم ٣ : ٣١٦ لا يكون منه بحرى ٤ : ١٠٦ ذكره  
 في القرآن ٤ : ٤٠ علة النص في القرآن على تحريمه دون القرد ٤ : ٤١ زعم بعض  
 المفسرين في خلقه ٥ : ٣٤٧ حقارته ١ : ٣٥٤ هوان شأنه ٤ : ٣١ هو مسخ  
 ١ : ٣٠٩ / ٤ : ٦٠ مسخ الإنسان على صورته ٤ : ٧٢ ، ٩٧ قبح منظره ٤ : ٤٠ ،  
 ٥٠ / ٧ : ٣٩ أقبح من القرد ٤ : ٥١ شنعته ٤ : ١٠٥ انقسامه إلى أهلى ووحشى  
 ٤ : ٤٧ / ٦ : ٢٣ شبهه بالفيلى ١ : ١٤٦ / ٧ : ١٧١ شبه الكلب به ٢ : ٢١٣  
 طول خنثيته ٢ : ٢١٣ شدة فكه ومماضغه ٢ : ٢١٢ قوة نابيه ٤ : ٤٩ ، ٥٠  
 طليه العروق المدفونة في الأرض ٤ : ٤٩ لا ياقى أسنانه ٤ : ٥٢ زعم أرسطو  
 أن لبعض الخنازير ظلفا واحدا ٤ : ٥٢ ، ١٠٦ ليس له جلد ٤ : ٧٦ سرقة  
 سمته ٢ : ٥٦ قلة المخ في عظمه ٤ : ٣٢٧ التحام عظمه بعظم الإنسان ٤ : ٩٥  
 يأكل الحيات ١ : ٢٨ / ٢ : ٥٢ / ٤ : ١٦٥ / ٦ : ٣٧٤ علة أكله الحيات

٤ : ١٦٦ وأوعه بأكل العذرة ١ : ٢٣٤ / ٣ : ٤٩٦ ، ٤ : ٥٢٥ / ٤ : ٤٠ ، ٥٠ : ٩٩  
أجود العلف له زمان الهيح ٤ : ٥٥ قوته وشدة احتاله ٤ : ٩٣ ربما قتل الأسد  
٤ : ٩٣ سلاحه ناب ٦ : ٣٧٤ قبح صوته ١ : ٢٨٨ / ٤ : ٤٠ شبه صوته  
بصوت الصبي ٤ : ٩٥ / ٥ : ٢٨٨ لا يحمس مرق لحمه ٤ : ٥٣ ، ٩٤ طيب  
لحمه ١ : ٢٣٤ / ٤ : ٤١ ، ٩٤ ، ٥٩ طيب لحم أولاده ٤ : ٥٤ القول في  
تحريمه ٤ : ٧٤ ، ٩٧ ، ٩٩ حب الخوس للحمه ٤ : ٦١ كان نصارى العرب  
يأكلونه ٤ : ٤١ ارتضاع الجدى لبنه ٥ : ٣٠٥ مساويه ٤ : ٤٠ شدة ضرره  
٤ : ٤٩ هو أنسل الخلق ٤ : ٩٣ / ٥ : ٣٥٧ ، ٥٦ قوته في السناد ٤ : ٩٣  
مطاولته في السناد ٣ : ٣٥٤ ، ٤٠١ / ٤ : ٩٤ / ٥ : ٢١٩ / ٦ : ٤٥٨ / ٧ : ٢٤٩  
يركب الخنزيرة عامة نهاره ٣ : ٤٠٠ ينزو إذا تم له ثمانية أشهر ٤ : ٥٦ أو أربعة  
أشهر في بعض البلدان ٤ : ٥٦ طليه الأنثى إذا تم لها ستة أشهر ٤ : ٥٦ لتأحه  
في حال الدفاع والخصب ٢ : ٢١٨ علامة هيجه ٤ : ٥٥ امتلاء الإناث ريحا  
زمان الهيح ٤ : ٥٥ لا يجهل على الناس زمن الهيح ٤ : ٥٤ قتال الذكر في زمن  
الهيح ٤ : ٥٤ مدافعة الذكر الذكر ٤ : ٥٤ وثب الذكورة على الذكورة ٣ :  
١٨٦ / ٤ : ٤١ ، ٥١ ، ٥٢ يعرض له الحلاق ٥ : ٣١٦ مدة حمل الأنثى ٤ : ٥٥  
حملها من نزوة واحدة ٤ : ٦٥ أجود أوقات النزوة ٤ : ٥٦ تنضع حشرين  
خنوصا ٤ : ٥٥ ، ٩٤ / ٥ : ٤٥٦ غلظ لبنها ٢ : ٢٢١ ضعفها عن إرضاع أجرائها  
٤ : ٥٥ ضعف أولاد البكر ٤ : ٥٦ طباعه ٤ : ٥٤ ، ٩٣ بكوره ٢ : ٢٩٤ /  
٢٩٥ / ٤ : ٥٠ حملته ٢ : ٣٥٤ صبره ٣ : ٥٠٠ عدوه ٤ : ٩٣ روغانه ٤ :  
٥٠ ، ٩٣ غدوره ٤ : ٤٨ معرفته ٤ : ٨٠ ذلك جلدته بالشجر ٤ : ٥٤  
سبب شدته ٤ : ١٥٢ لا يقبل الأدب على حال ٤ : ٤٨ عمره ٤ : ٥٦ إسراع  
مهموم الحيات فيه ٤ : ١٦٦ هلاكه إذا نرعت عين له واحدة ٤ : ٥٦ ، ١١٢  
حيته مع الجراح ٢ : ١٧٦ طول ذمائه ٦ : ٥٤ القيل أبوه ٧ : ٢٠٤ عداوة  
الحية له ٢ : ٥٢ / ٤ : ١٦٥ طلب الأسد له ٢ : ١٢٤ الاستعانة عليه بالأسد  
٤ : ٤٩ .

• خنزير الماء : ليس من السمك ١ : ٣٠ قول فيه ٧ : ١٢٠ .

• خنفساء : من الحشرات ٦ : ٢١ قرابة ما بينها وبين الجمل ٣ : ٣٤٩ موازنة  
بينها وبين الترني ١ : ٣١٧ حبها للعذرة ٣ : ٤٩٦ موتها بالورد وحياتها بالاروث  
٣ : ٣٤٩ فحشها ٣ : ٥٠٠ فساؤها ٣ : ٥٠٠ / ٦ : ٤٦٨ قتلها الجمل إذا  
صار إلى جوفه ٣ : ٥٠٩ ليس لها صوت ٤ : ٢٥ سفاذ ذكورتها للجعلان  
٣ : ٤٩٦ صبرها ٣ : ٥٠٠ لجأها ٣ : ٣٤٠ ، ٣٤٥ ، ٥٠٠ طول ذمائها  
٣ : ٥٠٠ ، ٥٠٨ / ٦ : ٥٤ احتمالها للطعن الجائف ٦ ، ٤٨٠ حراتها مع الجراح  
٢ : ١٨٦ أكل السنابير لها ٢ : ١٥٣ صداقتها للعقرب ٣ : ٤٩٦ / ٤ : ٢١٧ ،  
٥ / ٢٩٦ ، ٣٥٥ ، ٣٥٦ ، ٤١٥ / ٦ : ٦٠ حقيده المائيس فيها ٣ : ٣٤٠ ، ٣٤١ ،

• خيل ١ : من ذوات الشعر ٥ : ٤٨٤ قرابتها من الحمير ١ : ١٤٢ زعم من  
قال إن الخيل حمر ٢ : ١٨٢ قرابتها للبراذين ٧ : ٧٦ تأويل الحصون بها ١ :  
٣٤٥ القول بأنها من حيوان الجنة ٣ : ٣٩٥ سوابق الخيل ٣ : ٢٥٢ عتاق الخيل  
والبراذين ٣ ، ٢٠٢ نفعها وشرفها ٧ : ١٢٠ ذكرها في القرآن ٤ : ٣٧ من  
علامات كرمها ٣ : ٢٧١ الشمرية الخراسانية ١ : ١٣٩ شبه جياهما بجياذ الكلاب  
٢ : ٣٦٣ لين شعرها علامة صالحة ٢ : ٤٧ ربما حرت العتاق ٧ : ١٨٣ تغذيتها  
بهيس السمك ٧ : ١٤٥ نفع القت لها ٣ : ٤٨ لا تغلط إلا في الدفلى ٥ : ٣١٢  
الحجر آكل من النحل ٥ : ٤٨٨ سكر الخيل ٢ : ٢٢٩ شدة تشمم الفحل  
الأنثى ٢ : ١٤١ ذموله عن أنثاه إذا عاين الجيش ٢ : ٧١ امتلاء الأنثى ريحا  
زمان الميخ ٤ : ٥٥ سوء خلقها عند الميخ ٤ : ٥٤ متى ينبج الخارجي ٢ : ٨٠  
ما يعرض لغراميلها ١ : ١١٩ خصاؤها ١ : ١٣٢ أقوال في منع خصائم وإباحته  
١ : ١٥٩ إلها ٢ : ٣٣٠ سواسها ٣ : ٣٤٥ قبول عتاقها للأدب ٤ : ٤٧  
سرعتها ٧ : ١٣٢ يستعملها الملوك في السباق ٥ : ٤٥٨ كراميتهم حل الصبيان  
عليها يوم الحامية ٦ : ١٨٠ وقع أقدامها يستخرج الضب ٦ : ١٣٠ الكبر في أدل  
الخيل ٥ : ٥٠٧ .

• خيل النهر : انظر ( فرس النهر ) .

(١) انظر أيضا : ( يردون ، فرس ) .

- خيل النيل : انظر ( فرس النهر ) .

## د

- دابة : الدابة التي تحمل الغرقى ٧ : ٤٠ .
- ابن دابة : ذو الغراب ٣ : ٤١٥ ، ٤٣٩ .
- دب : من ذوات الوبر ٥ : ٤٨٨ من الحيوان العجيب ٦ : ٢٧ عجمى ٦ : ٢٥٩ شبه الكاب به ٢ : ٢١٥ كنه في يده ٣ : ٢٣٦ استءماله الأغصان في الضرب ٧ : ٢٠٨ تلاقحه مع الكلاب ٢ : ٢١٥ إطعام الدية ولددا ٧ : ٢٠٧ حرصها عليه ٤ : ٢٢٧ لماذا تحذف على ولددا الذر والنمل ٧ : ٣٦ رفعها إياه في الهواء أياها ٧ : ٣٦ ذوأعاجيب ١ : ٢١٠ قبرله للتعليم ٦ : ٣١٦ حكايته وتقليده ٧ : ١٧٩ / ١٠٤ ، ٢١٨ .
- دبا ١ : تكوينه من أفراد جسر للعبور ٥ : ٥٦٢ .
- دبا : من ذوات الشعر ٣ : ٣٠٠ من اللذان ٣ : ٣٠٥ ، ٣٩٢ / ٦ : ٩١ من المغنيات ٣ : ٣٩٠ حته ٣ : ٢٣٦ يسلخ غلاف جناحه ٤ : ٤٢٤ شدة ضرره ٣ : ٣٥٢ صنعته ٦ : ٤٣٦ .
- دبسى : هو حمام ٣ : ٢١٠ جمال صوته ١ : ١٩٤ ، ٢٨٨ هديله ٣ : ٢٤٣ لا يتسافد في البيوت ٧ : ١٦٧ يأكله السنور ٥ : ٣٣٩ .
- دجاج ٢ : قد يسمى طيرا ١ : ٣٠ ليس من بهائم الطير الخالصة ٢ : ٣٢٧ من المشترك الطباع ٤ : ٢٩٥ صغر قدره ٢ : ٣٣٢ تميز ذكوره من إناثه ٥ : ٢٠٩ جمال إناثه ٥ : ٤٧٢ اختلاف أنواعه ٣ : ١٤٥ ، ١٦٩ الخلاسى ٢ : ٢٤٨ الزنجى ٣ : ١٤٥ السندى ٣ : ١٤٥ / ٧ : ١٧٠ الكسكى ٢ : ٢٤٨ / ٣ : ٢٩٥

(١) انظر : ( جراد ) .

(٢) انظر أيضا : ( ديك ، فروج ) .

- ٤ : ١٥ الهندي ٢ : ٢٤٨ دجاج أبي ريانوس ٣ : ١٧٠ شبه الرخم والنسور  
 به ٢ : ٣٣١ علاقته بالتدارج والحجل والقيج ٣ : ٢٠٢ كبر رأس النرخ ٣ :  
 ١٧٨ أكله العذرة والديدان ١ : ٢١٢، ٢٣٥ / ٤ : ٩٩ يأكل اللحم ويبلغ في الدم  
 ٢ : ٢٣٧ أكله اللحم ٧ : ١٤٦ والعذرة ٣ : ٥٢٥ والديدان ٧ : ١٤٦  
 وكل مادب ودرج ٧ : ٦٧ قبيح حسوه ٣ : ١٤٨ سلاحه ونجوه ٢ : ٣٠٦ /  
 ٣ : ٢٥٣ بيضه وأنواعه ٢ : ٣٤٥ / ٣ : ١٦٩ بيض الريح ٢ : ٩، ٢٤١ /  
 ٣ : ١٧١ البيض ذو المحتين ٢ : ٣٤٧ / ٣ : ١٧٨ البيض الصجيب ٣ : ١٧٨  
 العظيم الجئة يبيض أكثر من الصغيرها ٣ : ١٦٩ إذا درمت الدجاجة لم يكن لبيضها  
 مع ٢ : ٣٤٧ إذا باضت يبيضتين كان ذلك من أسباب حثتها ٢ : ٣٤٥ تبيض  
 في الأرض ٧ : ٦٦ كثرة بويضها ٧ : ٦٨ تبيض عشرة أشهر ٣ : ١٦٩ يتم  
 خلق بويضها في عشرة أيام ٣ : ١٧٦ يتم خلق النرخ لعشرة أيام ٣ : ١٧٨ خروج  
 فرخين من بيضة واحدة ٣ : ١٧٨ تخلق النرخ من البياض ٣ : ١٧٧ يستبين  
 خلقه بعد ثلاثة أيام ٣ : ١٧٧ خروجه كاسيا كاسبا ٣ : ١٨٤ / ٤ : ٤١٠ / ٦ :  
 ١١٨ نخب حاله بعد خروجه ٢ : ٢٧٩ حضنه البيض في الصيف خمس عشرة  
 ليلة ٣ : ١٧٢ حضنه بيض الطاوس ١ : ١٩٩ / ٢ : ٣٤٤ عدد ما يوضع تحته من  
 بيض الطاوس ٢ : ٣٤٥ حضن الحمام بيضه ١ : ١٩٩ أثر كثرتها في عدم  
 بويضها وفراخها ٢ : ٣٣٢، ٣٣٥ لا تزواج ٧ : ٦٩ أكثر الخلق ذرا ٤ : ١٧١  
 طيب لحمها ١ : ٢٣٣ / ٢ : ٢٤٩ / ٤ : ٤٥ / ٥ : ٢٧ / ٧ : ١٩٤ وبويضها ٥ :  
 ٥٦٥ لحمها أكثر اللحوم تصرنا ٢ : ٢٤٩ علة ذبحها أول الليل ١ : ٢٢٩ طرد  
 ديكته مرو للدجاج ٢ : ١٤٩ إلنها ٢ : ٣٣٠ تحنها ٢ : ٣٥٤ تخاذلها عند  
 رؤية العدو ٦ : ٣٧٧ نومها ٣ : ٤٠٦ خوفها من ابن آوى وريدها بتنسها إليه  
 ٢ : ٥٤ / ٦ : ٣٧٦ قتلها ٥ : ٣٧٥ النهى عن اتخاذها في الدور ١ : ٢٩٦  
 كراة بعض الناس إدخالها بيته ١ : ٣٧٣ حمل النراخ بأجنحتها والنرايح بأرجلها  
 ١ : ٣١٠ إجازة الشعراء بها ٢ : ٣٧٧ التناول بها ٢ : ٣٥٦ اتخاذ الرعاة  
 للدجاج في مصر ٢ : ٢٣٣ سرعة الموت إليها ٢ : ٣٣٣ .  
 • دخال الأذن : حياته بعد قطعه نصفين ٦ : ٥٤ أكل السنابير له ٢ : ١٥٣ .



• دخس : ليس من السمك ١ : ٣١ نسبه إلى الماء ٧ : ١٣٠ لا يعرفه  
العنزلة ولا أدل البادية ٦ : ٢٧ .

• دده<sup>١</sup> : اسم قملة النسر ٥ : ٣٩٢ ، ٣٩٨ .

• دراج : تميز ذكوره من إناثه ٥ : ٢٠٩ جمال إناثه ٥ : ٤٧٢ يعظم  
ولا يسمن ٥ : ٥٣٠ / ٦ : ٣٥٣ قبح حسوه ٣ : ١٤٨ طيب لحمه ١ : ٢٣٣ /  
٢ : ٢٤٩ / ٧ : ١٩٥ علة ذبحه من أول الليل ١ : ٢٢٩ يبيض بين العشب ٣ :  
١٧٠ وعلى التراب ٣ : ١٨٤ لا يتسافد في البيوت ٧ : ١٨٦ سواد الذكورة  
للذكورة ٣ : ١٨٦ غيرته ٢ : ٢٤٨ فراخه ٢ : ٣٥٩ ألف الفروج له ٢ :  
٣٤٠ مهارة الكلب في تتبعه ٢ : ١٢٠ .

• درة : موازنة بينها وبين الطاوس والحمامة ١ : ٢١٠ جمالها ٥ : ١٥١ .

• دساس : من الحشرات ٦ : ٢١ ليس من الحيات وإن كان على صورتها ٦ :  
٣٢ ممسوح الأذن ٦ : ٣٣ / ٧ : ١٢٦ يلد ولا يبيض ٤ : ٢٢٢ / ٦ : ٣٣ / ٧ :  
٦٦ ، ١٢٦ ولا يرضع ٧ : ٦٦ .

• دعموص : يغبر حيناً بلا أبجنة ٣ : ٥٠٢ استحالاته إلى فراش وبعوض ٣ :  
٥٠٢ / ٤ : ٢٢٥ / ٥ : ٣٧٣ / ٦ : ٤٥٤ / ٧ : ٤٥ .

• دغفل : هو ولد الفيل ٧ : ٣٢ .

• دلدل ٢ : من كبار التنافذ ٦ : ٣٧٤ .

• دلفين : من كبار الحيوان ٥ : ٥٤٥ / ٧ : ١٤١ ليس من السمك ١ : ٣١ /  
٧ : ١٤١ يلد ولا يبيض ٧ : ١٢٦ .

• دلم : من الحشرات ٧ : ٢١ .

(١) انظر : (قملة النسر) .

(٢) انظر : (قنفذ) .

- دوال باى ١ : ١ : ١٨٩ / ٧ : ١٧٨ .
- دود : من الحيوان الذى ينساح ٤ : ٤٧٩ دود البقل ٥ : ٣٧ والثلج ٣ : ٣٩٦ والجبن ٤ : ٤٦ وانخل ٢ : ١١١ / ٣ : ٣٩٦ والسوم ٢ : ١١١ والعدرة ١ : ٢٣٢ / ٣ : ٣٦٩ — ٣٧٠ والقز ٧ : ٣٢ الدودة الحمراء ولجأها ٣ : ٣٤٠ تولده من الجيف ٣ : ٣٦٩ ذباب البقلاء يكون فى أول أمره دودا ٣ : ٣٥٥ يأكله الدجاج ٧ : ١٤٦ والفروج ٢ : ٣٢٧ والناس ٣ : ٣٢٣ / ٤ : ٤٦ تدوى الكلاب بسنبيل القمح إذا كان فى أجوافها دود ٤ : ٢٢٨ .
- ديسم : ولد الذئب من الكلبة ١ : ١٨٣ .
- ديك : مايسمى ديكا ٣ : ٢٠١ تسميته باللافتة ٢ : ١٤٨ ، ١٥٢ هو من بهائم الطير ١ : ١٩٣ أفضل من الطاوس ٢ : ٢٤٣ حرار فى الكلب والديك ١ : ١٩٠ ميانة صورته للدجاجة ٢ : ٢٣٨ طريقة معرفة الديك من الدجاجة فى الصغر ٢ : ٢٦٠ صفاء عينه ٢ : ٣٤٩ صيصيته ٢ : ١٢٦ ، ٢٣٤ / ٥ : ٤٤٧ / ٦ : ٣٧٣ له لحية ظاهرة ٢ : ٢٣٩ / ٥ : ٢١٠ حسن قده ٢ : ٢٤٣ جمال انتصايه ٢ : ٢٣٨ جماله ٢ : ٢٤٧ خصيته ٢ : ٢٤١ عظم خصيته ٢ : ٣٤٥ عجزه عن الطيران ١ : ١٩٤ زعم الترام فى الديك الأبيض الأفرق ٢ : ٢٠٧ ، ٢٥٩ لقطه الحب ٣ : ٣٢٧ حبه التراب ٢ : ٢٦٤ سلاحه ١ : ٢٩ صياحه ٢ : ٢٥١ ، ٢٥٣ ، ٢٩٣ ، ٢٩٥ — ٢٩٧ تجاوب الديكة ٢ : ٢٥٤ ، ٢٥٥ قبح صورته ٢ : ٣٢٢ ملاحه صورته ٢ : ٢٤٣ اللعب به ٢ : ٣٦٧ فائدة أكله ٢ : ٣٧٥ جودة لحم الخصى ٢ : ٢٤٨ خبث لحمه ٥ : ٣٤١ علة ذبحه من أول الليل ١ : ٢٢٩ من متممات القرية ٢ : ١٩٣ ، ٢٤٣ لايزواج ٧ : ٦٩ لايقصد فى سفاده النسل ٣ : ١٤٩ مايعرض له بعد الخضاء ١ : ١١٥ ، ١٣١ قوته فى الإلتاح ٢ : ٩ ، ٢٤٠ قوة سناده ٣ : ١٨٥ ليس له وقت معين للهيج

(١) ذكر استينجاس فى معجمه ٥٣٦ هذا الجنس من البشر وقال مترجمه : دوال باى . . . اسم لقوم من الهند يقال إن لهم سيقانا دقيقة قابلة للتشكى كأنها السيور المتخذة من الجلد . وهم ينتظرون بالعرج . فإذا رأوا جماعة من المسافرين طلبوا إليهم أن يحملوهم على ظهورهم فإذا استجابوا لهم أعمالوا فيهم الخنق بضم أرجلهم عليهم .

- ١٧ : ٧ سناد الذكور للذكورة ١٨٦ : ٣ بيضته ١ : ٣١٠ / ٢ : ٣٤٣ سرعة  
وثبتة ٢ : ٢٣٤ حراش الديكة ١ : ١١٨ / ٢ : ١٦٤ : ٥ / ٢٤٦ حمقه وعقرقه  
١ : ١٩٦ بلهه وغاوتة ١ : ٢١١ / ٢ : ٢٥٨ سوء حنايته ٦ : ١٣٥ لا يألّف  
ولا يحن ١ : ١٩٥ / ٢ : ٢٦١ إلهه ٢ : ١٨٩ : ٣ : ٢٣٠ ضعف ذاكرته ١ :  
١٩٦ سجوده وإيثاره ١ : ٢١٣ / ٢ : ١٤٨ ، ١٥٠ - ١٥٢ ، ٣٥٤ / ٥ : ٣٤٥ /  
٦ : ٣١٤ نزع ديكة مرو الحب من أنواه الدجاج ٢ : ١٤٩ لا يوصف بصبر  
ولا يجزع ١ : ٢٨٩ ولا يصيد ٢ : ٣٠٩ قلة وفائه ٢ : ٣٦٢ الديك الحرم  
لا يفرق الحب ٢ : ١٥٢ شجاذته ٢ : ٢٣٣ صبره فى القتال ٢ : ٢٣٣ جولانه  
٢ : ٣١٤ تسديده ٢ : ٢٣٤ كيسه ٢ : ٢٥٩ معرفته بساعات الليل ٢ :  
٢٤١ ، ٢٩٣ / ٦ : ٣١٤ توازن خلاله ٢ : ٢٤٧ خضوع بعض الديكة لبعض  
٥ : ٤٢١ نتن ذرقه ٢ : ٢٦٤ / ٣ : ٢٥٣ جنبايات بعض الديكة ١ : ٣٧٥ ،  
٣٧٦ مقاتلته الكلاب ١ : ٣٧٦ خداع الغراب له ٢ : ٣١٩ ، ٣٢٠ / ٣ : ٤١٠  
٤ : ٨٠ ، ١٩٧ حراسته الإنسان من الشيطان ١ : ٣٧٧ / ٢ : ٢٥٩ سفر الصحابة  
بالديكة ٢ : ٢٥٩ الأكر بقتله ١ : ٢٩٦ أمر عمر بذبج الديكة ٣ : ١٩١ كرامة  
بعض الناس لإدخاله بيته ١ : ٣٧٣ ثمنه ٣ : ٢١٢ .
- الديك الخلاسى : ٣ : ١٤٥ .

- الديك النبلى : من أجناس الدجاج ٣ : ١٤٥ شبهه بالطاوس ٢ : ٢٤٤ .

- الديك الهندى : من أجناس الدجاج ٣ : ١٤٥ لقاحه ٢ : ٢٤١ .

## ذ

- ذباب : من ذوات الحراطم ٣ : ٣١٦ من خلق النار ٣ : ٣٥٣ ليس من  
الطير ١ : ٣٠ عظم قدره ٣ : ٣٠١ ، ٣٠٣ حقاوته ٣ : ٤٠٣ / ٤ : ٣٧ ، ٣٩  
استأذاره ٣ : ٣٣٢ ، ٣٥٨ ، ٣٨١ / ٥ : ٣٩٢ ضربه مثلا لضعف الناس ٣ :  
٣٨٣ ما يعده العرب من أجناس الذباب ٣ : ٣٠٥ ، ٣١٤ ، ٣٢٣ ، ٣٩٢ ذباب  
الأسد ٥ : ٤١٣ / ٧ : ٦٤ والحمير ٧ : ٦٤ والعساكر ٣ : ٣٤٧ والكلأ ٣ :

٣١٤، ٣١٥، ٣٤٦، ٣٥١، ٣٥٢/٥ : ٤١٣ والكلاب ٣ : ٣١٤/٥ : ٤١٣ /  
 ٦٤ : ٧ النعر ٣ : ٣٥١ القمع ٣ : ٣٥١ الدبر والنحل ٦ : ٩١ له يعاميب  
 وجحلان ٣ : ٣٢٨ لبس له أمير ٣ : ٣٢٨ ما يسمونه أمير الذبان ٣ : ٣٤٢  
 شبه الذباب بالذباب ١ : ١٢٣/٣ : ٤٠٠ خرطوم ٧ : ١٦٩ كل ذباب أقرح  
 ٣ : ٣٠٩، ٣١٠ نبات أجنحته ٣ : ٥٠٢ أيره ٣ : ٣١٧، ٣١٨ رؤية  
 أيره ٦ : ٧٦ ألوانه ٣ : ٣٩٠ الذباب الأزرق ٣ : ٤٠٠ تلون ذباب البقل  
 بالخضرة ٥ : ٣٧٠ ذباب الإبل زرق ٣ : ٣٩٠ والدواب صفر ٣ : ٣٩١  
 والشعراء حر ٣ : ٣٠٠ ولوعه بالقنذر ١ : ٢٣٨/٣ : ٣٣٠، ٣٨١ ستموطه  
 على العذرة ١ : ٢٣٩ يبلغ في الدماء ٣ : ٣١٩ يأكل البعوض ٣ : ٣٢٠، ٣٢١،  
 ٣٣٨/٦ : ٣١٣، ٤٠٠ تهايته على طعام الهند ٣ : ٣٢٨ يسقط على التبيذ الحلو  
 دون الحازر ٣ : ٣٦٠، ٣٨٠ ونيمه ٣ : ٣٥٤ أذاه ٣ : ٣٣٣ سلاحه خرطوم  
 ٦ : ٣٧٤ طينته يسمى غناء ٣ : ٣١٥، ٣٩٠ ليس لذبان الكلا غناء ٣ : ٣٩٠  
 يقوى سلطانه في الضياء ٣ : ٣٢٠ إتقانه المشي ٥ : ٢١٧ تغلبه على جلد البقرة  
 ٣ : ٣٥٣ والبعير والحمار ٣ : ٣٥٣، ٦٤ السم والشناء في جناحيه ٣ : ٣١٣  
 علاج الملسوع بالزنبور به ٥ : ٣٦٤ التداوى به مع الإمداد ٣ : ٣٢٢ يأكله أهل  
 السفالة ٣ : ٣٢٣ يأكله بعض الناس ٤ : ٤٤ تخلفه ٣ : ٣٤٨، ٣٥٥، ٣٥٦  
 استحالته الباقلاء إلى ذباب ٣ : ٣٥٥، ٣٦١ له وقت يهيج فيه للسفاد ٣ : ٣١٥  
 مطاولته في السفاد ٣ : ٣٥٤/٥ : ٢١٩/٦ : ٤٥٨/٧ : ٢٤٩ كثرة سفاده ٣ :  
 ٤٠١ تعاطله ٢ : ٥٨٠ خصلتان محمودتان فيه ٣ : ٣١٩ أجهل الخلق ٣ :  
 ٣٩٨ حكاه إحدى ذراعيه بالأخرى ٣ : ٣١٠ نومه ٣ : ٤٠٨ زهره ٣ : ٣٠٥  
 لجابه ٣ : ٢٣٢، ٣٤٠، ٣٤٣، ٣٤٦ فراره إلى الظل ٣ : ٤٠٤ سكوته  
 بالليل ٥ : ٤٠٢ له وقت يهيج فيه للعض ٣ : ٣١٥، ٣١٦ سمه في خرطوم  
 ٢ : ٢٣٧/٣ : ٣٥٢ لا يقرب قدرا فيه كماء ٣ : ٣٠٨ نفوره من اللبن المضروب  
 بالكندس ٣ : ٣٨٥ عمره ٣ : ٣١٥، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٩٢/٥ : ٢٢٣ موته  
 في الشتاء ٥ : ١٠٦ حياته بعد موته ٣ : ٣٤٩ كثرته في البصرة ٣ : ٤٠٤  
 أعجوبة ذبانها ٣ : ٤٠٤ كثرته بواسط الهند ٣ : ٣٢٥، ٤٠٤ كثرة مخاططته  
 للناس ٣ : ٣٣١ ينزف دم الدواب ٣ : ٣٥٢ طعنه الحمار ٣ : ٣١٥ سقرطه على

البعير علامة لغدته ٣ : ٣٠٧ / ٧ : ٦٤ احتيال الجمالين بسقوطه عليه ٣ : ٣٠٧  
 مايقنات بالذباب ٣ : ٣٣٦ ، ٣٣٧ لهج الزنبور بصيده ١ : ٢٣٨ / ٣ : ٣٣٨  
 يصطاده الفروج ٢ : ٢٤٣ ، ٣٢٧ ، ٣٣٣ والسوداني ٢ : ٢٤٣ / ٣ : ٣٤٠ والوزغ  
 ٣ : ٣٣٨ / ٦ : ٤٠٠ والنحلة ٦ : ٣١٣ والخلد ٦ : ٤١١ والعنكبوت ٤ :  
 ٢٩٥ / ٥ : ٤١١ ، ٤١٢ / ٦ : ٤٠٠ يهلك الإبل ٣ : ٣١٦ والدواب ٣ : ٣١٦ ،  
 ٣٥٢ حامية المكلوب من سقوطه عليه ٣ : ٣٠٨ طريقة لإخراجه من البيت ٣ :  
 ٣١٩ ، ٣٨٦ .

• ذرة : من الحشرات ٦ : ٢٢ من المحكمات شأن المعيشة ٥ : ٤١٥ / ٧ : ١٠٩  
 عظم قدرها ٣ : ٣٠١ ، ٣٠٣ / ٦ : ١٠ ذكرها في القرآن ٤ : ٣٧ لطفها ٤ :  
 ١٦ ، ٣٨ لا يعرف صغارها من مسانها ٤ : ١٧ ليس لها أمير ٣ : ٣٢٨ قرابتها  
 للنمل ٧ : ١٧٦ مخالفتها للنملة ٣ : ١٤٥ استصغارها ٤ : ٣٩ قلة غنائها ٤ :  
 ٥ فازر وعقيفة ضربان منها ٤ : ١٤ شمشها ٢ : ١٦٥ / ٤ : ٧ ، ٤٠٢ : ٤٢٥ /  
 ٧ : ١٤ ادخارها ١ : ٢١٣ / ٢ : ٢٩٥ / ٤ : ٥ ، ٣٤ / ٥ : ٣٦٥ صنيعها في  
 ادخار الحب ٤ : ٥٠ - ٦ ، ١٨ / ٧ : ٣٥ أكلها الغل ٤ : ٣٤ كثرة نسلها ٧ :  
 ٧٠ معرفتها ٤ : ٨٠ حفرها جحرها ٤ : ١٥٠ حملها مازنته قدر زنتها مائة مرة  
 ٤ : ٧ دعاؤها صريحياتها ومواقفتها ٤ : ٧ - ٨ لا يسمع لها صوت ٤ : ٢٣ ،  
 ٢٥ قتلها الحية المجروحة ٥ : ٤١٣ / ٦ : ٥٤ / ٧ : ٦٤ خوف الدب من شرها  
 ٧ : ٣٦ والذئبة على ولدها منها ٧ : ٦٤ لإجلاؤها الأمم ٣ : ٣٠٤ لإهلاك  
 بعض الأمم بها ٦ : ١٥٠ .

• ذهبية : إبل بين الخوش والعمانية ١ : ١٥٥ .

• ذوال باى : انظر (دوال باى) .

• ذئب : من ذوات الأنياب ٣ : ٣٠٠ من ذوات الشعر ٥ : ٤٨٤ زعم أنه  
 كلب ٢ : ١٨٢ كله وحشى ٦ : ٢٣ قرابته لبعض الحيوان ٢ : ١٨٣ العسبار  
 ولد الضبع منه ١ : ١٨١ / ٦ : ١٥٠ السمع ولد من الضبع ١ : ١٨١ / ٦ : ١٥٠  
 الديسم ولده من الكلبة ١ : ١٨٣ مسخ أحد المساكين ذئبا ٦ : ٨٠ ، ١٤٩ .

دوازنته بالثعلب ١: ٢١٠ شبه بالشيطان ١: ٢٩٧ شبه الكلب به ٢: ٢١٣،  
 ٢١٥ ذئب أهبان ١: ٢٩٨: ٣/ ٥١٣: ٤/ ٨٠: ٧/ ٥٠: ٢١٧ ذئب الخمر  
 ١: ٢٢٠: ٤/ ١٣٣، ١٣٤: ٦/ ١٢٣، ١٧١، ١٨٨، ٤١٠: ٧/ ١٤٣ ذكره  
 في القرآن ٤: ٣٧ طول خطمه ٢: ٢١٣: ٤/ ٩٤ قوة قلبه لشدة خطمه ٤:  
 ٩٤، ١٥٢ قوة فكليه ٦: ٤٣٧ قوة نابيه ١: ١٤٧: ٢/ ٢١٢: ٣/ ٣١٦  
 أسنانه مطولة ٢: ٢١٤: ٤/ ٥٣: ٦/ ١٣٨ تشممه ١: ٢٥٧: ٢/ ١٦٥ أسترواحه  
 بالذئب ٤: ١٣١ صدق شمه ١: ٣٤: ٤/ ٤٠٢: ٧/ ١٤ قذله ١: ١٤٣: ٥:  
 ٢١٣ كسبه ٦: ٤١٠ لا يأكل إلا اللحم ٧: ١٤٦ أكله الحية ٤: ٢٨٠  
 يريه العظم ٦: ٤٣٧ إذابة جوفه للعظم ٤: ٣١٣ لحسه عين الجمل الميت ٦:  
 ٤٣٧ قبيح لطاخه الماء ٣: ١٤٨ شدة رده لسانه ٦: ٤٣٦ سبب شدته ٤:  
 ١٥٢ سلاحه في شدته ٦: ٣٧٤ قبح صوته ١: ٢٨٨ ضرره ١: ٢٩٨  
 التحامه بالأنثى ٢: ٢١٦ حاله وقت الهيج ٤: ٥٤ مطاويلته في السناده ٢: ٢١٦  
 سهولة قتله حين السفاد ٢: ١١٧ سزاده الكلية ١: ١٨٤ والضبع ٦: ٣٩٨  
 تلاقيح الذئاب والكلاب ٢: ٢١٥ الشك في لتاحه لبعض الحيوان ٢: ١٨٣  
 لا يتلاقح في البيوت ٧: ١٨٧ بعض صفاته ١: ٢١٣ ختله ٢: ٣٥٤ غدوره ١:  
 ٢١٣، ٢٩٨: ٦/ ٤١٠ ظلمه ٤: ١٥٠، ١٥١ خبثه ٦: ٤١٠ سلته وخطاته  
 ١: ٣٠٣: ٢/ ٢٩٥ شدة احتراسه ٣: ٤٠٦: ٥/ ٥٣٧ حق الأنثى ٧: ٣٨  
 هي أجراً من الذئب ٢: ٢٣١ سوء أخلاق الوالدة ٤: ٥٤ الذئاب لا تجتمع على  
 قطيع واحد ١: ٣٠٣ ضعف الذئب المخدوش ٥: ٣١٩ اشتهاؤه الإنسان المدمى  
 ٧: ٦٤ وثوبه على الذئب المدمى ٦: ٢٩٨: ٧/ ٦٣ حدوث قوة له إذا رآه ٧:  
 ٦٥، ١٤٣ نومه بإحدى مقلتيه ٦: ٤٦٧ محاولة ترويضه ٦: ٢٦ تعامحه  
 الصيد ٧: ٢٥٣ حكم قتله ١: ٣٠٧ يعرض للإنسان في كل حالة ٦: ٤٠٨ استعائته  
 بغيره إذا عجز عنه ٦: ٤٠٨ متى يصيد الإنسان ٧: ٢٥٢ صيده الثعلب ٦:  
 ٣١٣ مسالة أنثى الثعلب له ٦: ٣٢٢ يصيده العتاب ٦: ٤٠٧ انقضاض  
 العتاب عليه ٥: ٥٥٠ سطره على الغنم ٢: ١٧٨: ٥/ ٣٢٠ وقت هجره عليها  
 ٢: ٢٠٣، ٢٧٧ حيلته لها ٤: ٢٢٨ انقياد الشاة له ٢: ٥٤: ٣/ ١٨٨،  
 ٢٢٠: ٥/ ٣٢١: ٦/ ٣٧٦ شم الغنم رائحة موضع أنيابه ٧: ٣٦ فرق الشاة منه

أشد من فرقها من الأسد والفرد والبر ٦٩ : ٧ متى يسلم السخلة ٥ : ٢٣٧ أفضل  
مايتاكلها من الكلاب ٢ : ٧٨ بجلبه اللحم لأولاد الضيع ١ : ١٩٨ قيامه بشأن  
جرا الضيع ٦ : ٣٩٧ ترك الذئبة ولدها وإرضاءها ولد الضيع ١ : ١٩٧ خوف  
الذئبة على ولدها من الذر ٤ : ٤٧ عداوته للثور والبقرة والحمار والثعلب ٢ : ٥١  
وللذعام ٤ : ٣٣٢ امتناعه عن صيد الظبي في الحرم ٣ : ٣٩ قصه الذئب المربي  
٤ : ٤٨ / ٦ / ٢٤ / ٧ : ١٨٧ ، ٢٥٣ .

• ذبيح ١ : ( ذكر الضباع ) في تكوين الزرانة ١ : ١٤٣ في تكوين السمع  
والعصار ٦ : ١٥٠ .

## ر

• الراعي : نتج مركب ٣ : ١٦٣ أبوه الورشان وأمه الحمامة ١ : ١٣٧ ،  
٢٢٢ / ٣ : ١٦٢ ، ٢٠٢ أعظم من الورشان ١ : ١٣٧ عظم بدنه وفراخه ٣ :  
١٦٣ حسن دليله ٣ : ١٦٣ كثرة نسله ٣ : ١٦٢ سرعة دليته ١ : ١٠٢  
مثابه ١ : ١٠٣ ، ١٣٧ ، ١٣٨ طول عمر ولده ٣ : ١٦٢ زيادة ثمنه ٣ : ١٦٣  
• رياح : ( هو القرد الذكر ) تباينه ٢ : ١٧٩ .

• ربيثاء : ربيثاء كسكر ٣ : ٢٩٥ يأكلها الإنسان ٦ : ٨٥ .

• رتيلاء : من الحشرات ٦ : ٢١ ربما قتلت ٢ : ٢٣٧ / ٤ : ٢٢٦ .

• رخة : تسميتها بالأنوق ١ : ٢٣٥ / ٣ : ٥٠٤ / ٦ : ٣١٠ من سباع الطير ٢ :  
٣٣١ ولثامه ٣ : ٢٥٨ ، ٥١٩ وقواطعه ٣ : ٢٥٨ / ٧ : ١٩ متى أعظم من  
الغراب ٣ : ٥٢١ قدرة الغراب عليها ٣ : ٥٢١ ينقر الغراب دماغها ٣ : ٤٢٨  
لبس لها مخالب ٢ : ٣٣١ أكلها العذرة ١ : ٢٣٥ / ٣ : ٤٩٦ ، ٥٢٥ سلاحها  
١ : ٢٩ التماسها لبيضها المواضع البعيدة ٣ : ٥٢١ حتمها ٧ : ١٨ ، ٣٨ زعم  
كيسها ٧ : ١٩ اختارها أعلى الجبال ٦ : ٣٤٢ / ٧ : ١٩ ، ٦٦ اتباعها الجيوش

والحجاج ٦ : ٤٢٢ / ٧ : ٢١ الاستدلال بها على الصيد ٧ : ١٩ أسطورتها ٣ : ٥١٩ .

• رمكة : قرابة الحمام لها ١ : ١٣٩ شبه البرذون بها ٢ : ٢٣٨ / ٥ : ٢١٠ تفوقها في الطعام عليه ١ : ١١٢ / ٥ : ٤٨٨ البغل المتولد بين الحمام وبينها لا يبقاها نسل ٣ : ١٦٢ وقوع الراعى عليها ٣ : ٢٠٣ .

• رق : من قواطع السمك ٤ : ١٠٢ والحيوان البحري ٤ : ١٤٤ / ٥ : ٥٢٥ / ٦ : ٢٠ ليس من السمك ١ : ٣٠ / ٥ : ٥٣٣ - ٥٣٤ ظهوره على الشاطئ ٥ : ٥٣٤ استدارة بيضه ٧ : ٦٩ بيضه واكتسابه الطعم خارجا عن الماء ٤ : ١٤٤ / ٥ : ٥٢٥ / ٧ : ٦٦ يأكله الإنسان ٤ : ٤٥ والأسد ٢ : ١٢٥ .

## ز

• زباب : ضرب من الفأر ٥ : ٢٦ ، ٣٠٠ صفته ٤ : ٤٠٩ / ٥ : ٢٥٤ ما يشبهه من الحيوان ٦ : ٢٢ صممه ٥ : ٢٦٠ يسكن في الرمل ٤ : ٤١٠ .

• زياد : حديث فيه ٥ : ٣٠٤ .

• زجر : والد الشبوط ١ : ١٤٩ / ٥ : ٣٦٩ / ٦ : ١٨ .

• زرافة : اسمها الفارسي ١ : ١٤٣ / ٧ : ٢٤١ نشأتها ١ : ١٤٢ رد على ما زعموا في نشأتها ١ : ١٥١ عجيب تركيبها ٥ : ١٥١ / ٧ : ٣٨ زعم أنها ولد النمرة من الحمل ٧ : ٢٤١ طول رجاها ٧ : ٢٤٣ ركبناها ٧ : ٢٤٣ لها خطم الحمل وجلد النمر وأظلاف الأيل وقرونه وذنب الظبي وأسنان البقر ٧ : ٢٤١ حمقها ٧ : ٣٨ بلادها ٧ : ١٣٤ ، ٢٤١ .

• زرزور : غلة ضعف رجاها ٥ : ٢٢٠ لا يمشي ٣ : ٢٣٣ إلفه ٢ : ٣٣٠ / ٥ : ٢٠٣ يقيم مع الإنسان ولا يرحل معه ٣ : ٣٣٢ ظلب الحيات له ٥ : ٣٥٣ .

• زرق : من بجوارح الملوك ٦ : ٤٧٨ من الجوارح ١ : ٢٨ / ٢ : ١٨٨ .



والعقبان ٣ : ١٨٢ والبزاة ٤ : ٢٢٩ زعم أنه ذكر البازي ٥ : ٣٦٩ عيته  
ذمية ٤ : ٢٢٩ قبوله الأدب ٤ : ٤٧ ترهقه الحباري بسلاحها ٦ : ٣٧٣  
عداوة الثعلب له ٢ : ٥٢ خوف الحمام منه ٣ : ١٥٧ .

• زنج : من الثقبان ٣ : ١٨٢ والطير الذي يقى ٣ : ١٥٧ .

• زنبور : ذو من الذبان ٣ : ٣٠٥ ، ٣١٤ ، ٣٢٣ / ٤ : ٤٥ ليس من الطير  
١ : ٣٠ حمة ٢ : ٢٣٦ شعرته ٥ : ٤٤٧ / ٦ : ٣٧٤ يأكل الذباب ١ : ٢٣٨ /  
٣ : ٣٣٨ ولاسيا إذا سقط على العذرة ١ : ٢٣٩ ويأكل النحلة ٦ : ٣١٣  
سلاحه في مؤخرته ٦ : ٣٧٧ لسعته ٥ : ٣٦٤ لايدى المسنوع ٣ : ٣٥٢  
لايتعرض إلا للمتعرض له ٥ : ٣٥٥ علاج لسعته بالذباب ٥ : ٦٣٤ قد يقتل  
٤ : ٢٦٦ بيته ٢ : ١٤٧ / ٧ : ٣١ صتعه بيته من زيد المدود ٧ : ٣٢ وكره  
٦ : ٤٦٥ يأكل الإنسان فراخه ٤ : ٤٥ / ٦ : ٨٤ ، ٩١ حب الخراسانيين  
أكل فراخه ٣ : ٣٢٣ / ٤ : ٤٤ حقه ٧ : ١٨ يأكله الجراد ٣ : ٣١٣ وصف  
فني له ٣ : ٦٥ .

• زنديل<sup>١</sup> : قول فيه ٢ : ١٣٧ / ٧ : ١٧٦ لا تخوفه الذمجة ٣ : ١٨٧ .

## س

• ساق حر : هو الحمام الذكر ٣ : ٢٤٣ .

• سام أبرص : علة تسميته ٤ : ٢٨٧ تسميته عطاءة ١ : ١٤٥ ذكر أن  
الله أبرص لإياه ٤ : ٦٨ زعم زرادشت فيه ٤ : ٢٩٦ صبره على فقد الطعم ٤ :  
١٤٥ حبه للبن ٤ : ٢٥٧ لايدخل بيتا فيه زعفران ٣ : ٣٠٨ / ٤ : ٢٢٨  
مسكنه ٤ : ٤٩٦ يسكن في عشه الأربعة الأشهر الشديدة البرد لايطعم شيئا ٤ :  
١٤٥ أكل الإنسان له ٤ : ٣٠٠ يقتل آكله ٤ : ٣٠١ ربما قتلت عضته ٢ :  
٢٣٧ تصيده بنض طائر الليل ٢ : ٢٩٩ تألنه الحيات ٤ : ٢٩٦ .

(١) انظر أيضا : (فيل) .

• سبع : انظر ( أسد ) .

• سرطان : من الحيوان العجيب ٧ : ٢٠٣ من أعظم ماخلاق الله ٤ : ١٥٧ /  
٧ : ١٠٥ ، ١٤١ من الحيوان الذى يسلخ ٤ : ٤٢٤ ليس من السمك ١ :  
٣٠ / ٥ : ٥٣٣ ، ٥٣٤ المبالغة فى صفته ٧ : ١٠٦ كثرة قوائمه ٤ : ٢٧٢  
أرجله ثمان ٥ : ٤٠٦ عيناه فى ظهره ٥ : ٤٠٦ استعانت به فى المشى بأسنانه ٥ :  
٤٠٦ ظهره على الشاطئ ٥ : ٥٣٤ بيته ٧ : ٦٦ يأكله الإنسان ٤ : ٤٥ /  
٥ : ٤٠٦ / ٦ : ٨٤ والأسد ٢ : ١٢٥ التباير بأكل لحمه ٢ : ٣١٧ نفحه للديغ  
٤ : ٢٢٧ تداوى الإبل إذا لدغتها الحية ٤ : ٢٢٧ .

• سرفة : صنعتها ١ : ٣٦ ، ٢١٣ / ٢ : ١٤٧ ، ٦ : ١٠ ، ٣٨٥ ، ٤٣٨ / ٧ : ١١  
لأنهم يجوارها أم حيين ٦ : ٣٨٥ تقوم من أم حيين مكان التراد من البعير  
٦ : ٣٨٥ .

• سلم : السلم الملقى من الإبل ١ : ١٢٩ ، ١٣٢ .

• سعادة : فرق ما بينها وبين الغول ١ : ٣١٠ / ٦ : ١٥٩ زواجها عمرو بن  
يربوع ١ : ٣٠٩ / ٦ : ١٦١ ، ١٩٧ أولادها من الناس ١ : ١٨٥ / ٧ : ١٧٨  
نارها ٤ : ٤٨١ .

• سةنقور : له أيران ٦ : ٥٧ / ٧ : ١١٨ ، ١٦٩ تداوى العاجز عن النكاح  
به ٦ : ٥٧ أنزعه ما اصطيد فى أيام هيجه ٧ : ٢٢٢ .

• ساحفة : من الحيوان البحرى ٤ : ١٤٤ / ٥ : ٥٢٥ ليست من السمك ١ :  
٣٠ / ٥ : ٥٣٣ ، ٥٣٤ ظهورها على الشاطئ ٥ : ٥٣٣ بيضها واكتسابها  
الطعم خارجة عن الماء ٤ : ١٤٤ / ٥ : ٥٢٥ / ٨ : ٦٦ تداوىها بالصمتر إذا أكلت  
الأعني ٤ : ٢٢٨ أكل الأسد لها ٢ : ١٢٥ .

• سلوى : لذة طعمها ١ : ٢٢٢ .

• سلوقي : انظر ( كلب ) .

سمارو : علقة تسميته ٣ : ٥١٦ .

- سماسم : تربيته ٣ : ٣٥٨ .
- سمامة : التسمية بها ٧ : ٥٤ .
- سماني : دماش السمانى ٢ : ١٦٤ / ٥ : ٢٤٦ أكله يورث البوار ٤ : ٣٠٢ .
- سمح : هو ولد الذئب من الضميج ١ : ١٨١ / ٦ : ١٥٠ فساد عرقه ١ : ١٠٣  
أسرع من الريح والطير ١ : ١٨٢ / ٧ : ١٣٢ كلام فى تلاقحه ٢ : ١٨٣ لا يموت  
حتف أنفه ١ : ١٨١ ، ١٨٢ .
- سمك ١ : مادية السمك ١ : ٣٠ ليس كل ما يعيش فى الماء سمكا ٥ : ٥٣٠  
من أعظم ما خلق الله ٤ : ١٥٧ / ٧ : ١٠٥ ما يعايشه فى الماء ١ : ٣٠ - ٣١  
أجوده الشبوط ١ : ٢٣٣ قواطع السمك ٣ : ٢٥٩ / ٤ : ٢٠١ / ٦ : ٤٤١ منه  
الأوباد والتواطع ٤ : ١٠٢ سمك كسكر ٣ : ٢٩٥ / ٤ : ١٥ السمكة التى تحمل الغرقى  
٧ : ٤٠ ، ١٢٠ ما يغوص منه فى الطين ٧ : ٤١ ليس له رئة ٦ : ٢٤٤ ليس  
للبحرى لسان ودماغ ٦ : ٤٤١ للنهرى لسان ودماغ ٧ : ١٠٣ انعدام لسانه ١ :  
٣١٠ قوة بدنه ٤ : ١١٤ / ٧ : ٤٠ له دم ٤ : ٤٣٤ تولده من الماء ٣ : ٣٧٢  
أكله الطين والنبات ٧ : ١٤٦ شغفه بأكل الغرقى ٥ : ٣٢٥ زعم أنه لا يتلعب  
الطعم إلا بالماء ٦ : ٥٧ ، ٤٤٢ بعض أنواعه يقى ٣ : ١٥٧ يصاد بضروب من  
الطعم ٧ : ١٤٦ كثرة بيضه وذريته ٤ : ١٧١ ، ٣٣٧ / ٥ : ٣٥٧ / ٧ : ٦٦ ، ٧٠  
أثر الرعد فى بيضه ٤ : ١٩٣ زعم أن جميعه يلد ٧ : ١٢٧ سواده ٧ : ٢٤٤  
هدايته ٣ : ٢٦٣ سباحته فى غمر البحر ٣ : ٢٦٤ أجود الحيوان سباحة ٥ : ١٩٩  
وته بنسيم الهواء ٣ : ٢٦٤ ، ٢٦٥ / ٤ : ٤٠٤ جمعه بالأصوات ٤ : ٥٩٣ تغذية  
الخليل بهيسيه ٧ : ١٤٥ زعم زرادشت أن برل السنور يقتل عشرة آلاف سمكة  
٥ : ٣٢١ يأكل بعضه بعضا ٣ : ٢٦٥ / ٤ : ١٧١ / ٥ : ٣٢١ يأكله طير الماء  
٤ : ٢٩٥ .

- سمنان : ضرب من العتبان ٣ : ١٨١ .
- سمندل : طائر هندي ٦ : ٤٣٤ لا يحترق بالنار ٢ : ١١١ / ٥ : ٣٠٩ / ٦ : ٤٣٤ .
- سمور : من ذوات الفراء والوبر ٥ : ٤٨٦ / ٦ : ٢٧ جهل الجاحظ ببدنه ٦ : ٣٢ .
- سنجاب : من ذوات الوبر ٥ : ٤٨٤ / ٦ : ٢٧ من الحيوان العجيب ٦ : ٢٧ .
- سندرل : هو السمندل ٦ : ٤٣٤ .
- سنور : كثرة أسمائه غير المشتقة ٥ : ٣٣٦ أنواع السنائر ٢ : ١٨٧ منها الوحشي والأهلي ٤ : ٤٧ / ٥ : ٣٣٧ / ٦ : ٢٣ الوحشي ١ : ١٥٤ / ٢ : ١٧٧ / ٧ : ١٨٠ البقال ودو أصيد السنائر ٥ : ٣١٨ زعم بعض المفسرين في خلقه ٥ : ٣٤٧ زعم زرادشت أنه من خلق الشيطان ٤ : ٢٩٨ / ٥ : ٣١٩ قذارته ١ : ٣٧٣ قرابته لطوائف من الحيوان ٢ : ١٨٣ شبهه بالإنسان ٥ : ٢٩٠ وبشيل الأسد ٥ : ٣٣٧ وبالأسد ١ : ١٤٦ / ٢ : ٥٦ ، ٢٦٣ / ٥ : ٢٧١ / ٧ : ١٣٧ وبالأسد في ختل العصفور ٥ : ٣٣٨ مخالبه ١ : ٢٧٨ / ٥ : ٣٤٦ طيب فمه ٥ : ٣٣٧ قوة شمه ٢ : ١٦٥ / ٧ : ١٤ قضى عينه بالليل ٤ : ١١٦ ، ٢٢٩ / ٥ : ٣٢٩ بصره بالليل كبصره بالنهار ٣ : ٢٣٧ / ٧ : ١٦ زعم أنه أبصر بالليل ٣ : ٣٥٤ / ٥ : ٢٣٦ ضعف رأسه ٥ : ٣٦٦ سمة جلده ٥ : ٣٣٨ أطباء الحرة ٥ : ٣٤٤ ضعفه إزاء جرد أنطاكية ٤ : ٢٩٩ / ٥ : ٢٤٦ اختلاف ألوانه : ٢٧٢ لونه الأصيل ٥ : ٣١٨ خير ألوانه ٢ : ٧٨ ، ٨٠ لون عينه إما أزرق وإما ذهبي ٥ : ٣٢٩ تنبيح الجراء ٥ : ٣٤٤ يخرج من الطعام الحار ٢ : ٥٥ لا يذوق الحموضة ٢ : ٥٥ خطأ إطعامه من الخران ٢ : ١٣٠ يأكل القار ١ : ٣٧٣ / ٢ : ١٥٣ والجردان ٢ : ١٥٣ / ٥ : ٣١١ والحمام ٢ : ١٥٣ والقراخ ٢ : ١٥٣ والمصافير ٢ : ١٥٣ والحيات ١ : ٢٨ / ٢ : ١٥٣ / ٤ : ١٦٦ / ٥ : ٣١١ / ٦ : ٣٧٤ والأوزاغ ٢ : ١٥٣ / ٤ : ٢١٥ والخنافيس ٣ : ١٥٣ / ٣١١ والجملان ٥ : ٣١١ ودخالات الآذان ٢ : ١٥٣ والتمتراب ٢ : ١٥٣ /

٤ : ٢١٥ / ٥ : ٣١١ وبنات وردان ٢ : ١٥٣ / ٥ : ٣١١ وراثته عن الأسد  
الرجوع في قيئه ١ : ٢٢٨ / ٣ : ١٥٦ سورة ٢ : ١٥٤ اختلاف أصواته ١ :  
٣٢ / ٢ : ٢٦٣ لغة السنانير ٤ : ١٢ / ٥ : ٢٨٩ فهم الإنسان صوته ١ : ٣٢  
يصيد أصحاب الحمام ٤ : ٤٣ دفع ضرر النار به ٤ : ٢٩٩ الاستعداد به على  
مخلوقات الشيطان ٤ : ٣٠٠ زعم زرادشت أن بوله يقتل عشرة آلاف سمكة ٥ :  
٣٢١ أكل لحمه ٤ : ٤٢ / ٥ : ٣٤١ زعم أن من أكل لحم سنور أسود لم يضره  
سحر ٢ : ٢٠٧ كثرة نساؤه ١ : ١١٠ له وقت معين للهيج ٧ : ١٧٠ شدة  
صباح الأنثى عند الحاجة ٥ : ٣١٢ قوة الإناث بعد السناد ٥ : ٣١٩ / ٦ : ٢٩٩ /  
٧ : ٦٥ : ١٤٢ ضعف الذكر به ٥ : ٣١٩ / ٦ : ٢٩٩ / ٧ : ٦٥ : ١٤٢ أحوال  
الإناث والذكور ٥ : ٣١٨ مدة حل الأنثى ٥ : ٣٤٤ تضع في السنة مرتين  
٥ : ٣١٨ سناد الثملب المرة الوحشية ١ : ١٤٥ وثب الذكورة على الذكورة  
٣ : ١٨٦ يعرض له الحلاق ٥ : ٣١٦ إليه ١ : ١٩٥ / ٢ : ١٧٧ ، ٢٦١ ، ٣٣٠  
رجوعه إلى صاحبه ٢ : ٢٦٢ ميراثه اسمه ١ : ١٩٦ / ٧ : ٨٧ معرفته لربة المنزل  
٢ : ٢٦٢ ولولده ٢ : ٢٦٢ يره بولده ٥ : ٣٢٨ إيثار المرة ولدًا ٢ : ٢٦٢ /  
٥ : ٣٤٥ قبضها عليه بأنبيائها ٣ : ٣٤٦ ، ٥٣١ دولص لثيم ٥ : ٣١١ شره  
خثون ٥ : ٣١١ تغطيته رجمه ٢ : ٢٦٣ عاة ذلك ٥ : ٢٤٩ ، ٣٢٨ مشيه  
٥ : ٢١٥ معاملته حين يتناول صاحبه الطعام ٢ : ١٣٢ موته من أكل سام  
أبرص ٤ : ٣٠١ ومن أكل الأوزاغ والحيات والعقارب ٥ : ٣١٢ تن بجينة  
السنانير لاسيا الذكور ١ : ٢٤٦ الأمر باستحيائه ٢ : ١٥٣ ذو آنس الحيوان  
بالإنسان ٥ : ٣٢٤ يألف المكان ولا يألف الناس ٣ : ٣٣٢ / ٥ : ٣١٤ حب  
النساء له ٥ : ٣٣٧ تقبيلهن لأفواه السنانير ٥ : ٣٣٧ أكل المرة أولادها ١ :  
١٩٧ / ٥ : ٣١٧ / ٦ : ٥٨ أكل سنانير الخيران أولادها ٥ : ٣١٨ الاحتيال لمتبعها  
من ذلك ٧ : ٦٤ فرع النار والجرد منه ١ : ٢٩٨ / ٢ : ٥٤ / ٣ : ٢٢٠ والنمل  
٢ : ٥٣ / ٥ : ٢٧٤ / ٧ : ٧٧ ، ١٣٦ ، ١٣٧ والناقة ٥ : ٢٧٣ لعبه بالعقرب قبل  
أكلها ٤ : ٢١٥ / ٥ : ٢٥٢ وبالنار أيضا ٥ : ٢٥٢ شم النار لرجعه ٣ : ٢٦٣  
ما يأكله من الطير ٥ : ٣٣٩ عداوته للجرد ٧ : ٩٦ يألف فرخ الحمام ٢ : ٢٦٢

معايشته لفراريح الدار ٢ : ٢٦٢ وللحمام ٢ : ٣٤٠ تزيين السنابير ٥ : ٣٣٧  
التجارة فيها ٥ : ٣٣٩ ثمنها ٥ : ٣١٥ .

• سوداني : يخترع اللحن ٣ : ٣٤٠ صيده للذباب ٢ : ٢٤٣ / ٣ : ٣٣٦ .

• سوس : تولده في جمار النخلة ٣ : ٣٧١ .

## ش

• شاة<sup>١</sup> : أجرتها ٣ : ١٥٤ بعرجا ٢ : ٢٦٤ معرفة حملها ٣ : ٢٥١ / ٥ :  
٤٨٢ أفضل الأوقات للإنزاع عليها ٥ : ٥١٩ تضع في خمسة أشهر ٤ : ٥٥  
وقوع الراعى عليها ٣ : ٢٠٣ ولدعا ٢ : ٣٥٩ إلنها ٢ : ١٨٩ مهرتها  
لاسمها ٧ : ٨٧ حكاية وفهم الشاة المكية ٧ : ٢١٨ ما تنبأ للشاة من النطق ٥ :  
٢٨٧ سكرها ٢ : ٢٢٩ انقياد الشاة للأسد والذئب ٦ : ٣٧٥ شدة خوفها  
من الذئب ٢ : ٥٤ / ٣ : ٢٢٠ وقت هجوم الذئب عليها ٢ : ٢٠٣ ، ٢٧٧  
خوفها من الأسد ٢ : ٥٤ أكله لها ٢ : ١٢٥ قد يجرها إل عرينه ٦ : ٣٧٥ ،  
٣٧٦ لا يعرض لها إل للمطعم ٥ : ٣٥٥ قتل أقاطيعها للحيات ٤ : ٢١٤ .

• شهمرك : الخنافس أقوى منه ٣ : ٥٣٠ موته من أكل سام أبرص ٤ : ٣٠١  
صيده للذباب ٣ : ٣٣٦ أكله للحيات ١ : ٢٨ / ٤ : ١٦٦ / ٦ : ٣٧٤ .

• شاهين : من الجوارح ٢ : ١٨٨ من جوارح الماوك ٦ : ٤٧٨ ليس من  
العقبان ٣ : ١٨٢ الحمام أطير منه ٣ : ٢١٩ — ٢٢٠ قبوله الأدب ٤ : ٤٧  
حببه لحم الخنافس ٣ : ٥٣١ لا يأكل إل اللحم ٧ : ١٤٦ شدة خوف الحمام منه  
٢ : ٥٤ / ٣ : ١٨٧ ترفع الحمام معه مع شدة خوفه منه ٣ : ٢١٩ خوف الأيغث  
منه ٦ : ٣١٥ خوف صاحب الشاهين من العقاب ٧ : ٣٧ اللبب به ٢ : ٣٦٧  
ثمنه ٣ : ٢١٢ .

(١) انظر أيضا : (غسان ، غم) .

- شبت : من الحشرات ١ : ٢١ ذكره في الكلمات الشينية المسخوطة ٣ : ٢٢  
ربما قتلت عضته ٢ : ١٣٧ / ٤ : ٢٢٦ .
- شبوط : ولد الزجر من البني ١ : ١٤٩ / ٥ : ٢٦٩ / ٦ : ١٨ هو أجود السمك ١ : ٢٣٣ زعم إياس بن معاوية فيه ٦ : ١٨ شبهه بالبغل ١ : ١٤٩ ، ١٥٠ كثرة ذكره وقلة إنائه ١ : ١٥٠ قلة دده ١ : ١٥١ حرصه على أكل العذرة ١ : ٢٣٤ ، ٢٣٥ / ٤ : ٩٩ بيضه أصغر من بيض البني ١ : ١٥١ الخلاف في بيضه ٦ : ١٨ موطنه ١ : ١٥١ مطر الشبوط ١ : ١٥٠ ، ١٥٦ / ٥ : ٥٢٧ حيلته في التخلص من الشبكة ٧ : ٤٠ يأكله الإنسان ٦ : ٨٤ .
- شعجاع : يواثب ويقوم على ذنبه ٤ : ٢١٤ .
- شحمة الأرض : من الحيوان البري ٤ : ١٤٤ شبهها بالضب ٦ : ٢٠ غوصها في الرمل ٦ : ٣٦٠ .
- شحمة الرمال : هي شحمة الأرض ٦ : ٣٦٠ .
- شران : ذكره في عنوان ٥ : ٤٠١ .
- شعراء : من الذبان ٣ : ٣١٤ من المغنيات ٣ : ٣٩ .
- شفين : هو حمام ٣ : ١٤٦ جمال صوته ١ : ١٩٤ ، ٢٨٨ ، وفاؤه لزوجته ٣ : ٥١٦ / ٧ : ٦٩ ، ١٨٧ يأكله السمور ٥ : ٣٣٩ .
- شق ١ : در أصل للتسناس ١ : ١٨٩ .
- شقراق : قتاله للأطرغة ٢ : ٥١ .
- شلقطير : اسم لبعض السباع المشتركة الخلق ٦ : ٢٨ .

• شلقة : ضرب من السمك ١ : ١٠٧ .

• شيطان : إنكار الدهرية للشياطين ٢ : ١٣٩ ذكره في الكلمات الشينية  
المسخوطة ٣ : ٢٢ صنته ١ : ٢٩١ / ٦ : ٢١٤ شيطان الحماطة ١ : ١٥٣ ، ٣٠٠ ،  
٣١٠ / ٤ ، ١٣٣ / ٦ : ١٢٣ ، ١٧١ ، ١٩٢ شيطان الخضراء ١ : ٣١٠ شيطان  
الفساك والعباد وحفظه القرآن ٦ : ١٩٤ شياطين الشعراء ٦ : ٢٢٥ شياطين  
الشام والهند ٦ : ٢٣١ رعوس الشياطين ٤ : ٣٩ - ٤٠ / ٦ : ٢١١ حينه ٦ :  
٢١٤ تصوره ٦ : ٢٢٠ هو سب الطاعون ٦ : ٢١٨ تناكح الشياطين ١ :  
٥٧ ذكؤه ومعرنفة ٦ : ٢٦٥ استراقه السمع ٦ : ٢٣٠ ، ٢٦٤ استهواؤه  
الإنسان ١ : ٣٠١ عداوته للإنسان ٧ : ٩٥ العزيمة عليه ٤ : ١٨٤ رحمه  
٦ : ٢٧٢ يغل في رمضان ٦ : ٢٢٣ تنوره من الديك الأبيض الأنرق ٢ :  
٢٠٧ حراسة الديك له ١ : ٣٧٧ لطيم الشيطان ٦ : ١٧٨ خلق الإبل من  
أعنانها ١ : ٢٩٧ / ٦ : ٢٢٣ .

## ص

• صافر : لاينام في الليل ٣ : ٤٠٥ .

• صحاء : صحاء كسكر ٣ : ٢٩٥ يأكلها الإنبيان ٦ : ٨٤ .

• صدى : من طيور الليل ٢ : ٢٩٨ / ٥ : ٤٠٢ النزع من صوته ٦ : ٢٥٠  
صياحه مع الصبح ٢ : ٢٩٦ .

• صرد : تسميته بالواق ٣ : ٤٣٧ من الحيوان المطيع ٤ : ٢٨٨ النهى عن  
قتله ٣ : ٥٢٦ / ٤ : ١٧ .

• صرصراني : نوع من الإبل ١ : ١٣٨ / ٣ : ١٤٥ .

• صعو : ضرب من العصائير ٥ : ٢١٦ .

• صفر د : جبهه ١ : ٢١٣ .



- صنية : الصفايا من الإبل ٢٣٣ : ١ أكرمها أشدما حبا لأولادها ٧ : ١١ .
- صقر : من الجوارح ١٨٧ : ٢ من جوارح السلوك ٤٧٨ : ٦ ليس من العقبان ٣ : ١٨٢ طير عربي ٤٧٨ : ٦ لا يأكل إلا اللحم ١٤٦ : ٧ حبه لحم الخناش ٣ : ٥٣٩ قبوله الأدب ٤ : ٤٧ اللب به ٢ : ٣٦٧ كيف تنجيه الحبارى عنها ١ : ٥٢٤٨ : ٥ / ٤٤٦ : ٧ : ٦٠ خوف الحمام منه ٢ : ٥٤ والأيفث ٦ : ٣١٥ مواثبه للكركى ٧ : ١٤٢ ثمنه ٣ : ٢١٢ خوف صاحب الصقر من العقاب ٧ : ٣٧ .
- صوابة : زعم أنها ذكر القمل ٥ : ٣٦٨ حقارتها ٤ : ٣٩ الحكمة فيها ٢ : ١١٠ .

## ض

- ضأن ١ : قرابة الضأن من الماعز ١ : ١٤٢ الغنم على قسمين ضأن ومعز ٣ : ١٦٣ مخالفته للمعز ٣ : ١٤٥ ، ١٤٦ فضله على المعز ٥ : ٤٥٦ ، ٤٥٩ ، ٤٧٢ البقر ضأن ٢ : ١٨٢ بركتها ونماؤها ٥ : ٤٥٦ قول فيها ٥ : ٤٥٥ ذكرها في القرآن ٤ : ٣٧ / ٥ : ٤٥٥ لحمها ٥ : ٤٧٨ - ٤٧٩ طيب رعوها المشوية ٥ : ٤٥٧ ولبنها ٥ : ٤٥٧ شحمها يصير إدااة ٥ : ٤٥٧ بطء جود إدااتها ٤ : ٩٥ ضررها ٥ : ٤٨٧ نبات ما تأكله ٥ : ٤٧٠ ولادته مرة في السنة ٥ : ٤٥٦ استناع التلاقح بينها وبين المعز ١ : ١٥٦ / ٣ : ١٤٦ لاتنم ٥ : ٤٥٦ تحملها للبرد ٥ : ٤٧٢ لاتقرب الضأن ما وجدت معزا ٢ : ٣٤١ .
  - ضب : تسميته عطاءة ١ : ١٤٥ حيوان برى ٤ : ١٤٤ من الأحناش ٥ : ٢٨٣ / ٦ : ٤٠٦ من السخ ١ : ٢٩٧ : ٤ / ٣٠٨ ، ٦٨ : ٩٩ / ٦ : ٧٧ : ٧٩ ، ١٥٥ زعم أنه يهودى ٦ : ٤٧٧ ضب السحا ٤ : ١٣٤ / ٦ : ١٣٣ ، ١٨٨ الضباب الدلالي ٦ : ٣٧٢ مايشبه الضب ٤ : ١٥٠ / ٦ : ٢٠ ولدكلى مايشبه الضب فرخ ٦ : ٣٣ موازنة بينه وبين الورل ٦ : ٤٥٧ الورل ألطف بجرما منه ٤ : ١٥٠
- (١) انظر أيضا : ( شاة ، غم )

برائن الورل أقسوى من برائته ٤: ١٥٠ شبه كنه يكف الإنسان ٦:  
 ٧٧ ولحمه بلحم الدراج ٦: ٣٥٣ قصر إيهامه ٦: ١٣٧ كلال برائته ٦: ٣٩  
 كنه في رجله ٣: ٢٣٦ بعضه له أسنان ٦: ٥٨ تنبت أسنانه دفعة واحدة ٦:  
 ١١٦، ١١٨، ١٣٨ رفعه رأسه ٦: ٩٣ أسطورة اغتصابه ذنب الضامع ٦:  
 ١٢٥ تنيير الحر أون جلده ٦: ١٣٦ حبه لتمر ٦: ٦٢، ١٣٩ أكله أولاده  
 ١: ١٩٦، ١٩٧، ٤: ١٧٢، ٦: ٤٩، ٥٢، ٥٨، ٧: ٦٨ والجراد ٦: ٥٩  
 خيلته في هذا ٦: ٤٨ يعرض لبيض الظلم ٦: ٣٥٣ رعى أفراخه البقل ٦:  
 ١١٧ عوده في قيئه ٦: ٥١ اكتفاؤه بالنسيم إذا درم ٤: ١٢٨، ١٧٢/٦:  
 ٥٦، ١٢٩ استغناؤه عن الماء ٦: ١٢٨، ٢٨٢ سلاحه ذنبه ٦: ٣٧٥ التداوى  
 به ٦: ١٤٧ ذم أكله ٦: ١٠١ كثرة نسله ٥: ٣٥٧ لأنثاه حران ٦:  
 ٥٧، ٧٢، ٧٥ وله أيران ٤: ١٦٣، ١٦٤، ٦: ٥٧، ٧٢، ٧٤، ٧٥/٧:  
 ١١٨، ١٦٩ بيضها جلد لين ٦: ١٢١ اتساقه في بطنها ٦: ١٢٠ كثرة بيضها  
 ٧: ٦٧ حلة ذلك ٧: ٦٨ أكثر بيضاً من الدجاجة ٤: ١٧١ تبيض ستين  
 بيضة ٦: ١١٧ قد تبيض سبعين ٤: ١٧٢، ٦: ٧٦ بيضها يشبه بيض الحمام  
 ٦: ١١٨ لا تجثم على بيضها ٧: ٦٧ جنودها لبيضها ثم دفنه أربمين يوماً ٦:  
 ١١٧، ١٢١ دفنها أولادها وقمهدن حتى يخرجن ٦: ٥٢ خروج الحسل كاسبا  
 ٥: ٤١٦، ٦: ١١٨ عقوق الضب ٥: ٣٢٨ نسيانه ٦: ٤٢ حزمه ٦: ٤٤  
 خبثه ٦: ٦٥ كبره وزهره ٦: ٦٧ سرعة دليته ٦: ١٣٥ إعداده الاقرب  
 للمحترش ٦: ٤٥، ٥٨، ٧: ٤٢ مراتب منه ٦: ١٣٥ طول عمره ٦: ٥٤،  
 ١١٦، ٧: ١٨٤ طول عمر الحسل ٦: ١١٦ سن الحسل ثلاثة أعوام ٦:  
 ١١٦ حياته بعد التقطع ٦: ٥٤ أطول شيء ذماء ٢: ١٧٥، ٣: ٥٠٨/  
 ٥: ٢٥١، ٦: ٥٤، ٦٤، ١٣٧، ٧: ٢٥٤ له مسكن ٤: ٢٩٦ حنره  
 جبحره في الكدية ٤: ١٥٠، ١٧٢، ٦: ٣٩، ٤٢، ٥٦ حنره جبحره لدى  
 علم ٦: ٤٢، ٥٦ معنى ظلمه ٤: ١٥٠ ما يسكن بقرية ٦: ٦٨ اعتداء  
 الورل على جبحره ٤: ١٥٠ اغتصاب الحية بيته ٦: ٤٥٩ لجوء العصفور إلى  
 جبحره ٥: ٣١ يستخرجه السيل الشديد ٦: ١١٥، ١٢٩، ٣٧٢ ووقع  
 حرافر الخيل ٦: ١٣٠ درب فراخه منه ٦: ١١٧، ١٢١ التدريب على أكله  
 ٤: ٤٣ يأكله الإنسان ٤: ٤٤، ٩٦، ٥: ٢٥٣، ٦: ٧٧، ١٠١، ١٤٣، ٣٨٥

والظربان ٦ : ٤٢ ، ٣٧١ والورل ٦ : ٤٢ ، ٤٥٧ كيف يصعداه الظربان  
١ : ٢٤٨ / ٦ : ٤٨ / ٧ : ٣٣ شدة طلبه له ١ : ٢٤٩ أكل الثعالب ولده ٦ : ٥٢  
والظربان ٦ : ٥٢ ، ٣٧١ والطير ٦ : ٥٢ يصارعه الورل ٧ : ١٥٤ والحية  
٦ : ١٢١ مسالة القرب له ٦ : ٥٩ ديته ٦ : ١٤١ صفة النون والضب  
٧ : ٢٠٧ .

• ضبع ١ : اسمها الفارسي ٦ : ٤٥٢ من ذوات الشعر ٥ : ٤٨٤ ليست من  
مراكب الجن ٦ : ٤٦ كلها وحشية ٦ : ٢٣ زعم أنها كلب ٢ : ١٨٢ الصبار  
ولدها من الذئب ١ : ١٨١ / ٦ : ١٥٠ السمع ولد الذئب منها ١ : ١٨١ / ٦ : ١٥٠  
مسخ أحد الماكسين ضبعاً ٦ : ٨٠ ، ١٤٩ حثارتها ١ : ٣٥٤ أسنانها ممطولة  
٤ : ٥٣ جلدها جلد سوء ٦ : ٤٤٦ خرجها ١ : ١٤٣ / ٥ : ٢١٣ لأنها كلب إلا  
اللحم ٧ : ١٤٦ ولوعها بالحنة ٥ : ٣٢١ أكلها الخل ٤ : ٣٤ الشك في  
لقاحها لبعض الحيوان ٢ : ١٨٣ مسألتها الذئب ٦ : ٣٩٨ حيضها ٣ : ٥٢٩  
زعم أنها تكون عاباً ذكراً وعاباً أنثى ٧ : ١٦٨ وطؤها القتل ثم أكله ٥ : ١١٧ /  
٦ : ٤٦ ، ٤٥٠ مادية بنض الأعراب لذلك ٥ : ١١٧ لإرضاع الذئبة ولدها  
١ : ١٩٧ جلب الذئب اللحم لولدها ١ : ١٩٨ قيامه بشأن جرائها ٦ : ٣٩٧  
حماتها ٧ : ٣٨ نيشها الثبور ٦ : ٤٥٠ مسالة اندسرها ٦ : ٣٣٣ الاحتراس  
في صيدها ٦ : ٤٨ .

• ضندع : من الحيوان البحري ٤ : ١٤٤ / ٥ : ٥٢٥ ، ٤٣٠ من الحيوان  
الطبيع ٤ : ٢٨٨ ليست بسماك ٥ : ٥٣٣ - ٥٣٤ ليست بأدلى على الله من  
الأنراش ٣ : ٣٧١ نسجها للضب ٤ : ١٤٤ التلاجيم ذكورها السود ٥ : ٥٢٨ ،  
٥٣٣ لا يتبع الطعم إلا ببيض الماء ٥ : ٥٤١ تعظم ولا تسمن ٥ : ٥٣٠ لا عظم  
لها ٥ : ٥٢٧ ، ٥٢٩ ستوط ذنبها وقصة ذلك ٥ : ٥٢٨ / ٦ : ١٢٥ أبحظ  
خلق الله عيناً ٥ : ٥٢٩ جيدة السمع ٥ : ٥٣٥ تقيتها بالليل ١ : ٣١١ لا تصوت  
إلا في الماء ٣ : ٢٦٦ / ٥ : ٥٢٥ ، ٥٣٢ ، ٥٤١ كيفية تقيتها ٣ : ٢٦٦ سكوتها  
عند الفجر ٥ : ٥٤١ ورؤية النار ١ : ٣١١ / ٤ : ٤٣٩ ، ٤٨٦ / ٥ : ٥٢٥ ، ٥٤١

التداوى به ٥ : ٥٣٧ ، ٥٤٠ بيضها خارج الماء ٤ : ١٤٤ / ٥ : ٥٢٥ / ٧ : ٦٦  
طريقة سفادها ٢ : ٢١٦ حذرهما ٥ : ٥٣٥ ظهورها غب المطر ١ : ١٤٩ ،  
١٥٦ / ٣ : ٣٧٢ / ٥ : ٥٢٦ ظهورها بقرب الشاطئ ٥ : ٥٣٤ عيشها مع  
السمك ٥ : ٥٣٠ تخلقها في أزج البيخ بخراسان ٣ : ٣٧١ / ٥ : ٥٢٦ يأكلها  
الأسد ٢ : ١٢٥ / ٥ : ٥٣٠ والإنسان ٥ : ٢٥٣ ، ٥٣٠ والحيات ٥ : ٥٣١ ،  
٥٣٢ العذاب بها ٥ : ٥٤٦ .

- ضمج : من الحشرات ٦ : ٢٢ أذاه ٢ : ٢٣٧ / ٤ : ٢٢٦ / ٦ : ٢٣ .
- ضوع : من طيور الليل ٢ : ٢٩٨ / ٥ : ٤٠٢ صياحه مع الصبح ٢ :  
٢٩٦ ، ٢٩٧ .

## ط

- طاغريس : ذو أصل للكلاب الهندية ١ : ١٨٤ .
- طاوس : من حيوان الهند ٧ : ١٧٠ القول بأنه من طير الجنة ٣ : ٣٩٥  
جمال شكله ١ : ١٩٤ / ٥ : ١٥٠ ، ٤٦٣ حسنه في ألوانه ٢ : ٢٤٥ تلاوين  
ريشه ٢ : ٢٤٤ تميز الذكر من الأنثى ٥ : ٢٠٩ موازنة التدرج به ١ : ٢١٠  
والدرة ١ : ٢١٠ فوق الفرس عايمه في الجمال ٢ : ٢٤٥ عيوبه ٢ : ٢٤٣ :  
٢٤٤ قبح رجليه ٢ : ٢٤٣ سماجة صوته ١ : ٢٨٨ التشاؤم به ١ : ٢٨٨ /  
٢ : ٢٤٣ علة استحسان العامة له ٢ : ٢٤٧ يلقى ريشه في الخريف ويكتسى  
إذا اكتسى الشجر ٣ : ١٨٣ يبيض أول ما يبيض ثلاث بيضات ٣ : ١٨٣ حضن  
الدجاجة بيضه ١ : ١٩٩ / ٢ : ٣٤٤ عدد ما يوضع من بيضه تحت الدجاجة ٢ :  
٣٤٥ ما يحضنه الدجاج يكون أقل حسنا وأبغض صوتا ١ : ١٩٩ صغرفراخه  
التي تحضنها غير أمهاتها ٢ : ٣٤٧ يكون منه بيض الريح ٣ : ١٧١ ، ١٨٣ تزواجه  
وإفراخه في العراق ٧ : ١٨٦ موقه ٢ : ٢٤٣ / ٧ : ٣٨ ثمنه ٣ : ٢١٢ .

طبرزين ١ : لا يستوحش منه الحمام ٣ : ١٨٧ .

- طبوع : من الحشرات ٦ : ٢١ شديد الأذى ٢ : ٢٣٧ / ٤ : ٢٢٦ .
- طالع : ضرب من القراد ٣ : ٣٤٥ .
- طيرا : مادية الطائر ١ : ٣٠ ما يطير ولا يسمى طيرا ١ : ٣٠ / ٧ : ٤٦
- تقسيمه إلى سبع وبهيمة وجميع ١ : ٢٨ / ٥ : ٢٠٥ .
- (سباع الطير) ١ : ٢٨ سلاحها ١ : ٢٩ لإقامها فراخها ١ : ٢٩ / ٢ : ٣٢٧
- طلبها للحمام ٣ : ٢١٩ الحمام أسرع منها ٣ : ٢٢٠ بطء طيرانها إذا
- طارت في جماعة ٣ : ٢٢٠ صغارها أقل للأذى ٤ : ٤٨ هي قليلة الشرب للماء
- ٣ : ٣١٨ اتباعها الجيوش ٦ : ٣٢٣ / ٧ : ٢١ أكلها للجرب ٦ : ٣٣٩ من
- من العقاب ٦ : ٤٠٧ .
- (بهاثم الطير) ١ : ٢٩ سلاحها ١ : ٢٩ تقمها ٢ : ٣١٤ الخالصة منها
- ٢ : ٣٢٧ بطء طيرانها إذا طارت في جماعة ٣ : ٢٢ .
- (وحوش الطير) صوتها ٣ : ٢٤٣ ما يعتريها إذا صيدت ٦ : ٢٦ فراخها
- لاتجاوز الأوكار ٧ : ٢٥ .
- (طير الماء) مشترك الطباع ٤ : ٢٩٥ أكله للسمك والحب ٤ : ٢٩٥
- صيده ٥ : ٥٣٩ .
- ماله طبيعة مشتركة ١ : ٢٩ / ٢ : ٣٢٧ التاج المركب ١ : ١٤٤ الخشاش
- ١ : ٢٨ لثام الطير ٣ : ٥١٩ قواطع الطير ٤ : ١٠٢ / ٣ : ٢٥٩ / ٤ : ١٠٢ ،
- ٢٩٥ الطائران العجيبان ٢ : ١١٣ الطائران البحران العجيبان ٣ : ٥١٥ -
- ٥١٦ طائر شديد الطيران بلا ريش ٣ : ٢٣٣ طائر لا يطير ودو وافي الجناح
- ٣ : ٢٣٣ ، ٥١٧ طائر لا يمشي ٣ : ٢٢٣ طائر دائم الطيران يغتذى بالبعوض
- والنمراش ٣ : ٢٣٤ ، ٥١٧ طائر ليس له وكر ٦ : ٣٢١ أوابد الطير ٤ : ٩٥ طيور
- الليل ٢ : ٢٩٨ / ٥ : ٤٠٢ جوارح الملوك ٦ : ٤٧٨ الطير الأبابيل ٣ : ١٤١ ذوات
- الأطواق ٣ : ٢٠٢ ما يروق العين ١ : ١٩٤ طائر التمساح ٢ : ١١٢ / ٤ : ٢٢٨
- ٦ : ٣٤٤ شبه النعامة بالطائر ٤ : ٣٢١ والجنى الطائر بطير الماء ٦ : ٢٨٢
- (١) انظر أيضا : (بغات ، خشاش) .

ليس لأذنه حجم ٤ : ٢٩٦ حدة بصر عتاق الطير مع خطتها في ذلك ٦ : ٣٣٤  
 لون عيون أحرار الطير وعتاقها ٥ : ٣٢٩ كذبه في رجله ٢ : ٣٥٥ / ٣ : ٢٣٦  
 جناخاه بمنزلة اليد ٥ : ٢٢١ ريش جناخه ٢ : ٣٥٥ خروج طيور الماء غير مبتلة  
 الريش ٣ : ٥٣١ تأثير قوة الجناح في ضعف الرجل ٥ : ٢٢٠ تحسيره ٤ :  
 ٢٢٤ ، ٢٦٨ قوته بعد التحسير ٤ : ٢٦٨ وقوف نمو منسره إذا أقام في غير  
 بلاده ٧ : ١٠٠ لا يبلغ في الدم ٣ : ٣١٨ ، ٣١٩ أكل الصمغ الذباب ٣ : ٣٣٦  
 يتعلم بدغمه من بعض الغناء ٣ : ٣٣٩ امتناعه من الزناء إذا استؤنس كبيراً ٧ : ١٠٠  
 إفصاح ما كان عريض اللسان ٥ : ٢٨٨ نقطة ٧ : ٥٦ نقطة وسكوتة ٤ : ١٠٣  
 ما يظرب بصوته ١ : ١٩٤ ما يصبح مع الصبح ٢ : ٢٩٦ ما يخترع الأصوات  
 والحنون ٣ : ٣٣٩ - ٣٤٠ اختصاصه بالزواج ١ : ١٩٤ خصي الذكور ٣ :  
 ٣٤٥ بعض الطير لا يبيض إلا بعد سنة كاماة ٣ : ١٧٩ أكل اللحم لا يبيض  
 ولا ينرخ أكثر من مرة واحدة ٣ : ١٧٩ دابة كثرة البيض ٧ : ٧٠ عظم البيض  
 على قدر البياضة ٧ : ٧٠ صغر بيض الأبقار ٣ : ١٧٤ / ٧ : ٧٠ عجائب  
 البيض ٧ : ٦٩ البيض المستطيل المحدد للإناث والمستدير العريض للذكور ٣ :  
 ١٧١ خروج البياضة ٣ : ١٧٠ / ٧ : ٦٩ بيض الصيف أسرع خروجاً من بيض  
 الشتاء ٣ : ١٧٢ البيض يكون من أربعة أشياء ٣ : ١٧٣ ( بيض الريح ) : صغره  
 ٣ : ١٧١ أقل طيباً ٣ : ١٧١ الطير الذي يبيضه ٣ : ١٧١ ، ١٧٧ تكونه  
 ٣ : ١٧٢ تسميته بالحنوني ٣ : ١٧٢ ( بيض التراب ) صغره ٣ : ١٧١ أقل  
 طيباً ٣ : ١٧١ الطير الذي يبيضه ٣ : ١٧١ نساد البيض بالغيم والرحد ٥ : ١٧٢  
 العتف الخالب يطرد فراخه ٣ : ١٨١ طير الرمحش يهرين البيض من الذكورة ٢ :  
 ٣٤٥ قتله ٧ : ٥٧ جهله برق ما بين الحيوان والعود ٤ : ١٠٨ سره بداية  
 ما يغجل له الكيس والكسوة ٣ : ١٨٥ تنزيهه بلحرق السود ٣ : ٤٥٥ انفراق  
 جماعته إذا حاذت الكعبة ٣ : ١٣٩ تعليمه ٣ : ٣٣٩ اختلاف أشكال العشاش  
 ٣ : ٥١٣ الطير الثقيل لا يتخذ عشا ٣ : ١٨٤ أوكار الصوت في أغلاب النخل  
 ٣ : ٤٥٤ ، ٤٥٦ تنزيهه بالصغير ٤ : ١٩٣ اصطاده بأصوات الطساس ٤ :  
 ١٩٣ سواد طيور حرة بنى سليم ٤ : ٨١ صيده للذباب ٣ : ٣٣٦ أكله ولد  
 الضب ٦ : ٥٢ طلب الحيات ببيضه وفراخه ٣ : ٤٩٩ احتيال ابن عرس له ٤ :  
 ٢٢٨ تعلم الإنسان الحتمنة منه ٧ : ٣٢ .

## ط

• ظلي : من ذوات الشجر ٥ : ٤٨٤ القول بأنه من حيوان الجنة ٣ : ٣٩٥  
 منه الأكلبي والوحشي ٧ : ١٨٠ قبوله للذجون ٦ : ٢٣ شبه ذنب الزرانة بذنبه  
 ٧ : ٢٤٢ شنج نساہ ٥ : ٢١٤ أطيپ البهائم فما ٢ : ١٥٥ خنسه وفطسه ٤ :  
 ٣٩٩ تشعب قرنه إذا أسن ١ : ٣٤٩ / ٤ : ٢٧٠ / ٧ : ٢٤٨ مياينة الذكر  
 للأنثى ٢ : ٢٣٨ ابيضاضه إذا هزل ١ : ٣٤٩ حبه للماء الملح ٥ : ١٤٣ / ٦ :  
 ٣١٧ والحنظل ٥ : ١٤٣ / ٦ : ٣١٦ سكره ٢ : ٢٢٩ أملح الحيوان سكرًا  
 ٢ : ٢٣٠ استغناء ظباء الدو والدحناء والصمان عن الماء ٦ : ٢٨٢ بعره ٢ : ٢٦٤  
 نباحه إذا أسن ونبتت لتروته شعب ١ : ٣٤٩ / ٤ : ٢٧٠ نقرانه ٧ : ١٣٢ عنز  
 الظباء أصبر في الجرى ٢ : ١١٨ استعماله الحضر في المستوى ٦ : ٣٧٥ لا يستطيع  
 الحضر في رعوس الجبال ٦ : ٣٠٠ لحاق الكلاب بالتيس ٢ : ١١٨ أصغر  
 الحيوان قضيبًا ٧ : ١١٨ تلاقحه في البيوت ٧ : ١٨٧ نظام ولده ٣ : ١٦١  
 أنسه ٤ : ٤٢١ جبينه ٦ : ٢٨١ دخوله حراہ مستدبرا ٦ : ٢٨١ دمجته إلى  
 الناس ٤ : ٤٢٣ صيده بالحبائل ٤ : ٤٢٨ وبالنار ٤ : ٤٨٤ امتناع الذئب  
 عن صيده في الحرم ٣ : ١٣١ لاتصيده الأعراب من أول الليل ٦ : ٤٦ عتائر  
 الظباء ١ : ١٨ / ٥ : ٥١١ قلة ذبحه ٣ : ١٩٣ من صيد الكلب ٢ : ٢٣ معرفة  
 الكلب به ٢ : ١١٧ الظباء ماشية الجن ١ : ٣٠٩ / ٦ : ٤٦ .

• ظربان : تسميته بمفرق النعم ١ : ٢٤٨ من الحشرات ٦ : ٢٠ شبهه بالكلب  
 الصيني ٦ : ٣٧٢ سلاحه في مؤخرته ٦ : ٣٧٧ نسره ٢ : ١٥٥ / ٣ : ٥٠٠ /  
 ٥ : ٤٤٧ / ٦ : ٣٧٢ ، ٤٦٨ هو من أشد سلاحه ١ : ٢٤٨ / ٣ : ٣٧٣ أثن  
 خاق الله نسوة ١ : ٢٤٨ نثن ريع ببحره ١ : ٢٤٧ تفريقه الإبل ١ : ٢٤٨  
 ٧ : ٣٤ سكناه بجوار الضب ٦ : ٦٨ شدة طلبه له ١ : ٢٤٩ / ٦ : ٤٢ ، ٣٧١  
 كيف يصطاد الضب ١ : ٢٤٨ / ٦ : ٤٨ / ٧ : ٣٣ .

• ظليم : قوة شمه ٤ : ١٢٣ اغتداؤه بالصخر ٤ : ٣١٠ إذابة جوفه للحجارة

- ٤ : ٣١٣ ، ٣١٥ ابتلاعه الجمر ٤ : ٣٢٠ اتساع رزقه ٧ : ٦٨ سجنه ونفاره  
٤ : ٤٣٣ استتباله للريح ٤ : ٤١٦ تعرض الضب لبيضه ٦ : ٣٥٣ .

## ع

- عبقري : ضرب من الجن ١ : ٢٩١ .
- عتران : اسم من أسماء الديك ٢ : ٩٥ .
- عتيرة : انظر ١ : ١٨ .
- عث : من الحشرات ٦ : ٢٠ من القوارض ٦ : ٣٤٥ لؤمه وصغره قدره  
٦ : ٣٤٨ .
- العدار : ( دابة تنكح الناس باليمن ) ٧ : ١٧٨ .
- غراب : من أنواع الإبل ٣ : ١٤٥ قرابة البخت منها ١ : ١٤٢ / ٣ : ٢٠٢  
٧ : ١٧٦ ضرب الفالاج فيها ١ : ١٣٨ .
- عربد : من الحشرات ٦ : ٢١ ، ٤٧٣ ليس من الحيات وإن كان على  
صورتها ٦ : ٣٣ .
- ابن عرس : ما يشبهه من الحيوان ٦ : ٢٢ أكله الفأرة ٢ : ٥٤ / ٥ : ٣٢٠  
والسذاب قبل مقاتلة الحية ٤ : ٢٢٨ سكره ٢ : ٢٢٩ موته من أكل سام  
أبرص ٤ : ٣٠١ تعالجه بالصعتر البرى بعد مناهضة الحية ٧ : ٣٣ الأندوى  
بالحمة ٧ : ٢٥١ تحيد الحية عنه ٥ : ٣٥١ يقاتله الغداف ٢ : ٣٥٠ شدة عداوته  
للجردان ٧ : ٦٩ احتياله للطير ٤ : ٢٢٨ .
- عسبار : هو ولد الضبع من الذئب ١ : ١٨١ / ٦ : ١٥٠ عيوبه ١ : ١٠٣  
كلام في إلاقته ٢ : ١٨٣ .
- عسجدية : إبل بين الحوشية والعمانية ١ : ١٥٥ .



- عصفور : ما يسمى من الطير عصفورا ٥ : ٢١٦ من الأوباد ٢ : ٢٦١  
 ، شترك الطبيعة ٢ : ٣٢٧ / ٤ : ٢٩٥ / ٥ : ٢٠٦ العصافير الهيرية بجمص ٥ : ٢٤٣  
 عصافير البصرة من القواطع ٢ : ٣٢٨ شبه رأسه برأس الحية ٢ : ٣٢٨ / ٥ :  
 ٢٠٧ تليد الغراب له ٤ : ٣٢٥ سواد لحية الذكر ٢ : ٣٣١ / ٥ : ٢١٠ عظم  
 خصيته ٤ : ٣٤٥ قوة جناحه ٥ : ٢٢٠ حدة عظام ساقه وفخذه ٥ : ٢٢٢ شدة  
 وطئه ٥ : ٢١٧ ألوانه ٥ : ٢٢٥ ضآلة رزقه ٧ : ٦٣ أكله للنمل الطائر ١ :  
 ٢٩ / ٢ : ٣٢٧ / ٤ : ٣٦ / ٥ : ٢٠٧ / ٧ : ٦٩ ، ١٤٦ والجراد ٢٩ : ٢ / ٣٢٨  
 / ٥ : ٢٠٧ والأرضة ٧ : ١٤٦ واللحم ٥ : ٢٠٧ / ٧ : ١٤٦ يصيد الجراد  
 والأرضة ٧ : ٦٩ والعمق صيدا حسنا ٦ : ٤٥٩ صياحه مع الصبح ٢ : ٢٩٦ ،  
 ٢٩٧ / ٦ : ٢٢٧ حدة صياحه ٢ : ٣٢٩ / ٥ : ٢٢٤ وكثرته ٢ : ٢٩٥ / ٥ : ٢٢٤  
 نقراته ١ : ١٤٣ / ٢ : ٢٣٠ / ٥ : ٢١٦ نفعه ٥ : ٢٢٢ التوام تأكله للقرة على  
 الجماع ٥ : ٢٢٢ تخريبه السقف ٥ : ٢٢٢ اجتلابه الحيات ٥ : ٢٢٢ كثرة  
 سفاده ٢ : ٢٤٠ ، ٣٣٠ / ٣ : ١٨٥ ، ٤٠١ / ٥ : ٢٠٧ ، ٢١٨ ، ٢١٩ / ٦ : ٤٥٨ /  
 ٧ : ٢٤٩ هو مما يزواج ٧ : ٦٧ ، ٦٩ إلقامه فراخه ١ : ٢٩ / ٢ : ٣٢٧ شدة  
 عطفه على صفاره ٢ : ٣٢٨ / ٥ : ٢١٠ إلقيه ١ : ١٩٥ / ٢ : ١٧٧ ، ١٧٨ ، ٢٦١ /  
 ٥ : ٢٠٣ وفاؤه ٢ : ٣٣١ رجوعه من بعد ٢ : ٣٢٨ دمايته ٢ : ٣٢٨  
 حذره ٢ : ٣٢٩ / ٥ : ٢٢٤ ، ٢٢٥ / ٥ : ٣٣٥ الكلام في عمره ٥ : ٢٢٣  
 قصر عمره ١ : ١٣٧ / ٢ : ٣٣٠ ، ٢٠٧ / ٧ : ٢٢٣ زعم أرسطو أن  
 الأنثى أطول عمرا من الذكر ٥ : ٢٠٨ وأن الذكر لا يعيش إلا سنة واحدة ٥ :  
 ٢٠٧ ، ٢٢٣ بيوته ٧ : ٦٦ لا يقيم إلا في الدار المسكونة ٢ : ٢٦٢ ، ٣٢٨ /  
 ٥ : ٢٠٤ لجوؤه إلى بحر الضب ٥ : ٢٣١ إسماد العصافير بعضها لبعض ٢ : ٣٢٩  
 يأكله السنور ٢ : ١٥٣ حال السنور في صيده ٥ : ٣٣٨ طلب الحيات له ٥ : ٣٥٣  
 صيد حيات بانهر له ٤ : ١٠٧ متى تساله الحية ٥ : ٢٣٧ طريقة صيده ٥ : ٢٤٤ .
- عصنور الشوك : عيشه بالخمير ٢ : ٥١ / ٥ : ٢٢٥ / ٧ : ٩٧ ستوط بيضه  
 بسبب الخمير ٢ : ٥١ .

• عضرفوط : قيس تسمى ذكر العظاءة العضرفوط ١ : ١٤٥ ذكر العظاءة هو  
العضرفوط ٦ : ٢٠ من الحشرات ٦ : ٢١ من مطايا الجن ٦ : ٢١٨ وصفه  
٦ : ٣٦٩ تأكله الحيات ٦ : ٣١٩.

• عظاءة : قيس تسمى ذكرها العضرفوط ١ : ١٤٥ ذكرها هو العضرفوط  
٦ : ٢٠ إطلاق العظاءة على الحاكاء وسام أبرص والضب والورل والنوح ١ : ١٤٥  
من الحيوان البرى ٤ : ١٤٤ زعم زرادشت فيها ٤ : ٢٩٦ والمجوس ٦ : ٤٥٩  
شبهها بالضب ٦ : ٢٠ شبه الوحرة بها ٦ : ٣٨٣ الحرياء أعظم منها ٦ : ٣٦٣  
أشد شرا من الوزغ ٤ : ٢٩٧ أثردا في الزمال ٤ : ١٧٥ علة مشيها مشيا سريعا  
ثم توقفتها ٤ : ٢٩٧ إلتها للمزابيل والخرابات ٤ : ٢٩٦، ٢٩٧ عداوتها  
للعنكبوت ٢ : ٥١.

• عنريت : ما ديتته ١ : ٢٩١ عنريت بلقيس ٢ : ١٩١ تساند العناريت ١ :  
٥٧ استراقها السمع ٦ : ٢٣٠، ٢٦٤.

• عقاب : ما يقال له عقاب ٣ : ١٨١ - ١٨٢ تسميتها عتقاء مغرب ٣ : ٤٣٨  
من الجوارح ٢ : ١٨٧ من البزاة ٤ : ٢٢٩ كفها ٥ : ٤٤٧ قوة أصابعها  
٦ : ١٢١ عينها ذهبية ٤ : ٢٢٩ قوة بصرها ٤ : ٢٣١ / ٧ : ١٦، ٣٧ وسمها  
٥ : ٤٣١ / ٦ : ٥٣٥ أكلها كبد الفريسة ٥ : ٥١٢ ثقلها بعد الطعام ٦ : ٣٣٨،  
٣٣٩ تأكل الحية ٢ : ٥٠ / ٤ : ١٦٦ / ٥ : ٢٨٤ / ٦ : ٣٧٤ سلاحها ١ : ٢٩ دى  
أشد حيوان الهواء ٢ : ١٦٠ / ٧ : ٧٥، ١٢٩، ١٤٠ العقبان السود تربي وتحضن ٣ :  
١٨١ تبيض ثلاث بيضات ٢ : ١٥٩ / ٣ : ١٧٩ / ٥ : ٥٧٤ تحضن ثلاثين  
يونا ٣ : ١٨٠ رديها بفرخها الثالث ٣ : ١٨٠ / ٥ : ٥٧٤ / ٦ : ٣٣٨ تعهد كاسر  
العظام فرخها الثالث ٢ : ١٥٩ / ٣ : ١٨٠ / ٦ : ٣٣٨ قبح فرخها ٢ : ٣١٩  
وحزمه ٧ : ٢٤ حتى يطير الفرخ ٧ : ٢٥ حقوقها ٧ : ٣٧ اتباعها الجيوش  
والحجاج ٦ : ٣٢٢ / ٧ : ٢١ لاذناني الصيد بل تحتلس صيد غيرها ٦ : ٤٠٧ /  
٧ : ٣٧ قبولها الأدب ٤ : ٤٧ معالجتها الفريسة ٥ : ٥١٢ تداويها بالكبد  
٧ : ٣٣ طول عمرها ٣ : ٥٣٢ / ٧ : ٣٧ ارتفاع وكبرها ٧ : ٣٧ مرب سباع

الطير منها ٤٠٧: ٦ والحمام ٥٤: ٢ انقضا ضها على الذئب ٥٥٠: ٦/ ٤٠٧: ٦  
وعلى الحمار الوحشى ٥١٢: ٥ لعبها بالأرنب ٢٥٢: ٥ عجزها عن جلد الجاوس  
٥٥٠: ٥ قوة النسر عليها ٤٠٢: ٦ ثمنها ٣/ ٢١٢: ٦/ ٣١٢.

• عقرب : من الحشرات ٦ : ٢١ وذوات الإبر ٣ : ٣٠٠ والحيوان العاصي  
٤ : ٢٨٨ مائة الطباع ٥ : ٣٥٧ زعم أنها من خلق الشيطان ٤ : ٣٠٠ حثارتها  
١ : ٣٥٤ اختلاف أنواعها ٣ : ١٤٦ ضروب منها ٥ : ٣١٣ العقارب القاتلة ٥ :  
٥٣٨ الطيارة ٢ : ٢٣٧/ ٥ : ٤١٣/ ٧ : ٤٥ عقارب نصيين ٤ : ٢٢٦/ ٥ : ٣٦٠  
عقرب الخيران ٥ : ٣٦٠ عقارب القاطول يقتل بعضها بعضها ولا يموت من لسعها  
غير العقرب ٥ : ٣٦١ عقارب نصرين الحجاج ٤ : ٢١٧ العقرب التي لسعت رسول  
الله ٩ : ٢١٩ إبرتها ٢ : ١٣١، ٢٣٧/ ٣ : ٣٣٣/ ٥ : ٤٤٧، ٥٤٩ مائة خرق  
إبرتها ٥ : ٣٥٦ حثتها ٢ : ٢٣٧ لها ثمانى أرجل ٥ : ٣٦٦، ٤٠٦ دمنها  
٥ : ٤٠١ تخلقها ٣ : ٣٧٢ حرصها على أكل الجراد ٥ : ٣٦٦ والقر ٦ :  
٦٢، ٣١٧ والنوى المنفع ٦ : ٣١٧ سلاحها فى مؤخرها ٦ : ٣٧٧ فى إبرتها  
٦ : ٣٧٤ سمها ٤ : ١٢٦ وزنه ٤ : ٣١٨ شدته فى الصيف ٤ : ٢٢٢  
اختلافه باختلاف أجناسها ٥ : ٣٦٣ نزعها ٣ : ٢٠١/ ٥ : ٣٥٤، ٤٠٠ تلسع  
بعض المحمومين فيبرأ ٥ : ٣٥٤ يبرأ المنلوج من لسعها ٥ : ٣٦٣ علاج لسعها  
بالحماسة ٥ : ٣٦٠ نفع العقرب فى علاج الملسوع ٥ : ٣٥٣ ريح المشوى منها  
يشبه ريح دشوى الجراد ٤ : ٤٤/ ٥ : ٣٥٦ شدة أذاها ٤ : ٣٩ شر ما تكون  
العقرب ٤ : ٢٢١/ ٥ : ٣٦٣ ضررها بعد الموت ٥ : ٣٥٧ شدة أذاها إذا  
صادقت الأفاعى ٤ : ٢٢٧ أثر المشى على إبرتها ٤ : ١٢٥ موت السنور من أكلها  
٥ : ٣١٢ كثرة بيضها ٧ : ٦٧ ونسلها ٥ : ٣٥٧ خروجها بكثرة من بطون  
أمهاتها ٤ : ١٧١ خروج ولدانها كاسبا ٦ : ٢٢٨ حثتها فى ولادها ٤ : ١٧١/  
٥ : ٣٥٧ أكل أولادها بطنها ٥ : ٣٥٨ جهلها ٢ : ١٤٧ لاتسبح ٥ :  
١١٨، ١١٩، ٣٥٤/ ٧ : ١١٩ لاتتحرك إذا ألقيت فى الماء ٥ : ٣٥٤ لاتضرب  
الميت ولا المغشى عليه ولا النائم ٤ : ٢١٧ لاتدب على ماله غفر ٥ : ٣٦٠ خرقها  
التمقم ٥ : ٥٥٠/ ٧ : ١٨٥ والطمست ٤ : ٣١٧/ ٥ : ٣٦١ زعم العامة فى ضرر

العقرب لمن خرج من الحمام ٤ : ٢١٢ مربيها إذا طلبها الإنسان ٥ : ٣٥٥ قد  
يقتلها أن تنسج الإنسان ٤ : ٢٢١ / ٥ : ٣٦٢، ٣٦١ حكم قتلها ١ : ٣٠٧ إيواؤها  
إلى أصول الأجر ٥ : ٣٦٠ موتها بمحص ٧ : ١٣٥ لسع بعض العقارب لبعض  
٥ : ٣٥٤ وللأفاعي ٥ : ٣٥٤، ٣٦٢ طيها للإنسان ٥ : ٣٥٥ قتالها للجرذ  
٥ : ٢٤٧ احتيال النار لها ٧ : ٣٥ احتيالها للإنسان ٣ : ٥٢٦ / ٤ : ٣٠٣  
والسنور ٢ : ١٥٣ لعب السنور بها ٤ : ٢١٥ / ٥ : ٢٥٢ مصادقتها للأسود الساخ  
٤ : ٢١٧، ٢١٨ / ٥ : ٥٣٦ وللخنفس ٣ : ٤٩٦ / ٤ : ٢١٧، ٢٩٦ / ٥ : ٣٥٥،  
٣٥٦ / ٦ : ٦٠ مسامحتها للناس ٤ : ٢١٧ والضب ٦ : ٥٩ يعدها الضب  
للمحترش ٦ : ٤٥، ٥٨ استخراجها بالجراد والكرات ٥ : ٣٥٩.

• عقربان : كلام فيه ٤ : ٢٥٩.

• عقصير : أكل الإنسان له ٦ : ٤٩.

• عقق : شدة حذره ٢ : ١٧٤، ٣٢٩ / ٥ : ١٥١، ٥٣٥ صدق حسه ٥ :  
١٥١ إضاعته لفراخه ٣ : ١٨٠ / ٥ : ١٥١، ٦ : ٤٧٨ سم قته ٥ : ١٥٢، ٣٠١ /  
٦ : ٤٧٨ تحبته للدراهم والحلي ٦ : ٤٧٩ / ٧ : ٢١١ استجابته وكنسه ٦ : ٣٧٨.

• حقيقان : ضرب من الذر ٤ : ١٤.

• ككرشة : أنثى الأرنب ٥ : ٢٨٣ / ٦ : ٣٤٩.

• عل : ضرب من القراد ٥ : ٤٣٥.

• علعجوم : هو الذكر الأسود من الضنادع ٥ : ٥٢٨، ٥٣٣.

• علس : شدة ازوقه ٢ : ٥٧.

• عمار : حبها للمعصفر من الثياب ٤ : ٢٥٧ شرط إجابة العاصر للعزيزية ٦ :

. ١٩٩

• عناق : طيب لجمه ٢ : ٢٤٩.

• عناق الأرض : من الجوارح ٢ : ١٨٨ وصنمه ٦ : ٣٥٢ حذفه بالصيد  
٣ : ٣٣٧ استعماله التويرير ٦ : ٣٥٢ .

• عنبر : أثره في الحيوان ٥ : ٣٦٢ وفي البال ٥ : ٣٦٢ / ٧ : ١٠٩ .

• عندبيل : هو العندليب .

• عندليب : أصغر من تمره ٥ : ١٤٩ / ٦ : ٤٠٩ صغره ٧ : ٧٨ ماتتهأله  
من الحروف ٥ : ٢٨٩ كيسه ٧ : ٣٩ .

• عنز انظر (عز) .

• عنز : الماء : ليس من السمك ١ : ٣٠ .

• المنتقاء : الشاك في وجودها ٧ : ١٠٥ ، ١٢٠ ، ١٢٢ : ١٢٣ هي العقاب  
٣ : ٤٣٨ .

• عنكبوت : هو مسخ ١ : ٣٠٩ من المحكمات شأن المعيشة ٥ : ٤١٥ ما يسمى  
منه بالليث ٥ : ٤١٢ ، ٤١٦ ما يسمى منونة ٦ : ٢٣ أجناسه ٥ : ٤١١ ، ٤١٤  
كثرة قوائمه ٤ : ٤٧٢ شق فيه بالطول ٦ : ٢١٥ يقات بالذباب ٣ : ٣٣٦ /  
٤ : ٢٩٥ / ٥ : ٤١١ ، ٤١٥ وصغار الزنابير ٥ : ٤١٥ ادخاره الطعام ٤ :  
٣٤ / ٥ : ٤١٦ صنعته ونسجه ١ : ٣٦ / ٢ : ١٤٧ ، ٣٣٩ / ٦ : ٤٦٥ / ٧ : ٣٢  
يأخذ في نسج بيته ساعة يولد ٢ : ٣٥٩ / ٥ : ٤١٢ ، ٤١٦ / ٦ : ١١٨ النسج  
الأنثى ٥ : ٤١٢ ، ٤١٦ مستره ٤ : ٢٥٠ ضعف بيته ٤ : ٣٨ / ٥ : ٤٠٩  
مطاوله في السناد وطريقة سناده ٢ : ٢١٦ خروج ولده كاسيا كاسيا ٥ : ٤١٢  
أكثر وقوع صيده عند الغروب ٥ : ٤١١ تأكله المظاية ٢ : ٥١ صداقته للحية  
٥ : ٤١٥ .

• غير ١ : غير الدانة ١ : ١١٠ ، ١٩٥ / ٧ : ١٤١ إذا أقام في غير بلاده احتاج  
إلى الأكل من حافره ٧ : ١٠٠ طول عمره ٧ : ١٨٤ .

(١) انظر أيضا : (حار) .

## غ

- غداف : جنس من الغربان ٢ : ٣١٦ بره بأولاده ٣ : ١٨١ شدة لؤمه ٢ : ٣١٦ يقاتل البومة وابن عرس ٢ : ٥٠ عداوة الحدأة له ٢ : ٥١ .
- غراب : أسماؤه ٣ : ٤٣٨ . تسميته بالأعور ٣ : ٤٢٨ ، ٤٣٩ تسميته حاتما ٣ : ٣٤٦ ، ٣٤٧ ، ٣٤٩ علة تسميته ابن داية ٣ : ٤١٥ ، ٤٣٩ من الفواسق ٢ : ٢١٧ وشرار الطير ٣ : ٤٣١ والحيوان العاصي ٤ : ٢٨٨ ليس بهيمة ولا سبع ٢ : ٣١٤ مشترك الطباع ٤ : ٢٩٥ ذكره في القرآن ٣ : ٤١٠ / ٤ : ٣٧٠ اختلاف أنواعه ٢ : ٣١٥ / ٣ : ١٤٦ أنواع غريبة منه ٣ : ٥٦٢ غراب البين ٢ : ٣١٤ / ٣ : ٤٣١ ، ٤٣٩ غراب الليل ٢ : ٢٩٨ ، ٣١٥ الغراب الأبقع والرخمة ٣ : ٤٢٨ القواطع ٣ : ٤٣٢ ، ٤٥٤ ، ٤٦٢ الأوابد ٣ : ٤٥٦ غراب البصرة أوابد ٢ : ٣١٩ عجيبة في غرابان البصرة ٣ : ٤٥٣ ، ٤٦٣ الغربان الحاكية للأصوات ٣ : ٤٦٢ الغربان السود أمثال الحداء ٣ : ٤٦٢ ، ٤٦٣ غراب نوح ١ : ٢٩٨ / ٢ : ٣١٨ ، ٣٢١ / ٣ : ٥١٣ ، ٨٠ : ٤ / ٣ : ٤٢٥ شيب الغراب ٣ : ٤٢٧ شبه الغراب بالغراب ١ : ١٢٣ / ٣ : ٤٠٠ الرخمة أعظم منه وهو أقوى منها ٣ : ٥٢١ متقاربه معول ٣ : ٤٥٤ صفاء عينه ٢ : ٣٤٩ / ٣ : ٤٢١ قوة بصره ٢ : ٣١٤ / ٣ : ٤٢١ ، ٤٣٩ ، ٤٤١ / ٧ : ١٦ ضعف برائته ٢ : ٣١٣ صحة بدنه ٣ : ٤٢١ ، ٤٢٣ ، ٤٥٩ ألوان الغربان ٢ : ٣١٤ المدح بسواده ٣ : ٤٢٥ ، ٤٢٩ القياسه الطعم في الصحارى ٣ : ٤٦٢ أكله الخفيف ٢ : ٣١٤ / ٣ : ٤١٢ وكل شيء ٧ : ١٤٦ تتممه ٢ : ٣١٤ إحضار الأزودة للذكر ٣ : ١٨٢ سلاحه ١ : ٢٩ نعيه ١ : ٣٤ ما تها له من الحروف ٥ : ٢٨٩ ، ٢٩٠ رداءة صيده ٣ : ١٢٠ التطير به ٢ : ٣١٦ / ٣ : ٤٣٩ ، ٤٤٣ ، ٤٥٨ تطير العامة منه إذا صاح صيحة واحدة ٣ : ٤٥٧ فضيلته ٣ : ٤١١ زعم العامة أن تسافد الغربان تطاعها بالمتاخير ٣ : ١٧٧ ، ٤٦٤ / ٧ : ٢٤٤ الحصن للأثني ٣ : ١٨٢ قبح فرخه ٢ : ٣١٨ / ٣ : ٤٦٣ فتن فرخه ٢ : ٣١٨ قبح شمائله ٣ : ٤١٢ سرقة ٧ : ٢١١ شدة حذره ٢ : ٣٢٩ ، ٣٥٤ / ٤ : ٥٠٠ / ٢٢٤ ، ٥٣٥ لؤمه ٢ : ٣١٣ ، ٣١٩ / ٣ : ٥١٩ حمقه ٢ : ٣١٩ زموه

٣ : ٣٤٥ : ٣٢٥ تقليده للعصفور ٤ : ٣٢٥ حجلانه ١ : ١٤٣ / ٥ : ٥١٢  
 رداءة ديشيته ٣ : ٤١٢ تقره العيون ٣ : ٤٢٨ تقوره من النخل ٣ : ٤٥٥  
 معرفته بالكأمة ٣ : ٤٥٤ سقوطه على النخل المصروم ٣ : ٤٥٥ تشيشه في  
 نخل البصرة ورعوس أشجار البادية ٣ : ٤٥٦ صداقته للثعالب ٢ : ٥٣ صيده  
 الجراد ٢ : ٣١٤ عداوته للثور ٢ : ٥٢ والحمار ٢ : ٥٢ / ٣ : ٤٥٨ ، ٤٩٩ /  
 ٧ : ٩٧ واليوم ٧ : ٩٧ مروغته للعصفور ٢ : ٣١٤ خداعه الديك ٢ :  
 ٣١٩ ، ٣٢٠ / ٣ : ٤١٠ / ٤ : ١٩٧ سقوطه على البعير إذا كان عليه حمل من تمر أو  
 حب ٣ : ٤٢٠ حماية البعير منه ٣ : ٤١٦ ، ٤٣٩ ، ٤٥٥ خورف الناقة منه ٣ :  
 ٤٢٨ التباير بأكله ٢ : ٣١٧ .

• غرنوق : من القواطع ٥ : ٥٣٨ له رئيس ٣ : ٣٢٨ ، ٤٠٦ / ٥ : ٤١٩  
 لواطه ٤ : ٥١ لاينام ٣ : ٤٠٦ نومه قائما على رجل ٥ : ٥٣٩ لإدخال رأسه  
 تحت جناحه عند النوم ٥ : ٥٣٨ تحارس الغرائق ٧ : ٩ نوم رئيسها مكشوف  
 الرأس ٥ : ٥٣٩ لإسكانها عن الصباح وضمتها جناحيها عند الخوف ٥ : ٥٣٨ .

• غزال ١ : أمن غزلان مكة ٣ : ١٩٢ .

• غماس : من طير الماء ٦ : ٣٦٠ .

• غم ٢ : تتسيمها إلى ضأن ومعز ٣ : ٦٣ بنات حذف ٦ : ٢٢٤ رعيها  
 ٢ : ٣٣٣ حكاية الغم المكية وتقليدها ٢ : ١٧٩ / ٥ : ٢٨٧ / ٦ : ٣١٦ / ٧ : ١٠٤  
 لعب الغم الحبشية ٦ : ٣١٦ تضع في خمسة أشهر ٧ : ١١١ سبب عقم الإناث  
 ٤ : ١٧٢ تغيرها ولدها ٥ : ٥٠٦ / ٥ : ٥٠٧ غارتها وموقها ٥ : ٢٤١ إلفها  
 ٢ : ٣٣٠ تخاذلها عند رؤية العدو ٦ : ٣٧٧ عجزها وجبنها ٧ : ٦٤ سطو  
 الذئب عليها ٢ : ١٧٨ ، ٢٧٧ / ٤ : ٢٢٨ / ٥ : ٣٢٠ شتمها موضع أنياب الذئب ٧ :  
 ٦٣ متى يسلمها الذئب ٥ : ٢٣٧ سطو كلاب الصيد عليها ٢ : ١٧٨ سكية أهل  
 الغم ٦ : ٥٠٧ ، ٥٠٨ .

(١) انظر : (طبي) .

(٢) انظر أيضا : ( بنات حذف ، حمل ، شاة ، ضأن ، كبش ) .

- غول : أكثر ماتد كر مؤنثة ٦ : ١٥٨ فرق ما بين الغول والسعلاة ١ : ٣١٠ / ٦ : ١٥٩ صنتها ٦ : ٢١٤ رؤيتها ٦ : ٢٥٢ مرافقتها ٦ : ٢٥٢
- غول القفرة ٦ : ١٧١ مراكب الغيلان ١ : ٣٠٩ نار الغيلان ٤ : ٤٨١ / ٥ : ١٢٣ تغولها ٦ : ١٥٩ ، ٢٤٨ تلونها ٦ : ١٥٨ ، ١٦١ تغير كل شىء إلا حوافرها ١ : ٣٠٩ قتلها ٦ : ٢٥٢ تموت من ضربة وتعيش من ضربتين ١ : ٣٥٩ / ٦ : ٢٣٣ ، ٣٣٥
- غيلم : من حيوان الماء ٦ : ٢٠ .

## ف

- فاختة : هى حمام ٣ : ١٤٦ ، ٢٠١ هى والتمرى ١ : ١٤٤ / ٣ : ٢٠٢ ندرة الفاختة البيضاء ٥ : ٢٧٢ حديدتها ٣ : ٢٤٣ جمال صوتها ١ : ١٩٤ بعد صوتها ٢ : ٢٩٥ لاتتسافد فى البيوت ٧ : ١٨٦ تسافدا مع سائر أصناف الحمام ٣ : ١٦٣ تبيض مرتين فى السنة ٣ : ١٧٠ قد تبيض ثلاث بيضات ٣ : ١٧٨ يأكلها السنور ٥ : ٣٣٩ .
- فاذو : تولده فى جمار النخلة ٣ : ٣٧١ .
- فأر : ما يسمى فأرا ٥ : ٢٦٠ ، ٣٠٠ من المحكمات شأن المعيشة ٥ : ٤١٥ من المسخ ١ : ٢٩٧ ، ٣٠٩ / ٦ : ٧٩ زعم أن الفأرة كانت يهودية ٦ : ٤٧٧ زعم زرادشت أنها من خلق الله ٤ : ٢٩٨ / ٥ : ٣١٩ تخلقه من الأرض ٣ : ٢٧٢ ومن طينة القاطول ٥ : ٣٤٨ ضروبه ٥ : ٣٠٠ ضرب منه يسرق الدراهم والحلى ٦ : ٤٧٩ فأر سيدنا نوح ١ : ١٤٦ ما يشبه من الحيوان ٦ : ٢٢ قرابته للجرد ٧ : ١٧٦ مخالفته للجرد ٣ : ١٤٥ كلال أسنانه ٤ : ١٥٠ سواد عينه ٤ : ٢٣١ / ٥ : ٣٣٦ ثقب بصره ٥ : ٣٣٦ يبصر فى الظلمة ٣ : ٢٣٧ بصره بالليل كبصره بالنهار ٧ : ١٦ زعم أنه أبصر بالليل ٣ : ٥٣٤ / ٤ : ٢٣١ شمه ٢ : ١٦٥ شمه رجع المرة ٢ : ٢٦٣ / ٥ : ٢٤٩ ندرة الفأرة البيضاء ٥ : ٢٧٢



ادخاره الطعام ٤ : ٣٤ / ٥ : ٤١٦ / ٧ : ١٠٩ أكله البيض والفراخ ٥ : ٣٢٤  
 نفعه ٥ : ٢٩٠ لانفع له ٤ : ٣٠٠ فائدة خثره ٧ : ٧٩ ضرره ٤ : ٢٧٤ ،  
 ٢٩٨ / ٥ : ١٢١ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣ قطع فأر خراسان أذن النائم ٤ : ٢٩٩ إهلاكه  
 الأم ٣ : ٣٠٤ امتناع التلاقح بينه وبين الجرذ ١ : ١٥٦ لا يأنس بالإنسان ٥ :  
 ٣٢٤ طلبه للمكلوب ٧ : ٦٤ قصر ذمائه ٥ : ٢٥١ له مسكن ٤ : ٢٩٦  
 وجوده بقرب الماء ٥ : ٥٣١ موضع حفرة بيته ٥ : ٣٠٥ فزع بعض الناس  
 منه ٥ : ٢٥٦ فزعه من السنور ١ : ٢٩٨ / ٢ : ٥٤ / ٣ : ٢٢٠ / ٥ : ٣٢١  
 تسليطه عليه ٤ : ٢٩٩ اعبه به ٥ : ٢٥٢ أكله ٢ : ١٥٣ تأكله الحية ٤ :  
 ٤٨ / ٥ : ٣٢١ ، ٣٢٣ ، ٣٥٣ سجا به الحيات إلى البيوت ٥ : ٣٢٣ تأكله  
 الحية ولا تأكله الأنبي ٥ : ٢٥٧ احتياله للعقرب ٧ : ٣٥ الطيور التي تصيده  
 ٢ : ٢٩٨ أثر شرب سؤره ٥ : ٢٦٩ ، ٣٨٠ الفراسة بقرضه ٥ : ٣٠٣ /  
 ٦ : ٢٠٥ .

• نأرة البيش : ليست بفأرة ٢ : ١١١ / ٦ : ٣١٧ اغتداؤها بالسوم ٥ : ٣٠٩ /  
 ٦ : ٣١٧ .

• نأرة المسك : من الحيوان العجيب ٦ : ٢٧ ليست من النأر بل هي شبيهة  
 بانخشف ٥ : ٣٠٤ / ٧ : ٢١٠ ، ٢١١ ضرب منها بيتي ليس له إلا الرائحة ٥ :  
 ٣٠١ طيب بدنها ٣ : ٥١٤ الحصول على مسكها ٥ : ٣٠١ .

• فازر : هو ضرب من الذر ٤ : ١٤ .

• فالج : من أنواع الإبل ٣ : ١٤٥ ضرب الفالج في العراب ١ : ١٣٨ ضرب  
 البخت فيها ينتج ولدا منقوصا ٣ : ١٦٢ .

• فالية الأفاعى : فحشها ٣ : ١٥٠ .

• فراخ : ما يسمى فرخا ٧ : ٨٥ اختلاف ضرورها ٥ : ٢٠٦ طيب لحمها  
 ٥ : ٢٧ فراخ التيج والدراج والبط الصينى تزداد حسنا كلما كبرت ٢ : ٣٥٩  
 أكل السنور لها ٢ : ١٥٣ .

• فراش : من الذبان ٣ : ٣٠٥ ، ٣١٤ ليس من الطير ١ : ٣٠ جلال شأنه  
١١٠ : ٣ / ٣٠١ ، ٣٠٣ / ٤ : ٢١٠ ليس الضفدع بأدل منه على الله ٣ :  
٣٧١ تولده في الآنية ٣ : ٣٧١ تولده من التعفين ٣ : ٣٨٣ استحالة الدعاميص  
إليه ٣ : ٥٠٢ / ٤ : ٢٢٥ / ٥ : ٣٧٣ / ٦ : ٤٥٤ استحالة الأسروع إليه ٤ : ٢٥٥  
تصيده بعض طيور الليل ٢ : ٩٩ اغتذاء الخفاش به ٣ : ٥٢٧ ذكره في عنوان  
٤٠١ : ٥ .

• فرائق الأسد : دخوله في الخرافة ٤ : ١٥٦ .

• فرس ١ : تشبيهه بضروب من الحيوان ليس فيها الكلب ١ : ٢٧٢ - ٢٧٧  
تشابه الذكر والأنثى ٢ : ٢٣٨ / ٥ : ٢١٠ روعة جماله ٢ : ٢٤٥ من مراكب  
الأنبياء ٧ : ٢٠٤ وصفه بقصر الذراع ٣ : ٣٩٩ / ٦ : ٣٥١ ، ٣٥٧ وبسعة  
الإداب ٥ : ٣٣٨ وبشدة السمع ٢ : ١٧٤ / ٥ : ٥٣٥ وبقوة البصر ٤ : ٢٣١  
ليس له طحال ٦ : ٤٤١ شنج نساها ٥ : ٢١٤ مشيه الثعلبية ٦ : ٣٠٧ لم  
يسبق الحلبة فرس أدهم ١ : ١٠٤ لم يسبقها أبلق ولا بقاء ١ : ١٠٤ / ٥ : ١٦٦  
ندرة الفرس الأبيض ٥ : ٢٧٢ الأبلق العتوق ١ : ٣١٠ / ٣ : ٥٢٢ تغير لون  
شعره ١ : ٣٥٠ الحجر فوق الفرس في الطعام ١ : ١١٢ إيثار العربي فرسه  
باللبن ١ : ٥٥ كرادته للماء الصافي ٥ : ١٤٢ / ٧ : ١٣٧ ، ١٣٨ نزعته مما يراه  
في السماء ٧ : ١٣٧ اختلاف صوته ١ : ٣٢ فهم الإنسان صوته ١ : ٣٢ لا يجمد  
مرق لحمه ٤ : ٥٣ لا يزواج ٤ : ٩٨ هبجه عند معاينة الأنثى ٥ : ٣١٤ غيرته  
٤ : ٩٨ تشممه لأنثاه ٢ : ١٤١ / ٤ : ٤٠٢ ، ٤٢٦ / ٧ : ١٤ يحلم ويحتمل ٢ :  
٢١٦ معاينة احتلامه ٢ : ٢١٦ ولد البسكر ٢ : ٢١٩ غناؤه في الحرب ١ :  
٢١٠ / ٤ : ٥ / ٧ : ٧٥ ، ١٤٤ ، ١٨٣ مبالغته في الجزع من عذبة السوط ١ :  
٢٨٩ معرفته لاسمه ٧ : ٨٧ عجز الفرس الأعسر عن السباحة ٢ : ١٨٠ / ٧ :  
١١٩ كراهة الحمل قربه من الهجمة ٤ : ٥٤ مقاتلة الفرس للفرس ٧ : ١٤١  
ضعفه أمام الأسد ٧ : ١٤٢ ثمنه ٣ : ٢١٢ .

• فرس النهر : تسميته بالفرس المائى ٧ : ١٤٠ قوته ٧ : ٧٥٠ ، ١٢٩ اغتذاؤه بالنبات ٧ : ١٤٥ ، ٢٥٠ قيئه ٧ : ٢٥١ أكله للتمساح ٧ : ١٢٩ ، ١٤٠ ، ٢٥٠ التداوى بأضراره وأعفاجه ٧ : ١٣٨ ، ٢٥١ تربية أفلائه فى البيوت ٧ : ٢٥١ إيدانه بطلوع النيل ٧ : ٢٥٠ .

• فروج : إطلاق الفروج على ولد الدجاجة ١ : ١٩٩ تسميته الفروج فرخا ١ : ١٩٩ / ٧ : ٨٥ مشترك الطبيعة ٢ : ٣٢٧ الفروج الكسبرى ٢ : ٣٤٠ أملح طير ٢ : ٤٢ خروجه كاسيا كاسيا ٢ : ٢٤٣ ، ٢٧٨ - ٢٧٩ ، ٣٢٧ ، ٣٣٣ ، ٣٥٩ / ٥ : ٤١٢ ، ٤١٦ إذا خرج من تحت الحمامة كان أكيس ١ : ١٩٩ / ٢ : ٢٤٧ فروج البكر ٢ : ٢١٩ إذا كبر لم يقبل الشحم ٢ : ٣٣٣ يأكل الديدان ٢ : ٣٤٧ والحوام ٢ : ٢٣٣ واللحم ٢ : ٣٢٧ يحسو الدم ٢ : ٣٢٧ يتغذى من البيضة بالصفرة ٢ : ٣٤٧ صيده للذباب ٢ : ٣٤٣ ، ٣٢٧ ، ٣٣٣ / ٣ : ٣٣٦ حلة صرته ٢ : ٣٣٣ أوامه ٢ : ٣٤٠ تدرجه فى الموق ٢ : ٢٣٣ كيسه فى أول الأمر ٢ : ٣٣٣ سرعة حركته ٢ : ٣٣٣ إلفه للدراج ٢ : ٣٤٠ معابثة السنورله ٢ : ٢٦٢ من الأفاعى جنس لا يضر التزاريج ٤ : ١١٦ كيف يصاح به ٢ : ٣٣٣ .

• فقيع : حمام توصف عينه بالحمرة ٢ : ٣٤٩ .

• فلك : من ذوات الوبر ٥ : ٤٨٤ / ٦ : ٢٧ والحيوان العجيب ٦ : ٢٧ جهل الجاحظ بيدنه ٦ : ٣٢ جودة فروه ٦ : ٣٠٥ .

• فهد : من ذوات الشمر ٥ : ٤٨٤ والجوارح ٢ : ١٨٧ وجوارح الملوك ٦ : ٤٧٨ شبه الأنكبوت المسمى الليث به فى الصيد ٥ : ٤١٢ ، ٤١٥ زعم أنه يهودى ٦ : ٤٧٦ وصفه ٦ : ٤٧٥ قوة نابيه ٤ : ٥٢ قوة شمه ٧ : ٤٢ نقله ٦ : ٤٧٢ / ٧ : ٤٢ اختفاؤه حينما يثقل ٧ : ٤٢ أطباء النهدة ٢ : ١٩٥ دليه ٥ : ٢١٥ وثيقه ٧ : ١٣٢ أنوم الخلق ٥ : ٤٧٢ الفهدة أجمراً من الفهد ٢ : ٢٣١ صيده بالصوت الحسن ٦ : ٤٧١ قبوله للأدب ٤ : ٤٧ كباره أقبل للأدب ٤ : ٤٧ / ٦ : ٤٧١ حذفه بالصيد ٣ : ٣٣٧ - ٣٣٨ اللعب به ٢ :

٣٦٧ معرفة القناص بجاجته ٤ : ٢٢ تدأويه بالعذرة إذا أصيب بخنق الفهود  
 ٤ : ٢٢٨ طلب الأسد له ٦ : ١٢ / ٧ : ٤٢ اشتواء السبع راحته ٤ : ٢٢٨ / ٦ :  
 ٤٢ / ٧ : ٤٧١ مروغته للسبع ٤ : ٢٢٨ .

• فيل : أحد سادة الحيوان ٧ : ١١٩ من الحيوان الهندي ٧ : ١٣١ ، ١٧٠  
 والمائي ٤ : ١٣٠ ، ١٤٥ هو مسخ ١ : ٣٠٩ أنواعه ٧ : ١٧٦ ، ١٨٠ فيل  
 أبرهة ٣ : ١٤١ شرفه ٧ : ١٨٢ ذكره في القرآن ٤ : ٣٧ هو أبو الخنزير  
 ٧ : ٢٠٤ ولده هو الدغفل ٧ : ٨٢ موازنه بالبعير ١ : ٢١٠ / ٧ : ٢١٣ شبه  
 الخنزير به ١ : ١٤٦ / ٧ : ١٧١ والبرغوث ٥ : ٣٩٢ قبحه ٧ : ٣٩ ، ٢٠٢  
 جسماته ٧ : ٢٠٠ خرطومفه أنفه ٣ : ٣١٦ / ٤ : ٩٤ / ٧ : ١١٨ ، ١٦٩ طول  
 خرطومفه ٧ : ١٠٥ هو مقتل من مقاتله ٧ : ١١٨ ، ١٩٢ استعائته بخرطومفه  
 ٤ : ٩٤ / ٧ : ١١٨ ، ١٩٢ إيصاله الماء به ٧ : ١٧٤ يده أنفه ٧ : ٢٠٧  
 أنيابه جوف ٧ : ١١٥ ضعف نابيه ٤ : ٩٤ وزن نابيه ٧ : ١١٧ الخطأ في  
 تسمية نابيه ٧ : ١١٦ فقمه ٧ : ١٧٣ ، ١٩٢ انقلاب لسانه ١ : ٣١٠ / ٧ :  
 ١٠٣ ١٩٢ قصر عنقه ١ : ١٣٨ / ٤ : ٩٤ / ٧ : ١٦٩ ، ١٩٢ سعة أذنيه ٧ :  
 ١٠٥ اتساع صهوته ٧ : ١٠٥ ، ١٨٣ حلمتا الذليل ٢ : ١٩٥ / ٧ : ١٠٥ كثرة  
 تصرف يديه ٧ : ٢٠٨ خفة وقع قوائمه ٢ : ٣٣٠ / ٧ : ١٠٥ ، ١١٠ قوة جلده  
 ٧ : ٢٠٨ نفاذ خرطوم البعوضة والجرجسة في سملده ٤ : ٣١٤ / ٦ : ٤٠٠ طيب  
 عرق جبهته ٧ : ٢١٠ لا يأكل المغتم إلا إذا مسح وتملق ٧ : ٩٢ صواته ٧ : ١١١  
 قوته ٧ : ١١٠ قوة حملة للأثقال ٧ : ١٠٥ ، ١٩٣ قوة الذليل الهندي ٧ : ١٣٨  
 استعمال نابيه في القتال ٢ : ٥٣ ضآلة صوته ٧ : ١١٨ ، ١٩٣ صياحه من خرطومفه  
 ٧ : ١١٨ دهنه صالح لقرين سفن البحرين ٧ : ١٠٩ فائدة نجوه ٧ : ٨٧ ، ٨٨  
 عمل الترسه من جلده ٧ : ٨٦ استخدامفه في الحروب ٧ : ٩٩ ، ١٨٣ وفي دوس  
 الناس ٧ : ١١١ كبر غرموله ٧ : ١٠٥ ، ١١٩ تشبيهه غرموله ٧ : ١٧٤  
 وصف هيجه ٧ : ١٩٣ أثر الغلطة في جسمه ٧ : ٢٢٠ سوء أخلاق الإناث عند  
 الهيج ٤ : ٥٤ قوة الفيل المغتم ٧ : ٦٥ ، ١٧٨ عود المغتم إلى الوحشية ٧ :  
 ١٨٠ وضع الأنثى في سبع سنين ٧ : ٧١ ، ٨٦ ، ١١٠ خروج ولده نابت

الأسنان ٧ : ١٢٤ ولادة إحدى الفيلة عند كسرى ٧ : ١٨١ معرفته ٤ : ٨٠ /  
 ٧ : ٨٧ ذكائه ٧ : ١٨٢ ظرفه ٧ : ٣٩ ، ١٠٤ جودة تحديقته إلى الإنسان  
 ٧ : ١٨٢ ، ٢٠٦ سكون طرفه ٧ : ٢٠٦ جودة سباحته ٧ : ١١٩ طاربه ٧ :  
 ٢٠٥ عبثه بالجوزة ٧ : ١٨٣ مثالبه ٦ : ١٩١ استئناسه ٧ : ١٠٠ تذليله  
 ٢ : ٥٣ / ٧ : ١١٤ قبوله للتعليم ٦ : ٣١٦ سوطه محجن ٧ : ١٩٦ سجوده  
 للملك ٧ : ٢٠٥ تقليده وحكاية ٢ : ١٧٩ / ٧ : ٢٠٥ اصطياذ الوحشى بالأهلى  
 ٧ : ٩٨ أثر سم الجرارة فى جسمه ٢ : ١٣٦ قد يعيش أربع مائة عام ٣ : ٥٣٢ /  
 ٤ : ١٤٥ / ٧ : ٨٦ ، ١٠٥ ، ١٨٤ أثر العراق فيه ٧ : ٨٦ مروج الفيلة أصلح  
 لها ٧ : ٨٦ حيازة كسرى تسعمائة وخمسين فيلا ٧ : ١٨١ فياة المنصور ٧ :  
 ١٨٢ التكاثر بالفيلة ٧ : ١٠١ عداوة الفيلة بعضها لبعض ٢ : ٥٣ علة فرعه من  
 الأسد ٧ : ١٣٧ مغايته للأسد ٧ : ١٤٣ ، ١٨٤ غلبة الأسد العراقى للفيلى الهندى  
 ٧ : ٣٩ فرعه من السنور ٢ : ٥٣ / ٥ : ٢٧٤ / ٧ : ٧٧ ، ١٣٦ ، ١٣٧ لاتخافه  
 النعجة ٣ : ١٨٧ زعم أن الكركدن ينطحه ويرفعه بقرنه ولا يحس به ٧ : ١٢٨  
 آية الفيل ٧ : ٢١١ تأويل رؤياه ٧ : ١٩١ .

## ق

- قادرة : تولدنا فى جمار النخلة ٣ : ٣٧١ .
- قاقم : من ذوات الوبر ٥ : ٤٨٤ / ٦ : ٢٧ و الحيوان العجيب ٦ : ٢٧  
 جهل الجاحظ ببذنه ٦ : ٣٢ .
- قبيج : الذكر ديك ٣ : ٢٠١ علاقته بالتدارج والحجل والدجاج ٣ : ٢٠٢  
 قرابة ما بينه وبين الديك ٣ : ١٨٥ حسن إنائه ٥ : ٤٧٣ طيب لحمه ١ : ٢٣٣  
 عظم خصيته ٢ : ٣٤٥ لايزواج ٧ : ٦٩ قوة الذكر فى السفاد ٣ : ١٨٥ فرار  
 الأنثى من الذكر ٣ : ١٨٥ سفاد الذكورة للذكورة ٣ : ١٨٥ لايتسافد فى البيوت  
 ٧ : ١٨٦ إفساد الذكر للبيض ٣ : ١٨٥ يبيض على التراب ٣ : ١٨٤ وبين  
 العشب ٣ : ١٧٠ يكون منه بيض الريح ٣ : ١٧١ / ٧ : ٢٤٤ عدد بيض إنائه ٣ :

١٨٥ فراخه: ٢: ٣٥٩ طير منكر: ٣: ١٨٥ سوء ددايته: ٣: ١٨٥ تقاثل  
القبج: ٥: ٢٤٦ خداعها للصياد: ٣: ١٨٤.

• قراد: تخلفه: ٥: ٤٣٩ أنواعه: ٥: ٤٣٥ شدة سمعه: ٥: ٤٣١، ٥٣٥ /  
٦: ٤٣٨: ٧: ١٥، ١٣٩ شدة لذوقه: ٢: ٥٧ / ٥: ٥: ٤٣١ تبرصه، لاس  
الجل: ٥: ٤٤١ علاقته بالبعير: ٦: ٣٨٥ ملاينة الفحل بنزع قراده: ٥: ٤٣٢.  
• قرب: حلة تسمية دناء الطائر: ٣: ٥١٦.

• قرد: ١: هو مسخ: ١: ٣٠٩ / ٤: ٤١ مسخ الإنسان على صورته: ٤: ٢٧  
ليس من مطايا الجن: ٦: ٤٦ شبه وجه النبطي بوجهه: ٤: ٧٢ شبه ظاهره  
يظهر الإنسان: ١: ٢١٥ / ٤: ٩٨ تشبه، بالإنسان: ٢: ١٨٠ كفه في يده: ٣:  
٢٣٦ يأكل بيديه: ٧: ٢٠٧ كفه وأصابه: ٤: ٩٩ قبجه: ٤: ٥٠ / ٧: ٣٩  
شنته: ٤: ١٠٥ دوان شأنه: ٤: ٣٧ ملاحظته: ٤: ٥٠، ٩٩ / ٧: ٣٩ يأكل  
التمل: ٥: ٣٨٣ ضحكته وطربه: ٤: ٩٨ لحمه ينهي عن نفسه: ٤: ٤١ كراحية  
لحمه: ٤: ٦١ تحريم لحمه من جهة الحديث: ٤: ٤٠ حلة النص في القرآن على  
تحريم الخنزير دونه: ٤: ٤١ لم تكن العرب تأكله: ٤: ٤١، ٦١ زواجه وغيرته  
٤: ٩٩ يزني ولا يقتل من جنابة: ٦: ٤٦ عجزه عن السباحة: ٢: ١٨٠ / ٤:  
٩٨ / ٧: ١١٩ تعليمه: ٢: ١٧٩ / ٦: ٣١٦ تقليده وحكايته: ٢: ١٧٩  
التكسب به: ١: ٢١٠ ذو أعاجيب: ١: ٢١٠ نطته: ٢: ١٨٠ معرفته: ٤:  
٨٠ فهمه الكلام: ٧: ٢١٨.

• قرشام: ضرب من القراد: ٥: ٤٣٥.

• قرني: تسميته أنوقا: ١: ٢٣٥ / ٣: ٥٠٣ من الحشرات: ٦: ٢١ دويبة  
بين الخنافس والجل: ١: ٢٣٨، ٣١٨ حديث فيه: ٣: ٥٢٥ طلبه العنبرة: ١:  
٢٣٧ - ٢٣٨ / ٣: ٥٢٦ يتبع الرجل إلى الغائط: ١: ٢٣٨ يأكله بعض الناس  
٦: ٣٨٥.

• قطاة : عالة تسميتها ٣ : ٥١٦ / ٥ : ٢٨٧ ، ٥٧٩ قصر لهماها ٦ : ١٣٧  
 ملاحه مشها ٥ : ٢١٧ ، ٥٧٦ صمها ٤ : ٣٨٦ نطتها ٥ : ٢٨٧ صدقها ٥ :  
 ٧٣ ، ٥٧٨ بيضها منقط ٥ : ٥٧٣ لاتضع بيضها إلا أفرادا ٥ : ٥٧٣ / ٧ : ٦٩  
 أفحوصها في الأرض ٧ : ٦٦ تطريقها ٥ : ٥٨١ دداتها ٥ : ٥٧٣ تصيدها  
 بعض طيور الليل ٢ : ٢٩٩

• قلطي : الكلب القلطي ١ : ١٥٧ .

• قمرى : دوحام ٣ : ١٤٦ ، ٢٠١ جمال صوته ١ : ١٩٤ مديله ٣ : ٢٤٣  
 اختراعه اللحن ٣ : ٣٤٠ يتسافد مع سائر أجناس الحمام ٣ : ١٦٣ لا يتسافد  
 في البيوت ٧ : ١٨٦ يصطاد الذباب ٣ : ٣٤٠ ذو والفاخرة ١ : ١٤٤ / ٣ :  
 ٢٠٢ .

• قمع : ضرب من ذبان الكلاء ٣ : ٣٥١ من المغنيات ٣ : ٣٩٠ .

• قل : تحلقه ٣ : ٣٣١ / ٥ : ٣٦٩ ، ٣٧١ ، ٤٣٩ خروجه من جلد الإنسان  
 ٥ : ٣٧٤ قل الدجاج والحمام والترد ٥ : ٣٧٥ إنائه أعظم من ذكوره ٥ :  
 ٣٦٩ زعم أن الصبيان ذكوره ٥ : ٣٦٨ تلونه بلون الشعر ٤ : ٧١ / ٥ : ٣٦٩  
 سلاحه خرطوم ٦ : ٣٧٤ أثر عضته ٥ : ٣٩٧ ضرره واحد في كل وقت  
 ٥ : ٤٠٢ معرفته ٤ : ٨٠ ولوعه بالقذر ٣ : ٣٣٠ استقذاره ٣ : ٣٣٢ /  
 ٥ : ٣٩٢ استصغاره ٤ : ٣٩ قتله ١ : ١٦٢ ، ٣٠٨ نبذه يجلب النسيان ٥ :  
 ٢٦٩ ، ٣٨٠ إعجاب نساء العامة بصوت قصع القمل ٥ : ٣٨٣ التعذيب بالقمل  
 ٥ : ٥٤٦ أكل القرد له ٥ : ٣٨٣ .

• قلة النسر : اسمها بالفارسية ٥ : ٣٩٢ ، ٣٩٨ من الحشرات ٦ : ٢١  
 وصفها ٥ : ٣٩٨ ستوطها من النسر ٥ : ٣٩٨ إذا عضت قتلت ٥ : ٣٩٢ ،  
 ٣٩٨ .

• قنبر : ضرب من العصافير ٥ : ٢١٦

- قنفذ<sup>١</sup> : من الأحناش ٥ : ٢٨٣ / ٦ : ٢٢ ويطايا الجن ٦ : ٤٦ كبار
- القنفاذ ٦ : ٤٦٤ قنفذ البرقة ٤ : ١٣٤ / ٦ : ١٨٨ فروته شحيمة ٦ : ٤٦١
- سلاحه فروته ٦ : ٣٧٤ ، ٣٧٥ مقاتلته بشوكه ٦ : ٤٦٤ - ٤٦٥ سمعه ٦ :
- ٤٦٨ فائدته ٤ : ١٦٩ تأكله الأعراب ٦ : ٤٦١ معرفته بالريح ٤ : ٢٢٩
- قبوعه ٧ : ٥٩ لا يظهر إلا بالليل ٦ : ٤٦٢ ضرر صيده من أول الليل ٦ :
- ٤٦ تحرز العرب من قتله ٧ : ٢٥٥ انتهى عن قتله ٤ : ١٦٨ خورف الحية
- منه ٥ : ٥٣١ - ٥٣٢ أكله الحيات ١ : ٢٨ / ٢ : ٥٢ / ٤ : ١٦٦ ، ٦ : ١٦٩
- ٥٥ ، ٣١٣ ، ٣٧٤ / ٧ : ٣٣ تدأويه بالصعتر بعد مناهشة الحيات ٧ : ٣٣ حرب
- الأعني منه ٤ : ١٦٩ أكله الأفاعي ٤ : ١٦٦ / ٦ : ٣١٣ ، ٧ : ٣٧٤ / ٧ : ٢٥٥
- احتيال الثعلب له ٦ : ٣١٣ صيده له ٧ : ٣٣ يركبه الجنى ٦ : ٢٤٠ .

## ك

- كاسر العظام : تعهده فرخ العقاب الثالث ٢ : ١٥٩ / ٣ : ١٨٠ / ٦ : ٣٣٨ .
- كبش : تفرق النعجة عليه في الطرام ١ : ١١٢ / ٥ : ٤٨٧ استعماله موضع
- قرنه إذا عدده ٦ : ٣٧٥ هراش الكباش ٢ : ١٦٤ / ٥ : ٢٤٦ ، ٥٨٨ مقاتلة
- الكبش للكبش في زمان الهيج ٤ : ٥٤ حذقه في إتيان أنناه ٥ : ٤٧١ استعماله
- في الهدايا والنطاح ٥ : ٤٥٨ وضع الملوك السبق على الكباش ٥ : ٤٥٨ اللعب به
- ٢ : ٣٦٧ يعقر من غير أن يهاج ٢ : ١٢٧ تفضيله على التيس ٥ : ٤٦٤ حياته
- بعد قطع أليته ٦ : ٤٨ لا يعرض للعنز ١ : ١٤٢ الكبش الكراز : نفعه ٥ :
- ٤٥٨ يعيش عشرين سنة ٥ : ٤٥٨ .
- كرز : يخترع اللحون ٣ : ٣٤٠ أكله الذبان ٣ : ٣٤٠ .

- كركدن : تسمية أرسطر له بالحمار الهندى ٧ : ١٢٣ من أشرف السباع ٧ :
- ١١٩ من حيوان الهند ٧ : ١٧٠ من الحيوان العجيب ٦ : ٢٧ إثبات وجوده
- ٧ : ١٢٣ إنكار وجوده ٧ : ١٢٠ ذكره في الزبور ٧ : ١٢٣ قرنه ٧ :



١١٧ ، ١٢٩ ، ٢٤٦ قوته ٧ : ١٢٠ ، ١٢٨ ، ١٣١ ، ١٣٨ قوة المغتلم ٧ :  
٦٥ ، ٧٥ أقل الخلق عددا و ذرعا ٧ : ٧١ طول حمل الأنثى ٧ : ٧١ ، ١١١ ،  
١٢٣ خروج ولدها تاما ٧ : ٧١ القول بخروج ولدها من بطنها ثم دخوله ٧ :  
١٢٣ - ١٢٥ لاتلد الأنثى إلا واحدا ٧ : ٧١ ، ١٢٣ خوف أجناس الحيوان  
منه ٧ : ١٢٣ زعم أنه ينطح الفيل ذيرفعه بقرنه ولا يحس به ٧ : ١٢٨ يأكل  
ولده ٧ : ٧١

• كركى : من عظام الطير ٥ : ١٤٩ للكركى رئيس ٣ : ٣٢٨ ، ٤٠٦ / ٥ :  
٤١٩ عظام منقاره وبشاعته ٣ : ١٨٨ سلاحه ١ : ٢٩ سماع صوته من بعد  
٧ : ١٩٤ ودكه فى المرق ٤ : ٩٤ اواطه ٤ : ٥١ حراسته ٢ : ٣٥٤ / ٧ : ٩  
لاينام ٣ : ٤٠٦ موائبة الصقر له ٧ : ١٤٢ لا يستوحش منه الحمام ٣ : ١٨٧ .

• كلب ١ : بعض أعلام الكلاب ٢ : ١٧ - ١٩ أنسابها ٢ : ١٧ تأويل  
« المحروم » بالكلب ١ : ١٩٣ من ذوات الشعر ٥ : ٤٨٤ والحيوان الصائد  
٢ ، ٣٠٩ والجن ١ : ٢٢٢ ، ٢٩٢ / ٢ : ٨٦ ، ١٣١ ومطايا الجن ١ : ٢٢٢ ،  
٣٠٩ والمسخ ١ : ٢٢٢ ، ٢٩٢ ، ٢٩٧ ، ٣٠٨ / ٤ : ٦٨ ، ٧٩ والحيوان  
العاصى ٤ : ٢٨٨ هل هو من خلق الجنة ٣ : ٣٩٥ هو سبع وإن كان أنيسا ١ : ٢١٥ /  
٢ : ١٥٤ زعم أن بعض الحيوان كلاب ٢ : ١٨٢ الكلاب كلها أهلى ٢ : ١٧٧ /  
٥ : ٣٣٧ كلها أهلى إلا الكلب الكلب ٦ : ٢٣ سقوط قدره ونذالته ١ :  
٢١١ دوان شأنه ٤ : ٣٨ قول معبد فيه ١ : ٣٥٦ ذكره فى القرآن ٤ : ٣٧  
أصناف الكلاب ١ : ٣١١ / ٣ : ١٤٦ الخلاسية ١ : ٣١١ الزينية ١ : ١٥٧ ،  
٣١١ / ٢ : ١٧٩ الصيفية ( ودى الزينية ) وشبه الغربان بها ٦ : ٣٧٢ القاطية  
١ : ١٥٧ الخارجية وتى تنجب ٢ : ٨٠ كلب الراعى ١ : ١٥٧ ، ٣١١  
كالب الرنقة ٢ : ٣٠٧ كلب أصحاب الكهف ٢ : ١٨٩ / ٣ : ٤٤ كلاب الحى  
( الشعراء ) ١ : ٣٥١ الكلاب الهذية ١ : ١٨٤ شبه بالإنسان ٢ : ٥٥ ، ٢١٥  
وبالخنثى ١ : ١٠٥ ، ٢١١ وبالخلق المركب ١ : ١٠٢ ، ٢٢٢ وبالأسد ٢ : ٥٥ ،  
٢١٢ وبالخنزير ٢ : ٥٦ ، ٢١٣ ، ٢١٨ وبالدب ٢ : ٢١٥ وبالدب ٢ : ٢١٣ ،

- ٢١٥ شبه باطنه بباطن الإنسان ١ : ٢١٥ وأمعائه بأمعاء الحية ٢ : ٢١٥  
 الديسم ولد الذئب من الكلبة ١ : ١٨٣ قصر يده مما يحمد فيه ٣ : ٣٩٩ شدة  
 وطئه الأرض ٢ : ١٩٤ / ٥ : ٢١٧ لا يوصف بطول المخالب ١ : ٢٧٨  
 شحوفه ٢ : ٢١٢ قوة فككه وأنيابه ٢ : ١٧٦ قوة نابيه ٣ : ٣١٦ / ٤ :  
 ٥٢ أسنان الذكور أكثر من أسنان الإناث ٢ : ٢١٢ إلقاؤه أنيابه ٢ :  
 ٢٢٢ قوة ماضغه ٢ : ٢١٢ كثرة ريقه ٥ : ٣٣٧ طيب فمه ١ : ٣٧٢ /  
 ٥ : ٣٣٧ هو أطيب السباع فما ٢ : ١٥٤ ، ١٧٦ شبه ٢ : ١٦٥ قوة قلبه  
 اشادة خطمه ٤ : ٩٤ ، ١٩٢ ما يمتاز به في خلقه ١ : ٢٧٦ كثرة أطباء الكلبة  
 ٢ : ١٩٥ نتن جلده إذا بله المطر ١ : ٢٢٦ ، ٢٢٩ / ٥ : ٤٦٦ خير ألوان  
 الكلاب ٢ : ٧٨ ، ٨٠ ، سودها ١ : ٢٦٢ يتبعها ١ : ٢٦١ ، ٢٦٢ السود  
 أقل صبرا على البرد والحر ٢ : ٤٧ تشممه الطعام ١ : ٢٥٧ خير غذاء له ٢ :  
 ٤٨ خير طعام لإسمانه ٢ : ٤٨ يأكل لحوم الناس ١ : ٢٢٤ يرض العظم  
 ١ : ١٤٧ / ٢ : ١٩٤ ويبتلعه ٢ : ١٩٤ ، ٥٦ ، ٢١٣ وينديه ٤ : ٣١٣ ، ٣١٥  
 ويستمرئه ٢ : ١٧٦ ، ٢١٣ ويأكل العذرة ١ : ٢٢٦ ، ٢٢٧ قبيح لطمه الماء  
 ٣ : ١٤٨ نتن قيئه ١ : ٢٣١ رجوعه في قيئه ١ : ٢٢٧ / ٣ : ١٥٦ حذفه  
 ببوله تلقاء خيشومه ١ : ٢٢٧ ، ٢٢٩ طريقة بوله ٢ : ٥٦ رجعه ٢ : ٢٦٤  
 أجود رجعه ٢ : ٢٠٦ سلاحه ٢ : ١٢٦ سلاحه في شلده ٦ : ٣٧٤ له ضروب  
 من النغم ٢ : ١٩٤ نباحه ٢ : ٥١ / ٤ : ٢٧٠ تنبه من النباح ١ : ١٧ وقت  
 تنوره عن النباح ٢ : ٢٧٧ نبحه السحاب ٢ : ٧٣ تعليل أحد التكلمين لذلك  
 ٢ : ٧٤ نبحه أصحابه عند الغزو ٢ : ٧١ إجابته المستنبح ١ : ٣٧٩ يخرسه  
 إنزراط البرد والمطر ٢ : ٧٢ ماتبياً له من الحروف ٥ : ٢٨٨ متى يغلف صوت  
 ٢ : ٢١٨ صوت الكلب الغريب ٢ : ٧٦ ما يحسنه مما لا يحسن الإنسان ٢ :  
 ١١٦ نذعه ١ : ٣٧٦ نذمه الخناقين ٢ : ٢٦٤ / ٦ : ٣٩٠ الحاجة إليه ٢ :  
 ١٧٨ ، ١٩٢ ، ٢٠٢ إحضاره الحوائج من البقال ٢ : ١٧٩ ذو من متممات  
 الثرية ٢ : ١٩٣ علة لإخراج أدمل القرى للكلاب ٢ : ١٢٤ أكل لحمه ٣ :  
 ٣٩١ رداة لحمه ٤ : ٤١ طيب لحم جرائه ٢ : ١٦٩ / ٤ : ٤٢ اللعب به ٢ :  
 ٣٦٧ التعالج بخثره ١ : ٢٤٥ / ٢ : ٢٠٥ ، ٢٩١ / ٧ : ٨٩ أثر عضته ٢ :

- ١٠- ١٢ لا يعض إلا من تهيج شديد ٢ : ١٢٧ حماية من عضه الكلب الكلب  
من سقوط الذباب عليه ٣ : ٣٠٨ هو أشد مضرة من الذئب ١ : ٣٠٤ كان  
سببا في حرب دراميت ١ : ٣١٦ يستخدمه الخبوس في اختبار الموتى ١ : ٣٧٥/  
٢ : ٣/٢٨٩ ٣٥١ ظهور حجم ذكره ٢ : ٥٧ ، ١٨٠ / ٣ : ١٤٧ علامة  
بلوغه ٢ : ٣٢ ، ٢٢١ إذا بلغ لم يقبل الشحم ٢ : ١٦٩ متى ينزو ٢ : ٢١٩  
متى تصلح الأنثى للنزو ٢ : ٢١٩ ميج الذكور قبل الإناث ٢ : ٢٩ لا يجهل على  
الناس وقت الهيج ٤ : ٥٤ مدة قبول الأنثى للقاح ٢ : ٢٢٠ من الحيوان الذي  
يحلل ويحلل ٢ : ٣٢ ، ٢١٦ معرفة احتلامه ٢ : ٢١٦ حنض الكلبة ٢ : ٢٢٠  
علامة حيضها ٢ : ٢٢١ لقاحه في حال الدفء والخصب ٢ : ٢١٨ مطاولته في  
السناد ٢ : ٢١٦ التحام قضيبه بثمر الكلبة ٢ : ٥٧ ، ٥٨ ، ٢١٦ انتظار الكلب  
الطالع نومة الكلاب للسناد ٢ : ٦٠ ، ٢٠٩ مسافدته بنات آوى والثعالب والضباع  
٢ : ١٨٢ شك في لقاحه لبض الحيوان ٢ : ١٨٣ سناد السبع والذئب للكلية  
١ : ١٨٤ تأدية الكلبة إلى كل ساند شكله ٢ : ٥٩ ، ١٨٠ ، ٣٦٥ سناده  
للذئبة والذئبة ٢ : ٢١٥ لا يقصد بسفاده التسلي ٣ : ١٤٩ إتيانه النساء ١ : ٣٦٩  
وقوع الراعى على الكلبة ٣ : ٢٠٣ عدد أيام حمل الأنثى ٢ : ٢١٩ ظهور  
لبنها قبل الوضع ٢ : ٢٢١ امتيازها بالغلظ ٢ : ٢٢١ حالتها حين الوضع ٢ :  
٢٢١ صغر نتاج البكر ٢ : ٢١٩ عدد الجراء ٢ : ٢٢١ عمى الجرو ٢ : ٢٨٨  
تنعيمه عينه بعد أيام ٢ : ٢٢٠ / ٤ : ٣٤٤ / ٥ : ١٠٠ متى تسفل الكلبة بعد الوضع  
٢ : ٢٢٠ مساوية ومثالبه ١ : ٢٢٢ ذكاؤه ٢ : ١١٨ انتباهه الغريزي ٢ :  
١٢٠ أيقظ الحيوان عيناه ٢ : ١٧٤ نومه ٣ : ٦ / ٤٠٦ ، ٤٧٢ متى ينام ٢ :  
١٧٤ ، ٢٧٧ سهره الليل ونومه بالنهار ١ : ٢٨٣ سرعته ١ : ٢٧٢ صدق  
حسه ٢ : ٧٠ أنفه ٢ : ١٦١ صبره ٢ : ١٧٥ حرصه وإلحاحه ١ : ٢٥٧ ،  
٣١٢ أحرص الكلاب ٢ : ٢٣ بجبهته ١ : ٢٨٠ أوامره ١ : ٢٥٧ ، ٢٨٠ ،  
١٢/٣١٢ : ١٣٤ كرمه ٢ : ٨٦ ، ١٧٣ وفاؤه ٢ : ١٢٢ ، ١٢٨ ، ١٥٣ إلفه  
١ : ١٩٥ / ٢١١ ، ٢١٣ ، ٢٩٨ ، ٣٨٠ / ٢ : ١٧٧ ، ٣٣٠ / ٣ : ٣٣٠ / ٥ :  
٣١٤ حبه أصحابه ٢ : ١٦١ مخالطة الناس ٢ : ١٧٧ لإكرامه الرجل الجميل  
اللباس ٢ : ١٦١ لا يلعب كلبا مادام إنسان يلاعبه ٢ : ١٧٨ يقيم مع الإنسان

ولا يرحل معه ٣ : ٢٢٢ معرفته اسمه ١ : ١٩٦ / ٧ : ٨٧ وصاحبه ١ : ١٩٦ /  
 ٢ : ١٢٨ ، ١٩٣ هدايته في الثلوج ٦ : ٤٨١ معرفته بالطباء ٢ : ١١٧  
 وبكناس الظبي ٢ : ١١٩ وجحر الأرنب ٢ : ١١٩ ويمكن الثعلب ٢ : ١١٩  
 تقليده وحكايته ٢ : ١٧٨ حسن حكايته ٧ : ٢١٨ سكره ٢ : ٢٢٩ سراره  
 ٢ : ١٥٤ حمايته نفسه وغيره ٢ : ١٢٧ حراسته الماشية ١ : ٣٠٢ ، ٢/٣٧٧ :  
 ١٧٨ حارس محترس منه ١ : ٢١٥ لا يعقر صبيها من تلقاء نفسه ١ : ٣٧٥  
 تركه الاعتراض على اللص الذي أطعمه ١ : ٢/٢٨٨ : ١٤٣ أقدر الحيوان على  
 السباحة ٢ : ١٨٠ جودة سباحته ٥ : ١١٩ افتراشه ذراعيه ٢ : ٢٦ تخريقه  
 أذنيه ٢ : ٢٦ بصيصه بذنبه حين ياتي إليه الطعام ٧ : ٩٢ قذارته ١ : ٣٦٨  
 تماوته وانتفاخه ٢ : ١٩١ قبوله للتعليم ٦ : ٢/٣١٦ : ١٧٩ أدبه ٢ : ١٢٩  
 معاملته حين يأكل صاحبه الطعام ٢ : ١٣٢ خطأ إطعامه من الخوان ٢ : ١٣٠  
 أمراضه ٢ : ٢٢٣ علة كلبه وجنونه ١ : ٢٠٤ جنونه من المطر ٢ : ٧٣  
 علاجه ٢ : ٤٩ علاج الكلاب لأنفسها ٢ : ١٧٥ ، ٥٠ ، ١٧٥ تدويها بسنبيل القمح  
 لمعالجة الدرد ٤ : ٢٢٨ صبره على الجراح ٢ : ٣٥٤ حياته مع الجراح ٢ : ١٧٦  
 احتماله للطن الجائف ٦ : ٤٨٠ طول ذمائه ٢ : ١٧٥ / ٦ : ٥٤ أعمار الكلاب  
 ٢ : ٢٢٢ الإناث أطول عمرا ٢ : ٢٢٢ واقية الكلاب ٢ : ١٩٥ جيف  
 الكلاب ١ : ٢٤٦ معرفة سنه ٢ : ٢١٢ ما ورد من الحديث والخبر في قتله ١ :  
 ٢/٢٩٢ : ١٥٣ وفي اقتنائه ١ : ٢٩٤ قتل الكلب الأسود ٢ : ٢٩٣ يأكل  
 الإنسان لحمه ١ : ١٦٧ ، ٢/١٦٨ : ١٢٤ ، ٤/١٥٩ : ٤١/٥ : ٢٤١ تقاتل  
 الكلاب ٢ : ١٦٣ ، ٥/١٦٤ : ٢٤٦ أفضلها للهراش ٢ : ٧٨ خضوع بعضها  
 لبيض ٥ : ٤٢١ مقاتلة الديكة للكلاب ١ : ٣٧٦ قد يصارع الثعالب ٧ : ٢٥٣  
 شدة حب التمساح له ٢ : ١٦٠ طلب الأسد له ٢ : ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٦٠ مساورته  
 للأسد ٢ : ٢٧٤ حاله مع الأسد والفم والذئب ورؤساء السباع ١ : ٣٠٢ تعرض  
 الحلم لأذنيه ٥ : ٤٣٩ تخلق القراد من جلده ٥ : ٤٣٩ ذباب الكلاب ٣ :  
 ٣١٤ ، ٣٩٠ حوار في الكلب ١ : ١٩٠ رؤيا الكلب وتأويلها ١ : ٢٧١ ثمنه  
 ودينه ١ : ٢١٧ ، ٢٩٣ .

(الكلاب السلوقية) : ١ : ٣١١ / ٢ : ١٩٨ الساقى والد للخلاسى ١ :  
 ١٥٧ هى أجود شما ٢ : ١٦٥ البيضاء أكرم وأصيد من السوداء ٣ : ٣٥١  
 أكلها للمجرد ٧ : ١٤٧ ذكاء ذكورها ٢ : ٢٣١ قوة سفادها ٢ : ٢٢٢  
 قوتها على المعاظلة فى الكبر ٣ : ٥٣٣ متى يسفد السلوقى ٢ : ٢٢٠ مدة حمل  
 السلوقية ٢ : ٢٢٠ عدد جرائها ٢ : ٢٢٢ متى يظهر لبنها ٢ : ٢٢١ عمرها  
 ٢ : ٢٢٢ .

(كلاب الصيد) : استجادتها ٢ : ٢٦٣ علامة فرايتها ٢ : ٤٥٠ - ٤٨  
 أفضلها ٢ : ٧٨ أفضلها للذئب ٢ : ٧٨ إعجاب الكلاب بالكلب القصير اليدى  
 ٦ : ٣٥٦ ما يستحب فى ذنب كلب الصيد ٢ : ١٦٨ صنة عيونها إذا أبصرت  
 الصيد ٢ : ٢٠١ إنائها أصيد من ذكورها ١ : ١١٢ ، ١١٣ مهارتها فى الصيد  
 ٢ : ١١٨ / ٣ : ٣٣٧ إمساكها الصيد على صاحبها دون نفسها ٢ : ١٨٨ ، ٢٠٥  
 مهارتها فى الإصعاد خلف الأرانب ٢ : ١٢٠ وفى تتبع الدراج ٢ : ١٢٠ لحاقها  
 بتيس الظباء ٢ : ١١٨ لإرسالها على الثور ٢ : ٢٠٣ تنفير الوحش بها ٤ : ٤٢٢  
 معرفة التناص بحاجاتها ٤ : ٢٢ ما يصطاده الكلب ٢ : ٢٣ كراهية ما يصيده  
 الأسود البهم ٢ : ٣٦٧ .

• كلب الماء : من ذوات الوبر ٥ : ٤٨٤ هو كلب الأرض ٤ : ١٤٤ ليس  
 من السمك ١ : ٣٠ / ٥ : ٥٣٣ - ٥٣٤ / ٧ : ١٣٠ ظهوره على الشاطئ ٥ :  
 ٥٣٤ .

• كوسج : والد اللحم ١ : ٣١ / ٧ : ١٢٦ ليس من السمك ١ : ٣٠١ / ٧ : ١٤١  
 يشبه الجرى ٦ : ٤٤٢ غليظ الجلد أجرد ٦ : ٤٤٢ اختفاء كبده بالنهار ١ :  
 ٣١١ ظهور شحمته بالليل ٦ : ٣٦٥ .

• كيلاس : اسم لبعض السباع المشتركة الخلق ٦ : ٢٨ .

## ل

• لبؤة : شبه الأسد بها ٥ : ٢١٠ أشد عراما من الأسد ١ : ١١٢ / ٢ : ١٣١  
 انفراد الأسد بها ٤ : ٥٤

- نخم : من كبار الحيوان ٥ : ٥٤٥ / ٧ : ١٤١ والده هو الكوسج ١ : ٣١٠ / ٧ : ١٢٦ يلد ولا يبيض ٧ : ١٢٦ امتلاخه المذاكير ١ : ١٢٢ .
- ليث : انظر (أسد) .
- ليث (ضرب من العنكبوت) : شبهه بالفهد في الصيد ٥ : ١٢ له ست عيون ٥ : ١٢ صيده للذبان ٣ : ٣٣٧ - ٣٣٨ / ٥ : ١٢٢ / ٦ : ٤٠٠ لا يصيد إلا ذبان الناس ٥ : ١٢ .

## ٢

- مارد : ماهيته ١ : ٢٩١ .
- مارماهى : شبهه بالحية ٤ : ١٢٩ .
- ماعز : انظر (معز) .
- مثل : من الحشرات ٦ : ٢١ .
- معز : تسميتها باللافظه ٢ : ١٤٨ ، ١٤٩ من ذوات الشعر ٥ : ٢٨٤ من الغنم ٣ : ١٦٣ كرمها ٥ : ٤٨٨ قول فيها ٥ : ٤٥٥ ذكرها في القرآن ٤ : ٣٧ / ٥ : ٤٥٥ قرابة الضأن منها ١ : ٤٣ مخالفتها للضأن ٣ : ١٤٥ ، ١٤٦ موازنة بينها وبين الضأن ٥ : ٤٥٩ ، ٤٧٢ فضل الضأن عليها ٥ : ٤٥٦ شبه الذكربالأنثى ٢ : ٢٣٩ تميز الذكورة من الإناث ٥ : ٢٠٩ الصفايا ٢ : ٢٤٩ لحمها ٥ : ٤٧٨ - ٤٧٩ يجمد مرق لحمها ٤ : ٥٣ ، ٩٤ ضرر لحمها ٥ : ٤٦١ طيب لحم الحمر ١ : ٢٣٣ / ٥ : ٢٧ ، ٤٨٢ بقاء شحمها على حاله ٦ : ٤٥٧ سهولة سلخها ٥ : ٤٨٢ نفع جلودها ٥ : ٤٨٥ اتخاذ النعال منها ٥ : ٤٧٧ ثمن جلدها ٥ : ٤٧٧ ثمن ما في بطنها ٥ : ٤٨١ مرعزاها ٥ : ٤٨٣ الماعز التي لاترذ المساء ٥ : ٤٨٥ / ٦ : ٢٨٣ نفعها ٥ : ٤٨١ ، ٤٨٧ تحلب خمسة مكاكياك وأكثر ٥ : ٤٧٧ عدم نبات ما تأكل ٥ : ٤٧٠ لا يعرض لها الكبش ١ : ١٤٢

لاتقرب الضأن ما وجدت المعز ٢ : ٣٤١ امتناع التلاقح بينها وبين الضأن ١ : ١٥٦ /  
 ٣ : ١٤٦ قد تضع في السنة مرتين ٥ : ٣١٨ ، ٤٥٦ ، ٤٨١ قد تلد ثلاثا أو  
 أكثر ٥ : ٤٥٦ صردها ٤ : ٢٣٨ / ٥ : ٤٦٠ / ٦ : ٥٥ إتلافها الأخبية ٥ :  
 ٤٦٠ تمنع الحى الجلاء ٥ : ٤٨٨ عيوبها ١ : ٢٢٦ من أموق البهائم ٢ :  
 ١٥٠ / ٥ : ٤٧٠ حقها ٧ : ٣٨ ارتضاعها من خلفها ١ : ٢٢٠ ، ٣٥٤ / ٢ :  
 ١٤٩ منع تسميتها بالشاة ٥ : ٤٦٩ نفورها من المخلب والخف ٢ : ٣٤١ بحثها  
 عن حثها ١ : ٣٥٤ تفصيل الراعى الشبق النعجة عليها ٥ : ٤٥٨ .

• ابن مقرض : ما يشبهه من الحيوان ٦ : ٢٢ آلق من ابن عرس ٦ : ٤٧٩  
 حبه الدراهم ٦ : ٤٧٩ حسن صيده للعصافير ٦ : ٤٧٩ .

• متلاس : اسم لبعض السباع المشتركة الخلق ٦ : ٢٨ .

• مكاء : من أصغر الطير وأضعفه ٧ : ٢٣ أكل الحية ابيضه ٧ : ٢٣ احتياله  
 لقتل الثعبان ٧ : ٢٣ .

• مكلفة : اسم لكاسر العظام ٣ : ١٨٠ .

• ملائكة : تطير وايسر من الطير ١ : ٣٠ / ٧ : ٤٦ جرمهم من نتاج ما بين  
 الملائكة وبنات آدم ١ : ١٨٧ مراتبهم ٦ : ١٩٠ ملائكة العرش ٧ : ٤٦ ملك  
 الظل ٣ : ٣٩٧ ملك الموت ٦ : ٢٢١ تصورهم ٦ : ٢٢٠ أجنحتهم ٣ :  
 ٢٣١ ، ٢٣٤ .

• منونة : ضرب من العناكب ٦ : ٢٣ .

• مهريّة : إبل بين الوحشية والأهلية ١ : ١٥٤ بين الحرش والعمانية ١ : ١٥٥ .

## ن

• ناقة : علاقة الناقة الوحشية بالزرافة ١ : ١٤٢ شهبها بالحمل ٢ : ٢٣٨ / ٥ :  
 ٢١٠ سقب ناقة صالح ٣ : ١٧٦ عشونها ٥ : ٢١٠ عيها باصطكاك رجلها

٤ : ٤٩٩ صيرورة الناقة الحمراء حبشية إذا أتمت ١ : ٣٤٩ كبيرها بعد اللقاح  
 ٣ : ٣٠٦ / ٦ : ٦٩ إيزاغ الخاض ٢ : ١١٨ العجب من خروج ولدها من  
 بطنها ٧ : ١٢٥ فطامها ولدها ٣ : ١٦١ وقوع الراعى عليها ٣ : ٢٠٣ نشاطها  
 ١ : ٢٧٧ معرفتها لقولهم حل ٧ : ٤٤ ، ٨٧ تعمدتها القيء في وجهه من يرحلها  
 أويها لجلها ٣ : ١٥٧ خوفها من الغراب ٣ : ٤٢٨ .

• نبر : من الحشرات ٦ : ٢٢ سقوطه على البعير ٣ : ٣٠٨ ، ٣٠٩ / ٦ : ٢٢ .  
 • نجبية : ضرب من الإبل ٣ : ١٤٥ .

• نحل : هو من الذبان ٣ : ٣٠٥ ، ٣١٤ ، ٣٩٢ / ٦ : ٩١ ومن المغنيات ٣ :  
 ٣٩٠ والحكمات شأن المعيشة ٥ : ٥١٤ / ٦ : ١٠ ذكره في القرآن ٤ : ٣٧  
 زعم نبرة النحل ٥ : ٤٢٤ له رئيس ٥ : ٤١٩ / ٦ : ١٠ فحل النحل ٣ : ٣٢٩  
 أمير النحل ٥ : ٤١٧ أمير العسالات ٣ : ٣٢٩ طاعة النحل للميسوب ١ : ١٩  
 شمه مالا يشم ورؤيته مالا يرى ٦ : ١٠ اغتداؤه بالعسل ٤ : ٢٩٥ ادخاره ٤ :  
 ٣٤ / ٥ : ٣٦٥ / ٦ : ١٠ لا يدخر إلا العسل ٤ : ٣٤ يأكل الذبابة ٦ : ٣١٣  
 صنعه ١ : ٣٦ خلاياه ٢ : ١٧٤ نظامه ٥ : ٤١٧ عمله ٥ : ٤٢٣ كثرة  
 فوائده ٦ : ١٠ نفع العسل ٥ : ٤٢٩ وفاؤه ٥ : ٤١٦ له مسكن ٤ : ٢٩٦  
 كراهة قتله ٣ : ٣٩٢ ، ٥٢٦ / ٤ : ١٧ يأكله الزنبور ٦ : ٣١٣ .

• نسانس : تعريفه ٧ : ١٧٨ .

• نسر ذو سبع ٢ : ٣٣١ أعظم سباع الطير وأقواها بدنا ٦ : ٤٠٩ إلحاقه  
 بكرام الطير ٤ : ٣٥٨ نسر لقمان ٣ : ٤٢٣ / ٦ : ٣٢٥ / ٧ : ٥١ ليس له مخالب  
 ٢ : ٣٣١ / ٦ : ٣٣٤ قوته في منسره وبدنه ٦ : ٤٠٢ شرادته ٦ : ٣٣٣ ولوعه  
 بالحيث ٥ : ٣٢١ أكله الحيات ٦ : ٣٧٤ يشارك الضبع في فريسته ٦ : ٣٣٣  
 علة اتباعه الجيوش والحجاج ٦ : ٣٢٢ / ٧ : ٢١ ثقله بعد الطعام ٦ : ٣٣٣ سكره  
 ٢ : ٢٢٩ سلاحه ١ : ٢٩ / ٦ : ٣٣٤ فرش الأنثى وكرها بورق الدلب لإبعاد  
 الحفاش ٧ : ٢٤ حته ٧ : ١٨ ، ٢٤ شدة ارتفاعه ٦ : ٣٣٠ طول عمره



٣ : ٥٣٢ / ٤ : ١٥٧ / ٦ : ٧ / ٣٣٣ : ١٨٤ لايتعرض للضبع ٦ : ٣٣٣ قل  
النسر ٥ : ٣٩٢ ، ٣٩٨ .

• نسانس : نشأته ١ : ١٨٩ كلام فيه ٦ : ١٩٣ / ٧ : ١٧٨ .

• نعامه ١ : اسمها الفارسي ١ : ١٤٣ / ٤ : ٣٢١ من الحيوان العجيب ٧ : ٢٠٣  
ومراكب الجن ١ : ٣٠٩ / ٦ : ٤٦ ليست من الطير ١ : ٣٠ شبهها بالبعير  
والطائر ٤ : ٣٢١ طول وظيفتها ١ : ٢٧٥ قصر ساقها ١ : ٢٧٥ لامخ  
لعظمها ٤ : ٣٢٦ سقوطها إذا كسرت رجلها ٥ : ٢١٨ عرى نساها ١ : ٢٧٦  
مصلومة الأذن ٤ : ٣٩٦ زعم الأعراب أنها صماء ٤ : ١٧٨ ، ١٨٢ صممها  
٤ : ٣٨٣ ، ٣٩٥ ، ٣٩٨ ، ٤٠٠ ، ٤١١ قصة أذنها ٤ : ٣٢٣ ، ٣٩٨ شمها  
٤ : ٤٠٢ ، ٤٢٥ صومها ٢ : ٢٦٤ التهامها الجمر والصخر ١ : ١٤٧ / ٤ : ٣١٠ ،  
٣١٨ هي مما يزواج ٧ : ٦٩ مما لا يزواج ٧ : ٦٧ بيضها ٤ : ٣٢٧ كبر  
بيضها وتلقته ٧ : ٦٨ الحصول على بيضها ٤ : ٣٤٨ طلب بيضها بالنار ٤ : ٤٨٤  
حضرها بضع غيرها ١ : ١٩٨ ضررها ٤ : ٣٣٣ شرودها ونقارها ١ : ١٩٨ /  
٤ : ٣٩٥ ، ٤٢٠ ، ٤٢١ حقها ٤ : ٣٩٥ فهمها بالنظر ٤ : ٤٠١ سكنا  
٤ : ٣٥٢ عداوتها للذئب ٤ : ٣٣٢ لا يصيدونها من أول الليل ٦ : ٤٦ .

• نعجة : تسمية بقر الوحش نعاجا ٢ : ١٨٢ ذكرها في القرآن ٤ : ٣٧ النعاج  
الساجسية ٢ : ٢٨٣ هي آكل من الكباش ١ : ١١٢ / ٥ : ٤٨٧ لا يعرض لها  
أنثيس ١ : ١٤٢ تفضيل الراعي الشقيق النعجة على العنز ٥ : ٤٥٨ حقها ٧ : ٣٨  
ميلها على شقها الأيسر في الربوض ٥ : ٥١٢ لا تخاف من البعير والجاموس ولا  
الزندبيل ولا الفيل ٣ : ١٨٧ خوفها من البير والتمر ٣ : ١٨٨ خوفها من السبع  
ولم قره من قبل ٣ : ١٨٧ شدة خوفها من الذئب ٣ : ١٨٨ / ٥ : ٣٢١ .

• نعر : ضرب من الذبان ٣ : ٣٥١ من المغنيات ٣ : ٣٩٠ .

• نقاز : من أسماء العصفور ٥ : ٢١٦ .

• نمر: من كبار السباع ٦، ١١، ٤٠٨ وذوات الشعر ٥: ٤٨٤ وذوات  
 الخالب ٣: ٣٠٠ كله وحشى ٦: ٢٤ زعم أن الزرافة ولد الفمرة من الحمل  
 ٧: ٢٤١ شبه جلد الزرافة بجلده ٧: ٢٤٢ عينه تضيء في الليل ٤: ٥/٢٢٩:  
 ٣٢٩ لا يتلاقح في البيوت ٧: ١٨٧ صبره في القتال ٧: ٧٥ كثرته في بلاد  
 غانة ٧: ١٣٤ اعتداؤه على الإنسان والحيوان في كل حالة ٥: ٣٥٥ لا يعرض  
 للإنسان إلا عند الهرم ٦: ٤٠٨ مرافقة الإنسان له ٦: ٢٥٢ عداوته للأسد  
 ٢: ٥٣/ ٧: ١٣٠ صبره في قتاله ٧: ١٤٤ طلبه للبير ٦: ٣٢٠ خوفه من  
 البير المخروح ٧: ٦٤ يعين البير الأسد عليه ٦: ٣٢٠ خوف التعجبة منه ٣:  
 ١٨٨/ ٧: ٩٦ تضع الأنثى الولد ومعه أفعى ٤: ٦/ ٢٢٢: ٣٤/ ٧: ١٢٨، ١٦٨.

• نمس: احتياله للثعابين ٤: ١٢٠.

• نمل ١: من الحشرات ٦: ٢٢ والمحكمات شأن المعيشة ٥: ٤١٥/ ٧: ١٠٩  
 قرابته للذر ٧: ١٧٦ مخالفته له ٣: ١٤٥ أكل الذر له ٤: ٣٤ نوع منه  
 يسمى «أقرشان» ٤: ١٠٦ نملة سليمان ٤: ٨ سادة النمل ٤: ٢٠ ليس له  
 أمير ٣: ٣٢٨ استحالة الأرضة إلى نمل ٤: ٣٥ جلال شأنه ٣: ٣٠٣ ذكره  
 في القرآن ٤: ٣٧ أرجله ست ٥: ٤٠٦ نبات أجنحته وهلاكه حينئذ ٢:  
 ٣/ ٣٢٧: ٤/ ٥٠٢، ٣٥: ٥/ ٢٢٥: ٦/ ٣٧٣: ٧/ ٤٥٤: ٤٥ أكل العصفور  
 للنمل الطائر ٢: ٣٢٧/ ٥: ٢٠٧/ ٧: ١٤٦، ٦٩ يطير ولا يسمى طيرا ١: ٣٠  
 ادخاره ٤: ٣٤/ ٥: ٣٦٥ صنيعة في الحب ٤: ١٨ أكله حشوة الإنسان ٤:  
 ٢١ والأرضة ٤: ٣٤ ولوعه بالأراك ٥: ٥١٣ يعرض للخصى ٥: ٤٤١  
 ليس له صوت ٤: ٢٥ لإجلاؤه الأمم ٣: ٣٠٣/ ٤: ١٥ التعذيب بالنمل ٤:  
 ١٣، ٣٣ معرفته ٤: ٨٠ له مسكن ٤: ٢٩٦ حفره جحره ٤: ١٥٠  
 قرية النمل ٤: ١٢، ٢١ وادى النمل ٤: ١٥ كل أرض كثيرة النمل لا تصلح  
 فيها الأعناب ٤: ١٥ خوف الدب من شره ٧: ٣٦ أكل العصافير له ٤: ٣٦

والضباع ٤ : ٣٤ قتله ١ : ٣٠٨ وسيلة لقتله ٤ : ٣٦ النهى عن قتله ٣ : ١٧ / ٥٢٦ .

- نهار : ذو فرخ الحبارى ٥ : ٤٤٩ .
- نهيك : هو الحرقوص ٦ : ٤٥٥ .
- نون : ذكره في القرآن ٤ : ٣٧ مثل النون والضب ٧ : ٢٠٧ .

## ه

- هامة : من طيور الليل ٢ : ٢٩٨ صياحها مع الصبح ٢ : ٢٩٦ .
- هدهد : كل مغنٍ من الطير فهو هدهد ٣ : ٥٢٤ الحمام الذكر ذو الهدهد النابح ١ : ٣٥٠ / ٣ : ٥٢٤ هدهد سليمان ١ : ٩٧ ، ٢٩٨ / ٣ : ٥١٣ / ٤ : ٧٧ / ٦ : ٣١٠ ، ٣١٩ / ٧ : ٤٧ ذكره في القرآن ٤ : ٣٧ قوة بصره ٧ : ١٦ معرفته بمكان المَاء ٣ : ٥١٢ استدلال سليمان به على المياه ٣ : ٥١٢ / ٦ : ٣١٠ لا يبصر الفخ ٣ : ٥١٢ مازعموا في قنزعته ٣ : ٥١٠ أكله العذرة ١ : ٢٣٥ ، ٢٣٨ / ٣ : ٤٩٦ نقله الزبل ٣ : ٥١٤ بنؤه بيته من الزبل ٣ : ٥١٤ نثنه ٢ : ٣١٨ / ٣ : ٥١٠ نباحه ١ : ٣٥٠ / ٤ : ٢٧٠ النهى عن قتله ٣ : ٥٢٦ / ٤ : ١٧ .

- ددليل : اسم للحمام الذكر ٣ : ٢٤٣ .

- هر : = سنور .

- هزار دستان : هو العندليب ٥ : ٢٨٩ .

- همع : جلال شأنه ٣ : ٣٠١ عجز الإنسان عما يقدر عليه ١ : ٣٦ غشيانه النار ٢ : ١١٠ .

- هندية : من التواتل ٤ : ١٢١ ، ١٢٥ هندية الخرايات ٤ : ٢٢٦ علة وجودها في البيوت والإصطبلات ٤ : ٣٢٨ .
- هوام : انتهى عن إحراقها ١ : ١٦١ يصيدها الثروج ٢ : ٣٣٣ .
- هيشة : هي أم حيين ٦ : ٢٨٤ .

## و

- واق : هو الصرد ٣ : ٤٣٧ .
- واق واق : من الخلق العجيب ٧ : ١٧٨ .
- وير : نثته ٦ : ٣٦٩ ، ٣٧٠ يشتهي سفاد العكرشة ٦ : ٣٤٩ تأكله الحية ٥ : ٥٣٢ .
- وحر : تسميته بالعطاء ١ : ١٤٥ من الأحناش ٦ : ٤٠٦ شبهه بالعطاء ٦ : ٣٨٣ وبالضب ٦ : ٢٠ ولوع الحية به ٥ : ٥٣١ يأكله الإنسان ٦ : ٣٨٥
- وحش : تقسيمه إلى ما يأنس وما لا يأنس ٤ : ٤٢٠ نفاذه ٤ : ٤٢٢ تنفيره بالكلاب ٤ : ٢٢٢ جحرته ٧ : ٤١ .
- ورداني : الورداني من الحمام ١ : ١٠٣ / ٣ : ٢٠٢ نتاج مركب ٣ : ١٦٣ غرابة لونه ٣ : ١٦٣ ظرافة قده ٣ : ١٦٣ .
- ورشان : هو حمام ٣ : ١٤٦ ، ٢٠١ هو والد الراعي ١ : ١٣٧ / ٣ : ١٦٢ ، ٢٠٢ طوق الذكور ٣ : ٢٠٠ لإنائه جمال ٥ : ٤٧٣ ندرة الورشان الأبيض ٥ : ٢٧٢ مزاياه ١ : ١٠٣ جمال صوته ١ : ١٩٤ ، ٢٨٨ بعد صوته ٢ : ٢٩٥ تسافده مع سائر أجناس الحمام ٣ : ١٦٣ لا يتساذد في البيوت ٧ : ١٨٦ صرعه ٢ : ٢٢٥ طول عمره ١ : ١٣٧ / ٣ : ٥٣٢ / ٧ : ١٨٤ يأكله السنور ٥ : ٣٣٩ .

• ورل : تسميته عطاءة ١ : ١٤٥ حيوان برى ٤ : ١٤٤ من الأحناش  
 ٦ : ٤٠٦ ومطايا الجن ٦ : ٤٦ ، ٤٦٩ موازنة بينه وبين الضب ٦ : ٤٥٧  
 شبهه بالضب ٦ : ٢٠ أطف جرمًا منه ٤ : ١٥٠ / ٦ : ٤٥٧ برائته أقوى من  
 برائن الضب ٤ : ١٥٠ سمن ذنبه ٧ : ٢٢٢ استطابة ذنبه ٦ : ٤٦ ، ٤٥٩  
 التدرّب على أكله ٤ : ٣٤ لحمه عضل مسيخ ٧ : ٢٢٢ يأكل الحيات أكلا  
 ذريعا ٤ : ١٤٩ / ٦ : ٥٥ ، ٣٩٩ ، ٤٥٨ / ٧ : ٢٥٥ كثيرا ما يوجد في جوفه  
 الحيات والأفاعي ٧ : ٢٢٢ أكله الضب ٦ : ٤٣ ، ٤٥٧ مطاولته في السفاد :  
 ٤٠١ / ٥ : ٢١٩ / ٦ : ٤٥٨ خونة حركته ٦ : ٤٥٩ نفخه وتوعده للإنسان : ٦ :  
 ٣٦٨ : سوء هدايته ٦ : ١٣٥ لا يخفر جحرا لنفسه وإنما يغتصب بيت الضب ٤ :  
 ١٥٠ / ٦ : ٤٦ ، ٤٥٩ وبيت الحية ٦ : ٤٥٩ سبب ذلك ٤ : ١٥٠ / ٦ : ٤٦  
 سكناه بقرب الضب ٦ : ٦٨ : مصارعته للضب ٧ : ٢٥٤ مهارشته للحية ٧ : ٢٥٤  
 فرار الحية منه ٥ : ٥٣١ خوفه من الثعلب ٦ : ٣٩٩ النهي عن قتله ٤ : ١٦٩  
 تحرز العرب من قتله ٧ : ٢٥٥ لاتصيده الأعراب من أول الليل ٦ : ٤٦ ضرر  
 صيده من أول الليل ٦ : ٤٦ .

• وزغ : من المسخ ١ : ٢٩٧ والحيوان العاصي ٤ : ٢٨٨ أصمّ الله أباه  
 وأبرصه ٤ : ٦٨ نفخه نار بيت المقدس ٤ : ٢٨٩ شبهه بالضب ٦ : ٢٠ يأكل  
 اللحم والعشب ٤ : ٢٢٣ ويصطاد الذباب ٣ : ٣٣٨ / ٦ : ٤٠٠ ويطاعم الحيات  
 ٤ : ٢٩٠ ، ٢٩٧ / ٥ : ٣٥٦ ويكرع في المرق واللبن ٤ : ٢٩٠ كراهته للزعفران  
 ٤ : ١١٠ سمه ٤ : ٢٩٧ صنع السم منه ٤ : ٢٩٠ موت السنور بأكله ٥ :  
 ٣١٢ حياته بعد القطع ٦ : ٥٤ عيشه بعد قطع ذنبه ٦ : ٤٧٩ قتله ٤ : ٢٨٦ ،  
 ٢٨٩ علة قتل العامة له ١ : ٣٠٤ قربه من الناس ٤ : ٢٩٦ أكل السنابير له  
 ٢ : ١٥٣ صداقة الحية له ٣ : ٤٩٦ .

• وطواط : من الطير ١ : ٣٠ من طيور الليل ٢ : ٢٩٨ من الحيوان المطيع  
 ٤ : ٢٨٨ طيرانه ولاريش له ٣ : ٣٣٣ نفخه نار بيت المقدس ٤ : ٢٨٩  
 سلاحه ١ : ٢٩ .

- وعلى ١ : علة تسميته بالقروع ٧ : ٣١ شبه الثيتل به ٦ : ٣٠٠ نصول قرنه  
٧ : ٣٠ اعتماده على قرنه فى الوثب والقذف بنفسه ٧ : ٢٤٨ أكله الحيات ١ :  
٢٨ / ٢ : ٥٢ / ٣ : ٤٩٧ / ٤ : ١٦٦ / ٦ : ٥٥ .

## ى

- يراعة : وصفها ٤ : ٤٨٨ .

- يربوع : من الأحناش ٥ : ٢٨٣ ضرب من الفأر ٥ : ٢٦٠ ، ٢٨٦ ، ٣٠١  
من مطايا الجح ٦ : ٤٦ مايشبهه من الحيوان ٦ : ٢٢ شبهه بالجرذ ٦ : ٣٨٦  
الشفارى والتدمرى ٦ : ٣٩٥ يده أقصر من رجليه ٦ : ٣٨٦ وصفه ٦ : ٣٩٢  
نافقاؤه ٥ : ٢٧٦ ، ٤٤٧ علة اتخاذه النافقاء ٦ : ٤٣ ، ٣٨٩ احتياله ٥ :  
٢٧٧ / ٧ : ٤٢ توييره ٥ : ٢٧٨ يأكله الإنسان ٤ : ٤٤ / ٦ : ٣٨٥ ، ٣٨٦ ؛  
٣٨٧ لاتصيده الأعراب من أول الليل ٦ : ٤٦ ديته ٦ : ١٤١

- يعسوب : هو فحل النحل ٥ : ٤١٩ - ٤٢٠ لا يعد طيرا ١ : ٣٠ إطلاق  
اليعسوب على الثور ١ : ١٩ يعاسب الذباب ٣ : ٣٢٨ طاعة النحل لليعسوب  
١ : ١٩ .

- يعقوب : اليعقوب حمام ٣ : ١٤٦ .

- يمام : هو حمام ٣ : ١٤٦ ، ٢٠١ انفراق جماعته إذا حاذت الكعبة ٣ :  
١٣٩

- يؤيؤ : من خشاش الطير ١ : ٢٨ من جوارح الملوك ٦ : ٤٧٨ ليس من  
العقبان ٣ : ١٨٢ يحضن عشرين يوما ٣ : ١٨٠ .

# الفهرس الثاني

## فهرس أعلام الحيوان

### أ

- الأحدل : (كلب) ٢ : ٧/٢١ : ٢٠١ .  
 الأندر : (فرس) ١ : ١٣٩ .  
 أنزم : (فحل) ١ : ٣٣ .  
 أشعب : (تيس) ٥ : ٤٩٠ .  
 أطيقس : (كلب أصحاب الكهف) ١ : ٣٠٩ .  
 الأعلم : (فحل) ٦ : ٤١٢ .  
 أكدر : (كلب) ٢ : ٢٧٤ ، ٢٧٦ .

### ب

- براقش : (كلبة) ١ : ٢٦٠ ، ٢/٢٩١ : ٥/٢١ : ٤٥٤ ، ٤٥٥ .

### ج

- جدلاء : (كلبة) ٢ : ١٨ .  
 الجديل : (فحل) ١ : ١٢١ .

### ح

- الحمارس : (تيس) ٣ : ١٢٣ ، ١٣٣ .  
 حيان : (تيس) ٣ : ١٢٢ ، ١٢٣ .

## خ

خطاف : (كلبة) ٢ : ٧/٢١ : ٢٠١ .

خلقطير : (اسم بعض السباع) ٦ : ٢٨ .

## د

داعر : (فحل النعمان) ١ : ٥/١٢١ : ٢٣٣ .

درواس : (كلب) ٢ : ٢٢ .

دمنة : (ابن آوى) ٧ : ٩٢ .

الدهيم : (ناقة ابن مقبل) ٦ : ٢٤٧ .

## ذ

ذو الكيلين : (فحل للنعمان) ٥ : ٢٣٣ .

## ر

ركاح : (كلب) ٢ : ٢٠ .

رجحون : (ذئب يوسف) ٦ : ٤٧٧ .

## ز

زارع : (كلب) ١ : ٢/١٨٣ : ١٢ .

زنبور : (كلب) ٢ : ٣٠ .

## س

سائل : (كلب) ٣ : ٢٠ .

سخام : (كلب) ٢ : ١٨ ، ١٩ .

سرحان : (كلب) ٢ : ٢٠٥ .

السرحان : (كلب) ٢ : ١٨ .

سرحة : (كلبة) ٢ : ٧/٢١ : ٢٠١ .

السعلاة (ناقة) ٤ : ٢٤٢ .

السلهب بن البراق بن يحيى بن وثاب بن مظفر بن محارث (كلب عريق النسب)

٢ : ١٧ ، ١٨ ، ٢٠٥ .



## ش

- شاغر : (فحل النعمان) ٥ : ٢٣٣ .  
 الشبدير : (فرس كسرى أبرويز) ٧ : ١٨١ .  
 الشطاء : (فرس دريد بن الصمة) ٦ : ٣٣٧ .  
 الشقراء (فرس) ٧ : ٨٢ .  
 شلقطير : (اسم بعض السباع) ٦ : ٢٨ .

## ص

- صردان : (تيس) ٥ : ٤٩٠ .  
 صهي : (فرس النمر بن تولب) ٢ : ٣٠٦ .

## ض

- ضبار : (كلب) ١ : ٢٥٩ / ٢ : ٢١ .

## ع

- عصفور : (أكرم فحل) ٥ : ٢٣٣ .  
 العضباء : (ناقة الرسول) ١ : ١٦٠ .  
 عمرو : (كلب) ٢ : ٢٢ ، ١٩٤ .

## غ

- غلاب : (كلب) ٢ : ٢٠٥ .

## ق

- قدام : (كلية) ٢ : ٢٢ .  
 قرحان : (كلب) ١ : ٣٦٩ ، ٣٧٠ .  
 القصواء : (ناقة الرسول) ١ : ١٦٠ .  
 القتيص : (كلب) ٢ : ٢٠٥ .  
 أبوقيس : (قرود) ٤ : ٦٦ .

## ك

- كساب : ( كلب ) ٢ : ١٩ .  
 الكلب : ( فرس ) ١ : ٢٧٧ ، ٣١٥ .  
 كليله : ( ابن آوى ) ٧ : ٩٢ .  
 كيلاس : ( بعض السباع ) ٦ : ٢٨ .

## ل

- لبد : ( نسر لقمان ) ٣ : ٤٢٣ / ٦ : ٣٢٥ ، ٣٢٦ ، ٣٢٧ / ٧ : ٥١ .

## م

- المتناول : ( كلب ) ٢ : ١٨ .  
 المتعاطس : ( كلب ) ٢ : ٢٠٥ .  
 محمود : ( فيل أبرهة ) ٧ : ٢١٢ .  
 المختلس : ( كلب ) ٢ : ٢٠٥ .  
 المزنوق : ( فرس ) ١ : ٢٧٧ ، ٣١٥ .  
 المشرطي<sup>١</sup> : ( تيس ) ٥ : ٤١٩ ، ٤٧٦ ، ٤٧٧ .  
 مقلاء القنيص : ( كلب ) ٢ : ١٨ .  
 مقلاس : ( بعض السباع ) ٦ : ٢٨ .

## ن

- ناز : ( هر ) مرخم « نازويه » ٥ : ٢٦٦ .  
 نازويه : ( هر ) ٥ : ٢٦٩ .  
 النعامه : ( فرس ) ١ : ٢٢ / ٣ : ٢٨٤ / ٤ : ٣٥٦ ، ٣٦١ ، ٣٦٢ .  
 ابن النعامه : ( فرس خزر بن لوذان ) ٤ : ٣٦٣ ، ٣٦٤ .

## و

- وئاب : ( كلب ) ٢ : ٢٢ ، ١٩٤ .  
 الورد : ( فرس ) ١ : ٢٧٧ .  
 أم الورد : ( شاة ) ٢ : ٢٠٣ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ .  
 وردة : ( شاة ) ٢ : ٢٠٣ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ .

# الفهرس الثالث

## فهرس سائر الأعلام

- ١ - ما وضع من الأعلام بين معقفين فهو مما ورد في الحواشى فقط .
- ٢ - ما وضع بإزائه نجم فهو مما ورد في الشعر فقط .
- ٣ - الأرقام الكبيرة تدل على مواضع التراجم .

## ٣ - فهرس سائر الأعلام

١

- آدم (أبو البشر) ١ : ٧٨ ، ١٠٩ ، ١٨٧ - ١٨٩ ، ٢٠٨ ، ٢١٢ ، ٢٠٥ ،  
 ٢٩٧ ، ٣٢٢/٢ : ٢٤١ ، ٣٢٣/٣ : ٢٢٧ ، ٤١٠ ، ٤١١ ، ٤١٤ ، ٤٢٤ /  
 ٤ : ٧٣ ، ٨٢ ، ١٥٤ ، ١٦٤ ، ١٩٧ - ٢٠١ ، ٢٧٣/٥ : ١٠٠ ، ٢٠١ ،  
 ٢٠٢/٦ : ٧٤ ، ٢٢١ ، ٢٣٢ ، ٣٢٨ ، ٤٩٣/٧ : ٥١ .
- آدم بن سليمان ١ : ١٧٧ .
- آزر ١ : ٣٢٧ .
- آصف ١ : ٣٠٩/٦ : ٢٣٢ .
- أبان ٣ : ٤٣٢ .
- أبان بن سعيد بن العاص ٦ : ١٠٤ .
- أبان بن عبد الحميد اللاحقي ٤ : ٤٤٧ ، ٤٤٨ ، ٤٥١/٥ : ٢٤١ .
- أبان بن عبد الملك بن بشر بن مروان ٧ : ٨١ .
- أبان بن عثمان ٣ : ١١ ، ١٥ ، ١٧/٥ : ٥٨٨ ، ٥٩١ .
- إبراهيم (النبي) ١ : ٩٨ ، ١٦٣ ، ٣٠٤ ، ٣٠٥ ، ٣٢٧/٢ : ٢٤٦/٣ :  
 ١٤١ ، ٣٩٧/٤ : ٦٨ ، ٢٠٦ ، ٢٨٧ ، ٢٨٩ ، ٤٦٣/٦ : ١٩٢ ، ٢٢١ ،  
 ٢٢٣/٧ : ٢٧ ، ٥٢ .
- إبراهيم (يروى عنه الأعمش) ٢ : ٣٥٤ .
- إبراهيم (يروى عنه المغيرة) ١ : ٢/٢٩٥ : ٣٩٢ .

إبراهيم الأنصارى المعتزلى ٣ : ٢٩٣ .

إبراهيم بن جامع = أبوعتاب الجرار .

إبراهيم بن السندى بن شاهك ١ : ٥٥ ، ٥٦ / ٢ : ٤٠ / ٤٢٣ : ٥ / ٤٢٥ : ٣٩٣ : ٣٩٦ .

إبراهيم بن سيار النظام ١ : ٣ ، ٥٩ ، ٩٢ ، ١٤٨ ، ١٦٣ ، ٢٣٥ ، ٢٨١ ، ٢٨٢ ، ٣٤٣ / ٣٤٢ ، ٢ / ٣٥٦ ، ١٥٣ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠ / ٣ : ٦٠ ، ١١٠ ، ٢٤٨ ، ٢٥٧ ، ٣٩٤ ، ٤٥١ ، ٤٥٢ ، ٤٧١ / ٤ : ١٥ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٢٠٦ ، ٢٢٢ ، ٢٦٧ ، ٣٢٠ ، ٤٤١ / ٥ : ٦ - ٧ ، ١٠ - ١٢ ، ١٥ - ١٦ ، ١٩ - ٢١ ، ٣٤ ، ٤٠ ، ٤٣ - ٤٨ ، ٥١ ، ٥٣ ، ٨١ - ٨٥ ، ٩٢ ، ١٠٠ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١٨٧ ، ٣١٨ ، ٣٩٩ ، ٥٦٨ ، ٥٧٢ ، ٥٩٢ ، ٥٩٣ / ٦ : ٣٥ ، ٣٦ ، ٨٧ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٥٦ ، ٢٧٨ / ٧ : ١٥٣ ، ١٦٥ ، ١٦٦ ، ٢٠٣ ، ٢١٣ .

إبراهيم بن عباس بن محمد بن منصور ٤ : ١٣٤ .

إبراهيم بن عبد العزيز ٣ : ٤٥٢ .

إبراهيم بن عبد الوهاب ٥ : ٥٩٤ .

إبراهيم بن محيرز ١ : ١٨٠ .

إبراهيم بن المهاجر ١ : ١٧٨ .

إبراهيم النخعى ١ : ١٧٨ ، ٣٣٦ / ٢ : ٢٤٧ .

إبراهيم بن هانيء ٣ : ١٠٩ ، ١١٠ / ٤ : ١٥٣ ، ٥ / ٣٥٩ : ٣٨١ .

إبراهيم بن هومة القهرى ١ : ١٩٩ ، ٢٣١ ، ٣٥٣ ، ٣٦٧ ، ٣٨٤ ، ٣٨٥ ، ٣٨٨ / ٢ : ٣ / ٧٢ : ١٣٤ / ٤ : ٢٠٧ ، ٥ / ٣١٥ : ٦ / ١٢٦ : ٧ / ٤١٨ .

١٦٤ ، ٢٥٥ .

إبراهيم بن يحيى ٥ : ٥٠٥ .

إبراهيم بن أبى يحيى الأسلمى ١ : ٢٩٥ / ٣ : ١٩٢ .

إبراهيم بن يحيى المكى ٥ : ٤٢٧ ، ٥٣٥ .

• الأبرش ٤ : ٢٣٣ .

أبرهة الأشرم ٧ : ١٩٨ .

- أبرويز (انظر أيضا: كسرى أبرويز) ٤ : ٣٧٧ / ٥ : ٣٢٨ .
- إبط الشمال (عريب) ٥ : ٥١٨ .
- أبقراط ١ : ١٠٢ .
- الأبلاق الأسدي ٦ : ٢٠٤ .
- إبليس ١ : ١٩٠ ، ٢٩٧ ، ٢٩٩ ، ٣٠٦ ، ٣٢٧ / ٢ : ٣١٧ ، ٣٢٢ / ٣ : ٦١ / ٤ : ٨٨ ، ١٥٧ ، ١٦٤ ، ١٩٧ ، ١٩٩ ، ٢٠١ ، ٢٩٨ / ٥ : ٩٤ ، ٧٤ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ، ١٧٣ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٧٠ ، ٢٧١ ، ٤٥٩ ، وهو أهرمن
- أنى ١ : ٣٥١ / ٥ : ٥٦٠ / ٦ : ٢١٩ .
- أنى بن خلف ٤ : ١٦١ .
- أنى بن كعب القارى ١ : ٣٣٦ .
- الأثرم ٦ : ٣٥٥ .
- [الأجرد الثقفى] ٣ : ٤٥ .
- الأجلح الزهرى ٦ : ٢٠٤ .
- أحمد رسول الله ٤ : ٤٥٥ .
- أحمد بن [إسحاق] الخاركى ٢ : ١٩٣ / ٥ : ١٧٨ / ٦ : ١٤٧ .
- أبو أحمد التمار المتكلم ٣ : ٢٩٤ ، ٢٩٧ .
- [أحمد بن حاتم الباهلى] ٣ : ٦٩ .
- أحمد بن حائط ٤ : ٢٨٨ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ / ٥ : ٤٢٤ .
- أحمد بن أبى دواد ٣ : ٤٨٢ / ٤ : ١٢٣ .
- أحمد بن رياح الجوهرى ٣ : ٢٧ .
- أحمد بن زياد بن أبى كريمة ١ : ٢٤٢ / ٢ : ٣٦٧ / ٣ : ٣٤٩ ، ٣٥٠ ، ٤٥٩ ، ٥٠٠ ، ٥٢٥ / ٤ : ٤٨٥ / ٥ : ٣٣٤ ، ٣٣٥ / ٦ : ٣٨٥ ، ٤٧٥ .
- أحمد (بن أبى صالح) ٤ : ٤٥٦ .
- أحمد بن عبد العزيز ٢ : ٢٥٥ .
- أحمد بن عبد الوهاب الكاتب ١ : ٣٠٨ ، ٣١١ .
- أحمد بن غالب ٤ : ١١٤ ، ١٦٦ .
- أحمد بن المثنى ٢ : ٢١٧ / ٤ : ١١٦ .

ابن أحر الباهلي ١ : ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٣٥٤ / ٢ : ٢٥٤ ، ٣٠٤ ، ٣٠٨ ، ٤٧٣ ، ١٠٨ ،

٣١٨ ، ٥٢٣ ، ٤ / ٣٤١ : ٥ / ٣٤٤ ، ٤٦٩ ، ٤٩٩ ، ٥٧٥ / ٦ : ١٣٠ ،

١٤٢ ، ١٨٥ / ٧ : ٢٦٠ .

[ ابن أحر البجلي ] ٢ : ٢١٤ .

أحر بن جندل ٣ : ٧١ .

أحر بن شميظ ٣ : ٦٠ .

الأحنف بن قيس ١ : ٢٤ ، ٣٦٢ ، ٣٧٤ / ٢ : ٩٢ ، ٢٤٦ ، ٣٦٠ / ٣ : ٨٠ ،

٤٧٢ / ٤ : ١٨ ، ٢١٢ / ٥ : ١٧٠ ، ٧ : ٧ ، ٨٤ ، ١٥٢ ، ٢٣٢ .

أبو الأحوص ( الراوى ) ٥ : ٤٢٧ .

أبو الأحوص ( الشاعر ) ١ : ٢٥٤ .

• أحيح ( بن خالد بن عقبة ) ٢ : ٣٠٢ .

أحيحة بن الجلاح ١ : ٣٦٨ / ٢ : ٦٠ .

الأحيمر السعدى ١ : ١٣٣ ، ٣٧٩ / ٣ : ٥٢ ، ٧٧ / ٤ : ٤٢١ .

جد الأحيمر السعدى ١ : ١٣٣ .

أبو الأنخز الحمانى ١ : ١١٠ ، ١٩٥ / ٢ : ٢٨٢ / ٣ : ١٤٩ ، ٥٣٤ .

الأخطل التغلبى ٢ : ٢٥٠ ، ٢٨٢ ، ٣٤٢ / ٣ : ٧٦ ، ٣١٥ ، ٤٢٣ ، ٥٣٦ /

٤ : ٢٣٦ ، ٤٤٦ ، ٤٤٠ / ٥ : ٨٨ ، ١٦١ ، ٣١٥ ، ٣٣٠ ، ٤٩٨ ، ٣٥٢ ،

٥٧٣ / ٦ : ٩٠ ، ٤٣٣ .

الأخنس بن شهاب ٤ : ٤١٤ .

أدهم بن أبى الزعراء ٤ : ٣٠٦ .

أدير ٢ : ٣٣٩ .

ابن أذينة = عروة .

أردان ٢ : ٣٣٩ .

أردشير بن بابك ١ : ٧٢ ، ١٣٩ .

أرذيانوس = أبوريانوس ٣ : ١٧٠ .

أرسطاطاليس ١ : ٧٤ ، ٧٦ ، ١٨٣ ، ١٨٥ / ٢ : ٥٠ ، ٥٢ ، ٥٥ ، ٥٨ ،

٢١٥ ، ٣١٩ ، ٣٥٩ / ٣ : ١٣٧ ، ١٧٨ ، ١٨٧ ، ٣٦٩ ، ٤٥٨ ، ٤٩٩ ،  
 ٥١٣ ، ٥١٥ ، ٥١٧ ، ٥٢٩ ، ٥٣٣ / ٤ : ٣٤ ، ٥٢ ، ١٠٦ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ،  
 ١٥٨ ، ١٩٣ ، ٢٠١ ، ٢٢٣ ، ٢٢٧ ، ٢٩٥ ، ٣٢٧ / ٥ : ٥٣ ، ٢٠٨ ،  
 ٢٢٠ ، ٢٢٥ ، ٢٨٨ ، ٣٥٢ ، [٣٦٥] ، ٤١٦ ، ٥٠٢ بلفظ أرسطوطاليس  
 ٥٣٨ ، ٥٤١ / ٦ : ١٧ ، ٢٧ ، ١٢٩ ، ٢٨٠ ، ٣٣٨ ، ٤٤١ ، ٤٤٢ / ٧ :  
 ٣٧ ، ٤٥ ، ٧١ ، ٩٧ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٣٧ ، ١٣٨ — ١٨٤ ، ٢٠٨ ،  
 ٢٢٦ .

أرطاة بن سبئية ١ : ٣٦٧ / ٣ : ٣٩١ ، ٤٦٤ .

الأرميني ٤ : ١٥٨ .

• أروى ٣ : ٤٩٨ .

الأزرق بن قيس ٣ : ٤٧٢ .

الأزرق الهمداني ٥ : ٦٣ .

إساف بن عباد ٦ : ٤٢١ ، ٤٢٢ .

أسامة بن الحارث الهذلي ٤ : ٣٨٥ .

أسامة بن زيد ٣ : ١٩٠ ، ١٩٢ .

أسامة صاحب روح ٦ : ٢٧٨ ، ٢٧٩ .

أسباط (رجل من حزن من بني عذرة) ٤ : ٢٤٧ .

• إسحاق ٦ : ٤٧٥ .

أبو إسحاق (راو) ٤ : ٢٩٣ .

أبو إسحاق (شاعر) ٦ : ٢٢٢ .

أبو إسحاق = إبراهيم بن سيار النظام .

[إسحاق بن إبراهيم الموصلي] ٦ : ٤٧٠ .

إسحاق بن حسان بن قوهي الحرعي ١ : ٢٢٤ ، ٣٥٤ / ٣ : ٩٤ ، ١١٣ ،

١٤٨ / ٥ : ٢٠٤ ، ٢١١ ، ٦٠٣ / ٦ : ٤٢٣ ، ٦١ ، ١٥١ ، ١٩٣ .

إسحاق (الذبيح) ١ : ١٦٣ .

إسحاق بن رزين ٦ : ٢٤٢ .



- أبو إسحاق (السيدي) ١ : ٢٩٤ ، ٥ / ٢٩٥ : ٤٢٧ .
- إسحاق بن سليمان [ بن علي بن عبد الله بن العباس ] ١ : ٦١ / ٦ : ٣٤ .
- إسحاق بن عيسى ٣ : ٣١ / ٤ : ٤٢٣ .
- أبو إسحاق المالكي ٤ : ١٧٠ ،
- أبو إسحاق المكي ٦ : ٢١٧ .
- أسد بن عبد الله (القسري) ٦ : ٢٢٧ .
- الأسدي ١ : ١٢٤ ، ٣٢٩ / ٤ : ٤١ : ٦ / ٥١١ : ٧ : ٢٣ .
- إسرائيل (والد بني إسرائيل) ٤ : ٦٣ .
- أسعد (بن مجدة) ٥ : ٥٥٤ .
- الأسعر الجعفي ١ : ٢٧٥ ، ٣٤٥ .
- أسقف نجران = قس بن ساعدة ٣ : ٨٨ .
- الإسكندر ٦ : ٥٠٥ / ٧ : ٢٤٥ .
- أسلم ٦ : ٤٥٢ .
- أسلم بن زرعة ١ : ٢٦٠ / ٥ : ٣١ ، ١٨٥ .
- أسماء ٣ : ٩٤ / ٥ : ٥١٨ .
- أسماء بنت أبي بكر ٦ : ٥١ .
- إسماعيل بن أمية ١ : ٢٧٩ .
- إسماعيل بن حسان ١ : ٢٩٣ .
- إسماعيل بن حماد ٥ : ٢٧ .
- إسماعيل (الذبيح) ١ : ١٦٣ / ٤ : ٨٤ ، ٤٧٦ / ٧ : ٥٨ ، ٢٣٦ .
- إسماعيل (بن أبي سهل بن نبيخت) ٣ : ١٢٩ ، ١٣٠ .
- إسماعيل (الطبيب) ٧ : ١٥١ .
- إسماعيل بن غزوان ٢ : ٥٨ / ٣ : ٢٤٨ ، ٤٦٩ / ٥ : ١٠٤ ، ١١٧ ، ٣١٣ .
- إسماعيل المكي ١ : ٢٩١ / ٣ : ٣٩٢ / ٤ : ٢٩٣ .
- الأسود بن أوس بن الحمرة ٢ : ١٠ ، ١١ .

أبو الأسود الدؤلي ٢/٣٠١ : ٣/٥٠ : ٤/٢٦٢ : ٥/٤٤٥ : ٤٧٤ : ٦٠١ ،

٦٠٤ : ٧/٦٠ : ٨٤ .

الأسود بن المنذر ١ : ٢٥٧ .

الأسود بن يعنر ٤ : ٣٤٢ .

• أسيد ١ : ٢٤٢ .

أبو أسيد (كنية عمرو بن هذاب) ٣ : ٣٥ : ٥/١٦٧ .

• أسيلم ٣ : ٤٨٦ .

• أبو الأشبال (كنية أسد بن عبد الله) ٦ : ٢٢٧ .

• الأشتر ٢ : ٣٠٧ .

الأشتر بن عباد ٢ : ٣٣٦ .

الأشتر بن عمارة ٥ : ٥١٨ .

الأشرم (أبرمة) ٧ : ١٩٨ .

• أشعث ١ : ٣٦٠ .

الأشعث ٦ : ٤٨٩ .

ابن الأشعث = عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث ٢ : ٢٤٥ .

الأشعر = الرقبان .

إشعيا (النبي) ٤ : ٢٠٢ .

الأشتيل ٤ : ٢٧ .

أشلوما ٢ : ٣٣٩ .

• ابنة الأشم ٦ : ٢٩٨ .

الأشهب (رجل من أهل الكوفة) ٧ : ١٦٥ .

أبو الأشهب ٤ : ٦٧ .

الأشهب بن رميلة ١ : ١٠٩ : ٣/١٠٥ .

أصبغ ٤ : ١٥١ .

أبو الأصبغ بن ربيع ٣ : ١٠٩ : ٦/٣٢٢ .

الأصبع بن نباتة ٥ : ٥٠٣ .

[إصطفانوس] ٢ : ١٢١ .

أبو الأصبع الهندي ٧ : ١٧١ .

الأصم = أبو بكر الأصم .

الأصمعي ١ : ١٠٤ ، ١٣٩ ، ١٥٣ ، ١٦٧ ، ١٨٣ ، ١٨٩ ، ٢٧١ ، ٣٠٠ ،

٣١٢ ، ٣٣٣ / ٢ : ٦٠ ، ٨١ ، ١٠١ ، ١٣٨ ، ١٤١ ، بالفظ (أبو سعيد عبد الملك

ابن قريب) ، ١٤٢ ، ١٧٠ ، ٢٠٩ ، ٢٢٤ ، ٢٨٤ ، ٣٠٧ ، ٣١٨ ، ٣٤١ /

٣ : ٦٧ ، ١٠٣ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١٢٢ — ١٢٤ ، ١٦٥ ، ٢٢٢ ، ٢٤٣ ،

٢٥١ ، ٢٥٢ ، ٢٤٧ ، ٤٥٠ ، ٤٥٦ ، ٤٦١ ، ٤٦٣ ، ٤٦٥ ، ٤٦٧ ، ٤٩٠ ،

٤٩٢ ، ٥٣٥ / ٤ : ١٣ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ١٢٢ ، ١٦٥ ، ١٨١ ،

٢٤٤ ، ٢٥٤ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٢٦٩ ، ٣٤٣ ، ٣٦٨ ، ٣٦٩ ، ٤٦٨ / ٥ :

٨٨ ، ١٥٢ ، ١٩١ ، ١٩٢ ، ١٩٦ ، ٢٤١ ، ٢٦٠ ، ٣٠٩ ، ٤٤٣ ، ٤٨٥ ،

٤٩٩ ، ٥١٣ ، ٥١٩ ، ٥٥١ ، ٥٥٤ ، ٥٦٧ ، ٥٧٠ / ٦ : ٦٥ ، ٦٩ ،

١١٢ ، ١١٥ ، ١٢٤ ، ١٣٢ ، ١٤٢ ، ١٤٩ ، ١٥٢ ، ١٨٧ ، ١٩٢ ، ٢٥٤ ،

٢٨٣ ، ٣٠٧ ، ٣٢٣ ، ٤٣٣ ، ٤٦١ / ٧ : ٦٧ ، ٨٢ ، ٨٤ ، ٨٨ ، ١١٢ ،

١٦٣ ، ١٦٧ ، ١٧٥ ، ١٩٠ ، ٢٠٢ ، ٢١٠ .

الأصبط بن قريع السعدي ١ : ٣٥٨ / ٣ : ١٠٤ / ٤ : ٣٩٤ .

ابن الأعرابي ١ : ١٩١ ، ٢٦٦ ، ٢٦٧ / ٣ : ٤٧٢ ، ٤٧٨ ، بالفظ (محمد بن زياد) /

٤ : ١٧٥ ، ٤٠٢ / ٥ : ١٧٤ ، ٢١٠ ، ٢٩١ ، ٤٤٤ ، ٥٣٣ / ٦ : ٦٢ ،

٦٦ ، ٧٥ ، ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١١٦ ، ١٢٠ ، ١٦٢ ، ١٦٨ ، ١٧٤ ، ١٨٢ ،

٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٣٩٤ ، ٣٩٦ ، ٤١٣ ، ٤٥١ / ٧ : ٢٣ ، ٢٤ ، ٣١ ، ٣٥ ،

٧٩ ، ١٥١ ، ١٥٢ ، ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦١ ، ١٧٠ ، ٢٢٣ .

الأعرج القيني ٤ : ٣٤٥ .

أبو الأعز = عروة بن مرثد .

الأعشى ١ : ١٩ ، ٢٧٤ ، ٢٧٧ ، ٣٠١ ، ٣٥١ ، ٣٨٨ / ٢ : ٩ ، ٢١١ ،

٣٠٣ ، ٣١٦ ، ٣٤٩ / ٣ : ١٠٩ ، ٢٨٣ ، ٢٤١ ، ٤٤٢ ، ٤٨٢ ، ٤٦٦ ،

٤٨٣ بالفظ أعشى بكر ، ٤٨٤ ، ٥٠٤ / ٤ : ١٨٩ ، ٣٣٨ ، ٣٥٣ ، ٤٠٨ ،

٤١٤ / ٥ : ١٢٩ ، ٣٤٣ ، ٤٣٤ ، ٥٠٠ ، ٥١٣ ، ٥١٤ ، ٥٤٨ / ٦ : ١٥٤ ،

١٦٠ ، ١٧٤ ، ١٨٦ ، ١٨٨ ، ٢٢٦ ، ٣٥٤ ، ٤٣٣ ، ٤٣٦ / ٧ : ١٠١ ، ٢٥٩ ،

أعشى باهلة ١ : ٣٨٧ .

أعشى بنى تغلب ١ : ٣٨٥ .

أعشى سليم ٢ : ٨٥ بلفظ أعشى بنى سليم / ٦ : ١٩٣ ، ٢٢٦ ، ٢٢٨ .

الأعشى بن نباش بن زرارة الأسدي ٦ : ٢٠٢ .

أعشى همدان ١ : ١٣٥ / ٢ : ٢٧١ ، ٤ / ١٦٣ : ٦ / ٣٨٩ : ٧ : ٦٢ .

الأعلم ٦ : ٣٨٢ .

الأعلم الهذلي ٤ : ٣٢٦ .

الأعمش ٢ : ٣٥٤ / ٣ : ١٨ : ٣٩٢ ، ٥ / ٢٣٧ : ٦ : ٢٤٩ .

الأعشى = المغيرة بن سعيد ٢ : ٢٦٧ ، ٢٦٩ / ٦ : ٣٨٩ .

الأعور النبهاني ٤ : ٢٤٤ .

الأعوران ٢ : ٢٨٢ .

الأعيرج ٦ : ٤٨٦ .

أعين (الطبيب) ٢ : ٢٢٣ .

أبو الأغر = أبو الأعز .

الأغلب العجلي ٢ : ٢٨٠ .

أف ٣ : ٢٠ .

أفار بن لقيط ٦ : ٥٣ .

أفلاطون ١ : ٧٤ ، ٧٦ .

أفليمون صاحب القراسة ٣ : ١٤٦ ، ٢٦٩ ، ٢٨٤ .

الأفوه الأودي ٢ : ٧٣ / ٤ : ١٦٨ / ٥ : ٥٦٩ : ٦ : ٢٧٥ ، ٢٨٠ .

ابن أقوع ٢ : ٣٣٢ .

الأفرع بن معاذ القشيري ٧ : ١٦٠ .

أُقليدس ١ : ٨٠ ، ٩٠ .

الأقبيل القيني ٤ : ٢٥٣ / ٧ : ١٠٢ .

[ الأقبيل الأسدي ] ٥ : ١٥٩ ،

أكرم بن صيفي ٣ : ٥١ .

الإمام ٥ : ٢٣٦ ، ٢٣٧ ،

امرؤ القيس بن حجر ١ : ٦٤ ، ٧٤ ، ٢٧٢ — ٢٧٥ ، ٣٢٨ / ٢ : ٣ / ١٣٩ :

٥٢ ، ١٢٧ ، ٤٢٦ ، ٤٩٠ ، ٤ / ٣٣٤ ، ٣٨٩ / ٥ : ٣٠٥ ، ٣١٥ ، ٣٤٣ ،

٣٤٤ ، ٤٩٥ ، ٦ / ٥٩٦ ، ١٣٠ ، ١٥٣ ، ٣٠٧ ، ٣٣٩ ، ٣٥٧ / ٧ : ٥٣ .

[ امرؤ القيس ] بن حزام ٢ : ١٤٠ .

امرؤ القيس بن حمام ٢ : ١٣٩ ، ١٤٠ .

[ امرؤ القيس بن عابس الكندي ] ٥ : ٣٠٦ .

أمير المؤمنين = المأمون ٤ : ٤٤٢ .

أميمة ٣ : ٥٣ .

الأمين = محمد الأمين المخلوع .

الأمين = المعتصم ٣ : ٤٨١ .

أمية بن أبي الصلت ١ : ٦٤ ، ١٩٨ ، ٣٨٢ / ٢ : ٣٢٠ — ٣ / ٤٩ :

٣٦٣ — ٣٦٥ ، ٥١١ / ٤ : ١٤ ، ١٨٧ ، ١٩٦ ، ١٩٧ ، ٢٠٥ ، ٣٣٦ ،

٤٦٦ / ٥ : ١٣٤ ، ٣٧٦ ، ٤٣٧ / ٦ : ١٥٠ ، ١٥٦ ، ٢٢٢ ، ٢٧٥ / ٧ :

٤٦ ، ٥١ ، ٥٥ ، ١٩٨ ، ٢٠٩ ، ٢٤٥ .

أمية بن أبي عائذ ١ : ٣٥٣ .

أم أناس بنت عوف ١ : ٣٢٩ .

أناهيد ( الزهرة ) ١ : ١٨٧ / ٦ : ١٩٨ .

الأندلسي ٣ : ٣٤٧ .

أنس ( قال الجاحظ : لأدري من هو ) ٤ : ١٣٤ .

أنس ٧ : ٦١ .

ابن أنس = مالك بن أنس .

ابن أنس ٦ : ١٠٤ .

أنس بن أبي إلياس الديلي ٣ : ١١٦ / ٥ : ٢٥٥ .

أخت أنس بن أبي شيخ ٦ : ٤٩٠ .

[أنس بن أبي شيخ] ٦ : ٤٩٠ .

أنس بن مالك ١ : ١٧٩ / ٣ : ٣٩٢ / ٧ : ٨٤ .

أنس بن مدركة الخثعمي ١ : ١٨ / ٣ : ٨١ .

الأنصاري ٧ : ٧٨ .

ابن أبي أنيسة = يحيى .

أهبان بن أوس ١ : ٢٩٨ / ٣ : ٥١٣ / ٤ : ٨٠ / ٧ : ٢١٣ ، ٢١٧ .

أهرمن ٤ : ٢٩٦ ، ٢٩٨ / ٦ : ٤٥٩ وهو إيليس .

• أهرن (الطبيب) ١ : ٢٤٧ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠ .

ابن أود ٤ : ١٦٧ .

الأودي = الأفوه ٤ : ١٦٨ .

• أوس ٦ : ١٨٣ .

• أم أوس ٣ : ٤٢١ .

أوس بن حارثة ٥ : ٢٩٣ .

أوس بن حجر ١ : ٢٧٧ ، ٢٧٨ / ٢ : ٣٠٤ / ٣ : ٥٩ ، ٦٠ ، ٧١ ، ٣٥١ /

٤ : ٢٥ ، ٣٠ ، ١٣٦ ، ٣٩٥ / ٥ : ٢٣ ، ٢٧ ، ٢٥٣ ، ٢٧٤ ، ٢٧٦ ،

٥١٣ ، ٥١٤ ، ٥٣٣ ، ٥٨٢ / ٦ : ٤٢ ، ١٣٢ ، ١٩٥ ، ٢٧٤ ، ٢٧٩ ،

أوفى (بن دلم) ٦ : ٥٠٦ / ٧ : ١٦٤ .

[أوينس القرني] ٢ : ١٦٣ .

إياس بن الأرت ٤ : ٢٥٩ .

إياس بن سهم ١ : ٣٥٣ .

إياس بن صبيح = أبو مريم الحنفي .

إياس بن قتادة ٣ : ٨٠ .

إياس بن معاوية بن قرة المزني ١ : ١٤٩ — ١٥١ / ٢ : ٧٥ ، ٧٦ ، ١٥٢ ،

٢٧٨ ، ٢٧٩ / ٥ : ١٠٥ ، ٣٦٨ / ٦ : ١٨ ، ١٩ ، ٤٨١ .

أيمن بن خريم ٦ : ٣١٨ ، ٤٦٢ .

أيوب (النبي) ٢ : ٢٤٦ / ٥ : ٣٧٤ / ٦ : ١٦٢ .

- أيوب (راو) ١ : ١٨١  
 \* أيوب (في شعر أبي نواس) ٥ : ٣٧٩ .  
 أيوب الأعور ٣ : ١٢ .  
 [ أبو أيوب الأنصاري ] ٥ : ٢٩٦ .  
 أيوب بن جعفر ٦ : ٣٣ ، ٧٨ .  
 أبو أيوب المورياني ٢ : ٣٦١ ، ٣٦٢ .

## ب

- بابك ٧ : ٨٧ .  
 بابويه صاحب الحمام ٢ : ١٥٦ .  
 الباخرزي ١ : ١٧٥ / ٥ : ٢٩٤ .  
 باقل ١ : ٣٩ .  
 الباهلي ٦ : ٤١٢ .  
 \* بشين (بشينة جميل) ٦ : ٣٣٢ .  
 بجيل ٦ : ٤٩ .  
 البحتري (الشاعر) ١ : ٦٨ .  
 \* بحر ٣ : ٨٣ .  
 أبو بحر (كنية الأخنف بن قيس) ٣ : ٤٧٢ .  
 بختنصر ١ : ٤ ، ٤٣٥ .  
 بختيشوع بن جبيل المتطبب ٢ : ٢٤٤ / ٤ : ١٢٣ / ٥ : ٣٥٦ ، ٣٦٤ .  
 أبو بدر الأسدي ٥ : ٢٢٥ .  
 [ بدر بن يزيد بن الحكم ] ١ : ٨ .  
 البدرى ٢ : ١٦٦ .  
 بدليل بن ورقاء ٣ : ٤٢ .  
 بنّال ١ : ١٥٨ .

أبو براء = عامر بن مالك .

البراض بن قيس ١ : ١٦٦ .

أبو البرج = القاسم بن حنبل .

\* برد (والد بشار) ١ : ٢٤١ .

أبو برزة ٥ : ٤٣٣ .

برصوما ٦ : ١٧ .

البرك ٢ : ١٦١ .

برة القنفذ = كعب بن زهير ٦ : ٤٦٤

أبو بريذعة ١ : ١٣٥ .

البريق الهذلي ٥ : ٥٠١ .

البزار الحلبي ١ : ٣٨٢ .

بسطام بن قيس ١ : ١٠٤ : ٢/٣٣٠ .

البسوس ٣ : ١٧٥ : ٥/٣٣١ .

بشار بن برد الأعشى ١ : ١٨٣ ، ٢٣٩ — ٢٤١ ، ٢٥٤ ، ٣١٢ ، ٣٥٤ ،

٣٥٥ ، ٢/٣٦٨ ، ١٥٥ : ٣/٣٣٢ ، ٦٧ : ٤/١٢٧ ، ١٢٢ ، ٦٦ : ٤/١٩٥ ،

٢٦١ ، ٤٥٢ — ٤٥٤ ، ٤٥٧ ، ٥/٤٧٤ ، ٩٦ : ٥/١٩٢ ، ٢٤١ ، ٣١٥ ،

٣١٦ ، ٦/٤٤٢ ، ١١٢ ، ٢٢٨ ، ٢٣١ ، ٤٨٣ ، ٧/٤٩٦ ، ٣٦ ، ٣٧ ،

٢٤٧ .

بشامة بن الغدير ٢ : ٩٦ .

بشر أخو بشار ٧ : ٣٧ .

بشر بن أبي خازم ١ : ١٣٣ ، ٤/٣٥٢ ، ١٧٤ : ٥/٤٠٥ ، ٢٩٣ : ٥/٥٥٩ ،

٦ : ٢٧٣ ، ٢٧٥ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩ ، ٣١٤ ، ٣٤٢ ، ٣٤٣ ، ٤٤١ .

بشر بن سعيد ٣ : ٢٣١ .

بشر بن عامر ٥ : ١٣٥ .

بشر بن أبي عمرو بن العلاء النحوي ٢ : ٥/٢٢٤ ، ١٦٩ .

بشر بن أبي عمرو (آخر) ٥ : ١٦٩ .

[بشر بن غياث] = المريسي .

بشر بن مروان ٧ : ٦٠ ، ٨١ .



- ابن بشر بن مسهر ٣٠٨ : ٤ .  
 بشر بن المعتمر ٢ : ١٩٦ / ٤ : ٢٣٩ / ٦ : ٦٣ ، ٩٠ ، ١٤٧ - ١٤٨ ،  
 ٢٨٤ ، ٢٩٧ ، ٣٠٥ ، ٣٢٠ ، ٤٠٥ ، ٤٠٦ / ٦ : ٤٤٢ ، ٤٤٥ .  
 يشوتن = شوتن  
 بشير ٥ : ٣٦٧ .  
 أبو بشير الأنصاري ٤ : ١٦٢ .  
 بشير بن أبي جذيمة العبسي ٤ : ٦٧ .  
 [ بشير بن الحجير الإباضي ] ٦ : ١٥١ .  
 أبو بصير (كنية الأعشى) ٢ : ٣١٦ .  
 أبو البصير المنجم ٦ : ٤٨٨ .  
 ابن البطريق ١ : ٧٦ ، ٧٨ ،  
 بطلميوس ١ : ٧٤ ، ١٤١ / ٧ : ٢٠٣ .  
 البطين ٦ : ٥٧ .  
 يعلزبول ١ : ٣٤٠ .  
 البعيث ٢ : ٣٠٨ / ٣ : ٢٤٠ / ٤ : ٣٢ ، ١٧٦ ، ٢٧٠ / ٥ : ١٨٨ ، ٥٨٠ ،  
 ٥٨٥ / ٦ : ١٨٧ ، ٤١٣ .  
 • بغبور (ملك الصين) ٧ : ١٨٠ .  
 [ البقلي ] ٤ : ٤٤٤ .  
 • أم بكر ١ : ٣٢٣ .  
 أبو بكر الأصم ١ : ٣٤٣ / ٤ : ٧٣ .  
 أبو بكر بن بريرة ٣ : ٩ ، ٢٢ .  
 بكر بن خنيس ٥ : ٥٠٨ .  
 أبو بكر الشيباني ٦ : ٣٦٧ .  
 بكر بن عبد الله المزني ٦ : ٥٠٨ / ٧ : ٢٠٢ ، ٢٥٤ .  
 بكر بن أخت عبد الواحد ٦ : ٢٨٧ ، ٣١٩ ، ٣٢٠ .  
 أبو بكر الغفاري (حمدان) ٥ : ٦٠٠ .

أبو بكر بن أبي قحافة ١ : ٢٧٩ ، ٣٣٦ / ٣ : ٢٠ ، ٣٨ ، ٤٢ ، ٢١٠ ، ٢٥٠ ،

٥٠٧ / ٤ : ٢٧٦ / ٥ : ٣١٧ بلفظ الصديق / ٦ : ٥٠ ، ١٦٠ ،

بكر بن ماعز ٥ : ٤٢٦ ،

أبو بكر بن نافع ١ : ١٧٨ ، ٢٩٢ ،

بكر بن النطاح ٣ : ١٩٦ / ٤ : ٣٣٢ ،

أبو بكر الهذلي ١ : ١٧٩ ، ٢٢٥ / ٤ : ٢٨٧ / ٧ : ٢٣٢ ،

البكراوي = محمد بن عمر البكراوي ٣ : ٣٤ ،

أبو بكرة ٢ : ٢٦٥ / ٤ : ٤٧٩ ،

ابن أبي بكرة = عبد الرحمن ، وعبد الله ٤ : ٤٨١ ،

البكري ( الحارث أو حريث بن حسان ) ٥ : ٤٨٧ ،

بكير بن معدان = أبو السفاح ،

أبو البلاد الطهوي ( وهو أيضا أبو الغول الطهوي ) ٣ : ١٠٦ / ٦ : ٢٣٤ ،

٢٣٥ ، ٢٤١ ،

• بلال ٢ : ٢٦٩ ،

بلال ( بن أبي بردة ) ١ : ١١٥ ،

أبو بلال الخارجي = مرداس بن أدية ،

بلال بن رباح ٣ : ٥٠٧ ،

بلج بن نشبة الجشمي ١ : ٢١٥ ،

بلعاء بن قيس ٣ : ٦٠ / ٥ : ١٦٧ ،

بلعربوث = بعز بول ،

بلعم ( أو بلعوم ) ٧ : ٢٠٤ ،

بلقيس ١ : ١٨٧ / ٣ : ٥١٩ / ٦ : ١٩٧ ، ٢٦٩ ،

البلوي ٥ : ٤٦٧ ،

بهرام جوبين ٧ : ١٧٩ ،

بهرام جور ١ : ١٤٠ .

البهراني = الحكم بن عمرو البهراني .

• أم بيضاء ٣ : ٤٦٤ .

بيس ٤ : ٤١٣ .

## ت

تأبط شرا ١ : ٦٣ ، ١٨٢ / ٣ : ٦٨ / ٦ : ٢٥٥ ، ٤٥٠ ، ٤٦٧ .

أم تأبط شرا = ١ : ٢٨٦ .

• تبع ٦ : ١٤٩ / ٧ : ١٧٤ ، ٢٥٧ .

تبيع بن كعب ٢ : ٣٠٧ .

الترجمان بن حريم ٢ : ٨٧ .

التغلي = جابر بن حني .

التغلبية ١ : ٢٤ .

تف ٣ : ٢٠ .

• ابنا تماضر ٥ : ٢٣٠ .

أبو تمام الطائي ١ : ٦٧ / ٦ : ٢٤٦ .

تميم (أبو زيد مشاة) ١ : ٢٥٦ / ٢ : ٣٤١ / ٣ : ٩٧ / ٦ : ١٠١ ، ١٠٢ ،

تميم بن مقبل العجلاني ١ : ٢٣٧ ، ٣٠٨ ، ٣١٧ ، ٣٢٢ ، ٣٣١ / ٢ : ٢٥٣ .

٢٦٥ / ٣ : ٤٨ / ٤ : ١٣ / ٥ : ٢٩ / ٦ : ٢٤٧ / ٧ : ٥٩ ، ١٠٤ ، ١١٢ ،

٢٠٠ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٥٦ .

التميمي = عيص سيد بني تميم ٣ : ٣٤ .

تنكوير ١ : ٣٠٨ / ٦ : ٢٣٢ ، ٢٣٣ .

توبة بن الحمير ٢ : ٢٩٩ .

الثوت الياني ٥ : ٥٩٣ .

توفيل ٤ : ٢٧ .

• تولب ١ : ٢٥٤ .

التيمى ٥٠٥ : ٦ .

التيمى الشاعر المتكلم ٤ : ٢٤ .

## ث

• ثابت بن أبى سعيد ١ : ٢٦٣ .

ثابت ( أخو سليمان الزجال ) ٣ : ٢٩٧ .

الشجعاء = الشجاء .

ابن ثروان الخارجى ٤ : ٣٠٤ .

أبو ثعلب الأعرج = كليب بن أبى الغول .

ثعلبة بن صغير المازنى ٢ : ٢٩٧ / ٥ : ١٣١ .

ثقف ١ : ١١٧ .

الثقى ٣ : ٤٥ .

ثقيف = قسى بن منبه .

ثمامة بن أشرس ١ : ٢٦٥ ، ٣٧٦ / ٢ : ٩٠ ، ١٤٩ وبعده لفظ رحمه الله تعالى ،

١٦٥ / ٣ : ٣٠ ، ٣٢ ، ٣٢٤ ، ٣٨٥ ، ٥٠٣ / ٤ : ٢٢٥ ، ٥ : ٢٥٠ ، ٣٦٤ ،

٣٧١ ، ٣٧٣ / ٦ : ٤٣٤ ، ٤٨٩ .

ثمامة الكلبي ٤ : ١٧٥ .

• أبو ثمامة ( كنية مسيلمة الكذاب ) ٤ : ٣٧٨ .

• أبو ثمامة ( كنية النابغة الذبياني ) ٥ : ٥٥٥ .

• ثوب بن شحمة العبدي ١ : ٢٦٩ ، ٣٨٣ .

• ثوبان ١ : ٢٤٢ ، ٣٥٤ / ٤ : ٤٥٢ ، ٤٥٣ .

الثورى = سنيان .

• ثينيل ١ : ٧٦ .

## ج

جابر الجعفي ( هو جابر بن يزيد ) ٧ : ١٩٥ .

جابر بن حنى التغلبي ١ : ٣٢٧ / ٣ : ١٣٥ ، ١٤٨ ، ٣٧٨ ،

- جابر بن عبد الله (الأنصاري) ١/٢٩٢: ٤/٢٨٩: ٥/١٢١، ٢٦٩.  
 الجارود بن أبي سبرة ١/٢٢٤: ٧/٨٤. ١٩٠.  
 الجارود العبدي = الجارود بن الملقى .  
 الجارود بن (الملق) العبدي ١/٣٢٧: ٥/٥٥٣ .  
 جالينوس ١/٨٠: ٣/٣٦٥: ٤/١٢٦: ٥/٣٢٧: ٦/٥٨: ٧/٢٤: ٣٦.  
 \* أبو الجبار ٦: ٤٠ .  
 جبار بن سلمى بن مالك ٣: ٧١ .  
 جبار بن عبید الله الديلي (انظر) حيان بن عبید الربيعي .  
 الجبت ٣: ٢٠ .  
 جبريل (عليه السلام) ١/١٨٠، ٢٠٧، ٢٩٩، ٣٤٠: ٦/٢٢١: ٧/٨٩.  
 جبلة بن الأيهم ٤: ٣٧٧ .  
 \* جبيرة ٢: ٣٠٠ .  
 جبیهاء الأشجعي ٤: ٢٦: ٦/١٥٨، ٢٠٥ .  
 الجحاف (بن حكيم) ١: ٢٤: ٣/٤٢٣ .  
 جحدر (اللس، وهو ضبيعة بن قيس) ٥: ٤٣٣، ٤٣٥ .  
 [جحدر بن معاوية العكلي اللص] ٥: ٤٣٣ .  
 جحش بن نصيب ٤: ٣٤٦ .  
 جحشويه ٤: ١٨١: ٥/٣٤١: ٦/٢٦١ .  
 ابن جدعان = عبد الله  
 \* ابن جدعان بن عمرو ٦: ٢٠٢ .  
 الجدلي ١: ٢٦١ .  
 جديع بن علي ٣/٤٧٠ .  
 جدعان ١/١٥٨: ٢/١٧ .  
 ابن جذل الطعان ١: ١٩٧ .  
 جذيمة الأبرش ٥: ١٦٧: ٦/٢٠٩ .  
 أبو الجراح ٤: ٢٣٣: ٦/٣٤١ .

أبو جراد الخزاز درى ٥ : ٣٠٤ .

الجرادى ٣ : ٣٣٨ . وانظر (الجرداني)

جران العود ١ : ٤٠ / ٢ : ٢٠٩ ، ٢١٣ ، ٢٩٧ / ٣ : ٢٤٠ ، ٤٤١ / ٤ :

٢٤٦ ، ٣٤١ ، ٣٩٥ / ٥ : ٧٢ ، ٥٧٦ ، ٥٩٨ / ٦ : ٨٩ ، ٤٣٠ .

• جرثوم ٦ : ١١٢ .

الجرداني = الجرادی ٣ : ٣٣٨ / ٤ : ٦٦ .

الجرنفنس اللص ٧ : ١٥٨ .

جرهم ١ : ١٨٧ / ٤ : ٦٩ / ٦ : ١٩٨ .

جرو البطحاء = أبو العاصي ٢ : ٣٦١ .

جريبة بن الأشيم ٦ : ٤٥٣ .

ابن جريج ١ : ١٨١ / ٢ : ٢٩٣ / ٣ : ٥٣٦ / ٤ : ١٧ ، ٢٩٤ / ٥ : ١٢١ ، ٢٦٩ .

أبو جبرير ١ : ١٧٩ - ١٨١ .

جبرير بن حازم القطامي ٥ : ٥٨٨ .

جبرير بن الخطمي ١ : ٢٥٦ - ٢٥٨ ، ٢٦٤ ، ٢٦٦ ، ٣١٦ ، ٣٦٤ / ٣٨٦ :

٢ : ٨٣ ، ٢٨٣ ، ٣٠٨ ، ٣٤٢ / ٣ : ٩٩ ، ٤٧٠ ، ٤٩٠ / ٤ : ٦٤ ،

١٧٦ ، ٢٤٤ ، ٤٤٦ / ٥ : ٨٠ ، ٨١ ، ١٤٥ ، ٢٤٠ ، ٣١٥ ، ٥٣١ ، ٥٩١ :

٥٩٥ / ٦ : ١٠٥ ، ١٧٩ ، ٢٥٨ ، ٣٩٥ ، ٤٢٧ ، ٤٢٩ ، ٥١١ / ٧ : ٦٣ ،

٨٣ ، ٢٣٦ .

جبرير بن يزيد ٧ : ٨٤ .

أبو جيزة = أبو جبرير .

[جساس بن قطيب أبو المقدام ٦ : ٤٤٦] .

جساس بن مرة ١ : ٣٢٢ ، ٣٢٣ .

جشم ٦ : ٣٥٠ .

الجمعاج الأزدي ٣ : ٦٧ .

• الجعد جعد بنى أبان ٣ : ٥٠٥ .

ابن جعدة (يزيد بن حياض) ٥ : ٥٩٠ .

الجعدي = النابغة الجعدي .

\* ابن جعفر ٣ : ١١٢ .

أم جعفر بنت جعفر بن المنصور (وهي زبيدة زوج الرشيد) ١ : ٨٣ ، ١٤٩ ، ١٥١ .

أبو جعفر الرازي ١ : ١٧٩ .

جعفر بن سعياد ٢ : ٢٤٣ ، ٢٤٥ ، ٢٤٧ ، ٣ / ٤٦٩ : ٤ / ١٩٤ : ٥ / ٣٨٣ ، ٤٠٨ / ٦ : ٢٤٦ .

جعفر بن سليمان ٣ : ٤٨٠ : ٤ / ٢٥ : ٦ / ٧٨ : ٧ / ٢٣٩ ، ١٨٧ ، ١٨٨ ، ٢٦١ .

جعفر الضبي ٢ : ٩٢ .

جعفر الطيار بن أبي طالب ١ : ٣٠ / ٣٨٣ ، ٣٨ : ٣ / ٢٣٣ : ٦ / ٢٢٢ : ٧ / ٤٥ : ٥١ .

جعفر بن محمد ١ : ٢٧٩ .

أبو جعفر المكفوف النحوي العنبري ٤ : ١٠٧ .

أبو جعفر المنصور = المنصور .

أبو جعفر (كنية نصر بن شيبث) ٧ : ٨٥ .

أم جعفر بنت النعمان بن بشير ١ : ٢٢٦ .

جعفر بن أنث واصل ٧ : ٢٠٤ .

جعفر بن يحيى بن خالد البرمكي ١ : ٢٣٩ ، ٢٦٠ ، ٢٦٣ : ٤ / ٢٦٥ .

جعيفران الموسوس ٣ : ٧٣ .

\* ابن جلا ٤ : ٢٦٧ .

جلمود بن أوس ١ : ٢٣٩ ، ٢٤٠ .

ابنا الجلندي ١ : ٩٨ .

الجلندي بن عبد العزيز الأزدی، وكان يقال له في الجاهلية عرجدة أو عجردة ٣ :

٥٢٠ .

الجماز = محمد بن عمرو .

\* جمع ٦ : ٤١٧ .

جمرة الأزدية ٧ : ١٦٢ .

جمرة ابنة نوفل ١ : ١٥ .

جمل بنت جمنر ٤ : ٣٩٢ .

الجميح ٦ : ٢٤٥ .

جميل بن محفوظ ٤ : ٤٤٧ ، ٤٥٤ .

جميل (بن معمر) ٦ : ٣٣١ / ٧ : ٢٠٨ .

جناب بن الخشخاش القاضي ٧ : ٢٨ .

جندب (بن زهير بن الحارث) ٢ : ٣٦٩ .

جندل بن الراعي ١ : ٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٣١٦ .

[جنوب أخت عمرو ذى الكلب] ٥ : ٧٥ .

أبو الجهمجاه محمد بن مسعود النوشرواني ١ : ٣٤٦ / ٢ : ٣١١ / ٣ : ٩ / ٤ : ٢٠ .

٥ : ١٤ .

أبو جهل بن هشام ٥ : ١٥٩ .

ابن الجهم = محمد .

جهم بن خلف (المازني) ٣ : ١٩٩ ، ٢٤٢ .

جهم (بن صفوان) ٤ : ٧٤ / ٥ : ١١ .

جهنم ٦ : ٢٢٦ .

الجهني ٥ : ٤٦٢ .

جهينة ٦ : ٢٣٤ .

جواب ٥ : ١٧٢ .

جواب الخارجي ٣ : ٤١٢ ، ٤١٣ .

جواس بن القعطل ٣ : ٥٠٩ .

جوسق ٣ : ١١٨ .



- جوير بن إسماعيل ٤ : ٢٥١ .  
أبو الجويرية العبدى ٦ : ١٨٠ .

## ح

- حاتم بن إسماعيل الكوفى ٢ : ٢٩٢ .  
حاتم بن عبد الله الطائى ١ : ٢٢٩ ، ٣٢٩ ، ٢/٣٨٣ ، ١٠٧ : ١٠٨ ، ٢٤٧ /  
٤ : ٢٧٣ / ٥ : ٣٣ / ٦ : ١٨٩ .  
حاتم بن فيلويه ٧ : ٨٣ .  
حاتم بن النعمان الباهلى ٥ : ١٦٢ .  
حاجب بن دينار المنازى ١ : ١٩١ .  
حاجب بن زرارة ١ : ٢٧٠ ، ٢/٣٧٤ ، ٩٣ : ٢٤٦ ، ٣ : ٩٣ / ٤ : ٣٨٢ /  
٥ : ١٧٢ .  
الحادة ١ : ٣٣١ / ٣ : ٤٧٥ : ٦ : ٣٥٨  
« حار ١ : ٣٥١ هو الحارث الغسانى / ٦ : ٢١٩ .  
ابن حار (انظر) ابن فارس بن ضبعان .  
حارث ٣ : ١٢٤ ، ١٣٦ ، ٤١٩ .  
الحارث ٢ : ١٩٨ .  
أبو الحارث ٣ : ٤٧٠ .  
أبو الحارث جمين ٣ : ٨٤ / ٥ : ١٩٢ بلفظ (أبو الحارث جميز على الصواب) .  
[الحارث أو حريث بن حسان] البكرى ٥ : ٤٨٧ .  
الحارث بن حازة ١ : ١٨ ، ٦٩ ، ٣/٣٢٨ ، ٤ : ٤٤٩ / ٥ : ٣٨٨ ، ١٧٣ ،  
١٧٥ ، ٦/٥١١ : ١٧٤ ، ٤١٧ .  
الحارث بن شريح ٢ : ٨٧ .  
الحارث بن ظالم ٢ : ٢٤٦ .  
الحارث أحد بنى عاصم بن عبيد ٢ : ١٠ .  
الحارث بن عباد ١ : ٢٢ / ٣ : ٢٨٤ ، ٤ : ٣٦١ ، ٣٦٢ ، ٦/٤١٠ : ١٠٣ .  
الحارث بن عبد الله ١ : ٢١٦ .

- الحرث الملك الغساني ٢١٨ : ٦ .  
 الحرث بن الكندي ١٠٤ : ٦ / ٦٤ : ١ .  
 الحرث بن الوليد ١ : ٣١٩ / ٤ : ٢٦٢ بلفظ دعي الوليد .  
 [الحرث الوهاب] ١٧ : ٢ .  
 الحرث بن يزيد جد الأخير السعدي ٧٧ : ٣ .  
 حارثة ١ : ٢٦٣ .  
 حارثة بن بدر الغدافي ٣ : ٧٦ ، ٧٧ ، ٨٠ ، ١١٦ ، ٣٩٨ : ٤ / ٢١٩ : ٥ :  
 ١٥٩ : ٧ / ٢٥٥ .  
 حارثة جهينة ٦ : ٢٠٤ .  
 حام ٣ : ١٢٨ .  
 ابن حائط = أحمد .  
 الحباب بن المنذر ١ : ٣٣٦ .  
 [أبو حباب] ٤ : ٤٨٧ .  
 حبان بن عتيان ٣ : ٤٧٧ وانظر (حيان بن عتي) .  
 ابن حبناء الأشجعي (صوابه جبيها الأشجعي) ٤ : ٢٦ .  
 ابن حبناء ٤ : ٢٦ / ٥ : ١٦٤ : ٦ / ٣٨٠ .  
 أبو حبيب ٦ : ٣٥٠ .  
 حبيب بن أبي ثابت ١ : ٣٤٢ .  
 [حبيبة] بنت خارجة ٦ : ٥١ .  
 حبي المدينة ٢ : ٢٠٠ ، ٦ / ٢٠١ : ٦١ ، ٧٥ .  
 الحجاج (الترجمان) ١ : ٨٠ .  
 الحجاج العباسي ٣ : ١٢ .  
 الحجاج بن يوسف ١ : ٨٢ ، ١٩٢ ، ٢٤٦ ، ٣٢٣ ، ٣٢٤ ، ٣٣٩ / ٣ : ١٥ ،  
 ٤ / ٤٧٠ : ٢٥٣ ، ٢٥٤ ، ٤٣٠ ، ٤٣٥ ، ٤٣٦ / ٥ : ١٩٥ ، ٥٩١ ، ٥٩٢ /  
 ٦ : ١٠٦ ، ١٧٠ ، ١٧٨ ، ٣٥٣ / ٧ : ٨٠ ، ٨٣ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٦٤ ،  
 ١٦٥ ، ١٩١ .  
 الحجاج (بن يوسف بن مطر الكوفي) ١ : ٨٠ .

- ١٠ حجر ٣ : ٤٢٨ .
- حجر بن خالد بن مرثد ٣ : ٥٨ .
- حجر بن عمرو ٢ : ٦ / ٥ : ٣٤٤ .
- ١١ حجر بن أم قطام (والد امرئ القيس) ٧ : ٥٤ .
- أبو حجبن (أو حجير) المنقري ٦ : ٨٦ .
- الحلداني ٥ : ٤١٠ ، ٤١٢ .
- ١٢ الحلمسي ٤ : ٤٩٠ .
- حديج النخعي (انظر) حديج النخعي .
- ١٣ ابن حذام ٢ : ١٤٠ .
- حذيفة بن بدر النزارى ١ : ٣٢٨ ، ٣٢٩ / ٢ : ٩٣ / ٣ : ١١٧ / ٤ : ٣٨٢ /
- ٥ : ٣٩٤ .
- ١٤ حذيفة بن دأب ٦ : ٦١ .
- ١٥ حذيمة ٥ : ٢٦٤ .
- ١٦ حراب ٣ : ٤٢٤ .
- الحرامى أو الحرمازى الكاتب ٣ : ٢٣٧ / ٥ : ١٠٤ ، ١٨٠ / ٧ : ٢٢٤ .
- ٢٢٥ .
- ١٧ ابن الحر = عبيد الله .
- ١٨ ابن حرب = محمد .
- ١٩ ابن أبي حرب ٥ : ٣١٠ .
- ٢٠ أبو حرب ٢ : ٢٩٣ .
- ٢١ حرب بن أمية ١ : ٣٠٢ / ٣ : ١٤١ / ٦ : ٢٠٧ .
- ٢٢ أبو حردبة ٥ : ١٢٨ .
- ٢٣ الحرمازى (لعله الكتاب) ٤ : ٤٠٢ .
- ٢٤ حرى ١ : ٣٠٩ .
- ٢٥ حريث ١ : ١٤٩ .

[ حريث بن حسان ] البكري ٥ : ٤٨٧ .

حريز بن نشبة العدوي ٤ : ٥١ .

أبو حزابة ١ : ٣/٢٥٥ ، ٣٨١ .

ابن حزن ( عدوي من آل عموج ) ٣ : ٣١٣ .

حسام الأعور النحوي = نخشنام .

• أم حسان ٤ : ٤١٨ .

حسان بن بجدل ٣ : ٥٠٩ .

حسان بن ثابت الأنصاري ١ : ١٣ ، ١٤٥ ، ٢٦٨ ، ٣٤٠ ، ٣٨١ / ٢ : ١٩٧ /

٣ : ٦٥ ، ١٠٨ ، ١١٤ ، ٤٢٤ / ٤ : ٣٦٠ ، ٣٦١ ، ٣٧٧ / ٥ : ٢٢٩ ،

٣٢٩ ، ٤٤٣ ، ٤٦٤ / ٦ : ١٨٤ ، ٣١٠ ، ٤٢٤ ، ٥٠٥ / ٧ : ١٤٨ ، ٢٦٠ ،

• حسان بن ميسرة ٣ : ١٠١ .

حسكة بن عتاب ١ : ٣٧٥ .

• حسل ٦ : ٩٤ .

• حسن ٣ : ١١٢ / ٦ : ١٠٤ .

الحسن (القاضي) ١ : ٣٤٦ .

• أبو الحسن (كنية على بن أبي طالب) ٦ : ٤٥٥ .

• ابن حسن ٣ : ٣٨٢ .

الحسن بن إبراهيم ٣ : ٣٦٧ .

الحسن بن إبراهيم العلوي ٣ : ٣٩٩ .

أبو الحسن الأخفش ١ : ٩١ / ٦ : ٤٤١ .

الحسن البصري ١ : ٢٤ ، ١٧٩ ، ١٨١ ، ٢٢٥ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٣٤١ / ٢ :

٢٧٩ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٣٦٥ / ٣ : ١٩٢ ، ٥٣٨ / ٥ : ١٠٠ ، ٤٢٧ ، ٥٠٨ ،

٥٨٨ / ٦ : ١٦٠ ، ٥٠٧ / ٧ : ١٧٨ .

الحسن بن جماعة الجذامي ١ : ٦٦ .

حسن بن حسن (بن علي بن أبي طالب) ٥ : ٤٥٠ .

أبو الحسن بن خالويه ٢ : ١٢٢ .

الحسن بن ذكوان ٥ : ١٢٢ .

[أبو الحسن الرضا] ٦ : ١١٨ .

الحسن بن سعد ٤ : ١٧ .

أبو الحسن علي بن محمد المدائني ١ : ١٧٧ / ٢ : ١٣ ، ٨٤ ، ١٥٢ ، ١٥٥ ،

١٧٠ — ١٧٢ ، ٢١٧ ، ٢٧٨ ، ٣٥٣ ، ٣٥٧ / ٣ : ٣٥٧ ، ٤٢٧ ، ٤٣١ ،

٤٦٧ ، ٥٢٠ / ٤ : ٦٥ ، ٦٤ ، ٤٧٧ / ٥ : ١٨٩ ، ١٩٦ ، ٤٥٠ ، ٥٧٠ / ٦ :

١٧٠ ، ٢٦١ / ٧ : ٢٤ ، ٩٠ ، ٢٣٣ ، ٢٣٧ .

الحسن بن عمارة ١ : ٢٩٣ / ٢ : ٢٥٩ .

الحسن اللؤلؤي ١ : ٥٣ .

الحسن بن المرزبان ٦ : ٤٨٩ .

الحسن بن هاني ، أبو نواس ١ : ٣٩ ، ٢٣٩ ، ٢٦٣ / ٢ : ٢٦ ، ٢٧ ، ٣٢ ،

٣٥ ، ٤٠ ، ٤٣ ، ٦٠ ، ٢٦٤ بلفظ أبو نواس / ٣ : ٦٣ ، ١٢٩ بلفظ

أبو نواس ، ١٣٣ ، ٢٠٥ ، ٤٦٥ بلفظ أبو نواس ، ٤٩٢ / ٤ : ٤٤٨ ، ٤٥٠ ،

٤٥٤ / ٥ : ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٧٨ ، ٢١٦ ، ٣٧٩ ، ٥٩٧ / ٦ : ١٠٢ بلفظ

أبو نواس ، ٢٣٩ ، ٣٨٤ / ٧ : ١٦٤ ، ٢٢٤ بلفظ أبو نواس ، ٢٢٥ بلفظ

أبو نواس .

• حسيل ٦ : ٩٤ .

حسيل بن عرفطة ١ : ٣٨٣ / ٣ : ١٠٣ ، ٤٩٤ .

• حسين ٦ : ١٠٤ .

حسين الزهري ٥ : ٢٧٨ .

حسين بن الضحاك ٥ : ٤٨٠ .

• حسين (بن علي) ٣ : ١٩٤ .

حسين بن أبي علي الكرخي ٥ : ٥٩٣ .

حصن بن حذيفة ١ : ٣٢٩ ، ٣٧٤ / ٢ : ٩٣ ، ٢٤٦ / ٣ : ٩٢ / ٤ : ٣٨٢ .

• حصين ١ : ٣٥٥ .

- \* أم حصين ٢ : ٣٦٠ .  
 \* الحصين ٣ : ٤١٨ .  
 حصين بن القعقاع ١ : ٣١٦ .  
 الحضرمي ٤ : ٦٤ .  
 حضرمي بن عامر ٣ : ٣١٥ .  
 حضين بن المنذر ٥ : ٤٣٤ .  
 الخطيئة ١ : ٣٨٥ ، ٣٨٨ / ٢ : ٥٩ ، ٣ / ٢٩٣ : ٥ / ٨٠ : ١٣٢ ، ٦ / ٤٣٢ :  
 ٣٤٣ ، ٣٦٥ .  
 حفص بن غياث ١ : ٣٤٧ / ٣ : ١٩ .  
 حفص الفرد ٤ : ٢٥ ، ٧٤ .  
 \* حكم ٤ : ٣٥٨ .  
 \* الحكم ٣ : ٢٤٧ .  
 أبو الحكم ١ : ٢٩٤ .  
 الحكم بن أيوب ١ : ٢٠ .  
 أبو الحكم (كنية أبي جهل) ٥ : ١٥٩ .  
 الحكم بن الطفيل ٢ : ٣٧٢ ، ٣٧٣ .  
 الحكم بن عبد الملك بن بشرين مروان ٧ : ٨١ .  
 الحكم بن عبدل ١ : ٢٣٦ ، ٢٤٧ ، ٢٤٩ : ٢٥٠ ، ٣٥٠ / ٢ : ١٥٤ :  
 ٣٠٥ ، ٣٨٠ ، ٣٨١ / ٥ : ١٥٩ ، ٢٩٧ / - ٦ : ٤٨٥ .  
 الحكم بن عمرو البهراني ٦ : ٨٠ .  
 الحكم بن مروان بن زنباع ٤ : ١٤٦ .  
 [الحكم بن المنذر بن الجارود] ١ : ٣٢٧ .  
 الحكمي = الحسن بن هاني ٦ : ٣٨٤ / ٧ : ١٦٤ .  
 [حكيم بن عياش] ٢ : ٦ .  
 أبو حكيم الكيماني ٣ : ٣٨٥ ، ٣٨٧ ، ٣٨٨ .  
 أبو الحلال الهدادي ٥ : ١٧٦ / ٧ : ٨٠ .

- حلبس الخطاط الأسدي ١ : ٦٣ .  
 « حلبس ١ : ٣١٦ .  
 حلبس الخطاط = حلبس .  
 « حلبمة ٣ : ٧١ .  
 حلبمة ( ظئر النبي صلى الله عليه وسلم ) ٦ : ٢٧ / ٧ : ٢٥٢ .  
 « ابن حماد ٤ : ٤٤٣ .  
 حماد الراوية ٢ : ٤ / ٢٢٦ : ٤٤٥ . ٧ / ٤ : ٥٥٨ .  
 حماد بن الزبرقان ٤ : ٤٤٥ ، ٤٤٧ .  
 حماد بن سلمة ١ : ٢٧١ / ٣ : ١٨ . ٤٧٢ . ٥ / ٥٣٧ .  
 حماد بن الصباح ٤ : ٤٤٦ .  
 حماد عجرد ١ : ٢٣٩ ، ٢٤١ ، ٣٥٤ ، ٣٥٥ / ٢ : ٤ / ١٥٥ : ٤٤٣ ، ٦٦ ،  
 ٤٤٤ ، ٤٤٦ ، ٤٤٧ ، ٤٤٨ ، ٤٥٠ - ٤٥٤ / ٦ : ٢٢٨ .  
 حمادة الصفورية ٥ : ٥٩٠ .  
 الحماني صاحب الأصم ١ : ٦٤٩ .  
 حمدان أبو بكر = أبو بكر الغفاري ٥ : ٦٠٠ .  
 حمدان بن الصباح ٥ : ٢٤٨ .  
 حمدان أبو العقب ٦ : ٤٠٤ .  
 « حمدة ٣ : ١٢٠ .  
 [ حمران ذو الغصة ] ٦ : ٩ / ٣ .  
 أبو حمزة ٣ : ٢٩٤ .  
 حمزة بن بيض ٥ : ٤٥٤ .  
 حمزة بن عبد المطالب ١ : ٢٢٨ / ٣ : ٣٨ / ٦ : ١٦٠ ، ٢٢٢ .  
 « حمزة ابنة نوفل ١ : ١٥ .  
 حمص بجمعة بن حذيفة ٣ : ٨٠ .  
 « حمل ٧ : ٣١ .  
 حمل بن بدر ٤ : ٣٨٢ .

حمويه الخريبي ٢ : ٥ / ٧٨ : ٢٠٤ .

حمويه كلب الجن ٢ : ١٨٦ .

حميد (راو) ٧ : ٨٤ .

حميد الأرقط ٥ : ٩٨ ، ١٣٦ ، ٣٠٨ .

حميد بن ثور الهلالي ١ : ١٧٦ ، ٣ / ٣٥٧ ، ٤٧ : ٤ / ١٩٧ ، ٣٢ : ٥ / ٤٧٧ ،

٤٩٤ : ٦ / ٣٢٤ ، ٤٦٧ ، ٤٧٢ ، ٥٠٣ .

حميد بن زهير أحد بني أسد بن عبد العزى ٣ : ١٤٠

حميد بن عبد الحميد (الطوسي) ٦ : ٤٢١

حميدة ٢ : ٢٦٦ ، ٢٦٨ : ٥ / ٥٩٠ ، ٦ / ٣٨٩ ، ٣٩٠ .

الخميراء (لقب عائشة أم المؤمنين) ١ : ٣٦٦ .

◦ حميرى ١ : ٧٤ .

الحميرى ٣ : ٣٤ .

حميضة بن حذيفة (انظر) حمصيصة .

أبو حنبل = أخو حنبل .

أخو حنبل الضياني ١ : ٢٠ .

حنبل الضياني ١ : ٢٠ ، ٢١ .

◦ حنبل ٦ : ١٠٦ .

◦ حنبل ٤ : ٣٥٦ .

أبو حنبل ٥ : ٤٤٠ .

حنظلة السدوسي ٣ : ٣٩٢ .

حنظلة بن أبي سفيان المكي (الجمحي) ٤ : ٢٨٩ : ٥ / ٥٠٧ .

[حنظلة بن الشرق] = أبو الطمحان ٤ : ٤٧٣

حنظلة بن عرادة ١ : ٢٣٦ .

ابن الحنفية ٣ : ١٩٥ .

أبوحنيفة ١ : ٨٧ ، ٣٤٧ : ٣ / ١٩ : ٧ / ٧ : ٢٠٠ .



حنين ٥ : ٣٥٤ .

حواء (أم البشر) ١ : ١٨٩ ، ١٤٦ : ٣ / ٤١٤ : ٤ / ٨٢ : ١٥٧ ، ١٦٤ ،  
١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٧١ / ٤٩٣ .

\* حوشب ٣ : ١١٣ .

حوشية صاحبة ابن الطيرية ١ : ١٥٥ / ٢١٧ .

[ حوط بن خشرم ] ٧ : ١٥٥ .

حومل ١ : ٢٩١ .

\* الحويرث ١ : ٣٨١ .

حيان بن عبید الربعی ٦ : ١٠٩ .

حيان بن عتي ٤ : ٢٨٠ وانظر (حيان بن عتيان) .

أبو حية النيرى ١ : ٢٧٧ / ٢ : ٧٤ : ٣ / ٨١ : ٢٤٠ ، ٤٢٨ ، ٤٢٩ : ٤ /  
١٦٤ ، ٢٢٩ ، ٣٣٧ ، ٤١٧ ، ٤٨٦ : ٥ / ١٢٤ : ٦ / ٧٤ ، ٧٥ ، ١٠٠ ،  
٤٧٢ ، ٤٨٣ .

## ح

\* خارجة ٦ : ٥٠٠ .

أبو خارجة ٥ : ٥٠٢ .

بنت خارجة (هى حبيبة) ٦ : ٥١ .

ابن الخاركي = أحمد بن [إسحاق] الخاركي .

\* خاقان ١ : ٢٠٠ / ٧ : ٨٥ .

خاقان بن صبيح ٤ : ٣١٧ / ٥ : ١٠٦ .

خاقان بن عبد الله الأهم ٧ : ١٢٤ .

\* خالد ٢ : ١٩٧ / ٣ : ٥٤ : ٤ / ٣٨٦ : ٥ / ٤٧٨ : ٧ / ١٦٤ .

ابن أبي خالد ٥ : ١٤٠ .

\* أم خالد ٧ : ١٦٠ .

خالد بن برمك ٤ : ٤٢٣ ، ٤٢٤

خالد بن جعفر بن كلاب ٣ : ٩٧ .

خالد الربيعي ٤ : ٢٨٩ .

[خالد بن زهير المنذلي] ٤ : ١٨٩ .

خالد بن سلمة المخزومي الخطيب ٧ : ٨١ .

خالد بن سنان (النبي) ٤ : ٤٧٦ - ٤٧٨ .

خالد بن صفوان ١ : ٩١ / ٥ : ٥٩٢ / ٦ : ١٥٢ / ٧ : ٢٣٢ .

خالد بن الصقعب النهدي ١ : ٣٥٠ .

خالد بن طليق ٥ : ٢٧ .

خالد بن الطيفان = خالد بن علقمة بن الطيفان .

خالد بن عبد الرحمن ١ : ٢٧٤ .

خالد بن عبد الله القسري ٢ : ٢٦٧ ، ٣٦٤ / ٤ : ٣٢٢ ، ٤١٢ / ٦ : ٣٢٧

٣٩٠ .

خالد بن عتاب ٥ : ٥٩٠ .

خالد بن عجرة الكلاني ١ : ٢٧٢ / ٦ : ٤٦٠ .

خالد بن عقبة ، من بني سلمة بن الأكوع ٤ : ٢٤٧ .

خالد بن علقمة بن الطيفان ٣ : ١٠٥ / ٥ : ٢٦ / ٦ : ٣٩ .

خالد القناص ٧ : ١٧٦ .

خالد بن نضلة (الأسدي) ٣ : ١٠٣ / ٤ : ٣٥٦ .

أبو خالد النخري ٢ : ٧٤ / ٥ : ١٨٠ / ٦ : ٧٤ ، ٧٦ . وانظر (أبو خلف النخري)

خالد بن الوليد ٤ : ٤٨٣ / ٦ : ٧٧ ، ٢٠١ .

خالد بن يزيد بن معاوية ١ : ٧٦ .

خالد (بنت أرقم) ٤ : ٤٧٢ .

ابن خالويه (انظر) أبو الحسن بن خالويه .

خثيم بن عدي ٣ : ٤٣٧ .

خدائش بن زهير ١ : ٣٠ ، ٣٦٤ / ٦ : ٥٠ .

خديج الخصى ١ : ١١٨ / ٣ : ١٦٩ .

- خديجة (أم المؤمنين) ٥ : ٥٠٩ .
- أبو خراش الملقب ٤ : ٢٦٧ ، ٣٥١ .
- أبو خراشة (كنية خفاف بن ندبة) ٥ : ٢٤ / ٦ : ٤٤٦ .
- خراشة بن عامر بن الطفيل ٢ : ٢٧٢ .
- خرافة (العذري) ١ : ٣٠١ / ٦ : ٢١٠ .
- خريق العميري ٥ : ٢٨٨ .
- أبو الخرشن ٦ : ٣٨١ .
- ذو الخرق الطهوي ٣ : ٤١٦ .
- الخريمي = إسحاق بن حسان .
- الخزرجي (أبو السري سهل بن أبي غالب الخزرجي) ٦ : ٣٢٧ / ٧ : ٥١ .
- خز بن لوزان ٤ : ٣٦٣ .
- خزيمة ٢ : ٩ .
- خزيمة بن أسلم ٢ : ٢٩٩ .
- أبو خزيمة الحارس ٣ : ٢٨ .
- خزيمة بن طرخان الأسدي من أهل همدان ٢ : ٤٩ .
- خزيمة بن النعمان ١ : ٣١٢ ، ٣١٤ .
- أبنة الخس = هند بنت الخس .
- خشم ٢ : ٣٦٥ .
- خشنام الأعور النحوي ٣ : ٤٩٧ .
- خشنام بن هند ٣ : ٢٠ .
- الخصي الطيان ١ : ١٢٣ .
- الخصي العبدى السوراني الجيلي ٦ : ٢٦ / ٧ : ٢٥٢ .
- الخضر (النبي) ٧ : ٤٠٤ ، ٢٠٥ .
- أبو الخشاب ١ : ١٧٧ .
- الخطفي ٦ : ١٧٣ .

خفاف بن ندبة ١ : ٢٢ ، ١٢٣ ، ٢٧٣ / ٥ : ٢٤ ، ٢٣٠ / ٦ : ٤٤٦ .

خلاد بن يزيد الأرقط ٢ : ٣٦١ .

خلف بن حيان الأحمر ١ : ١٨٢ ، ١٨٩ / ٢ : ٣١٨ ، ٥٢ : ٣ / ٤٦٣ ، ١١٨ ، ١٨٩ ، ٢٢٨ ، ١٥٠ : ٥ / ٢٨٤ ، ٢٨٠ ، ٢٧٩ ، ١٨١ : ٤ / ٥٠٠ ، ٤٩٣ ، ٤٩٢

٢٨٤ / ٦ : ٤٠٩ ، ٤٦٩ .

خلف بن خليفة الأقطع ١ : ٣٥٥ / ٧ : ٨١ .

أبو خلف النمرى ٤ : ١٦٤ ( وانظر ) أبو خالد النمرى .

خلف بن نواله الكنانى ٤ : ٣٧٥

• خليل ٤ : ٣٨٧ .

خليل عيين ١ : ٢٦٦ / ٤ : ٤٧٨

خليفة الأقطع ٦ : ٤٨٣ .

الخليل بن أحمد ١ : ٣٧ ، ٥٩ ، ١٥٠ / ٣ : ١٣٢ ، ٤٩١ / ٦ : ٩٨ ، ٢١٤ /

٧ : ١٦٥ ، ١٦٦ .

خليل ( أخو الحزامى ) ٣ : ٢٣٧ .

خليل الله ( إبراهيم ) ٦ : ١٩٢ .

الخليل بن يحيى السلولى ٣ : ٣٤ ، ٤٠٠

أبو الخنافس ٣ : ٥٠٨ .

خنزب ( شيطان القراء ) ٦ : ١٩٤ .

الخنساء ٦ : ٤٢٧ ، ٥٠٧ .

الخوارزمى النخاس ٦ : ٢٦٢ ، ٢٦٣ .

أبو الخوخ ٤ : ١٩٢ .

أبو خولة الرياحى ٣ : ٤٣١ .

[ خويلد بن نفيل والد يزيد بن الصعق ] ٥ : ٣٠ .

• خويانة ٢ : ٣٠٣ .

ابن الخياط ٣ : ٤٩١ .

## د

ابن دأب = عيسى بن يزيد .

ابن داحقة ١ : ٦١ ، ٢ : ٨٣ ، ٣ : ٤٠٢ ، ٦ : ٦١ .

دارم الدارمي ٤ : ٢١٦ ، ٢١٧ .

ابن دارة = سالم بن مسافع .

أبو دارة ٦ : ٦٣ .

داهر بن بصهرى ٧ : ١٩١ .

داود ( النبي ) ٢ : ٢٤٦ ، ٤ : ٤٣١ ، ٥ : ٥٠٩ ، ٦ : ٢٢١ ، ٧ : ٢٩ ، ٤٩ ،

٥٣ ، ١٢٣ ، ٢١٩ ، ٢٤٦ .

• ابن داود = ( سليمان ) ٣ : ٧٨ .

داود بن جعفر الخطيب المعتزلى ١ : ١٢٣ .

داود ( بن دينار ) = داود بن أبي هند .

داود القراد ٢ : ٢٣٧ .

داود بن عيسى ٧ : ٨٥ .

داود بن متمم بن نويرة ٥ : ٣٣١ .

داود بن محمد الهاشمي ٤ : ١٨١ .

داود بن مزيد ( انظر ) داود بن يزيد .

داود بن المعتمر الصبيري ٣ : ٣٥ ، ٣٦ .

أبو داود النخعي ١ : ١٨٠ .

داود بن أبي هند ( واسم أبي هند دينار ) ٦ : ١٧٠ .

أبو داود الراضى ٤ : ٢٩١ .

داود بن يزيد ٧ : ٧٦ ، ١١٤ .

داوداذ ٣ : ٤٥١ .

ابن دب = أبو ذباب .

ابن دبوقاء ٥ : ٢١٨ .

الديري ٦ : ٩٣ .

• ابنا دجاجة ٢ : ٣٠١ .

أبدجانة ٢ : ٢٠٤ ، ٢٠٥ .

دحية بن خليفة الكلبي ١ : ٢٩٩ / ٦ : ٣٢١ .

دختوس بنت لقيط بن زرارعة ٥ : ٢٩٣ .

أبو الدرداء ٣ : ٥ / ٧ : ٥٠٥ .

أم الدرداء ١ : ١٧٠ / ٥ : ٥٨٩ / ٦ : ٥٢ .

دركاذاب ١ : ٣٠٨ وفي ل : « ركازات » ٦ : ٢٣٢ ، ٢٣٣ .

دريد بن الصمة ١ : ٣٢١ / ٢ : ١٩٥ ، ٢٣٥ / ٣ : ٥٠ ، ٥٧ / ٤ : ٣٤٠ ،

٣٥٨ ، ٣٩٢ / ٥ : ٢٢٩ / ٦ : ٤٠ ، ٣٠٢ ، ٣٠٤ ، ٣٣٧ ، ٣٣٨ ، ٤١٩ /

٧ : ٣٧ .

دعبل بن علي ( الخزاعي ) ١ : ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٦٧ / ٣ : ٣٧٤ ، ٤٨١ .

دعبل بن الحكم ٦ : ٢٤٣

دعبل عبد المنجاب ٦ : ٦٨

دغفل بن حنظلة الشيباني الناسب ١ : ٣٦٥ / ٣ : ٢٠٩ ، ٤٨٩ / ٤ : ١٤ /

٥ : ٤٦٠

أبو دغماء المعجلي ٦ : ٦٢

دكالا ١ : ٣٤٠

دكين الراجز ٣ : ٧٤ ، ٣٦٣ / ٤ : ١٣٩

الدلال ١ : ١٢١

أبو دلالة ٢ : ١٧٠

دلم (عبد لبنى سعد) ٢ : ١٣

الدلم بن شهاب العكلي ١ : ٣٦٤ / ٥ : ١٥٩ ، ٥٠٨ / ٦ : ٩٦ ، ٩٧ ، ٤٦٣ ،

٤٦٩

أبو دهيل الجمحي ٤ : ١٠ / ٦ : ٦٦ / ٧ : ١٧٤ : ١٨٩ .

الدهمان ٢ : ٢٢٨ .

أبودهمان الغلابي ٧ : ٢٣٧

دهمان النهرى ٥ : ٢٨ .

أبولدهماء ٢ : ٢٦٠ ، ٣٥٦ .

ابن دواب = أبوذباب .

أبوداود الإيادى ١ : ٢٧٢ ، ٢٧٣ ، ٢٧٥ ، ٢ : ٣٤٩ ، ٣ : ١٦٨ ، ٤٢٥ ،

٤٥٤ / ٤ : ١٢٣ ، ٣٣٤ ، ٣٣٥ ، ٦ : ٣٦٥ ، ٦ : ٢٢٠ ، ٤٦٠ .

دودان ( بن خالد ) ٤ : ٣٥٦ .

دودة ٧ : ١٧٥ .

أبو ديجونة مولى سليمان ٦ : ٣٤٧ .

ديسم العنزى صاحب قطرب ١ : ١٨٣ ، ٦ : ٣٨٠

ديسيموس ١ : ٢٨٩ ، ٢٩٠ .

[ ديصان ] ٥ : ٤٦ .

ديمقراط ١ : ٥٤ بلفظ ديمقراطس ، ١٠١ .

ديمقراطس = ديمقراط .

دينار = أبو الضريس .

## ذ

أبو ذباب السعدى ١ : ٢٥٦ .

أبو ذبان (كنية عبد الملك بن مروان) ٣ : ١٨١ ، ٣٨٢ .

الذبيانى = النابغة ٤ : ٢٤٨ .

[ الذبيح ] ٤ : ٨٤ .

[ أبو ذر الغفارى ] ٤ : ٢١٢

ذريح ٢ : ٢٠٤ ، ٢٠٥ .

• ذكوان ٣ : ٤٣٢ .

• ابن ذكوان ١ : ٢٥٠ .

الذكواني ٣ : ٢٦٦ ، ٢٦٧ / ٥ : ١٨٠ ، ٦ / ٤٣٠ : ٧ : ٦١ ، ١٧٧ .

ذو الإصبع العدواني ٤ : ٢٣٣ ، ٣٦٤ .

ذو الأهدام ٤ : ٢١٥ .

ذو البرة = كعب بن زهير ٦ : ٤٦٤ .

• ذو التاج ( لقب النعمان بن المنذر ) ٧ : ١١٣ .

• ذو جدون ٦ : ١٤٩ .

ذو الخرق الطهوي ٣ : ٤١٦ .

ذو الرمة ١ : ٤١ ، ٦٣ ، ٣٧٨ ، ٣٨١ / ٢ : ٨٠ ، ٣٠٧ ، ٣٤٢ / ٢ : ٢٣٩ ،

٢٥٠ ، ٣٤٨ ، ٣٦٣ ، ٣٧١ ، ٤٣٠ ، ٤٣٣ / ٤ : ٣١ ، ٢١٧ ، ٢٥٦ ،

٣١١ ، ٣٢٨ ، ٣٤٣ ، ٣٤٧ ، ٤٢١ ، ٤٣٦ / ٥ : ٢٨٧ ، ٤٠٤ ، ٥٨٠ /

٦ : ٩٦ ، ١٧٥ ، ١٧٧ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٣٦٠ ، ٣٦٣ ، ٣٦٥ ، ٣٧٢ ،

٥٠٦ / ٧ : ٢٣ ، ٦٨ ، ١٦٤ ، ٢٥٧ .

أخت ذى الرمة ٧ : ١٦٤ .

ابن ذى الزوائد ٦ : ١٨٠ .

ذو الشفة = خالد بن سلمة الخزومي .

ذو الضرس = خالد بن سلمة الخزومي .

ذو الضفيرتين من بني عجل ٢ : ٢٦٧ .

ذو القرنين ١ : ١٨٨ / ٤ : ٦٩ : ٧ / ٢٤٥ .

ابن ذى القروح ٤ : ٢٦٣ .

ذو اليمينين = طاهر بن الحسين ٣ : ٨ / ٦ : ٤١٣ .

ذؤاب بن ربيعة الأسدي ١ : ٣١٦ / ٣ : ٤٢٦ .

أبو ذؤيب الهذلي ١ : ٣٥٢ / ٢ : ٢٠٢ ، ٣٥١ / ٤ : ٣٠٥ ، ٣٤٤ / ٥ : ٢٨٥ ،

٤١٨ ، ٥١٧ / ٦ : ٦٤ : ٧ / ٢٥٥ .

ابن أبي ذئب = محمد .

ابن الذئبة ١ : ٢٥٤ .



## ر

رابعة القيسية ١ : ١٧٠ / ٥ : ٥٨٩ / ٦ : ٥٢ .

رادويه ، صاحب قصاب رادويه ٢ : ٢٦٧ / ٦ : ٣٨٩ .

• راشد ٢ : ٣٤٣ .

راشد بن سهاب أو (شهاب) الشكري ١ : ٢٦٦ ، ٣١٥ / ٥ : ٤٧٨ / ٦ : ٩٦ .

الراعي ١ : ٢٥٨ ، ٣٨٥ / ٢ : ٣٤٠ مع ذكر اسمه عبيد بن حصين / ٣ :

٢٤٣ ، ٤١٦ / ٤ : ١٧٩ ، ٣٣٦ ، ٣٤١ ، ٤١٨ ، ٥ : ٦٥ ، ٨٠ ، ١٣٣ ،

٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٣٠٨ ، ٣١٥ ، ٤٣٧ ، ٥٢٣ ، ٥٤١ ، ٥٩٩ / ٦ : ١٧٧ ،

٣٠٦ ، ٣٠٧ / ٧ : ٢١٠ .

• راعي المخزم ١ : ٩ / ٤ : ٣٩٧ .

• رافع ٦ : ٤٥٣ .

أبورافع ١ : ٢٩٢ .

راكب البعير (وهو اسم الرسول الكريم في التوراة) ١ : ٢٤٦ .

راكب الفيل = غيلان الراجز .

• الرباب ٥ : ٣٤٣ .

ابن رباح الشارزنجي = سنيح بن رباح .

رباح بن كحلة ٦ : ٢٠٤

ربعي الأنصاري ٣ : ٣٩٢ .

ربعي بن الجارود ٣ : ٤٦٦ .

الربيع بن أنس ١ : ١٧٩ .

الربيع بن أبي الحقيق ١ : ٢٤٨ .

الربيع بن خثيم ١ : ٣٦٣ / ٢ : ١٦٣ ، ٤ : ٢٩٢ / ٥ : ٤٢٦ .

الربيع بن زياد ٥ : ١٧٣ ، ١٧٤ .

الربيع بن صبيح ٤ : ٢٩٤ .

الربيع بن عبد الرحمن السلمي ٣ : ١٨ :

- الربيع بن قعنب ٤٣٦ : ٦ .  
 ربيعة بن جشم النمرى ٢٧٤ : ١ .  
 ربيعة أبو ذؤاب الأسدى ٤٣٦ : ٣ .  
 ربيعة أبو الصلت ، أبو أمية بن أبي الصلت ١٩٨ : ٧ .  
 ربيعة بن أبي عبد الرحمن ٢٩٥ : ١ .  
 ربيعة بن مقروم الضبى ٢٦٢ : ٧ / ٤٢٧ : ٦ / ٣٤٧ : ١ .  
 رتبيل بن عمرو بن رتبيل ٥٦٦ : ٥ .  
 رتبيل بن غلاق ١١٤ : ٦ .  
 أبو رجاء ١١٦ : ٤ .  
 أبو رجاء العطاردى ٣٣٠ : ١ .  
 الرجل المفقود ٣٠١ : ١ .  
 ابن رحيم القراطيسى ٤٣٢ : ٦ .  
 رداد ( الكلابى ) ٣٤٠ : ٤ / ٨٠ : ٢ .  
 \* أم الردين ٣٩٦ : ٦ / ٢٧٧ : ٥ .  
 \* ردين ( ردينة ) ١٩٩ : ٧ .  
 أبو الردينى العكلى = الدلم بن شهاب العكلى .  
 رزين العروضى أبو زهير ٢١٨ ، ٢١٧ : ٧ .  
 رستم الآزرى ١٨١ : ٧ .  
 الرشيد = هارون .  
 \* ابن الرشيد ٤٦٣ : ٦ .  
 رشيد بن رميض ٤٣٤ : ٥ .  
 أبو الرعل الجرمى ٣٣٣ : ٥ .  
 \* رغال ١٥٦ . ٨١ : ٦ .  
 أبو رغال ١٥٧ ، ١٥٦ : ٦ .  
 ابن رغبان ١٢٣ : ١ .

أبو رفاعه ٤ : ٢٦٨ .

[ ربيع بن صيفي ] ٦ : ٣١١ .

الرقاشي = الفضل بن عبد الصمد .

ابن الرقاق = عدى .

الرقيان الأسدي ١ : ٣٦٠ .

ابن الرقيات = عبد الله بن قيس الرقيات .

رقية بنت ملحان ٦ : ١٧١ .

ركازات = دركاذاب .

الرماح بن أبرد = ابن ميادة .

أبو الرماح الأسدي ٥ : ٣٨٩ .

رمضان ٥ : ٤٧٥ .

\* رميم ٣ : ٤٩ .

\* رؤب (مرخم رؤبة) ٤ : ٢٦٧ .

رؤبة بن العجاج ١ : ١٥٥ ، ٢/٣١٧ ، ١٣٧ ، ١٧٤ ، ٣/٢٨٥ ، ٢٦٥ .

٤/٤١٧ ، ٨ ، ٢٣ ، ٤٤ ، ٢٠٢ ، ٢٣٢ ، ٢٦٧ ، ٥/٣٠٤ ، ٢٥٣ ، ٤٩٩ ،

٥٣٤/٦ ، ١١٩ ، ١٣٩ ، ٢١٦ ، ٣١٤ ، ٧/٣٨٥ ، ٧٩ ، ٨٢ ، ٩١ ، ١٧١ ، ١٩٠ .

روح بن زنباع الجندى ١ : ٢٢٦ .

روح بن الطائفة ٦ : ٤٩٠ ، ٤٩٣ .

[ روح بن عبد الأعلى ] = روح أبو همام .

روح الصائغ ٤ : ٤٤٥ .

أبو روح فرج السندي ٣ : ٤٣٥ .

روح القدس (جبريل) ١ : ٣٤٠ .

روح الكاتب ٤ : ١٠٧ .

روح الله ٦ : ١٩٢ .

روح أبو همام صاحب المعنى ٣ : ٢٥٦ ، ٤٨٨ .

روح بن أبي همام ٦ : ٢٧٨ ، ٢٧٩ .

روقه ٧ : ١٧٠ ، ١٧١ .

أبو رومان = قيس أبو رومان .

الريان بن أبي المسيح ١ : ٣٧٦ .

أبوريانوس الملك ٣ : ١٧٠ .

## ز

زاهر ٦ : ٣٩٤ / ٧ : ٦٢ .

زائدة بن مقسم ٥ : ٢٥٦ .

الزباء الرومية ٥ : ٢٧٨ ، ٣٣١ .

زبان بن سيار الفزارى ٣ : ٤٤٧ / ٥ : ٥٥٥ .

زبان بن منظور ١ : ٣٧٨ .

• الزبرقان ٦ : ٣٩ .

أبو الزبرقان = أبو الزبير كاتب محمد بن حسان .

الزبرقان بن بدر ٣ : ١٠٣ / ٦ : ٩٨ .

ابن الزبيرى ٥ : ٥٦٤ .

زبيد بن حميد ٢ : ٢٢٧ .

أبوزبيد الطائى ١ : ٣٥٢ / ٢ : ٢٧٤ / ٣ : ٣١٨ / ٤ : ٢٦ ، ٢٨٤ ، ٤٥٧ /

٥ : ٢١٤ ، ٢٣١ ، ٣٤٦ ، ٥٥٧ / ٦ : ١٢٤ ، ٣٠١ ، ٣٦٦ .

الزبيدى = عمرو بن معديكرب ٥ : ٨٧ .

أبو الزبير ١ : ٢٩٢ / ٤ : ٢٩١ / ٥ : ١٢١ ، ٢٦٩ .

أبو الزبير (كاتب محمد بن حسان كما فى البيان ١ : ٨٨ / ٥ : ١٣٥ .

ابن الزبير = عبد الله بن الزبير .

ابن الزبير ٢ : ٢٧٢ .

الزبير بن عبد المطلب ٤ : ٣٩٣ / ٦ : ٣٤٧ .

الزبير بن العوام ٣ : ٣٨ ، ٤٣٢ / ٤ : ٢٥٢ / ٥ : ٢٩٢ ، ٣١٧ ، ٣٧٢ ، ٤٥٢ .

أبو الزحف ٢ : ١٩٧ / ٤ : ٣٥٧ .

[ زر بن حبيش ] ٣ : ٨٩ .

زرادشت ٤ : ٢٩٦ ، ٥ / ٢٩٨ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٣١٩ ، ٣٢١ ، ٣٢٤ ، ٣٢٦ .

زرارة بن أعين ٧ : ١٢٢ ، ١٢٣ .

زرارة بن أوفى ٣ : ٥٣٧ ، ٥٣٨ / ٥ : ٥٣٦ ، ٥٣٧ .

زرارة بن عدس ١ : ٢ / ٧٤ ، ٩٣ : ٤ / ٢٤٦ ، ٣٨٢ / ٥ : ١٦٩ بلفظ زرارة .

العدسى

أبو زرعة بن جرير ٤ : ١٧ .

أبو الزرقاء = سهم الخثعمى ٤ : ٣٦٩ .

زرقاء اليمامة = عنز وائل .

زرقان المتكلم ٣ : ٢٠٤ .

• أبو زفر ١ : ٢٤٢ .

زفر بن الحارث ( الكلابى ) ١ : ١٣ ، ١٤ ، ٢ / ٣١٦ ، ٣ / ٩ : ٥ / ٤٢٢ :

١٦٣ ، ١٦٤ .

أبو زفر الضرارى ٤ : ١٣٧ .

الزفيان العوافى ٢ : ١٥ / ٦ ، ١٧٥ ، ٢٤٧ .

زكريا بن عطية ٧ : ٢٣١ .

زلزل ٦ : ١٦ .

زمرة الأهوازى ٦ : ٤٣٠ .

• زميل ٦ : ٣٠٩ .

زميل بن أم دينار ٣ : ٣٩١ .

ابن أبي الزناد ٥ : ١٩١ .

[ أبو الزناد ] ٥ : ١٩١ .

زنباع الجنداحى ١ : ١٦٥ .

الزندييل = الحكم بن عبد الملك بن بشر بن مروان .

الزهرة = أنا هيد ٤ : ٦٩

زهرة بن جؤية (أوحوية) ٧ : ١٩٢ .

الزهرى (المحدث) ١ : ٣/١٧٩ : ٤/١٩٢ : ٧/٢٨٦ : ٧

الزهري (معاصر للجاحظ) ٣ : ٣٤ .

\* زهير ١ : ٥ / ٣٩ : ٣٣٤ .

زهير (الذي كاتبه محمد بن عباد) ١ : ٢٦٥ .

زمير (صاحب مرداس) ۲ : ۲۲۸ .

زھیر بن ذؤیب ۲ : ۱۰۴ :

زهير بن رزين العروضي ٧ : ٢١٧ .

زهیر بن اُنی سامی ۲ : ۱۰۲ ، ۲۸۹ ، ۳/۳۱۰ ، ۴۷۴ ، ۴۷۶ ، ۴/۴۹۰ :

: 7/093, 032, 333 : 0/808, 398, 390, 391, 300, 21

1. 0.9, 2. 3.51, 3. 3.8, 4. 3.7, 5. 1.89

زهير بن هنيذة ٦ : ١٦٢ .

زوبعة الجنى ١ : ٦/٣٠٩ : ٢٣١ .

ابن زياد = عميد الله بن زياد .

زياد بن أبيه ١ : ٢ / ٧٣ ، ١٣ : ٣ / ٢١٥ ، ٢٩ : ٤ / ٢١٥ : ٤ / ٢١٥

$\epsilon 1A9 \epsilon 109 \epsilon 13 \epsilon 12 : V/1A7 : 7/7 \cdot 8 \epsilon 0A9 \epsilon 19A : 0/8V9$

230, 233

زِيَادُ الْأَعْجَمِ ٧ : ١٥١ .

زياد بن أئى سفنيان = زياد بن أبيه<sup>١</sup>.

زیاد بن ظمیان ۲ : ۹۵ .

زياد بن عمرو (اسم النابغة الذبياني) ٣ : ٥ / ٤٤٧ : ٥٥٥ .

أبو زياد الكلابي ٦ : ١٢٨ ، ٤٤٣ .

زيادة بن زيد ٧ : ١٥٥ .

(١) انظر لاستلحاق معاوية زيادا ما في الخزانة (٢ : ٥١٧ - ٥١٩).

- الزيادى ٣ : ٢٨ ، ٤/٣٤ : ٢٨١ .
- زيد ٣ : ٧٤ ، ٥/٥٠٧ ، ٤٩٧ : ٦/٤٦٥ ، ١٦٦ : ٤٤٥ ، ٧/٣٣٩ : ٦٠ .
- زيد بن أسلم العدوى ١ : ٢٠٨ / ٢ : ٢٩٢ .
- زيد بن بشر التغلبى ٦ : ٣٣١ .
- زيد بن جندب الإيادى ٦ : ٢١٩ .
- زيد الخير = زيد الخليل ٢ : ٢٠٤ .
- زيد الخليل ١ : ٢/٣٢٩ ، ٢٠٤ : ٢٠٥ ، ٣٠٧ : ٤/٣٠٨ ، ٢٤٧ : ٣٣٩ .
- أبو زيد سعيد بن أوس النحوى الأنصارى ١ : ١٣٠ ، ٢/١٤٥ : ٢١١ ، ٨٠ : ٣ : ٤٣٢ ، ٤٣٣ ، ٤٧٨ ، ٤/٤٩٨ : ١٢ ، ٤٤ ، ٢٥٢ ، ٣٠٠ ، ٤٨١ / ٥ : ٢٥٣ ، ٤٩٥ ، ٤٩٦ ، ٥٥٦ ، ٦/٥٥٧ : ٢٠ ، ١٥٥ ، ١٩٧ ، ٣٨٥ / ٧ : ١٤٩ .
- زيد بن على ( بن الحسين ) ٢ : ٢٥١ .
- زيد بن عمر ١ : ٣٧٦ .
- زيد ( القارئ ) ١ : ٣٣٦ .
- زيد القمى ٤ : ١٩ .
- زيد بن كثوة ٦ : ١١٦ ، ١١٨ ، ١١٩ : ٣٧٦ .
- زيد بن الكيس النمرى ٣ : ٢١٠ .
- زيد بن معروف ، العث ٦ : ١١٤ .
- زيد مناة ٢ : ٣٤١ .
- زينب ( بنت الرسول ) ٢ : ٣٦١ .
- أبو زينب ١ : ٣٣١ .
- [ زينب اليهودية ] ٤ : ٢٤٩ .
- زيوشث المغنى ٧ : ١١٣ .

## س

الساطرون ٦ : ١٤٩ / ٧ : ١٥٦ .

- ساعدة بن جؤية ٣ : ٤٢٧ .  
 سالم (راو) ١ : ٢٩٤ .  
 \* أبو سالم ٦ : ٤٦٣ .  
 أم سالم ٦ : ٣٠٨ .  
 سالم بن أبي الجعد ٢ : ٢٥٩ .  
 سالم بن دارة الغطفاني ١ : ٢٥٨ : ٧ / ٣٦٧ .  
 سالم (القارئ) ١ : ٣٣٦ .  
 سالم بن مسافع ٣ : ٨٩ .  
 ابن أم سباع ٣ : ٤٣ .  
 [ سباع بن عبد العزى الغبشاني ] ٣ : ٤٣ .  
 سبرة بن عمرو الثقفي ١ : ٣١٩ ، ٣٢٠ .  
 سحابة ٥ : ٥٨١ .  
 سحبان وائل ١ : ٢ / ٣٩ : ١٠٤ .  
 سحر العود ٥ : ٦٤ .  
 ابن سحيم ٦ : ٣٦٠ .  
 سحيم بن حفص أبو اليقظان ١ : ٢ / ٣٢٣ : ١٠ ، ٣ / ١٥٥ : ٢٠٩ ، ٢١١ /  
 ٦ : ٤٢٤ : ٧ / ١٧٧ .  
 سحيم الثقفي ٥ : ١٨٤ ، ١٨٥ .  
 سحيم بن وثيل ٣ : ١٠٤ .  
 سحيمة بن نعيم ١ : ٢٥٧ .  
 السحيمي ٤ : ٣٤٥ .  
 سدوم ٦ : ١٥٧ .  
 السدري = محمد بن هاشم .  
 السدي ١ : ٣٤٣ .  
 \* أبو سراج ٢ : ٧٧ .



- سراقة بن مالك بن جعشم المدلجى ١ : ٢٩٩ / ٦ : ٢٢١ .
- سران ١ : ٣٦٣ ، ٣٦٤ .
- السرندى بن حنظلة بن عرادة ١ : ٢٢٦ ، ٢٢٧ .
- [ أبو السرى سهل بن أبي غالب ] ٣ : ٤٣٣ .
- أبو السرى الشميطى = معدان الأعشى الشميطى .
- ابن سريج ٧ : ٧ .
- أبو السطاح اللخمي ١ : ٣٦٥ / ٣ : ٢٠٩ .
- سطيح الذئبي ٣ : ٢١٠ / ٦ : ٢٠٤ .
- سعد ٧ : ١٦٧ .
- سعد بن طريف ٣ : ٥٠٧ / ٥ : ٥٠٣ .
- سعد بن عباد بن دليم ١ : ٣٠٢ / ٣٠٨ : ٦ / ٢٠٨ ، ٢٠٩ .
- سعد القرقرة ١ : ١٤٧ .
- أبو سعد المخزومي ١ : ٢٦٢ ، ٢٦٥ بانفط دعى بنى مخزوم .
- سعد بن أبي وقاص ١ : ١٧٨ / ٤ : ٢٨٧ ، ٣٧٦ .
- سعدان المكفوف النحوى ١ : ١٥٥ / ٥ : ٤٨٠ / ٧ : ٢٠٢ .
- السعداني ٦ : ٤٨٨ .
- سعدويه الطنبورى ٧ : ٨٣ .
- سعدويه عين النيل = سعدويه الطنبورى .
- سعدى ٣ : ٢٠٦ ، ٤٤٥ / ٥ : ٢٩٣ .
- [ سعدى بنت حصن ] ٩ : ٢٩٣ .
- سعدى بنت الشمر دل ٥ : ٥٥٤ .
- السعلالة ٦ : ١٦١ ، ١٩٧ .
- أبو سحنة ٦ : ١١١ .
- أبو سعيد = الحسن البصرى .
- سعيد بن أوس ١ : ١٨٥ ، ١٨٦ ، ٢٢٦ .

- سعيد بن جابر ٥ : ٣٨١ .
- سعيد بن جبیر ١ : ١٧٩ .
- أم سعيد بنت خالد ٦ : ٢٧٥ .
- سعيد بن خالد بن عبد الله بن أسيد ٦ : ١٧٠ .
- سعيد بن أبي خالد بن فارض ٥ : ٥٣٥ .
- أبوسعيد الخدری ٥ : ٤٢٨ .
- سعيد بن سلم ١ : ١٧٠ / ٣ : ٣٢ / ٥ : ١٦١ .
- سعيد بن صخر (الدارمی) ٢ : ٣٦٣ / ٤ : ١٤٦ .
- سعيد بن العاص ٢ : ٣٥٦ .
- سعيد بن أبي عبد الرحمن ١ : ٢٤ / ٣ : ٥١ .
- سعيد بن أبي عروبة ١ : ٢٩٤ / ٤ : ٢٩٣ ، ٥ : ٢٩٤ / ٥ : ٤٢٨ ، ٥٣٦ ..
- سعيد بن عمرو ٧ : ٢٠٣ في الحاشية .
- سعيد بن عمرو الحرشي ٤ : ٣٣ .
- سعيد بن قيس الحمداني ٥ : ٣٣١ .
- سعيد بن مسلم (انظر) سعيد بن مسلم .
- سعيد بن المسيب ٢ : ٢٩٢ ، ٣ : ٣١٧ ، ٣ : ١٩٢ ، ٥ : ٢١٠ / ٥ : ٥٣٦ .
- سعيد النواء ٥ : ٤٥٠ ، ٤٥١ .
- سعيد بن وهب ١ : ١٠٥ .
- [السفاح] = أبو العباس أمير المؤمنين .
- أبو السفاح ٤ : ٢٦٣ .
- أبو سفانة (كنية حاتم) ١ : ٣٨٣ .
- سفيان الثوري ١ : ١٧٨ ، ٢٩٥ ، ٣ : ٣٦٣ / ٢ : ١٣١ / ٥ : ٤٢٦ ، ٤٢٧ .
- أبو سفيان بن حرب ١ : ٣١٨ / ٢ : ٢٥٦ .
- سفيان بن عيينة ١ : ١٨١ / ٢ : ٢٦٧ / ٣ : ٨٠ / ٥ : ٢٢٦ / ٦ : ٣٨٩ ..
- سكر الشطرنجي ٤ : ١٤٧ ، ١٤٨ .

- السكران بن عمرو ٢ : ٢٨٨ .
- السكن بن عبد الله بن عبد الأعلى القرشي ٥ : ٥٠٣ .
- سلام أبو المنذر ٢ : ٣٦٤ .
- سلامة بن جندل ٣ : ٧٠ ، ٤٤٩ .
- سلامة (ذو فائش) ٣ : ٤٨٣ .
- سلسبيل (أم ولد لجعفر بن المنصور) ٦ : ٣٨٧ .
- سلم بن أحوز المازني ٢ : ٢٩١ .
- سلم الخاسر ٣ : ٩٠ .
- سلم الخلال ٧ : ٢٠٣ .
- سلم بن قتيبة ١ : ١٤٨ ، ٣ : ٤٥٠ ، ٧ : ٢٠٤ .
- سلمان ٢ : ٢٧٢ .
- سلمان بن ربيعة ١ : ٩٢ .
- سلمة ٦ : ٣٥٠ .
- أبو سلمة ٥ : ٢٧٠ .
- سلمة بن خطاب الأزدي ٢ : ١٧٢ .
- أبوسلمة بن عبد الرحمن ٤ : ١٨ ، ١٩ ، ١٦ : ٥ / ٢٧٠ هو عبد الله بن عبد الرحمن ابن عوف .
- سلمة بن عياش ٧ : ٨٢ ، ١٩٠ .
- سلمويه ١ : ٥٤ ، ٢٤٦ ، ٤ : ١٢٣ / ٥ : ٣٦٤ .
- سلمي ١ : ٣٢٠ / ٣ : ٣٠٥ / ٤ : ١٧٤ / ٥ : ١٤٣ ، ١٩٢ .
- أبوسلمي ١ : ٣٥١ .
- ابن سلمى (كنية النعمان بن المنذر) ٧ : ٤٧ .
- ساحي بنت الصائغ ٤ : ٣٧٧ .
- سليك بن السلكة ١ : ١٨ .
- أبو السليل ٤ : ٦٧ .

• سليم ٣٧٣: ٦ .

• أبو سليم ٤٢٧: ٣ .

• سليم (الساحر) ٣٠٩: ١ .

• سليمان (أحد الرواة) ٣٩٢: ٣ .

• أبو سليمان = أبو سليم ٤٢٧: ٣ .

• سليمان الأزرق ٢٥٦: ٥ .

• سليمان الأعشى أخو مسلم بن الوليد ١٩٥: ٤ .

• سليمان بن داود (النبي) ١/٢٩٨، ٢/١٩١: ٣/٥١٢، ٥١٣، ٥١٩/

٤: ٨، ٩، ١٥، ١٩، ٢٠، ٢٣، ٧٧—٧٩، ٨٣، ٨٥، ٨٦، ٩٠،

٢٠٢/٥: ٥٦٠ بلفظ سليم / ٦: ١٦٣، ١٨٦—١٨٨، ٢٢٣، ٢٦٩،

٣٠٩، ٣١٩، ٣٢٠/ ٧: ٤٢، ٤٩، ٥٥، ٥٨، ٢١٩ .

• سليمان بن داود الهاشمي ٣٠: ٢ .

• سليمان (مولاة أبو ديجونة) ٣٤٧: ٦ .

• سليمان بن رياش ٣٦٧: ٥، ٣٦٨ .

• سليمان الزجال ٢٩٧: ٣ .

• سليمان بن طرخان التيمي ١٩١: ٦ .

• سليمان بن عبد الملك ٥/٣٣٩: ١، ٤٩١ .

• سليمان بن عبيد بن علان بن شماس الصبيري ٤٠٣: ٦

• سليمان بن علي ١٢٣: ١، ١٤٨

• أبو سليمان الغنوي ٥٢: ٦، ٣٦١، ٣٧١

[سليمان بن مخلد] = أبو أيوب المورياني ٢: ٣٦١

• سليمان بن وبرة ١٦٧: ٦

• سليمان بن يزيد العدوي ١٩١: ٦

• سليمي ٢/٢٣٧: ٢/٢٩٦: ٣/٤٤١

• أبو سليمي ٧٩: ٣

• أم سليمي ٢٥٥: ٤

- سماع (زوج عبد الله بن يحيى) ١٩٦ : ٥ .
- سماك بن حرب ١ : ٢٩٥ / ٢ : ١٣١ .
- سماك بن زيد الأسدي ٥ : ١٦٣ .
- أبو السمال = طارق أبو السمال .
- أم سمال ٦ : ٩٧ .
- سمائقة ١ : ٣٠٩ .
- السمهري (بن بشر العكلى) ٣ : ٤٤١ .
- السموأل بن عاديا ٦ : ٤٢٣ .
- سمير بن الحارث = شمر بن الحارث .
- سميعة ١ : ٤ / ٣٥٤ : ٤٥٣ .
- سنان ٣ : ٩٤ .
- سنان بن أبي حارثة ٣ : ٤٩٠ : ٦ / ٢٠٩ : ٧ / ٢٤ .
- سنان الخادم ١ : ١٧٥ .
- ابن سنان العبدي ١ : ٢٧٥ .
- سنجبر ٢ : ١٣ .
- سندرة ٥ : ٤٦٧ .
- السندی بن شاهك ٥ : ٣٣٩ .
- سنيار الرومي ١ : ٢٣ .
- سنيح بن رباح الشارزنجي ١ : ٢٧٠ / ٧ : ٢٠٥ .
- سهل ٦ : ١٠٩ .
- أبو سهل = بشر بن المعتمر .
- سهل بن حنيف ٢ : ١٣٢ .
- سهل بن هارون ٢ : ٣٧٤ / ٣ : ٦٦ ، ٥ / ٤٦٦ : ٦ / ٦٠٣ : ٣٨٨ ، ٤٣١ /
- ١٨٢ : ٧ ، ٢٠٢ : ٢٠٦ .
- سهم بن الحارث (لعله شمر) ٤ : ٤٨١ .
- سهم بن حنظلة الغنوي ١ : ١٨٢ ، ٢٥٨ / ٤ : ٣٣٣ .
- (٢٧ - حيوان - ٧)

سهم الحنفى ٤ : ٣٧٩ .

سهم الخثعمى ٤ : ٣٦٩ ، ٣٧١ ، ٣٧٤ .

المسهمى = السهموى .

سهيل (العشار) ٤ : ٦٩ .

\* سواد بن عمرو ٣ : ٧٠ .

سوار بن عبد الله القاضى ٢ : ١٨٧ .

سوار بن المضرب ٣ : ٤٤٠ .

\* سود ٥ : ١٦٠ .

\* سودة ٥ : ١٦٦ .

سؤر البذئب ١ : ١٨١ .

السورافى القناص الجبلى ٦ : ٣٦ وانظر ٧ : ٢٥٢ ، ٢٥٣ .

سرمين ٦ : ٤٧٧ صوابه (بشوتن) .

\* سويد ١ : ٢٥٤ .

سويد بن أبى كاهل ٢ : ٣٠٠ .

سويد بن كراع ٦ : ٤٦٩ .

سويد بن متجوف ١ : ١٣٤ / ٥ : ١٦٢ ، ٥٩٤ .

\* سيار ٣ : ٩٢ / ٥ : ٢٦٢ .

سيار البرقى ٦ : ٢٦١ .

أبو سيارة = عميلة بن أعزل .

السيارى ٣ : ٣٢٧ .

\* سيالة ٣ : ٣ ، ١٠٥ .

سبويه النحوى ٣ : ٤٩٧ / ٧ : ٧ .

[سيحان بن خشرم] ٧ : ١٥٥ .

السيد بن محمد الحميرى ١ : ١٩٧ / ٢ : ٢٠٨ / ٣ : ٤٠٢ / ٥ : ٣١٧ .

ابن سيرين ١ : ١٨١ ، ٢ : ٢٧١ / ٢ : ١٥٢ ، ٢٧٩ / ٣ : ٤٩١ / ٤ : ٢٦٩ ، ٣٦٨ /

٧ : ١٩١

أبوسيف الممرور ٣ : ٣٦٠ ، ٣٦١ .  
سيفرت ١ : ٣٤٠ .

## ش

- الشارى = السيارى ٣ : ٣٢٧ .  
شاعر أهل المولتان = هارون مولى الأزد .  
شيث بن ربعى ٦ : ٨٨ .  
ابن شبرمة = عبد الله بن شبرمة .  
شبة بن عقال ٦ : ١٧٩ .  
شبيب بن شبيبة ٥ : ٥٩٢ .  
شبيب بن يزيد الشيباني ٣ : ٤١ .  
شبيب بن عزرة الضبعى ١ : ٣١٣ ، ٣٥٩ .  
شبير بن شكل ٥ : ٤٥١ .  
شميم بن خويلد الفزارى ٣ : ٨٢/٤ : ٤٧٢/٥ : ٥١٦ ، ٥١٧ .  
الشجاء الخارجية ١ : ١٧٠/٥ : ٥٨٨ - ٥٩٠ .  
شحنة بن مخدم ١ : ٢٦٨ .  
شداد الحارثى ٥ : ٢٧٨ .  
شدفويه السلائقى ٣ : ٢٢٣ .  
[شراحيل] الكلبي ١ : ٢٣ .  
الشرقى بن القطامى ٣ : ٢٠٩/٥ : ٣٠٢/٦ : ٤٧٨/٧ : ٣١ ، ٣٢ ، ٥٣ ، ٢٤٥ .  
أبو الشرقى بن القطامى ٧ : ٥٣ .  
شريح بن أوس ١ : ٢٦٨ ، ٣١٩/٦ : ٢٧٩ .  
شريح القاضى ٢ : ٨٤ .  
شريك بن خناسة ١ : ٣٠١ .  
شريك بن عبد الله ١ : ١٧٨/٤ : ٢٨٩/٧ : ١٩٥ .  
ابن شرية = عبيد بن شرية .

شعبة [بن الحجاج] أبوسطام ٤ : ٢٩٢ / ٧ : ٥٣٦ .

شعبة بن ظهير ٢ : ١٠٤ .

الشعبي (عامر بن عبد الله بن شراحيل) ١ : ١٧٧ ، ٣٨٨ / ٢ : ٢٤٧ / ٥ :

١٣٧ / ٦ : ١٦٩ ، ١٧٠ / ٧ : ١٩٢ ، ١٩٥ .

شعقر ٧ : ١٧٢ .

ابن شعوب ١ : ٣١٨ .

شعيب (الزبي) ٥ : ٥٠٩ / ٧ : ٢٠٤ .

شعيب بن صخر ٣ : ١١٩ .

أبوشعيب القلال ٤ : ٤٥٧ / ٥ : ٤٧٥ .

شرف ١ : ٣١٠ .

شق [بن أعمار] الكاهن ٣ : ٦ / ٢١٠ : ٢٠٤ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ .

شقلون ١ : ٥٧ .

شقيق بن ثور ١ : ٢٧٠ .

شقيق بن سالم ١ : ٣٣٠ .

شماخ بن أبي شداد ٧ : ٨٥ .

شماخ بن ضرار ١ : ٢٠٠ / ٢ : ٨٢ ، ٢٨٧ / ٣ : ٢٣٩ ، ٢٤٦ ، ٣٨٩ ، ٤٣٠ ،

٤٩٨ ، ٥٠٥ / ٤ : ١٣٥ ، ٢٤٠ ، ٢٧٠ ، ٣٥٩ / ٥ : ٢٩ ، ٧٩ ، ٨٠ ،

٢٨١ / ٦ : ٧٠ .

أبو شمر ١ : ٣٨ / ٣ : ٣٥٧ / ٧ : ٢٠٣ .

شمر بن ذى الجوشن الضبابي ١ ، ٢٧١ .

شمر بن الحارث الضبي ٤ : ٦ / ٤٨١ : ١٩٦ وانظر (سهم بن الحارث) .

الشمر دل ٣ : ٩١ .

شمعون ٢ : ٣٣٩ .

شمتون الطيب ٣ : ٨ / ٥ : ٤٦١ .



- أبو الشمقمق = مروان بن محمد .  
 شمير بن الحارث = شمير بن الحارث .  
 الشنفرى ٣ : ١٠٨ .  
 شتقناق ١ : ٣٠٨ / ٦ : ٢٢٨ ، ٢٣١ .  
 ابن شهاب ٣ : ٥٢٦ / ٤ : ١٧ — ١٩ .  
 • شهاب ٥ : ١٧٢ .  
 شهر بن حوشب ٥ : ١٢٢ .  
 شهریار ٢ : ٣٣٩ .  
 ابن شهامة المديني ٧ : ١٧٤ .  
 شهيد الكرم = أبو قطن ٣ : ٩٤ .  
 شوتن ٦ : ٤٧٧ / ٧ : ٢٤٦ .  
 شوكر ٥ : ٣٠٢ .  
 ابن أبي شيبه ( انظر ) يحيى بن أبي أنيسة .  
 الشيخ الإباضي = خن أبي بكر بن بريرة ٣ : ٢٢ .  
 الشيخ النجدي ١ : ٢٩٩ / ٦ : ١٦٣ ، ٢٢١ .  
 أبو الشيص الخزاعي ٣ : ٥١٨ / ٤ : ٣٤٥ / ٥ : ١٨٤ .  
 • الشيصبان ١ : ٣٠٨ / ٦ : ٢٣١ .  
 أبو شيطان = إسحاق بن رزين .  
 شيطان [ بن الحكم ] ١ : ٣٠٠ .

## ص

- صاحب الأحم ١ : ٢٤٩ .  
 صاحب التوبة النصوح = اعز بن مالك :  
 صاحب الزبور = داود ٤ : ٤٣١ .  
 صاحب الفراسة = أفليمون .  
 صاحب الكيمياء ٧ : ٨٤ لعله أبو حكيم الكيمائي .

- صاحب المحجن ٥ : ٢٧١ .  
 صاحب المنطق = أرسطاطاليس .  
 صاحبة الهرة ٥ : ٢٧١ .  
 صالح ( النبي ) ٦ : ١٥٦ / ٧ : ٢٠٤ .  
 \* صالح ٧ : ١٦٧ .  
 صالح ( أحد العرفاء ) ١ : ٢٠ .  
 صالح الأفقم ٣ : ٤٨١ .  
 صالح بن إسحاق الجرمي ١ : ٣١٥ / ٢ : ١٨٥ .  
 صالح صاحب الموصل ٤ : ٤٢٣ .  
 صالح بن عبد الرحمن ٣ : ٤١٢ ، ٤١٣ .  
 صالح بن عبد القدوس ١ : ٤٠ / ٣ : ١٠٢ / ٦ : ٥٠٥ .  
 أبو صالح ( كنية عبد الله بن خازم ) ٧ : ١٣٦ .  
 صالح بن عطية الحجام = صالح الأفقم ٣ : ٤٨١ .  
 صالح بن كيسان ٢ : ٢٥٨ ، ٢٧٨ .  
 صالح المديري ٦ : ١٩٨ .  
 صالح المري ( أبوه بشير ) ٥ : ٨٠٥ / ٧ : ٦٢ .  
 صالح بن مسرح ٥ : ٥٩٠ .  
 أبو صالح وسعود بن قند الفزاري ٥ : ١٥٧ .  
 الصائغ ٤ : ٣٧٩ ( وانظر ) سلمى بنت الصائغ .  
 صباح بن خاقان ٤ : ٢٠٣ .  
 صبار بن التوأم اليشكري ٦ : ٤٢١ .  
 \* صبيح ٦ : ٣٢٦ .  
 صبيح الطائي ٣ : ٢١٠ .  
 \* الصبي ذو الخلخال ٧ : ١٣١ .  
 \* صبيح ٧ : ٣١ .

صحرار العبدى ١ : ٩٠، ٩١، ٣/٣٦٥ : ٢٠٩، ٤/٣٦٧ : ٥/٢٣٠ : ٣٣٠، ٣٣١.

صحر بنت لقمان ١ : ٢١، ٢٢.

صحصح ٣ : ٣٩٥.

« أبو الصبحم ٢ : ١٦٥.

[ صخر بن الجعد الخضرى ] ٤ : ٢٣٨.

صخرة بن ضمرة ( صوابه ) ضمرة بن ضمرة .

الصخرى ٣ : ٤٨٢.

صدقة بن طيسلة المازنى ١ : ٢٩٤.

الصديق = أبو بكر ٥ : ٣١٧.

صديق إبليس = عبد الله بن هلال الحميرى :

أبو الصديق الناجى ٤ : ١٩.

صريع الغواني مسلم بن الوليد ٣ : ٤٥٩ : ٥٠٠.

صعصعة بن صوحان ٥ : ٥٨٨.

صعصعة بن محمود بن بشر بن عمرو بن رند ٣ : ٧٠.

ابن الصعق = يزيد بن الصعق ٦ : ٤٢٥.

« صغرى ١ : ٣١٨.

ابن صفار = نفع بن سالم بن صفار ٤ : ٢٤٠.

« صفية ٦ : ٢٠٥.

صفية ( بنت عبد المطلب ) ٣ : ٤٣٢.

صفوان أبو جشم الثقفى ٢ : ٢٣٧.

صفوان بن صفوان الأنصارى ٧ : ٧٦، ٧٧، ١١٤.

« صفى بن ثابت ٣ : ٤٣٦.

« صقر ٧ : ٢٤.

أبو الصقر ٢ : ١٩٧.

- أبو الصلت = ربيعة أبو الصلت .  
 الصلتان السعدى ٣ : ٥ / ٤٧٧ : ٦٢ .  
 [ الصلتان الضبي ] ٥ : ٦٢ .  
 الصلتان العبدى ١ : ٣ / ٢٦٤ : ٥ / ٤٧٧ : ٦٢ ، ٥٣٠ ، ٥٣١ .  
 الصلتان الفهمى ٥ : ٦٢ .  
 أبو الصلغ السندى ٤ : ٦٤ ذكره المرزبانى فى المعجم ٥١٣ برسم (أبو الصلغ) .  
 صلبيا ٥ : ٣٦٣ .  
 الصمصامة (سيف عمرو بن معد يكرب) ٥ : ٨٧ .  
 أبو الصهباء (راو) ٢ : ١٣ .  
 صهيب مولى ابن عامر ٥ : ٢٢٦ .  
 [ صوفة ] ٧ : ٢١٥ .  
 صيفى بن أبى أيوب ٤ : ١٦٢ .  
 صيفى بن عامر = أبوقيس بن الأسلت ٧ : ١٩٧ .  
 صيفى [ بن عابد ] ٦ : ٣١١ .

## ض

- ضبانى بن الحارث البرجى ١ : ٣٦٩ ، ٣٧٠ / ٢ : ٢٢ : ٥ / ٢٧٣ .  
 الضب ، غلام رتبيل بن غلاق ٦ : ١١٤ .  
 ضباعة بنت قرط (زوج هشام بن المغيرة) ٣ : ٤٩٨ .  
 ابن ضبة ٤ ، ٢٩ .  
 الضبى ٤ : ٢١٩ / ٦ : ٢٧٤ ، ٢٨٠ .  
 الضحاك بن سعد ١ : ٢٥٦ .  
 الضحاك [ بن عبد الله الهلالى ] ٣ : ٤١ .  
 الضحاك بن قيس ١ : ٦ / ٢٦٠ : ١٧٨ .  
 الضحاك (المفسر) ١ : ٣٤٣ .  
 • ضرار ١ : ٣٢١ .

- ضرار بن حسين الضبي ٦ : ٤٥٢ .  
 ضرار بن عمرو (صاحب الضرارية) ٥ : ١٠ .  
 ضرار بن عمرو (الضبي) ٤ : ١٣٧ / ٥ : ١٠ / ٦ : ٥٠٦ .  
 أبو الضريرس ٦ : ٣١٢ .  
 أبو ضمرة (كنية يزيد بن سنان) ١ : ٣٢٨ / ٤ : ٤٧١ .  
 ضمرة بن ضمرة<sup>١</sup> ٢ : ٩٣ .  
 ضمرة النهشلي ١ : ٣١٩ .  
 \* ضهاكا ٣ : ٤٠٢ .

## ط

- \* ابن طارق ٣ : ٤٩٢ .  
 طارق أبو السمال ٦ : ٩٧ .  
 الطاغوت ٣ : ٢٠ .  
 أبو طالب ٣ : ١٦ .  
 طالب بن أبي طالب ٣ : ٤٩٠ / ٦ : ٢٠٩ .  
 طالوت ٧ : ٢٦٤ .  
 طاهر بن الحسين ذواليمينين ٣ : ٨ ، ٣٢٧ / ٦ : ٤١٣ .  
 طاوس ٥ : ٥٠٧ .  
 ابن طاوس ١ : ١٨١ .  
 الطائي ٥ : ١٣٤ / ٦ : ٤٢٦ .  
 الطائي = أبو تمام  
 ابن الطرية = يزيد بن الطرية .  
 [طخيم بن أبي الطخماء الأسدي] ٥ : ١٥٧ .

(١) قال ابن دريد في الاشتقاق ١٤٩ في ذكر رجال مجاشع : «ومن رجالهم ضمرة بن ضمرة .. وكان من رجال بني تميم في الجاهلية لسانا وبياناً، وكان اسمه شق بن ضمرة فسماء بعض ملوك الحيرة ضمرة».

ابن أبي طرفة ٤ : ٢٦٧ .

طرفة بن العبد ١ : ١٩١ / ٣ : ٦٦ ، ٤٩٥ / ٤ : ١٣٣ ، ٤١١ / ٥ : ٤٨٦ / ٦ :

٣٠٢ ، ٣٣٠ ، ٣٨٠ / ٧ : ١٥٧ .

الطرماح بن حكيم ٢ : ٢٥٤ ، ٣٤٦ ، ٣٤٨ / ٣ : ١١٢ ، ٢٤٣ ، ٤٦٥ / ٤ :

٢٢٥ ، ٢٥٦ ، ٤٣١ ، ٣٨٥ / ٥ : ٢١٥ ، ٤٣٦ ، ٤٤٣ ، ٥١١ ، ٥٣٥ / ٦ :

٢٧٣ ، ٤٥٦ / ٧ : ٥٩ ، ٢٤٨ .

أبو الطروق الضبي ٦ : ٩٢ / ٧ : ١٧٢ .

• طريف ٦ : ٤٢٣ .

• طريف بن سودة ٥ : ١٦٤ .

• طسم ١ : ١٩١ .

• أبو طعممة ٥ : ٤٢٦ .

• طغيان ١ : ١٧٥ .

• أبو الطفيل ٢ : ٢٩٣ / ٤ : ٢٩٥ .

طنيل بن عوف الغنوي ١ : ٢٧٦ ، ٣٠٠ ، ٣٤٨ ، ٣٥٠ / ٢ : ٧٠ ، ٨٠ / ٣ :

٩٤ / ٤ : ٣٤٣ ، ٣٤٨ ، ٤١٦ ، ٤٨٤ / ٥ : ٦٣ ، ٣٤٢ / ٦ : ٣٠٧ ، ٣٣٧ /

١٩٧ : ٧ .

• طفيل بن مالك ٥ : ٢٧٦ .

• أبو طلحة ٥ : ٢٩٧ .

طلحة الطالمحات = طلحة بن عبد الله بن خلف الخزاعي .

طلحة [ بن عبد الله بن خلف الخزاعي ] ١ : ٢٥٥ ، ٣٣٢ ، ٣٦٠ .

طلحة [ بن عبيد الله بن عثمان التيمي ] ٤ : ٢٥٢ / ٥ : ٣١٧ ، ٤٥٢ .

طلحة بن عمرو الحضرمي ٤ : ١٦٢ / ٥ : ٥٠٧ .

• أبو الطمحان الأسدي ٥ : ١٥٧ .

• أبو الطمحان التيمي ١ : ٣٨٠ / ٣ : ٩٣ ، ٤٢١ / ٤ : ٤٧٣ / ٦ : ١١٣ ، ١٥٤ .

• طويس المغني ٤ : ٥٨ .

الطيّار = جعفر الطيّار .

[ ابن الطيفانية ] = عمرو بن قبيصة .

طيانو رئيس الجاثليق ٤ : ٢٧ .

## ظ

ظالم بن عمرو بن سفيان ( اسم أبي الأسود الدبلي ) ٥ : ٦٠١ .

\* أم الظباء ١ : ٢٤٢ .

أبو ظبيان ٤ : ٦٨ .

\* أبو ظهير ٤ : ٤٤٦ .

## ع

\* عائكة ( بنت زيد ) ٣ : ١٩٩ .

عاد بن عوص بن إرم ٧ : ٢٥٧ .

\* عاديا ٦ : ١٨٨ .

[عاصم بن سليمان البصري] ١ : ١٧٨ .

عاصم بن عبد الله بن عمر ١ : ١٧٨ .

عاصم بن القرية ، سجدي ٢ : ٧ ، ٨ .

أبو العاصي ( راو ) ٥ : ٢٩٥ .

أبو العاصي بن الربيع بن عبد العزى ٢ : ٣٦١ .

أبو العالية ( الرياحي ) ١ : ٣٤٢ / ٥ : ٣٠٧ .

\* عامر ٦ : ٤٢٥ .

ابن عامر = عبد الله بن عامر .

[ عامر بن حفص ] ٧ : ١٧٧ .

عامر بن الطنيل ١ : ٢٧٧ ، ٣١٣ ، ٣١٥ / ٢ : ١٠٤ ، ٩٥ ، ٢٧٢ ، ٤٧١ /

٦ : ٤٢٧ / ٧ : ٧ .

عامر بن عبد قيس ٤ : ٢١٠ ، ٢٧٦ .

- أبو عامر الكلبي النحوى ١٨٥ : ٢ .
- عامر بن مالك ؛ أبو براء ، ملاعب الأسنة ١٩٨ : ٢ .
- عائشة ( أم المؤمنين ) ١٩٧ : ١ ، ٣٣٦ ، ٣٤١ / ٢ : ٢٠٨ / ٤ : ٣٢ ، ٢٨٦ ، ٢٨٧ ، ٢٩٤ / ٥ : ٣١٧ / ٦ : ٥٠ .
- ابن عائشة = عبيد الله بن محمد بن حفص ١٢ : ٢ .
- عائشة بنت عثمان ( بن عفان ) ١٠٤ : ٦ .
- عَبَّاد ٢ : ٢١٠ / ٥ : ٢٦٤ .
- عَبَّاد ٤ : ٤٥٠ .
- ابن عباد = محمد بن عباد .
- عباد بن إبراهيم ٢ : ٣٥٤ .
- عباد بن أنف الكاب الصيداوى ٣١٩ ، ٣١٥ : ١ .
- عباد بن الحصين ٢ : ١٠٤ / ٧ : ٧ .
- عباد بن صهيب ( البصرى ) ٣ : ٣٩٢ / ٥ : ٤٢٢ .
- عباد بن كثير ( الثقفى ) ٥ : ١٢٢ .
- عباد بن الممزق ٥ : ١٦٩ .
- أبو عباد النمرى ( أو النمرى ) ٢ : ١٩٣ ، ٣٣٧ ، ٣٣٨ كاتب ابن أبي خالده / ٥ : ١٤٠ ، ٢٨٨ ، ٥٩٩ ، ٦٠٠ .
- عبادة ٤ : ٤٤٧ .
- ابن عبادة = سعد بن عبادة .
- عبادة بن محجر السعدى ٢ : ٧٧ .
- عبادة بن نسي ١ : ١٨٠ .
- العبادى ٦ : ١٥٤ .
- ابن عباس = عبد الله بن عباس ٦ : ٤٥٥ .
- أبو العباس ٧ : ١٥١ .
- أبو العباس أمير المؤمنين ( السفاح ) ٢ : ١٧٠ .



- عباس (بن أنس ، أو ربيعة ، الرعلی) ١ : ٣٥٩ / ٥ : ٣٠ ، ٣١ .
- أبو العباس (كنية جرير بن يزيد) ٧ : ٨٤ .
- أبو العباس ختن إبراهيم النظام ١ : ١٤٨ .
- عباس بن ربيعة الرعلی = عباس بن أنس .
- العباس بن عبد المطلب ١ : ٣٥٥ / ٣ : ٣٨ / ٥ : ١٨٩ .
- أبو العباس محمد بن ذؤيب الفقيمي = العماني ٤ : ٢٣ .
- عباس بن مرداس السلمي ١ : ٣٢١ / ٢ : ١٤٢ / ٦ : ١٦١ ، ٢٠٨ ، ٣٦٦ ، ٤٥٣ ، ٤٦٣ .
- العباس بن الوليد بن عبد الملك بن مروان ٥ : ٣٣١ .
- أبو العباس (هو الوليد بن عبد الملك) ٢ : ٣٠٢ .
- عباس بن يزيد بن جرير ٣ : ٢٩٣ .
- العباس بن يعقوب العامري ٧ : ١١٢ .
- عبادة الجعفي ٥ : ١٩٠ .
- عبد الأعلى بن عبد الله بن عامر ٣ : ٧٦ .
- عبد الأعلى القاص ١ : ١٠٧ / ٥ : ٢٢٥ / ٧ : ٢٠٧ .
- عبد الجبار بن وائل بن حجر الحضرمي ٣ : ٥٠٨ .
- عبد بنى الحسحاس ١ : ٢٥٥ .
- عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب ٦ : ٤٨٥ .
- أبو عبد الحميد المكفوف ٦ : ٥٠٨ .
- عبد الرحمن الأسدي ٢ : ٢٢٥ .
- عبد الرحمن بن الأشعث = عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث .
- [عبد الرحمن بن أبي بكر] ٦ : ٥١ .
- عبد الرحمن بن أبي بكرة ٥ : ١٩٠ ، ١٩٣ / ٦ : ٥٠٦ .
- عبد الرحمن بن حبيب ٥ : ٥٠٦ .
- عبد الرحمن بن حرملة ٢ : ٢٩٢ .

- عبد الرحمن بن حسان بن ثابت الأنصاري ٢٧٤: ١ / ٣٥٤: ٦ / ١٠٨، ٦٥: ٣ / ٢٧٤: ١ .
- عبد الرحمن بن الحكم (الشاعر) ١٤٦: ١ ، ٢٣٣: ٢ / ٣٠٦: ٧ / ٢٣٥ .
- [عبد الرحمن بن أم الحكم ، أحد الولاة] ٢٣٣: ١ .
- عبد الرحمن بن رستم ١٩٦: ٥ .
- عبد الرحمن بن زياد ٢٨٧: ٤ / ٣١٨: ١ .
- عبد الرحمن بن زيد ٢٩٣: ٤ / ٣٥٤: ٢ .
- عبد الرحمن بن شبيب ١٣: ٢ .
- عبد الرحمن بن صحرار العبدي ٣٣١: ٥ .
- عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي ٢٩٣: ٤ / ١٧: ٤ .
- عبد الرحمن بن عتاب بن أسيد ٣٢٩: ٣ .
- عبد الرحمن بن عثمان التيمي ٥٣٦: ٥ .
- عبد الرحمن بن عوف ٣٧٢: ٥ .
- عبد الرحمن بن كيسان ٢٠٥: ٤ .
- عبد الرحمن بن محسن الأنصاري ١٤٠: ٦ / ١٣٩: ٦ .
- عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث ١٩٤: ٥ / ٢٤٥: ٢ / ٣٣٩: ١ .
- عبد الرحمن بن منصور الأسدي ٢٤٣: ٦ / ١٠٩: ٣ .
- عبد الرحمن بن مهدي ٣٤٠: ١ .
- عبد السلام بن أبي عمار ٢٢٣: ٣ .
- عبد الصمد بن علي ١٣٨: ٦ / ٥٢: ٤ .
- عبد العزيز ١١٧: ٣ .
- عبد العزيز بشكست ٢٦: ٣ .
- عبد العزيز بن زرارة الكلابي ٣٢٩: ٦ / ٨٤: ٣ .
- عبد العزيز الغزال ١٦٨: ٥ / ٣٤: ٣ .
- عبد العزيز بن مروان ١٥٤: ٧ / ٣٨٢: ٤ / ٥٢٢: ٣ / ٣٨٢: ١ .
- عبد القيس بن خفاف البرجمي ٣٧٩: ٤ .



- عبد الله بن عباس ١ : ١٧٩ ، ١٨٠ ، ٢٧٩ ، ٢٩١ ، ٢٩٥ ، ٣٠٩ ، ٣٣٥ ، ٣٤١ ، ٣٤٢ / ٢ : ١٣١ / ٣ : ٤٠ ، ١١٤ ، ٥١٢ ، ٥١٣ ، ٥٢٦ / ٤ : ١٧ ، ٢٨٩ / ٥ : ١٤١ ، ٤٢٧ ، ٥٠٦ / ٦ : ٧٧ ، ٣٠٩ ، ٣١٠ / ٧ : ٥٠ ، ٥٨ .
- [عبد الله بن عبد الرحمن بن عوف ، أبو سامة] ٥ : ٢٧٠ .
- عبد الله بن عبد العزيز بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ١ : ٦٢ .
- عبد الله بن عبيد بن عمير ٢ : ٢٩٣ / ٤ : ٢٩٤ .
- أبو عبد الله العتيبي ٥ : ٢١٩ ، ٤٧٦ .
- عبد الله بن عثمان بن عفان ١ : ٣٧٥ .
- عبد الله بن العجلان النهدي ٥ : ٣٧٦ .
- [عبد الله بن علي بن عدي] ١ : ٢٥٥ .
- عبد الله بن عمر ١ : ١٧٨ ، ٢٢٨ ، ٢٧٩ ، ٢٩٢ — ٢٩٤ ، ٣٤١ / ٣ : ٥٣٧ ، ٥٣٨ / ٤ : ٢٨٩ ، ٥ : ٢٧٠ ، ٥٠٨ .
- عبد الله بن عمرو بن العاص ١ : ٢٩٥ / ٥ : ٢٢٦ ، ٥٣٦ ، ٥٣٧ .
- عبد الله بن عمرو بن الوليد ٥ : ٢٧٥ .
- أبو عبد الله العمي ٢ : ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٤٠ / ٥ : ٣١٥ .
- عبد الله بن عمير ١ : ٢٤٠ .
- [عبد الله] بن عنمة الضبي ١ : ٣٣٠ .
- عبد الله بن فائد ١ : ٣٠١ / ٦ : ٢١٠ .
- عبد الله بن قيس الرقيات ١ : ٣٣٢ ، بلنظا بن الرقيات / ٢ : ٣ / ٤٤٥ : ٦ : ٤٩٥ / ٧ : ١٥٤ .
- عبد الله بن كراع ٦ : ٤٦٩ .
- أبو عبد الله الكرخي الاحماني ٣ : ٧ ، ٨ .
- عبد الله بن المبارك ١ : ٢٧٩ .
- أبو عبد الله المروزي ٣ : ٨ ، ٩ .
- عبد الله بن مسعود ١ : ٣٣٦ ، ٤٤٠ / ٢ : ٣٠٠ / ٤ : ٢٣ ، ٢٩٣ / ٥ : ٤٢٧ ، ٢٨ / ٦ : ٢٠٠ .

- عبد الله بن مسلمة بن محارب ٣ : ٣٥٧ .
- عبد الله بن معاوية ( بن أبي سفيان ) ٦ : ١٧٨ .
- عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر ( الجعفرى ) ٣ : ٤٨٨ / ٧ : ١٦٠ .
- \* عبد الله [ بن معد يكرب ] ١ : ٩ / ٤ : ٣٩٧ .
- عبد الله بن المقنن ١ : ٢٢ / ٣ : ١٣٢ / ٦ : ٣٣٠ .
- عبد الله بن نافع ١ / ١٧٨ ، ٢٩٢ .
- [ عبد الله بن أبي نجيح ] ٦ : ٣٨٧ .
- عبد الله أخو نهر بن عسكر ٤ : ٤٤٦ .
- عبد الله بن هلال الحميرى صديق إبليس ١ : ١٩٠ ، ٣٠٩ / ٦ : ١٧٠ ، ١٩٨ ، ٢٠٠ .
- عبد الله بن همام السلولى ١ : ٢١٦ / ٤ : ١٣٦ ، ٢٣٩ / ٥ : ٣٣٢ / ٦ : ٧٦ .
- عبد الله بن أبي هند ٤ : ١٦٢ .
- [ عبد الله بن يحيى الكندى ] ٥ : ١٩٥ .
- \* عبد المسيح ٣ : ٤٨٦ ،
- عبد المسيح بن عسلة الشيبانى ١ : ٢١١ ، ٢٨٦ .
- عبد المطلب ( بن هاشم ) ٢ : ٩٢ ، ٢٤٥ / ٦ : ٢٧٦ / ٧ : ١٩٨ ، ٢١١ ، ٢١٤ .
- عبد الملك بن بشر بن مروان ٧ : ٨١ .
- عبد الملك بن أبي حمزة أبو مروان ٦ : ٢٦٣ .
- عبد الملك بن صالح ٤ : ٤٢٣ .
- عبد الملك بن عمير ٦ : ٣٥٢ .
- عبد الملك بن قريب = الأصمعى .
- عبد الملك بن مروان ١ : ١٣٤ ، ٢٢٦ ، ٢٦٠ / ٢ : ٩٠ ، ١٧٢ / ٣ : ٦٠ ،
- ٥ / ٣٨١ : ١٩٤ ، ٤٦٢ ، ٥٩١ / ٦ : ٣١٥ ، ٤٥١ / ٧ : ٦٠ ، ١٠٢ .
- [ عبد مناف بن ربيع الهذلى ] ٤ : ٤٠٦ .
- عبد هند ( انظر ) عمرو بن هند ٣ : ٤٧٩ / ٦ : ٥٠٢ .

- عبد الواحد بن زيد ٣ : ٤٢ .  
 عبد الواحد صاحب اللؤلؤى ٤ : ٤٤٥ .  
 عبد يغوث بن صلاة الحارثى ٧ : ١٥٧ .  
 ابن عبدل = الحكم بن عبدل .  
 عبدل (شيطان) ٦ : ٨٢ ، ٢٢٩ .  
 عبدة ٢ : ٢٨٢ .  
 عبدة ، وهو رجل من عبد شمس ٦ : ٤٢٩ .  
 عبدة بن الطبيب ١ : ٢/٤٠ : ٣/٢٥٤ : ٤/٤٦ : ١٦٦ ، ١٦٧ ، ٥/٤١٦ :  
 ٣٦٣ ، ٦/٥١٤ ، ٦٧ ، ٧٢ ، ٤٦٢ .  
 العبدى ٤ : ٤٨١ .  
 العبدى (وهو الممزق) ٤ : ٥/٢٤٨ : ٥٨١ .  
 العبدى (وهو يزيد بن خذاق) ١ : ٣٢٧ ، ٣٤٩ .  
 عبرى (والد الإسكندر) ١ : ٤/١٨٨ : ٦٩ بلفظ عبرى .  
 العبسى ٦ : ٤٢١ .  
 ابن العبسى ٤ : ٧٤ .  
 العبشمى ٧ : ٢٣٢ .  
 عبويه صاحب ياسر الخادم ٧ : ٢٥٢ ، ٢٥٣ .  
 عبيد ٦ : ٤٣٠ .  
 أبو عبيد ٥ : ٥٨١ .  
 عبيد بن الأبرص ٣ : ٨٩ ، ٩٩ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ، ٥/٤٨٦ : ٦/١٣٢ .  
 عبيد بن أوس الطائى ٦ : ١٨٢ .  
 عبيد بن أيوب العنبرى ٤ : ٥/٤٨٣ : ١٢٣ ، ١٣٨ ، ٦/٤٢١ : ١٢٨ ،  
 ١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٦٥ ، ٢٣٥ ، ٢٥١ ، ٣٩٥ .  
 عبيد بن شربة الجرهمى ١ : ٣/٣٦٥ : ٣١٠ .  
 عبيد بن الشونيزى ٥ : ٢٤٨ .

- [عبيد بن العرنس الكلابي] ٢ : ٨٩ ،  
 عبيد الكلابي ٤ : ١٠٠ ،  
 عبيد الكيس ٤ : ٣٧٢ ،  
 عبيد مج ٦ : ١٩٩ ،  
 [عبيد الله بن جحش] ٢ : ٢٨٨ ،  
 عبيد الله بن الحر الجعفي ١ : ٢/١٣٤ ، ٢/١٠٤ ، ٧ : ٧ ،  
 عبيد الله بن الحسن القاضي ١ : ٣٤٥ ،  
 عبيد الله بن زياد (بن أبيه) ١ : ٢/٣٢٥ ، ٥/١٨٦ ، ٦/٤٧٣ ،  
 ٧/١٧٨ ، ١٣٦ ، ١٧٥ ،  
 عبيد الله بن زياد بن ظبيان ٢ : ٩٥ ، ٣٦٠ ،  
 عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود المسعودي ١ : ١٤ ، ٢/١٧٩ ، ٢/٢٥٨ ،  
 ٣ : ٧٦ ، ٤/٥٢٦ ، ٧/١٧ : ١٥٨ ،  
 عبيد الله بن عمر ١ : ١٧٨ ،  
 عبيد الله بن قيس الرقيات = عبد الله بن قيس الرقيات  
 عبيد الله بن محمد بن حفص ٢ : ١٢ ،  
 عبيد الله بن يحيى (بن خاقان المروزي) ٥ : ١٩٥ ،  
 عبيدان ٤ : ٢٠٣ ،  
 عبيدة<sup>١</sup> (السلاماني) ١ : ١١٠ ،  
 أبو عبيدة معمر بن المثنى النحوي ١ : ٥٢٦ ، ١٤٦ ، ١٧٧ ، ٢٤٩ ، ٢٦١ ،  
 ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٢٩١ ، ٢/٣٢٩ ، ١٢٢ ، ١٥٥ ، ٢٦٧ ، ٢/٢٧٢ ، ٣ : ٢٠٩ ،  
 ٤٠٢ ، ٤٤٩ ، ٤٧٠ — ٤٧٢ ، ٤٧٧ ، ٤ : ١٢ ، ١٨٦ ، ٤١٢ ، ٥ : ١٥٠ ،  
 ١٧٣ ، ٣٠٧ ، ٣٦٧ ، ٥٢٠ ، ٥٥٥ ، ٦/٦٠٢ ، ١٣٠ — ١٣٢ ، ١٦٢ ،  
 ١٩٢ ، ٣٨٩ ، ٣٩٨ ، ٤٠٢ ، ٧/٤٤١ ، ٥٩ — ٦١ ، ٦٧ ، ٨٣ ، ١٦٥ ،  
 ١٩٥ ، ٢٤٩ ، ٢٥٥ .

- عبدة بن همام ٤ : ٣٧٦ .  
 أبو عتاب الجرار ٣ : ٣٤ ، ٤ / ٣٥ ، ٥ / ٥١٢ ، ٥ : ١٦٧ بلفظ إبراهيم بن جامع ، وهو أبو عتاب ، من آل أبي مصاد ، ١٦٨ .  
 عتاب بن ورقاء ٣ : ٤١ .  
 «العتابي» = كلثوم بن عمرو العتابي .  
 أبو العتاهية ٣ : ٤٧٩ ، ٤ / ٣١ : ٥ / ١٣٧ ، ٦ / ٥٠٢ ، ٥٠٥ ، ٥٠٧ .  
 عتبة الأعور ٢ : ٣٠٩ .  
 عتبة بن شماس ٣ : ٥٢١ .  
 عتبة بن أبي لب ٢ : ١٨١ .  
 العتبي = محمد بن عبد الله ، وفي ل : «العتبي» في جميع مواضعه .  
 عتيبة ٣ : ٩٣ .  
 عتيبة بن الحارث بن شهاب ١ : ٣١٦ / ٢ : ١٠٤ ، ٣ / ٤٢٦ ، ٦ / ٢٠٣ .  
 عتيبة بن مرداس ، ابن فسوة ٢ : ١١ .  
 ابن أبي عتيق ٢ : ٨٤ .  
 العث = زيد بن معروف .  
 عثمان (راو) ٣ : ١٩٢ .  
 «أبو عثمان» (كنية هشام بن المغيرة) ٣ : ٤٩٩ .  
 أبو عثمان (الجاحظ) ٣ : ٣٤٧ ، ٥ / ٤٦١ ، ٧ / ١٦٨ ، ١٨٣ ، ٢٠٨ .  
 عثمان بن الحكم ١ : ١٠٤ .  
 عثمان بن حيان المرى ١ : ١٢١ ، ٥ / ٢٣٠ ، ٤٦٤ .  
 عثمان الخياط ٢ : ٣٦٦ .  
 عثمان بن سعيد القرشي ٣ : ٥٣٨ .  
 عثمان بن أبي العاصي ٦ : ١٩٤ .  
 عثمان بن عفان ١ : ٧٣ ، ١٨٠ ، ١٩٦ ، ٢٩٣ ، ٣٦٩ ، ٣٧٠ ، ٣٧٥ / ٣ :  
 ٣٨ ، ١٩٠ — ١٩٢ / ٤ : ٥٨ ، ٢٧٧ / ٥ : ١٥٢ ، ٤٤٦ ، ٤٥١ / ٧ : ٣٨ .



- عثمان ماش ١ : ١٥٨ .
- عثمان بن مظعون ١ : ١٢٨ .
- عثمان بن مقسم ٥ : ٥٠٨ .
- العجاج ٢ : ٣/١٣٧ ، ٤/١٢٧ ، ٢٠٢ ، ٥/٣٠٦ ، ١٣٠ ، ٥٢٢ ، ٥٨٠/٦ : ١٣٧ ، ٣٣٤ .
- \* عجرد = حماد ٤ : ٤٥٠ ، ٤٥١ .
- عجدة = الجندى بن عبدالعزيز .
- \* العجلان ٣ : ٥٣٥ .
- العجلي ٣ : ١٣٨ .
- ابن أبي العجوز الخواء ٤ : ١٢٤ ، ٥/٤١٩ ، ٦/٣٢٣ : ٣٣ .
- العجير السلولى ٢ : ٣٠١ ، ٤/٣٣٧ ، ٦/٣٩١ : ٣٢٩ .
- العدار الأبرص ٦ : ٧٨ .
- العدبس الكنانى ٤ : ٣٣٥ ، ٦/٣٨٣ .
- \* عدس ١ : ٧٤ .
- أبو عدنان ١ : ١٨٤ ، ٤/٢٦٩ ، ٣٠٤ .
- \* عدى ٣ : ١٣٤ .
- عدى بن أوس ٦ : ١٨٣ .
- عدى بن الرقاع العاملى ٣ : ٤/٦٤ ، ٥/٣٣٦ : ٤٤٠ .
- عدى بن زيد العبادى ٤ : ١٩٧ ، ٢٠٥ ، ٣٧٥ ، ٥/٤١٣ ، ١٣٨ ، ٤٤٠ ، ٥٩٣/٦ : ٣٣٠ ، ٧/١٤٩ .
- عدى بن غطيف الكلبي ٧ : ٢٥٦ .
- عدية المدنية الصفراء ٢ : ٦/٢٦٧ : ٣٨٩ .
- عراف التيامة = رياح بن كحلة ٦ : ٢٠٥ .
- عرجدة = الجندى بن عبد العزيز .
- العرجى ٣ : ١٢٨ ، ٢٠٤ ، ٤/٤٢٧ : ٢٦٩ ، ٥/٢٧٠ ، ٦/٣٢ : ١٨٦ .

- عرفجة بن شريك ١ : ٢٦٠ .  
 ابن عرفطة = حسيل بن عرفطة .  
 ابن أبي عروبة = سعيد .  
 [أبو عروبة] ٤ : ٢٩٣ .  
 العروضي ٣ : ٢٤٨ .  
 \* ابن عروبة ٥ : ١٧٢ .  
 عروبة بن أذينة ١ : ٦/٢٢ : ٥٠٧ .  
 عروبة الرحال ١ : ١٦٦ .  
 عروبة بن الزبير ٤ : ٢٨٦ ، ٢٨٧ .  
 عروبة بن زيد الأسدي ٦ : ٢٠٤ ، ٢٠٥ .  
 عروبة بن مرثد أبو الأعز المرثدي ٢ : ٢٣١ — ٢٣٣ .  
 عروبة بن مرة الهذلي ٤ : ٣٥١ .  
 عروبة بن الورد ٢ : ٤/٢٧٣ : ٦/٣٥٦ : ٣٥٩ .  
 \* عريب إبط الشمال ٥ : ٥١٨ .  
 \* ابنا عريض ٥ : ١٥٧ .  
 عزي سلمة ٦ : ٢٠٤ .  
 عزيز ١ : ٢٩٨ / ٣ : ٥١٣ : ٤ / ٧/٨٠ : ٢٠٤ .  
 أبو العس ٣ : ٢٦٤ .  
 ابن عسلة = عبد المسيح .  
 أبو عصام ٦ : ٦٥ .  
 عصام بن زفر ٧ : ٣١ .  
 عصفور القواس ٥ : ٢٣٣ ، ٢٣٥ .  
 [عصاء بنت مروان] ٥ : ٩٨ .  
 عصيمة الحنظلية ٧ : ١٦٢ .  
 عطاء بن أسيد = الزفيان العوافي .

- عطاء الخراساني ٤ : ٢٩٤ .  
 عطاء بن أبي رباح ١ : ١٨١ ، ٢٩٣ / ٤ : ٥ / ١٦٢ : ٥٠٥ ، ٥٠٦ ، ٥٠٧ .  
 أبو عطاء [ السندی ] ٥ : ٥٥٨ .  
 أبو عطاء العطاردي ١ : ٢٩١ .  
 العطاردي = كرب بن صفوان .  
 أبو العطف ٥ : ١٦٤ ، ١٦٧ .  
 العطرق ٥ : ٢٠ .  
 عطية بن جعال ٥ : ١٦١ .  
 أم عطية ( الخاتنة ) ٧ : ٢٨ .  
 « عطية ( بن الخطمي ) ٤ : ٤١٣ .  
 عطية بن سعد العوفي ٣ : ٣٩٢ .  
 عقاب ٣ : ٤٢٤ .  
 أبو العقارب ٣ : ٥٠٨ .  
 « عقال ١ : ١٠٥ ، ٢٧٠ .  
 « عقال بن خويلد ٦ : ٣٨٢ .  
 عقبة الأسدي = عقيبة .  
 عقبة بن جعفر ٧ : ٢١٧ .  
 عقبة بن سابق ١ : ٢٧٣ / ٤ : ٣٣٤ .  
 عقبة بن المخل ٢ : ١١١ .  
 عقبة بن أبي معيط ٤ : ١٦١ .  
 عقبة بن مكرم التغلبي ابن عكبرة ٦ : ١٠٠ / ٧ : ٢٣٢ .  
 عقرب الناجر ٤ : ٢١٨ ، ٢١٩ .  
 ابن أبي العترب اللثي الخطيب ٤ : ٢١٩ .  
 عقرب أم حارثة بن بدر ٤ : ٢١٩ .  
 عقيب ( بن هبيرة ) الأسدي ٣ : ١٩٢ .  
 عقيل ٤ : ٢٩٠ .

- أبو عقيل بن درست ٥ : ٢٧٨ / ٧ : ١٥٢ ، ٢٠٣ .  
 أبو عقيل السواق ٤ : ٢٠٦ / ٧ : ٢٠٤ .  
 عقيل بن العرنس ٦ : ٣٤٤ .  
 عقيل بن علفة ١ : ١٧١ ، ١٩٧ ، ٣٧٨ ، ٢ / ، ٣ / ٣٠٦ : ٤ / ٩٩ : ٦ / ٣١ :  
 ٣٠٩ .  
 \* العقيلي ٦ : ١٧٢ ، ١٧٣ .  
 العكب التغلي ٥ : ٥٨٣ .  
 ابن عكبرة = عتبة بن مكرم .  
 عكرمة ١ : ١٧٩ ، ١٨٠ : ٣٤٣ .  
 العكلي ١ : ٣٤ : ٣ / ١٣٨ : ٥ / ١٤٣ .  
 أبو العلاء ٢ : ٢٥٩ .  
 العلاء بن أسلم ٢ : ٣٠٧ .  
 العلاء بن الجارود ٣ : ٤٦٧ .  
 أبو العلاء العقيلي ٦ : ٣٧٨ ، ٣٧٩ .  
 ابن علاثة = علقمة بن علاثة .  
 \* علاج ١ : ٢٦٩ .  
 علاج بن سحمة (فيما عدا ل : شحمة) ١ : ٣١٤ .  
 العلاجم ٦ : ٤٤٨ .  
 \* علباء بن جحش ٣ : ٤٢٨ .  
 علباء بن حبيب ١ : ٣٦١ / ٢ : ٩١ .  
 علباء بن سهل بن عمارة النخعي ١ : ١٢٠ ، ١٢١ .  
 \* علقمة بن سيف ٣ : ٤٦٨ .  
 علقمة بن صفوان بن أمية بن محرز ٦ : ٢٠٦ ، ٢٠٧ .  
 علقمة بن عبدة التمحل ١ : ١٢٠ ، ١٢١ ، ٧٧ : ٢ / ٢٣٦ ، ٣ / ١٧٦ : ٤ :  
 ٣٦٦ ، ٣٨٣ ، ٣٨٤ ، ٣٩٦ ، ٤١٤ : ٥ / ٣٢ : ٦ / ٣٣٥ : ٧ / ١٤٩ ، ٢٣٤ .  
 علقمة بن علاثة ١ : ٣٦٤ / ٦ : ٢٢٤ .

- علقمة بن قيس ٤ : ٢٩٢ ، ٢٩٣ .  
 أبو علقمة المزني ٢ : ١٨٧ / ٦ : ٤٧٧ .  
 علويه كلب المظليخ ١ : ٣١٥ : ٢ : ١٨٦ ، ٢٢٨ : ٣ : ٣٨٠ .  
 \* ابن علي = عبد الله بن علي بن عدي ١ : ٢٥٥ .  
 علي الأسواري ٥ : ٤٦٧ .  
 أبو علي الأنصاري ١ : ٣٣٧ .  
 علي بن يشير ٥ : ٣٦٧ .  
 \* علي بن ثابت ٧ : ١٦٤ .  
 أبو علي الحرمازي ٦ : ١٩١ .  
 علي بن الحسين ٥ : ٤٥٠ — ٤٥٢ .  
 علي بن الخليل ٤ : ٤٧٧ ، ٤٥١ .  
 أبو علي الزنديق ٤ : ٤٤٢ .  
 علي بن أبي طالب ١ : ١٨٨ ، ٣٣٧ : ٢ : ٩٠ ، ٢٦٩ ، ٣/٣٣٦ : ٣٧ : ٤١ ،  
 ٤٢ ، ١٩٤ ، ٣٢٩ / ٤ : ٣٦٦ ، ٣٨٣ ، ٣٨٤ ، ٣٩٦ ، ٤١٤ / ٥ : ٣٢ /  
 ٦ : ٣٣٥ / ٧ : ١٤٩ ، ٢٣٤ .  
 علي بن عبد الرحمن بن عبد الله ٤ : ١٧ .  
 [علي بن عبد الله السعدي] ٣ : ٧ هو ابن المديني  
 علي بن محمد = أبو الحسن المدائني :  
 علي بن محمد السميري ٧ : ١٣٦ .  
 علي بن معاذ ٣ : ٣٦٣  
 [علي بن موسى الكاظم ، أبو الحسن الرضا] ٦ : ١١٨  
 علي بن هشام ٣ : ٤٨١ .  
 ابن عمار = عمرو بن عمار الطائي .  
 عمار بن أبي عمار ١ : ١٨٠ .  
 عمارة بن حربية ٤ : ٤٤٣ ، ٤٤٤ ، ٤٤٨ .

عمارة بن عقيل ٧ : ١٧٣ .

عمارة بن الوليد بن المغيرة ١ : ٣٠٢ / ٦ : ٣١٠ .

العماني الراجز ٢ : ١٦٦ / ٤ : ٢٣ ، ١٣٩ بلفظ أبو العباس محمد بن ذؤيب

النفقيمي الراجز ، ٢٣١ بلفظ محمد بن ذؤيب العماني / ٦ : ٩٨ ، ٢١٩ .

ابن عمر = عبد الله بن عمر .

عمر ( راو ) ١ : ١٨١ .

عمر بن حبيب ٣ : ٣٤ .

عمر بن الخطاب ١ : ٨٨ ، ١٢١ ، ١٥٣ ، ١٧٠ ، ١٧١ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ،

١٨٠ ، ١٨٨ ، ٢٩٦ ، ٣٠١ ، ٣٣٥ ، ٣٣٦ ، ٣٣٨ ، ٣٤٢ / ٢ : ٨١ ،

٨٤ / ٣ : ٢٠ ، ٣٨ ، ٤٦ ، ٥٩ ، ١٣٦ ، ١٩١ ، ٢٥٠ ، ٣٥١ ، ٤٦٧ / ٤ :

٢٠١ ، ٢٠٣ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ / ٥ : ١٠٢ ، ١٨٣ ، ١٩٠ ، ٣٧٢ ، ٤٨١ ،

٤٩٦ ، ٤٩٧ ، ٥٦٦ ، ٥٨٧ ، ٥٩٠ / ٦ : ١٤٠ ، ١٥٧ ، ١٦٠ ، ١٩٠ ،

١٩٢ ، ٢١٠ ، ٣ / ٣٠٣ ، ٥٨ : ١٦٠ ، ٢٥٩ .

عمر بن أبي ربيعة = عمر بن عبد الله بن أبي ربيعة ،

عمر بن السكوني الصرمي = عمرو بن مجمع

عمر بن عباد بن حصين ٥ : ١٠٧ .

عمر بن عبد العزيز ١ : ٥٧ ، ٣ / ٣٣٨ ، ٤ / ٤٧٢ : ٤ / ١٣٨ ، ١٧٩ ، ٢١٣ .

عمر بن عبد الله بن أبي ربيعة ٢ : ٨٣ ، ٣ / ٨٤ ، ٦١ ، ٤٨٨ ، ٤ / ٤٩٠ : ٢٨ ،

بلفظ عمر بن أبي ربيعة ، ٢٦٤ مثل سابقه / ٥ : ٥٩٦ مثل سابقه .

عمر بن الفضل ٥ : ٢٣٧ .

أبو عمر الكلب الجرمي = صالح بن إسحاق ٢ : ١٨٥ .

عمر بن لجأ ١ : ٢ / ٣٤٩ ، ٤ / ٢١٢ : ٢٣ ، ٢١٤ ، ٢ / ٢٤٣ ، ٦ : ١١٠ ، ٣٤٢ /

٧ : ٦٣ .

عمر بن المغيرة بن الحارث الزماني ٤ : ١٨ .

عمر بن هبيرة الفزاري ٤ : ٦ / ٣٣ : ٧٣ .

عمر بن يزيد بن عمير الأسدي ٦ : ٤٥١ .

- أبو عمران ٣ : ٤٦٩ ، ٤٧٠ .
- أم عمران (والدة عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث) ٥ : ١٩٤ .
- عمران الأصم ٧ : ٩١ .
- أبو عمران الأعشى (يحيى بن سعيد) ٤ : ٣٣٥ .
- إمران بن الحصين ١ : ٣٣٩ .
- إمران بن عصام ١ : ٣٨٢ .
- عمرة ٢ : ٢٨١ ، ٢٨٣ .
- أم عمرة ٧ : ١٧٤ .
- أبو عمرة الأنصاري = عبد الرحمن بن محصن .
- عمرة بنت سويد ٢ : ٢٨٣ .
- عمرو ٢ : ٩ ، ٢٨٣ / ٣ : ١٠٧ ، ٤٧٨ / ٤ : ٢٧٤ ، ٥ : ٢٧٩ هذا هو عمرو
- ابن عدى ٦ : ٢٢٥ ، ٢٤٥ / ٧ : ١٦٣ .
- أبو عمرو ٣ : ٤٣٢ / ٤ : ٢٨٣ .
- أبو عمرو ٢ : ٢٧٨ .
- أم عمرو ١ : ٣٨٠ / ٤ : ٤٠٧ / ٦ : ٣٩٨ .
- عمرو (شيطان الأعشى أو الخبيل) ٦ : ٨١ ، ٢٢٥ — ٢٢٧ .
- أبو عمرو (كنية سهل بن هارون) ٦ : ٣٨٨ ، ٣٩١ .
- عمرو بن الإطناية ٦ : ٤٢٥ .
- عمرو بن الأهمم ١ : ٣٧٩ / ٦ : ١٠٣ .
- عمرو بن الحارث ٧ : ٨ ، ١٥٣ .
- عمرو الخاركي ١ : ١٧٦ .
- عمرو بن خويلد ٦ : ٩٤ .
- عمرو بن ذراك العبلى ٦ : ١٥٧ .
- عمرو بن دينار ٥ : ٢٢٦ .

- عمرو ذو الكلب ٢ : ١٨٥ .
- عمرو بن سعيد ٦ : ١٧٨ ، ٣١٥ / ٧ : ٦٠ ، ٢٥٠ .
- [عمرو بن شأس] ٤ : ٤١٨ .
- عمرو بن شعيب ١ : ٢٧٩ .
- أبو عمرو الشيباني ٣ : ١٣١ / ٤ : ٤١٢ ، ٧ : ٢٣ ، ٩٠ .
- عمرو بن العاص ٥ : ٤٦٢ ، ٥٨٧ / ٦ : ٢٢٠ ، ٥٠٤ .
- عمرو بن عبيد ١ : ٣٣٧ ، ٣٣٨ / ٥ : ١٧٠ ، ٣٦ : ٦ / ١٦٠ ، ٢١٨ ، ٧ : ٧ .
- [عمرو بن عتبة] ٢ : ١٦٣ .
- عمرو بن عدى اللخمى الملك ١ : ٣٠٢ / ٥ : ٢٧٩ ، ٦ : ٢٠٩ .
- أبو عمرو بن العلاء ١ : ٦٠ ، ٣٥٩ / ٢ : ٢٢٥ ، ٣ : ٤٢٢ ، ٤ : ٤٤٩ / ٣ : ٣ .
- ٥ : ٥٤٨ / ٧ : ٥٩ ، ١١٢ .
- [عمرو] بن عمار الطائي ٤ : ٢٤٣ / ٥ : ٣٣٢ .
- عمرو بن فائد الأسوارى ٦ : ١٩١ / ٧ : ٢٠٣ .
- عمرو بن القاسم ٥ : ٥٩٣ .
- [عمرو بن قبيصة بن الطيفانية] ٥ : ٢٦ .
- عمرو القصبي ٥ : ٢٧٥ .
- عمرو بن قيئة ١ : ٣٤٦ / ٥ : ٧٣ / ٦ : ٣٥٦ .
- عمرو بن كركرة ، أبو مالك ٣ : ٥٢٥ / ٤ : ١٣٣ ، ٧ : ٢٣٤ .
- عمرو بن كريمة ٦ : ٣٨٥ .
- عمرو بن كلثوم ١ : ٣٥٠ / ٣ : ١٢٧ ، ١٣٥ / ٤ : ٤٧٥ ، ٦ : ١٩١ ، ٢٢٩ .
- عمرو بن لحي بن قعة ٦ : ٢٠٣ .
- عمرو بن مجمع السكوني الصريمي ٥ : ٣٠٤ .
- عمرو بن المحل ٢ : ١١ .
- أبو عمرو المديني ٣ : ٤٦٩ / ٥ : ٥٩١ .
- عمرو بن مرة ٢ : ٢٥٩ .
- عمرو بن مسافر ٦ : ٥٠ ، ٥١ ، ١١٧ .



عمرو بن مسعدة ١ : ١٥٦ .

عمرو بن معديكرب ١ : ٣١٨ / ٢ : ١٠٣ . ٣٠٨ . ٣ / ٣٠٩ : ١٣٨ / ٥ : ٨٧ ،

٥٦٠ / ٦ : ٤٢٥ . ٤٧٤ / ٧ : ٧ .

أبو عمرو المكفوف ٤ : ٢٠ .

عمرو بن حناب ٣ : ٣٥ / ٥ : ١٦٤ ، ١٦٧ .

عمرو بن هند (الملك) ٣ : ١٣٥ / ٥ : ٤٩٦ .

عمرو بن هند الهادي (الشاعر) ٣ : ٤٨ . ٤ / ٤٧٩ : ٢٥٥ .

عمرو بن الوليد ٣ : ٢٠٨ ، ٢٤١ .

عمرو بن زربوع ١ : ١٨٥ : ٦ / ٣٠٩ : ١٦١ : ١٩٧ .

العماس بن عتميل بن علفة ١ : ١٩٧ / ٦ : ٤٩ .

العمى = أبو عبد الله العمى .

أبو العميثل الراجز ١ : ١٥٥ / ٦ : ٣١٦ .

عمير ٥ : ٣٣ / ٦ : ١٠٣ .

« ابن عمير ٤ : ٤٢٥ .

« أبو عمير ٢ : ٥ .

عمير بن الحباب ٦ : ٣٣١ ، ٤٤٦ .

عمير بن معبد بن زرارة ٧ : ٢٦٠ .

عميلة بن أعزل ١ : ١٣٩ / ٢ : ٢٥٧ / ٧ : ٢١٥ .

أبو العنبر ٣ : ٢٦٤ .

العنبري = أبو يحيى .

العنبرية = قبيلة العنبرية .

ابن أبي العنيس = أبو العنبر .

أبو عنبسة ( انظر ) يحيى بن أبي أنيسة .

عنبسة بن سعيد بن العاص ٢ : ٣٥٦ .

عنبسة الفيل النحوى = عنبسة بن معدان .

عنبسة القطان ٣ : ٣٩٢ / ٥ : ٥٠٣ ، ٥٠٤ .

عنبسة بن معدان ٧ : ٨٣ ، ١٩٠ .

عنتر بن شداد العبسي ١ : ٨ ، ٣٤ ، ٢/٢٧٧ ، ١٠٣ : ٣/٣١٦ ، ١٢٧ ،

٣٠٩ ، ٣١١ ، ٣١٢ ، ٤١٦ ، ٤٢٥ ، ٤٤٢ ، ٥٠٥ : ٤/٣٠٨ ، ٣٠٥ ، ٣٥٩ ،

٣٩١ ، ٣٩٦ ، ٣٩٨ ، ٤٠٠ : ٥/٢٧٤ ، ١٥٥ : ٦/٣٠١ ، ٤١٢ ، ٤١٩ .

٤٢٠ ، ٤٢٦ .

عنبرة الطائي ٤ : ٣٠٧ .

عنز وائل ، زرقاء اليمامة ٥ : ٣٣١ ، ٤٨٦ .

عنز اليمامة = عنز وائل ، زرقاء اليمامة .

ابن عنمة الضبي = عبد الله بن عنمة الضبي .

\* العوافي = الزفیان العوافي ٦ : ٢٤٧ .

[العوام بن شوذب الشيباني] ٥ : ٢٤٠ .

\* أبوالعوراء ٣ : ٨١ / ٥ : ٥٩٨ .

عوف بن الأحوص ١ : ١٩١ / ٢ : ٨ : ٥/١٣٦ .

عوف بن أرقم ٥ : ٥١٥ .

عوف بن أبي جملة ٤ : ١٩ / ٥ : ٤٢٢ ، ٥٠٨ .

عوف بن الخرع ١ : ١٨ : ٣/٤٣٦ : ٦/٢٧٤ .

عوف بن ذروة ٥ : ٥٥٧ .

عوف بن القمقاع بن معبد بن زرارة ٣ : ٩٣ / ٦ : ٣٣٦ .

[عوف بن محم الخزاعي] ١ : ٣٢٩ .

عوف بن محم (الشيباني) ١ : ٣٢٠ ، ٣٢٩ .

ابن عون (هو عبد الله بن عون) ١ : ١١٠ .

ابن أبي عون الخياط ٣ : ٤٧٠ .

عون العبادي ٤ : ٢٧ .

\* عوير ١ : ٧٤ / ٣ : ٢٠ .

\* عوف ١ : ٣٠٠ / ٦ : ١٨٥ .

عياش ١ : ٢٢ .

ابن عياش الكندي ٢ : ٦ .

أبو العيال الهذلي ٤ : ٣٢٣ .

عبري (انظر) عبري .

أبو العيزار ٦ : ٤٢٣ .

عيسى بن جعفر ٣ : ٨٩ .

عيسى بن حاضر ١ : ٣٣٧ ، ٣٣٨ .

عيسى بن زينب ٣ : ٤٨٢ .

عيسى بن عقبة ٥ : ٢٣٧ ، ٢٣٨ .

عيسى بن علي ٣ : ٣١ .

عيسى بن عمر ١ : ٤١ / ٤ : ٢١٦ .

عيسى بن مروان كاتب أبي مروان عبد الملك بن أبي حنزة ٦ : ٢٦٣ .

عيسى بن مريم (الرسول) ١ : ٣٤٥ / ٢ : ٢٤٦ / ٣ : ٣٦٥ / ٤ : ٨٢ ، ٢٧٢ .

٤٤٩ ، ٤٥٠ / ٥ : ٣١٠ / ٦ : ١٧ ، ٤٣٥ / ٧ : ٢٧ ، ٢٩ ، ٢٠٤ .

عيسى بن منصور ٧ : ٨٥ .

عيسى بن يزيد الذي يقال له ابن دأب ٦ : ٦١ .

عيص سيد بني تميم ٣ : ٣٣ ، ٣٤ بلفظ التميمي .

أبو العيناء محمد بن القاسم الهاشمي ٣ : ٣٧ / ٥ : ١٨٩ .

أبو عيينة ٤ : ٢٩٠ .

ابن أبي عيينة ٥ : ٣١٥ / ٦ : ٩٩ .

عيينة بن حصن ١ : ٣٦٢ / ٢ : ٩٣ / ٤ : ٣٨٢ .

## غ

ابن غادية السلمى ١ : ٢٣٠ .

الغاضري ٥ : ٢٤١ .

ابن غالب = أحمد ٤ : ١١٦ .

- غالب بن صعصعة ٢ : ١٠٨ / ٦ : ٢٢٦ .  
 غانم العبد الهندي ٧ : ١٠٩ .  
 [ غاوى بن ظالم السلمى ] ٦ : ٣٠٣ .  
 الغرير عبد بنى فزارة = الفزر .  
 الغريص المغنى ١ : ٣٠٢ ، ٦ / ٢٠٨ : ٧ : ٧ .  
 \* غزالة ( فى شعر بشار ) ١ : ٤ / ٣٥٤ : ٤٥٣ .  
 غزالة الشيبانية ٥ : ٥٩٠ / ٦ : ٣١٨ .  
 غزوان ١ : ٣٠٩ .  
 أبو الغصن الأسدى ١ : ٢٣٧ .  
 \* غفاق ١ : ٢٦٩ .  
 \* أم غفاق ١ : ٢٦٩ .  
 \* ابن غلاق ٢ : ١٦٩ .  
 \* أبو الغمر ٣ : ٨٣ .  
 غنام المرتد ١ : ٩ .  
 الغنوى ٣ : ٥ / ٤٧٥ : ٣١ .  
 أبو الغول الطهوى ( هو أيضا أبو الباء الطهوى ) ٣ : ٦ / ١٠٦ : ٢٣٤ ،  
 ٢٤١ ، ٢٣٥ .  
 الغيداقى ٧ : ٢٣٧ .  
 غيلان بن خرشة ١ : ٣٦٢ / ٥ : ١٩٨ .  
 \* غيلان ( ذو الرمة ) ٧ : ١٦٤ .  
 غيلان راكب القيل الراجز ٧ : ٨٣ ، ١٨٩ ، ١٩٠ .  
 غيلان بن سلمة ١ : ٦ / ٣٧٨ : ١٥٦ ، ١٥٧ ، ٣٣٥ .  
 غيلان أبو مروان ٢ : ٦ / ٧٥ : ١٦٠ .

## ف

فارس الحماني ١ : ٣٧٢ .

- ابن فارس بن ضبعان الكلبي ٦ : ١٢٠ .  
 الفاروق (لقب عمر) ٣ : ٥٢٢ .  
 أبو الفتح صاحب قطرب = ديسم .  
 الفرار السلمي ٥ : ١٨٥ .  
 فراس بن خندق ٥ : ٤٣٣ .  
 فراس بن عبد الله الكلابي ٦ : ١٤٣ .  
 الفرافصة بن الأحوص ٣ : ٤٢٤ .  
 فرقي ٥ : ٣٤٤ ، ٣٤٣ .  
 فرج الحجام ٧ : ٢٦١ ، ٢٦٢ .  
 فرج السندی = أبو روح فرج السندی .  
 فرج بن فضالة ٥ : ٥٠٥ .  
 الفرزدق ١ : ١٧ ، ٢٤٩ ، ٢٦٧ ، ٣٥٤ ، ٣٨٦ ، ٣٨٩ / ٢ : ٦ ، ٧ ، ٧٤ .  
 ٧٥ ، ٢٨٠ / ٣ : ٩٥ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ١٩٦ ، ٢٥٠ ، ٣٢٣ ، ٤٨٩ /  
 ٤ : ٦٤ ، ٣٣٢ ، ٣٦١ ، ٤٧٥ / ٥ : ٨٠ ، ١٦١ ، ١٩٧ ، ٤٧٠ ، ٤٧٥ ،  
 ٥١١ ، ٥٣١ ، ٥٩٣ / ٦ : ١٠٥ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٩٨ ، ٣٧٣ ، ٤٤٧ ،  
 باسم (القين) ٧ : ٥١ ، ٨٣ ، ١٦٧ ، ١٩٠ .  
 أبو فرعون ٦ : ٧ / ٢٦٢ .  
 فرعون ذو الأوتاد ١ : ٢٥٧ ، ٢ / ٥٥٦ ، ٤ / ٧٤ : ١٥٩ ، ٥ / ٤٣٥ : ١٥٩ .  
 أبو فروخ ٤ : ٦٥ .  
 أم فروة الغطفانية ٣ : ٥ / ٥٤ : ١٤٢ .  
 أم فروة القرنية ٧ : ٢٢٢ .  
 الفراري ٤ : ٦ / ٢٤٣ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ١١٩ .  
 الفرز عبد بن فزارة ٢ : ٣٤٠ .  
 أبو فسوة — عتيبة بن مرداس ٢ : ٣ / ١١ : ١١٢ .  
 ابن فضال ٦ : ١١٨ .  
 الفضل بن إسحاق بن سليمان ٤ : ٦ / ١٥٧ : ٣٣ — ٧ / ٣٤ : ١٦٨ .  
 الفضل بن سهل ٢ : ٣ / ٩٢ : ٤٨١ .

- الفضل بن عاصم الباخري ٧ : ٢٠٤ :  
 الفضل بن العباس ٤ : ٢١٨ :  
 الفضل بن عبد الصمد الرقاشي ٢ : ٣/٦١ : ٣٨٠ ، ٦/٥٠٠ : ٤٧٢ ، ٤٧٥ :  
 أبو الفضل العنبري = أبو المفضل .  
 الفضل بن عيسى بن أبان ١ : ٣٥ :  
 الفضل بن عيسى الرقاشي ٧ : ٢٠٤ :  
 الفضل بن مرزوق ٣ : ٢٧ :  
 الفضل بن مروان ٣ : ٢٧ :  
 الفضل بن يحيى البرمكي ٣ : ٦٣ ، ٦٤ ، ٤/١١٧ : ٤/٤٥ : ٩٠ ، ٩١ :  
 أبو الفضة قاتل أحرر بن شميظ ٣ : ٦٠ :  
 فطر بن خليفة ٥ : ١٢١ :  
 الفلافس النشلي ١ : ٢١٦ :  
 فلمحس ١ : ٢٥٧ :  
 الفند الزماني ٦ : ٤١٥ :  
 ابن أبي فنن ٥ : ٤٤٨ :  
 فهد الأحزم ٢ : ٧٤ :  
 ابن فهيرز ١ : ٧٦ :  
 فلهبذ المغني ٧ : ١١٣ :  
 الفياض ٦ : ٢٠٢ :  
 فيروز بن قباد ١ : ١٤٠ :  
 فيري = قبرى .  
 الفيل = أبان بن عبد الملك بن بشر بن مروان :  
 أبو الفيل (كنية نصر بن شبت) ٧ : ٨٥ :  
 أبو الفيل الأشعري ٧ : ١٧٤ ، ١٨٩ :  
 فيل مولى زياد وحاجبه ٧ : ٨٢ — ٨٤ ، ١٨٩ ، ٢٣٣ : .

فيلويه السقطي ١٩٠ : ٨٣ : ٧ .

أم فيلويه السقطي ١٩٠ : ٧ .

## ق

\* أبو قابوس (كنية النعمان) ١ : ٣٦٦ / ٣ : ٥٨ .

القارظ العنزي ٦ : ٢٨٠ .

\* قارون ٣ : ١١١ .

\* قاسم ٤ : ٤٥٠ .

القاسم بن أمية بن أبي الصلت ١ : ٦٤ .

قاسم التمار ٥ : ١٨٧ / ٦ : ٢٦٢ ، ٢٦٣ .

[ القاسم بن حنبل المري ] ٢ : ٥ .

قاسم ( بن زنقطة ) ٤ : ٤٤٧ .

القاسم بن سيار ٤ : ٤٤٣ .

القاسم بن عبد الرحمن ٤ : ٢٩٣ .

القاسم بن محمد ٤ : ٢٨٩ .

قبرى ( أم الإسكندر ) ١ : ١٨٨ / ٤ : ٦٩ .

أبو قبيس الملاك = أبو قابوس ١ : ٣٣٦ .

\* قبيصة ٦ : ٥٠٠ .

قبيصة بن جابر ٦ : ٣٥٢ .

قتادة بن دعامة السدوسي ١ : ١٧٩ ، ١٨٠ ، ٢٩٤ ، ٢٩٦ / ٣ : ٢١٠ ، ٣٥٧ ،

٥٣٨ / ٤ : ٢٩٣ ، ٢٩٤ / ٥ : ٤٢٨ ، ٥٣٦ ، ٥٣٧ / ٧ : ٧ .

القتال الكلابي ٣ : ٩٢ / ٦ : ٢٥٢ .

قتيبة بن مسلم ٣ : ٤٥٠ / ٥ : ١٠٧ ، ١٣٧ / ٦ : ٤٥٢ .

قتيل الكلاب = مسمع بن شيبان ١ : ٢٧٠ .

\* قتيلة ٣ : ٦٧ .

قثم بن جعفر ٦ : ٤٨٨ .

- قثم (بن العباس) ٣ : ١٣٣ .
- أبو قحافة ٣ : ٤٠٢ ، ٤٠٣ .
- [أبو قحافة والد أبي بكر] ٦ : ٥٠ .
- قحدم ٤ : ٤٧٩ .
- قحدم ١ : ١٧٧ .
- القحذي ٤ : ٤٦٨ .
- القجر ٥ : ٤٦٥ .
- قحطبة ٤ : ٤٢٣ ، ٤٢٤ .
- [القحيف بن خمير] ٦ : ١١٢ .
- قد ٣ : ٤٢٤ .
- القدار ، سيد غزوة في الجاهلية ٣ : ٧٦ .
- قدامة بن الأسود ٢ : ١١ .
- قدامة حكيم المشرق ٥ : ٩٥ .
- قدامة بن مظهر ١ : ١٢١ .
- قديد بن منيع ٣ : ٤٧٠ .
- أبو قردودة ١ : ١٤٧ / ٤ : ٢٤٣ / ٥ : ٣٣٢ ، ٤٦٣ .
- القرشي ٢ : ٢٥١ / ٣ : ٢٤٧ .
- ابن قرة ١ : ٧٦ ، ٧٨ .
- قرة بن هبيرة ٤ : ٣٧٥ .
- قرواش بن حارثة بن صخر ٦ : ٤٢١ .
- قرواش بن حوط ٦ : ٣٨٢ .
- [قريط بن أنيف] ٦ : ٤٣٢ .
- ابن القرية ٢ : ١٠٤ .
- قسامة بن زهير ٤ : ١٩ / ٥ : ٤٢٢ .



قسي بن منبه ٦ : ١٥٦ .

القشيري ٦ : ٦٢ .

قصاب رادويه ٢ : ٢٦٧ .

أبو قصبه ٢ : ٢٦٧ وانظر (أبو قطنه) .

القصبى = عمرو القصبى .

« قصير ٤ : ٤١٣ .

قضاة ٤ : ٣٢٥ .

القطاى ١ : ١٣٣ / ٢ : ١٩٨ ، ٣ : ٣٣٦ / ٣ : ١٠٨ / ٤ : ٤٨٦ / ٥ : ٧٨ / ١٤١٠ /

٦ : ٢٤٦ .

قطران العبسى ٥ : ١٠٣ .

قطران العبشمى ١ : ٣٢٢ .

قطرب = محمد بن المستنير ٢ : ٣٥٢ .

قطرى بن الفجاءة ٤ : ٣٥٨ / ٦ : ٤٢٦ .

« أبو قطن (هو أبو قطنه) ٦ : ٣٨٨ .

أبو قطن ، الذى يقال له شهيد الكرم ٣ : ٩٤ .

أبو قطنه الخناق ٦ : ٣٨٨ بلفظ أبى قطن ، ٣٨٩ .

أبو قطيفة ٥ : ٣٧١ .

القعماق بن شور ٦ : ٣٢٧ .

القعماق بن معبد بن زرارة ٣ : ٩٣ / ٦ : ٢٣٦ .

قفا الشاة ١ : ٣٧٢ .

قلبان ٥ : ٦٠٠ .

[ القمقام بن العباهل ] ٣ : ٨٨ .

ابن قميثة = عمرو بن قميثة .

أبو القنافة ٦ : ٤٨٨ .

القنافر ٦ : ٢٤٩ .

- القناني ٣ : ٥٠١ .  
 قوم بن مالك ٢ : ٣٤١ .  
 • قيس ٣ : ٤٨٦ .  
 ابن قيس ٥ : ٤٩٠ .  
 أبو قيس (راو) ٤ : ٢٩٢ .  
 أبو قيس بن الأسلت ٣ : ٤٥ / ٦ : ٤١٩ / ٧ : ١٩٦ ، ١٩٧ .  
 قيس بن خارجة بن سنان ٦ : ٢٦١ .  
 قيس بن الخطيم ٥ : ١٨٣ ، ٢٣٠ ، ٥٥٩ .  
 قيس أبو رومان ١ : ١٣٥ .  
 قيس بن زهير بن جذيمة ١ : ٢٠ ، ٣٢٨ ، ٣٥٨ / ٢ : ٢٤٦ / ٣ : ١٢٥ ،  
 ١٧٥ / ٤ : ٧٤ ، ٣٧١ ، ٣٧٢ / ٥ : ٣٣١ ، ٤٤٠ ، ٤٤٨ .  
 قيس بن سعد ٥ : ٢٥٦ / ٦ : ٣٠٤ .  
 قيس بن عاصم ١ : ٣٧٤ / ٢ : ٩٢ / ٣ : ٤٩٠ .  
 [قيس بن عيزارة الهللي] ٤ : ٤٦٩ .  
 قيصر ١ : ٩٨ / ٧ : ١٥٦ .  
 قبيلة الغنبرية ٥ : ٤٨٧ .  
 • القين = الفرزدق ٦ : ٤٤٧ .  
 القيني ٥ : ٣٥٣ ، ٥٩١ ، ٥٩٢ .

## ك

- كابية بن حرقوص ٦ : ٤٥٥ .  
 كأس ٥ : ١٤٥ ، ١٦٥ .  
 كال الكاتب ٧ : ٩٩ .  
 كاهنة باهلة ٦ : ٢٠٤ .

كبشة بنت معد يكرب ١ : ٤/٨ : ٣٩٦ .

أبو كبير الهذلي ٤ : ٢٤ ، ٣٦٤ .

\* كبيشة ٥ : ٤٦٣ .

كثير بن عبد الرحمن ١ : ٣٢ ، ١٣٣ ، ٢٦٦ / ٣ : ٦٠ ، ١٩٤ ، ٤٦٥ ،

٤/٤٨٦ : ١٨٨ ، ١٧٧ ، ٢٥١ ، ٣٠٣ ، ٣٥٣ ، ٤٠٧ ، ٤٠٨ ، ٤٢٠ ،

٥/٤٦٥ : ٦/٢٢٧ : ٤٠ ، ١٠١ .

الكذاب الحرمازي ٣ : ٤/٤٨٤ : ١٤٦ ، ٥/٤٦٢ .

كرب بن صفوان العطاردي ٣ : ١٢٥ .

كرباش الهندي ٦ : ١٩٨ .

\* كرز ٣ : ٤٩٢ .

كرز بن علقمة ٦ : ١٩ .

الكرماني ٤ : ٧/١٣٤ : ١٨٠٠ .

الكروبي ٦ : ٣٤٦ .

الكروس المرادي ٤ : ٤٩٢ .

ابن كروز الخزاعي ١ : ١٢٤ .

ابن أبي كريمة = أحمد بن زياد بن أبي كريمة .

الکسانى ٢ : ٥/٢٥٤ : ٦/٥٠٠ : ٧/٧٤ : ٧ .

كسرى ١ : ٣/٢٥٦ : ٤/٣٢٧ : ٥/١٩٤ : ٦/٤٧٢ : ٧/١٠١ : ٨٤ ،

١٥٦ ، ١٩٠ ، ١٩٤٠ ، ١٩٥ .

كسرى أبرويز ١ : ٤/٩٨ : ٣٧٥ — ٥/٣٧٧ : ١٢٦ ، ٣٢٦ ، ٧/٣٢٨ :

١١٣ ، ١٨١ ، ١٨٨ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ .

(١) إذا أطلق كسرى ، أريد به غالبا كسرى أبرويز ، الذى أرسل إليه رسول الله كتابا فزقه . وقد

ملك ثمانيا وثلاثين سنة ، وقتله ابنه شيرويه . وفى المعارف لابن قتيبة ٢٩٣ : «أبرويز بن هرمز ، ويعرف بكسرى». على أنه قد يطلق ويراد به أى ملك للفرس كان . لذلك آثرت أن أفرد له رسما إلا ما تيقنت أنه كسرى أبرويز فإنى أضفت أرقامه إلى الرسم الآخر .

الكسف = أبو منصور صاحب المنصورية ٢ : ٢٦٨ ، ٦/٢٦٩ : ٣٨٩ ، ٣٩١ .

كسير ٣ : ٢٠ .

• كعب ٤ : ١٢٣ .

كعب (راو) ٢ : ٢٥٩ .

• أبو كعب ٣ : ٨٨ .

كعب الأحبار ١ : ٤/٢٥٩ : ١٩٩ ، ٢٠٢ .

كعب الأشقرى ٦ : ٤٢٨ .

كعب بن جعيل ١ : ٣٣٧ .

كعب بن زهير ١ : ٦/١٥ : ٧/٤٦٤ : ٢٠٩ ، ٢٥٧ .

كعب بن سعد الغنوى ٣ : ٥٦ .

• كعب بن طارق ٣ : ٥٤ .

كعب بن عجرة ٥ : ٣٧٧ .

أبو كعب القاص ٣ : ٢٤ — ٢٥ .

كعب بن مامة ٢ : ١٠٧ .

• كعب بن ناشب ٦ : ٢٤٣ .

أبو كلاب = ابن لسان الحمرة ٢ : ٢٠٠ ، ٦/٢٠١ : ٧٥ .

ابن أم كلاب ٢ : ٢٠٠ ، ٦/٢٠١ : ٧٥ .

الكلابي ٥ : ٤٦٢ .

• الكلابي = عبد العزيز بن زرارة ٦ : ٣٢٩ .

الكلبة = مية بنت علاج .

الكلبي = شراحيل ١ : ٢٣ .

ابن الكلبي = هشام بن محمد بن السائب .

الكلبي المفسر ١ : ٣٤٣ .

• ابن كلثوم ٣ : ١٣٥ .

\* أبو كلثوم ١ : ٢٣٦ / ٤ : ٦٤ .

[ أم كلثوم بنت أبي بكر ] ٦ : ٥١ .

كلثوم بن عمرو العتابي ١ : ٣٥٥ / ٢ : ٢٩٦ ، ٣ : ٦٢ ، ٤ : ٤٨٣ ، ٥ / ٢٦٥ .

٩٥ ، ٢٢٧ .

أبو كلدة ١ : ٢٣٤ / ٣ : ٣٩٥ ، ٤ : ٣٣٢ .

كليب ( اسم الحجاج بن يوسف ) ١ : ٣٢٤ .

كليب بن ربيعة ١ : ٣٢٠ - ٣٢٣ / ٢ : ٩٣ ، ٣ : ١٢٨ ، ٥ / ١٢٩ ، ٥ : ٥٠٠ / ٦ : ١٤٢ .

١٤٢ :

كليب بن عهمة الظفري ١ : ٣٢١ ، ٣٢٢ .

كليب بن أبي الغول ٤ : ٤٨٥ / ٦ : ٤٨٦ .

كليب بن وائل = كليب بن ربيعة :

كليم الله موسى ٦ : ١٩٢ .

الكهيت بن ثعلبة ٦ : ١٢٧ .

الكهيت بن زيد الأسدي ٢ : ١٨١ ، ١٩٨ / ٢ : ٢١ ، ٣ : ٣٦٤ ، ٩٨ : ٣١٠ ،

٤٨٢ ، ٥٢٠ / ٤ : ٢٣٥ ، ٤٧١ / ٥ : ٧١ ، ٧٢ ، ٧٥ ، ١٦٩ ، ٢١٧ ، ٢٨٧ ،

٣٤٣ ، ٤٠٣ ، ٤٥٢ ، ٥٢٩ ، ٥٥٦ ، ٥٧٦ ، ٥٧٨ ، ٦٠٢ / ٦ : ٦٩ ، ١١٥ ،

١٣٣ ، ٣٩٧ ، ٤١٢ / ٧ : ١٨ ، ١٩ ، ٢٢ ، ٥٥ ، ٧٥ ، ١٧٩ ، ٢٠١ ، ٢٣٥ ،

٢٣٦ ، ٢٥٨ :

\* كليل ٢ : ٢٦٩ / ٦ : ٣٩١ .

ابن كناسة ١ : ١٨٢ / ٥ : ١٣٣ ، ٥٥١ .

كنانة بن الربيع ٢ : ٣٦١ .

\* ابن كهال ٢ : ٧ .

الكودن العجلي أو الحكلي ٥ : ٤٥٤ .

\* كوز ٥ : ١٧٧ .

\* كوكب ( اسم عبد ) ١ : ٣٢٥ .

الكيس القمري ١ : ٣٦٥ ، وانظر (عبيد الكيس) ٤ : ٣٧٢ .  
كيسان ١ : ١٤٦ / ٣ : ٣٣٨ .

## ل

- لبنى ١ : ٣٠٩ .  
لبيد بن ربيعة ١ : ٣٢٩ / ٢ : ١٩ ، ٩ ، ٧٦ ، ٢٠ ، ١٩٩ ، ٢٩٨ ، ٣ / ٣٥٧ :  
١٦٢ / ٤ : ٣٥٩ / ٥ : ١٢٧ ، ١٧١ ، ١٧٣ ، ١٧٤ ، ٢٢٩ ، ٥٨٠ / ٦ : ١٨٨ ،  
١٩٥ ، ٣٢٦ / ٧ : ٤٧ ، ٦٣ ، ١٦٣ .  
ابن لجأ = عمر .  
البحاني ١ : ٣٤٥ .  
ابن لسان الحمرة ٢ : ٢٠٠ ، ٢٠٦ / ٣ : ٢٠٩ .  
لطيم الشيطان عمرو بن سعيد ٦ : ١٧٨ .  
اللعين القمري ١ : ٢٥٦ ، ٢٦٦ / ٤ : ٢٦٦ .  
لقمان (الحكيم) ٣ : ٤٧٨ .  
لقمان بن عاد ١ : ٢١ / ٣ : ٦٧ ، ٤٢٣ ، ٤٤٧ / ٤ : ٤٥٢ ، ٥ / ٥٥٥ :  
٣٢٧ / ٧ : ٥١ .  
لقمان بن عاديا ٥ : ٣٣١ .  
أبو لقمان الممرور ٣ : ٣٧ ، ٣٨ .  
لقيط بن زرارة ٢ : ٩٣ / ٣ : ٩٣ ، ٤ : ٣٨ .  
لقيم الدجاج ٢ : ٢٧٨ .  
لقيم بن لقمان ١ : ٢١ ، ٢٢ .  
لقيس ٣ : ٤٠ / ٤ : ٣٤١ ، ٣٤٣ .  
لوط (النبي) ١ : ١١٠ / ٤ : ٥٩ ، ١٠٧ / ٦ : ٧٩ ، ٢٢١ .  
ليث ٤ : ٢٨٩ .  
للى ١ : ٢٢ ، ١٩٢ / ٣ : ١٩٥ ، ٤٤٠ / ٤ : ٢٤٩ ، ٥ / ١٨٨ : ٦ : ١٦٨ ، ٤٨٣ .  
أبو ليلى (طفيل بن مالك) ٥ : ٢٧٦ .

أبو ليلى ٣ : ٧٩ .

• ابن ليلى (عبد العزيز بن مروان) ١ : ٣٢ / ٧ : ١٥٤ .

ابن أبي ليلى ٣ : ١٧ .

ليلى الأخيلية ٢ : ٢٩٩ .

ليلى السبائية الناعظية ٢ : ٢٦٨ / ٥ : ٢٩٠ / ٦ : ٣٩٠ .

## م

[ماء السماء] ٥ : ١٤١ .

ابن الماجشون ٢ : ٢٥٨ .

الماخوري (انظر) الباخريزي .

ماروت ١ : ١٨٧ / ٤ : ٦٩ / ٦ : ١٩٨ .

• ابن مارية ١ : ٣٨١ .

مارية القبطية ١ : ١٦٣ ، ١٦٤ .

المازني (النحوي) ٦ : ٤٧ ، ٢٦٠ .

مازيار ٢ : ٣٣٩ .

ماسرجويه ٣ : ٢٧٥ ، ٤ / ٣٢٣ : ١٩٢ ، ٥ / ٢٢١ : ٣٦٤ .

ابن ماسويه ١ : ٢٤٦ / ٤ : ١٢٣ : ٥ / ٣٦٤ .

ماعز بن مالك ٥ : ٤٨٦ .

• مالك ٣ : ٩٢ ، ٤١٨ / ٥ : ٤٧٥ ، ٥٩٣ / ٦ : ٩٠ وهو هنا ابن الأختل .

• ابنة مالك ١ : ٢١٦ .

• أم مالك ٧ : ١٤٨ .

[مالك بن أسماء الفزارى] ١ : ٣٨٠ .

أبو مالك الأعرج ٦ : ٤٨٦ .

مالك بن أنس ١ : ٣٤١ / ٣ : ٤٩١ / ٧ : ١٢٤ ، ٧ : ١٢٤ .

- مالك بن حريم الحمداني ٢ : ٢١٠ / ٦ : ٤٧٤  
 مالك بن حمار الشمخي ١ : ٣٠٠ .  
 مالك بن عبد الله الجعدي ٢ : ١٩٨ .  
 مالك بن عمرة ١ : ٢٢٤ .  
 أبو مالك عمرو بن كركرة ٣ : ٥٢٥ / ٤ : ١٣٣ / ٧ : ٢٣٤ .  
 مالك بن فهم بن غنم ١ : ٣١٤ .  
 مالك بن مرداس ٦ : ٣١١ .  
 مالك بن مسمع ١ : ٢٧٠ .  
 مالك بن مغول ١ : ١٨١ .  
 الماءور الحارثي ٦ : ٣٠٢ .  
 المأمون ( الخليفة ) ١ : ١٤٧ / ٣ : ٣٢٧ ، ٢٥٢ ، ٤٤ : ٤ / ٤٤٢ : ٥ / ١٦٦ ،  
 ٣١٠ ، ٣٦٤ / ٦ : ٤٣٤ / ٧ : ١٦٦ .  
 مانشا ٢ : ٣٣٩ .  
 ماني ٤ : ٨١ ، ٤٤٩ ، ٤٥٠ :  
 ماهان ٧ : ٢٣١ .  
 ابن المبارك = عبد الله .  
 أبو المبارك الصابي ١ : ١٢٥ :  
 المبتلي ( لقب أيوب النبي ) ٥ : ٣٧٤ .  
 المتلمس ٢ : ٨٥ / ٣ : ٤٧ ، ١٣٦ ، ٣٩١ / ٤ : ٢٦٣ / ٥ : ٥٦١ .  
 متمم بن نويرة ٥ : ٣٣٠ ، ٤٤٩ :  
 [ المتنخل السعدي ] ٤ : ٤١٣ .  
 المتنخل الهذلي ٤ : ٤١٣ / ٥ : ٢٩٦ .  
 المتوكل على الله ٧ : ٢٥٣ .  
 [ المتوكل الكلابي ] ذو الأهدام ٤ : ٢١٥ .  
 أبو المتوكل الناجي ٥ : ٤٢٨ .



- مشجور بن غيلان الضبي ٣ : ٢١٠ .  
 المنتقب العبدى ١ : ٢٧٨ / ٣ : ٣٨٨ .  
 ابن المثني = أحمد ٤ : ١١٦ .  
 أبو المثني ٦ : ٥١٠ .  
 المثني بن بشر ٤ : ٣١٧ / ٥ : ١٠٥ (بن بشير) / ٦ : ٤٨٩ .  
 المثني بن حارثة ٤ : ٣٧٦ .  
 مثني بن زهير ١ : ١١٨ / ٢ : ٧٩ / ٣ : ١٤٨ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ،  
 ٢١٠ ، ٢٥٦ ، ٢٥٧ .  
 أبو المثني (كنية عمر بن هبيرة الفزاري) ٥ : ١٩٧ .  
 مثني ولد القنافر ٦ : ٢٤٩ .  
 مجاعة الحنفي ٤ : ٣٧١ .  
 مجالد (بن سعيد) ٦ : ١٦٩ .  
 مجاهد ١ : ١٧٩ ، ٢٩٥ ، ٣٣٥ ، ٣٣٦ ، ٣٤٢ / ٣ : ٣٩٢ .  
 ابن مجلد ٥ : ٢٧ .  
 مجزز المدلجي ١ : ١٢٤ .  
 مجنون بن عامر ١ : ١٦٩ / ٣ : ٢٠٧ / ٤ : ١٦٧ / ٥ : ١٩٣ .  
 أبو مجيب ٦ : ٤٧٠ .  
 مجير الجراد = مدلج بن سويد ١ : ٢٦٩ .  
 مجير الطير = ثوب بن شحمة ١ : ٢٦٩ ، ٣٨٣ .  
 المخبر الغنوي = طفيل بن عوف .  
 محبوب بن أبي العشيط النهشلي ٥ : ٣٨٦ .  
 أبو محجن الثقفي ٥ : ١٨٢ / ٦ : ٣٠٣ .  
 أبو محجن العنزي ٦ : ٣١٦ .  
 [محرث الكندي] ٦ : ٢٠٦ .  
 أبو محرز = خلف بن حيان الأحمر .

- ابنا محرق ٧ : ١٤٨ .
- المحرم ٦ : ٤١٦ .
- أبو محضة ٦ : ١٠٩ .
- ابن مخنض المازني ٣ : ٧٧ .
- ابن الخل ٣ : ١١ ، ١٢ . (وانظر) عقبة بن الخل ، وعمرو بن الخل .
- المخلق<sup>١</sup> (الضمي) ١ : ٢٠ .
- محلم ٣ : ١٣٥ .
- المخلول ١ : ٢٤٣ .
- محمد (رسول الله) ٢ : ٢٧١ / ٤ : ٤٤٣ .
- محمد بن إبراهيم ٢ : ٨٣ .
- محمد بن إبراهيم الرافي ٧ : ٨٥ ، ١٩٠ .
- [محمد بن أحمد بن عبد العزيز العتي] ١ : ٥٣ .
- محمد بن أيوب بن جعفر ٦ : ٣٣ .
- محمد بن بشير = محمد بن يسير .
- [محمد بن أبي بكر] ٦ : ٥١ .
- محمد بن الجهم ١ : ٥٣ ، ٥٤ / ٢ : ١٤٠ ، ٣٣٦ / ٣ : ١٧٣ ، ٣٢٠ ، ٣٢٢ .
- ٣٢٣ ، ٤٩٥ / ٤ : ١١٦ ، ٣١٩ ، ٤٤٢ / ٦ : ٣٥ ، ٣٦ / ٧ : ٢٠٣ .
- [محمد بن حازم الباهلي] ٥ : ٥١٨ .
- محمد بن حرب ٣ : ٣٣٣ ، ٣٣٦ .
- محمد بن حسان بن سعد ١ : ٢٤٧ ، ٢٤٩ - ٢٥١ / ٢ : ١٥٤ ، ١٣ : ٣ .
- ٣٨١ / ٦ : ٤٨٥ .
- محمد بن الحسن ٦ : ١٦٩ .
- محمد بن حفص ١ : ١٢ / ٢ : ١٥٥ .

(١) المخلق هذا ، أحد الولاة الإسلاميين ، ولاة الحكم بن أيوب الثقفي سفوان . انظر الخزانة ( ٣ : ٢١٤ ) . وهو غير المخلق مدوح الأعشى في الجاهلية .

- محمد بن ذؤيب العماني = العماني ٤ : ١٣٩ ، ٢٣١ .  
 محمد بن أبي ذؤيب = محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذؤيب .  
 محمد بن راشد الخنق ١ : ١١٥ .  
 محمد بن رغبان ٢ : ١٥٦ .  
 محمد بن زياد الأعرابي = ابن الأعرابي ٣ : ٤٧٨ ،  
 محمد بن سعد بن أبي وقاص ٦ : ١٧٨ .  
 محمد بن سعيد ( راو ) ١ : ١٨٠ .  
 محمد بن سعيد ( الكاتب ) ٤ : ٢٥٥ .  
 محمد بن السكن المعلم النحوي ٣ : ٤٣٥ / ٦ : ٨٠ .  
 محمد بن سلام الجمحي ١ : ١٠٤ / ٢ : ٣٦٣ — ٣ : ٣٦٧ / ١١ : ١١٩ ، ٢٥٢ :  
 ٤٧٠ / ٥ : ١٦٦ ، ٥٩٠ .  
 محمد بن سليمان العباسي الهاشمي ٣ : ٤٨٠ / ٥ : ٢٠٨ ، ٢٧٦ .  
 محمد بن سليمان بن عبد الله التوفلي ٣ : ١٦ .  
 محمد بن سهل راوية الكميث ٧ : ١٨ ، ١٩ .  
 محمد بن سيرين ١ : ١١٠ .  
 محمد بن الصباح ٣ : ١١ .  
 محمد بن طلحة ٥ : ٢٣٨ .  
 محمد بن عباد بن كاسب الكاتب ١ : ١٢٦ ، ٢٦٥ / ٣ : ٢٧ ، ٢٩٢ / ٥ : ١٨٩ .  
 [ محمد بن عبد الجبار العتيبي ] ١ : ٥٣ .  
 محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذؤيب ١ : ١٧٩ / ٥ : ٥٣٧ .  
 محمد بن عبد الله ٤ : ٣٢٠ .  
 محمد بن عبد الله العتيبي ١ : ٥٣ ، ٥٤ ، ٢٨٩ / ٢ : ٨٩ ، ٣ : ٤٤ ، ٤ / ١١٩ :  
 ٤٤٢ .  
 محمد بن عبد الله بن محمد بن عائشة ٣ : ٤٨١ .  
 [ محمد بن عبد الله بن مسلم ] ٦ : ٥٠٩ .

- محمد بن عبد الملك الزيات ١ : ٦٧ / ٢ : ١٢٩ ، ٧ / ١٣١ : ١٣١ .  
 محمد بن عجلان المدني ٢ : ٢٩٢ / ٤ : ٢٩٤ ، ٥ / ٥٠٤ : ٧ / ١٢٤ .  
 محمد بن علي ١ : ٣١٥ .  
 محمد بن علي بن سليمان الهاشمي ٢ : ٢٢٨ .  
 محمد بن عمر البكراوي ٣ : ٣٤ ، ٤٠١ .  
 محمد بن عمرو الجمار ١ : ١٧٤ ، ١٧٥ .  
 محمد بن عمرو بن عطاء العامري ٥ : ٥٠٤ .  
 [ محمد بن أبي عيينة بن المهلب بن أبي صفرة ] = ابن أبي عيينة .  
 أبو محمد الفقعسي ٣ : ٣٦٣ ، ٤٥٧ / ٤ : ١٦٦ .  
 محمد بن القاسم الهاشمي أبو العيلاء ٣ : ١٨ ، ٣٧ ، ٤٧٠ / ٥ : ١٨٩ ، ٥٩١ .  
 محمد المخلوع ( هو الأمين ) ٣ : ٨٩ ، ٣٢٧ / ٥ : ٣٨١ .  
 محمد بن المستنير النحوي قطرب ٢ : ٣٥٢ / ٦ : ٣٨٠ ، ٤٢٥ / ٧ : ٢٣٦ .  
 محمد بن مسلم = ابن شهاب .  
 محمد بن منصور ٦ : ٣٦٧ .  
 محمد بن المنكدر ١ : ٢٩٥ .  
 أبو محمد ( كنية ابن أبي نجيح ) ٦ : ٣٨٨ .  
 محمد بن هاشم السدرى ٣ : ١١١ / ٥ : ٣٩٨ ، ٦ : ١٠٩ ، ٤١٦ .  
 محمد بن يسير ١ : ٥٩ ، ٩٤ / ٣ : ١١ ، ١٤٨ ، ٢٦٦ / ٥ : ٢٣٤ ، ٢٧١ .  
 ٢٧٢ ، ٣٦٧ ، ٥٩١ / ٦ : ٢٣٢ ، ٤١٤ / ٧ : ٦١ ، ١٦٢ .  
 محمود بن بشر بن عمرو بن مرثد ٣ : ٧٠ .  
 حمويه الأحمر ١ : ٣٧٢ .  
 مخارق بن شهاب المازني ١ : ٣٦٤ / ٥ : ٤٨٩ ، ٤٩٠ / ٦ : ٣٦٩ .  
 مخارق الطائي ٦ : ٣٤٨ .  
 مخارق ( المغني ) ٦ : ١٦ .  
 الخبيل ٣ : ٤٩٠ / ٦ : ٢٢٦ ، ٢٢٧ / ٧ : ١٧٤ .

- المختار بن أبي عبيد ١ : ٢/١٨٨ : ٥/٢٧١ : ٤٥١ .  
 [مخربة بن جندل] ٣ : ٤٢٤ .  
 المخلوع = محمد المخلوع .  
 المدائني = أبو الحسن علي بن محمد المدائني .  
 مدرك بن حصن ٥ : ٢١٣ .  
 مدليج بن سويد بن مرثدين خيبري ١ : ٢٦٩ .  
 ابن المديني (علي بن عبد الله السعدي) ٣ : ٧ .  
 المذهب (شيطان التناك) ١ : ٦/٣١٠ : ١٩٤ .  
 [المرار النقمسي] ٥ : ٤٦٤ .  
 المرار بن منقذ ٤ : ٣٣٢ ، ٤/٤٦٥ : ٥/٥٨٣ : ٦/٣٠٧ .  
 ابن أخت مرداس بن أدية ١ : ١٠٥ .  
 مرداس بن أدية ، أبو بلال الخارجي ١ : ٥/٢٧١ : ٢٥ ، ١٧٠ ، ١٨٥ ، ٥٨٨ .  
 ابن أخت مرداس بن أدية ١ : ٢٧١ .  
 مرداس بن خذام ١ : ١٠٥ .  
 مرداس صاحب زهير ٢ : ٢٢٨ .  
 مرداس بن أبي عامر ١ : ٣/٣٠٢ : ٦/٤٩٠ : ٢٠٨ .  
 \* مرعي ١ : ٤/٢٨٦ : ٢٥٩ .  
 [المرقش الأكبر] ٤ : ٣٧٥ .  
 المرقش من بني سدوس ٣ : ٤/٤٤٩ ، ٣٣٦ : ٤/٤٤٠ ، ٢٤٧ : ٦/٣٧٥ ، ٣٦١ .  
 المرقشان ٥ : ٣٣١ .  
 مرة بن محكان السعدي ٢ : ٧/٣٥٣ : ٩٠ .  
 \* ابن أبي مروان ١ : ٦٨ .  
 مروان بن الحكم ١ : ٣/٢٥٦ : ٦/٤٢٢ : ٧/٢٥٣ : ١٠٢ .  
 مروان بن الحكم (بن علقمة بن ضشوان) ٦ : ٢٠٦ .  
 أبو مروان عبد الملك بن أبي حمزة ٦ : ٢٦٣ .  
 مروان بن محمد ١ : ٧/٢٢٥ : ١٧٤ .

مروان بن محمد أبو الشمقمق ١ : ٦١ ، ٢٢٥ ، ٢٣٩ ، ٢٦٣ ، ٣٥٥ / ٢ :

٣٤٣ ، ٣٨٥ : ٣ / ٣٦٠ ، ٤ / ٥٣٦ ، ٦٣ : ٤ ، ٤١٠ ، ٥ / ٤٥٤ ، ٢٦٤ : ٥ / ٣٩٠ ،

٦ : ٧ / ٢٤٧ ، ١٧٤ .

• مروان بن محمد بن مروان (آخر الخلفاء الأمويين) ٥ : ٣٣١ .

المروزي ٣ : ٢٧ .

المريسي = بشر بن غياث ٧ : ١٦٦ .

أبو مريم (يروى عنه المدائني) ٢ : ١٧١ .

أبو مريم الحنفي ٣ : ٤ / ١٣٦ ، ٢٠١ .

مريم (ابنة عمران) ٦ : ١٤١ ، ٢٢١ .

المريّة ٦ : ١٠٣ .

• مزاحم (شيطان) ٦ : ٨٢ ، ٢٢٩ .

مزاحم العقيلي ٣ : ٤ / ٩١ ، ٤ / ١٨ ، ٥ / ٥٧٨ .

مزبد ٥ : ١٨٤ ، ١٩٢ ، ١٩٣ .

مزد بن ضرار ١ : ١٧٦ ، ٣١٩ ، ٣٥٣ ، ٢ / ٣٦٨ ، ١٧ : ٢ / ٧١ ، ٥ / ٦٣ ،

٢٦٠ ، ٤١٠ .

ابن مزروع ٧ : ٢٥٦ .

مساور بن هند ١ : ٢٦٧ .

مسيح الكناس ١ : ٢٤٥ ، ٣ / ٢٤٦ ، ١٤ : ١٥ .

المستنثر ٢ : ١٢ .

بنت المستنير البلتعي ٦ : ٢٠٥ .

مسحر بن السكن ٦ : ٣٤٧ .

مسحل (شيطان الأعشى) ٦ : ٨١ ، ٢٢٥ - ٢٢٧ .

مسعدة بن طارق الذراع ٣ : ٢٨ ، ٣٣ .

مسعر بن كدام ٤ : ١٩ .

ابن مسعود = عبيد الله بن مسعود ٤ : ٢٣ .

- مسعود بن عثمان ١٥٦ ، ١ .
- مسعود بن فيد (أوقند) الفزاري ٣ : ٥/٢٥١ : ٦/١٥٧ : ٣٣٨ .
- مسعود بن كبير الجرمي ٦ : ٣٨٠ .
- المسعودي = عبيد الله بن عبد الله .
- مسكين الدارمي ٥ : ٧٦ ، ٨٠ ، ١٨٢ ، ٤٧٥ ، ٦/٦٠٠ : ١٥٧ ، ٤٩٣ ، ٤٩٤ .
- مسلم ١ : ١٣٤ .
- أبو مسلم ٦ : ١٢٤ .
- مسلم بن حمار ٥ : ٦/٥٩٧ : ٢١٦ .
- أبو مسلم (الخراساني) ٤ : ٧/٤٣٠ : ٨٣ .
- مسلم بن عمرو ٢ : ٣٦٣ .
- مسلم بن الوليد الأنصاري ٣ : ٤/٥٤٩ : ٦/١٩٥ : ٣٢٤ .
- مسلمة بن عبد الملك ٥ : ٦٠٢ .
- مسلمة بن محارب ٢ : ١٣ ، ٤/١٥٥ : ٦/٤٧٩ : ٢٣٦ .
- أبو مسمع ٤ : ١٨٩ .
- مسعم بن شيان ١ : ٢٧٠ .
- مسهر ٣ : ١٠٥ .
- أبو مسهر ٥ : ٦/١٦٦ : ٢٥٧ .
- المسيب بن شريك ٢ : ٦/٣٥٤ : ٣٨٧ .
- المسيب بن علس ٣ : ٤٨٧ ، ٤/٤٨٨ : ٦/٣٩٩ : ٣٣٥ .
- المسيح بن مريم (رسول الله) ١ : ٢/٣٤١ : ٤/١٦٣ : ٢٠٥ ، ٥/٤٣١ :
- ١٣٩ ، ٦/٣١٠ : ١٧ .
- مسيلم الكذاب ٤ : ٨٩ ، ٣٦٩ ، ٣٧٢ ، ٥/٣٧٨ : ٦/٥٣٠ : ٢٠٥ .
- [مشعث العامري] ٥ : ٢١٣ .

مصرف الغنوى (انظر) أبو مطرف الغنوى .

مصعب بن الزبير ١ : ١٣٤ / ٢ : ١٧٢ ، ٥ / ٣٦٥ : ١٩٥ ، ٦ / ٥٩٤ : ٤٥١ .

• مصقلة (بن هبيرة) ٢ : ٣١٨ / ٥ : ٥٢ .

المضاء ٧ : ٢٣٣ .

• ابن مضارب ٣ : ٣١٧ / ٦ : ٧٦ .

مفرس بن زرار بن لقيط ٣ : ٤٥٩ / ٤ : ١٥١ ، ٥ / ٣٦٢ : ٧٨ .

• أبو مطر (الحضرمي) ٣ : ١٤١ .

أبو المطراب = عبيد بن أيوب ٤ : ٤٨٢ / ٥ : ١٢٣ ، ٦ / ١٣٨ : ١٥٩ .

مطرف بن عبد الله (بن الشخير) ٢ : ١٦٢ .

أبو مطرف الغنوى ٣ : ٤٣٤ .

[المطلب بن عبد الله بن مالك] ١ : ٣٦٠ .

مطيع بن إياس ٤ : ٤٤٧ ، ٤٥٠ ، ٥ / ٤٥١ : ٥ / ٦٠٣ ، ٧ / ١٧٠ .

• مظعون ٣ : ١٠٧ / ٦ : ٢٤٥ .

معاذ بن جبل ٤ : ٢٨٧ / ٦ : ٢٢٠ .

معاذ بن مسلم بن رجاء (الهراء) ٣ : ٤٢٣ / ٦ : ٣٢٧ / ٧ : ٥١ .

معاذة العدوية ١ : ١٧٠ / ٥ : ٥٨٩ / ٦ : ٥٢ .

• معاوية بن حرب = معاوية بن أبي سفيان بن حرب ١ : ١٤٦ .

معاوية بن أبي سفيان بن حرب ١ : ٩٠ ، ٩١ ، ١٣١ ، ١٤٦ ، ١٧٧ ، ١٨٠ ،

٣٢٣ / ٢ : ٩٢ ، ١٦١ ، ٣ / ٢٤٧ ، ٤٢٧ ، ٤٢٨ ، ٤٣١ ، ٥٢٢ ، ٥٢٣ /

٤ : ٢٣٠ / ٥ : ١٢٦ ، ٣٣٠ ، ٧ / ٤٥٢ : ٧ : ١١٣ ، ٢٣٥ .

معاوية بن أبي سفيان بن يزيد بن معاوية ١ : ٢٣٦ .

معاوية بن صالح ٥ : ٥٠٥ .

معاوية بن أبي معاوية الحرى ٦ : ٣٧٨ .

• معاوية الفلحاء ١ : ٢٦٩ .

معاوية بن المغيرة بن أبي العاصى ٤ : ١٦١ .

(١) في تاريخ الطبرى (٩ : ٥٦) أنه كان صهرا للأبرش بن الوليد .



- معبد ٧ : ٩٠ .
  - أم معبد ٦ : ٢٤١ .
  - معبد ١ : ٣ ، ٣٥٦ .
  - معبد بن شعبة التميمي ١ : ٢٣١ .
  - معبد بن عمر ٧ : ٢٠٣ .
  - معتر (الجعفرى) ٥ : ٥١٨ .
  - المعتصم بالله ٣ : ٤٨١ ، ٥٨٢ يلفظ أمين آل محمد / ٤ : ٤٢٢ / ٧ : ١٣١ .
  - معدان الأعشى المديرى الشميطى ٢ : ٢٦٨ ، ٥ / ٢٧٠ : ٢٣٦ / ٦ : ٣٩١ .
  - ٧ / ٤٨٤ : ١٢١ ، ١٢٣ .
  - معدان القليل ٧ : ١٩٠ .
  - أم معروف ٥ : ٤٠٨ .
  - معروف الديبرى ١ : ٢٦٨ .
  - معتر بن حمار البارقي ٣ : ٧ / ٦١ : ٣٧ .
  - أبو معقل ٤ : ٥ / ٢١٣ : ٥٧٤ .
  - معقل بن خويلد ٤ : ٥ / ٢١٣ : ٥٧٤ .
  - ابن المعلى [الجارود] ١ : ٦ / ٣٢٧ : ١٤٩ .
  - معمر أبو الأشعث ٢ : ٣ / ١٤٠ : ٣٥٧ ، ٣٩٥ ، ٥ / ٥٣٠ : ١٩١ : ٥٧٢ .
  - ٦ : ٥٠٤ .
  - معمر بن أم سالم ٦ : ٣٠٨ ، ٣٠٩ .
  - معمر بن لقيط ٤ : ٢٦٣ .
  - معن بن أوس ٦ : ٦٦ .
  - معن بن زائدة ٤ : ٣٧٩ .
  - مغلس بن لقيط ١ : ٣٧٨ .
  - مغيرة ٣ : ٥٦ .
  - المغيرة (بن شعبة ، والى الكوفة) ٢ : ١٧٣ .
- (١) هو أبو معقل عبد الله بن عتيبة .

المغيرة (راو) ١ : ٢/٢٩٥ : ٢٩٢ .

[المغيرة بن حبناء] ٤ : ٣٦ .

• أبوالمغيرة (كنية زياد بن أبيه) ٧ : ١٥٩ .

المغيرة بن سعيد الأعمى العجلي، صاحب المغيرة ٢ : ٢٦٧، ٢٦٩/٤ : ٣٢٢ /

٦ : ٣٨٩ ، ٣٩٠ .

المغيرة بن عبد الله المخزومي ٧ : ١٩٩ .

ابن مفرغ ٥ : ٦٠٣ .

المفضل الضبي ٤ : ٢٥ ، ٢٦/٧ : ١٨ .

أبو المنضل العنبري ٣ : ٥٠٨/٥ : ٢٨٣ ، ٢٨٤ .

المفضل النكري ٥ : ٥٦٤ .

المثنود الذي استوته الحن ٦ : ٢١٠ .

مقاتل بن سليمان ١ : ٣٤٣/٤ : ٢٠٦/٧ : ٢٠٤ .

مقاتل بن طلبة ٤ : ٣٤٥ .

ابن مقبل العجلاني = تميم .

[أبوالمقدام جساس بن قطيب] ٦ : ٤٤٦ .

أبو المقدام (هشام بن زياد القرشي) ٥ : ٥٠٦ .

ابن مقروم الضبي = ربيعة بن مقروم .

• ابن المقعد ٤ : ٤٤٣ .

ابن المقنع = عبد الله بن المقنع .

المقع الكندي ١ : ٦٥ ، ٦٦/٣ : ١٣٨/٥ ، ٥٦٠/٦ : ١٨٧ .

المقوقس ١ : ٩٨ ، ١٦٣ ، ١٦٤ .

• مقيدة الحمار ٦ : ٢١٩ .

ابن مكبر (محرز) ٥ : ٣٣٢ .

المكي ٣ : ٣٠ ، ٨٤ ، ٣٢٤ - ٣٢٦ ، ٣٤٧ ، ٤٩٥/٥ : ٣١٣ ، ٣٤٠ .

٦/٥٦٧ : ٣٥ ، ٤٦٦ ، ٤٨٩ .

- ملاعب الأسته = عامر بن مالك .
- ملك الصين ١١٣ : ٧ .
- ملك الظل ٣٩٧ : ٣ .
- ملك الموت ٢٢١ : ٦ .
- لم ٤٤٥ : ٥ .
- مليكة ٣٦٨ : ١ .
- الممزق (الحضري) والد أبي عباد بن الممزق ١٦٩ : ٥ .
- الممزق العبدى ٤٤١ : ٥ / ٢٩٨ : ٢ .
- مناجى الله ١٥١ : ٦ .
- ابن مناذر (محمد) ٤٠٣ : ٦ ، ٤٠٣ .
- المنتجع بن نهان ٣٤١ : ٢ .
- المنجاب ٦٨ : ٦ .
- أبو المنجد بن رويشد ٥٨ : ٦ .
- ابن منجوف = سويد ١٣٤ : ١ .
- أبو المنجوف السدوسى ٥٣ : ٦ .
- منذر ١٧٧ : ١ .
- المنذر بن الجارود ٥٨٨ : ٥ / ٣٢٧ : ١ .
- المنذر بن ماء السماء ١٤١ : ٥ .
- بنت المنذر بن ماء السماء ٤٢٢ : ٦ .
- المنذر أخو النعمان بن المنذر ٣٧٦ : ٤ .
- أبو منصور ٣١٠ : ١ .
- المنصور (أبو جعفر) ١٣٤ : ٣ / ٣٦٢ : ٢ ، ٤٨٠ : ٤ / ٤١٩ : ٥ / ٣٠٣ ، ٣٠٤ .
- ١٨٢ ، ١٠٠ : ٧ / ٢٠٣ : ٦ / ٥٩٦ .
- منصور الأسدى ٢٢٥ : ٢ .
- منصور بن إسماعيل التمار ٣١١ : ٢ .

- أبو منصور صاحب المنصورية ٢ : ٢٦٨ ، ٦/٢٦٩ : ٣٩١ .  
 منصور القصاب ٢ : ٢٩٣ .  
 منصور النمرى ٣ : ١٢٦ .  
 منظور بن رواحة ١ : ٢٩٩ ، ٦/٣٠٠ : ١٨٥ .  
 منظور بن زبان بن سيار بن عمرو بن جابر الفزاري ١ : ٥/٣١٨ : ١٧٢ .  
 منكر ٣ : ٦/٢٠ : ٢١٤ .  
 منكه المتطبيب ٧ : ٢١٣ .  
 المنهال ٦ : ٤٠٠ .  
 أبو المنهال = سويد بن منجوف .  
 منويل ٤ : ٢٨ .  
 منبع ٦ : ٦٧ ، ١٦٨ .  
 المهدي ( الخليفة ) ٦ : ١٥٢ ، ٣٨٧ .  
 مهدي ( اسم صبي ) ٢ : ١٤ .  
 أبو مهدية الأعرابي ٢ : ٣/٢١٤ : ٤/٤٣٤ : ٥/٤١٨ : ٧/٣٠٩ : ٢١٠ .  
 المهلب بن أبي صفرة ١ : ٥٣ ، ٥/١٣٤ : ٧/١٧٠ : ١٥٠ .  
 مهلهل بن ربيعة ١ : ٣/٧٤ : ١٢٩ ، ١٣٣ ، ٤/١٣٤ : ٥/٣٤٦ : ٦/٤٩٩ ،  
 ٦/٥٠٠ : ١٤٢ ، ٤١٨ ، ٤٢٩ .  
 أبو المهوش الأسدي ١ : ٣٦٨ .  
 ابن مهية ١ : ٣٨٤ .  
 الموبذ ٦ : ٥٠٣ .  
 مورق العجلي ٦ : ٥٠٨ .  
 المورياني = أبو أيوب .  
 موسى ( رسول الله ) ١ : ٩٨ ، ٣٤٠ ، ٢/٣٤٥ : ٤/٢٤٦ : ٥/١٥٩ : ٤٢٧ ،  
 ٤٣١ ، ٤٤٩ ، ٥/٤٦٢ : ٣٤٢ : ٦/٥٠٩ : ٧/٢١٦ : ٤٨ : ٤٩ : ٢٠٤ .  
 \* أبو موسى ٦ : ٣٧٢ :

- موسى بن إبراهيم ٦ : ٥٨ .  
 أبو موسى الأشعري ١ : ٤/٢٩٦ ، ١٩ : ٥/٢٠ ، ٤٢٢ : ٤٢٢ .  
 موسى بن جابر الحنفي ٤ : ٢٨٠ .  
 أبو موسى العباسي ٥ : ٣٧٥ .  
 موسى بن عمران (معاصر للجاحظ) ٣ : ٤٣ ، ٤٤ .  
 موسى بن كعب ١ : ١١٨ .  
 موسى (المهادي بن المهدي) ٥ : ٨٧ .  
 موسى بن يحيى ١ : ٦٠ .  
 مؤمل بن خاقان ٢ : ١٢٤ .  
 موسى بن عمران ٢ : ٥٨ ، ٥/٥٩ ، ٦/٤٦٨ ، ٧/٩٠ : ٨ .  
 م ي ١ : ٣/٣٣١ ، ١٠١ : ١٠١ .  
 ابن ميادة (الرماح بن أبرد) ١ : ١٥٢ ، ٢/٣٠٠ ، ٣/٣٣٧ ، ٨٢ : ٣٨٤ ،  
 ٣٩٢ ، ٤٢١ ، ٤٦٤ ، ٤٧٩ ، ٤/٨٠ ، ٤٤٢ ، ٣٤١ ، ٢٥٣ ، ٣٣١ ،  
 ٣٥٨ ، ٥/٣٩٤ ، ١٣٣ ، ١٨١ ، ٣٨٣ ، ٥٧٦ ، ٦/٥٩٨ ، ٦٧ : ٦٨ ،  
 ١١٢ ، ١٣٩ ، ٢٤٣ ، ٣٠٩ ، ٧/٣٢٠ ، ٢٤٧ .  
 ميخائيل ٤ : ٢٧ .  
 الميذعان ١ : ٣٠٩ .  
 ميسرة التراس ٧ : ٨٨ .  
 ميسون بنت بحدل ١ : ١٧٧ .  
 ميكائيل ١ : ٢٠٧ .  
 الميلاء حاضنة الكسيف ٢ : ٢٦٦ ، ٥/٢٦٨ ، ٦/٥٩٠ ، ٣٨٩ ، ٣٩١ .  
 مية ٦ : ٣٦٥ .  
 مية بنت علاج بن شحمة العنبري ١ : ٣١٣ ، ٣١٤ .

## ن

- النابغة الجعدي ١ : ٢٧٣ ، ٣٢٢ ، ٣٣٠ ، ٢/٣٥٠ ، ٣/٢٨٢ ، ٤٨٦ : ٤٩٥ .  
 ٤٣٣ : ٦/١٢٧ ، ٥/٥٠٤ .

النابعة المدياني ١ : ١٦ ، ٦٣ ، ٣١٢ ، ٣٣١ ، ٣٦٢ ، ٢/٣٧٧ : ٢٤٦ ،  
 ٣/٣٣٦ : ٦٥ ، ١٩٣ ، ٢٢١ ، ٤١٨ ، ٤٢٤ ، ٤٤٢ ، ٤٤٧ ، ٤/٤٨٩ :  
 ٢٠٢ ، ٢٠٥ ، ٢٣٤ ، ٢٤٨ ، ٢٦١ ، ٢٧٤ ، ٥/٤٧١ : ٢٨٠ ، ٥٥٤ ،  
 ٦/٥٥٥ : ١٨٦ ، ١٨٩ ، ٢٢٣ ، ٢٥٤ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣ ، ٣٢٥ ، ٣٩١ ،  
 ٧/٤٩٥ : ٢١٠ ، ٢٥٥ ، ٢٥٩ .

٥٠٠ : ٦ ناشرة .

أبو ناصرة ٤ : ٩٣ ، ٥/٩٤ : ٥٧٣ .

الناطنى ٦ : ٤٨٦ .

ابن ناعمة ١ : ٧٦ .

٣٤٢ : ٣ نافع .

نافع ( مولى ابن عمر ) ١ : ١٧٨ ، ٤/٢٩٢ ، ٥/٢٨٩ : ٢٧٠ ، ٥٠٨ .

ابن نافع = عبد الله بن نافع .

نافع بن الأزرق ٣ : ٥١٢ .

نافع الضبابى = نويفع .

ناهض بن ثومة ٧ : ١١٢ .

٢٦٠ : ١ نباتة .

نباتة الأقطع ٣ : ٢٣١ .

النجاشى ( ملك الحبشة ) ١ : ٢/٩٨ ، ١٠ : ١١ .

نجدة الحرورى ٣ : ٥١٢ .

النجرانى ١ : ٢٥٧ .

أبو النجم ١ : ٢٧٨ ، ٢/٣٠٠ ، ٣٩ : ٣/٣٠٨ ، ٤٠ : ٣١٤ ، ٣٨٩ ، ٤٧٨ /

٤ : ١١ ، ٢٣ ، ٢١٦ ، ٢٥٦ ، ٢٥٩ ، ٢٧٠ ، ٣١٢ ، ٥/٣٢٧ : ٩٨ ،

٤٤٤ ، ٥٦٣ ، ٦/٥٩٩ ، ١٨٥ ، ١٨٧ ، ٢٠٠ ، ٢٢٩ ، ٢٣١ ، ٥٠٨ ، ٥٠٩ .

ابن أبى نجيم ( عبد الله ) ٦ : ٣٨٧ .

ابن نجيم = يحيى بن نجيم .

النخار العذرى ١ : ٣/٣٦٥ : ٢٠٩ ، ٢١٠ :

- أبو نخيلة الراجز ٢ : ٣/١٠٠ : ٨٠ ، ١٢٦ ، ٥/٢٦٤ : ٥٩٢ .  
 [ أبو الندى ] ٣ : ٦٩ .  
 [ نستورس ] ٤ : ٤٥٨ .  
 . نشيط ٢ : ٥/٣١٨ ، ٢٩٧ : ٥٢٨ .  
 نصر بن الحجاج السلمى ٤ : ٢١٧ ، ٢١٨ .  
 نصر بن سيار اللبثى ٢ : ٢٩١ ، ٣٥٣ .  
 نصر بن شبت ٧ : ٨٥ .  
 نصر بن طريف ١ : ١٧٩ .  
 نصيب ١ : ٣/٣٤ : ٢٠٦ .  
 نصير ( غلام بن أبي كريمة ) ٣ : ٣٥٠ .  
 . النضر ٤ : ٤٤٣ .  
 النضر بن الحارث ٤ : ١٦١ .  
 أبو نضلة الأبار ٢ : ٢٩١ .  
 ابن النطاح = بكر بن النطاح .  
 ابن النطاح اللخمى = أبو السطاح .  
 . نعام ( لقب بهس ) ٤ : ٤١٣ .  
 أبو نعام ( كنية قطرى بن الفجاءة ) ٤ : ٣٥٨ .  
 النعمان بن المنذر ١ : ٣/١٤٧ : ٤/٤١٨ ، ٢٤٣ ، ٣٧٥ ، ٣٧٧ ، ٥/٣٧٩ :  
 ١٧٣ ، ٢٣٣ ، ٣٣٢ ، ٧/٤٩٠ : ٤٧ بكنيته ابن سلمى ، ١١٣ ، ١٧٤ .  
 أبو نمر ( كنية الطرماح ) ٣ : ١١٢ .  
 نفيس ( خادم الجاحظ ) ٦ : ٤٤٠ .  
 نذيع ( راو ) ٥ : ٥٩٢ :  
 نذيع بن الحارث بن أبي بكرة ٢ : ٣٦٥ .  
 نذيع بن سالم بن صندار الحارثى ١ : ٢٢٤ ، ٤/٣٥٤ : ٢٤٠ .  
 نذيع بن طارق ٦ : ٤٦٣ .

- نفيل بن حبيب الخثعمي ٧ : ١٩٩ ، ٢١٢ ، ٢١٣ .  
 النصار (أو النقاد) ذوالرقبة ١ : ٣٠٩ .  
 نكير (الملك) ٣ : ٦/٢٠ : ٢١٤ .  
 النمر بن تولب ١ : ١٥ : ٢٢/٢ : ٢٠٨ ، ٣/٣٠٥ : ١٢٠ ، ١٢١ : ١٣٧  
 ٤ : ٥/٢٤ : ٤٨ : ٦/٥٨٧ : ٤٢٦ : ٧/٥٠٣ : ١٤٥ .  
 نمرود ٤ : ٤٣٥ .  
 النمرى ١ : ٢٨٦ .  
 [النمرى] ٣ : ٦٩ .  
 النمرى (لغوى) ٦ : ٣٥٢ .  
 النهدي ٣ : ٤٤٢ .  
 نهر بن عسكر (لعله بهز) ٤ : ٤٤٦  
 نهشل بن حري ١ : ٥/١٩ : ٦/٣٠ : ٤٢٠ .  
 النهشلي ٥ : ٥٩٤ .  
 ابن نهيك (على بن محمد بن عيسى بن نهيك) ٦ : ٤٣١ .  
 ابن النواحة ٤ : ٨٩ : ٣٧٨ .  
 أبو نواس = الحسن بن هاني .  
 نوح (الرسول) ١ : ١٤٦ ، ٢/٢٩٨ : ٢٤٦ : ٢٤٧ ، ٣١٨ : ٣٢١ — ٣٢٣/  
 ٣ : ١١١ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ١٩٩ ، ٢٠١ : ٤/٥١٣ : ٥٩ : ٨٠ ، ١٩٧ .  
 ٥/٢٠٢ : ٦/٣٤٨ : ٧/١١٦ : ٤٧ : ٢٠٩ .  
 نوح بن جرير ٣ : ١٣٨ .  
 نوح بن دراج ٧ : ١٦٥ .  
 ابن النوشجاني ٧ : ٢٤٩ .  
 النوشرواني = أبو الجهمجاه .  
 ابن نوفل = يحيى بن نوفل .  
 نوفل عريف الكناسين ٣ : ١٣ : ١٥ .



نومة الضحى ١ : ١٢١ .

أبونويرة بن الحصين ١ : ٢٠ .

[نوينع الضبابي] ٤ : ٢١٥ .

هـ

هاجر (زوج إبراهيم) ٧ : ٢٧ .

هاروت ١ : ١٨٧/٤ : ٦/٦٩ : ١٩٨ .

هارون ٥ : ٤١٠ : ٧/٤١٢ : ٣٢ .

هارون الرشيد ١ : ٣/٨٣ : ٦٣ : ٤/١٤٣ : ٧/٣٨٣ : ١٨٧ : ١٨٨ .

هارون مولى الأزد شاعر أهل المولتان ٧ : ٧٥ : ٧٧ : ٧٨ : ١١٤ : ١١٥ .

١٨٠ .

أبو هاشم ٤ : ٢٩٠ .

هاشم بن عبد مناف ٢ : ٩٢ .

هامان ٤ : ٥/٤٣٥ : ١٥٩ .

الهامرز ٢ : ٣٦٠ .

ابن هاني = إبراهيم ٤ : ١٥٣ .

ابن هبيرة = يزيد بن عمر بن هبيرة .

هبيرة (بن خشرم العذري) ٧ : ١٥٥ : ١٥٦ : ١٥٧ .

الهللي ١ : ١٩٨ : ٢/٣٨٨ : ٩٤ : ٣/٣٤٢ : ٨٠ : ٤/٨٣ : ٣٦٩ : ٣٨٦ .

٤١٩ : ٥/٤٠٦ : ٧٥ : ١٢٨ : ٦/٤٠٣ : ٣٣٦ : ٤١٩ .

أبو الهليل ٣ : ٦٠ : ٥/٣٩٥ : ٤٧٥ : ٧/٤٧٦ : ٧ : ١٦٦ .

هر ٥ : ٣٤٤ .

هرثة بن أعين ٦ : ٤٣١ .

هرم ٢ : ١٠٧ : ١٠٨ .

هرمز ١ : ١٩٠ .

ابن هرمز ١ : ١٩٠ .

- المرمزان ١ : ٣٧٠ .
- ابن هرمة = إبراهيم بن هرمة .
- هرير ٦ : ٨٣ ، ٢٨١ .
- هريرة ٥ : ٣٤٣ .
- أبو هريرة ١ : ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٢/٣٤٠ : ٤/١٥٢ ، ١٨ ، ١٩ ، ٥/٢٩٤ ::
- ٢٧٠ ، ٥٠٤ ، ٥٠٦ ، ٥٠٨ .
- هريرة (الجنية) ٦ : ٢٨١ .
- هریم ٣ : ٩٤ .
- ابن هریم ٦ : ٢١٧ .
- هشام بن حسان ١ : ٢/٢٩٥ : ٤/٢٩٣ ، ١٨ ، ٢٨٩ ، ٥/٢٩٠ : ٤٢٧ ،
- هشام الدستوائي ٣ : ٥/٥٣٧ : ٤/١٨ : ٤٣٦ .
- [هشام بن زياد القرشي] أبو المقدم ٦ : ٥٠٦ .
- هشام بن عبد الملك ١ : ٦٦ ، ١٢١ ، ٣/١٢٢ : ٤/٤٧٢ : ٦٤ ، ٥/١٣٨ ::
- ١٩٦ .
- هشام بن عروة ٤ : ٢٨٦ ، ٢٨٧ .
- هشام بن عقبة ٢ : ٣٠٧ .
- هشام بن مالك ، من روط ذى الرمة ٧ : ٢٣ .
- هشام بن محمد بن السائب الكلبي ١ : ٦٥ ، ٣/٧١ : ٥/٢٠٩ : ٦/٣٧٧ ::
- ٣٢ ، ٣١ : ٧/٤٧٨ .
- هشام بن المغيرة ٣ : ٤٠٢ ، ٤/٤٩٨ : ٦/١٤ : ١٥٠ .
- هشيم ١ : ٢/٢٩٥ : ٢٩٢ .
- [الهفوان العقبلي] ٤ : ٤٩٠ .
- هلال ٦ : ٤١٧ .
- أم هلال ١ : ٢٥٧ .
- هلال بن خثعم ١ : ٣٨٢ .
- هلال بن عبد الملك الهنائي ٣ : ٣٨٢ .

- همام ٥ : ١٣٥ .
- همام بن الحارث ٢ : ١٦٣ .
- أبو همام السنوط ١ : ١٢٢ .
- همام ( اسم الفرزدق ) ٦ : ٢٢٦ .
- همام ( بن مرة ) ٥ : ٦/٥٠٠ : ١٤٢ .
- هميان بن قحافة ٢ : ٦/١٥ : ٤٣٢ .
- هميم ( اسم الفرزدق ) ٦ : ٨١ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ .
- هند ٥ : ٦/٣٤٤ : ٣٥٧ .
- هند بنت الخس ١ : ٤/١٦٩ : ٥/٢٤ : ١٠٥ ، ٥/٤٥٩ : ٩١ : ١٠٥ -
- ابن هند = عمرو بن هند النهدي .
- أبو الهندي ، من ولد شيبث بن ربيع ٥ : ٥٦٨ ، ٦/٥٦٩ : ٨٨ .
- هنيدة ٥ : ٤٤٥ .
- هنيدة بن خالد الخزاعي ١ : ٢٩٤ .
- [ هنيدة بنت صعصعة ] ٢ : ١٠٨ .
- هود ( النبي ) ٧ : ٢٠٤ .
- أبو هوذة بن شماس الباهلي ٣ : ٤٢٧ ، ٤٢٨ .
- هوذة بن علي ١ : ٩٨ .
- أبو الهول الحميري ١ : ٥/٢٦٠ : ٨٧ .
- الهبيان النهمي ١ : ٥/١٩ : ٦٤ .
- ابن هيثم ١ : ١٩٠ .
- [ الهيثم بن الأسود بن العريان ] ٥ : ٤٩ .
- الهيثم بن عدى ١ : ٧١ ، ٢/١٢٢ : ٤/١٦٧ : ٦/٤١٢ : ٧/١٧٠ : ١١٣ -
- [ الهيردان ] ٤ : ٢٦٠ .
- هبلى ١ : ٧٦ .

## و

الواثق بالله ٤ : ٤٢٢ .

أبو وائلة = إياس بن معاوية .

أبو الواسع ٥ : ١٦٨ .

[الواسع بن خشرم] ٧ : ١٥٥ .

واصل (بن عطاء) ٦ : ٧/١٦٠ ، ٧ : ٢٠٤ .

واصل مولى أبي عينة ٤ : ٢٩٠ .

والبة بن الحباب ١ : ٤٤٧ ، ٤٥٠ بلفظ الوالي ، ٤٥١ .

الوالي = والبة بن الحباب .

أبو وائل ٧ : ١٦٢ ، ١٦٣ .

أبو وجزة ١ : ٤/٩٦ ، ٥/٢١٦ ، ٤٠٤ ، ٥٧٣ .

أبو الوجيه العكلي ١ : ٤/٣٠٠ ، ٦/١٩٤ ، ٥٣ ، ٥٩ ، ٣٥٣ .

• وردان ٦ : ٣٤٦ .

وردة أم طرفة ١ : ٨ .

• ورقاء (بن زهير بن جذيمة العبسي) ٣ : ٩٧ .

الورل الطائي ٤ : ٤٦٨ .

وزر بن جابر ١ : ٣١٧ .

أبو الوعد ٤ : ٤٣١ .

وعلة الجرمي ٢ : ٣١٧ .

الوقاصي ٧ : ٢٢٧ .

وكيع بن أبي سود ١ : ٣/٢٢٥ ، ٩٥ ، ٦/٩٦ ، ٤٥١ .

الوكيعي ٣ : ٣٥٧ .

الوليد ٤ : ٢٦٣ .

• أبو الوليد (كنية عبد الملك بن مروان) ٣ : ٦٠ .

- الوليد بن عقبة ٣ : ٤٣٢ .  
 [ الوليد ] القحذى ٤ : ٤٦٨ .  
 الوليد بن يزيد ١ : ٦٥ ، ٦٦ / ٢ : ٢٩٦ ، ٤ : ٣٣١ / ٥ : ٢٢٨ .  
 وهب بن كيسان ٥ : ٥٠٤ .  
 ودرز الأسوار ٧ : ١٨٢ .

## ي

- يازان ٢ : ٣٣٩ .  
 ياسر الخادم ٧ ، ٢٥٣ .  
 أبو اليعمد بن رويشد ( انظر ) أبو المنجد بن رويشد .  
 يحيى الأغر ١ : ١٤٥ ، ٢٣٧ / ٤ : ٤٠٧ .  
 يحيى بن أبي أنيسة ١ : ٢٩٢ ، ٤ : ٢٩٤ ، ٢٨٦ ، ٢٩١ .  
 يحيى بن أيوب ٤ : ١٧ .  
 يحيى بن برمك ٤ : ٢٢٥ ، ٢٦٥ .  
 يحيى بن أبي حنيفة ٤ : ٢٨١ .  
 يحيى بن خالد النازل في مربعة الأحنف ٥ : ٣٥٣ ، ٣٥٤ .  
 يحيى بن خالد البرمكى ٣ : ٤٣٥ ، ٤٦٦ ، ٥٠٣ / ٤ : ٢٦٥ / ٥ : ٣٧٣ ، ٣٧١ .  
 ٣٩٠ : ٦٠٤ .  
 يحيى بن زكرياء ١ : ٦١ / ٤ : ٨٢ .  
 يحيى بن زيد ٢ : ٢٩١ .  
 يحيى بن سعيد بن العاص ٢ : ٣٥٦ / ٦ : ١٧٠ .  
 يحيى بن عبيد الله بن وهب ٥ : ٥٠٨ .  
 يحيى بن عميرة ٤ : ٢٦٣ .  
 أبو يحيى العنبرى ٦ : ١١٩ .  
 يحيى بن كثير ٤ : ١٨ .

- يحيى بن منصور الذهلي ١ : ١٩ / ٣ : ٥٣٦ / ٦ : ٤٤ ، ٤٥ .
- يحيى بن منقاش ٤ : ٢١٦ ، ٢١٧ .
- يحيى (والد موسى بن يحيى) ١ : ٦٠ .
- يحيى بن نجم بن زمعة ١ : ١٤٥ / ٢ : ٣٥١ / ٣ : ٤٦٤ / ٤ : ١٣ ، ١٣٣ ،
- يحيى بن النضر ٢ : ٣٦٧ .
- يحيى بن نونل ١ : ٢٦٣ / ٢ : ٢٦٧ / ٤ : ٣٢٢ / ٥ : ٣١٥ / ٦ : ٣٩٠ / ٧ : ٢٠ ،
- يحيى بن هزال ٦ : ٦٧ .
- يحيى بن يعمر ٤ : ٢٩٠ .
- يزال = بذال .
- يزيد ١ : ٢٣٠ / ٢ : ٦٩٧ .
- ابن يزيد ٧ : ٣٤ .
- يزيد مولى إسحاق بن عيسى ٣ : ٣١ .
- [يزيد بن حبناء] ٤ : ٢٦ .
- يزيد بن الحكم ١ : ٨ .
- يزيد بن حيان ٥ : ٢٣٧ .
- يزيد بن خالد الجهني ٢ : ٢٥٨ .
- يزيد بن خثعم ١ : ٣٥٥ .
- يزيد بن سنان بن أبي حارثة ١ : ٣٢٨ / ٤ : ٤٧١ ، ٤٧٢ .
- يزيد بن الصعق ١ : ٢٧٤ / ٥ : ٣٠ .
- [يزيد بن ضبة الثقفي] ٥ : ٢٢٨ .
- يزيد بن الطثرية ١ : ١٥٥ ، ٣٨٠ / ٣ : ١٠٧ / ٦ : ١٣٧ ، ١٧٩ ، ٢١٧ .
- يزيد بن عمر بن هبيرة ٢ : ٨٧ / ٨ : ٨١ .
- يزيد بن الفيض ٤ : ٤٤٧ .
- يزيد بن أبي كبشة ١ : ٣٢٤ .
- يزيد بن مزيد ٤ : ٣٨٣ .

يزيد بن مسعود القيسي ٣٦٧ : ٢ .

يزيد بن أبي مسلم ٤/٣٢٤ : ٤٣٠ ، ٤٣١ ، ٤٣٥ .

يزيد بن معاوية ٣/١٧٧ : ٤/٤٢٨ : ٥/٦٦ : ١٧٦ ، ١٩٠ .

يزيد بن المهلب ٥ : ٧/١٩٥ : ١٥٠ ، ١٥١ .

يزيد بن ناجية السعدي ٥ : ٣٣٤ .

يزيد بن نبيه الكلابي ٥ : ٣٨٨ .

اليزيدي (يحيى بن المبارك) ٥ : ٦/٢٩٥ : ٤٨٦ .

أبوس الحاسب ٦ : ٢٤٩ .

\* يسار ٦ : ٤٥٣ .

ابن يسير = محمد بن يسير .

يشجب الحارث ١ : ٣٧١ .

يعسوب الطفاوة ٣ : ٣٢٩ .

يعسوب قريش = عبد الرحمن بن عتاب ٣ : ٣٢٩ .

يعقوب (النبي) ٤ : ٦/٨٦ : ٦/٤٢ : ٢٦٩ .

يعقوب بن إسحاق بن الصباح الأشعبي الكندي ٣ : ٥/١٨٦ : ٣١٦ .

أبوعقوب الأعور ٣ : ٥/٧٢ : ٣١٦ .

أبوعقوب الثقفى ٧ : ١١٣ .

أبوعقوب الخريمي = إسحاق بن حسان الخريمي .

يعقوب بن داود ٣ : ٢٢٦ .

يعقوب بن الربيع (الحاجب) ٦ : ٥٠٤ : ٥٠٥ .

يعلى بن عطاء ١ : ٢٩٣ .

اليقظري ١ : ١٢٢ ، ٤/٣٧٠ : ٤/٣٤ : ٣١ ، ٣١٣ ، ٤٥٠ ، ٤٥٢ .

\* يقظان ٦ : ٩٧ .

أبو اليقظان = سحيم بن حفص ، وعامر بن حفص .

أبواليكسوم ملك الحبشة ٧ ، ١٠١ - ١٩٦ ، ١٩٧ .

اليهودية ٤ : ٢٤٩ .

يوسف وزير ملك مصر (النبي) ٤ : ٨٦ ، ٤٢٦/٦ : ٢٦٩ ، ٤٧٧ .

يوسف (لعله يونس بن حبيب) ٤ : ٣٧٨ .

أبو يوسف (الحكم بن أيوب) ١ : ٢٠ .

يوسف الزنجي ٤ : ١٣٩ .

يوسف السمطي ١ : ٩٢ .

يوسف بن عمر ٢ : ٢٥١ .

أبو يوسف القاضي ٣ : ١١ .

أبو يوسف يعقوب بن إسحاق الكندي = يعقوب بن إسحاق .

يوشع (النبي) ٢ : ٣٣٩ .

يونس (راو) ١ : ١٨١ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥ .

يونس بن حبيب النحوي أبو عبد الرحمن ١ : ٦٦ ، ١٣٤ ، ٣٢٩/٣ : ٢١١ ،

٤٦٩/٤ : ١٤٥ ، ٣٧٨/٥ : ١٥٠ ، ٢٤٠ ، ٢٩٥ ، ٣٣٣ ، ٤٩٧ ،

٥٧٩ ، ٥٩١/٦ : ٤٠٩/٧ : ٨٣ ، ٢٠٥ .

أبويونس الشريطي ٥ : ٢٤٦ .

يونس بن عبيد ١ : ١٦٧ ، ٣٤٠ .

يونس بن فروة ٤ : ٤٤٦ ، ٤٤٧ ، ٤٤٨ .

يونس بن هارون ٤ : ٤٤٧ ، ٤٤٨ .



## الفهرس الرابع

فهرس القبائل والطوائف

## ٤ — فهرس القبائل والطوائف

أ

- الإباضية ١ : ١١ / ٣ : ٩ ، ٢٢ / ٦ : ٦٢ ، ٢٩٧ ، ٥٠٤ .  
 بنو أبان ٣ : ٥٠٥ .  
 الأنراك ١ : ١٣٦ / ٣ : ١٦١ .  
 الأحابيش ٣ : ٣٥٦ .  
 الأرقام ١ : ٣١٨ / ٥ : ١٧٥ .  
 الأزارقة ١ : ١١ .  
 الأزد ٣ : ٣١٣ / ٧ : ٧٥ .  
 أزرد شنوءة ١ : ٦ / ٣١٤ : ٤١٥ .  
 أزرد عمان ٣ : ٣١٣ .  
 أزنم ٥ : ٢٤٠ / ٦ : ٤٣٠ .  
 أسد ١ : ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٣٦٢ / ٢ : ٦ ، ١٢٤ ، ١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٧١ ،  
 ٢٠٦ / ٣ : ٨٦ ، ٣٨٤ / ٤ : ٣٥٨ ،  
 ٤٩١ / ٥ : ١٦٣ ، ٢٩٣ ، ٣٧٧ ،  
 ٣٧٨ ، ٤٨٦ / ٦ : ٦٧ ، ١١٢ .  
 بنو إسرائيل ١ : ٩٤ / ٣ : ١٨ : ٤ : ٦٣ ، ١٥٩ ، ٢٤٤ ، ٤٦١ / ٥ :  
 ١٢٠ / ٦ : ٧٧ ، ٢٦٨ ، ٤٧٧ /  
 ٤٨ : ٧ .  
 بنو أسعد بن همام ٧ : ١٢٢ .  
 أسيد ١ : ٢٤٢ .  
 أشجع الخثمي ١ : ٣٦٠ .
- أصحاب الاثنين ١ : ١٩٠ .  
 » الأجبام ٥ : ٥٤ .  
 » الاستخراج ٤ : ٤٣٠ .  
 » الأعراض ٥ : ٥٧ ، ٩٠ ،  
 » الجهادلات ٢ : ١٣٩ / ٤ : ٨١ ، ٢٨٨ ،  
 » الحلقان ٢ : ١٠٥ .  
 » الزيل ٧ : ٤٨ ، ١٩٩ .  
 » الكهف ١ : ٣٠٩ / ٣ : ٤٤ .  
 » الحجرات ١ : ١٦٤ .  
 » الأعجام ١ : ١٨٦ .  
 » بنو الأعرج ٦ : ٤٦٢ .  
 » بنو أعيا ٥ : ٤٦٩ .  
 » بنو أقيش ١ : ٣٠٩ .  
 » الأكاسرة ١ : ٢٣٤ / ٦ : ٧١ / ٧ :  
 ١١١ ، ١١٢ ، ١٨٩ .  
 » أكلب بن ربيعة بن نزار ٢ : ١٨٤ ،  
 ١٨٥ .  
 » أميم ٦ : ٢١٥ .  
 » بنو أمية ٣ : ٤٢٧ / ٥ : ١٢٨ ، ١٦٣ ،  
 ١٦٤ ، ١٧٠ / ٦ : ٧٠ ، ٧٢ ،  
 ٤٩٥ / ٧ : ١٥٤ .  
 » الأنباط ١ : ١٩٩ / ٣ : ٢٤٠ / ٤ :  
 ٧٢ / ٧ : ٨٥ .

بكرين وأئل ١ : ٦٩ ، ٢٢٩ ، ٣٢١ /  
 ٣ : ٧٨ ، ٩٦ ، ٤ / ٣٨٠ ، ١٢٩ ،  
 ١٧٥ ، ٥٥٣ ، ٦ : ٨١ ، ١٥٨ /  
 ٧ : ٢٤٧ .  
 البكرية ٦ : ٣١٩ .  
 بلحارث = بنى الحارث .  
 بلعنبر = بنى العنبر .  
 بهراء ٥ : ١٣٣ ، ٦ : ٨٠ .  
 بهيا ( انظر ) مهنا .

## ت

التباينة ٧ : ١٠١ .  
 الترك ٢ : ٣٥٣ ، ٤ : ٧١ ، ٥ : ٨٦ /  
 ٣٧٠ .  
 تغاب وأئل ١ : ١٣ ، ٦٩ ، ٢٢٤ ،  
 ٣٢٩ ، ٣١٨ ، ٣٣٢ ، ٣٨٥ ، ٤ :  
 ٢٤ ، ٤٧٥ ، ٥ : ١٢٥ ، ٦ : ٣٣١ ،  
 ٧ : ٣٦٨ ، ٢١٦ ، ٢٤٧ .  
 تكبو ( قبيلة زنجية ) ٤ : ٣٥ .  
 تميم ١ : ١٨٤ ، ١٨٦ ، ٣٦١ ، ٣٦٣ /  
 ٣ : ٣٣ ، ٦٦ ، ٥ : ٨١ ، ١٢٨ ،  
 ١٦٢ ، ١٧٣ ، ٢٥٥ ، ٦ : ١٠٢ ،  
 ١٠٥ ، ١١١ ، ١٥٧ ، ٢٥٧ :  
 ٤٥٢ ، ٤٥٦ ، ٤٨٤ .  
 تميم ( مرخم تميمة ) ٤ : ٤٧١ .  
 التميميون ٣ : ٩٣ ،  
 تنبو ( قبيلة زنجية ) ٤ : ٣٥ .

أنباط الشام ٤ : ٣٧٧ .  
 أنباط القرى ٥ : ٣٨٨ .  
 الأنصار ١ : ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٩٥ ،  
 ٢٩٦ / ٢ : ٣٠٦ ، ٣ : ٦٨ ، ٥ :  
 ٥٠٣ ، ٦ : ١٤٠ ، ٧ : ١١٤ .  
 الأوس ٤ : ٣٨٠ ، ٥ : ٩٨ ، ٥٢٤ .  
 إباد ٦ : ١٥١ ، ٢٢٠ .

## ب

بارق ٥ : ٥٥٦ .  
 ياهلة ١ : ٢٦٨ ، ٢٦٩ ، ٣٥٨ ،  
 ٣٥٩ ، ٣٦٠ ، ٣٦٢ / ٣ : ٤٢٧ /  
 ٧ : ١٦٣ .  
 بحيلة ٢ : ٢٦٦ ، ٦ : ٣٩٠ .  
 بحدل ١ : ٣١٦ .  
 بخارية ابن زياد ٧ : ٢٧٥ .  
 بلسر ١ : ٣٠٠ ، ٣٢٩ ، ٤ : ٣٥٨ ،  
 ٦ : ٣٨١ ، ١٨٥ .  
 البراجم ١ : ٣٦٣ .  
 البرامكة ٤ : ١٧٦ .  
 البربر ٣ : ٤٣٤ .  
 البصريون ١ : ١١٨ ، ١٨٤ ، ٢٩٩ /  
 ٢ : ١٥٥ ، ٢٢٣ ، ٣ : ٢٢٣ ،  
 ٤٦١ / ٤ : ٤٣٥ ، ٥ : ١٧٧ ، ٢١٩ .  
 البطارقة ٣ : ٣٠٥ .  
 البغداديون ٣ : ١١٧ ، ٢٢٣ .  
 بغيض ٦ : ٦٧ ، ١١٢ .  
 بكر بن عبد مناة ٦ : ١٥٠ .

- تنوخ ٧ : ٢١٧ .  
 تيم ١ : ٣٦١ ، ٣٦٣ / ٥ / ٤٩١ : ٦ / ٣٩٥ : ٧ / ٦٣ ، ٢٣٦ .  
 تيم اللات ١ : ٢٠ .  
 ث  
 ثعل ٧ : ١٥٩ .  
 ثعلبة ١ : ٣٥٩ .  
 ثعلبة بن عمرو ٢ : ٩ .  
 ثقيف ١ : ١٥٨ : ٢ / ٣٢٠ : ٣ / ٣٤٨ : ٤ / ٣٦٨ ، ٣٨٠ : ٧ / ١٩٨ ، ٢١٥ .  
 ثمود ١ : ١٥٤ : ٣ / ١٤٦ : ٥ / ١٤٥ : ٦ / ٢١٥ .  
 ثور ١ : ٣٦١ ، ٣٦٣ .  
 ج  
 بنو الجارود ١ : ١٧٧ ، ٣٦١ / ٢ : ٩١ .  
 جاسم ١ : ١٥٤ : ٦ / ٢١٥ .  
 الجالوت ٤ : ٢٧ .  
 الجبابرة ٥ : ٥٤٥ : ٦ / ١٤٩ .  
 الجبرية ٤ : ٤٣٦ .  
 جديس ١ : ١٥٤ : ٦ / ٢١٥ .  
 جديلة ٣ : ٩٩ ، ١٠٠ بلفظ (جديل) .  
 جذام ٧ : ٢١٦ .  
 جرم بن زيان ١ : ٣١٨ ، ٣٥٧ : ٣ / ٤٦٨ : ٥ / ٣٧٨ .  
 جرم ١ : ١٨٧ : ٦ / ١٥١ : ١٩٨ / ٢١٥ : ٧ .  
 جرير بن دارم ١ : ٣٦٥ .  
 جسر ٥ : ٥٧٤ .  
 جشم ٥ : ٢٧٤ .  
 جشم بن بكر ١ : ٢٢٤ .  
 جعدة بن كعب ٦ : ٢٤٢ .  
 آل جعفر ١ : ١٧٥ : ٥ / ٥١٨ : ٦ / ٤٧٥ .  
 بنو جعفر ٤ : ٣٩٢ .  
 جعفر بن كلاب ٤ : ١٥١ ، ١٥٢ / ١٧١ : ٦ / ٧٢ ، ٧٠ .  
 جفنة ١ : ٣٨١ .  
 بنو جلان ٦ : ١١٢ .  
 الجمار ٥ : ١٢٨ .  
 جمح ٦ : ٦٥ .  
 جمرات العرب ٥ : ١٢٣ ، ١٢٤ .  
 جندل ٥ : ١٧٦ .  
 الجهمية ٤ : ٢٨٨ : ٥ / ٩٣ .  
 جهينة ٤ : ٣١ : ٥ / ٤٦٢ .  
 جيلان ٦ : ٨١ ، ١٥٢ ، ١٥٣ .  
 ح  
 بنو الحارث ٦ : ٤٦ .  
 الحارث بن كعب ٤ : ٣٨١ / ٧ : ٢١٦ .  
 بلفظ (بلحارث) .  
 الحارثيون ١ : ٢٥٥ .

- آل حاضر ٤ : ٢٤٢ .  
 أبناء حام ٣ : ١٢٨ .  
 [ الحائطية ] ( انظر ) أحمد بن حائط في  
 فهرس الأعلام .  
 الحبش ٧ : ١٩٧ .  
 الحبشان ١ : ١١٣ / ٣ / ٤٣٥ : ٧ : ١٩٩ .  
 الحبشة ٧ : ١٠١ ، ١٣٨ ، ١٨٢ ،  
 ٢١١ : ٢١٤ ، ٢٥١ .  
 الحبطات ١ : ٣٦٣ ، ٣٦٤ .  
 الحبوش ٧ : ١٩٦ .  
 بنو الحداء ١ : ٣١٦ / ٥ : ١٥٨ ،  
 ١٧٦ / ٦ : ٤٨٤ .  
 حذيم ٤ : ٦٧ ، ٧٤ .  
 بنو حرام ٣ : ١٩٦ .  
 الحرقة ٤ : ٣١ .  
 حرقوص ٦ : ٤٥٥ .  
 الحرميون ١ : ٢٩٩ .  
 حزن ٤ : ٢٤٧ .  
 حسل ٦ : ٩٥ .  
 الحشو ٦ : ٢٩٠ .  
 الحشوية ٦ : ٦٢ .  
 الحنظلة ( من الملائكة ) ٦ : ١٩٢ .  
 حمان ١ : ٢٤٩ / ٥ : ٢١٩ ، ٤٠٨ ،  
 ٤٧١ ، ٥٠٢ .  
 الحمر ٤ : ٩٨ .  
 الحمران ٣ : ٢٤٥ ، ٥١٠ .  
 الحمية ( من الملائكة ) ٦ : ١٩٢ .

- حمير ١ : ٩٨ / ٥ : ٥٤٨ / ٦ : ١٥٤ .  
 ٧ : ١٠١ ، ١٠٢ ، ٢٤٧ .  
 حنيقة ٢ : ٧٤ / ٤ : ٣٦٩ ، ٣٧٨ .  
 ٣٨٠ / ٥ : ١٧٦ .  
 الحواريون ٢ : ١٦٣ / ٥ : ٤٢٤ / ٦ :  
 ١٧ .  
 حيان ٣ : ١٠٥ .

## خ

- الخارجية ١ : ١٢ وانظر ( الخوارج ) .  
 خثعم ١ : ٣٥٧ / ٧ : ٢١٦ .  
 آل خثعم ١ : ٣٥٥ .  
 خراسان ٧ : ١٦٣ .  
 الخراسانية ١ : ١١٣ .  
 انحرمية ٧ : ٨٣ .  
 خروء الطير = أسد ٥ : ٢٩٣ .  
 بنو خريم ٣ : ٩٤ .  
 خزاعة ١ : ٣٦٠ / ٧ : ٢١٤ ، ٢١٥ .  
 الخزر ٤ : ٨٦ .  
 الخزرج ٤ : ٣٨ / ٥ : ٩٨ ، ٥٢٣ ،  
 ٥٦٤ / ٦ : ٢٠٩ .  
 خزنة جهنم ٦ : ٢١٤ .  
 خضر غسان ٣ : ٢٤٧ .  
 خضر محارب ٣ : ٢٤٧ .  
 الخناقون ٢ : ٢٦٤ ، ٢٧٠ / ٣ : ٤٥٢ /  
 ٣٨٩ ، ٣٩٠ .  
 خندف ١ : ٣١٦ / ٣ : ٣٨٤ .

الربيط ٧ : ٢١٥ .	الخوارج ١ : ١٣٦ ، ٢٧١ ، ٣١٦ ،
ربيعة بن حنظلة ٥ : ٢٧٥ .	٣٢٣ / ٢ : ١٠٢ / ٣ : ٤ / ٤١٢ :
ربيعة بن نزار ١ : ٣١٣ ، ٣٢٠ ، ٣٦٦ /	٢٦٩ ، ٢٧٨ / ٥ : ١٨٦ ، ٥٩٠ /
٣ : ٣٠٥ / ٥ : ٥٢٢ / ٦ : ٥٠٥ .	٤٥٥ : ٦ .
رعل ٦ : ١٦١ .	الخوز ٤ : ٥ / ٦٨ : ٢٨٩ .
الرقاشيون ٢ : ٦١ .	آل خويلد ٣ : ١٩٣ .
الروافض ١ : ٢٣٤ .	د
الروقان ٧ : ٢٤٧ .	دارم ١ : ١٩ ، ٥ / ٣٦٣ ، ١٧٣ .
الروم ١ : ٥٦ ، ١٢٤ ، ١٣٦ ، ١٧٣ ،	الدارميون ٢ : ٦ .
٢١٩ ، ٣٥٠ / ٢ : ١٧٢ ، ١٧٣ ،	ديبر ١ : ٢٦٧ .
٢٦٠ ، ٢٩٤ ، ٣٥٦ / ٣ : ٤٣٤ ،	الدهاقين ١ : ١١٥ ، ٢ / ٢١٩ ، ١٢٥ /
٤٣٥ / ٤ : ٢٨ ، ٦١ ، ٨٦ ، ٣٦٨ ،	٣٢ : ٣ .
٣٨٤ ، ٤٤٨ / ٥ : ٢٧٩ ، ٦ / ١٧٦ /	الدهرية ١ : ٢ / ٢١٧ ، ١٣٩ / ٤ :
٧ : ٢٨ ، ٢٣٦ .	٨٥ : ٥ / ٤٣٢ ، ٤٠ : ٦ / ٣٢٧ :
الروميات ٤ : ١٧٢ .	٢٦٩ ، ٢٧٠ .
بنو ريطة ٤ : ١٣٧ .	العوالباء ١ : ١٨٩ .
ز	الديصانية ٥ : ٤٦ .
آل زائدة بن مقسم ٥ : ٢٥٦ .	ذ
الزبانية (من الملائكة) ٦ : ٢١٤ .	ذبيان ١ : ٢٠ ، ٢١ ، ٣٥٩ / ٣ : ٩٢ .
زرارة بن عدس ٥ : ١٧٢ / ٦ : ٧٠ .	ذمل ٢ : ٦١ / ٤ : ٦ / ٣٠٤ : [٤١٥] .
٧٢ .	ذويعن ١ : ٢٣١ ، ٣ / ٣٥٣ ، ١٣٤ .
الزط ٥ : ٦ / ٤٠٧ ، ٢٠٠ .	بتوذوية ٣ : ٤٠٥ .
الزنادقة ١ : ٥٥ ، ٥٦ / ٣ : ٣٦٥ .	ر
٣٦٦ / ٤ : ٤٢٨ ، ٤٣٢ ، ٤٥٧ /	الرافضة ١ : ٧ ، ١١ / ٢ : ٢٦٨ / ٦ :
٦ : ٣٥٥ .	٦٢ ، ٢٩٧ ، ٤٠٥ .
	(١) انظر فهرس أجناس الحيوان ص ٣١٠ .

الزنج ١ : ١٣٦ / ٢ : ١٥٤ : ١٨١ ، آل سفيان ٦ : ٢٢٩ .

٣١٤ / ٣ : ١٤٦ ، ٢٤٥ ، ٢٦١ /

٤ : ٣٥ ، ٧١ / ٥ : ٣٦ ، ٢٨٩ ،

٣١٦ ، ٤٦٦ / ٧ : ١٣٥ ، ٢٣٦ .

الزفوج ٥ : ٩١ / ٧ : ٢٠٥ ، ٢٠٦ .

الزوابع (من الجن) ٦ : ٨٢ ، ٢٣٠ :

٢٣١ .

بنوزياد ٢ : ٣١٠ .

بنوزياد الحارثي ٧ : ١٦٣ .

زيد بن ضب ٦ : ٩٥ .

زيد بن عبد الله بن دارم ١ : ٣٦٦ .

الزويدي ١ : ٧ ، ٩ .

## س

سبأ ٥ : ٥٤٨ / ٦ : ١٥٣ / ٧ : ٤٩ :

١٠١ .

السبائية ٧ : ٨٣ ، ١٩٠ .

السبائية ٢ : ٢٧١ .

سحيم ٤ : ٣٤٥ .

سدوس ١ : ٣٢٢ / ٣ : ٤٣٦ ، ٤٤٩ /

٣٧ : ٧ .

بنوسعد ١ : ١٣٤ ، ٢٤٣ ، ٣٠٠ ،

٣٥٨ ، ٣٦٢ / ٢ : ١٣ / ٣ : ١٣٧ ،

٥٣٦ / ٤ : ٣٩٤ / ٥ : ١٦٦ ، ١٨٨ ،

٥٩٢ / ٦ : ١٠٢ ، ١٠٣ .

سحر بن بكر ٥ : ٣٣٤ / ٧ : ٢٥٢ .

بنو السعلاة ١ : ١٨٧ / ٦ : ١٩١ ،

١٩٧ .

## ش

شاكر ٢ : ٢٧٢ :

الشاكزية ٢ : ١٣٠ .

الشارة ٦ : ٤٢٤ .

الشعوية ٥ : ٤٤٢ .

شماط = الشميطية ٧ : ١١٢ .

شمخ ١ : ٣٨١ .

الشميطية ٢ : ٢٦٨ / ٧ : ١٢٢ .

شن ٦ : ١١٤ .

- شبيان ١ : ٢٥٧ ، ٣/٣٣٠ / ١٢٤ : ٤  
 ضبيعة بن محض ٦ : ٩٥ .  
 ضبيعة ٥ : ٤٣٥  
 ضبيعة أضجم ١ : ٣٦٦ .  
 ضبيعة بن ربيعة بن نزار ١ : ٣١٣ ،  
 ٣١٤ .  
 بنو ضبيعة ٥ : ١٧١ .  
 الضرارية ١ : ١١ ، ١٢ .

## ط

- طابق ٦ : ١١٤ .  
 أولاد طريف ٦ : ٤٦٩ .  
 طسم ١ : ٦/١٥٤ ، ٢١٥ .  
 الطنأوة ١ : ٣٥٩ ، ٣/٣٦٠ ، ٣٢٩ .  
 بنو طليحة ٢ : ٣١٠ .  
 بنو طهية ١ : ٣٢٠ .  
 الطراويس (جيش ابن الأشعث) ٢ :  
 ٢٤٥ .  
 طوعة ٧ : ١٦٧ .  
 طيبي ١ : ١٨ ، ٢٠ ، ٢٢٩ ، ٣/٣٢٩ ،  
 ٤ : ٤٧٦ / ٥ : ٦/٦٠٢ ، ٣٨٠ /  
 ٧ : ١٦٥ ، ٢١٦ .

## ظ

- آل ظلم ٥ : ٣٨٤ .  
 الظليم ١ : ٣٦٣ ، ٣٦٤ .  
 ع  
 عابد ٥ : ٦/٤٦٤ ، ٣١٠ .

## ص

- الصابئة ١ : ١٢٥ ، ١٢٨ .  
 بنو صبير ٥ : ٥٦٦ .  
 الصفرية ١٠ : ١١ ، ٣١٤ .  
 الصقالبة ١ : ١١٣ ، ١١٧ — ١٢٠ /  
 ٣ : ١٤٦ ، ٤/٢٤٥ ، ٧١ ، ١٠٩ /  
 ٥ : ٣٦ / ٧ : ٢٣٦ .  
 آل صقر ٧ : ٣٤ .  
 بنو الصلات ٤ : ١٥٨ .  
 الصنائع ٤ : ٤٧٥ .  
 بنو صهارى ٥ : ٤٤٩ .  
 صوفة ٧ : ٢١٥ .  
 الصوفية ٤ : ٤٢٨ / ٥ : ٤٢٤ .

## ض

- ضبة بن أد ١ : ٣٦١ ، ٢/٣٦٢ ، ١٧٩ ،  
 ٢٦٧ / ٥ : ١٢٣ ، ٦/١٢٤ ، ٩٥ ،  
 ١٠٥ ، ٤٤٧ / ٧ : ١٦٢ ، ٢٣٦ .



- عاد ١ : ١١٥٤ / ٣ / ٨٨ : ٥ / ١٤٦ ، ٣٥٩ ، ٢٠ : ١ بنو عيس  
 ٤٥٤ ، ٥٤٥ : ٦ / ٢١٥ : ٧ / ٢٠٠ .  
 عارض ١ : ١٩ .  
 عاصم بن عبيد بن ثعلبة ٢ : ١٠ .  
 عامر بن صعصعة ١ : ٢٠ ، ١٦٦ ،  
 ١٦٩ ، ٢٩٢ ، ٣٥٧ ، ٣٥٨ :  
 ٣٦٢ / ٢ : ٢٧٣ ، ٩٥ : ٤ / ٣٣٣ : ٥  
 ٩٨ ، ٣٠٧ ، ٥٢٢ ، ٥٧٤ :  
 ٨٢ / ٦ : ١٣١ / ٧ : ١١٢ .  
 عامر بن عبد الله ٦ : ٩٣ .  
 عامر بن أوى ٥ : ٥٠٤ .  
 عاملة ٧ : ٢١٦ .  
 العباد ٧ : ٢١٦ .  
 بنو عباد ٧ : ١٦٢ .  
 بنو العباس ٣ : ٥٠٨ / ٦ : ٢١٩ .  
 العبادلة ١ : ٩٨ ، ١٢٠ / ٧ : ١٠١  
 عبد الأشهل ٥ : ٥٦٤ بلفظ ( عبد  
 الأشهل ) .  
 عبد الحارث بن نمير ٢ : ١٩٨ .  
 عبد شمس ٦ : ٤٢٩ .  
 عبد عمرو ٦ : ٤٢١ .  
 عبد القيس ١ : ١٧٧ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ :  
 ٢٧٠ / ٤ : ٣٨٠ ، ٤٨٠ / ٥ : ٥٦١ /  
 ٧ : ٢١٦ .  
 عبد الله بن دارم ١ : ٣٦٥ .  
 عبد الله بن غطفان ١ : ٣٥٩ : ٣٦٨ /  
 ٤ : ١٤٦ .  
 بنو عبد الملك الزياتيون ٢ : ٢٢٧ .
- بنو عيس ١ : ٢٠ ، ٣٥٨ ، ٣٥٩ ،  
 ٣٦٢ / ٢ : ٨٧ ، ٩٧ / ٤ : ٤٧٦ .  
 ٤٩١ / ٥ : ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٧٤ ،  
 عبيد ( بن ثعلبة ) ٥ : ٢٤٠ / ٦ :  
 ٤٣٠ .  
 عبيد العصا = أسد ٢ : ٧ / ٥ : ٢٩٣  
 بنو عتاب ٥ : ١٧٢ .  
 عتيق ٥ : ١٧٦ .  
 العتيك ٥ : ١٦٥ .  
 العثمانية ١ : ١١ ، ١٢ ،  
 عجل ١ : ٢٠ / ٢ : ٢٦٦ ، ٢٦٧ / ٤ :  
 ٣٨٠ / ٦ : ٣٨٩ ، ٤٨٣ .  
 عدنان ٦ : ١٥٦ / ٧ : ٧ .  
 العدنانية ١ : ٥ .  
 عدوان ٤ : ٢٣٣ / ٧ : ٢١٥ .  
 بنو العدوية ٣ : ٣١٢ .  
 عدى ١ : ١٩ : ٣ / ٨٢ : ٥ / ٥١٧ /  
 ٦ : ٣٩٨ .  
 عذرة ١ : ٣٠١ / ٤ : ٢٤٧ / ٦ :  
 ٢١٠ / ٧ : ١٥٦ .  
 العرجان ٦ : ٤٨٣ — ٤٨٦ .  
 بنات عقاب ٣ : ٤٢٤ .  
 عقال ١ : ٢٥٦ .  
 عقيل ١ : ٢٤٢ / ٥ : ٣٠٧ ، ٤٨٥ /  
 ٦ : ٢٨٣ .  
 العقيليون ٥ : ٣٧٨ .  
 عك ١ : ٣١٦ .

- عكـل ١ : ٣٦١ ، ٣٦٣ / ٥ : ٢٨٥ ،  
 ٤١٠ : ٥٨٧ / ٦ : ٩٤ ، ١١٥ ، ٤٦٣ ،  
 العكـليون ٤ : ١٥٩ .  
 العمـالقة ١ : ١٥٤ / ٣ : ١٤٦ / ٥ :  
 ٥٤٥ .  
 عمرو ١ : ١٨٧ / ٢ : ١٥ ، ٢٣٢ / ٣ :  
 ٩٤ / ٦ : ٣٠٩ .  
 عمرو بن عامر ٦ : ٣٢٢ / ٧ : ٢١ .  
 عمرو بن يربوع ٦ : ١٦١ ، ١٩٧ .  
 عملاق ٦ : ٢١٥ .  
 آل عموج ٣ : ٣١٣ .  
 بنو العنبر ١ : ٢٦٨ ، ٣٦٣ / ٢ : ٢١ ،  
 ٣ : ١٢٤ / ٤ : ١٠٧ / ٦ : ٨٠ .  
 عنزة بن أسد ١ : ٣٦٦ / ٣ : ٧٦ ،  
 العنزيون ١ : ٣٦٦ .  
 بنو العنقاء = ثعلبية بن عمرو ٢ : ٧ / ٩ :  
 ١٤٨ .  
 عوافة بن سعد ٦ : ١٧٥ .  
 بنو عوف ١ : ٧٤ .  
 عوف بن كنانة ٦ : ٤٦٣ .  
 أنعموق ٥ : ١٦٥ .  
 العير ٥ : ٥٢٢ .  
 العيص ١ : ٢٠ .  
 عيط ٤ : ٣٥٨ .

## غ

- الغالية ١ : ٥ ، ١١ ، ٣١٤ / ٢ :  
 ٢٦٨ / ٣ : ٢٠ / ٥ : ٤٥١ ، ٥٩٠ /  
 ٦ : ٣٩١ .

## ف

- فـالج ٦ : ٣٦٤ .  
 الفـراعنة ٥ : ٥٤٥ .  
 فـزارة ١ : ٣٥٩ ، ٣٦٨ / ٢ : ٣٤٠ /  
 ٦ : ١٠٧ ، ٤٣٣ / ٧ : ١٦٥ .  
 فقـعس ١ : ٢٦٧ / ٤ : ١٥١ .  
 الفـقيم بن جـرير بن دارم ١ : ٣٦٥ .  
 ٣٦٦ .  
 فـهر ٦ : ٢٠٢ .

(١) في الأصل : « تمير » ، صوابه من الاشتقاق

الفئتان الضالتان ١ : ١٦٤ .

## ق

قابوس ١ : ١٨٧ .

القبط ١ : ١٦٣ .

قحطان ١ : ٢٦٥ / ٤ : ٣٢٥ / ٧ :

٧ ، ٧٥ .

القحطانية ١ : ٥ .

قراد ٣ : ٨٧ / ٥ : ٤٤٤ .

بنو أم قرفة ٦ : ١٠٧ ، ١١٩ .

قريش ١ : ٦٦ ، ١٤٦ ، ١٥٨ ،

١٦٥ ، ١٦٦ ، ٣٦٦ ، ٣٧٦ / ٢ :

٨٤ ، ١٠٥ ، ١٠٨ ، ٢٣١ ، ٢٤٥ ،

٢٤٧ / ٣ : ١٤١ ، ٣٢٩ / ٤ : ١٤ ،

١٤٠ ، ٢٦١ ، ٣٦٠ ، ٣٦١ ،

٣٨١ ، ٤٥٥ / ٥ : ٩٨ ، ٢٨٥ ،

٣٢٨ ، ٤٥٠ ، ٤٦٤ / ٦ : ٧٠ ،

٩٥ ، ١٥٠ ، ٢٧٨ ، ٤٩٥ ، ٥١٠ /

٣٥ : ٧ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢١٤ ،

٢١٥ .

قريش البطاح ٧ : ٨١ .

قريع ٣ : ٢٩٣ / ٧ : ١٥١ .

قشير ٦ : ٤٨٠ .

قصي بن معد ٤ : ٣٧٥ .

قضاة ٢ : ٣٣٦ / ٤ : ٣٢٥ ، ٣٣٦ /

١٧٦ : ٧ / ١٥٤ : ٢١٦ .

قطيعة بن عيس ٤ : ٤٧٦ .

القلاسون ٢ : ١٠٥ .

القياصرة ١ : ٢٣٤ .

قيس = قيس عيلان .

قيس بن ثعلبة ١ : ١٣٤ / ٥ : ٣٣١ .

قيس بن سعد ٣ : ٤٩٠ .

قيس عيلان ١ : ١٣٤ ، ١٤٥ ، ٢٢٤ .

٢٥٩ / ٣ : ١١٦ ، ٤٨٤ / ٤ : ٢٤٠ ،

٣٩٤ بلفظ قيس بن عيلان ، ٤٨٧ /

٥ : ٣٠ ، ١٦٢ ، ١٧٣ ، ١٧٦ ،

٣٧٨ ، ٦٠٢ / ٦ : ٢٧ ، ٦٧ ، ١١٢ ،

١٥٧ ، ٤١٧ ، ٤٣٣ .

القيسيون ١ : ١٣٤ / ٦ : ٣٣٨ .

القرين ٧ : ١٦٧ .

## ك

كابية بن حرقوص ٦ : ٤٥٥ .

أهل الكتابين ٤ : ١٠٧ / ٦ : ٢١٢ .

الكروبيون ٦ : ١٩٢ .

آل كسرى ٥ : ٣٢٨ .

الكسور ٤ : ٣٧٧ / ٧ : ١١٢ .

كعب (بن ربيعة بن عامر) ١ : ٢٥٩ .

٣٢٣ ، ٣٦٤ / ٥ : ٩٨ .

كعب بن عمرو ١ : ٣٦٣ .

كلاب بن ربيعة ١ : ٣١٣ / ٢ : ١٨٤ .

كلاب<sup>١</sup> (بن عامر بن صعصعة) ١ :

٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٣٢٠ ، ٣٢٢ ،

٣٦٤ / ٢ : ١٨٥ / ٥ : ١٧١ .

(١) قال السمعاني في الأنساب : « والقبيلة

المعروفة هي كلاب بن عامر بن صعصعة » .

الكلاّب (قبيله زنجية) ٢ : ١٨١ / ٤ : ٣٥  
ليث ٢ : ٢٩١ / ٥ : ٣٧٤ .

م

مأجوج ١ : ١٨٩ / ٣ : ١٤٦ / ٤ : ٧١ .

مازن ١ : ٣٧٨ / ٢ : ٢٣٢ / ٤ : ٣٩٧ / ٦ : ٤٥٥ .

مالك ٣ : ٤٣١ .

السانية ٤ : ٨١ .

مجاهشع بن دارم ١ : ٣١٥ ، ٣٦٦ .

المجوس ١ : ٥٦ ، ١٩٠ / ٢ : ٢٨٩ / ٣ : ٣٥١ / ٤ : ٢٩٨ ، ٤٨٠ ،

٤٨١ / ٥ : ٦٧ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٣١٩ / ٦ : ٤٥٩ ، ٤٧٧ / ٧ : ٢٤٦ .

محارب بن خصنة ١ : ٢٠ ، ١٥٢ ، ٢٢٤ / ٣ : ٢٤٧ / ٥ : ١٧٦ .

الحاش ٤ : ٤٧١ .

مخزوم ١ : ٢٦٥ / ٢ : ٨٤ / ٤ : ٤٧٦ / ٥ : ٤٦٠ / ٦ : ٧٠ ، ٧٢ .

بنو مخيلة ٦ : ٣١٢ .

المدنيون ٣ : ٥٢٦ .

منحج ٥ : ٩٨ .

مر بن أد ٧ : ٢١٥ .

مراد ٥ : ٩٨ .

آل مرثد ٥ : ١٧٩ .

مرة ١ : ٣٥٩ / ٤ : ٢٠٣ / ٦ : ٣٠٣ .

مرة بن عباد ٦ : ١٠٣ .

كلب = كلب بن وبرة .

كلب بن ربيعة ١ : ٣١٣ / ٢ : ١٨٤ .

كلب بن وبرة ١ : ٢٢٩ ، ٢٧٠ ، ٣١٣ / ٢ : ٣١٦ / ٤ : ٢٣٦ / ٧ : ٢٥٦ .

بنو الكلبة ١ : ٣١٣ / ٢ : ١٨٥ .

كليب بن يربوع ١ : ٢٥٦ ، ٣١٣ / ٥ : ٤٣٢ / ٦ : ٣٩١ .

آل كميل ٢ : ٢٦٩ / ٦ : ٣٩١ .

الكميلية ٢ : ٢٦٩ .

كنانة ١ : ١٦٦ ، ٣٦٦ / ٥ : ١٦٧ / ٦ : ٤٢٦ / ٧ : ١٩٧ .

كندة ١ : ١٨ ، ٣٢٩ / ٢ : ٩٠ ، ٢٦٦ / ٣ : ٩ / ٥ : ١٧٦ / ٦ : ٣٨٩ .

الكنعانيون ٣ : ١٤٦ / ٥ : ٥٤٥ .

كهيمان (اسم العرب بالفارسية) ٥ : ٦٩ .

الكوفيون ٣ : ٢٧ / ٤ : ٦٥ .

ل

آل لأم ١ : ٣٥٢ .

بنو لأم ٣ : ٩٢ .

بنو لبنى ١ : ٣٠٩ .

لحيان ١ : ٢٦٨ .

لحم ٤ : ٣٧٥ / ٧ : ٢١٦ .

- مناف ١ : ٣٦٣ ، ٣٦٤ .  
 المئانية ٤ : ٤٤١ .  
 بتو المنذر ٢ : ٣٠٣ .  
 بنو منصور ٦ : ٣٣١ .  
 المنصورية ٢ : ٢٦٧ ، ٢٦٨ / ٣٩١ : ٦ .  
 بنو منتر ٢ : ١٢١ / ٥ : ٤٧١ / ٦ : ٤٢١ .  
 المهاجرون ٢ : ٨٤ .  
 مهنا ١ : ١٨٩ .  
 مهنة ١ : ١٩٠ .  
 مهينة ١ : ١٩٠ .  
 ن  
 النابتة ٣ : ١٣٠ / ٦ : ٦٣ ، ٤٩٧ ، ٤٠٥ .  
 الناصبة ١ : ١١ ، ١٢ .  
 النبط ١ : ٣٥٠ / ٥ : ٣٨٩ / ٧ : ١٦٥ .  
 نبهان ٤ : ٢٤٤ .  
 النبيت ١ : ٣٦٥ .  
 النبط ٦ : ٣١٨ / ٧ : ١٦٤ .  
 النجدية ١ : ١١ .  
 نزار ١ : ٢٣١ ، ٢٦٥ ، ٣٥٣ / ٤ : ٣٧٧ / ٧ : ٢٣٥ .  
 ابنا نزار ١ : ٣١٣ / ٢ : ٣٣٦ / ٤ : ٣٣٦ .  
 النساء ٧ : ٢١٥ .  
 النصرارى ١ : ٥٦ ، ١٢٤ ، ٣٤٠ / ٢ : ١٣٨ ، ٢٩٤ / ٤ : ٢٥ ، ٢٨ .  
 ٢٠٥ ، ٤٢٨ ، ٤٣١ / ٥ : ١٥٨ .  
 ٢٩٨ ، ٤٥١ / ٦ : ٢٠١ / ٧ : ٢٥ .  
 ٢١٦ ، ٢٦ .  
 مرة بن عوف ٤ : ٤٧١ .  
 بنو مروان ١ : ٧٣ ، ١٢١ / ٣ : ١٣٣ / ٥ : ٣٣٠ / ٦ : ٢١٥ .  
 المريون ٢ : ٥ .  
 المزون ١ : ١٥٧ .  
 مزينة ١ : ٣٦١ .  
 المسبيع ٤ : ٢٤٧ .  
 المسجديون ٣ : ٣٦٠ .  
 آل مسعود ٣ : ٤٦٨ .  
 آل أبى مصاد ٥ : ١٦٧ .  
 مضر ١ : ١٣٣ / ٢ : ٣٤٣ بانظ (سفل)  
 مضر ( ٣ : ٧٧ / ٥ : ٣٣ ، ١٦٠ ،  
 ١٦٣ ، ٤٨٦ بالظ (مضر الحمراء) ،  
 ٥٢٢ / ٧ : ٥١ .  
 المضريون ٥ : ١٧٦ .  
 معاوية بن عمرو ١ : ٣٨٥ .  
 المعزلة ١ : ٧ ، ٢١٦ / ٤ : ٢٠٦ ،  
 ٢٨٩ / ٥ : ٣٠٤ / ٦ : ٤٠٥ .  
 معد ١ : ٣٢٩ / ٣ : ٩٤ / ٥ : ١٧٢ ،  
 ٣٨٨ ، ٤٣٥ / ٧ : ٥٤ .  
 المغربيون ٤ : ٢ .  
 بنو المغيرة ٣ : ١٩٣ / ٤ : ١٣٧ / ٥ : ٣٧٢ ، ٤٦٠ .  
 المغيرة ٢ : ٢٦٧ .  
 المقاول ٧ : ١٠١ .  
 بنو مقيدة الحمار ١ : ٣٥١ / ٦ : ٢١٩ .  
 مكالب بن ربيعة ١ : ٣١٣ / ٢ : ١٨٤ .  
 مكلبة بن ربيعة ١ : ٣١٣ / ٢ : ١٨٤ .

الخرابذة ٤ : ٤٨١ .

آل هوماس ٦ ، ١٤٩ .

هلال ١ : ٢٥٨ .

هلال بن عامر بن صعصعة ١ : ٣٢٢ /

٦ : ٩١ .

الهلواء ٥ : ١٠٨ .

آل حمام ٥ : ٥٠٠ / ٦ : ١٤٢ .

همدان ٣ : ٣١٧ / ٥ : ٦ / ٣٣٢ / ٧٦

الهند ١ : ٥ : ٤٦ ، ٥٦ ، ١٤٨ ، ٧٥

١٥٧ / ٢ : ١٣١ / ٤ : ٢١ : ٣١٩ /

٥ : ٣٢٧ / ٦ : ١٢٦ ، ١٩٨ ،

٢٠١ ، ٢٥٠ / ٧ : ٢٨ ، ٢٩ ، ٨٨ ،

١٠٣ ، ١١١ ، ١١٤ ، ١١٦ — ١١٨

١٢٣ ، ١٧١ ، ١٨٦ ، ١٩١ ، ٢١٠ ،

٢٢٠ .

بنو هند ٦ : ٤١٥ .

هوازن ٥ : ٣٧٧ ، ٣٧٨ / ٦ : ٣٣١

و

الواق ١ : ١٨٩ .

وائل ١ : ٢٢ ، ٣٢١ ، ٣٢٢ / ٣ : ١٣٤

٢٨٤ / ٤ : ٣٦٢ / ٥ : ٢٩ ، ١٦٢ ،

٤٤١ / ٧ : ٢٣٣ ، ٢٤٧ .

ي

ياجوج ١ : ١٨٩ / ٣ : ١٤٦ / ٤ :

٧١ .

بنو نصر ٧ : ١٥٦ .

نصر بنى معين ٢ : ٣٠٧ .

نصر بن معاوية ٧ : ٨٥ .

النصرانيات ٤ : ١٧٢ .

بنو نعامة ٤ : ٣٥٨ .

النمير ٥ : ٥٢٢ .

زنيمة (بقيلة) ٣ : ١١٣ .

التمل (قبيلة زنجية) ٢ : ١٨١ / ٤ : ٣٥ .

تمير ١ : ٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٣٦٤ / ٢ :

٢٦٠ ، ٣٥٦ / ٤ : ٣٠٤ / ٥ : ١٢٣ ،

١٢٤ / ٦ : ١١٣ ، ١٦١ .

تهد ١ : ٣٥٧ .

تهشل بن دارم ١ : ٣١٩ ، ٣٦٦ / ٢ :

٢٣١ / ٣ : ٩٥ / ٥ : ١٦٦

النوب ٣ : ٤٣٣ .

النوبة ١ : ١١٩ / ٣ : ٤٣٣ — ٤٣٥

٤ : ٨٦ / ٧ : ١٣٨ ، ٢٥١ .

ه

هاربة البقاء ١ : ٣٦٠ .

بنو هاشم ١ : ٢٩٩ / ٣ : ٤٠٢ / ٤ :

١٤٠ / ٥ : ٨٥ ، ١٧٠ / ٦ : ٧٢ /

٧ : ٢٥٤ .

الهجم ١ : ٢٥٨ .

هذيل ١ : ٢٦٨ / ٤ : ٢٦٧ / ٥ :

٤٢٦ / ٦ : ٣٢٩ .

العين ١ : ٥ / ٣٤٤ : ٣٧٨ .	يربوع ٣ : ٤ / ٤٣١ : ١٧١ .
يفو ٤ : ٣٥ .	يشكر ٤ : ٤ / ٣٠٤ : ٦ / ٤٢٦ : ٧ / ٢١٦ ،
اليهود ١ : ٢٣٤ ، ٣٤٠ ، ٣٧٥ / ٤ :	٢٣٣ .
٢٧ / ٥ : ١٥٧ ، ٤٥١ / ٦ : ٧١ ،	اليحسوب ١ : ٣٥٩ ، ٣٦٠ .
٢٥٩ / ٧ : ٢٥ ، ٢٤٦ .	يكيو ٤ : ٣٥ .
اليونانية ١ : ٧٥ ، ٩٨ / ٥ : ٣٢٧ .	اليمانون ٣ : ٤٨٦ .
اليونانيون ١ : ٢ / ٢٨٩ : ١٣١ .	اليمانية ٥ : ٣٩٣ .





# الفهرس الخامس

## فهرس البلدان والمواضع

## ٥ - فهرس البلدان والمواضع

- أرض الحوش = أرض وبار ٦ : ٣٣٠ :  
 وانظر ( بلاد الحوش ) .  
 أرض الروم ٧ : ١٦٢ :  
 إرم الكلية ١ : ٣١٤ :  
 أرمام ٣ : ٧٣ : ١٢٠ :  
 أرمائيل ٧ : ١٧٠ :  
 أريك ٦ : ١٦١ :  
 الأساورة ٥ : ٣٤٠ :  
 استقانا ٥ : ٥٩٩ :  
 إصطخر ١ : ٧٢ :  
 الأطواء ١ : ٣٨٥ :  
 إفريقية ٥ : ٤٤٤ :  
 الأكهاف ( الأكناف ؟ ) ٦ : ١٠٥ :  
 أملاح ٥ : ٥٠١ :  
 الأنبار ٤ : ٣٦٩ :  
 الأندلس ٢ : ١٠٣ : ٧ / ٦١ : بلفظ  
 ( أندلس ) .  
 أنطاكية ٣ : ١٤٣ : ٤ : ١٥٤ : ٢٩٩ /  
 ٥ : ٢٤٥ : ٢٣٣ : ٣٧٣ : ٣٩٦ /  
 ٦ : ٢٣٠ : ٧ / ٣١٧ :  
 الأهواز ٢ : ٣٦٠ : ٣ : ١٤٣ :  
 ٥٣٦ : ٤ : ٤٦ : ١٣٥ : ١٤٠ :  
 ١٤٢ : ١٤٣ : ٢٢٦ : ٥ / ٢٥٩ :  
 ٥٣٨ : ٧ / ٣٦٠ : ٢٣٠ :  
 ١  
 الآرام ٧ : ٢٥٧ :  
 آرام الكناس ٣ : ٤٩ :  
 آمد ٧ : ١٢٢ :  
 الأباء ٦ : ٤١٧ :  
 أبان ١ : ١٨٦ : ٣٢٦ :  
 الأبطح ٢ : ٢٤٦ :  
 الأبلق الفرد ١ : ٦٩ : ٧٢ :  
 الأبله ١ : ٢٢٥ : ٢ / ٢٨١ : ٤ / ٣٦ :  
 ١٠١ : ٣١٦ : ٣٦٩ : ٤٤٢ :  
 أبواب بنى سليم ٣ : ٣٦٠ :  
 أجأ ١ : ٦ / ٣٢٦ : ١١٣ :  
 الأجواب ٥ : ١٧١ :  
 أجة أزيقيا ٧ : ١٣٩ :  
 أجة البصرة ٥ : ٣٩٩ :  
 أحد ١ : ١٨٦ : ٢٩٥ : ٣ / ٣٦٦ :  
 ١٦ :  
 الأخاشب ٧ : ١٩٧ :  
 الأذى ٦ : ٢٥٣ :  
 أذرعات ٢ : ٣٥١ :  
 أذنة ١ : ١٧٣ :  
 إلراك ٦ : ٤٥٣ :  
 الأردن ٤ : ٣١٥ :

البصرة ١ : ٩٦ ، ٩٧ ، ١٩٧ / ٢ ،

١١٣ ، ١٣١ ، ١٥٦ ، ٢٣١ ،

٣١٨ ، ٣١٩ ، ٣٢٨ ، ٣٥٧ / ٣ :

١٦٤ ، ٢٠٣ ، ٢١٢ ، ٢٦١ ،

٢٦٣ ، ٣٥٦ ، ٤٠٤ ، ٤٣٤ ،

٤٥٢ ، ٤٥٦ ، ٤٥٧ ، ٥٣٦ / ٤ :

١٠١ ، ١٣٠ ، ١٤٩ ، ٣٠٣ ،

٣٠٤ ، ٣١٦ ، ٣٦٩ ، ٥ / ٢٠٤ ،

٢٠٥ ، ٢٧٥ ، ٣١٣ ، ٣١٧ ،

٣٦٧ ، ٣٩٧ ، ٣٩٩ ، ٤٠٨ ،

٤٥٢ ، ٤٧٥ ، ٤٨٢ ، ٥٢٩ / ٦ ،

٩٨ ، ١٢٠ ، ٢٠٣ ، ٣٤٧ ، ٣٨٩ ،

٤٣٩ / ٧ ، ٨٠٧ ، ٦٠ ، ٨٢ ، ٨٥ ،

١٢٤ ، ١٢٩ ، ١٣٥ ، ١٤٧ ، ١٨٧ .

البسطاح ٥ : ٢١٧ ، ٥٧٦ .

البسطاح ٦ : ٧ / ٤٤٠ ، ٨١

البطحاء ٥ : ١٥٨ ، ٥٧٦ .

بطن خبث ١ : ٣٥٠ .

بطن نعمان ٧ : ١٩٧ .

بغداد ١ : ٩٦ ، ١١٥ ، ٢٢٤ / ٣ :

١٩٧ ، ٢٠٣ ، ٢١٢ ، ٣٢٧ ،

٤ / ٣٥٦ ، ٥ / ٤٦٨ ، ٣٠٣ ، ٢٠٤ .

٣٨١ ، ٣٨٧ ، ٣٨٨ ، ٣٩٠ .

البغراس ٣ : ٢١٥ .

البقار ٦ : ١٨٩ .

البقاع ٤ : ١٥٥ .

بقة ٤ : ٣٦٩ .

بلاد الترك ٥ : ٣٧٠ .

أوال ٥ : ١٢٧ .

أيلنج ١ : ١٤٩ / ٥ : ٥٢٧ .

أيلة ٦ : ١٠٥ .

## ب

باب جارية ٣ : ١٢١ .

باب الجسر ٤ : ١١٦ .

باب طننج ٥ : ٣٩٩ .

باب الفيل بالكوفة ٧ : ٨٣ ، ١٩٠ .

باب الفيل بواسطة ٧ : ٨٣ .

باب قلب ١ : ٢٦٤ .

باب المغيرة ٦ : ٤٤٠ .

بابل ٢ : ٣١٤ .

بادوريا ١ : ٣١٤ .

بارى ٤ : ١٢٧ .

بحر البصرة ٤ : ١٠١ .

بحر الزنج ٣ : ٢٦٢ .

البحرين ٤ : ١٣٥ ، ١٣٩ ، ١٥٤ ،

٣٨١ / ٦ : ٣٤٧ / ٧ : ٢٣٠ .

بندر ٣ : ٧٣ / ٤ : ٢٤١ / ٥ : ٥٦٤ ،

٥٦٥ .

براقش ٥ : ٤٥٣ ، ٤٥٤ .

برنجة ٣ : ٢١٥ .

برقة صالح ٦ : ١١٣ .

البروتتان ٥ : ١٥٨ .

البريص ٢ : ٣١٧ / ٣ : ٢٤٧ .

البشر ١ : ٢٤ / ١٣ : ٤ / ٢٤٠ .

البصرتان ٣ ، ٢٥٠ .

ت	بلاد الحوش ١ : ٦ / ١٥٥ : ٢١٧ ، ٢٣٠
تباله ١ : ٣ / ٣٢٣ : ٥ / ٢٤٢ : ٢٦٦ .	بلاد الروم ٣ : ٢١٥ ، ٤٣٤ / ٧ :
تبت ٤ : ١٣٥ / ٥ : ٣٦ : ٢٧٩ ،	٤١ ، ١٣٥ ، ١٦٢ .
٢٣٠ : ٧ / ٣٠١ .	بلاد الزنج ٣ : ٢٦١ ، ٢٦٢ / ٤ :
تثليث ٣ : ٧٠ ، ١٩٨ .	١٠١ ، ١٣٩ : وانظر (الزنج) .
تدمر ٦ : ١٨٦ ، ٢٢٣ .	بلاد السعالى ١ : ٦ / ١٨٦ : ١٩٧ .
الترمس ٣ : ١٢١ / ٤ : ٤٦٥ .	بلخ ٥ : ٦٧ .
تستر ١ : ٢٧٠ .	البلد الحرام ٢ : ٢٠٩ .
تعار ٧ : ١٦٣ .	بم ٢ : ٢٥٤ ، ٧ / ٣٤٦ : ٥٩ .
تكريت ٣ : ٤٦٣ .	البياض ٦ : ١٠٦ .
تل عبلدى ١ : ٣٦٨ .	بياض نجد ٦ : ٢٥٩ .
تهامة ٤ : ١٤ / ٥ : ٤٢٦ / ٧ : ١٩٧ .	البيت ، أو بيت الله ٣ : ٥٤ ، ٥٥ ،
توضح ٥ : ٣٠٨ .	٧٥ ، ١٤١ ، ١٩٣ ، ٤٩٢ / ٧ : ١٠٢ ،
تجاء ١ : ٢٠ ، ٢١ / ٦ : ١٨٨ بلفظ	١٩٦ ، ١٩٧ ، ٢١٢ ، ٢١٥ .
(تجاء اليهودى)	البيت الحرام = بيت الله ٣ : ١٩٣ / ٧ :
التين (دمشق) ١ : ٢٠٨ .	٢١١ .
التيه ٤ : ٨٦ ، ٨٧ / ٦ : ٢١٦ ،	البيت اليتيم = بيت الله ٣ : ١٤١ / ٦ :
٢٦٨ .	١٥١ .
ث	بيت المذبح ٤ : ٤٣١ .
ثبير ٢ : ٢٥٣ / ٥ : ٣٧٥ .	بيت المقدس ٣ : ٥٣٧ ، ٥٣٨ / ٤ :
الثبيران ٣ : ٣٥٠ .	٦٨ ، ٢٨٩ ، ٤٨٣ / ٥ : ٥٣٧ .
ثجر ٢ : ٣٠٤ .	بئر رومة ٥ : ١٤٧ .
الثغور ٥ : ٤٠٨ .	بئر الكلب ٢ : ١٢٣ .
الثوبة ١ : ١٠٥ / ٧ : ١٥٩ .	بئر النبي ٥ : ٨٥ .
	بيشة ٣ : ١٩٨ / ٥ : ٣٢٥ .
	بيضاء إصطخر ١ : ٧٢ .
	بيضاء المدائن ١ : ٧٢ .

## ج

- جاسم ٥ : ١٣٤ .  
 الجبال ٣ : ٥/٥١٧ ، ٣٢٦ .  
 جبال سيلان ٥ : ٦٧ .  
 جبل ٤ : ١٧٤ .  
 الجبل ٤ : ٤٢٣ / ٥ ، ٧١ ، ٣٩٢ /  
 ٦ : ١٥٢ .  
 الجبل = (الطور) ٤ : ٢١٠ .  
 جبل تكرت ٣ : ٤٦٣ .  
 الجبلان ٤ : ٣٥٤ .  
 جبلة ٢ : ٩٠ .  
 الجيبينان ٤ : ١٧ .  
 جمجمجان ٦ : ٣٤٩ .  
 جحفة ٤ : ١٣٦ .  
 جرمان (قران ؟) ٦ : ٢٠٦ .  
 الخزع ٧ : ١٩٧ .  
 الخزيرة ٤ : ١٣٥ - ١٣٧ / ٦ : ٢٢٨ /  
 ٧ : ٧ ، ٤١ ، ٨٥ ، ٢٢٠ .  
 جزيرة العرب ٤ : ١٦ ، ٥١ / ٧ :  
 ٤١ .  
 جزيرة نهر ديبس ٣ : ٤٠٥ .  
 جسداء ٢ : ٧٦ .  
 جسر مهران ٧ : ٩٩ .  
 جنر الهباءة ٣ : ١١٧ .  
 المجلس ٥ : ٤٥٤ .  
 جلق ٤ : ١٠ .  
 الجلهتان ٥ : ٣٧٦ .

- جلولاء ٤ : ٣٧٦ / ٧ : ٩٩ .  
 جمع ٣ : ٥/٦٠ : ٤١٨ .  
 جنان ٤ : ٢٣٩ .  
 جنديسابور ٤ : ٢١٩ .  
 جو ٢ : ٢٩٨ / ٦ : ٣٢٩ .  
 جؤا ٧ : ٥١ .  
 الجوبار ٣ : ٢٩ .  
 جوخي ٣ : ١٠١ .  
 الجودي ٢ : ٣٢٤ .  
 الجوسق ١ : ٢٦١ .  
 الجوف ١ : ٣٨٤ .  
 الجولان ٣ : ٤٨٩ / ٤ : ١٤٨ / ٥ :  
 ٤٤١ .

## ح

- الحارث ٤ : ٤٨٠ .  
 حانة ٢ : ٣١٠ .  
 حانوت فرج الحجام ٧ : ٢٦٢ .  
 حائط حزمان ٦ : ٢٠٦ .  
 حبر ٢ : ٢٥٣ / ٧ : ٢٠٠ .  
 الحبشة ١ : ١٤٤ / ٢ : ٢٨٨ / ٤ :  
 ٦١ / ٧ : ٤٥ ، ١٣٨ ، ١٨٢ ،  
 ٢١٣ .  
 الحيينان ٤ : ١٧ .  
 الحجاز ٢ : ٤/٣٤٣ : ٥/١٣٠ :  
 ٤٧٨ / ٦ : ١٣٠ ، ٧/١٨٢ ، ٢٥٣ .  
 حجر ٢ : ٥/٣٠٩ : ٦/٤١٨ : ٧ :  
 ٢١١ .

حوارين ٢ : ٢٩٦ / ٥ : ١٧٧ : ٢٢٨

٥٥ : ٧

حير المعتصم ٤ : ٤٢٢

حير الواثق ٤ : ٤٢٢

الحيرة ٢ : ٣٠٣ / ٤ : ٣٦٩ / ٧ :

١٤٩

حية ٦ : ٣٤٣

## خ

خبث ١ : ٣٥٠

خراسان ١ : ١١٨ ، ١٤٩ ، ٣٣٨ /

٣ ، ٣٢٣ ، ٣٧١ / ٤ : ٤٤ ،

٧١ ، ٢٩٩ ، ٤٢٣ / ٥ : ٢٤٦ ،

٣٢٦ ، ٥٢٦ ، ٥٦٦ / ٦ : ٩١ ،

٢٢٧ ، ٤٤١ / ٧ : ٢١٠ ، ٢١١ ،

٢٤٩

الخرب ١ : ٩٤

خرشنة ٣ : ٢١٥

الخريبة ٢ : ٢٥٢ / ٣ : ٣٥٦

خزاز ٤ : ٤٧٥ / ٦ : ٤١٧

خزاة كتب يحيى ١ : ٦٠

الخزر ٤ : ٨٦

خضراء زوج ٢ : ٣١٢ : ٣١٣

خفية ٤ : ٢٤٥

الخورنق ١ : ٢٣

خيبر ٢ : ٢٧٨ / ٤ : ١٣٥ ، ١٣٦ :

الخيف ٣ : ١٩٥

الحجر ٧ : ٢٥٧

حراء ٧ : ١٩٨

الحربية ٣ : ٨٠ ، ٢٠

الحرتان ٤ : ٤٧٦ ، ٤٧٨

الحرم ١ : ١٦٦ / ٣ : ١٣٩ ، ١٤٠ ،

٤٩٢ / ٤ : ٢٥١ / ٧ : ٢١٦ ، ٩١

الحرمات ١ : ٣٠٣

الحرملى ٣ : ٧٣

حرة بنى سليم ٤ : ٧١ / ٥ : ٣٧٠

حزمان (قران) ٦ : ٢٦٠

الحزن ١ : ١٣ : ٢٦٢ / ٥ : ٣٨٦ ،

٣٨٨

حصن الطائف ٦ : ٣٠٣

الحضر ١ : ٧٢ / ٤ : ٢٤١ / ٦ : ١٤٩

حضم ٣ : ١٣٤

حمام زياد ٧ : ٨٣ ، وانظر (حمام

فيل)

حمام عرق ٤ : ٣٤٥

حمام فيل (هو حمام زياد) ٧ : ٨٤ ،

١٩٠

حمام كسرى ٧ : ٨٤ ، ١٩٠

حمران ٣ : ٧٣

حصص ٢ : ١٨٤ / ٥ : ٢٤٣ ، ٣٤١ ،

٣٩٧ / ٧ : ١٣٥

حنو الغضا ٥ : ٣٨٩

بنو حنيفة ٤ : ٣٦٩

حنين ٤ : ٢٤١

الحرباب ٢ : ٢٠٩

الدهناء ١ : ١٥٦ / ٣ : ١٢٥ ، ٣٧٢ /

٥ : ٤٨٧ / ٦ : ٢١٦ ، ٢٨٢ ،

٢٨٣ .

الدو ١ : ١٥٦ / ٣ : ٣٧٢ / ٦ : ٢١٦ ،

٢٨٢ .

دير الربيع ٣ : ٤٣٦ :

الديران ٢ : ٣٤٢ .

ديوان - معاوية ٧ : ١١٣ .

## ذ

ذات البين ٣ : ٤٣٧ :

ذات عرق ٢ : ٢٦٠ ، ٣٥٦ .

ذات الغضا ٣ : ١٨٩ :

ذروة ٤ : ٢٣٩ :

[ ذو آرام ] = الآرام :

ذو دميث ٦ : ٦٧ :

ذو الرجل ٥ : ٤٨٧ .

ذو سلم ١ : ٣٣١ / ٥ : ١٩٣ :

ذو غدم ٦ : ٣٨٢ .

ذو قار ١ : ١٦٦ / ٤ : ٣٧٦ / ٦ :

٢٧٧ .

ذو الحجاز ١ : ٦٩ / ٥ : ١٧٥ / ٧ :

٢١٥ .

ذو التخييل ٥ : ٣٨٤ .

## ر

الرافدان ٥ : ١٩٦ ، ١٩٧ / ٦ : ١٠ :

باننظ ( رافديه ) .

الرافقة ٧ : ٨٥ :

## د

.

دابق ١ : ٢٦٥ .

دار آدم ٦ : ٣٢٨ .

دار ( الجاحظ ) ٥ : ٤١٣ .

دار جارية ٢ : ١٢١ .

دار جعفر ٦ : ٧٨ ، ٢٣٩ :

دار حسان ٣ : ٦٥ .

دار رتييل ٥ : ٥٦٦ .

دار زياد بن أبي سفيان ٣ : ٧ / ٢٩ :

٨٣ ، ٢٣٣ .

دار الزبدي ٣ : ٢٨٠ .

دار العباسة ٢ : ٢٩٠ .

دار الذيل ٧ : ١٩٠ .

دار أبي قطنة ٦ : ٣٨٩ .

دار نصر بن الحجاج ٤ : ٢١٧ .

دجلة ٣ : ٨١ ، ٢١٦ / ٤ : ١١٤ ،

٢٤٠ ، ٢٤١ / ٥ : ١٩٦ ، ٣٣٠ ،

٥٩٨ / ٦ : ١٤٩ ، ٤٤١ / ٧ : ٤١ ،

٨٧ ، ١٣٥ .

دجلة البصرة ٣ : ٢٥٩ ، ٢٦١ / ٤ :

١٠١ .

الدحاثل ٣ : ٢٠٧ :

الدرب ٣ : ٢١٥ .

دستبي ٥ : ١٨٦ .

اندماخ ١ : ٣٠٠ / ٦ : ١٨٥ .

دمخ ٥ : ١٣٤ .

دمشق ١ : ٢٠٨ / ٥ : ٣٧٣ .

## ز

- الزابع ٧ : ٢٣٠ .  
 زبالة ٣ : ٢٤٦ .  
 الزرق ٣ : ٤٣٠ .  
 زرود ٣ : ٢٤٦ .  
 الزط ٥ : ٣٩٨ .  
 زقاق الهنة ٥ : ٣٩٩ .  
 زمزم ٣ : ١٤٠ / ٥ : ١٤٨ .  
 الزنج ٣ : ٢٦١ - ٤ / ٣٦٣ : ١٠١ ،  
 ١٣٥ ، وانظر (بلاد الزنج) :  
 زورة ٥ : ١٥٨ .  
 الزيتون (فلسطين) ١ : ٢٠٨ .

## س

- ساباط ٥ : ١٢٧ / ٧ : ١٢٢ .  
 ساباط غيث ٣ : ٢٩ .  
 ساتيلما ٦ : ١٥٢ .  
 ساحوق ٢ : ٢٧٣ .  
 سبأ ١ : ٩٧ ، ١٨٨ / ٤ : ٧٨ ، ٨٥ ،  
 ٢٩٩ / ٥ : ٢٤٩ ، ٥٤٧ / ٦ : ١٩٧ ،  
 ٢٦٩ ، ٣١٩ .  
 السبايخة ٧ : ٧٣ ، ١٩٠ .  
 سجستان ١ : ٢ / ٣٣٢ : ٤ / ٣١٨ :  
 ١١٦ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ٤٨١ .  
 السد (سد يأجوج ومأجوج) ١ :  
 ١٨٩ .  
 سدوم ٦ : ١٥٧ .

رامة ٥ : ٨٥ .

رامهرمز ١ : ١٥١ .

راهط ٣ : ٤٢٢ .

الرائدان ٥ : ١٩٦ .

بنو ربحى ٣ : ٢١ .

رجلة ٤ : ٣٨٤ .

رجلة الروحاء ١ : ٤٠ .

الرجيع ١ : ٢٦٨ .

الرجبة ٦ : ٤٨١ .

رجبة بنى سليم ٣ : ٢٩ .

رجبة بنى هاشم ٣ : ٢٩ .

رحى بطان ٦ : ٢٣٤ .

رخام ٣ : ٢٢٨ .

الرصافة ١ : ٢٢٤ .

رضوى ١ : ٣٢٦ / ٤ : ٤٧٠ / ٧ :

١٤٨ .

الرقعة ١ : ٢ / ٩٦ : ٣ / ٢٦٥ : ١٢٨ ،

٢٢٨ ، ٢٨١ .

الركاء ٣ : ٣٠٤ .

رمال بلعنبر ٤ : ١٠٧ .

رماى ٤ : ١٢٧ .

الرمل ٤ : ٧٤ ، ٢٢٦ .

الرها ١ : ٦٩ .

رومية ١ : ١٨٤ .

الرى ١ : ٢ / ٢٦١ : ٣ / ٢٧٠ : ٤٥٧ /

٥ : ٣٩٠ ، ٥٩٤ .



- السراف ١ : ٣١٤  
 سرف ٦ : ٥٠  
 سرق ٢ : ٥/١١٦ : ٢٥٥  
 سرف من رأى ٧ : ٢٣١  
 سرفنديب ٦ : ٢٨١  
 سرفوحير ١ : ١٥٧  
 السعد ٣ : ١٩٣  
 سرف سرج ٢ : ٣/٢٥٢ : ٥٣٦  
 سفار ٣ : ٣٨  
 السفالة ٣ : ٣٢٣ ، ٤/٥١٥ : ٤٤  
 سفوان ٣ : ٤٦١  
 سقوطرا ٧ : ١٣٠  
 السقيفة ١ : ٣٣٦  
 سكة إصطفانوس ٢ : ١٢١  
 سكة بنى مازن ٢ : ٢٣١  
 سلسبيل ١ : ٣٤٤  
 سلمى ١ : ١٨ ، ٣/٣٢٦ : ٧/٩٩  
 ١٥٥  
 سلق ١ : ٣١٢ ، ٢/٣٤٩ : ١٩٨  
 السماوة ١ : ٣١٦  
 سمرقند ١ : ٦٩  
 السند ٢ : ١١٣  
 سندان ٧ : ٢٣١  
 سنسيرة ٢ : ٣١٢  
 سواج ٢ : ٥/٣٠١ : ١٨٢  
 السواد ١ : ٣/٢١٩ : ٢٤٦ ، ٤٤٦ /  
 ٧/٨٦ : ١٣٥ ، ١٤٤  
 سواع (صنم) ٧ : ٥٣  
 السوبان ٥ : ٢٧٦  
 السودان ٧ : ١٣٨  
 سور أم أبان ٦ : ٨٦  
 سوق الأبله ٤ : ٣٦٩  
 سوق الأنبار ٤ : ٣٦٩  
 سوق الأهواز ٤ : ١٤٢  
 سوق بقة ٤ : ٣٦٩  
 سوق الحيرة ٤ : ٣٦٩  
 سوق ذى الحجاز ٧ : ٢١٥  
 سوق الضباب ٦ : ٧٨  
 سوق ككاظ ٧ : ٢١٥  
 سويقة ١ : ٢٦١  
 السى ٤ : ٣١١ ، ٣٩٥ ، ٧/٣٩٨ : ٦٨  
 سيحان ٣ : ٤٠٥  
 سيف البحر (أولبحرين) ٥ : ٢٥٣  
 سيلان ٥ : ٦٧  
 ش  
 شابة ٤ : ٤٠٦  
 الشام ١ : ٢/٢٩٢ : ٣/٣٦٣ ، ١٧ ،  
 ١٤٠ ، ٤٧٢ ، ٤٨١ بلفظ  
 الشام ٥٢٢ : ٤ : ٨٦ ، ١٣٧ :  
 ١٣٨ ، ١٥٤ ، ٢٧٦ ، ٣٧٧ :  
 ٣٨٦ ، ٥/٤٢٦ : ١٣٤ ، ٢٩٦ :  
 ٣٠٢ ، ٣٣٤ ، ٣٩٣ ، ٣٩٤ :  
 ٣٩٩ ، ٤٠٨ ، ٤/٤٦٢ : ٦/١٨٧ ،  
 ٢١٩ ، ٢٣٢ ، ٢٥٧ ، ٣٥٣ :  
 ٣٥٤ ، ٧/٥١١ : ٧ ، ٤١

- الشامات ١ : ٣/٧٣ : ٢١٣ ، ٤٠٤ ، صقلية ٤ : ١٠٦ .  
 ٤٥٣ .  
 الشرى ٤ : ٢٤٥ .  
 شرح ٤ : ٤٧٨ .  
 الشرفان ٥ : ٢٨٢ .  
 شرق ٦ : ٣٤٣ .  
 الشرفان ١ : ٣٦٨ .  
 الشريف ٦ : ١١٣ ، ٣٣٧ .  
 شعب جبلة ٣ : ١٢٥/٥ : ٢٩٣ .  
 شعبي ١ : ٣٨٤ .  
 شمام ٤ : ٧/٢٤١ : ١١٥ .  
 شمامة ٤ : ٣٧٨ .  
 شهرزور ٥ : ٣٥٨ ، ٣٦٣ .  
 شواخط ١ : ٢٠ .  
 شيراز ٧ : ٢٣٠ .
- ص  
 صارات ٥ : ٢٨٢ .  
 بنو صبير ٥ : ٥٦٦ .  
 صحراء البياض ٦ : ١٠٦ .  
 صحراء بجوخا ٢ : ٢١٧ .  
 صحراء العتيك ٢ : ٣٦٠ .  
 صحراء كلية ٣ : ٧٨ .  
 الصرح ٤ : ٦٨ .  
 صرح بلقيس ٥ : ١٤٠ .  
 الصريمة ٧ : ١٦٧ .  
 صندة ٤ : ٣٩٧ .  
 الصنصاف ٣ : ٢١٥ .
- ض  
 ضاح ١ : ٢٣١ .
- ط  
 الطائف ٣ : ٦/١٩٨ : ١٤٠ ، ٣٠٣ .  
 طبرستان ٤ : ٥/٣٧٩ : ٥٢٩ .  
 طبقون ٤ : ٢٢٧ .  
 طرسوس ١ : ١٧٣ : ٢١٩ .  
 طسوج بادوريا ١ : ٣١٤ .  
 الطلف ٥ : ١٦٣ ، ٣٩٩ .  
 الطور ٤ : ٢١٠ .  
 طور عبيد ٦ : ١٤٩ .  
 طوى ٤ : ٤٦٢ .  
 طويلع ٣ : ٤٤٤ .  
 طيبة ( المدينة ) ٣ : ١٤٢ .

## ع

- العسكر ٢ : ٧/١٢٩ : ٨٦ ، ٢٥٣ .  
 عسكر مكرم ٤ : ٢١٩ ، ٣١٨ بلفظ .  
 (العسكر) ٥ : ٣٦٠ ، ٣٦٣ .  
 عسكر المهدي = العسكر .  
 عقد ٦ : ١٨١ .  
 العقد ٦ : ١٠٢ .  
 عقر الدير ٥ : ٣٩٧ .  
 عقر قوف ٢ : ٣١٢ .  
 العتق ٢ : ٢٦٠ ، ٣٥٦ .  
 العقيق ٥ : ٥٠٤ .  
 عكاظ ٧ : ٢١٥ .  
 علكد ٢ : ٣٠٦ .  
 العليق ٣ : ٢١٥ ، ٢٦٣ .  
 عمان ١ : ١٢١ ، ١٥٨/٣ : ٢٦٢ .  
 ٣١٣ .  
 عمارة ١ : ٣٨٦/٦ : ٢٥٣ .  
 بنو عمرو ٢ : ٢٣٢ .  
 عمواس ٦ : ٢٢٠ .  
 عمود مأرب ١ : ٦٩ .  
 العنقاء ٦ : ٢٥٣ .  
 العنيزة ٦ : ٨٦ .  
 العوجاء ٥ : ٣٩٧ .  
 عويرضات ٢ : ٢٨٧/٥ : ٢٨٢ .  
 عيساباذ ٧ : ٢٠١ .  
 العين ٣ : ١٢٧ .  
 عين أباغ ٦ : ٤٢٢ .  
 عين بجعلدي ١ : ٣٨٤ .  
 عين حوارا ٥ : ٩١ .  
 عيشان ٤ : ٤٧٨ .

- عاديا ( حصن ) ٦ : ١٨٨ .  
 عاقل ٣ : ٨٣ .  
 العالية ٥ : ١٣٤/٦ : ٥٠ .  
 عبادان ٣ : ٣٢٤ .  
 عبادسي ٣ : ٣٥٣ .  
 عبادين ٦ : ١٤٩ .  
 عبيدان ٤ : ٢٠٣ .  
 العتق ( البيت ) ٦ : ١٥١ .  
 العتيقة ٥ : ٣٨٣ .  
 العجب ٧ : ٢٥٦ .  
 بنو العلوية ٣ : ٣١٢ .  
 العراق ١ : ٢٦٨ ، ٣١٩ ، ٣٢٧ /  
 ٢ : ٢٦٩ ، ٢٨١ بلفظ : عراقها ،  
 ٣/٣٣٨ : ٩ ، ١٤٠ ، ١٤٤ ،  
 ٢٤٦ ، ٢٩٣ ، ٤٤٦ ، ٤٥٦ ،  
 ٤٨٥ / ٤ : ١٠٢ ، ١٣٩ ، ٢٤٠ /  
 ٥ : ١٤٣ ، ١٨٠ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ،  
 ١٩٧/٦ : ١٤٨ ، ١٨٢ ، ١٨٧ ،  
 ٣١٩ ، ٣٩١ ، ٥١٠ / ٧ : ٣٧ ،  
 ٨٦ ، ٩٩ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٨١ ،  
 ١٨٦ ، ١٨٨ ، ١٩٠ ، ٢٢٩ .  
 عرج ١ : ٢٥٧ ، ٢٦٦ .  
 العرض ٣ : ٢٤١ .  
 عرفة ١ : ٣٤٣ .  
 العرم ٤ : ٢٩٩ / ٥ : ٥٤٨ / ٦ :  
 ١٠١ ، ١٥٣ / ٧ : ١٠١ .  
 الفزى ( صنم ) ٤ : ٤٨٤ بلفظ : عز /  
 ٢٠١ : ٦ .

## غ

غانة ١٣٤ : ٧ .

الغبغب (صنم) ١٩٨ : ٧ .

الغددير ٣٢٢ : ١ .

الغراء ٣٠٣ : ٦ .

نحمدان ٧٣، ٧٢، ٦٨ : ١ .

نعمرة ١٨٥ : ٦ / ٣٠٠ : ١ .

الغور ٥ : ٢٢٧ : ٦ / ٤٥٤ : ٢٢٧ .

الغوير ٧٩ : ٥ .

الغبل ١٩٣ : ٣ .

## ف

فاثور ٧٦ ، ٣ .

فارس ٥ / ٣٢١ : ٤ / ٥١٧ : ٣ .

٢٥٣ ، ٣٢٦ ، ٥٣٠ / ٧ : ١٩٥ ،

٢٣٠ .

الفرات ٦ / ١٩٦ : ٥ / ٢١٦ : ٣ .

١٤٩ / ٧ : ٤١ ، ٨٢ ، ١٣٥ ،

١٤٤ .

الفراقي ٤٣٦ : ٦ .

فرعان ٣٦٨ : ١ .

فرغانة ١٠٣ : ٢ / ١٥٧ : ١ .

الفريق ٣٧٦ : ٥ .

الفسطاط ٣٨٩ : ٥ .

فلج ١٠٢ : ٦ / ٧١ : ٣ .

فلسطين ١٨ : ٣ / ٢٠٨ : ١ .

فيف الريح ١٩٨ : ٢ / ٢١ ، ٢٠ : ١ .

فيل بانان ٨٢ : ٧ .

فيلان ٨٢ : ٧ .

## ق

القادسية ٧ : ٩٩ ، ١٨١ ، ١٩٢ .

قارات الجموع ٢٨٢ : ٥ .

القاطول ٣ : ١٦٨ ، ٣٧٢ / ٥ : ٣٤٨ .

قبا ٥٦٤ : ٥ .

قبر حرب ٢٠٧ : ٦ .

قبر الرسول ١٧١ : ٥ .

قبر أنى رغال ١٥٧ : ٦ .

قبر مروان ١٠٢ : ٧ .

قبة نحمدان ٦٨ : ١ .

أبو قبيس ٢٥٣ : ٢ .

القديد ١٧٢ : ٥ .

القرن ١٠٧ : ٦ .

القرية ٣٨٦ : ٥ .

قس الناطف ٩٩ : ٧ .

قسا ١٨٥ : ٦ / ١٩٨ : ٣ .

قساس ٧٣ : ٣ .

قسطنطينية ٢٢٩ : ٤ .

القصر ٧٦ : ٦ / ٣١٧ : ٣ .

قصر أنس ٩٩ ، ٩٨ : ٦ .

قصر أوس ٩٤ : ١ .

قصر شعوب ٧٢ : ١ .

قصر عبيد الله بن زياد ٤٧٣ : ٥ .

قصر مارب ٧٢ : ١ .

قصر مارد ١ : ٧٢ .  
 قصر مقاتل ٥ : ١٥٨ .  
 قطربل ٥ : ٣٨١ .  
 قطن ٥ : ٢٨٢ ، ٢٨٣ .  
 قطعة الربيع ١ : ١٧٢ / ٣ : ٢٠٣ .  
 قلب ١ : ٢٦٤ .  
 القلب ٤ : ١١٤ .  
 قلعة الكاريان ٤ : ٤٨٠ ، ٤٨١ .  
 قلعة الهند ٣ : ١٤٣ .  
 القليب ٢ : ٢٥٣ / ٧ : ٢٠٠ .  
 قمامة ٤ : ٤٨٣ .  
 القن ٤ : ١٦٨ .  
 القنافظ ٣ : ٧١ .  
 قنديل ٧ : ١٧١ .  
 القنع ٣ : ٤٨ .  
 قو ٦ : ٥٠ ، ٢٢٧ .  
 القيروان ١ : ٦٨ .  
 ك  
 كاذة ٥ : ٣٩٧ .  
 الكاريان ٤ : ٤٨٠ .  
 كيبك ٧ : ١٩٨ .  
 كتيفة ٣ : ٧٣ .  
 الكثيب ٦ : ٤١٧ .  
 الكحيل ٤ : ٢٤١ ، ٢٤٠ .  
 الكرخ (كرخ البصرة) ٣ : ١٣ .  
 كرخ بغداد ٥ : ٣٨٦ .

كرديباد ١ : ٧٢ .  
 كرمان ٥ : ٣١٠ / ٦ : ٤٣٥ / ٧ :  
 ٢٤٢ .  
 كسكر ٣ : ٢٩٥ / ٤ : ١٥ : ٥٥ .  
 ١٩٦ ، ٣٩٧ ، ٤٨٢ .  
 الكعبة ١ : ٣٢٩ / ٣ : ٦٥ : ١٣٩ ،  
 ١٤٠ ، ١٩٣ ، ٢٩٣ / رتاج الكعبة  
 ٦ : ١٥٧ .  
 كعبة نجران ١ : ٧٢ / ٣ : ١٤٠ ،  
 ٤٨٦ .  
 كندة ٦ : ٣٨٩ .  
 كنيسة القمامة ٤ : ٤٨٣ / ٦ : ٢٠٢ .  
 الكهف ١ : ٣٠٩ / ٢ : ١٨٨ ، ١٨٩ /  
 ٣ : ٤٤ .  
 الكوكب ٢ : ٣١٠ .  
 الكوفة ١ : ٩٦ ، ٩٧ ، ١٨٤ ،  
 ١٩٠ / ٢ : ٢٦٦ ، ٢٦٧ ، ٣١٨ /  
 ٣ : ١١ ، ١٦ / ٤ : ١٣٠ / ٥ :  
 ١٦١ ، ٤٥١ ، ٤٦٢ ، ٥٢٩ / ٦ :  
 ٣٨٩ : ٧ / ٤٨٥ : ٧ ، ٨٣ ، ١٣٥ ،  
 ١٦٥ ، ١٩٠ ، ٢٣٢ .  
 ل  
 اللات (صنم) ٧ : ١٩٨ .  
 لعلع ٣ : ٧٠ .  
 اللهاية ٧ : ٢٥٦ .  
 لؤلؤة ٣ : ٢١٥ ، ٢٢٨ / ٥ : ٤٢٣ .

المريد ، مريد البصرة ٢٥٨ : ١	اللوى ٣/٣٩ : ٢ / ٣٦٦ : ٤ / ٢٠٧
٢٦٢ : ٧ / ٢٣٩ ، ٧٨ : ٦ / ٢٦٠	٥ : ٦ / ١٩٤ : ٨٥
مربعة الأحف ٣٥٣ : ٥	لوى عنيزة ٤/١٢١ : ٣ : ٤٦٥
مربعة المحلة ٤٢١ : ٥	لينة ٨٦ : ٦
مربعة بنى منقر ١٢١ : ٢	
المرج ٤٤٧ : ٦	م
مرو ٣/٣١٨ ، ١٤٩ : ٢ : ٤٥٧ /	المناخور ٩٤ : ١
٥٢٨ ، ١٩٥ : ٥	مأرب ٦/٥٤٨ : ٥ / ٧٢ ، ٦٩ : ١
مروا خراسان ٢٢٧ : ٦	١٥٣ ، ١٥٤ : ٧ / ١٠١ : ١٠٢
المروان ٢٩٩ : ٢	مارد ٧٢ : ١
المروت ٤١٣ : ٦	مازن ٢٩٠ : ٢
المزدلفة ٢١٥ : ٧	المناطرون ١٠ : ٤
المسامعة ٢٥٢ : ٢	الماوية ١٨١ : ٦
مسجد أنطاكية ١٥٤ : ٤	المبارك (نهر) ٢/٢٦١ : ١ : ٧٨
مسجد البصرة الأعظم ١٣ : ٢ / ٣٦٥	٣ : ٣٤٦
٦٠٠ ، ٣٧٩ : ٥ / ١٣١ : ٣	الحجر ١٢٨ : ٥ : ١٢٩
مسجد الجامع (بالبصرة) ٣٧٢ : ٣	الحصب ٧/١٢١ : ٣ : ١٩٩
المسجد الحرام ٤٠ : ٣	مخيض ٤٤٤ : ٥
مسجد دمشق ٥٦ : ١	المدائن ٧٢ : ١
مسجد عتاب ٢٥ : ٣	المديد ٨٦ : ٦
مسجد محمد بن رغبان ٢/١٢٣ : ١	المدينة ١٢٢ : ١ : ٢٩٢ ، ٢٤٦
١٥٦	٢٩٦ ، ٣٠٤ : ٣ / ٣٣٣ ، ٢ : ١٧١
المشقر ٢٧٠ ، ٦٩ : ١	٢٣٤ ، ٣١٧ : ٣ / ١٦ : ١٤٢
مصر ٣/٣٦٣ ، ٢٣٣ : ٢ : ٤٠٤	١٤٤ ، ٤٤٨ : ٤ / ٤٢٧ : ٥ / ٢٤١
٤٥٣ : ٤ / ٢٢٦ ، ٢٢٦ : ٤ / ٤٢٦	٤٤٣ ، ٤٤٤ : ٤٥٠ ، ٥٦٧ : ٦
٣٩٩ : ٥ / ٤٢٩ : ٦ / ٥٨ : ٧	١٠٥ ، ٣٥٩ ، ٣٨٩ : ٧ / ٧
٢٥٠ ، ١٢٩	١٩٤ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠
	المذار ٣٥٣ : ٣

- ٥٥٧ : ٥ / ٣٠٣ : ١ مصران  
 مصنعة زياد : ١٨٧ : ٦  
 المصبصة : ١٤٠ : ٤  
 المضيق : ٢٠٠ : ٧ / ٢٥٣ : ٢  
 مطلوب : ٣٠١ : ٢  
 الغمس : ١٩٩ ، ١٩٨ : ٧  
 مقام إبراهيم : ٣ : ١٤١ ، ١٩٤ بلفظ  
 المقام .  
 مكة : ٢ : ٨٣ ، ٣ / ٣٠٧ ، ١٤٠ ،  
 ١٩٣ ، ١٩٤ ، ٢٩٣ ، ٤٤٨ : ٤ /  
 ٢٥١ : ٥ / ٧٠ ، ٨٥ ، ٤٣٢ : ٦ /  
 ١٥٠ ، ١٥٦ ، ٢٠٣ ، ٢٠٦ : ٧ /  
 ٢١٤ ، ٧  
 منزل الخوارزمي : ٦ : ٢٦٢  
 منزل الفضل بن عاصم البخارزي : ٧ :  
 ٢٠٤  
 منزل المكي : ٥ : ٣٤٠  
 منى : ٣ : ١٩٥ / ٥ : ٣٧٥ ، ٤١٨ /  
 ١٠٢ : ٧  
 مهرجان قذق : ٥ : ٣٩٨  
 مهبة : ٤ : ١٣٦  
 مؤنة : ٣ : ٢٣٣  
 الموصل : ١ : ٩٦ ، ٢ / ١٢٦ ، ٤ : ١٣٥ ،  
 ٤٢٣  
 المولتان : ٧ : ٤٥ ، ١١٤ ، ١٨٠  
 ن  
 ناصفة : ٤ : ٤٣٥  
 ناظرة : ٤ : ٤٧٨  
 ناعتين : ١ : ٢٤٣  
 نجد : ٣ : ٢٠٨ ، ٤ / ٣٨١ ، ٥ : ٤٠٨ ،  
 ٤٥٤ : ٦ / ٢٥٩ بلفظ بياض نجد .  
 نجد الكلية : ١ : ٣١٤  
 نجران : ١ : ٧٢ ، ٢ / ٣٨٦ ، ٣ : ٣٠٤ ،  
 ٨٨ ، ٤٨٥  
 النجف : ٢ : ١٢٣  
 نخلة : ٦ : ١٥٦  
 نسر ( صنم ) : ٧ ، ٥٢ ، ٥٣  
 نصيين : ٤ : ٢٢٦ ، ٥ : ٣٥٨  
 نظاة : ٢ : ٢٧٨  
 نقان : ٣ : ٢٢٨  
 نقنق : ٦ : ٣٤٩  
 نهاوند : ٤ : ١٠٦ ، ٧ / ٩٩  
 نهر أذرب : ٣ : ٤٠٥  
 نهر بط : ٥ : ٤٠٦  
 نهر الجوبار : ٣ : ٢٨ - ٢٩  
 نهر ديبس : ٣ : ٤٠٥  
 نهر رامهرمز : ١ : ١٥١  
 نهر الزط : ٥ : ٣٩٨  
 نهر أم عبد الله : ٥ : ١٩٨  
 نهر الكلية : ١ : ٣١٤  
 نهر النيل = النيل  
 النهران : ٤ : ٤٤٨ ، ٦ / ٤٣١  
 النبوة : ٤ : ٨٦ ، ٧ / ١٣٨ ، ٢٤١ ،  
 ٢٤٢  
 نير : ٢ : ٣٠١

وبار . ١ : ٦/١٥٥ : ٨١ : ٢١٦ .

٢٢٨ ، ٢٣٠ . بلفظ أرض وبار .

وهى أرض الخوش ، وبلاد الخوش .

ود (صنم) . ٧ : ٥٣ .

وقبي ٣ : ٧٨ : ١٠٧ . بلفظ الوقبي /

٦ : ٢٤٦ . بلفظ الوقبي .

الويل (وادي جهنم) ١ : ٣٤٤ .

## ى

يبرين . ٦ : ٢١٦ : ٢٢٨ .

يثرب ٣ : ٥/١٧١ : ١٩٧ : ١١٥ .

يذبل ٧ : ١١٥ .

يزرم ٧ : ١٦٣ .

اليعبوب (صنم) ٣ : ١٠٠ .

يعوق (صنم) ٧ : ٥٢ : ٥٣ .

يفوث (صنم) ٧ : ٥٢ : ٥٣ .

يلملم ٣ : ١٩٨ .

التيامة ١ : ٤/١٥٧ : ٣٧٤ : ٥/٣٨٠ .

١٧٥ : ٧/٢٠٥ : ١٨٢ : ٦/٣٣١ .

العين ١ : ١٢٠ : ١٤٤ : ٢/٣١٢ .

١٩٨ : ٣/١٤٣ : ٤/٥١٧ : ٤٠ : ٨٥ .

٢٦٧ : ٨٦ : ٣٨١ : ٥/٣٨١ .

٣٧٨ : ٦/٤٥٤ : ١٨٧ : ٢١١ .

٣٧ : ٧/٤٤٦ : ٢١٣ .

يمشود ٥ : ٧٩ .

ينبع ١ : ٢٣٠ .

ينخوب ٣ : ٥٠٤ .

النيسوع ٦ : ١٠٢ .

النيل ٥ : ٤٢٩ : ٦/٥٩٧ : ٢٨٩ .

٤٠٤ : ٧/٧٥ : ٩٠ : ١٢٩ .

١٣٨ ، ١٤٠ : ٢٥٠ : ٢٥١ .

## ه

هراميت ١ : ٣١٦ .

هراة ٢ : ٢٩٩ .

هركند ٧ : ١٣٠ .

هضب القلب ٢ : ٧/٢٥٣ : ٢٠٠ .

الهفة ٥ : ٣٩٩ .

الهلبياء ٥ : ١٠٨ .

همدان ٢ : ٧/٤٩ : ٢٥٢ . بلفظ همدان .

الهند ١ : ٣٠٤ : ٣/٩٧ : ٣٢٥ .

٣٢٨ ، ٤٠٤ : ٦/٢٣٢ : ٢٨١ /

٧ : ١٣٨ ، ١٧٠ : ١٧١ : ٢٣١ .

هيت ٣ : ٢٨١ .

ميلان ٥ : ٤٥٣ .

## و

وادي جحفة ٤ : ١٣٦ .

وادي السباع ٤ : ٤٨٥ .

وادي القصر (قصر أنس) ٦ : ٩٩ .

الوادي المقدس ٤ : ٤٦٢ .

وادي النمل ٤ : ٨ : ١٥ : ٥/٢٠ .

٥٤٥ .

واسط ١ : ٣/٩٦ : ٢٢٢ : ٢٩٤ -

٢٩٦ ، ٣٢٤ : ٥/٣٢٥ : ٣٩٩ /

٦ : ٧/٤٨١ : ٨٣ .

وادي ٢ : ٧/٢٥٣ : ٢٣٠ .

نهاية الجزء السابع

يتلوه الجزء الثامن وفيه بقية الفهارس العامة